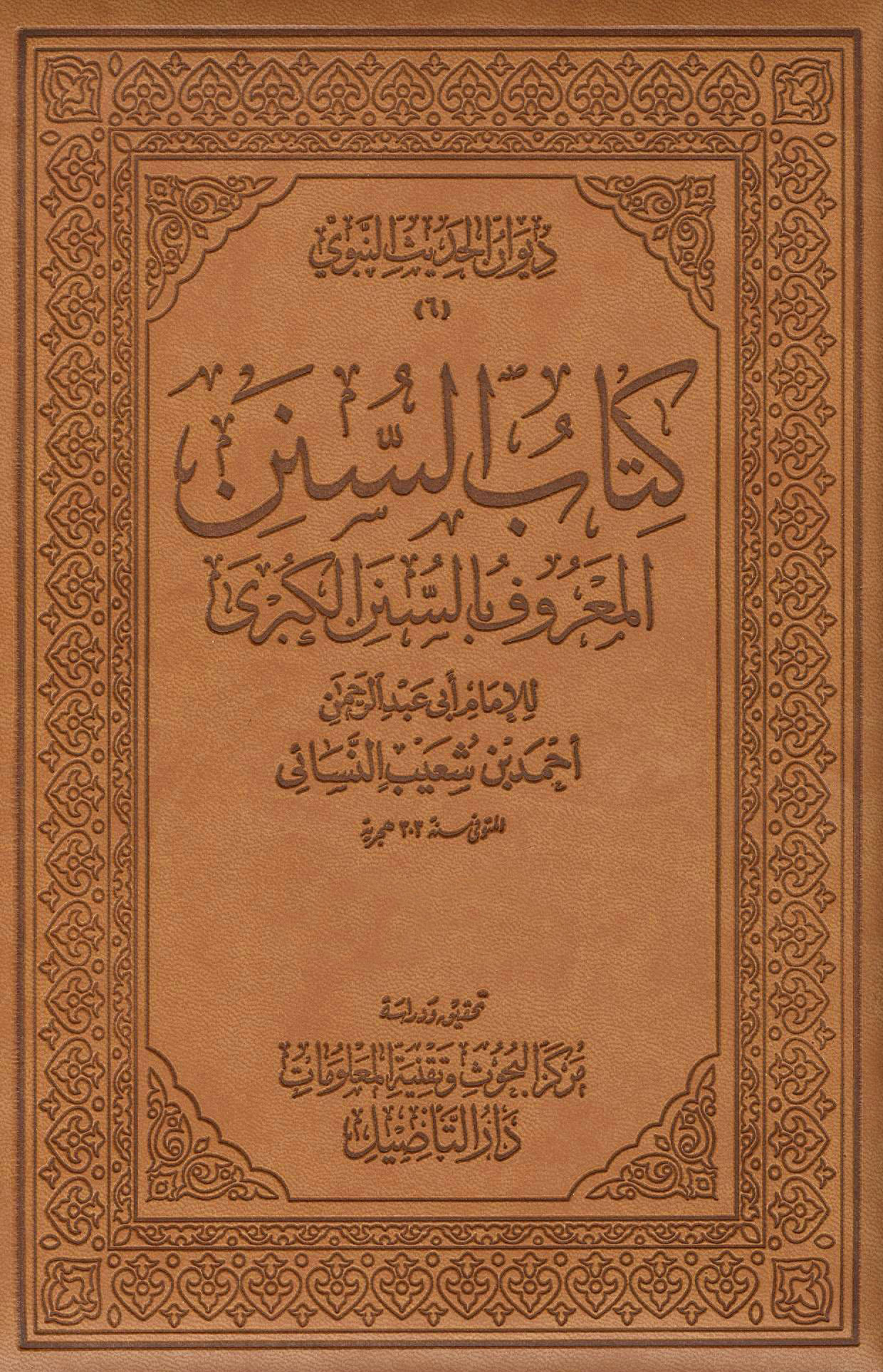
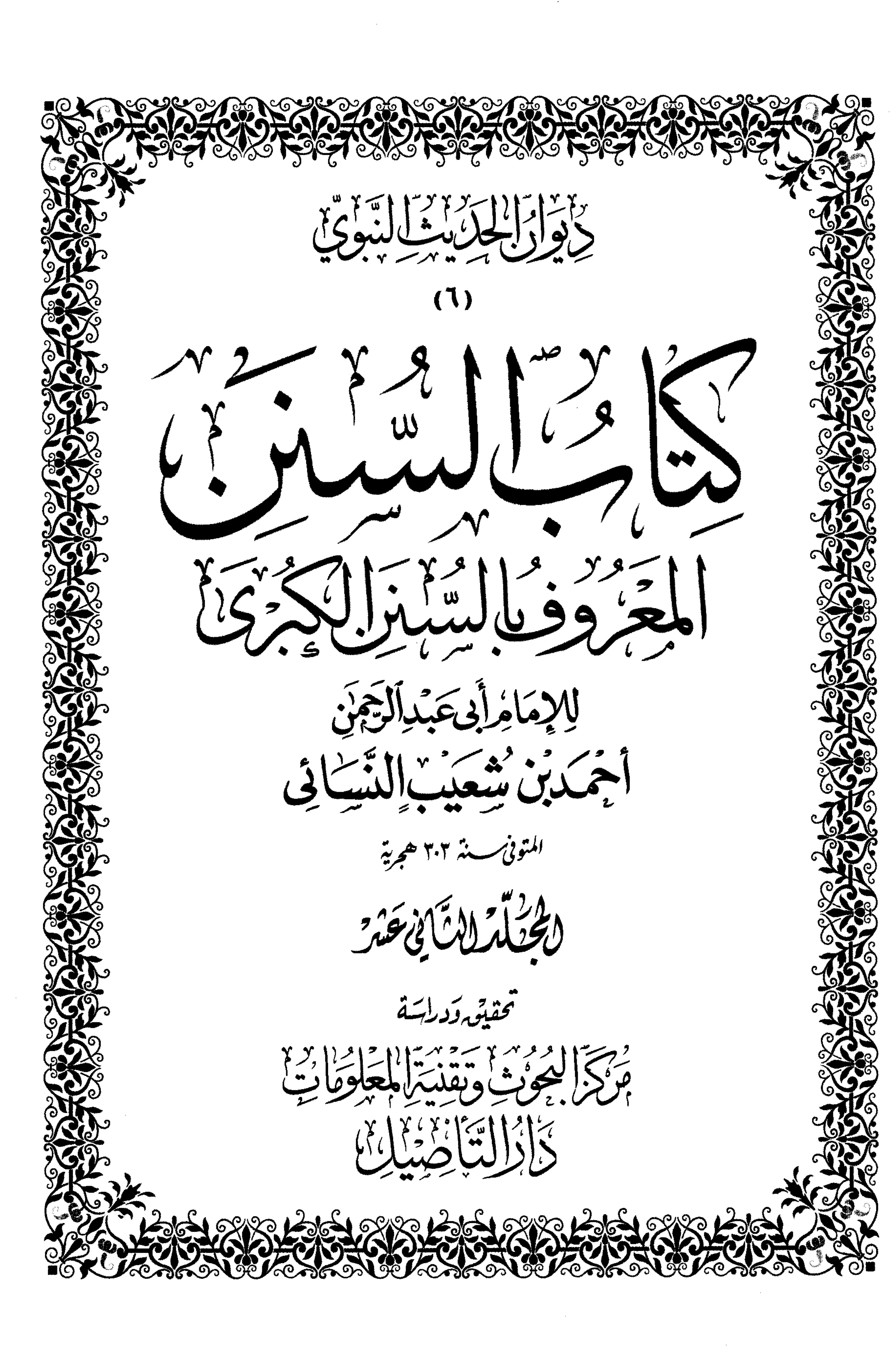

ديوان الحديث النبوي
(٦)
كتاب السنن
المعروف بالسنن الكبرى
للإمام أبي عبد الرحمن
أحمد بن شعيب النسائي
المتوفى سنة ٣٠٣ هجرية
تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل



ديوان الحديث النبوي

(٦)

كتاب السنن

المعروف بالسنن الكبرى

للإمام أبي عبد الرحمن

أحمد بن شعيب النسائي

المتوفى سنة ٣٠٣ هجرية

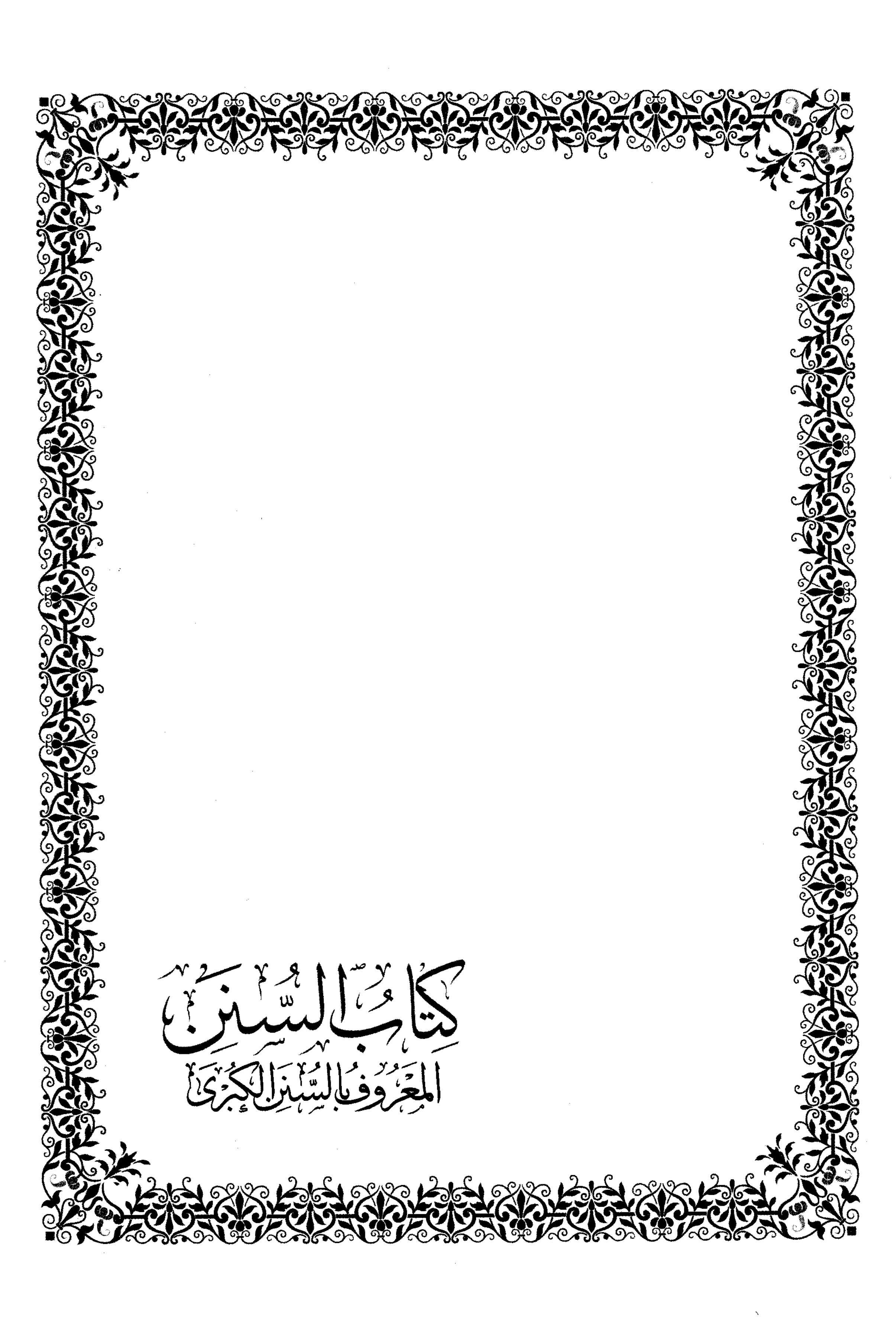
المجلد الثاني عشر

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل


بسم الله الرحمن الرحيم


كتاب السنن
المعروف بالسنن الكبرى

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

ISBN 978-9953-550-74-9



دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور

هاتف: 9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي: 11052020

www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com


كتاب
يوم وليلة
من السنن

٧٠- كِتَابُ[1] يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِنَ السُّنَنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا ، عَوْنَكَ يَا رَبِّ عَلَى مَا بَقِيَ

١- ذِكْرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ

• [٩٩٣٩] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ : «**أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَمِلَّةِ[2] أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا[3] مُسْلِمًا ، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ**» .

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ :

(١) قبلها في (ل) : «الجزء الأول» ، وفي (م) : «الأول» ، وسقط اسم الكتاب من (ط) .
(٢) **ملة** : شريعة ودين . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ملل) .
(٣) **حنيفا** : مائلًا إلى الإسلام ثابتًا عليه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حنف) .

* [٩٩٣٩] [التحفة : سي ٩٦٨٤] • اختلف في هذا الحديث على سلمة بن كهيل فرواه الثوري عنه واختلف عنه كذلك ، فأخرجه أحمد (٣/ ٤٠٧) ، وابن أبي شيبة (٩/ ٧٧) عن يحيى القطان ، وابن السني (٣٤) عن أبي خليفة ، والطبراني في «الدعاء» (٢٩٤) من طريق مسدد ، بالإضافة إلى عمرو بن علي عند النسائي ، خمستهم عن القطان عن سفيان بهذا الإسناد . وتابع القطانَ : وكيعٌ ومحمد بن يوسف الفريابي وعمر بن سعيد الحفري وقاسم بن يزيد الجرمي =

= وغيرهم ، أخرجه عن الأول أحمد (٣/ ٤٠٧) ، وعن الثاني الدارمي (٢٦٨٨) ، ومن طريق الثالث النسائي كما سيأتي برقم (١٠٢٨٣) ، والبيهقي في «الدعوات» (٢٦) ، ومن طريق الرابع النسائي أيضا كما سيأتي برقم (١٠٢٨٤) .

وخالف محمد بن بشار - كما ذكر النسائي - فرواه عن القطان عن الثوري عن سلمة عن ذر عن ابن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه ، فزاد ذرًّا في إسناده وأبهم التابعي ، والمحفوظ عن يحيى القطان وعن سفيان ما تقدم ، قال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٨٠) : «ورجاله محتج بهم في الصحيح إلا عبدالله بن عبدالرحمن ، وهو حسن الحديث كما قاله الإمام أحمد» . اهـ .

وخالف شعبةُ سفيانَ في سنده ، فرواه عن سلمة عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه ، فزاد في السند ذرا ، وسمى التابعي : سعيدا ، أخرجه النسائي كما سيأتي برقم (١٠٢٨٥) من طريق شبابة بن سوار ، وأحمد (٣/ ٤٠٧) عن عبدالرحمن بن مهدي كلاهما عن شعبة به ، ورواه النسائي - كما سيأتي بعد حديث - وأحمد (٣/ ٤٠٦) من طريق غندر ، والبيهقي في «الدعوات» (٢٧) من طريق وهب بن جرير كلاهما عن شعبة بهذا الإسناد ، ولكن قالا : «عن ابن عبدالرحمن بن أبزى» ، فأبهما التابعي .

فإما أن يكون الحديث محفوظا من الوجهين : بأن يكون سلمة رواه عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى بدون واسطة ، ورواه أيضا عن أخيه سعيد بواسطة ذر بن عبدالرحمن ، وإلا فسفيان أحفظ من شعبة ، قال شعبة : «سفيان أحفظ مني» . اهـ . وبذلك جزم جماعة من الحفاظ كأبي حاتم وأبي زرعة وابن معين وصالح جزرة وغيرهم . وقال يحيى القطان : «ليس أحد أحب إلي من شعبة ، ولا يعدله أحد عندي ، وإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان» . اهـ . انظر «السير» (٧/ ٢٣٧) .

قال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٨٠) : «ورواه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن سلمة فوافق سفيان في إسقاط ذر ، لكن قال : عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، أخرج طرقه كلها النسائي» . اهـ .

وعزاه المزي أيضا في «التحفة» للنسائي في «اليوم والليلة» ، ولم نقف على هذه الرواية فالله أعلم .

وقد رواه شعبة عن ابن أبي ليلى بإسناد آخر وفيه قصة وسيأتي برقم (١٠٢٨٥) ، وقال النسائي عقبه في ابن أبي ليلى : «أحد العلماء إلا أنه سيئ الحفظ كثير الخطأ» . اهـ .

وتابع سفيانَ أيضا يحيى بن سلمة بن كهيل ، ولكنه خالفه في صحابي الحديث ، فقال : عن أبيه عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب ، هكذا أخرجه الطبراني (رقم ٢٩٣) من طريقين عنه . =

• [٩٩٤٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«أَصْبَحْنَا عَلَى الْفِطْرَةِ**[1] **وَالْإِخْلَاصِ ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا ، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ»** .

• [٩٩٤١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنِ (ابْنِ)[2] عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

= وخالفهما إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ، فقال : عن أبيه عن سلمة عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى به ، زاد في آخره : «وإذا أمسينا مثل ذلك» . أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/ ١٢٣) قال : «حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل : حدثني أبي» .

وإبراهيم هذا ضعيف ، وأبوه إسماعيل بن يحيى وجده متروكان كما في «التقريب» ، لكن الأب قد توبع كما تقدم ، فالآفة من يحيى بن سلمة .

وعبدالرحمن بن أبزى له صحبة في قول الأكثر ، ونفاها البعض ، وذكره ابن سعد فيمن مات رسول الله ﷺ وهم أحداث الأسنان ، وقال أبو حاتم : «أدرك النبي ﷺ ، وصلى خلفه» . اهـ . انظر «التهذيب» (٦/ ١٣٢) ، و«الإصابة» (٤/ ٢٨٢) ، و«الإنابة» لمغلطاي (٢/ ٤٩٢-٤٩٤) .

وقد صحح النووي في «الأذكار» (١/ ٦٨) إسناد ابن السني ، وعزاه العراقي في «المغني» (١١٤٠) للنسائي قال : «بسند صحيح» . اهـ . وحسن الحافظ الحديث في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٨٠) وقال في آخر كلامه عنه : «ومع هذا الخلاف لا يتأتى الحكم بصحته» . اهـ .

(١) **الفطرة :** معرفة الله والاعتراف بوحدانيته . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : فطر) .

* **[٩٩٤٠] [التحفة : سي ٩٦٨٤]** • خالف محمد بن بشار جماعة الرواة عن يحيى القطان فوهم ، والمحفوظ عن القطان وعن سفيان ما وقع في الرواية السابقة كما تقدم بيانه ، وكأن ابن بشار جعل سياق سفيان للإسناد كسياق شعبة الآتي ولم يتنبه للفرق بين سياقيهما .

(٢) سماه عبدالرحمن بن مهدي في رواية أحمد في «المسند» (٣/ ٤٠٧) عنه عن شعبة : «سعيد بن عبدالرحمن» .

كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ : «أَصْبَحْنَا عَلَىٰ فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ(١) ، وَعَلَىٰ دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا ، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ»(٢) .

٢- ثَوَابُ مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا

• [٩٩٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ ، عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ ، أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ حِمْصَ ، فَمَرَّ رَجُلٌ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ : حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ تَدَاوَلْهُ الرِّجَالُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ . قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثًا وَحِينَ (يُمْسِي)ص:ل : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

---

(١) **كلمة الإخلاص** : كلمة التوحيد : لا إله إلا الله . (انظر : لسان العرب ، مادة : خلص) .

(٢) زاد الحافظ المزي في «التحفة» بعد هذه الرواية : «وعن أحمد بن عثمان بن حكيم ، عن بكر بن عبدالرحمن ، عن عيسى بن المختار ، عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن سلمة ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبيه به» ، وليس عندنا في النسخ الخطية .

* **[٩٩٤١] [التحفة : سي ٩٦٨٤]** • خالف شعبةُ سفيانَ ، فزاد في إسناده ذرا وأبهم اسم التابعي ، وسفيان أحفظ من شعبة ، قال شعبة : «سفيان أحفظ مني» . اهـ . وجزم بذلك جماعة من الحفاظ كأبي حاتم وأبي زرعة وابن معين وصالح جزرة وغيرهم . وقال يحيى القطان : «ليس أحد أحب إلي من شعبة ، ولا يعدله أحد عندي ، وإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان» . اهـ . انظر «السير» (٧/ ٢٣٧) ، ورواه عبدالرحمن بن مهدي وشبابة بن سوار عن شعبة فسميا التابعي سعيدا ، انظر تفصيل الكلام على الحديث في الرواية قبل السابقة .

* **[٩٩٤٢] [التحفة : د سي ١٥٦٧٥]** • اختلف في هذا الحديث على هاشم بن بلال : =

= فأخرجه أبو داود (٥٠٧٢)، وأحمد (٤/ ٣٣٧)، (٥/ ٣٦٧) وغيرهم من طرق عن شعبة.

وأخرجه النسائي كما يأتي برقم (١٠٥٠٩)، وعنه ابن السني (٦٨) من طريق هشيم، وعزاه الحافظ في «الإصابة» (٧/ ١٨٥) للبغوي، كلاهما عن هاشم بن بلال أبي عقيل، عن سابق بن ناجية عن أبي سلام عن خادم النبي ﷺ.

ورواه الحاكم (١/ ٥١٨) من طريق أحمد عن محمد بن جعفر عن شعبة، وصحح إسناده، لكن وقع في مطبوعة «المستدرك» والمخطوطة: «سمعت أبا عقيل هاشم بن بلال، يحدث عن أبي سلام سابق بن ناجية، قال: كنا جلوسا في مسجد حمص فمر رجل» فذكره عن خادم النبي ﷺ، فجعل أبا سلام هو سابق بن ناجية وأسقط راويا، ونبه على ذلك المنذري في «الترغيب» (١/ ٢٥٦)، ولكن جعل هذا الخطأ في رواية أحمد أيضا، ورواية أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٦٧) على الصواب. وأورده الحافظ في «الإتحاف» (٢٠٩٥٨) معزوا للحاكم من رواية سابق عن أبي سلام خادم النبي ﷺ، ثم قال: «الصواب أن أبا سلام روى عن خادم النبي ﷺ». اهـ.

وخالفهما مسعر بن كدام واختلف عليه:

فجاء عنه عن هاشم بن بلال عن سابق بن ناجية عن أبي سلام خادم النبي ﷺ.

أخرجه ابن أبي شيبة (٩/ ٧٨)، (١٠/ ٢٤٠-٢٤١) - وعنه ابن ماجه (٣٨٧٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٧١) عن محمد بن بشر، وكذا أبو نعيم في المعرفة (٦٨٣٤) من طريق محمد بن بشر، وابن مردويه «أمالي ابن مردويه» (٤٣) من طريق نصر بن مزاحم - وهو متروك - كلاهما عن مسعر بهذا الإسناد.

وجاء عن جماعة عنه، عن هاشم بن بلال، عن أبي سلام، عن سابق، عن خادم النبي ﷺ. أخرجه أحمد (٤/ ٣٣٧) عن وكيع، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٣٢٦) من طريق مصعب بن المقدام، وفي الطريق إليه مقال. وأبو نعيم في «المعرفة» (٣٦٧٣) من طريق عبدالعزيز بن أبان، ثلاثتهم عن مسعر بهذا الإسناد. وحكى أبو نعيم عن بعض المتأخرين أنه قال: «وهو وهم، وصوابه رواية أصحاب مسعر عن مسعر عن أبي عقيل عن سابق بن ناجية عن أبي سلام». اهـ.

ورواه الروياني (٧٣٠) عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان، عن أبي عقيل، عن سابق، عن أبي سلام، عن النبي ﷺ، وسفيان بن وكيع في حفظه مقال، والمعروف عن وكيع روايته عن مسعر بالإسناد المتقدم.

ورواه الطبراني في «الدعاء» (٣٠٣) من طريق ابن وهب، عن شبيب بن سعيد، عن روح بن القاسم، عن أبي عقيل، عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام، عن النبي ﷺ. ورواه ابن =

ذِكْرُ اخْتِلَافِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ شُرَيْحٍ وَعَبْدِاللَّهِ بْنِ وَهْبٍ عَلَىٰ أَبِي هَانِئٍ فِي خَبَرِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِيهِ

• [٩٩٤٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ (الْجَنْبِيِّ)[1]، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ قَالَ: رَضِيتُ**

= عدي في «الكامل» (٤/ ٣٠) من وجه آخر عن ابن وهب بهذا الإسناد عن أبي سلام عن خادم النبي ﷺ عن النبي ﷺ. وابن وهب حدث عن شبيب بأحاديث مناكير.

قال الحافظ في «الإصابة» (٧/ ١٨٥): «وحديث شعبة في هذا هو المحفوظ». اهـ.

وقال في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٥٤): «ورواية شعبة ومن وافقه أرجح من رواية مسعر؛ لأن أبا سلام ماهو صحابي هذا الحديث، بل تابعي شامي معروف، واسمه ممطور، وأخرج له مسلم وغيره». اهـ.

ورجح أيضا رواية شعبة ومن وافقه المزي والعلائي، انظر «تهذيب الكمال» (١٠/ ١٢٥)، (٣٣/ ٣٩٧)، و«التحفة» (١٢٠٥٠)، و«جامع التحصيل» (ص ٣١١).

قال في «التحفة» (١٢٠٥٠): «وهو الصواب». اهـ.

وقال العلائي في «جامع التحصيل» (٣١١) عن طريق مسعر: «ووقع فيها الوهم من مسعر بقوله: عن أبي سلام خادم النبي ﷺ». اهـ.

وسابق بن ناجية لم يرو عنه سوى أبي عقيل هاشم بن بلال، ولم يوثقه سوى ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٤٣٣)، وذكره الذهبي في «الميزان» (٣/ ١٦٢) وقال: «ما روى عنه سوى هاشم بن بلال في قوله: (رضيت بالله)». اهـ.

وقد قال النووي في «الأذكار» (ص٧٩): «رواه أبو داود والنسائي بأسانيد جيدة». اهـ.

وتعقبه ابن حجر في «النتائج» (٢/ ٣٥٢) بقوله: ««في قوله: بأسانيد» نظر، فما له عندهما ولا عند غيرهما سوى إسناد واحد». اهـ.

وقال في «الفتح» (١١/ ١٣٠): «وسنده قوي». اهـ.

(١) كذا في (ل) على الصواب، وفي حاشيتها، و(م)، (ط): «التجيبي»، وهو خطأ، والمثبت موافق لما في «التحفة»، و«التهذيب».

بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». قَالَ: فَفَرِحْتُ بِذَلِكَ وَسُرِرْتُ بِهِ(١).

خَالَفَهُ (عَبْدُاللَّهِ)(٢) بْنُ وَهْبٍ؛ رَوَاهُ عَنْ أَبِي هَانِئٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ:

• [٩٩٤٤] *أَخْبَرَنَا* يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - (قِرَاءَةً عَلَيْهِ) ص:ل - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»**. فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ، (قَالَ) ص:ل: أَعِدْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَفَعَلَ(٣).

نَوْعٌ آخَرُ

• [٩٩٤٥] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَنْبَسَةَ، عَنِ ابْنِ غَنَّامٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ، أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ**

---

(١) تقدم من وجه آخر عن أبي سعيد الخدري برقم (٤٥٣٣).

(٢) في (م)، (ط): «عبيدالله»، وهو خطأ.

* **[٩٩٤٣] [التحفة: د سي ٤٢٦٨]**.

(٣) تقدم مطولًا بنفس الإسناد عن الحارث وحده برقم (٤٥٣٣).

* **[٩٩٤٤] [التحفة: م س ٤١١٢] [المجتبى: ٣١٥٤]**.

خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ إِلَّا أَدَّىٰ شُكْرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ»[1].

نَوْعٌ آخَرُ

• [٩٩٤٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ[2] أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ

---

(١) زاد الحافظ المزي في «التحفة» بعد هذه الرواية: «وعن يونس بن عبدالأعلى، عن ابن وهب، عن سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله بن عنبسة، عن عبدالله بن غنام البياضي، به»، وليس عندنا في النسخ الخطية.

* [٩٩٤٥] [التحفة: د سي ٨٩٧٦] • أخرجه أبو داود (٥٠٧٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٤٤٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٦٣) وغيرهم من طرق عن سليمان بن بلال به، وقال النووي في «الأذكار» (٧٩): «وروينا في سنن أبي داود بإسناد جيد لم يضعفه». اهـ.

وحسنه الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٦٠-٣٦١).

ورواه أيضا ابن حبان في «صحيحه» (٨٦١)، وابن السني (٤١) والطبراني في «الدعاء» (٣٠٦) لكن وقع عندهم: ابن عباس بدل: ابن غنام.

ورجح الطبراني وغيره: ابن غنام، كما في «التهذيب»، وقال في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٩٠): «وهو الصحيح». اهـ.

وذكر أبو نعيم في «المعرفة» (٣/ ١٧٤٦) أن من قال فيه ابن عباس فقد صحف، وقال ابن عساكر في «الأطراف» والمزي في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٤٢٣): «هو خطأ». اهـ. وانظر «النتائج» (٢/ ٣٦٠).

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٢٥) عن أبيه: «منهم من يقول: عن عبدالله بن عنبسة عن ابن عباس، ومنهم من يقول: عن ابن غنام. قلت: أيهما أصح؟ قال: لا هذا ولا هذا، هؤلاء مجهولون». اهـ.

وعبدالله بن عنبسة سئل عنه أبو زرعة فقال: «مدني لا أعرفه إلا في هذا الحديث». اهـ. (الجرح ٥/ ١٣٢)

وقال الذهبي: «لا يكاد يعرف». اهـ. ولم يذكروا لعبدالله بن غنام غير هذا الحديث.

(٢) إلى هنا انتهى لدينا الموجود من كتاب: يوم وليلة من النسخة (ل).

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ : «**اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ**(١)» .

نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الْقَوْلِ وَثَوَابُ مَنْ قَالَهُ

• [٩٩٤٧] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ زِيَادٍ - مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ ذَلِكَ**

---

(١) **النشور** : البعث يوم القيامة . (انظر : لسان العرب ، مادة : نشر) .

* **[٩٩٤٦] [التحفة : س ١٢٦٣٠]** • أخرجه أحمد (٢/ ٣٥٤ ، ٥٢٢) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٤٤) وغيرهما من طرق عن حماد بن سلمة به ، وصححه ابن حبان (٩٦٥) ، ووقع عندهم : «المصير» بدل : «النشور» .

وأخرجه أبو داود (٥٠٦٨) ، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٩) ، وغيرهما من طريق وهيب بن خالد عن سهيل بإسناده ، وسيأتي برقم (١٠٥٠٨) ، وصححه ابن حبان (٩٦٥) بلفظ : «المصير» ، وزاد بعضهم : «وإذا أمسى قال : «اللهم بك أمسينا ، وبك أصبحنا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك المصير» . واللفظ للبخاري . وعند أبي داود : «النشور» ، في الشق الثاني أيضا ، وذكر ابن القيم أن أولى الروايات أن تكون محفوظة : التي فيها : «النشور» في الصباح ، و : «المصير» في المساء كرواية البخاري ، والحديث صححه أيضا النووي وابن حجر ، انظر «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٣٠ ، ٣٣١) .

وأخرجه الترمذي (٣٣٩١) ، وابن ماجه (٣٨٦٨) من وجهين آخرين عن سهيل بالزيادة ، ووقع عندهما بصيغة الأمر ، ولفظ الترمذي : «إذا أصبح أحدكم فليقل» . وحسنه الترمذي ، قال الحافظ في «النتائج» (٢/ ٣٣٢) : «وفي سند كل منهما مقال» . اهـ .

الْيَوْمَ مِنَ النَّارِ ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَعْتَقَهُ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ النَّارِ» .

خَالَفَهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَكَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ :

---

* [٩٩٤٧] [التحفة : د ت سي ١٥٨٧] • أخرجه ابن السني (٧٠) عن النسائي به ، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠١) عن إسحاق ، والضياء في «المختارة» (٢٦٤٩) ، والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٥٧) من طريق محمد بن سليمان المعروف بلوين كلاهما عن بقية به .

وبقية عابوا عليه التدليس والتسوية ، وقد أتى تصريحه بالتحديث هنا وفي «النتائج» ، وبالإخبار في «المختارة» ، وتصريح شيخه بالسماع عند الجميع ، فانتفت الريبة ، لكن خولف إسحاق ولوين في لفظ الحديث : خالفهما عمرو بن عثمان وكثير بن عبيد كما ذكر ذلك النسائي ، وأخرجه أيضا أبو داود (٥٠٧٨) من طريق عمرو بن عثمان ، والترمذي (٣٥٠١) من طريق حيوة بن شريح بن يزيد الحمصي ، والطبراني في «الأوسط» (٧٢٠٥) من طريق محمد بن مهران الجمال ، والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٥٨) من طريق عبدالرحيم بن حبيب كلهم رووه عن بقية باللفظ الآتي ، وقال الترمذي : «حديث غريب» . اهـ . وحكى المنذري في «الترغيب» (١/ ٢٥٥) ، والحافظ في «الفتح» (١١/ ١٣٠) عن الترمذي تحسينه ، ومسلم بن زياد ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال ابن القطان : «حاله مجهول» . اهـ . وقال الحافظ في «التقريب» : «مقبول» . اهـ . يعني عند المتابعة ، وإلا فلين الحديث .

وللحديث طريق أخرى عند أبي داود (٥٠٦٩) وغيره من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، عن عبدالرحمن بن عبدالمجيد ، عن هشام بن الغاز بن ربيعة ، عن مكحول ، عن أنس مرفوعا بنحو لفظ إسحاق ، قال أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٨٥) : «غريب من حديث مكحول وهشام - أي ابن الغاز - لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي فديك» . اهـ .

وعبدالرحمن بن عبدالمجيد لا يعرف كما في «الميزان» (٤/ ٣٠٢) ، وقال الحافظ في «التقريب» : «مجهول» . اهـ . وذكر الحافظ في «نتائج الأفكار» و«التهذيب» خلافا فيه هل هو نفسه أبو رجاء المكفوف أو غيره؟

واختلفوا في سماع مكحول من أنس ، فأثبته أبو مسهر ، ونفاه البخاري .

وقد جود النووي إسناد هذه الرواية لكون أبي داود لم يضعفها ، وحسنها الحافظ لمجيئها من وجه آخر ، يعني رواية مسلم بن زياد من طريق لوين وإسحاق ، انظر «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٥٥-٣٥٩) .

• [٩٩٤٨] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَكَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَ مِنْ ذَنْبٍ، وَإِنْ هُوَ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَهُ»**. يَعْنِي: تِلْكَ اللَّيْلَةَ(١).

نَوْعٌ آخَرُ

• [٩٩٤٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَاصِمٍ، يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: **«قُلِ: اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ(٢)، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ»**(٣).

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله، ومسلم بن زياد ذكره ابن حبان في «الثقات».

* **[٩٩٤٨] [التحفة: د ت سي ١٥٨٧]**.

(٢) **الشهادة**: الظاهر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شهد).

(٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب النعوت، والذي تقدم برقم (٧٨٦٦)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة.

* **[٩٩٤٩] [التحفة: د ت س ١٤٢٧٤]**.

نَوْعٌ آخَرُ

• [٩٩٥٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ سَالِمًا الْفَرَّاءَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَالْحَمِيدِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أُمَّهُ حَدَّثَتْهُ - وَكَانَتْ تَخْدِمُ بَعْضَ بَنَاتِ النَّبِيِّ - أَنَّ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهَا ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**قُولِي حِينَ تُصْبِحِينَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ ، (وَمَا)** صح:ط **شَاءَ لَمْ يَكُنْ ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ؛ فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُصْبِحُ** - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - **حُفِظَ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي حُفِظَ حَتَّى يُصْبِحَ**» .

٣- مَا لِمَنْ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

• [٩٩٥١] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَةً مِنْ كَنْزٍ مِنْ تَحْتِ (الْجَنَّةِ)**[١] **؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، يَقُولُ : أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ**» .

---

* [٩٩٥٠] [التحفة : د سي ١٨٣٨٨] • أخرجه أبو داود (٥٠٧٥) من طريق ابن وهب به .
وقال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٧٥) : «هذا حديث غريب» . اهـ . ثم ذكر أنه لا يعرف لسالم ولا لعبد الحميد إلا هذا الحديث ، وأن أبا حاتم قال في الثاني : مجهول . وذكر المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/ ٢٥٨) أنه لا يعرف أم عبدالحميد هذه ، وليس لعبدالحميد ولا لأمه غير هذا الحديث في الكتب الستة .

(١) كذا في (م) ، (ط) ، وفي حاشيتيهما كتب : «لعله العرش» ، وهو الصواب . انظر «التحفة» ، وهكذا أخرجه أحمد (٢/ ٢٩٨) . والحاكم (١/ ٢١) من طريق شعبة .

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ ؛ رَوَاهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ :

• [٩٩٥٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟»** قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَ : **«لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»**(١) .

---

* [٩٩٥١] [التحفة : سي ١٤٢٧٧] • اختلف في هذا الحديث على عمرو بن ميمون كما بين ذلك النسائي :

فأخرجه الطيالسي (٢٤٩٤) ، وأحمد (٢/ ٢٩٨ ، ٣٣٥ ، ٣٥٥ ، ٣٦٣ ، ٤٠٣) ، والبزار (الكشف ٣٠٨٦ ، ٣٠٨٧) ، والحاكم (١/ ٢١) وغيرهم من طرق عن أبي بلج عنه عن أبي هريرة ، وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح ولا يحفظ له علة ولم يخرجاه ، وقد احتج مسلم بيحيى بن أبي سليم» . اهـ .

وأخرجه أحمد (٥/ ١٥٠) ، والحميدي (١٣٠) عن ابن عيينة ، وكذا البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٠٠) ، وابن حبان (٨٢٠) وغيرهم من طرق عن ابن عيينة عن محمد بن السائب بن بركة عنه عن أبي ذر . وستأتي رواية النسائي من هذا الوجه .

وذكر البخاري أن رواية محمد بن السائب أشبه .

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٠٠٠) : «سألت أبي و أبا زرعة عن حديث رواه شعبة عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ . . . ورواه ابن عيينة عن محمد بن السائب بن بركة ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ . قلت لهما : أيهما أصح؟ قال أبي : (حديث ابن عيينة أصح) . وقال أبو زرعة : (عن أبي هريرة غامض) ، قلت : فأيهما أصح؟ قال : (في هذا نظر)» . اهـ .

وحكى الدارقطني في «العلل» (١١١٤) الخلاف ولم يرجح .

(١) تقدم تخريجه في سابقه ، وسيأتي من وجه آخر عن أبي ذر برقم (٩٩٨١) ، (١١٤١٤) .

* [٩٩٥٢] [التحفة : سي ١١٩٧٢] .

نَوْعٌ آخَرُ

• [٩٩٥٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي مَوْدُودٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، فَقَالَهَا حِينَ يُمْسِي لَمْ تَفْجَأْهُ فَاجِئَةُ بَلَاءٍ حَتَّىٰ يُصْبِحَ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ لَمْ تَفْجَأْهُ فَاجِئَةُ بَلَاءٍ حَتَّىٰ يُمْسِيَ**».

خَالَفَهُ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ؛ رَوَاهُ عَنْ أَبِي مَوْدُودٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَمَّنْ سَمِعَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ:

---

* [٩٩٥٣] [التحفة: د ت سي ق ٩٧٧٨] • أخرجه أبو داود (٥٠٨٩)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ٧٢)، والبزار (٣٥٧)، وابن السني (٤٤)، والضياء في «المختارة» (١/ ٤٣٣) وغيرهم من طرق عن أنس بن عياض به، وصححه ابن حبان (٨٥٢، ٨٦٢)، وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يرويه عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا عثمان، وقد رواه غير واحد عن أبي مودود عن رجل عن أبان، وأنس بن عياض وصله وسمى الرجل وقال هو محمد بن كعب». اهـ.

يشير البزار إلى ما رواه زيد بن الحباب والقعنبي عن أبي مودود عمن سمع أبان عن أبان به، فأبهما شيخ أبي مودود، أخرجه عن الأول: ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٣٨)، وعن الثاني: أبو داود (٥٠٨٨).

ورواه عبدالرحمن بن مهدي وأبو عامر العقدي عنه عن رجل عمن سمع أبان عن أبان، كذا بإبهام الراويين بعد أبي مودود، أخرجه من طريق ابن مهدي: ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ١٩٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٤٢)، ومن طريق العقدي: ابن أبي حاتم أيضا، وورد ذلك أيضا عن القعنبي كما عند النسائي في الرواية التالية، وعند ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٢٠٥)، وهذا هو الصواب عند أئمة العلل: ابن مهدي وعلي بن المديني وأبي حاتم وأبي زرعة والدارقطني، وحكموا =

• [٩٩٥٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَوْدُودٍ ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْ سَمِعَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ :

• [٩٩٥٥] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ ، أَنَّهُ قَالَ : مَنْ قَالَ (حِينَ)ط يُمْسِي : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يُصْبِحَ ، وَإِنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يُمْسِيَ . فَأَصَابَ أَبَانَ (فَالِجٌ)(١) ، فَجِئْتُهُ فِيمَنْ جَاءَهُ مِنَ النَّاسِ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُعَزُّونَهُ وَيَخْرُجُونَ وَأَنَا جَالِسٌ ، فَلَمَّا خَفَّ مَنْ عِنْدَهُ ، قَالَ لِي : قَدْ عَلِمْتُ مَا أَجْلَسَكَ ، أَمَا إِنَّ الَّذِي حَدَّثْتُكَ حَقٌّ ، وَلَكِنِّي أُنْسِيتُ ذَلِكَ .

تَابَعَهُ الزُّهْرِيُّ عَلَى رِوَايَتِهِ ، فَوَقَفَهُ :

= بوهم أنس بن عياض في إسناده ، انظر «علل الرازي» (٢/ ١٩٦-١٩٧ ، ٢٠٥) ، و«علل الدارقطني» (٣/ ٧-٩) ، و«نتائج الأفكار» (٢/ ٣٤٨-٣٥١) .
وسيأتي الحديث عند النسائي من طريقين أخريين عن أبان برقم (١٠٢٨٧) ، (١٠٢٨٦) .

* [٩٩٥٤] [التحفة : د ت سي ق ٩٧٧٨] .

(١) كذا في (م) ، وفي (ط) : «الفالج» . والفالج : شلل يُصيب أحد جانبي الجسم . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : فلج) .

* [٩٩٥٥] • أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة فيه جهالة .



• [٩٩٥٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا (إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ)[١] الصَّائِغُ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَمْ يُصِبْهُ شَيْءٌ يَضُرُّهُ. فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَقَدْ أَصَابَهُ الْفَالِجُ، فَقَالَ: ابْنَ أَخِي، أَمَا إِنِّي لَمْ أَكُنْ قُلْتُهَا حِينَ أَصَابَنِي.

٤- نَوْعٌ آخَرُ وَهْوَ سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ

• [٩٩٥٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَعَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ[٢] لَكَ (بِنِعْمَتِكَ)[٣]، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. فَإِنْ قَالَهَا بَعْدَمَا يُصْبِحُ مُوقِنًا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ كَانَ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ كَانَ فِي الْجَنَّةِ»**[٤].

---

(١) في (م)، (ط): «إسماعيل بن إبراهيم»، وهو مقلوب، وانظر «التحفة»، و«التهذيب».

* [٩٩٥٦] • أخرجه ابن سعد في الطبقات (٥/ ١٥٢) من طريق هشام الدستوائي عن الحجاج ابن فرافصة عن رجل عن أبان، وزاد في أول الذكر «لا إله إلا الله العظيم».
وإبراهيم بن إسماعيل الصائغ في إسناد النسائي مجهول، وإسناد ابن سعد فيه مبهم.

(٢) **أبوء**: أُقِرُّ وأعترف. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/ ٢٧٨).

(٣) كأنها في (م): «بنعمك»، وفي الحاشية: «بنعمتك»، ورقم عليها برقم لم يتضح.

(٤) تقدم من وجه آخر عن حسين المعلم برقم (٨١٠٥).

خَالَفَهُ۞ الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ؛ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ :

• [٩٩٥٨] *أَخْبَرَنَا* عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ؛ (فَإِنَّهُ)**(١) **لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ**» .

نَوْعٌ آخَرُ

• [٩٩٥٩] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا سَلْمَانَ الْخَيْرِ ، فَقَالَ : «**إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ يُرِيدُ أَنْ يَمْنَحَكَ كَلِمَاتٍ تَسْأَلُهُنَّ الرَّحْمَنَ ، وَتَرْغَبُ إِلَيْهِ فِيهِنَّ ، وَتَدْعُو بِهِنَّ فِي اللَّيْلِ**

۞[١٣٠/ ب]

* [٩٩٥٧] [التحفة : خ س ٤٨١٥] .

(١) في (ط) : «إنه» .

* [٩٩٥٨] [التحفة : د سي ق ٢٠٠٤] • أخرجه أبو داود (٥٠٧٠) ، وابن ماجه (٣٨٧٢) من طرق عن الوليد به .

وقال الحافظ في «الفتح» (١١/ ٩٩) : «وكأن الوليد سلك فيه الجادة» . اهـ . وقال ابن حبان عقب (٩٣٣) : «سمع هذا الخبر عبدالله بن بريدة عن أبيه ، وسمعه من بشير بن كعب عن شداد بن أوس ، فالطريقان جميعا محفوظان» . اهـ . وثمَّ خلاف آخر في هذا الحديث فقد رواه حماد بن سلمة عن ثابت عن عبدالله بن بريدة عن شداد ، بنحوه ، فلم يذكر بشير بن كعب فيه ، وسيأتي برقم (١٠٥٢٦) .

وَالنَّهَارِ، قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيمَانٍ، وَإِيمَانًا فِي خُلُقٍ حَسَنٍ، وَنَجَاحًا يَتْبَعُهُ فَلَاحٌ، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا».

نَوْعٌ آخَرُ

• [٩٩٦٠] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِالْجَلِيلِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِيهِ: يَا أَبَهْ، إِنِّي أَسْمَعُكَ تَدْعُو كُلَّ غَدَاةٍ[١]: اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، ثَلَاثَ حِينَ - يَعْنِي - تُصْبِحُ، وَثَلَاثَ حِينَ تُمْسِي، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُصْبِحُ، وَثَلَاثًا حِينَ - يَعْنِي - تُمْسِي، قَالَ: نَعَمْ يَا بُنَيَّ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ.

---

* [٩٩٥٩] [التحفة: سي ١٣٥٩٤] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٢/ ٣٢١)، وإسحاق (٣٢٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ١٣٥)، والطبراني في «الأوسط» (٩٣٣٣)، والحاكم (١/ ٧٠٤) من طريق سعيد به.

وقال الطبراني في «الأوسط» (٩٣٣٣): «لا يُروى هذا الحديث عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، تفرد به سعيد بن أبي أيوب». اهـ.

وعبدالله بن الوليد قال الدارقطني فيه: «لا يعتبر بحديثه». اهـ.

وليس له في الستة غير هذا الحديث، وآخر عن ابن المسيب سيأتي برقم (١٠٨١١)، وليس لعبدالله بن عبدالرحمن بن حجيرة في الستة غير هذا الحديث كذلك.

وقال الدارقطني كما في «سؤالات البرقاني» (ص٤١): «لا يثبت هذا الحديث». اهـ.

والحديث سيأتي من حديث سعيد بن أبي أيوب أيضًا برقم (١٠٥١٣).

(١) **غداة:** الغداة: ما بين الفجر وطلوع الشمس. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: غدو).

قال أبو عبدالرحمن : جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ ، وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ثِقَةٌ .

نَوْعٌ آخَرُ

• [٩٩٦١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ (عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ)(١) ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَىٰ : **«أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ ، وَالْحَمْدُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَسُوءِ الْكِبْرِ ، وَفِتْنَةٍ فِي الدُّنْيَا ، وَعَذَابٍ فِي النَّارِ»** . وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ . وَزَادَ فِيهِ زُبَيْدٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ يَرْفَعُهُ ، قَالَ : **«وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»** .

---

* [٩٩٦٠] [التحفة : د سي ١١٦٨٥] • أخرجه أحمد (٥/ ٤٢) ، وأبو داود (٥٠٩٠) من طريق عبدالملك أبي عامر العقدي به .
وزاد عند أبي داود : دعاء الكرب ، وسيأتي هنا في هذا الكتاب (١٠٥٩٧) .
وتابعه الطيالسي (٩٠٩) عن عبدالجليل به .
ورواه مسلم بن أبي بكرة عن أبيه مختصرًا جدًّا ، وسبق برقم (١٣٦٣) (٨٠٤٧) ، وجعفر بن ميمون قال البخاري فيه : «ليس بشيء» . اهـ . انظر «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٠٨)
والحديث سيأتي من وجه آخر عن عبدالجليل بن عطية برقم (١٠٥١٦) .
(١) في (م) ، (ط) : «عبدالرحمن بن يزيد بن» ، وهو خطأ ، صوبناه من «التحفة» .
* [٩٩٦١] [التحفة : م د ت سي ٩٣٨٦] • أخرجه مسلم (٢٧٢٣/ ٧٤-٧٦) ، وأبو داود (٥٠٧١) ، والترمذي (٣٣٩٠) من حديث الحسن بن عبيدالله به ، رواه عنه زائدة ، وجرير =

٥- ثَوَابُ مَنْ قَالَ ذَٰلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ

• [٩٩٦٢] أَخبـرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنِ الْقَاسِمِ - مَوْلَىٰ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّهُ قَالَ - وَهُوَ فِي أَرْضِ الرُّومِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ قَالَ غُدْوَةً : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ بِقَدْرِ عَشْرِ رِقَابٍ ، وَأَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَمَنْ قَالَهَا عَشِيَّةً كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ»** .

= وعبدالواحد ، وقال الترمذي : «حسن صحيح ، وقد رواه شعبة بهذا الإسناد عن ابن مسعود ولم يرفعه» . اهـ .

كذا رواه الحسن بن عبيدالله ، وخالفه سلمة بن كهيل فيما سيأتي عند النسائي برقم (١٠٥١٨) : فرواه عن إبراهيم فوقفه ، وقد اعتمد مسلم المرفوع ، وسلمة بن كهيل أثبت من الحسن حتىٰ قال البخاري : «لم أخرج حديث الحسن بن عبيدالله لأن عامة حديثه مضطرب» . اهـ .

وانظر «علل الدارقطني» (٥/ ٢١١ ، ٢١٢) ، و«الفصل للوصل المدرج في النقل» (١/ ٥٥١) .

وسيأتي من وجه آخر عن الحسن بن عبيدالله برقم (١٠٥١٧) .

* [٩٩٦٢] [التحفة : سي ٣٤٨٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٩٣) من طريق الليث .

والقاسم بن عبدالرحمن متكلم فيه وفي سماعه من الصحابة - سوىٰ أبي أمامة - مقال ، انظر «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٨/ ٢٦١) ، و«جامع التحصيل» (ص ٢٥٣) .

والحديث أصله في «الصحيحين» من حديث أبي أيوب بألفاظ أخر ، وقد رواه النسائي من أوجه أخرىٰ عن أبي أيوب كما سيأتي .

٦- ثَوَابُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مِائَةَ مَرَّةٍ

• [٩٩٦٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عِدْلَ**(١) **عَشْرِ رِقَابٍ**(٢)**، وَكُتِبَ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا**(٣) **مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ**»(٤).

خَالَفَهُ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ:

• [٩٩٦٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،

---

(١) **عدل:** مِثْل. (انظر: لسان العرب، مادة: عدل).

(٢) **رقاب:** ج. رقبة، وهي في الأصل العنق فجعلت كناية عن جميع ذات الإنسان تسمية للشيء ببعضه والمراد: العبيد. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٠٧).

(٣) **حرزا:** الموضع الحصين، والمراد الحفظ والوقاية. (انظر: مختار الصحاح، مادة: حرز).

(٤) هذا الحديث لم يعزه الحافظ المزي للنسائي، ولكن عزا تحت رقم (١٢٥٧٨ - تحفة) حديث: «سبحان اللَّه وبحمده» إلى النسائي في اليوم الليلة في موضعين أحدهما عن قتيبة، والآخر عن عمرو بن علي، وليس الأمر كذلك عند النسائي، على ما بين أيدينا من مخطوطات، بل حديث «من قال لا إله إلا اللَّه» هنا عن قتيبة، وحديث «من قال سبحان اللَّه وبحمده» الآتي برقم (١٠٧٧٢) عن عمرو بن علي.

* [٩٩٦٣] [التحفة: خ م ت ق ١٢٥٧١] • أخرجه البخاري (٣٢٩٣، ٦٤٠٣)، ومسلم (٢٦٩١) من طريق مالك به، وزاد عند مسلم حديث: «سبحان اللَّه وبحمده» الذي تقدم التنبيه عليه، وسيأتي برقم (١٠٧٧٢).

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، عَشْرَ مِرَارٍ حِينَ يُصْبِحُ ، كُتِبَ لَهُ بِهَا مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهَا مِائَةُ سَيِّئَةٍ ، وَكَانَتْ عِدْلَ رَقَبَةٍ ، وَحُفِظَ بِهَا يَوْمَهُ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَمَنْ قَالَهَا مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي ، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ»[١] .

خَالَفَهُ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ زَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ :

• [٩٩٦٥] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَانَ لَهُ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَكُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَحُطَّ[٢] عَنْهُ بِهَا عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَإِذَا أَمْسَىٰ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّىٰ يُصْبِحَ» .

فَرَأَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا عَيَّاشٍ يَرْوِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ .

---

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وخالف عبدالله مالكا فقال : «عدل رقبة» .

* [٩٩٦٤] [التحفة : سي ١٢٥٦٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وخالف عبدالله مالكا فقال : «عدل رقبة» .

(٢) **حط** : وضع . (انظر : لسان العرب ، مادة : حطط) .

* [٩٩٦٥] [التحفة : د سي ق ١٢٠٧٦] • أخرجه أحمد (٤/ ٦٠) ، وأبو داود (٥٠٧٧) ، =

٧- ثَوَابُ مَنْ قَالَهَا مُخْلِصًا بِهَا رُوحُهُ مُصَدِّقًا بِهَا قَلْبُهُ لِسَانَهُ

• [٩٩٦٦] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي (وَبْرٌ)[١]، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ مُخْلِصًا بِهَا رُوحُهُ، مُصَدِّقًا بِهَا قَلْبُهُ لِسَانَهُ، إِلَّا فُتِقَ[٢] لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى يَنْظُرَ اللَّهُ إِلَى قَائِلِهَا، وَحُقَّ لِعَبْدٍ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُ سُؤْلَهُ»**.

= وابن ماجه (٣٨٦٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٨١)، وقال أبو داود: «رواه إسماعيل ابن جعفر وموسى الزمعي وعبدالله بن جعفر، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي عياش». اهـ.

وصححه ابن حجر في «النتائج» (٢/ ٣٦٦)، واختلف فيه على اسم أبي عياش، انظر: «العلل» للدارقطني (٧/ ٤٢، ٤٣)، و«العلل» للرازي (٢/ ١٨٠) وغير ذلك.

وقد روي عن أبي صالح عن أبي هريرة ولا يصح فيه أبو هريرة، قاله الدارقطني؛ أي: لا يصح ذكره في حديث سهيل، وانظر سابقيه.

(١) هكذا ضبطها في (ط)، وصحح عليها، وكذلك ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٣٨٩)، وهو: ابن أبي دُلَيْلَةَ.

(٢) **فتق**: انفتح. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ١٧٢).

* [٩٩٦٦] [التحفة: س ١٥٦٨٦] • تفرد به النسائي.

وفي سنده محمد بن عبدالله بن ميمون قال فيه ابن المديني: «مجهول لم يرو عنه غير وبرة». اهـ. من «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٨١)، وليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث، وحديث: «لي الواجد».

٨- ثَوَابُ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

• [٩٩٦٧] أَخْبَرَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ بُرْقَانَ ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ : (ابْنِ)[١] بِشْرٍ وَغَيْرِهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : **«مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»** . يَعْقِدُهُنَّ[٢] خَمْسًا بِأَصَابِعِهِ . ثُمَّ قَالَ : **«مَنْ قَالَهُنَّ فِي يَوْمٍ ، أَوْ لَيْلَةٍ ، أَوْ فِي شَهْرٍ ثُمَّ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، أَوْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، أَوْ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ»** .

خَالَفَهُ حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ فِي إِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ :

---

(١) من النسخ الخطية ، وصحح في (ط) بينها وماقبلها ، وهو الصواب ، فهو عبدالله بن بشر الرقي ، ووقع في «التحفة» : «عن» ، وهو خطأ .

(٢) **يعقدهن :** يعدهن ويضبطهن ويحفظ عددهن . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٧٤) .

* [٩٩٦٧] [التحفة : سي ١٢٨٥٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه الإسماعيلي في «معجم الشيوخ» (٣/ ٧٨٠) ، وصرح بأنه عبدالله بن بشر ، والخطيب في «تاريخه» (٢/ ١٨٤) ، وعنده ابن سيرين بدل ابن بشر ، ثم قال : «هذا حديث غريب جدا من رواية أبي إسحاق عن أبي صالح السمان ، ومن رواية محمد بن سيرين عن أبي إسحاق لم أكتبه إلا من هذا الوجه» . اهـ . =

• [٩٩٦٨] أخبرنا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي؛ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي. وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي؛ لَا إِلَهَ إِلَّا (أَنَا)**(١)**، لَا شَرِيكَ لِي. وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي؛ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، لِيَ الْمُلْكُ وَلِيَ الْحَمْدُ. وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ: يَقُولُ: صَدَقَ عَبْدِي؛ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي**». قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: ثُمَّ قَالَ الْأَغَرُّ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْهُ، فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ: أَيُّ شَيْءٍ قَالَ؟ قَالَ: «**مَنْ رُزِقَهُنَّ عِنْدَ الْمَوْتِ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ**».

= «جعفر بن برقان أعلم الناس بميمون بن مهران ويزيد بن الأصم، فأما روايته عن غيرهما كالزهري وعمرو بن دينار وسائر الرجال فهو فيها ضعيف الركن رديء الضبط في الرواية عنهم». اهـ. قاله مسلم في «التمييز»، وانظر «شرح العلل» (٢/ ٦٣٨). وقد خولف فيه، واختلف فيه - أيضا - على أبي إسحاق كما سيأتي.

(١) في (ط): «الله»، وكتب مقابلها بالحاشية: «أظنه: إلا أنا».

* [٩٩٦٨] [التحفة: ت سي ق ٣٩٦٦-ت سي ق ١٢١٩٦] • أخرجه الترمذي (٣٤٣٠)، وابن ماجه (٣٧٩٤) كلاهما من طريق أبي إسحاق، عن الأغر أبي مسلم به. قال الترمذي: «حديث حسن غريب، وقد رواه شعبة عن أبي إسحاق عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة وأبي سعيد بنحو هذا بمعناه ولم يرفعه شعبة، حدثنا بذلك محمد بن بشار، ثنا محمد بن جعفر عن شعبة بهذا». اهـ.

قال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٣٣٢): «يرويه أبو إسحاق واختلف عنه: فرواه شعبة عن أبي إسحاق، واختلف عن شعبة: فرواه النضر بن شميل وسلم بن قتيبة عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، ووقفه غندر وغيره عن شعبة، وهو الصحيح. ورواه إسرائيل: فروى عباد بن موسى عن إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل عن =

• [٩٩٦٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَغَرِّ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَيْهِمَا، أَنَّهُ قَالَ: **«إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، صَدَّقَهُ رَبُّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ»**(١).

خَالَفَهُ شُعْبَةُ؛ فَوَقَفَ الْحَدِيثَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ:

• [٩٩٧٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا - وَذَكَرَ - شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: يُصَدِّقُ اللَّهُ الْعَبْدَ بِخَمْسٍ يَقُولُهُنَّ: إِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: **«صَدَقَ عَبْدِي»**. وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، قَالَ: **«صَدَقَ عَبْدِي»**. وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، قَالَ: **«صَدَقَ عَبْدِي»**. وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: **«صَدَقَ عَبْدِي»** . . . نَحْوَهُ.

= أبي إسحاق، وأبي جعفر الفراء، عن الأغر أبي مسلم عن أبي سعيد وأبي هريرة أنهما شهدا على النبي ﷺ قال.

ورواه عبيدالله بن موسىٰ عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال . . . فذكره بطوله، ولم يقل في آخره: «من قاله في مرضه ثم مات لم يدخل النار»، ورواه إسماعيل بن محمد بن جحادة عن عبدالجبار بن العباس الشبامي وإسحاق بن عبدالله المخولي عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مرفوعا». اهـ.

وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (١٩٥٨)، فالحديث صحيح موقوف.

(١) انظر الذي قبله.

* [٩٩٦٩] [التحفة: ت سي ق ٣٩٦٦-ت سي ق ١٢١٩٦].

* [٩٩٧٠] [التحفة: ت سي ق ٣٩٦٦-ت سي ق ١٢١٩٦].

٩- ما يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يَتَشَهَّدُ

• [٩٩٧١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمُ الْمُؤَذِّنَ يَتَشَهَّدُ ، فَقُولُوا مِثْلَ قَوْلِهِ»** .

خَالَفَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ؛ رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ :

• [٩٩٧٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُنَادِيَ ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ»** .

قَالَ أَبو عَبْدِالرَّحْمَنِ : الصَّوَابُ حَدِيثُ مَالِكٍ ، وَحَدِيثُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ خَطَأٌ ؛ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ هَذَا ، يُقَالُ لَهُ : عَبَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَهُوَ لَا بَأْسَ بِهِ ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ (رَوَىٰ)(١) عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

---

* [٩٩٧١] [التحفة : (ت) سي ق ١٣١٨٤] • أخرجه الترمذي عقب (٢٠٨) تعليقا ، وابن ماجه (٧١٨) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق به ، وقد أخرجه العقيلي (٢/ ٣٢١) في جملة أحاديث أنكرت على عبدالرحمن بن إسحاق ، ولقبه عباد ، ولفظ رواية ابن ماجه : «إذا أذن المؤذن فقولوا مثل قوله» .

(١) في (ط) : «يروي» .

* [٩٩٧٢] [التحفة : ع ٤١٥٠] • أخرجه البخاري (٦١١) ، ومسلم (٣٨٣) ، وسبق من وجه آخر عن مالك برقم (١٧٩٨) .

وكذا صوب رواية مالك أبو حاتم في «العلل» (١/ ٨١) ، والترمذي في «الجامع» (٢٠٨) ، والدارقطني في «العلل» (٧/ ٢٧١ ، ٢٧٢) .

=

• [٩٩٧٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ عَمَّتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ عِنْدِي فَسَمِعَ الْأَذَانَ يَقُولُ كَمَا يَقُولُ حَتَّىٰ يَسْكُتَ .

• [٩٩٧٤] أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ عَمَّتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ عِنْدَهَا فِي يَوْمِهَا فَسَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ قَالَ كَمَا يَقُولُ حَتَّىٰ يَفْرُغَ .

خَالَفَهُ شُعْبَةُ ؛ رَوَاهُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُتْبَةَ :

• [٩٩٧٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

= وكذا الترمذي عقب (٢٠٨) ، وذكر الحافظ في «الفتح» (٢/ ٩١) أنه اختلف على الزهري في إسناد هذا الحديث ، وعلى مالك أيضا ، لكنه اختلاف لا يقدح في صحته ، وانظر «نتائج الأفكار» (١/ ٣٥٤ ، ٣٥٥)

* [٩٩٧٣] [التحفة : سي ق ١٥٨٥٣] • اختلف في هذا الحديث على أبي بشر ؛ فرواه أبو عوانة وهشيم ، عن أبي بشر به كما هنا .

أخرجه ابن ماجه (٧١٩) ، والطبراني (٤٢٩) (٢٣/ ٢٢٩) من طريق هشيم ، وأبي عوانة .

وتابعهما أبو الوليد الطيالسي وابن مهدي وبهز ، فرووه عن شعبة عن أبي بشر به ، أخرجه ابن خزيمة (٤١٣) ، والحاكم (١/ ٣٢١) ، والطبراني (٢٣/ ٢٨) (٤٢٨) .

وخالفهم محمد بن جعفر عن شعبة ، فرواه عنه عن أبي بشر به بدون ذكر عبدالله بن عتبة في إسناده . أخرجه أحمد (٦/ ٣٢٦) عنه ، وأبو يعلى (٧١٤١) عن بندار عنه ، وسيأتي من طريق بندار بعد حديث .

* [٩٩٧٤] [التحفة : سي ق ١٥٨٥٣] .

أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ كَمَا يَقُولُ حَتَّىٰ يَسْكُتَ .

• [٩٩٧٦] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (رُبَيِّعَةَ)[١] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يُؤَذِّنُ فِي سَفَرٍ ، قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ»** ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : **«أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»** ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : **«أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ»**[٢] .

• [٩٩٧٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ فَرَجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا فِي الْوَادِي يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ

---

* [٩٩٧٥] [التحفة : سي ق ١٥٨٥٣-سي ١٥٨٧٢] • قال ابن حجر في «النكت الظراف» بحاشية «التحفة» (١١/ ٣٠٨) : «أخرجه ابن جرير في «تهذيبه» عن بندار بهذا السند وذكر فيه عبدالله ابن عتبة» .اهـ . وبنحوه ذكر الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٨٢، ٢٨١) وهو المشهور عن شعبة .

ورواه شبابة عن شعبة عن أبي بشر عن أم حبيبة به ، فأسقط أبا المليح وعبدالله بن عتبة وخالف جمهور أصحاب شعبة ، والله أعلم . وانظر «شرح المعاني» (١/ ١٤٣) ، وغير ذلك ، وانظر الحديث قبل السابق .

(١) كذا جودها في (ط) فضبطها بالتصغير ، وهو الصواب ، وانظر «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٣) ، و«التوضيح» لابن ناصر الدين (٤/ ١٣٥) .

(٢) تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (١٧٩٠) .

* [٩٩٧٦] [التحفة : س ٥٢٥١] .



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَأَنَا أَشْهَدُ، لَا يَشْهَدُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا بَرِئَ مِنَ الشِّرْكِ**».

١٠- مَا يَقُولُ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ

• [٩٩٧٨] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ إِسَافٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**».

---

* [٩٩٧٧] [التحفة: سي ٥٣٣٧] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٥/ ٤٥١)، والطبراني في «الأوسط» (٨٨٩١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٧٠)، وابن حبان (٤٥٩٥) من طريق ابن وهب به، ووقع عند ابن حبان: يحيى بن عبدالله بن سالم، ولعله خطأ من النساخ، وعندهم زيادة في أوله.

قال أبو نعيم: «غريب من حديث عون». اهـ.

* [٩٩٧٨] [التحفة: م د سي ١٠٤٧٥] • أخرجه مسلم (٣٨٥) عن إسحاق بن منصور به، وتابعه محمد بن المثنى عند أبي داود (٥٢٧)، وعباس العنبري عند ابن حبان (١٦٨٥)، ويحيى بن السكن عند ابن خزيمة (٤١٧)، وعلي بن الحسن عند البيهقي (١/ ٤٠٩)، وقد =

• [٩٩٧٩] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ، قَالَ: فَإِذَا بَلَغَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: «**لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**». وَاللَّفْظُ لِعَلِيٍّ، وَلَمْ يَذْكُرْ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ.

خَالَفَهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ؛ رَوَاهُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْحَارِثِ أَبِيهِ:

= توبع ابن جهضم كذلك، فقد أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٤٤) من طريق إسحاق بن محمد الفروي، عن إسماعيل به.

ولم يخرجه البخاري في «الصحيح»، وأورده في ترجمة حفص بن عاصم من «التاريخ» (٢/ ٣٥٩)، وأورد الخلاف فيه، وعلل ذلك الحافظ بقوله في «الفتح» (٢/ ٥٤): «... وإنما لم يخرجه البخاري؛ لاختلاف وقع في وصله وإرساله كما أشار إليه الدارقطني». اهـ. وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ١٧٦)، وللدارقطني (٢/ ١٨٢، ١٨٣) وقال: «وحديث إسماعيل بن جعفر المتصل قد أخرجه البخاري ومسلم في «الصحيح»، وإسماعيل بن جعفر أحفظ من يحيى بن أيوب وإسماعيل بن عياش، وقد زاد عليهما وزيادة الثقة مقبولة، والله أعلم». اهـ.

ونصه هذا قد يوهم أنه في «صحيح البخاري»، وليس كذلك فهو من أفراد مسلم، ونص هو في «التتبع» (ص ٣٣٩، ٣٤٠) على ذلك، ولعله أراد البخاري كما في «تاريخه»، ومسلم في «الصحيح»، والله أعلم.

* [٩٩٧٩] [التحفة: سي ١٢٠٢٦] • اختلف في هذا الحديث على عاصم بن عبيدالله، فقد رواه شريك عنه - كما هاهنا.

أخرجه أحمد (٦/ ٣٩١)، والبزار (٣٨٦٨).

وخالفه سفيان الثوري، فرواه عنه عن ابن عبدالله بن الحارث، عن أبيه، أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٢٠٦)، وهو الحديث التالي.

وعاصم قال فيه النسائي: «لا نعلم مالكا روى عن إنسان ضعيف مشهور بالضعف إلا عاصم بن عبيدالله فإنه روى عنه حديثا». اهـ. «تهذيب التهذيب» (٥/ ٤٨).

• [٩٩٨٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ (عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ)(١) ، عَنِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ . . . نَحْوَهُ(٢) .

١١- التَّرْغِيبُ فِي قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

• [٩٩٨١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ**» .

١٢- التَّرْغِيبُ فِي الْمَسْأَلَةِ إِذَا قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ

• [٩٩٨٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ حُيَيِّ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ :

---

(١) في حاشية (م) ، (ط) : «عاصم هذا ضعيف ، قاله النسائي» .
(٢) سبق تخريجه في الحديث السابق .

* [٩٩٨٠] [التحفة : سي ٥٢٣٩] .
* [٩٩٨١] [التحفة : س ق ١١٩٦٥] • أخرجه أحمد (٥/ ١٤٥ ، ١٥١ ، ١٥٦) ، وابن ماجه (٣٨٢٥) ، والبزار (٢٠٤٠) من طريق الأعمش به .

وقال البزار : «وهذا الكلام قد روي عن أبي ذر من غير وجه ، فقد رواه يعلى بن عبيد عن الأعمش عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم عن أبي ذر ، فخالف أبا عوانة وغيره في هذه الرواية» . اهـ . وقد أخرجها بعد ذلك برقم (٤٠٤٩) .

والأعمش يدلس عن مجاهد ، وفي سماع ابن أبي ليلى من أبي ذر نظر ، وسيأتي من وجه آخر عن الأعمش برقم (١١٤١٤) ، والحديث تقدم من طريق محمد بن السائب عن عمرو بن ميمون عن أبي ذر برقم (٩٩٥٢) .

يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمُؤَذِّنِينَ[1] يَفْضُلُونَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قُلْ كَمَا يَقُولُونَ، فَإِذَا انْتَهَيْتَ فَسَلْ تُعْطَهْ**».

١٣- التَّرْغِيبُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَسْأَلَةِ الْوَسِيلَةِ[2] لَهُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

• [٩٩٨٣] *أَخْبَرَنَا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ - مَوْلَى نَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ - أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، وَصَلُّوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا لِيَ الْوَسِيلَةَ؛ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، (وَ)** لا:ط **أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِيَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ (عَلَيْهِ)[3] الشَّفَاعَةُ**»[4].

---

(١) كذا في (م)، (ط) وفوقها: «عـ»، وفي حاشيتيهما: «المؤذنون» وصحح عليها.

* [٩٩٨٢] [التحفة: د سي ٨٨٥٤] • أخرجه أحمد (٢/ ١٧٢)، وأبو داود (٥٢٤)، وابن حبان (١٦٩٥) من طريق ابن وهب وابن لهيعة عن حيي به، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٠٩٣) من طريق عمر مولى غفرة عن الحبلي به.

أصله أخرجه مسلم في «صحيحه» (٣٨٤) من وجه آخر عن عبدالله بن عمرو، وسياقه أتم، وهو الحديث الآتي.

(٢) **الوسيلة:** هي ما يُتقرب به إلى الكبير، وتطلق على المنزلة العالية. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٩٥).

(٣) كذا في (م)، (ط) وفوقها فيهما: «عـ»، وكذلك هو عند أبي داود (٥٢٣) من رواية ابن لهيعة، وفي رواية ابن وهب عند مسلم (٣٨٤/ ١١): «له».

(٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨٠٣).

* [٩٩٨٣] [التحفة: م د ت س ٨٨٧١] [المجتبى: ٦٨٩].

١٤- كَيْفَ الْمَسْأَلَةُ وَثَوَابُ مَنْ سَأَلَ لَهُ ذَلِكَ

• [٩٩٨٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ (رَبَّ) الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ**[١]، **وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ. حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[٢].

١٥- كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

• [٩٩٨٥] أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْمُجْمِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ**».

خَالَفَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ؛ رَوَاهُ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو:

---

(١) **الفضيلة:** المرتبة الزائدة على سائر الخلق، وقد تكون تفسيرا للوسيلة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٩٥).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨٠٦).

* **[٩٩٨٤] [التحفة: خ د ت س ق ٣٠٤٦] [المجتبى: ٦٩٢].**

* **[٩٩٨٥] [التحفة: سي ١٤٦٤٧]** • اختلف في هذا الحديث على نعيم المجمر فيه؛ فرواه داود بن قيس عن أبي هريرة. تفرد به النسائي، وانظر «كشف الأستار» (٥٦٥)، و«فتح الباري» (١/ ١٥٩).

=

• [٩٩٨٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْمُجْمِرِ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ : أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ ، ثُمَّ قَالَ : **«قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»** .

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ :

= وخالفه مالك فرواه عنه محمد بن عبدالله بن زيد عن أبي مسعود .
أخرجه مسلم (٤٠٥) ، وقد تقدم برقم (١٣٠١) .
وفي «نتائج الأفكار» (٢/ ١٩٤) : «هذا حديث صحيح ، أخرجه البزار عن أحمد بن عبدة عن سليم بن أخضر عن داود بن قيس ، وقال : (لا نعلم رواه عن نعيم - يعني : عن أبي هريرة - إلا داود بن قيس) . قلت : رجاله رجال الصحيح ، وقد رجح الدارقطني رواية مالك ، وأما علي بن المديني فمال إلى الجمع بين الروايتين ، فقال : (كنت أظن داود بن قيس سلك الحجة - كذا ، والصواب : المحجة - ؛ لأن نعيمًا معروف بالرواية عن أبي هريرة ، فلما تدبرت الحديث وجدت لفظه غير لفظ الحديث الآخر فجوزت أن يكون عند نعيم بالوجهين ، والله أعلم)» . اهـ .
وتابعه ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم ، فرواه عن محمد بن عبدالله به . أخرجه أبو داود (٩٨٠) .

* [٩٩٨٦] [التحفة : م د ت س ١٠٠٠٧] [المجتبى : ١٣٠١] • وقال البخاري في «تاريخه الكبير» (٣/ ٨٧) : «رواية مالك أصح» . اهـ . وقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ١٨٩-١٩٠) : «وحديث مالك أولى بالصواب» . اهـ .
وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٠١) .

• [٩٩٨٧] أَخۡبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ؟ فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: **«تَقُولُونَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»**[(١)] .

• [٩٩٨٨] أَخۡبَرَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ: ابْنُ بِشْرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ وَنُسَلِّمَ، فَأَمَّا السَّلَامُ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: **«قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ»** .

خَالَفَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ؛ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ مُرْسَلًا[(٢)] :

• [٩٩٨٩] أَخۡبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ التَّسْلِيمُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ بِالصَّلَاةِ؟ قَالَ: **«قُولُوا:**

---

(١) تقدم تخريجه في أول أحاديث الباب .

* **[٩٩٨٧] [التحفة: م د ت س ١٠٠٠٧]** .

(٢) تفرد به النسائي وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٠٢) .

* **[٩٩٨٨] [التحفة: س ٩٩٩٨] [المجتبى: ١٣٠٢]** .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ۩»(١) .

• [٩٩٩٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْنَا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ : «**قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**»(٢) .

خَالَفَهُ خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ ؛ رَوَاهُ عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَارِجَةَ :

• [٩٩٩١] أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ : سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ خَارِجَةَ ، قَالَ : أَنَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**صَلُّوا عَلَيَّ وَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ ، وَقُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ**»(٢) .

۩[١٣١/أ]

(١) تفرد به النسائي ، وقد تقدم من وجه آخر عن عبدالرحمن بن بشر عن أبي مسعود مرفوعًا برقم (١٣٠٢) ، ورجح الدارقطني في «العلل» (٦/ ٨٤) الإرسال .

* [٩٩٨٩] [التحفة : س ٩٩٩٨] .

(٢) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي في اليوم والليلة ، وتقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٠٦) .

* [٩٩٩٠] [التحفة : س ٥٠١٤] [المجتبى : ١٣٠٦] .

* [٩٩٩١] [التحفة : س ٣٧٤٦] [المجتبى : ١٣٠٨] .

• [٩٩٩٢] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصرِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: قَالَ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ: أَلَا أُهْدِي لَكَ (هَدِيَّةً؟) صح:ط قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ السَّلَامُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: **«قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»** (١).

١٦- مَنِ الْبَخِيلُ

• [٩٩٩٣] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، وَهُوَ: ابْنُ مَخْلَدٍ الْقَطْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ الْبَخِيلَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ»** (٢).

• [٩٩٩٤] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ»** (٢).

---

(١) هذا الحديث لم يعزه المزي لكتاب يوم وليلة، وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٠٥).

* [٩٩٩٢] [التحفة: ع ١١١١٣] [المجتبىٰ: ١٣٠٥].

(٢) لم يعزه المزي لهذا الموضع من اليوم والليلة، وقد تقدم برقم (٨٢٤٣).

* [٩٩٩٣] [التحفة: س ٣٤١٢].

خَالَفَهُ عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مُرْسَلًا :

• [٩٩٩٥] *أَخْبَرَنَا* زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ الْبَخِيلَ الَّذِي إِنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ»**(١) .

١٧- التَّشْدِيدُ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

• [٩٩٩٦] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا فَتَفَرَّقُوا عَنْ غَيْرِ صَلَاةٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا تَفَرَّقُوا (عَلَى)**(٢) **أَنْتَنَ مِنْ رِيحِ الْجِيفَةِ»** .

---

* [٩٩٩٤] [التحفة : س ٣٤١٢] .

(١) هذا الحديث ذكره الحافظ المزي في «التحفة» في مسند الحسين بن علي ولم يعزه لأحد ، وقال : سيأتي ، وفي مسند عبدالله بن علي عن علي لم يذكر شيئا وإنما أحال على مسند الحسين بن علي .

* [٩٩٩٥] [التحفة : س ٣٤١٢] .

(٢) كذا في (م) ، (ط) ، وصحح عليها الأخير ، وفي حاشيتيهما : «عن» ، وفوقها فيهما : «عـ» ، وصحح عليها في (ط) .

* [٩٩٩٦] [التحفة : سي ٢٩٩٩] • تفرد به النسائي ، وأخرجه الطيالسي (١٨٦٣) ، وله شاهد من حديث أبي هريرة ، أخرجه الترمذي (٣٣٨٠) ، وقال : «حسن» . اهـ .
والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٣٥١) .

١٨- ذِكْرُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَىٰ أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ

• [٩٩٩٧] *الحارث* بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ ، أَنَّهُمْ قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ : «**قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**»(١) .

١٩- ثَوَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

• [٩٩٩٨] *أخبرنا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سُوَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبِشْرُ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : «**إِنَّهُ جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : أَمَا يُرْضِيكَ يَامُحَمَّدُ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ صَلَاةً إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا ، وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا**»(٢) .

---

(١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة ، والذي تقدم برقم (١٣١٠) ، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة .

* [٩٩٩٧] [التحفة : خ م د س ق ١١٨٩٦] [المجتبى : ١٣١٠] .

(٢) تقدم من وجه آخر عن حماد بن سلمة برقم (١٢٩٩) ، وبنفس الإسناد والمتن برقم (١٣١١) .

* [٩٩٩٨] [التحفة : س ٣٧٧٧] [المجتبى : ١٣١١] .

• [٩٩٩٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، وَهُوَ : الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا»** .

• [١٠٠٠٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ»** .

خَالَفَهُ مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ؛ رَوَاهُ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ :

• [١٠٠٠١] أخبرنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ :

---

* [٩٩٩٩] [التحفة : سي ١١١٤] • كذا رواه المغيرة بن مسلم ، وقد تفرد به النسائي ، وهو في «مسند» الطيالسي (٢٢٣٦) .

وتابعه إبراهيم ابن طهمان : أخرجه أبو يعلى (٤٠٠٢) ، والطبراني في «الأوسط» (٢٧٦٧ ، ٤٩٤٨) وقال : «لم يروه عن أبي إسحاق إلا إبراهيم بن طهمان» . اهـ . وقد تقدم برقم (١٣١٣) .

وخالفهما يونس بن أبي إسحاق ، فرواه عن بريد بن أبي مريم عن أنس من رواية يحيى بن آدم عنه ، كما سيأتي ، وأخرجه ابن حبان (٩٠٤) ، والحاكم (١/ ٥٥٠) ، وصححه ، وخالف مخلد بن يزيد يحيى بن آدم فيه ، فرواه بمثله ، وزاد الحسن البصري في إسناده كما يأتي .

وقال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ١١٥) : «وهو الصواب والله أعلم» . اهـ .

* [١٠٠٠٠] [التحفة : س ٢٤٤] .

حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْبَصْرِيِّ قَالَ: كُنْتُ أُزَامِلُ الْحَسَنَ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ فِي مَحْمَلٍ(١)، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، (قَالَ) صح:ط : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ»**.

• [١٠٠٠٢] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعِيدٍ، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ بَدْرِيًّا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي صَلَاةً - مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ»**.

خَالَفَهُ أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ؛ رَوَاهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمِّهِ:

• [١٠٠٠٣] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) **محمل**: واحد محامل الحجاج وهو الذي يوضع على البعير، وهو شقان يحمل فيهما العديلان. (انظر: لسان العرب، مادة: حمل).

* [١٠٠٠١] [التحفة: سي ٥٣٨] • وصوب ابن القيم كلا الوجهين عن يونس انظر «جلاء الأفهام» (ص ٦٥).

* [١٠٠٠٢] [التحفة: سي ١٠٨٩٧] • تفرد به النسائي.

رجح أبو زرعة رواية حماد بن أسامة فيما نقله عنه الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (١١/ ٢٧).

ورجح أبو حاتم رواية وكيع، وقال: «ولا أعلم لعمير صحبة». اهـ. من «العلل» لابنه (٢/ ١٦٤، ١٦٥)، و«المراسيل» (ص ١٦٣).

أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ نِيَارٍ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٢٠- فَضْلُ السَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

• [١٠٠٠٤] *أخبرنا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سُوَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ(١) يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلَامَ»(٢)** .

٢١- التَّرْغِيبُ فِي الدُّعَاءِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

• [١٠٠٠٥] *أخبرنا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ»** .

---

* [١٠٠٠٣] **[التحفة : سي ١١٧٢٤]** • أخرجه البزار (٣٧٩٩)، والطبراني (٢٢/ ١٩٥) من طريق أبي أسامة به .

وتابعه عمير النميري ، عن سعيد ، أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٣٣) .

(١) **سياحين :** ساح في الأرض : إذا ذهب فيها وسار . (انظر : تحفة الأحوذي) (١٠/ ٤٢) .

(٢) تقدم من وجه آخر عن الثوري برقم (١٢٩٨) .

* [١٠٠٠٤] **[التحفة : س ٩٢٠٤]** .

* [١٠٠٠٥] **[التحفة : سي ٢٤٦]** • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (٣/ ١٥٥ ، ٢٥٤)، وصححه ابن خزيمة (٤٢٥)، وابن حبان (١٦٩٦) من طريق إسرائيل به ، وفيه زيادة : «فادعوا» . وأخرجه ابن خزيمة (٤٢٦ ، ٤٢٧) من طريق يونس بن أبي إسحاق ، عن بريد به بهذه الزيادة وبدونها .

• [١٠٠٠٦] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو أَحْمَدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ ، عَنْ أَبِي إِيَاسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ»** .

• [١٠٠٠٧] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ ، عَنْ أَبِي إِيَاسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ لَا يُرَدُّ»**(١) .

وَقَفَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ :

• [١٠٠٠٨] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ ، عَنْ أَبِي إِيَاسٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَوْلَهُ .

وَقَفَهُ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، وَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِي لَفْظِهِ :

---

* [١٠٠٠٦] [التحفة : د ت سي ١٥٩٤] • هذا الحديث يرويه سفيان الثوري واختلف عنه ؛ فرواه جماعة عنه بمثل روايتنا هذه ، أخرجه أبو داود (٥٢١) ، والترمذي (٢١٢ ، ٣٥٩٤ ، ٣٥٩٥) .

وقال الترمذي : «حديث أنس حديث حسن صحيح ، وقد رواه أبو إسحاق الهمداني ، عن بريد بن أبي مريم ، عن أنس عن النبي ﷺ نحو هذا ، وهذا أصح» . اهـ . وفي الرواية (٣٥٩٤) من طريق يحيى بن اليمان ، عن الثوري قال : «هذا حديث حسن ، وقد زاد يحيى بن اليمان هذا الحرف : قالوا : فماذا نقول؟ قال : «سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة»»» . اهـ .

وضعفه ابن عدي «الكامل» (٣/ ١٩٩) ، وكذا ابن القطان (انظر : بيان الوهم والإيهام ٥/ ٦٨٣) ، وابن حجر ، انظر «نتائج الأفكار» (١/ ٣٧٤-٣٧٥) .

وخالفهم ابن مهدي ، فرواه عن الثوري به فأوقفه على أنس . تفرد به النسائي ، وسيأتي .

(١) تقدم في سابقه .

* [١٠٠٠٧] [التحفة : د ت سي ١٥٩٤] .

• [١٠٠٠٩] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ لَا يُرَدُّ.

• [١٠٠١٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ.

٢٢- الذِّكْرُ عِنْدَ الْأَذَانِ

• [١٠٠١١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ (حُكَيْمِ)[١] بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ**»[٢].

---

* [١٠٠٠٩] • أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٠٠) من طريق أسيد عن ابن المبارك به، فجعله مرفوعًا.
* [١٠٠١٠] • أخرجه أبو يعلى (٤٠٧٢)، والخطيب في «تاريخه» (٨/ ٢٠٤) من طريق سهيل بن زياد عن التيمي عن أنس مرفوعا، فأسقط قتادة ورفعه، واختلف في سنده ومتنه على سليمان التيمي، وصحح الدارقطني وقفه «العلل» (١٢/ ٩١).

(١) كذا جودها في (ط)، وانظر «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٨٦، ٤٨٧).

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة، والذي تقدم برقم (١٨٠٥)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة.

* [١٠٠١١] [التحفة: م د ت س ق ٣٨٧٧] [المجتبى: ٦٩١].

٢٣- مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ[(١)]

• [١٠٠١٢] *أَخبرنا* عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ : **«أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ»**[(٢)] .

• [١٠٠١٣] *أَخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَابْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ[(٣)] مُحْتَضَرَةٌ[(٤)] ، فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْخَلَاءَ فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ»** .

---

(١) **الخلاء :** موضع قضاء الحاجة من بول وغائط . (انظر : لسان العرب ، مادة : خلا) .

(٢) تقدم من وجه آخر عن عبدالعزيز بن صهيب برقم (١٩) ، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨١٥) . والخُبُث : ذكور الشياطين (ج . الخبيث) ، والخبائث : إناث الشياطين (ج . الخَبِيثة) . (انظر : تحفة الأحوذي ١/ ٤٠) .

* [١٠٠١٢] **[التحفة : د سي ١٠٤٨]** .

(٣) **الحشوش :** مواضع الغائط . (انظر : لسان العرب ، مادة : حشش) .

(٤) **محتضرة :** تحضرها الجن والشياطين . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ١٣) .

* [١٠٠١٣] **[التحفة : د سي ق ٣٦٨٥]** • روىٰ هذا الحديثَ قتادةُ واختلف عنه ؛ فرواه شعبة عنه واختلف عليه كذلك ؛ فرواه جماعة عنه بمثل روايتنا هذه .

أخرجه أبو داود (٦) ، وابن ماجه (٢٩٦) ، وابن خزيمة (٦٩) ، وابن حبان (١٤٠٨) ، والحاكم (١/ ١٨٧) .

وخالفهم عيسىٰ بن يونس ، فرواه عن شعبة عن قتادة عن القاسم بن عوف الشيباني ، عن زيد . أخرجه ابن حبان (١٤٠٦) ، وهو وهم إن لم يكن تصحيفا ، والله أعلم .

ورویٰ هذا الحديث سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة واختلف عنه كذلك ، فرواه جماعة عنه ، =

• [١٠٠١٤] أَخْبَرَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَدْخُلَ الْخَلَاءَ فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ»**.

خَالَفَهُ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ؛ رَوَاهُ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ:

• [١٠٠١٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ:

= عن قتادة عن القاسم الشيباني، عن زيد بن أرقم به، أخرجه ابن ماجه (٢٩٦)، والحاكم (١/ ١٨٧) كما يأتي.

وخالفهم ابن علية فرواه بمثل رواية شعبة الأولى. تفرد به النسائي، وأخرجه الطبراني (٥١٠٠)، قال الحاكم: «كلا الإسنادين من شرط الصحيح، ولم يخرجاه بهذا اللفظ، وإنما اتفقا على حديث عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس بذكر الاستعاذة فقط». اهـ. وقال الذهبي في «الميزان» (٥/ ٤٥٧): «والأصح حديث قتادة، عن النضر بن أنس بدل القاسم، عن زيد». اهـ.

ورواه معمر عن قتادة عن النضر عن أنس، وهو وهم، انظر «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٩٦)، وانظر «التحفة» حيث قال: «ورواه إسحاق...».

وهذا الحديث في إسناده اضطراب، قاله الإمام الترمذي في «جامعه» (٥)، وسئل عنه الإمام البخاري فقال: «لعل قتادة سمع منهما جميعًا عن زيد بن أرقم، ولم يقض في هذا بشيء». اهـ. من «علل الترمذي الكبير» (١/ ٨٣-٨٤).

وقال يحيى القطان: «شعبة لو علم أنه عن القاسم بن عوف لم يحمله...». اهـ. «ضعفاء العقيلي» (٣/ ٤٧٧)، وانظر «الكامل» (٦/ ٣٧) ترجمة القاسم بن عوف الشيباني، و«العلل» للرازي (١٣).

* **[١٠٠١٤] [التحفة: د سي ق ٣٦٨٥].**

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْخَلَاءَ فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ».

• [١٠٠١٦] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ حَدِيثِ عَبْدَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قَاسِمٍ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا دَخَلَ (أَحَدُكُمْ)(١) - أَوْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ - فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ».

٢٤- مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ

• [١٠٠١٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَائِطِ إِلَّا قَالَ: «غُفْرَانَكَ».

---

* [١٠٠١٥] [التحفة: سي ق ٣٦٨١].

(١) صحح عليها في (ط)، وكتب بعدها: «الخلاء» ثم ضرب عليها.

* [١٠٠١٦] [التحفة: سي ق ٣٦٨١].

* [١٠٠١٧] [التحفة: د ت سي ق ١٧٦٩٤] • أخرجه أبو داود (٣٠)، والترمذي (٧)، وابن ماجه (٣٠٠) من طرق عن إسرائيل به، وأورد البخاري في «تاريخه» هذا الحديث في ترجمة يوسف (٨/ ٣٨٦)، وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٥٤٠) كذلك.

قال الترمذي: «حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل عن يوسف بن أبي بردة، ولا يعرف في هذا الباب إلا حديث عائشة». اهـ. وبنحوه قال الدارقطني في «الأفراد» (٦٣٣٩) و«أطرافه» لابن طاهر المقدسي، وقال أبو حاتم الرازي: «هو أصح حديث في هذا الباب». اهـ. «العلل» (١/ ٤٣).

وصححه ابن خزيمة (٩٠)، وابن حبان (١٤٤٤)، وابن الجارود (٤٢)، والحاكم (١/ ٢٦١)، وقال النووي في «المجموع»: «حسن صحيح». اهـ.

وليس ليوسف في الكتب الستة غير هذا الحديث، والله أعلم.

٢٥- مَا يَقُولُ إِذَا تَوَضَّأَ

• [١٠٠١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، يَعْنِي: ابْنَ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّادًا، يَعْنِي: ابْنَ عَبَّادِ بْنَ عَلْقَمَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مِجْلَزٍ يَقُولُ: قَالَ أَبُو مُوسَىٰ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ(١) وَتَوَضَّأَ، فَسَمِعْتُهُ يَدْعُو يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي**». قَالَ: فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَقَدْ سَمِعْتُكَ (تَدْعُو)ط بِكَذَا وَكَذَا، قَالَ: «**وَهَلْ تَرَكْنَ مِنْ شَيْءٍ**».

٢٦- مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ

• [١٠٠١٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ كَثِيرٍ أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ: سُبْحَانَكَ**

---

(١) زاد في «التحفة» لفظ: «بوضوء».

* [١٠٠١٨] [التحفة: سي ٩٠٣٤] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٤/ ٣٩٩) من طريق معتمر به، وصحح إسناده النووي، وقال الحافظ معقبا عليه: «وأما حكم الشيخ على الإسناد بالصحة ففيه نظر؛ لأن أبا مجلز لم يلق سمرة بن جندب ولا عمران بن حصين فيما قاله علي بن المديني، وقد تأخرا بعد أبي موسىٰ، ففي سماعه من أبي موسىٰ نظر، وقد عهد منه الإرسال ممن لم يلقه، ورجال الإسناد المذكور رجال «الصحيح» إلا عباد بن عباد، والله أعلم». اهـ. «نتائج الأفكار» (١/ ٢٦٨).

وعباد بن عباد هو ابن علقمة ليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث.

وقد ذكر الذهبي في «الميزان» (٧/ ١٥٢) أن أبا مجلز يدلس، ولم أجده صرح بالسماع أو التحديث في شيء من طرق هذا الحديث، والله أعلم.

اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، كُتِبَ فِي رَقٍّ (١) ، ثُمَّ طُبِعَ بِطَابَعٍ ، فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَٰنِ : هَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ مَوْقُوفٌ .

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، فَوَقَفَهُ :

• [١٠٠٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مِجْلَزٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (٢) قَوْلَهُ .

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَٰنِ : وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ الثَّوْرِيُّ :

• [١٠٠٢١] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : مَنْ تَوَضَّأَ

---

(١) رق : جِلْد رَقيق يُكْتَبُ فيه . (انظر : لسان العرب ، مادة : رقق) .

* [١٠٠١٩] [التحفة : سي ٤٢٨٥] • تفرد به النسائي ، وأخرجه الحاكم (١/ ٧٥٢) ، وقال : «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» . اهـ . والطبراني في «الأوسط» (١٤٥٥) من طريق يحيى بن كثير به ، وعندهم زيادة في أوله في فضل سورة الكهف ، وقال : «لم يرو هذا الحديث مرفوعا عن شعبة إلا يحيى بن كثير» . اهـ . وقال في «الدعاء» عقب (٣٩٠) : «رفعه - يعني : يحيى بن كثير - عن شعبة ، ووقفه الناس ، وكذلك رواه سفيان الثوري موقوفا» . اهـ .

وقد أخرجه (٣٨٨ ، ٣٨٩) من طريق عبدالحميد الحماني والوليد بن مروان ، كلاهما عن قيس به مرفوعا كذلك . اهـ .

ثم أخرجه (٣٩١) من طريق شعبة والثوري كلاهما عن قيس به موقوفا كما يأتي .

(٢) بعدها في (م) ، (ط) : «عن النبي ﷺ» ، وليس لها موضع لما تقدم ، وما سيأتي من كلام النسائي ؛ إذ هو موقوف على أبي سعيد ﷺ .

فَفَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ ثُمَّ قَالَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، طَبَعَ[(١)] اللَّهُ عَلَيْهَا بِطَابَعٍ ، ثُمَّ رُفِعَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَلَمْ تُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

• [١٠٠٢٢] *أخبرنا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سُوَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ ، أَنَّ ابْنَ (عَمِّهِ)[(٢)] - أَخِي أَبِيهِ - (لَحًا)[(٣)] أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ : قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ**»[(٤)] .

---

(١) **طبع** : ختم . (انظر : لسان العرب ، مادة : طبع) .

* [١٠٠٢١] • وكذلك رجح الإمام الدارقطني وقف هذا الحديث ، انظر : «العلل» (١١/ ٣٠٨) . و«التلخيص الحبير» (١/ ١٠٢) ، وضعف إسناده الإمام النووي في «الأذكار» (ص٢٨) وانظر «نتائج الأفكار» (١/ ٢٤٧-٢٥٠) .

(٢) زاد بعدها في «التحفة» لفظ : «ابن» . (٣) كذا ضبطها في (ط) .

(٤) تقدم من وجه آخر عن عقبة بن عامر برقم (١٨٣) ، وعزاه المزي في «التحفة» لليوم والليلة من حديث محمد بن حرب عن زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني وأبي عثمان عن عقبة ، به ، ومن حديث : الربيع بن سليمان عن أسد بن موسى عن معاوية به ، وليسا فيما لدينا من النسخ الخطية .

* [١٠٠٢٢] [التحفة : م د س ق ١٠٦٠٩] • أخرجه ابن السني (رقم ٣١) عن المصنف به . وأخرجه أبو داود (رقم ١٧٢) ، وأحمد (١/ ١٩) ، (٤/ ١٥٠-١٥١) ، وابن أبي شيبة (١/ ٤) ، (١٠/ ٤٥١-٤٥٢) ، والدارمي (رقم ٧٤٣) ، والبزار (رقم ٢٤٢) ، وأبو يعلى (رقم ١٨٠ ، ٢٤٩) وغيرهم من طريق زهرة بن معبد به . =

٢٧- مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ

• [١٠٠٢٣] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ : **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزِلَّ (١) أَوْ أَضِلَّ ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ ، أَوْ أَجْهَلَ (٢) أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ»** (٣) .

قال أبو عبدالرحمن : هَذَا خَطَأٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، وَالصَّوَابُ : شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ . وَمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ كَثِيرُ الْخَطَإِ . خَالَفَهُ بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ :

• [١٠٠٢٤] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ ، قَالَ : **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ أَوْ أَضِلَّ ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ»** .

= وفي إسناده إبهام شيخ زهرة بن معبد ، قال الحافظ في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٤٣) : «ولم أقف على اسمه» . اهـ .

والحديث عند مسلم وغيره من غير هذا الوجه عن عقبة ، دون قوله : «ثم رفع بصره إلى السماء» ، انظر ما تقدم برقم (١٨٣) .

(١) **أزل :** أُخطئ . (انظر : لسان العرب ، مادة : زلل) .

(٢) **أجهل :** أفعل شيئًا من أفعال أهل الجهل كالصياح والسفه ونحو ذلك . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٤/ ١٦٨) .

(٣) تقدم من طريق منصور عن الشعبي به برقم (٨٠٦٦) ، (٨٠٦٧) ، (٨٠٦٨) .

* [١٠٠٢٣] [التحفة : د ت س ق ١٨١٦٨] .

رَوَاهُ سُفْيَانُ ، وَزَادَ فِيهِ : «**بِاسْمِ اللَّهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ**»(١) .

• [١٠٠٢٥] *أخبرنا* مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ : «**بِاسْمِ اللَّهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَزِلَّ أَوْ نَضِلَّ ، أَوْ نَظْلِمَ أَوْ نُظْلَمَ ، أَوْ نَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا**»(١) .

رَوَاهُ زُبَيْدٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا :

• [١٠٠٢٦] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ حَدِيثِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : «**بِاسْمِ اللَّهِ**» .

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٠٢٧] *أخبرنا* عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَيُقَالُ لَهُ : حَسْبُكَ ، هُدِيتَ ، وَوُقِيتَ ، وَكُفِيتَ**» .

---

(١) سبق من وجه آخر عن منصور برقم (٨٠٦٦) .

* [١٠٠٢٤] [التحفة : د ت س ق ١٨١٦٨] .
* [١٠٠٢٥] [التحفة : د ت س ق ١٨١٦٨] .
* [١٠٠٢٦] [التحفة : د ت س ق ١٨١٦٨-سي ١٨٨٥٩] .
* [١٠٠٢٧] [التحفة : د ت سي ١٨٣] • أخرجه أبو داود (٥٠٩٥)، والترمذي (٣٤٢٦)، وقال : «حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه» . اهـ . وصححه ابن حبان (٨٢٢)، قال الحافظ : «وخفيت عليه علته» . اهـ .
=

٢٨- مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ

• [١٠٠٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بَاعِدْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ**».

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ؛ رَوَاهُ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ كَعْبٍ قَوْلَهُ:

• [١٠٠٢٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ كَعْبَ الْأَحْبَارِ قَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، احْفَظْ مِنِّي اثْنَتَيْنِ أُوصِيكَ بِهِمَا: إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقُلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ (رَحْمَتِكَ)(١)، وَإِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقُلِ: اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ.

= وقال الإمام البخاري: «ولا أعرف لابن جريج، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة غير هذا الحديث ولا أعرف له سماعًا منه». اهـ. «علل الترمذي الكبير» (٢/ ٩١١).

وقال الدارقطني في «علله» (١٢/ ١٣): «والصحيح أن ابن جريج لم يسمعه من إسحاق». اهـ. ورواه عبدالمجيد بن عبدالعزيز، عن ابن جريج قال: حُدِّثْتُ عن إسحاق. قال الدارقطني: «وعبدالمجيد أثبت الناس بابن جريج». اهـ. وانظر «نتائج الأفكار» (١/ ١٦٤).

* [١٠٠٢٨] [التحفة: سي ق ١٢٩٦٢] • أخرجه ابن ماجه (٧٧٣) عن محمد بن بشار به، وصححه ابن خزيمة (٤٥٢، ٢٧٠٦)، وابن حبان (٢٠٤٧، ٢٠٥٠)، والحاكم (١/ ٢٠٧).

(١) في حاشية (ط): «الرحمة»، وفوقها: «معًا».

خَالَفَهُ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ كَعْبٍ :

• [١٠٠٣٠] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَىٰ يَوْمٍ خَيْرٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ»** . ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا كَعْبٌ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاعَةً فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ لَا يُوَافِقُهَا مُؤْمِنٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ ، قَالَ كَعْبٌ : صَدَقَ وَالَّذِي أَكْرَمَهُ ، وَإِنِّي قَائِلٌ لَكَ اثْنَتَيْنِ فَلَا تَنْسَهُمَا : إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَقُلِ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجْتَ فَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَقُلِ : اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ أَثْبَتُ عِنْدَنَا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، (وَمِنَ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ فِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، وَحَدِيثُهُ أَوْلَىٰ عِنْدَنَا بِالصَّوَابِ ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ . وَابْنُ عَجْلَانَ)ط اخْتَلَطَتْ عَلَيْهِ أَحَادِيثُ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ : مَا رَوَاهُ سَعِيدٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَسَعِيدٌ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَغَيْرِهِمَا مِنْ مَشَايِخِ سَعِيدٍ ، فَجَعَلَهَا ابْنُ عَجْلَانَ كُلَّهَا عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَابْنُ عَجْلَانَ ثِقَةٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

---

* [١٠٠٢٩] [التحفة : سي ١٩٢٤٤] • تفرد به النسائي ، وأخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٢٩٨) ، و(٦/ ٩٦) من طريق ابن عجلان به ، ولكنه سماه كعب بن عجرة .

* [١٠٠٣٠] [التحفة : سي ١٤٣٢٨-سي ١٩٢٤٤] • تفرد به النسائي ، وفي فضل يوم الجمعة وساعتها متابعات في «الصحيحين» ، وانظر «نتائج الأفكار» (١/ ٢٧٨-٢٨٠) .
وللحديث شاهد من حديث أبي حميد أو أبي أسيد عند مسلم (٧١٣) ، وقد تقدم برقم (٨٩٦) .

٢٩- مَا يَقُولُ إِذَا انْتَهَىٰ إِلَى الصَّفِّ

• [١٠٠٣١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَائِذٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى الصَّلَاةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لَنَا، فَقَالَ حِينَ انْتَهَىٰ إِلَى الصَّفِّ: اللَّهُمَّ آتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ الْمُتَكَلِّمُ آنِفًا؟» قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِذَنْ يُعْقَرَ جَوَادُكَ (١)، وَتُسْتَشْهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

٣٠- مَا يَقُولُ إِذَا قَضَىٰ صَلَاتَهُ

• [١٠٠٣٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الرَّمَّاحِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ - أَحَدُهُمَا عَنِ

---

(١) **يعقر جوادك:** يقتل فرسك. (انظر: لسان العرب، مادة: عقر).

* [١٠٠٣١] [التحفة: سي ٣٨٨٩] • تفرد به النسائي، وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٢٢) - ترجمة محمد بن مسلم بن عائذ - وابن خزيمة (٤٥٣)، وابن حبان (٤٦٤٠)، والحاكم (١/ ٣٢٥)، وقال: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، والبزار (١١١٢) كلهم من طرق عن الدراوردي به.

قال البزار عقب إخراجه لهذا الحديث: «ولا نعلم روى مسلم بن عائذ، ولا محمد بن مسلم بن عائذ عن عامر بن سعد عن أبيه إلا هذا الحديث، ولا نعلم يُروى عن سعد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد». اهـ. من «المسند» (٣/ ٣١٩-٣٢٠).

ومحمد بن مسلم بن عائذ قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٤١): «لا يعرف». اهـ. وقال الحافظ في «اللسان» (٧/ ٣٧٥): «مجهول». اهـ. وليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث، وانظر «علل» الدارقطني (٤/ ٣٤٣).

الْآخَرِ - عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ : «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» .

خَالَفَهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ؛ رَوَاهُ عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنْ عَائِشَةَ :

---

* **[١٠٠٣٢] [التحفة : سي ١٦٣٠٠]** • روى عاصم الأحول هذا الحديث ، واختلف عنه ؛ فرواه عنه ابن عيينة - كما هاهنا - تفرد به النسائي .

وأخرجه عبدالرزاق (٣١٩٧) عن ابن عيينة به غير أنه قال : «عن عبدالرحمن بن عوسجة عن عبدالرحمن بن الرماح» ، قال المزي في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٤٣١) : «ورواه سفيان بن عيينة عن عاصم فاختلف عليه فيه فقال أحمد بن حرب الموصلي عن سفيان ، عن عاصم ، عن رجل يقال له عبدالرحمن بن الرماح ، عن عبدالرحمن بن عوسجة أحدهما عن الآخر ، عن عائشة . وقال عبدالرزاق عن سفيان بن عيينة ، عن عاصم ، عن عبدالرحمن بن عوسجة ، عن عبدالرحمن بن الرماح ، عن عائشة وكلاهما غير محفوظ والمحفوظ ما تقدم ذكره - كما سيأتي الكلام عليه - والوهم في ذلك من ابن عيينة ولعله مما رواه بعد الاختلاط فإنه لم يتابعه عليه أحد ولا يعرف في رواة الحديث من اسمه عبدالرحمن بن الرماح لا في هذا الحديث ولا في غيره والله أعلم» . اهـ .

ورواه الناس : شعبة وغيره عن عاصم ، فقالوا : عن عبدالله بن الحارث أبي الوليد عن عائشة .

أخرجه مسلم وقد تقدم عند النسائي برقم (١٣٥٤) (٧٨٦٨) .

وتابع عاصمًا عليه خالد الحذاء ، أخرجه مسلم (٥٩٢) وغيره .

ورواه شعبة عن عاصم فقال : عن عوسجة بن الرماح ، عن ابن أبي الهذيل ، عن ابن مسعود . أخرجه الطيالسي (٣٧١) ، وقال : «لم يرفعه شعبة ورفعه غيره» . اهـ . وسيأتي .

ورواه أبو معاوية عن عاصم بمثله فرفعه ، أخرجه البخاري في «تاريخه» (٧/ ٧٥ ، ٧٦) ، وابن خزيمة (٧٣٦) ، وابن حبان (٢٠٠٢) ، والنسائي كما هنا ، وتابعه عليه إسرائيل عند النسائي وسيأتي برقم (١٠٣٠٧) ، وثمة خلاف آخر نذكره في موضعه هناك .

قال ابن المديني في «العلل» (ص ٢٥٨) : «ولا أحفظ هذا عن عبدالله بن مسعود إلا من هذه الطريق ، وقد روي عن عائشة عن النبي ﷺ» . اهـ .

وقال ابن حبان : «سمع هذا الخبر عاصم الأحول عن عبدالله بن الحارث عن عائشة وسمعه عن عوسجة بن الرماح عن ابن أبي الهذيل عن ابن مسعود ، والطريقان جميعا محفوظان» . اهـ .

وبنحوه قال المزي في «تهذيب الكمال» ، وفي «التحفة» . =

• [١٠٠٣٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ بَعْدَ الصَّلَاةِ إِلَّا قَدْرَ مَا يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**»(١) .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَبُو الْوَلِيدِ اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، رَوَىٰ عَنْهُ خَالِدُ بْنُ مِهْرَانَ الْحَذَّاءُ ، وَعَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ .

• [١٠٠٣٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ : «**اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**»(٢) .

• [١٠٠٣٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، وَخَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ ،

= وعوسجة بن الرماح هذا قال ابن المديني في «العلل» (ص ٢٥٨) : «ولا نعلم روىٰ عن عوسجة هذا إلا عاصم الأحول» . اهـ . ولذا ذكره مسلم في «المنفردات» (٧٠٧) ، وقد وثقه ابن معين ، وقال الدارقطني : «شبه مجهول لا يروي عنه غير عاصم ، لا يحتج به» . اهـ . وانظر «تهذيب التهذيب» (٨/ ١٦٥ ، ١٦٦) .

وله شاهد من حديث ثوبان ، وسيأتي برقم (١٠٠٧٧) .

(١) انظر التعليق السابق والتالي .

* **[١٠٠٣٣] [التحفة : م د ت س ق ١٦١٨٧]** .

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٥٤) (٧٨٦٨) .

* **[١٠٠٣٤] [التحفة : م د ت س ق ١٦١٨٧] [المجتبىٰ : ١٣٥٤]** .

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ۩ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ : **«اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»**(1) .

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ : حَدِيثُ شُعْبَةَ وَيَزِيدَ بْنِ هَارُونَ أَوْلَى عِنْدَنَا بِالصَّوَابِ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ ، وَالْحَدِيثُ الْأَوَّلُ خَطَأٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• [١٠٠٣٦] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَوْسَجَةَ بْنِ الرَّمَّاحِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَجْلِسُ إِذَا سَلَّمَ إِلَّا مِقْدَارَ مَا يَقُولُ : **«اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»** .

وَقَفَهُ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ :

• [١٠٠٣٧] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَوْسَجَةَ بْنِ الرَّمَّاحِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ الْهُذَيْلِ)(2) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ : اللَّهُمَّ مِنْكَ السَّلَامُ ، وَإِلَيْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

۩ [١٣١/ ب]

(١) تقدم في أول أحاديث الباب .

* [١٠٠٣٥] [التحفة : م د ت س ق ١٦١٨٧] .

* [١٠٠٣٦] [التحفة : سي ٩٣٥٤] .

(٢) كذا في (م) ، (ط) ، وهو خطأ ، والصواب كما في «التحفة» ، ومصادر ترجمته : ابن أبي الهذيل .

٣١- ثَوَابُ مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ

• [١٠٠٣٨] - *أَخْبَرَنَا* الْحُسَيْنُ بْنُ بِشْرٍ - بِطَرَسُوسَ، كَتَبْنَا عَنْهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ (حِمْيَرَ)(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ»**.

نَوْعٌ آخَرُ فِي دُبُرِ الصَّلَوَاتِ

• [١٠٠٣٩] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، يَعْنِي: ابْنَ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ الطُّفَاوِيُّ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّكَ الرَّبُّ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ الْعِبَادَ كُلَّهُمْ إِخْوَةٌ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، اجْعَلْنِي مُخْلِصًا لَكَ وَأَهْلِي فِي كُلِّ سَاعَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اسْمَعْ**

---

(١) في (م) (ط): «جبير» بالباء الموحدة بعد الجيم المعجمة، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه كما في «التحفة» و«التهذيب».

* [١٠٠٣٨] [التحفة: سي ٤٩٢٧] • تفرد به النسائي، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٠٦٨)، وهو حديث منكر، نص الإمام الدارقطني - وغيره - في «الأفراد» له (٥/ ١٥ - أطرافه) لابن طاهر على تفرد محمد بن حمير به، والحديث معدود من غرائبه ومناكيره، انظر «ميزان الاعتدال» (٣/ ٥٣٢)، و«مجموع الفتاوى» لشيخ الإسلام ابن تيمية (٢٢/ ٥٠٨)، وانظر كذلك «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٧٩، ٢٨٠).

وَاسْتَجِبْ ، اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرُ ، اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، اللَّهُ الْأَكْبَرُ الْأَكْبَرُ ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، اللَّهُ الْأَكْبَرُ اللَّهُ الْأَكْبَرُ» .

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٠٤٠] *أَخْبَرَنَا* مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ مَوْلًى لِأُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ الْفَجْرِ إِذَا صَلَّىٰ : **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا ، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا ، وَرِزْقًا طَيِّبًا»** .

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٠٤١] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ زَاذَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ

---

* [١٠٠٣٩] [التحفة : د سي ٣٦٩٢] • أخرجه أحمد (٤/ ٣٦٩) ، وأبو داود (١٥٠٨) من طريق المعتمر به ، وداود الطفاوي ليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث ، وشيخه كذلك ، وهو لين الحديث ، وتابعه جرير بن عبدالحميد عن داود ، أخرجه أبو يعلى (٧٢١٧) .

* [١٠٠٤٠] [التحفة : سي ق ١٨٢٥٠] • أخرجه ابن ماجه (٩٢٥) ، وأحمد (٦/ ٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٨ ، ٣٢٢) ، والحميدي (٢٩٩) من طريق موسى به .
والحديث اختلف فيه على موسى بن أبي عائشة ، ورجح الإمام الدارقطني رواية من قال : «عن مولى لأم سلمة عن أم سلمة» انظر «العلل» (١٥/ ٢٢٠) ، و«أطراف الغرائب» (٢/ ق : ٣٢٩ أ) مع «النكت الظراف» للحافظ ابن حجر بحاشية «تحفة الأشراف» (١٣/ ٤٦) .
ورواه النعمان بن عبدالسلام ، عن الثوري ، عن منصور ، عن الشعبي ، عن أم سلمة - ولم يسمع منها - نحوه ، وتفرد بذلك .
أخرجه الطبراني في «الصغير» (٧٣٥) .

فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ ؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ» . حَتَّىٰ بَلَغَ مِائَةَ مَرَّةٍ .

• [١٠٠٤٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ السَّدُوسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ : سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ يَسَافٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ زَاذَانَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةٍ - قَالَ خَالِدٌ : ثُمَّ انْقَطَعَ عَلَيَّ شَيْءٌ ثُمَّ - يَقُولُ : «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ ؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» . مِائَةَ مَرَّةٍ[(١)] .

• [١٠٠٤٣] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ - خُرَاسَانِيٌّ بِالْمِصِّيصَةِ -[(٢)] قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، (عَنْ)[(٣)] هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ - نَسِيَ اسْمَهُ - أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ رَكْعَتَيِ الضُّحَىٰ ، فَلَمَّا جَلَسَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ ؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» . حَتَّىٰ بَلَغَ مِائَةَ مَرَّةٍ .

---

* [١٠٠٤١] [التحفة : سي ١٥٥٧٥] • تفرد به النسائي ، وأخرجه أحمد (٥/ ٣٧١) ، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٣٤) ، (١٣/ ٤٦٢) من طرق عن حصين به ، وهو الصحيح ، وانظر «علل الدارقطني» (١٤/ ٣٢٧) ، وخالفهم خالد بن عبدالله فقال : «عن زاذان عن عائشة» ، أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦١٩) .

(١) تقدم في سابقه .

* [١٠٠٤٢] [التحفة : سي ١٥٥٧٥] .

(٢) **بالمصيصة :** المصيصة مدينة على شاطئ جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم . (انظر : معجم البلدان) (٥/ ١٤٥) .

(٣) في (م) (ط) : «بن» ، وهو خطأ ، والصواب : «عن» ، كما في الأسانيد التالية ، وانظر أيضًا «التحفة» .

* [١٠٠٤٣] [التحفة : سي ١٥٥٧٥] .

• [١٠٠٤٤] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: مَرَرْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي الضُّحَىٰ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ**». حَتَّىٰ عَدَدْتُ مِائَةَ مَرَّةٍ.

خَالَفَهُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ؛ رَوَاهُ عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَائِشَةَ:

• [١٠٠٤٥] *أَخْبَرَنِي* إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ (الصَّبَّاحِ)[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الضُّحَىٰ ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ**». حَتَّىٰ قَالَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ.

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: حَدِيثُ شُعْبَةَ وَعَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ وَعَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ أَوْلَىٰ عِنْدَنَا بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ خَالِدٍ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ، وَقَدْ كَانَ حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ.

---

* **[١٠٠٤٤] [التحفة: سي ١٥٥٧٥].**

(١) في (م)، (ط): «الصياح» بالمثناة التحتية، ولعله سبق قلم من الناسخ، والصواب ما ثبت كما في «التحفة»، و«التهذيب».

* **[١٠٠٤٥] [التحفة: سي ١٦٠٨٤].**

٣٢- مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الدُّعَاءِ دُبُرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ

• [١٠٠٤٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ : «**جَوْفَ اللَّيْلِ الآخِرَ ، وَدُبُرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ**» .

٣٣- الْحَثُّ عَلَىٰ قَوْلِ رَبِّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ دُبُرَ الصَّلَوَاتِ

• [١٠٠٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ التُّجِيبِيَّ يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ يَوْمًا ، ثُمَّ قَالَ : «**يَا مُعَاذُ ، وَاللَّهِ إِنِّي لأُحِبُّكَ**» . فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَأَنَا وَاللَّهِ أُحِبُّكَ . قَالَ : «**أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ ، لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ**»(١) . وَأَوْصَىٰ بِذَلِكَ مُعَاذٌ الصُّنَابِحِيَّ ،

---

* [١٠٠٤٦] [التحفة : ت سي ٤٨٩٢] • أخرجه الترمذي (٣٤٩٩) ، وقال : «حسن غريب» . اهـ . ورده ابن حجر بقوله : «وفيها قاله نظر» . اهـ . لأن له عللا انظرها في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٣٢) حيث قال : «إحداها : الانقطاع ؛ قال العباس الدوري في «تاريخه» عن يحيى بن معين : لم يسمع عبدالرحمن بن سابط من أبي أمامة ، ثانيتها : عنعنة ابن جريج ، ثالثتها : الشذوذ ؛ فإنه جاء عن خمسة من أصحاب أبي أمامة أصل هذا الحديث من رواية أبي أمامة عن عمرو بن عبسة ، واقتصروا كلهم على الشق الأول» . اهـ . وهذه الرواية أخرجها أبو داود (١٢٧٧) ، والترمذي (٣٥٧٩) ، وابن خزيمة (١١٤٧) ، وانظر : «جامع التحصيل» (ص ٢٢٢) ، و«نصب الراية» (٢/ ٢٣٥) .

(١) تقدم من وجه آخر عن حيوة برقم (١٣١٩) .

وَأَوْصَىٰ بِهِ الصُّنَابِحِيُّ أَبَاعَبْدِالرَّحْمَنِ، وَأَوْصَىٰ بِهِ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ.

٣٤- مَنِ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَسَأَلَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

• [١٠٠٤٨] *أَخْبَرَنَا* هَنَّادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِبْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ. وَمَنِ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ»** [(١)].

٣٥- ثَوَابُ مَنِ اسْتَجَارَ[(٢)] مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ

• [١٠٠٤٩] *أَخْبَرَنِي* عَمْرُوبْنُ عُثْمَانَ، عَنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ الْكِنَانِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْحَارِثِ (بْنِ مُسْلِمٍ)ᵀ التَّمِيمِيِّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: **«إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ، سَبْعَ مَرَّاتٍ؛ فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ يَوْمِكَ ذَلِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جِوَارًا مِنَ**

---

* [١٠٠٤٧] [التحفة: د س ١١٣٣٣].

(١) تقدم من وجه آخر عن أبي الأحوص برقم (٨١٠٤).

* [١٠٠٤٨] [التحفة: ت س ق ٢٤٣].

(٢) **استجار**: طلب الحفظ والإنقاذ من النار؛ بأن قال: اللهم أجرني من النار. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٤٣).

النَّارِ، فَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ، سَبْعَ مَرَّاتٍ؛ فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جِوَارًا مِنَ النَّارِ».

٣٦- ثَوَابُ مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

• [١٠٠٥٠] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كُنَّ لَهُ عِدْلَ أَرْبَعِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ**». وَقَفَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ:

---

* [١٠٠٤٩] [التحفة: د سي ٣٢٨١] • روى هذا الحديث عبدُالرحمن بن حسان واختلف عنه فرواه عنه الوليد بن مسلم واختلف عنه كذلك فرواه عمرو بن عثمان الحمصي ومؤمل بن الفضل وعلي بن سهل ويزيد بن عبد ربه وداود بن رشيد، وغيرهم، مثل رواية النسائي مطولا ومختصرا على الدعاء.
أخرجه أحمد (٤/ ٢٣٤)، وأبو داود (٥٠٨٠).
ورواه محمد بن الصلت عن الوليد عن عبدالرحمن فقال: سمعت الحارث بن مسلم بن الحارث يحدث عن أبيه.
أخرجه أبو داود (٥٠٨٠)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٥٣)، وتابعه على ذلك محمد بن شعيب وصدقة بن خالد: فروياه عن عبدالرحمن عن الحارث بن مسلم عن أبيه.
وقد وقع الاختلاف في صحابي هذا الحديث؛ هل هو الحارث بن مسلم أو مسلم بن الحارث، وكذلك التابعي، انظر: «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٢٥)، و«الإصابة» لابن حجر (٦/ ١٠٦)، و«تحفة الأشراف»، و«نتائج الأفكار» (٣٠٩-٣١٥).
* [١٠٠٥٠] [التحفة: خ م ت سي ٣٤٧١] • أخرجه الترمذي (٣٥٥٣) من طريق سفيان، وقال: «وقد روي هذا الحديث عن أبي أيوب موقوفا». =

• [١٠٠٥١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ قَالَ: مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ كَعِدْلِ أَرْبَعِ رِقَابٍ. قُلْتُ لَهُ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، فَلَقِيتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ، قُلْتُ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَىٰ، فَلَقِيتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَىٰ، فَقُلْتُ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: أَبُو أَيُّوبَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

خَالَفَهُ هِلَالُ بْنُ يَسَافٍ؛ رَوَاهُ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ:

• [١٠٠٥٢] أَخْبَرَنِي حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: مَنْ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ عِدْلُ أَرْبَعِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ.

رَوَاهُ عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، وَقَالَ فِيهِ: عَشْرَ مَرَّاتٍ:

= وقد اختلف في هذا الحديث اختلافا كثيرا على الشعبي وغيره كما سيسرد النسائي الخلاف فيه كعادته، وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٧٠)، وللدارقطني (٥/ ٥٢)، (٦/ ١٠٣-١٠٦).

* [١٠٠٥١] • وقد سئل الدارقطني عن هذا الحديث فقال: «يرويه هلال بن يساف، واختلف عنه؛ فرواه حصين واختلف عنه أيضا؛ فروى عبدالعزيز بن مسلم ومندل بن علي ومحمد بن فضيل وإبراهيم بن طهمان، عن حصين، عن هلال بن يساف. وكذلك قال وكيع، عن الأعمش، عن هلال بن يساف، عن الربيع عن ابن مسعود قوله. ورواه شعبة، عن حصين، عن هلال، عن عمرو بن ميمون، عن ابن مسعود. وقال شعبة أيضًا عن عبدالملك بن ميسرة، عن هلال، عن الرجلين: الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون، فصحت الروايتان جميعًا، وكلهم وقف الحديث». اهـ. «العلل» (٥/ ٥٢).

* [١٠٠٥٢] • أخرجه البخاري تعليقا عقب (٦٤٠٤).



• [١٠٠٥٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كُنَّ لَهُ عِدْلَ أَرْبَعِ رِقَابٍ .

رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ وَعَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ :

• [١٠٠٥٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ وَالرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : لَأَنْ أَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، عَشْرَ مَرَّاتٍ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ .

قال أبو عبدالرحمن : وَقَدِ اخْتُلِفَ عَلَىٰ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ :

• [١٠٠٥٥] أخبرنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ . وَحَدَّثَنَا (أَبُو الْمُخْتَارِ)[1] ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ

---

(١) كذا في (م) ، (ط) ، وقد أخطأ الناسخ في هذا الإسناد في موضعين ، الأول : قوله : «وحدثنا» ، فأقحم الواو مما يشعر أن في الإسناد تحويلة ، وأن منصورًا الأول هو الثاني ، والصواب حذفها ، والموضع الثاني : قوله : «أبو المختار» ، حيث صحفها ، وصوابها : «أبو المحياة» ، وقد جاء الإسناد على الصواب في «التحفة» فقال : «عن معاوية بن صالح ، عن منصور بن أبي مزاحم ، عن أبي المحياة يحيى بن يعلى ، عن منصور بن المعتمر ، عن هلال بن يساف ...» ، وما في «التحفة» أولى بالصواب قطعًا .

الْحَمْدُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَانَ لَهُ عِدْلُ أَرْبَعِ (مُحَرَّرِينَ)[1] مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ .

خَالَفَهُ زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ؛ رَوَاهُ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ امْرَأَةٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ :

• [١٠٠٥٦] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ امْرَأَةٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ قَرَأَ** ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] **فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، وَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كُنَّ عِدْلَ نَسَمَةٍ»** .

رَوَاهُ سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ :

---

(١) وقع في (م) : «محرورين» ، وهو خطأ .

* [١٠٠٥٦] [التحفة : خ م ت سي ٣٤٧١-ت س ٣٥٠٢] • وسئل الدارقطني عن هذا الحديث فقال : «حدث به الشعبي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي أيوب ، حدث به عنه عبدالله بن أبي السفر وزكريا بن أبي زائدة فأسنده .

ورواه منصور بن المعتمر واختلف عنه ؛ فرواه زائدة بن قدامة فضبط إسناده عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب .

وخالفه الشعبي فرواه عن منصور عن هلال عن الربيع عن عمرو بن ميمون عن امرأة عن أبي أيوب ، ولم يذكر ابن أبي ليلى .

ورواه فضيل بن عياض عن منصور فقدم في إسناده وأخر ؛ جعله عن هلال بن يساف عن عمرو بن ميمون عن الربيع عن خثيم عن ابن أبي ليلى عن امرأة عن أبي أيوب . =

• [١٠٠٥٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كُلِّ عَامِلٍ إِلَّا مَنْ زَادَ. وَقَدْ خَالَفَهُمْ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ؛ رَوَاهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَوْلَهُ:

• [١٠٠٥٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كَانَ أَعْظَمَ أَجْرًا، (وَ)(١) أَفْضَلَ مِمَّنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ.

خَالَفَهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ؛ رَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَوْلَهُ:

= ورواه عبدالعزيز بن عبدالصمد عن منصور فوهم فيه، رواه عن منصور عن ربعي بن حراش عن عمرو بن ميمون عن ابن أبي ليلى عن امرأة عن أبي أيوب أسقط من الإسناد الربيع بن خثيم وجعل مكان هلال بن يساف ربعي بن حراش ووهم فيه، والقول قول زائدة بن قدامة.

وروى هذا الحديث حصين بن عبدالرحمن عن هلال بن يساف عن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب مكان أبي أيوب، والحديث حديث زائدة عن منصور، وهو أقام إسناده وحفظه». اهـ. انظر «العلل» للدارقطني (١٠٠٧).

(١) في (ط): «أو».

• [١٠٠٥٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، هُوَ : ابْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ[١] ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

خَالَفَهُمْ أَبُو بَلْجٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بِلَفْظٍ آخَرَ :

• [١٠٠٦٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ[٢] .

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ :

• [١٠٠٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ كَثِيرًا ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، كُفِّرَتْ خَطَايَاهُ ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ .

---

(١) زاد في «التحفة» : «ابن أبي ليلى» ، بين الربيع وأبي أيوب .

(٢) **زبد البحر** : ما يعلو البحر من الرغوة ، والمراد به الكناية عن المبالغة في الكثرة . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٠٠) .

رَفَعَهُ أَبُو يُونُسَ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ:

• [١٠٠٦٢] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ أَبِي يُونُسَ الْقُشَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلَهُ.

ذِكْرُ حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِيهِ

• [١٠٠٦٣] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ كُنَّ لَهُ عِدْلَ نَسَمَةٍ»**.

---

* [١٠٠٦١] • أخرجه الترمذي (٣٤٦٠/ م ٢) عن محمد بن بشار به.
وهذا الحديث اختلف فيه اختلافًا شديدًا على الشعبي وغيره، انظر «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٧٠)، والصواب ما أخرجاه في «الصحيحين»، وإليه يشير كلام الدارقطني، والله أعلم.
* [١٠٠٦٢] [التحفة: ت سي ٨٩٠٢] • أخرجه الترمذي (٣٤٦٠/ م ١) عن محمد بن بشار به، وأخرجه (٤٣٦٠) من طريق عبدالله بن بكر السهمي عن عمرو بن ميمون، بنحوه.
* [١٠٠٦٣] [التحفة: سي ١٧٧٩] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٤/ ٢٨٥، ٣٠٤)، وابن حبان (٨٥٠)، والطبراني في «الأوسط» (٧٢٠٦)، والحاكم (١/ ٦٧٩) من طريق طلحة به، وبعضهم رواه مطولا بأحاديث أخر، وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اهـ.
وعبدالرحمن بن عوسجة قال فيه يحيى القطان كما في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٣٢٢): «سألتهم عنه بالمدينة فما وجدتهم يحمدونه». اهـ. وقد أخرج الحديث أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٨) وقال: «غريب من حديث طلحة وعبدالرحمن لم نكتبه إلا من هذا الوجه». اهـ. وانظر «ضعفاء العقيلي» (٤/ ٨٦).

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ فِي حَدِيثِ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ عَنْ مُعَاذٍ فِيهِ

• [١٠٠٦٤] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ حُصَيْنٍ (بْنِ عَاصِمٍ)[١] بْنِ مَنْصُورٍ الْأَسَدِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَكَلَّمَ، كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ عِدْلَ عَشْرِ نَسَمَاتٍ**[٢]**، وَكُنَّ لَهُ (حَرَسًا)**[٣] **مِنَ الشَّيْطَانِ، وَحِرْزًا مِنَ**

---

(١) كذا في (م)، (ط)، وقد وقع هذا الإسناد في «التحفة» هكذا: «... عن حصين، عن عاصم بن منصور الأسدي...»، ثم قال محققها: «وقع في أصل (ل) - أي أصل «التحفة» - علامة تضبيب فوق: عن عاصم». اهـ.

والمترجح أن صواب هذا الإسناد هكذا: ... المحاربي عن حصين بن منصور الأسدي، عن ابن أبي حسين المكي...، كما في أصل (ل) من «التحفة»، على ما ذكره محققها، وأيضًا ذكره هكذا المزي في «تهذيبه» (٦/ ٥٤٤) إلا أن يكون هذا الاختلاف من المحاربي، كما ذكره المزي، فبعد ذكره الرواية على الوجه السابق قال: رواه النسائي... عن المحاربي، عن حصين، عن عاصم بن منصور الأسدي...، ورواه الطبراني (٢٠/ ٦٥) من طريق المحاربي عن عاصم بن منصور الأسدي، عن ابن أبي حسين المكي...، والأشبه بالصواب هو كما رواه المزي عن المحاربي، عن حصين بن منصور الأسدي، عن ابن أبي حسين... هذا ولم نجد في رواة الستة من اسمه حصين بن عاصم، ولا عاصم بن منصور، ولعله لا يوجد في الرواة أيضًا من يسمى بعاصم بن منصور.

(٢) **نسمات**: ج. نسمة، وهي: النفس. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نسم).

(٣) كذا جودها في (ط)، وكتب فوقها: «عـ»، والحرس: هم حرس السلطان المرتبون لحفظه وحراسته (انظر: لسان العرب، مادة: حرس).

الْمَكْرُوهِ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ ذَنْبٌ إِلَّا الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ أُعْطِيَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي لَيْلَتِهِ».

قال أبو عبد الرحمن: حُصَيْنُ بْنُ عَاصِمٍ مَجْهُولٌ، وَشَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ ضَعِيفٌ، سُئِلَ ابْنُ عَوْنٍ عَنْ حَدِيثِ شَهْرٍ، فَقَالَ: إِنَّ شَهْرًا (تَرَكُوهُ)[1]، وَكَانَ شُعْبَةُ سَيِّئَ الرَّأْيِ فِيهِ، وَتَرَكَهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ.

خَالَفَهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ؛ رَوَاهُ عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ:

---

(١) في (ط): «نزكوه»، وصحح عليها، وفي الحاشية: «تركوه»، وفوقها: «معًا»، والأول أولى، ومعناه: طعنوا فيه، ورموه بأشياء.

* [١٠٠٦٤] [التحفة: سي ١١٣٣٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وسئل الدارقطني في «العلل» (١١٠٩) عن هذا الحديث فقال: «يرويه عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي الحسين عن شهر بن حوشب، واختلف عنه؛ فرواه زيد بن أبي أنيسة عنه عن شهر بن حوشب عن ابن غنم عن أبي ذر.

وخالفه حصين بن منصور الأسدي الكوفي: فرواه عن ابن أبي حسين عن شهر عن ابن غنم عن معاذ بن جبل.

ورواه محمد بن جحادة واختلف عنه؛ فرواه عبدالعزيز بن حصين عن ابن جحادة عن ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن ابن غنم عن أبي هريرة.

وخالفه زهير، فرواه عن ابن جحادة عن شهر عن ابن غنم مرسلا، وكذلك رواه معقل بن عبيدالله وهمام بن يحيى، عن ابن أبي حسين عن شهر عن ابن غنم مرسلا وخالف الجماعة عبدالحميد بن بهرام: فرواه عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن النبي ﷺ علم ذلك القول ابنته فاطمة، ويشبه أن يكون الاضطراب فيه من شهر والله أعلم. والصحيح عن ابن أبي حسين المرسل ابن غنم عن النبي ﷺ فقال يرويه عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين. واختلف عنه، فرواه المحاربي عن حصين بن منصور الأسدي عن ابن أبي حسين عن شهر عن ابن غنم عن معاذ. =

• [١٠٠٦٥] أَخبـرنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ سَيْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَالَ دُبُرَ صَلَاةِ الْفَجْرِ - وَهُوَ ثَانِي رِجْلِهِ - قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كَتَبَ اللَّهُ (لَهُ)ط بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا مِنْهُنَّ حَسَنَةً ، وَمُحِيَ عَنْهُ سَيِّئَةٌ ، وَرُفِعَ بِهَا دَرَجَةً ، وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عِتْقُ رَقَبَةٍ ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ ، وَحُرِسَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَلَمْ يَنْبَغِ (لِذَنْبٍ)صح:ط أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشِّرْكُ بِاللَّهِ**» .

= وخالفه زيد بن أبي أنيسة : فرواه عن ابن أبي حسين عن شهر عن ابن غنم عن أبي ذر ، وخالفه محمد بن جحادة : فرواه عن ابن أبي حسين عن شهر عن ابن غنم عن أبي هريرة ، قال ذلك عبدالعزيز بن الحصين عن ابن جحادة .

وخالفه زهير بن معاوية : فرواه عن ابن جحادة عن ابن أبي حسين عن شهر عن ابن غنم مرسلا ، وكذلك قال معقل بن عبيدالله عن ابن أبي حسين ، وقيل عن شهر عن أبي أمامة ذكر ذلك عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي حسين ، والاضطراب فيه من شهر والله أعلم» . اهـ .

قال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٠٧) : «ووقع في رواية النسائي حصين بن عاصم بن منصور ، وفي رواية المعمري حصين بن منصور ، وهو المحفوظ ، وذكر عاصم فيه وهم» .

* [١٠٠٦٥] [التحفة : ت سي ١١٩٦٣] • أخرجه الترمذي (٣٤٧٤) من طريق عبيدالله الرقي عن شهر ، فأسقط من إسناده ابن أبي الحسين ، وقال : «حسن صحيح غريب» . اهـ .

وقال الحافظ في «النتائج» : «قال الترمذي : حسن غريب ، وفي بعض النسخ : صحيح ، وهي رواية أبي يعلى السنجي ، وهي غلط ؛ لأن سنده مضطرب ، وشهر بن حوشب مختلف في توثيقه» . اهـ . =

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٠٦٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: كَانَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يُهَلِّلُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ يَقُولُ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ، وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ**». ثُمَّ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُهَلِّلُ بِهِنَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ(١).

٣٧- مَا يَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ

• [١٠٠٦٧] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى الْمُغِيرَةِ: أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْمُغِيرَةُ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ(٢).

= قال المزي بعد حديث النسائي: «وهذا أولى بالصواب من حديث الترمذي». اهـ. ورواه همام عن عبدالله بن عبدالرحمن عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم عن النبي ﷺ مرسلا، أخرجه أحمد (٤/ ٢٢٧).

وابن غنم لا تثبت صحبته، والحديث فيه اضطراب، وهو من شهر كما أوضح النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ. وكذا قال الدارقطني كما في الحديث السابق.

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٥٦).

* [١٠٠٦٦] [التحفة: م د س ٥٢٨٥] [المجتبى: ١٣٥٦].

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٥٩)، والحديث زاد الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى =

خَالَفَهُ أَبُو عَوَانَةَ الْوَضَّاحُ ؛ رَوَاهُ عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ شِبَاكٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ وَرَّادًا :

• [١٠٠٦٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ (شِبَاكٍ)[١] ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَيْهِ : أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ : «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ**[٢]» .

= هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة من حديث محمد بن قدامة ، عن جرير عن منصور ، عن المسيب أبي العلاء ، عن وراد به ، وليس فيها لدينا من النسخ الخطية ، والله أعلم .

* [١٠٠٦٧] [التحفة : خ م د س ١١٥٣٥] [المجتبى : ١٣٥٩] .

(١) كذا في النسخ ، وفي «تحفة الأشراف» (٨/ ٤٧٩ ، ٤٨٠) : «سماك» . وسماك وشباك من طبقة واحدة فكلاهما يروي عن عامر الشعبي ، ويروي عنه مغيرة بن مقسم ، إلا أن الإمام المزي لم يذكر في «تهذيب الكمال» رواية للنسائي عن شباك ، وإنما روى له أبو داود وابن ماجه على حسب ما ذكره . ولكن الحديث قد أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٨٢) من طريق أبي عوانة به ، وقال فيه : شباك أيضا كما هنا .

(٢) **لا ينفع ذا الجد منك الجد** : لا ينفع ذا الحظ في الدنيا بالمال والولد والعظمة والسلطان منك حظُّه أي لا ينجيه حظه منك ، وإنما ينفعه وينجيه العمل الصالح . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣/ ٥٩) .

* [١٠٠٦٨] [التحفة : سي ١١٥٠٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٦٨٢) من طريق أبي عوانة ، وانظر «العلل» للدارقطني (٧/ ١٢١ ، ١٢٢) .

٣٨- الاسْتِعَاذَةُ فِي دُبُرِ الصَّلَوَاتِ

• [١٠٠٦٩] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُنَا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، وَيَرْوِيهِنَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ**(١)**، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ»**(٢).

• [١٠٠٧٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ قَالَ: كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغِلْمَانَ، وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ دُبُرَ الصَّلَاةِ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»**. فَحَدَّثْتُ بِهِ مُصْعَبًا فَصَدَّقَهُ(٣).

خَالَفَهُ أَبُو إِسْحَاقَ؛ رَوَاهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ:

---

(١) **أرذل العمر:** آخره في حال الكبر والعجز والخرف. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رذل).

(٢) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب «يوم وليلة» عن إسماعيل بن مسعود ومحمد بن عبدالأعلى، وقد خلت منهما النسخ الخطية لدينا، وحديثهما قد تقدم برقم (٨٠٢٨)، (٨٠٧٨)، والحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٠٥٨).

* **[١٠٠٦٩] [التحفة: خ ت س ٣٩٣٢] [المجتبى: ٥٥٢٢].**

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٠٣١)، وهذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب اليوم والليلة عن القاسم بن زكريا، وقد خلت منه النسخ الخطية لدينا.

* **[١٠٠٧٠] [التحفة: خ ت س ٣٩١٠-خ ت س ٣٩٣٢] [المجتبى: ٥٤٩١].**

• [١٠٠٧١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ غَزْوَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ۩ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: مِنَ الْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ(١).

خَالَفَهُ إِسْرَائِيلُ؛ رَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ:

• [١٠٠٧٢] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْخَمْسِ: مِنَ الْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ(٢).

رَوَاهُ زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ:

• [١٠٠٧٣] أخبرني هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَصْحَابُ

۩ [١٣٢/أ]

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٠٣٠)، (٨٠٦١).

* [١٠٠٧١] [التحفة: س ٩٤٩٠] [المجتبى: ٥٤٩٠].

(٢) تقدم من وجه آخر عن إسرائيل برقم (٨٠٢٧)، وزاد الحافظ المزي في «التحفة» عزوه لهذا الموضع من كتاب اليوم والليلة، من حديث كل من ابن راهويه، وأحمد بن فضالة، وسليمان بن سلم، وعمران بن بكار، ولم تقع لنا هذه الأحاديث في هذا الموضع من نسخنا الخطية، وقد سبقت أحاديثهم في كتاب الاستعاذة بأرقام (٨٠٢٧)، (٨٠٦٠)، (٨٠٦٢)، (٨٠٧٩) على التوالي.

* [١٠٠٧٢] [التحفة: د س ق ١٠٦١٧].

مُحَمَّدٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الشُّحِّ (١) ، وَالْجُبْنِ ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ . (٢)

أَرْسَلَهُ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ :

• [١٠٠٧٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ . مُرْسَلٌ (٣) .

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٠٧٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ كَعْبًا حَلَفَ بِاللَّهِ الَّذِي فَرَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى أَنَّا نَجِدُ أَنَّ دَاوُدَ نَبِيَّ اللَّهِ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ : اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِيَ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عِصْمَةً ، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ (الَّذِي) (٤) جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - بِعَفْوِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ،

---

(١) **الشح** : البخل ، وقيل : هو البخل مع الحرص . (انظر : لسان العرب ، مادة : شحح) .
(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٠٦٣) ، وللكلام عليه انظر ما سبق شرحه من خلاف برقم (٨٠٢٦) .
* [١٠٠٧٣] [التحفة : د س ق ١٠٦١٧] [المجتبى : ٥٥٢٦] .
(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٠٦٤) ، وتقدم ذكر الخلاف فيه برقم (٨٠٢٦) .
* [١٠٠٧٤] [التحفة : د س ق ١٠٦١٧] [المجتبى : ٥٥٢٧] .
(٤) فوقها في (ط) : «عـ» ، ووقعت في «المجتبى» : «التي» .

وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي كَعْبٌ أَنَّ صُهَيْبًا حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كَانَ يَقُولُهُنَّ ، كَانَ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ صَلَاتِهِ (١) .

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٠٧٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُدَامَةُ ، عَنْ جَسْرَةَ قَالَتْ : حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ قَالَتْ : دَخَلَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالَتْ : إِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ . (فَقَالَتْ) (٢) : كَذَبْتِ ، فَقَالَتْ : بَلَى ، وَإِنَّا نَقْرِضُ مِنْهُ الْجِلْدَ ، وَالثَّوْبَ . فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَقَدِ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا ، فَقَالَ : **«مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟»** فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَتْ ، فَقَالَ : **«صَدَقَتْ»** ، فَمَا صَلَّى بَعْدَ يَوْمِئِذٍ إِلَّا قَالَ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ : **«رَبَّ جِبْرِيلَ ، وَرَبَّ مِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، أَعِذْنِي مِنْ حَرِّ النَّارِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»** .

٣٩- الِاسْتِغْفَارُ عِنْدَ الِانْصِرَافِ مِنَ الصَّلَاةِ

• [١٠٠٧٧] أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ (أَبِي عَمْرٍو) (٣)

---

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٦٢) .

* [١٠٠٧٥] [التحفة : س ٤٩٧١] [المجتبى : ١٣٦٢] .

(٢) كذا في (م) ، (ط) ، والحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٦١) ، وفيه : «فقلت» ، وهو الصواب .

* [١٠٠٧٦] [التحفة : س ١٧٨٢٩] [المجتبى : ١٣٦١] .

(٣) قال في حاشية (م) ، (ط) : «أبو عمرو شيخ الوليد بن مسلم هو عبدالرحمن بن يزيد بن تميم بن علي . . . قال ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ : وليس له عند النسائي سوى هذا الحديث ، وهو السلمي الدمشقي ، ضعيف من السابعة ، انتهى» . قلنا : إلا أن المزي عينه في «التحفة» : =

قَالَ : حَدَّثَنِي شَدَّادُ أَبُو عَمَّارٍ ، أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحَبِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ ثَوْبَانَ يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا ، وَقَالَ : **«اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»**(١) .

٤٠- التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ(٢) وَالتَّحْمِيدُ دُبُرَ الصَّلَوَاتِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ

• [١٠٠٧٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي (عَلْقَمَةَ)(٣) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ سَبَّحَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ ، وَهَلَّلَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»** .

= أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي ، وعزاه لـ «المجتبى» ولم يعزه لـ «الكبرى» ، وأخرجه في «المجتبى» : عن محمود بن خالد به ، وقال فيه : أبي عمرو الأوزاعي ، وهكذا أخرجه غير واحد من طرق عن الأوزاعي ، أما عبدالرحمن بن يزيد بن تميم هذا فحديثه عند النسائي في الذي يأتي امرأته وهي حائض ، وسبق هذا الحديث برقم (١٣٥٣) بنفس المتن والسند فقال - يعني : الأوزاعي .

(١) لم يعزه المزي في «التحفة» لهذا الموضع من اليوم والليلة .

* [١٠٠٧٧] [التحفة : م د ت س ق ٢٠٩٩] [المجتبى : ١٣٥٣] .

(٢) **التهليل** : قول لا إله إلا الله . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : هلل) .

(٣) في النسخ : «علقمة» ، وهو خطأ ، والصواب : «أبي علقمة» ، كما في «المجتبى» ، و«التحفة» ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٧٠) على الصواب .

* [١٠٠٧٨] [التحفة : س ١٥٤٥٢] [المجتبى : ١٣٧٠] • تفرد به النسائي ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٧٠) ، وانظر «العلل» للدارقطني (١١/ ٢١٩) (٢٢٣٩) ، وكذا رواه أبو الزبير ، ورواه يعقوب بن عطاء فقال : عن عطاء بن أبي علقمة بن الحارث بن نوفل عن أبي هريرة به . =

• [١٠٠٧٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنْ مَكِّيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ سَبَّحَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ**(١) **مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ ، وَهَلَّلَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ (غُفِرَ) لَهُ ذُنُوبُهُ ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»** .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : يَعْقُوبُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ضَعِيفٌ ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُجَاهِدٍ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ ، وَعِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ثِقَةٌ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ ؛ قَالَهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ .

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٠٨٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَنْ سَبَّحَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَكَبَّرَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَحَمِدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَخَتَمَ الْمِائَةَ بِلَا

= والصواب رواية أبي الزبير كما قال المزي في «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٩٩) ، والحافظ في «تهذيب التهذيب» (٧/ ١٨٧) ، وفي «التحفة» : «قال حمزة بن محمد الحافظ : هذا يعقوب بن عطاء بن أبي رباح ، روى عنه شعبة وغيره ، وفي حديثه لين ، وهذا الحديث لا أعلم أحدا رواه عنه غير مكي ، والله أعلم» . اهـ .

وفي ترجمته من «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٣٥٣) فيمن روى عنهم : «وعطاء بن أبي علقمة بن الحارث بن نوفل ، إن كان محفوظا» . اهـ . وانظر : «أطراف الغرائب» (٥/ ٢٩٤) ، و«فتح الباري» لابن رجب (٧/ ٤١١) .

(١) في «التحفة» : «من سبح دبر كل صلاة مكتوبة مائة مرة» .

* [١٠٠٧٩] [التحفة : سي ١٤٢٠٤] .

س : دار الكتب المصرية ص : كوبريلي ط : الخزانة الملكية ف : القرويين ل : الخالدية هـ : الأزهرية

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ.

رَفَعَهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ؛ رَوَاهُ عَنْ سُهَيْلٍ، وَقَالَ: عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

• [١٠٠٨١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِالرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ سَبَّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَ لَهُ مَا عَمِلَ مِنْ عَمَلٍ، وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ»**.

قال أبو عبدالرحمن: الصَّوَابُ: أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَىٰ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ.

---

* [١٠٠٨٠] [التحفة: م سي ١٤٢١٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن مالك موقوفا، وهو في «الموطأ» (٤٨٨) كذلك، وأخرجه ابن حبان (٢٠١٣) من طريق يحيى بن صالح الوحاظي عن مالك به مرفوعا، ثم قال: «رفعه يحيى بن صالح عن مالك وحده». اهـ. والصحيح عن مالك موقوفا، كذا قال الدارقطني في «العلل» (١١/ ١٠٨)، وابن رجب في «الفتح» (٧/ ٤١٠).

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ١٦٠): «هكذا هذا الحديث موقوف في «الموطأ» على أبي هريرة، ومثله لا يدرك بالرأي، وهو مرفوع صحيح عن النبي ﷺ من وجوه كثيرة ثابتة من حديث أبي هريرة، ومن حديث علي بن أبي طالب، ومن حديث عبدالله بن عمرو بن العاصي، ومن حديث كعب بن عجرة وغيرهم بمعان متقاربة». اهـ.

خَالَفَهُ ابْنُ عَجْلَانَ ؛ رَوَاهُ عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ :

• [١٠٠٨٢] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : مَنْ قَالَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً ، وَتَهْلِيلَةً يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ

---

* [١٠٠٨١] [التحفة : م سي ١٤٢١٤] • أخرجه مسلم (٥٩٧) ، وابن خزيمة (٧٥٠) ، وابن حبان (٢٠١٦) كلهم من طريق خالد بن عبدالله وإسماعيل بن زكريا ، عن سهيل به ، وقالوا : أبو عبيد ، وهو الصواب ، كما ذكر النسائي ، ورواية إسماعيل بن زكريا لم ينسب فيها عطاء ، ونسبه عنه محمد بن الصباح فقال : «عطاء بن يسار» فأخطأ فيه .

انظر : «التحفة» ، و«علل الدارقطني» (١١/ ١٠٩) ، وقد سرد النسائي الخلاف على سهيل فيه ، كما سيأتي .

وهناك اختلافات أخرى أوردها الدارقطني في «العلل» (١١/ ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٨٠) .

وقد أورد الدارقطني هذا الحديث في «الإلزامات والتتبع» (ص ٢١٠) وقال : «قد خالف سهيلا مالك ؛ رواه عن أبي عبيد عن عطاء عن أبي هريرة موقوفا» . اهـ .

قال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٥٧) : «واختلف على سهيل في إسناده وسياق متنه ؛ فرواه الأكثر هكذا - أي مثل روايتنا - وخالفهم روح بن القاسم» . اهـ . ثم أخرج الحديث من طريق روح عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا : «ذهب أهل الدثور . . .» ، وفيه : «تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ؛ إحدى عشرة وإحدى عشرة ، فذلك كله ثلاث وثلاثون» . وأخرجه مسلم (٥٩٥/ ١٤٣) ، والبخاري تعليقا عقب (٦٣٢٩) ، ثم قال : «وصنيع مسلم يقتضي أنه كان عند سهيل حديثان متغايران ، وقد قيل : إن التغيير من قبل سهيل ؛ فإنه لم يتابع عليه ، وقد سبق التصريح عن أبي هريرة بأن كل كلمة تقال ثلاثا وثلاثين» . اهـ .

فائدة : قائل : «ذهب أهل الدثور . . .» ، هو أبو ذر كما في حديث أبي هريرة عند أحمد (٢/ ٢٣٨) ، وأبي داود (١٥٠٤) ، وصححه ابن حبان (٢٠١٥) .

لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ.

خَالَفَهُ آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ؛ رَوَاهُ عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

• [١٠٠٨٣] *أَخْبَرَنَا* (مُوسَىٰ بْنُ سَهْلٍ)[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ قَالَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَيَقُولُ: لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ لَهُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»**.

رَوَاهُ سُمَيٌّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِلَفْظٍ آخَرَ:

• [١٠٠٨٤] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ[(٢)] مِنَ الْأَمْوَالِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ، وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ؛ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فُضُولُ

---

(١) في (م)، (ط): «مؤمل بن سهل»، وهو خطأ، والمثبت من «التحفة».

* [١٠٠٨٣] [التحفة: سي ١٢٧٥٠].

(٢) **الدثور:** ج. دثر، وهو: المال الكثير. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: دثر).

أَمْوَالٍ يَحُجُّونَ مِنْهَا ، وَيَعْتَمِرُونَ ، وَيُجَاهِدُونَ ، وَيَتَصَدَّقُونَ . قَالَ : **«أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَمْرٍ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ ، وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ ، وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ (ظَهْرَانَيْهِ)(١) ، إِلَّا أَحَدًا عَمِلَ مِثْلَ أَعْمَالِكُمْ ، تُسَبِّحُونَ ، وَتَحْمَدُونَ ، وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ»** .

خَالَفَهُ عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، رَوَاهُ عَنْهُ جَرِيرٌ :

• [١٠٠٨٥] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَهَبَ أَهْلُ الْأَمْوَالِ بِالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ : يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي ، وَيَذْكُرُونَ كَمَا نَذْكُرُ ، وَيُجَاهِدُونَ كَمَا نُجَاهِدُ ، وَلَا نَجِدُ مَا نَتَصَدَّقُ بِهِ . قَالَ : **«أَلَا أُخْبِرُكَ بِشَيْءٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَهُ أَدْرَكْتَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ ، وَلَمْ يَلْحَقْكَ مَنْ كَانَ بَعْدَكَ إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتَ ، تُسَبِّحُ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً»** .

---

(١) في (ط) : «ظهريه» ، وفوقها : «عـ» . ومعنى بين ظهرانيه : أي : بينهم وفي وسطهم . (انظر : شرح النووي على مسلم ٢/ ٢٣٦) .

* [١٠٠٨٤] **[التحفة : خ م سي ١٢٥٦٣]** • أخرجه البخاري (٨٤٣) ، وزاد : «فاختلفنا بيننا . . .» ، ومسلم (٥٩٥) من طريق معتمر به ، وبين الخلاف في العدد في رواياته ، وأخرجه البخاري (٦٣٢٩) ، ومسلم (٥٩٥) من طرق أخرى عن سمي به ، وفي رواية البخاري التحديد بعشر مرات ، وقال : «تابعه عبيدالله بن عمر عن سمي» . اهـ .

وانظر : «فتح الباري» لابن رجب (٧/ ٤٠٨) ومابعدها ، و«فتح الباري» لابن حجر (١٣/ ٣٨٤) .

خَالَفَهُ شَرِيكُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ؛ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ :

---

* [١٠٠٨٥] [التحفة : خت سي ١٠٩٣١] • روىٰ هذا الحديث عبدالعزيز بن رفيع ، واختلف عنه ؛ فرواه جرير - كما هنا - عنه ، عن أبي صالح ، عن أبي الدرداء . أخرجه البخاري تعليقا عقب (٦٣٢٩) ، ووصله ابن أبي شيبة (١٣/ ٤٥٣) .

وتابعه أبو الأحوص على هذا الوجه عن عبدالعزيز . أخرجه الطيالسي (١٠٧٥) ، وابن أبي شيبة (١٣/ ٤٥٣) ، وقال ابن رجب في «الفتح» (٨/ ٤٠٩) : «والظاهر أنه وهم» . اهـ .

وخالفهما الثوري ؛ فرواه عن عبدالعزيز ، عن أبي عمر الصيني ، عن أبي الدرداء ، أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٤٥٣) ، وعبدالرزاق (٣١٨٧) .

وخالفهم شريك فرواه بمثل رواية الثوري غير أنه زاد في إسناده أم الدرداء بين أبي عمر وأبي الدرداء ، ولم يتابع على ذلك .

وروىٰ هذا الحديث الحكم بن عتيبة ، واختلف عنه كذلك ، فرواه شعبة ومالك بن مغول ، عنه عن أبي عمر الصيني ، عن أبي الدرداء .

أخرجه أحمد (٥/ ١٩٦) ، (٦/ ٤٤٦) ، والطبراني في «الدعاء» (٧١٠ ، ٧١١) ، وحسنه الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٦٠) .

وخالفهما زيد بن أبي أنيسة ، فرواه عن الحكم عن أبي عمر الصيني - وفي «التحفة» : «عمرو الصيني» - عن رجل عن أبي الدرداء . ذكره الدارقطني في «العلل» .

ويأتي من طريق زيد ، ولكن بدون ذكر الرجل بالرغم من أنه بوب ، خالفه زيد بن أبي أنيسة - أي خالف شعبة .

وقال : «والصحيح من ذلك قول شعبة ومالك بن مغول عن الحكم عن أبي عمر الصيني عن أبي الدرداء ، وقول الثوري عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي عمر عن أبي الدرداء وسئل عن اسم أبي عمر الصيني فقال : لا يعرف ولا روي عنه غير هذا الحديث» . اهـ .

وكذا صحح البخاري في «الكنىٰ» (ص ٥٥) حديث شعبة ، وانظر : «فتح الباري» لابن رجب (٧/ ٤٠٩) ، ولابن حجر (١١/ ١٣٤ ، ١٣٥) .

وأبو عمر الصيني روايته عن أبي الدرداء مرسلة كما في «التقريب» (٢/ ٦٦٠) ، وقال أبو زرعة : «لا نعرفه إلا برواية حديث واحد عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ . . . ولا يسمىٰ» . اهـ . «الجرح» (٩/ ٤٠٧) ، وليس لأبي عمر الصيني هذا في الكتب الستة غير هذا الحديث من رواية النسائي في اليوم والليلة فقط .

• [١٠٠٨٦] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، يُقَالُ لَهُ : أَبُو عُمَرَ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ : نَزَلَ بِأَبِي الدَّرْدَاءِ ضَيْفٌ ، فَقَالَ لَهُ : أَمُقِيمٌ فَنَسْرَحَ ، أَمْ ظَاعِنٌ[1] فَنَعْلِفَ؟ قَالَ : ظَاعِنٌ . قَالَ : أَمَا إِنِّي مَا أَجِدُ مَا أُضَيِّفُكَ بِهِ أَفْضَلَ مِنْ شَيْءٍ سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْهُ ، سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَهَبَ أَصْحَابُ الْأَمْوَالِ بِالْخَيْرِ : يَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ ، وَيُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي ، وَيَتَصَدَّقُونَ ، وَلَيْسَ لَنَا أَمْوَالٌ (نَتَصَدَّقُ) صح:ط ، قَالَ : **«يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى شَيْءٍ إِنْ أَنْتَ فَعَلْتَهُ لَمْ يَسْبِقْكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ ، وَلَمْ يُدْرِكْكَ مَنْ كَانَ بَعْدَكَ ، إِلَّا مَنْ جَاءَ بِمِثْلِ مَا جِئْتَ بِهِ ، تُسَبِّحُ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُكَبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ»** .

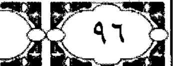
خَالَفَهُمَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الصِّينِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ :

• [١٠٠٨٧] أخبرنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الصِّينِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَهَبَ أَصْحَابُ الْأَمْوَالِ بِالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ : يُصَلُّونَ وَيَصُومُونَ ، وَيُجَاهِدُونَ كَمَا نَفْعَلُ ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا نَتَصَدَّقُ . قَالَ : **«أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَمْرٍ إِنْ**

---

(١) **ظاعن :** مُرتحِل (مُتنقِل) . (انظر : المعجم الوجيز ، مادة : ظعن) .

* [١٠٠٨٦] **[التحفة : سي ١١٠٠٦]** .



أَخَذْتَ بِهِ أَدْرَكْتَ مَنْ سَبَقَكَ ، وَلَمْ يُدْرِكْكَ مَنْ بَعْدَكَ إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَ الَّذِي عَمِلْتَ ، تُسَبِّحُ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُكَبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ» .

تَابَعَهُ شُعْبَةُ ؛ رَوَاهُ عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الصِّينِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ :

• [١٠٠٨٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ الصِّينِيَّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَهَبَ الْأَغْنِيَاءُ بِالْأَجْرِ ، يَحُجُّونَ وَنَحُجُّ ، وَيُجَاهِدُونَ وَنُجَاهِدُ ، وَكَذَا وَكَذَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ جِئْتُمْ أَفْضَلَ مِمَّا يَجِيءُ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ ، أَنْ تُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُسَبِّحُوهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَأَنْ تَحْمَدُوهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ» .

خَالَفَهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ ؛ رَوَاهُ عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الصِّينِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ :

• [١٠٠٨٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدٌ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي (عُمَرَ)(١) الصِّينِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْأَغْنِيَاءَ يَسْبِقُونَا بِكُلِّ خَيْرٍ ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي ، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ ،

* [١٠٠٨٧] [التحفة : سي ١٠٩٧٣] .
* [١٠٠٨٨] [التحفة : سي ١٠٩٧٣] .

(١) في «التحفة» : «عمرو» ، ولعله أولى بالصواب ، وعلى كل حال فهما واحد .

وَيفْضُلُونَنَا ؛ فيَتَصَدَّقُونَ وَلَا نَجِدُ مَا نَتَصَدَّقُ ، وَيُنْفِقُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا نَجِدُ مَا نُنْفِقُ ، فقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ لَمْ يَسْبِقُونَكُمْ**[(١)] **، وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ إِلَّا مَنْ فَعَلَ فِعْلَكُمْ ، تُسَبِّحُونَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدُونَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُكَبِّرُونَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ»** .

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٠٩٠] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ الل ﷺ قَالَ : **«أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟»** قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟! قَالَ : **«تُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ ؛ فَتُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ ، وَتُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ»** .

خَالَفَهُ الْمُبَارَكُ[(٢)] بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ :

---

(١) كذا ، وفوقها في (ط) : «عـ» ، والجادة : «يسبقوكم» .

* **[١٠٠٨٩] [التحفة : سي ١٠٩٧٣]** .

(٢) في (م) ، (ط) : «سفيان» ، وهو خطأ واضح ، والمثبت من «التحفة» ، وانظر ما بعده .

* **[١٠٠٩٠] [التحفة : م ت سي ٣٩٣٣]** • أخرجه مسلم (٢٦٩٨) في آخر الباب من طرق عن موسى الجهني ، وعنده : «أو يحط» . قال النووي في «شرح مسلم» (١٧/ ٢٤) : «هكذا هو في عامة نسخ مسلم : «أو يحط» بأو ، وفي بعضها : «ويحط» بالواو ، وقال الحميدي في الجمع بين «الصحيحين» : هكذا هو في كتاب مسلم : «أو يحط» بأو ، وقال البرقاني : ورواه شعبة وأبو عوانة ويحيى القطان عن يحيى - كذا والصواب : موسى وهو الجهني - الذي رواه مسلم من جهته فقالوا : «ويحط» بالواو» . اهـ. =

• [١٠٠٩١] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يُسَبِّحَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا ، وَيُكَبِّرَ عَشْرًا ، وَيَحْمَدَ عَشْرًا ، ؛ فَذَلِكَ فِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ ، وَإِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ سَبَّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَحَمِدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ؛ فَذَلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةِ سَيِّئَةٍ**» .

خَالَفَهُ يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ ، عَنْ مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ :

• [١٠٠٩٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ ، (وَهُوَ : الْجُهَنِيُّ ، عَنْ مُوسَىٰ)[١] ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَنْ قَالَ

= وقال البزار (١١٦٠) : «هذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن سعد إلا من هذا الوجه ، ولا رواه عن مصعب إلا موسى الجهني ، وقد رواه عن موسىٰ غير واحد ، ولا نعلم يروىٰ هذا الكلام عن أحد إلا عن سعد ، ويروىٰ نحوه بغير لفظه من وجوه» . اهـ .

وقد خولف شعبة ، فرواه المبارك بن سعيد عن موسى الجهني بإسناده بلفظ آخر .

* [١٠٠٩١] [التحفة : سي ٣٩٤٣] • تفرد به النسائي عن المبارك بن سعيد بهذا اللفظ مرفوعًا ، وقد خالفه يعلىٰ بن عبيد ، فرواه عن موسى الجهني عن موسىٰ عن أبي زرعة عن أبي هريرة قوله ، قال النسائي كما في «التحفة» : «الصواب حديث يعلىٰ» . اهـ .

تنبيه : قوله : «عن موسىٰ» ليس في «التحفة» ، وقد ذكر المحقق الشيخ عبدالصمد نقلا عن حاشية نسخة بخط المؤلف أنه في رواية ابن الأحمر .

(١) كذا بالأصلين (م) ، (ط) ، وقال المزي : «في رواية ابن الأحمر : خالفه يعلىٰ بن عبيد رواه عن موسى الجهني عن موسىٰ عن أبي زرعة عن أبي هريرة . حدثنا أحمد بن سليمان ثنا يعلىٰ ، ثنا =

فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ ، وَعَشْرَ تَكْبِيرَاتٍ ، وَعَشْرَ تَحْمِيدَاتٍ فِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ ؛ فَتِلْكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ ، وَإِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ[1] مِائَةً ؛ فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ ، فَأَيُّكُمْ يُصِيبُ فِي يَوْمٍ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةِ سَيِّئَةٍ! .

ذِكْرُ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ فِي الْمُعَقِّبَاتِ[2]

• [١٠٠٩٣] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ أَسْبَاطٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مُعَقِّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ : يُسَبِّحُ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَيَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَيُكَبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ»**[3] .

وَقَفَهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ :

• [١٠٠٩٤] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : مُعَقِّبَاتٌ

= موسىٰ وهو الجهني ، عن موسىٰ ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة . . . فذكر الحديث ، ثم قال : موسى الثاني لا أعرفه» . اهـ . انظر حاشية «التحفة» (٣/ ٣٢١) .

(١) **مضجعه :** فراش نومه . (انظر : لسان العرب ، مادة : ضجع) .

(٢) **المعقبات :** أي الأذكار التي يعقب بعضها بعضًا أو تعقب لصاحبها عاقبة حميدة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٧٥) .

(٣) ذكره المزي أيضا من طريق محمود بن غيلان ، عن قبيصة ، عن سفيان ، عن منصور ، عن الحكم نحوه ، وليس عندنا في النسخ الخطية . وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٦٥) .

* **[١٠٠٩٣] [التحفة : م ت س ١١١١٥] [المجتبى : ١٣٦٥] .**

لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ : يُسَبِّحُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَيَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ .

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٠٩٥] أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ حِزَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : أُمِرُوا أَنْ يُسَبِّحُوا دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَيَحْمَدُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَيُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، فَأُتِيَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي مَنَامِهِ ، فَقِيلَ : أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَاجْعَلُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، وَاجْعَلُوا فِيهَا التَّهْلِيلَ . فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ : «**اجْعَلُوهَا كَذَلِكَ**»(١) .

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٠٩٦] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارٌ ، عَنْ فِطْرٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ ، عَنْ حُمْرَانَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ قَالَ :**

---

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٦٦) .

* [١٠٠٩٥] [التحفة : س ٣٧٣٦] [المجتبى : ١٣٦٦] .

سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ».

خَالَفَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ؛ رَوَاهُ عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَوْلَهُ:

• [١٠٠٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ[1] ابْنِ عُمَرَ، مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ[2] كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرًا، وَمَنْ قَالَهَا عَشْرًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا مِائَةً، وَمَنْ قَالَهَا مِائَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَلْفًا، وَمَنْ زَادَ زَادَ اللَّهُ لَهُ، وَمَنِ اسْتَغْفَرَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ.

---

* [١٠٠٩٦] [التحفة: سي ٦٦٩٨] • أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (رقم ٦٤٠)، وأبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (رقم ٢٢١)، والطبراني في الكبير (رقم ١٣٤٣٥) والأوسط (رقم ٦٤٩١)، وأبو نعيم في الحلية (١٠/ ٢١٩) من طريق أبي الجواب به، وفيه زيادة، ورواية ابن الأعرابي عن محمد بن إسحاق الصغاني شيخ المصنف، ورواية أبي الشيخ من طريقه.

وقال الطبراني في الأوسط: «لم يرو هذا الحديث عن عطاء الخراساني عن حمران إلا القاسم بن أبي بزة، ولا رواه عن القاسم بن أبي بزة إلا فطر، ولا رواه عن فطر إلا عمار بن رزيق، تفرد به أبو الجواب». اهـ.

وقال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» (٣/ ٣٥٤): «غريب من حديث القاسم بن أبي بزة المكي عن عطاء الخراساني عنه (يعني عن حمران)، تفرد به عمار بن رزيق عن فطر عنه، وحمران هذا يقال له مولى عبلة». اهـ.

وحمران هذا فيه جهالة، وقد اختلف على عطاء، فقيل عنه عن حمران كما هنا، وقيل عنه عن نافع، وقيل غير ذلك. وجعله بعضهم عن ابن عمر موقوفا، وجعله بعضهم مرفوعا، كما سيأتي إن شاء الله.

(١) في (ط): «قال». (٢) في «التحفة»: «والحمد لله».

رَفَعَهُ مَطَرُ بْنُ طَهْمَانَ الْوَرَّاقُ :

---

* [١٠٠٩٧] • اختلف فيه على عطاء الخراساني :

فتقدم عند المصنف من طريق القاسم بن أبي بزة عن عطاء الخُراساني ، عن حُمْرانَ عن عبدالله بن عمر مرفوعا .

ورواه المصنف هنا من طريق إبراهيم بن طهمان عنه عن نافع عن ابن عمر موقوفا .

وإبراهيم بن طهمان ثقة تكلم فيه للإرجاء .

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (رقم ٢٤١٨) من طريق روح بن القاسم عن مطر الوراق عن عطاء الخراساني عن نافع عن ابن عمر مرفوعا بلفظ : «اذكروا الله من قال سبحان الله وبحمده . . .» فذكره مطولا .

والراوي عن روح هو عبدالله بن بزيع ، قال الدارقطني : «لين ليس بمتروك» . اهـ . وقال ابن عدي : «ليس بحجة ، . . . عامة أحاديثه ليست بمحفوظة» . اهـ . وقال الساجي : «ليس بحجة روى عنه يحيى بن غيلان مناكير» . اهـ . وهذا منها . وعامة من روى هذا الحديث عن مطر لم يذكر واسطة بينه وبين نافع ، وهذا هو الراجح أيضا من رواية روح عنه ، كما سيأتي في الحديث التالي .

وروى الرامهرمزي في «الأمثال» (رقم ٦٦) ، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٩٩) ، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ١٥٢) ، وفي «المتفق والمفترق» (٣/ ٢٤١) كلهم عن أبي حمزة عن إبراهيم الصائغ عن عطاء الخراساني عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : «من أعان على خصومه بغير حق . . .» فذكر الحديث لكن اقتصر على قطعة غير التي ذكرها المصنف .

وقال الدارقطني (أطراف الغرائب ٣/ ٤٩٠) : «تفرد به أبو حمزة عن إبراهيم الصائغ عنه» . اهـ . يعني عن عطاء ، وقال الحاكم : «صحيح الإسناد» . اهـ .

وإبراهيم بن ميمون الصائغ صدوق ، وأبو حمزة محمد بن ميمون السكري ثقة احتج به الجماعة .

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (رقم ٢٠٩٠٥) عن معمر عن عطاء الخراساني عن ابن عمر أنه قال : ألا تقولون : لا إله إلا الله ، وسبحان الله وبحمده ؛ فإنهما ألفان من كلام الله ، بالواحدة عشر ، وبالعشر مئة ، وبالمائة ألف . . . فذكره مطولا ، ليس فيه نافع ، ولم يرفعه . وهذا فيه انقطاع كما سيأتي .

وأخرجه ابن عساكر في «معجمه» (رقم ٥٥٤) من طريق عمر بن سعيد الثوري عن مطر الوراق عن عطاء الخراساني عن ابن عمر قال : لأحدثنكم بحديث لو أني لم أسمعه من =

• [١٠٠٩٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَطَرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اذْكُرُوا عِبَادَ اللَّهِ ؛ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ كَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرًا ، وَمِنْ عَشْرٍ إِلَىٰ مِائَةٍ ، وَمِنْ مِائَةٍ إِلَىٰ أَلْفٍ ، فَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ لَهُ ، وَمَنِ اسْتَغْفَرَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ»**(١) .

= رسول الله ﷺ إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا حتى يبلغ سبع مرار لم أحدثكم به ؛ من قال سبحان الله وبحمده أثبتت له عشر حسنات . . . فذكره مطولا .

ثم قال ابن عساكر : «هذا حديث غريب من حديث مطر بن طهمان عن عطاء بن أبي مسلم ولم يسمع من ابن عمر» . اهـ .

وكذا أخرجه محمد بن فضيل في الدعاء له (رقم ٩٥) ، وأبو يعلى في «معجمه» (رقم ٨٤) ، من طريق المثنى بن الصباح .

وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٣٨٨) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ٨٥) من طريق ابن جريج ، كلاهما عن عطاء عن عبدالله بن عمر مرفوعا مطولا .

والمثنى بن الصباح ضعيف ، والراوي عن ابن جريج هو حفص بن عمر الحبطي الرملي ، وهو ضعيف جدا ، أحاديثه بواطيل غير محفوظة ، راجع لسان الميزان (٣/ ٢٣٠) .

وعطاء بن أبي مسلم الخراساني الذي عليه مدار هذه الروايات تكلم في حفظه ، وقال فيه الحافظ : «صدوق يهم كثيرا» . اهـ . وهو لم يسمع من ابن عمر ، وأمثل هذه الروايات رواية المصنف من طريق ابن طهمان عنه عن نافع عن ابن عمر موقوفا ، وسيأتي ما يؤيدها .

وقد جاء الحديث من غير طريق عطاء ، انظر الرواية التالية .

(١) زاد المزي في «التحفة» عزو هذا الحديث إلى النسائي في اليوم والليلة من طريق أحمد بن أبي سريج عن عمر بن يونس عن عاصم بن محمد عن المثنى بن يزيد عن مطر نحوه ، وليس هذا الطريق في النسخ التي بين أيدينا .

* [١٠٠٩٨] [التحفة : ت سي ٨٤٤٦] • أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (رقم ٢٩٢) ، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤١٣) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٦١٩) ، والبيهقي في «الشعب» (رقم ٦٣١٠) ، والمزي في «تهذيبه» (٢٢/ ٦١٤) من طرق عن عمرو بن علي به مطولا . =

= وأخرجه المصنف، والترمذي (رقم ٣٤٧٠)، والطبراني في «الأوسط» (رقم ٢٩٢١)، وابن المقرئ في «معجمه» (رقم ١٢٥)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤١٣)، والبيهقي في «سننه» (٨/ ٣٣٢) من طرق عن مطر به، وبعضها مختصر وبعضها مطول، وفي أكثر هذه الطرق مقال.

وقد قال الترمذي: «حديث حسن غريب». اهـ. والراوي عن مطر في روايته: داود بن الزبرقان، وهو متروك.

وأورد ابن أبي حاتم في «العلل» (رقم ٢٠٤٥) الحديث مطولا، ثم قال: «قال أبي: هذا خطأ، الصحيح عن ابن عمر موقوف». اهـ.

ومطر بن طهمان الوراق الذي عليه مدار هذه الطرق في حفظه مقال، قال الحافظ: «صدوق كثير الخطأ». اهـ.

وقد جاء القدر الذي ساقه المصنف من الحديث من غير هذا الوجه عن ابن عمر موقوفا عليه، مع رفع بقيته:

من ذلك: ما أخرجه أحمد (٢/ ٨٢) من طريق أيوب بن سليمان رجل من أهل صنعاء قال: كنا بمكة فجلسنا إلى عطاء الخراساني إلى جنب جدار المسجد فلم نسأله ولم يحدثنا قال: ثم جلسنا إلى ابن عمر مثل مجلسكم هذا فلم نسأله ولم يحدثنا قال: فقال: مالكم لا تتكلمون ولا تذكرون الله! قولوا الله أكبر والحمد لله وسبحان الله وبحمده بواحدة عشرا وبعشر مائة، من زاد زاده الله، ومن سكت غفر له، ألا أخبركم بخمس سمعتهن من رسول الله ﷺ؟ قالوا: بلى، قال: «من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فهو مضاد الله في أمره ...» ثم ذكر بقية الحديث.

وأيوب بن سليمان لا يعرف حاله كما في لسان الميزان (٢/ ٢٤٢).

وأخرج البيهقي في «السنن» (٨/ ٣٣٢) وفي «الشعب» (رقم ٧٢٦٧) من طريق زهير بن معاوية عن عمارة بن غزية عن يحيى بن راشد الدمشقي: أنهم جلسوا لابن عمر قال: فما رأيته أراد الجلوس معنا حتى قلنا: هلم إلى المجلس يا أبا عبد الرحمن. قال: فرأيته تذمم. قال: فجلس فسكتنا فلم يتكلم منا أحد. فقال: مالكم لا تنطقون! ألا تقولون: سبحان الله وبحمده؛ فإن الواحدة بعشر والعشر بمائة والمائة بألف، وما زدتم زادكم الله. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من حالت شفاعته ...» فذكر بقية الحديث.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٣٣٣-٣٣٤) من طريق محمد بن إسحاق عن عمارة بإسناده مقتصرا على الموقوف. =

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٠٩٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَجُوَيْرِيَةُ جَالِسَةٌ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ رَجَعَ حِينَ تَعَالَى النَّهَارُ، فَقَالَ: «لَمْ تَزَالِينَ فِي مَجْلِسِكِ؟!» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: **«لَقَدْ قُلْتُ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثُمَّ رَدَّدْتُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ لَوَزَنَتْهَا**(١) **: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ**(٢) **كَلِمَاتِهِ»**.

= وأخرجه أبو داود (٣٥٩٧)، وأحمد (٢/ ٧٠)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٧)، والبيهقي في «السنن» (٦/ ٨٢)، وابن عساكر (٦٤/ ١٥٤-١٥٥)، من طرق عن زهير بن معاوية بإسناده مقتصرين على المرفوع أو على بعضه.

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». اهـ. وصحح إسناده أيضا ابن مفلح في «الآداب الشرعية» (١/ ٣٠)، وجوده المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٥٢).

قال الحافظ في «الفتح» (١٢/ ٨٧): «وأخرجه ابن أبي شيبة من وجه آخر أصح منه عن ابن عمر موقوفا». اهـ. كأنه يشير إلى ما رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٤٦٥) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٩٦) من طرق عن عبدالوهاب عن ابن عمر قال: «من حالت شفاعته دون حد من حدود اللَّه فقد ضاد اللَّه في خلقه»، واللفظ لابن أبي شيبة.

وعبدالوهاب هو ابن بخت القرشي ثقة فاضل، وكأن الحافظ يرجح وقف المتن كله وفاقا لأبي حاتم في كلامه المتقدم.

وعلى كل حال فالراجح في القدر الذي ساقه النسائي من الحديث الوقف، واللَّه أعلم.

(١) في حاشية (م): «لوزنها»، وكذا وقع في أصل (ط) وفوقها: «كذا»، وفي حاشيتها: «لوزنتها».

(٢) **مداد:** مثل عددها. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٧/ ٤٤).

* **[١٠٠٩٩] [التحفة: م د سي ٦٣٥٨]** • أخرجه مسلم (٢٧٢٦) من طريق ابن عيينة، وفيه: عن ابن عباس عن جويرية: «أن النبي ﷺ...»، وكذا أخرجه مسلم من طريق مسعر عن محمد بن عبدالرحمن عن كريب عن ابن عباس عن جويرية قالت، وقد اختلف على محمد بن =

• [١٠١٠٠] أَخبَرنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ اسْمُ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ : بَرَّةَ ، فَحَوَّلَ النَّبِيُّ ﷺ اسْمَهَا ؛ فَسَمَّاهَا جُوَيْرِيَةَ ، فَمَرَّ بِهَا تَقْرَأُ ، وَهِيَ فِي مُصَلَّاهَا تُسَبِّحُ وَتَذْكُرُ اللَّهِ ، ثُمَّ إِنَّهُ مَرَّ بِهَا بَعْدَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ ، فَقَالَ : **«يَا جُوَيْرِيَةُ ، مَازِلْتِ فِي مَكَانِكِ؟!»** . قَالَتْ : مَازِلْتُ فِي مَكَانِي مُنْذُ تَعْلَمُ . قَالَ : **«لَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ أَعَدْتُهُنَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، هُنَّ أَفْضَلُ مِمَّا قُلْتِ : سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَذَلِكَ»** .

جَوَّدَهُ شُعْبَةُ ؛ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ :

• [١٠١٠١] أَخبَرنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بجُوَيرية - وَهِيَ فِي ، ذَكَرَ مَكَانًا - ثُمَّ مَرَّ بِهَا قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ۩ النَّهَارِ ، فَقَالَ لَهَا :

= عبدالرحمن في إسناده ، فروي عنه عن كريب عن ابن عباس ، وروي عنه عن كريب عن ابن عباس عن جويرية كما سيأتي ، وقد اختلف على شعبة أيضًا ، فروي عنه عن محمد بن عبدالرحمن عن كريب مرسلا ، قال أبو زرعة كما في «علل ابن أبي حاتم» (٢/ ٢٠٧) : «الصحيح عن ابن عباس عن النبي ﷺ» . اهـ .

تنبيه : ذكر المزي في «التحفة» رواية ابن عيينة عند مسلم في مسند ابن عباس ، وظاهرها أنها من مسند جويرية .

* [١٠١٠٠] [التحفة : م د سي ٦٣٥٨] .

۩ [١٣٢/ ب]

«مَا زِلْتِ بَعْدُ هَاهُنَا؟!» فَقَالَ : «أَلَا أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ : سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ أَعُدُّهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، سُبْحَانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ» .

• [١٠١٠٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، مَوْلَى أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْهَا وَهِيَ فِي الْمَسْجِدِ تَدْعُو ، ثُمَّ مَرَّ بِهَا قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ ، فَقَالَ لَهَا : «مَا زِلْتِ عَلَى حَالِكِ؟!» قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : «أَلَا أُعَلِّمُكِ» - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - «كَلِمَاتٍ تَقُولِيهِنَّ : سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ»(١) .

• [١٠١٠٣] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ مِسْعَرٌ : أَخْبَرَنِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي رِشْدِينَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهَا بَعْدَمَا صَلَّى الْغَدَاةَ وَهِيَ تَذْكُرُ اللَّهَ ، ثُمَّ رَجَعَ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ : أَبُو رِشْدِينَ هُوَ : كُرَيْبٌ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَابْنُهُ رِشْدِينُ ابْنُ كُرَيْبٍ ضَعِيفٌ ، وَأَخُوهُ مُحَمَّدُ بْنُ كُرَيْبٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ إِلَّا أَنَّهُ أَصْلَحُ قَلِيلًا ،

---

* [١٠١٠١] [التحفة : م د سي ٦٣٥٨]

(١) لم يعزه المزي لهذا الموضع من اليوم والليلة ، والحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٦٨) .

* [١٠١٠٢] [التحفة : م ت س ق ١٥٧٨٨] [المجتبى : ١٣٦٨] .

وَكُرَيْبٌ ثِقَةٌ ، وَلَيْسَ فِي مَوَالِي ابْنِ عَبَّاسٍ ضَعِيفٌ إِلَّا شُعْبَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ فَإِنَّ مَالِكًا قَالَ : لَمْ يَكُنْ يُشْبِهُ الْقُرَّاءُ .

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠١٠٤] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ (مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ)(١) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ ، فَقَالَ : «**مَاذَا تَقُولُ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟**» قَالَ : أَذْكُرُ رَبِّي . قَالَ : «**أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلَ** - أَوْ أَكْثَرَ - **مِنْ ذِكْرِكَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ ، وَالنَّهَارَ مَعَ اللَّيْلِ ، أَنْ تَقُولَ : سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِلَاءَ(٢) مَا خَلَقَ ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلَاءَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَتَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَٰلِكَ**» .

---

* [١٠١٠٣] [التحفة : م ت س ق ١٥٧٨٨] .

(١) في (م) ، (ط) : «مصعب بن محمد عن شرحبيل» ، والصواب ما أثبتناه ، ومصعب بن محمد هذا هو مصعب بن محمد بن عبدالرحمن بن شرحبيل كذا في «تهذيب الكمال» ، وغيره . وقال المزي في «التحفة» : «وقع في بعض النسخ المتأخرة : عن مصعب بن محمد عن محمد بن شرحبيل ، وهو وهم» .

(٢) في (ط) : «ملء» . وهما بمعنى . (انظر : لسان العرب ، مادة : ملأ) .

* [١٠١٠٤] [التحفة : سي ٤٩٢٩] • أخرجه ابن خزيمة (٧٥٤) ، وابن حبان (٨٣٠) من طريق ابن أبي مريم به . =

• [١٠١٠٥] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَعِيسَىٰ بْنُ مُسَاوِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ، وَابْنِ جَابِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي سَلْمَىٰ - رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**بَخٍ بَخٍ**[1] **مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْعَبْدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّىٰ لِلْمُسْلِمِ فَيَحْتَسِبُهُ**».

= ومحمد بن سعد بن زرارة قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٥٦٠): «لا يعرف». اهـ.

وقال المزي في «التهذيب» (٢٥/ ٢٥٤): «أراه محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة». اهـ.

وقال الحافظ في «التهذيب» (٩/ ١٨٢) تعقيبًا على كلام المزي: «هذا مما لا محيد عنه فإن مصعبًا مشهور بالرواية عنه». اهـ.

والحديث أخرجه أحمد (٥/ ٢٤٩) من وجه آخر عن أبي أمامة بنحوه.

(١) زاد في «التحفة»: «بخ بخ لخمس ما أثقلهن...». وبَخٍ بخ: كلمة تقال عند الرضا والمدح، وتكرر للمبالغة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: بخ).

* [١٠١٠٥] [التحفة: سي ١٢٠٤٩] • أخرجه ابن حبان (٨٣٣)، والحاكم (١/ ٥١١-٥١٢)، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه كلاهما من طريق الوليد بن مسلم به». اهـ.

وقد اختلف على أبي سلام في إسناده، فقيل عنه عن أبي سلمى كما هنا، وقيل عنه عن رجل، وقيل عنه عن مولى رسول الله ﷺ، وقيل عنه عن ثوبان، وقيل عنه عن أبي ظبية صاحب منحة رسول الله ﷺ، وقيل عنه عن سفينة.

قال المزي في «التحفة»: «وكأن حديث الوليد بن مسلم أشبه بالصواب». اهـ. يعني: عن أبي سلمى.

وكذا رجح ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٤٥) رواية الوليد.

وأخرجه البزار (٣٠٧٢ - كشف) من طريق عبدالله بن العلاء عن العلاء بن زبر عن أبي سلام عن ثوبان، وقال: «لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه عن ثوبان، وإسناده حسن». اهـ.

وسماع أبي سلام من أبي سلمى وقع التصريح به عند ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٧٠).

• [١٠١٠٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«الْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»**.

خَالَفَهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ؛ رَوَاهُ عَنْ أَخِيهِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ:

• [١٠١٠٧] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ مُسَاوِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ سَلَّامٍ، عَنْ أَخِيهِ أَخْبَرَهُ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، أَنَّ

---

* [١٠١٠٦] [التحفة: م ت سي ١٢١٦٧] • أخرجه مسلم (٢٢٣) من طريق أبان به.

وقد خولف يحيى بن أبي كثير في إسناده، فرواه معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام عن جده أبي سلام عن عبدالرحمن بن غنم عن أبي مالك، فأدخل عبدالرحمن بن غنم بين أبي سلام وأبي مالك، قال ابن عمار الشهيد في «العلل» (٣): «بين أبي سلام وبين أبي مالك في إسناد هذا الحديث عبدالرحمن بن غنم الأشعري، رواه معاوية عن أخيه زيد، ومعاوية كان أعلم عندنا بحديث أخيه زيد بن سلام من يحيى بن أبي كثير». اهـ.

وذكره الدارقطني في «التتبع» (ص٢٢٢-٢٢٣) مشيرًا إلى الخلاف في إسناده، وقد أجاب النووي عن ذلك في «شرح مسلم» (٣/ ١٠١) فقال: «يمكن أن يجاب لمسلم عن هذا بأن الظاهر من حال مسلم أنه علم سماع أبي سلام لهذا الحديث من أبي مالك فيكون أبو سلام سمعه من أبي مالك وسمعه أيضًا من عبدالرحمن بن غنم عن أبي مالك، فرواه مرة عنه ومرة عن عبدالرحمن، وكيف كان فالمتن صحيح لا مطعن فيه». اهـ.

وانظر «بيان الوهم والإيهام» (٣٧٧)، «جامع العلوم والحكم» (ص ١٨٥)، و«جامع التحصيل» (ص ١٣٧).

أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ**[1]، **وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ تَمْلَأُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ**».

٤١- الْقُعُودُ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَذِكْرُ حَدِيثِ الْجَاهِلِيَّةِ

• [١٠١٠٨] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: كُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَيَتَحَدَّثُ أَصْحَابُهُ، وَيَذْكُرُونَ حَدِيثَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَيُنْشِدُونَ الشِّعْرَ، وَيَضْحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُ.[2]

٤٢- تَنَاشُدُ الْأَشْعَارِ فِي الْمَسْجِدِ

• [١٠١٠٩] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: مَرَّ عُمَرُ بِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَهُوَ يُنْشِدُ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَحَظَ[3] إِلَيْهِ فَقَالَ: قَدْ أَنْشَدْتُ فِيهِ، وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ. ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى

---

(١) حكاه في «التحفة» هكذا: «الحمد تملأ الميزان، ولا إله إلا الله والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض».

* [١٠١٠٧] [**التحفة: سي ١٢١٦٦**] • أخرجه ابن ماجه (٢٨٠) من طريق محمد بن شعيب به، وقد تقدم في الحديث السابق شرح الخلاف في إسناده.

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٧٤).

* [١٠١٠٨] [**التحفة: م د س ٢١٥٥**] [**المجتبى: ١٣٧٤**].

(٣) **فلحظ**: نظر إليه بطرف عينه. (انظر: لسان العرب، مادة: لحظ).

أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ : أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**أَجِبْ**(١) **عَنِّي ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ**(٢)»؟ قَالَ : نَعَمْ .(٣)

خَالَفَهُ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ :

• [١٠١١٠] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ يَسْتَشْهِدُ أَبَا هُرَيْرَةَ : أَنْشُدُكَ اللَّهَ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**يَا حَسَّانُ ، أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ**»؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : نَعَمْ .

٤٣- النَّهْيُ عَنْ تَنَاشُدِ الْأَشْعَارِ فِي الْمَسْجِدِ

• [١٠١١١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ تُنَاشَدَ الْأَشْعَارُ فِي الْمَسْجِدِ(٤) .

---

(١) **أجب** : المراد بالإجابة الرد على الكفار الذين هجوا رسول الله ﷺ وأصحابه . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٥٤٨) .

(٢) **بروح القدس** : جبريل عليه السلام . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قدس) .

(٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨٣) .

* [١٠١٠٩] [التحفة : خ م د س ٣٤٠٢-خ م ١٣١٤٠] [المجتبى : ٧٢٨] .

* [١٠١١٠] [التحفة : خ م د س ٣٤٠٢-خ م س ١٥١٥٥] • أخرجه البخاري (٤٥٣) ، ومسلم (٢٤٨٥/ ١٥٢) من طريق أبي اليمان به .

(٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨٢) .

* [١٠١١١] [التحفة : د ت س ق ٨٧٩٦] [المجتبى : ٧٢٧] .

٤٤- مَا يَقُولُ لِمَنْ يَنْشُدُ(١) ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ

• [١٠١١٢] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ فِي الْمَسْجِدِ؟ قَالَ: **«لَا وَجَدْتَ، إِنَّمَا بُنِيَتْ هَذِهِ الْمَسَاجِدُ لِلَّذِي بُنِيَتْ لَهُ»**.

خَالَفَهُ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ؛ رَوَاهُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ. مُرْسَلًا:

• [١٠١١٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: **«لَا وَجَدْتَهَا»**.

٤٥- مَا يَقُولُ لِمَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ

• [١٠١١٤] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

---

(١) **ينشد:** يطلب ويسأل عن شيء ضاع منه حيوان أو متاع وغيره. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نشد).

* [١٠١١٢] [التحفة: م سي ق ١٩٣٦-سي ١٨٧٨١] • أخرجه مسلم (٥٦٩) من طريق الثوري وأبي سنان ومحمد بن شيبة بن نعامة، ثلاثتهم عن علقمة بن مرثد به مرفوعًا.
وخالفهم مسعر - كما في الحديث التالي - فرواه عن علقمة عن ابن بريدة مرسلا، وفي الباب عن أبي هريرة عند مسلم (٥٦٨).

* [١٠١١٣] [التحفة: م سي ق ١٩٣٦-سي ١٨٧٨١].

ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا: لَا أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا: لَا رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ».

٤٦- مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ

• [١٠١١٥] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ وَأَبَا أُسَيْدٍ يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ»(١).

---

* [١٠١١٤] [التحفة: ت س ١٤٥٩١] • أخرجه الترمذي (١٣٢١) وقال: «حسن غريب». اهـ. وابن خزيمة (٥٦٢)، وابن حبان (١٦٥)، والحاكم (٢/ ٦٥) وقال: «صحيح على شرط مسلم، كلهم من طريق الدراوردي عن يزيد بن خصيفة به». اهـ.

قال الطبراني في «الأوسط» (٢٦٠٥): «لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن خصيفة متصل الإسناد إلا الدراوردي». اهـ.

وقد اختلف على يزيد في إسناده، فرواه الدراوردي، واختلف عنه كما في هذا الإسناد، وقيل عنه فيه: «لا أعلم إلا عن أبي هريرة». اهـ.

وأرسله سعيد بن منصور وعبدالأعلى بن حماد عنه، ورواه الثوري عن يزيد واختلف عنه فرواه سيف بن محمد عنه عن يزيد عن ابن ثوبان عن أبيه مرفوعًا، وخالفه ابن مهدي، فرواه عنه عن يزيد عن ابن ثوبان مرسلًا، قال الدارقطني: «وهو الصواب». اهـ.

انظر «علل الدارقطني» (١٠/ ٦٤-٦٥).

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٩٦).

* [١٠١١٥] [التحفة: م د س ١١١٩٦-م د س ق ١١٨٩٣] [المجتبى: ٧٤١].

٤٧- مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ

• [١٠١١٦] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ هَاهُنَا، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ، وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ**»(١).

• [١٠١١٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي وَفِي بَيْتِي. قَالَ: «**قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَبِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي؛ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**».

٤٨- مَا يَقُولُ لِمَنْ صَنَعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا

• [١٠١١٨] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ، عَنْ (سَعِيدِ بْنِ الْخِمْسِ)(٢)، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ،

---

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٢٧).

* [١٠١١٦] [التحفة: م د س ق ٢٧٩٧].

* [١٠١١٧] [التحفة: خ م سي ٨٩٢٨] • أخرجه البخاري (٧٣٨٧)، ومسلم (٢٧٠٥) من طريق ابن وهب.

(٢) كذا في (م)، (ط)، وهو خطأ، وقد ذكره المزي في «التحفة» على الصواب، فقال: «عن سُعَير ابن الخِمْس»، وهكذا أخرجه الترمذي (٢٠٣٥)، وابن حبان (٣٤١٣) وغيرهما، وكثيرًا =

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا ، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ»** .

• [١٠١١٩] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْبَحْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَتِ الْمُهَاجِرُونَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَهَبَتِ الْأَنْصَارُ بِالْأَجْرِ كُلِّهِ ، مَا رَأَيْنَا قَوْمًا أَحْسَنَ بَذْلًا لِكَثِيرٍ ، وَلَا أَحْسَنَ مُوَاسَاةً فِي قَلِيلٍ مِنْهُمْ ، وَلَقَدْ كَفَوْنَا الْمُؤْنَةَ . قَالَ : **«أَلَيْسَ تُثْنُونَ عَلَيْهِمْ بِهِ ، وَتَدْعُونَ اللَّهَ لَهُمْ؟»** قَالُوا : بَلَى . قَالَ : **«فَذَاكَ بِذَاكَ»** .

٤٩- مَا يَقُولُ لِأَخِيهِ إِذَا قَالَ إِنِّي لَأُحِبُّكَ

• [١٠١٢٠] *أَخْبَرَنِي* مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ،

= ما يتصحف هذا الاسم ، ولا يوجد في رواة الستة من يسمى بسعيد بن الحمس .

* [١٠١١٨] [التحفة : ت سي ١٠٣] • أخرجه الترمذي (٢٠٣٥) ، وقال : «حسن صحيح غريب ، لا نعرفه من حديث أسامة إلا من هذا الوجه ، وقد روي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله ، وسألت محمدًا فلم يعرفه» . اهـ .

وأخرجه ابن حبان (٣٤١٣) ، وقال البزار في «مسنده» (٧/ ٥٤) : «هذا الحديث لا نعلم رواه عن سليمان التيمي إلا سعير ، ولا عن سعير إلا الأحوص بن جواب» . اهـ .

وسئل البخاري عن هذا الحديث كما في «العلل الكبير» (٢/ ٨٠٣) فقال : «هذا حديث منكر ، وسعير بن الخمس كان قليل الحديث ، ويروون عنه مناكير» . اهـ .

وسئل عنه أبو حاتم فقال : «هذا حديث عندي موضوع بهذا الإسناد» . اهـ .

ونقل عنه صاحب «المختارة» (٤/ ١١١) أنه قال : «هذا حديث منكر بهذا الإسناد» . اهـ .

* [١٠١١٩] [التحفة : د سي ٣٤٠] • أخرجه البخاري في «الأدب» (٢١٧) ، وأبو داود (٤٨١٢) ، وغيرهم من طرق عن حماد به .

وأخرجه أحمد (٣/ ٢٠٠) ، والترمذي (٢٤٨٧) ، وغيرهم من طرق عن حميد به .

وَهُوَ : ابْنُ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ مَرَّ رَجُلٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : (يَا نَبِيَّ اللَّهِ)(١) ، وَاللَّهِ إِنِّي لأُحِبُّ هَذَا الرَّجُلَ . قَالَ : **«هَلْ أَعْلَمْتَهُ بِذَلِكَ؟»** قَالَ : لَا . قَالَ : **«قُمْ فَأَعْلِمْهُ»** . فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ : يَا هَذَا - وَاللَّهِ - إِنِّي لأُحِبُّكَ . قَالَ : أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ .

خَالَفَهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ :

---

(١) كذا في النسخ ، ولم يذكرها في «التحفة» .

* [١٠١٢٠] [التحفة : سي ٢٨٥] • هذا الحديث يرويه ثابت ، رواه حسين بن واقد المروزي وعمارة ابن زاذن ومبارك بن فضالة وعبدالله بن الزبير أربعتهم عنه عن أنس به ، فسلكوا فيه الجادة .

وخالفهم حماد بن سلمة ، فرواه عن ثابت عن حبيب بن أبي سبيعة عن الحارث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ .

هكذا رواه عن حماد الحجاج بن منهال وموسى بن إسماعيل وسليمان بن حرب .

قال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٢٤) بعد ذكره الخلاف المتقدم على ثابت : «والقول قول حماد» . اهـ .

ويروى هذا الحديث عن حماد عن ثابت عن حبيب بن سبيعة عن الحارث : «أن رجلا» ، من مسند الحارث ، هكذا قال الحسن بن موسى وأحمد بن إسحاق عن حماد .

ورواه ابن المبارك عن حماد بن ثابت عن حبيب مرسلا مرفوعًا ، وبعضهم يقول في هذا الحديث حبيب بن سبيعة .

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٢٤٩) : «سألت أبي عن حديث رواه المبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ ، فذكره ، قال أبي : ورواه حماد بن سلمة عن ثابت عن حبيب بن سبيعة عن رجل حدثه عن النبي ﷺ مرسل قال أبي : هذا أشبه وهو الصحيح وذاك لزم الطريق» . اهـ .

يعني : أن المبارك لزم الجادة كما ذكرنا في أوله .

وفي «تاريخ الدوري» (٤/ ٢١٠) : «قيل ليحيى بن معين : من الحارث هذا؟ قال : لا أدري» . اهـ .

=

س : دار الكتب المصرية ص : كوبريلي **ط : الخزانة الملكية** ف : القرويين **ل : الخالدية** هـ : الأزهرية

• [١٠١٢١] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ (حَبِيبِ)[1] بْنِ أَبِي سُبَيْعَةَ الضُّبَعِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُحِبُّهُ فِي اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَوَمَا أَعْلَمْتَهُ ذَلِكَ؟»** قَالَ: لَا. قَالَ: **«فَاذْهَبْ إِلَيْهِ فَأَعْلِمْهُ»**. فَذَهَبَ إِلَيْهِ فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ، قَالَ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ.

• [١٠١٢٢] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي سُبَيْعَةَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ رَجُلٍ... حَدَّثَهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا الصَّوَابُ عِنْدَنَا، وَحَدِيثُ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ (خَطَأٌ)[2]، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَثْبَتُ، وَ(اللَّهُ)[3] أَعْلَمُ، بِحَدِيثِ ثَابِتٍ مِنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

= انظر الخلافات في هذا الحديث في «تاريخ البخاري» (٢/ ٣١٨) ترجمة حبيب بن سبيعة من «تهذيب الكمال» وترجمة الحارث غير منسوب من كتاب الصحابة. والله أعلم.
وانظر «الشعب» (٦/ ٤٨٨)، وحبيب لم يرو عنه غير ثابت.
(١) كذا في (ط)، وفي (م): «خبيب» بالمعجمة وهو خطأ.
* [١٠١٢١] [التحفة: سي ٣٢٨٣].
(٢) كذا في (م)، (ط)، وخطأ وخطاء بمعنى واحد، وهو ضد الصواب.
(٣) كذا في (م)، (ط)، والظاهر أنها مقحمة.
* [١٠١٢٢] [التحفة: سي ٣٢٨٣].

٥٠- مَا يَقُولُ إِذَا عَرَضَ عَلَيْهِ أَهْلَهُ وَمَالَهُ

• [١٠١٢٣] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ [عَنْ أَنَسٍ](١) قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: إِنِّي مِنْ أَكْثَرِ الْأَنْصَارِ مَالًا فَأُقَاسِمُكَ مَالِي نِصْفَيْنِ، وَلِيَ امْرَأَتَانِ فَأُطَلِّقُ إِحْدَاهُمَا فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَتَزَوَّجْهَا، قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ. فَمَا رَجَعَ مِنْ يَوْمِهِ مِنَ السُّوقِ حَتَّى اسْتَفْضَلَ رِبْحًا مِنْ أَقِطٍ(٢) وَسَمْنٍ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى الْمَنْزِلِ.

٥١- مَا يَقُولُ إِذَا نَادَاهُ

• [١٠١٢٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا آخِرَةُ الرَّحْلِ(٣)، فَقَالَ: «**يَا مُعَاذُ**». فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ. قَالَ: «**أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ؟**» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا**»، ثُمَّ قَالَ:

---

(١) ما بين المعقوفين من «التحفة».

(٢) **أقط**: لبن مجفف يابس يُطبخ به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أقط).

* [١٠١٢٣] [**التحفة: سي ٦٠٧**] • أخرجه البخاري (٣٧٨١ - وأطرافه)، ومسلم (١٤٢٧) من طرق عن حميد عن أنس مطولا ومختصرًا.

(٣) **آخرة الرحل**: الخشبة التي تكون خلف راكب الجمل أو الناقة يستند إليها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أخر).

«يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ» ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَسَعْدَيْكَ . قَالَ : **«هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟»** قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : **«حَقُّهُمْ عَلَيْهِ أَلَّا يُعَذِّبَهُمْ»** .

• [١٠١٢٥] *أَخْبَرَنَا* عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الصَّفَّارُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ : تَنَاوَلْتُ قِدْرًا كَانَتْ لِي فَاحْتَرَقَتْ يَدِي ، فَانْطَلَقَتْ بِي أُمِّي إِلَى رَجُلٍ جَالِسٍ فِي الْجَبَّانَةِ(١) ، فَقَالَتْ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : **«لَبَّيْكِ وَسَعْدَيْكِ»** ثُمَّ أَدْنَتْنِي مِنْهُ ، فَجَعَلَ يَتْفُلُ وَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ مَا أَدْرِي مَا هُوَ ، فَسَأَلْتُ أُمِّي بَعْدَ ذَلِكَ مَا كَانَ يَقُولُ؟ قَالَتْ : كَانَ يَقُولُ : **«أَذْهِبِ الْبَاسَ(٢) رَبَّ النَّاسِ ، (اشْفِي)(٣) أَنْتَ الشَّافِي ، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ»**(٤) .

٥٢- مَا يَقُولُ إِذَا قِيلَ لَهُ كَيْفَ أَصْبَحْتَ

• [١٠١٢٦] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى

---

* [١٠١٢٤] [التحفة : خ م سي ١١٣٠٨] • أخرجه البخاري (٥٩٦٧ ، ٦٥٠٠ ، ٦٢٦٧) ، ومسلم (٣٠/ ٤٨) من طريق همام .

(١) **الجبانة :** المقبرة . (انظر : لسان العرب ، مادة : جبن) .

(٢) **الباس :** المرض . (انظر : لسان العرب ، مادة : بأس) .

(٣) كذا في (م) ، (ط) بإثبات الياء ، والجادة بحذفها .

(٤) تقدم من وجه آخر عن سماك برقم (٧٦٩٥) .

* [١٠١٢٥] [التحفة : س ١١٢٢٢] .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «(صَالِحٌ)(١) مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائِمًا، وَلَمْ يَعُدْ مَرِيضًا وَلَمْ يَتْبَعْ جَنَازَةً».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ.

٥٣- مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ

• [١٠١٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ وَأَحْرَمْنَا بِالْحَجِّ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ(٢) فَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً؛ فَإِنِّي لَوْلَا أَنَّ مَعِي هَدْيًا لَأَحْلَلْتُ». فَقَالُوا: حِينَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ إِلَّا كَذَا وَقَدْ أَحْرَمْنَا بِالْحَجِّ، فَكَيْفَ نَجْعَلُهَا عُمْرَةً؟! قَالَ: «انْظُرُوا مَا آمُرُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا». قَالَ: فَرَدُّوا عَلَيْهِ الْقَوْلَ فَغَضِبَ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ (غَضْبَانًا)(٣)، فَرَأَتِ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَتْ: مَنْ أَغْضَبَكَ أَغْضَبَهُ اللَّهُ؟ فَقَالَ: «وَمَا لِي لَا أَغْضَبُ وَأَنَا آمُرُ بِالْأَمْرِ فَلَا أُتْبَعُ».

---

(١) في (م): «صابح»، والحديث عند الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧/ ٢٢٣)، «مجمع البحرين» (٣/ ٨٨)، «مجمع الزوائد» (٣/ ١٨٣) وعندهم: «صالح».

* [١٠١٢٦] [التحفة: سي ١٤٩٨٧] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٣٣)، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن عمر بن أبي سلمة إلا أبو عوانة تفرد به أبو داود». اهـ. وله شاهد من حديث جابر أخرجه ابن ماجه (٣٧١٠)، وقال البوصيري: «إسناده ضعيف». اهـ.

(٢) **هدي**: ما يُهْدَىٰ إلى الكعبة من النَّعَم لتنحر به. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٥٥٨).

(٣) كذا في (م)، (ط) مصروفا، والجادة: «غضبان» غير مصروف.

* [١٠١٢٧] [التحفة: سي ق ١٩٠٧] • أخرجه ابن ماجه (٢٩٨٢)، وأحمد (٤/ ٢٨٦) من =

٥٤- التَّفْدِيَةُ

• [١٠١٢٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَجْمَعُ أَبَوَيْهِ لأَحَدٍ (إِلَّا لِسَعْدٍ)(١).

• [١٠١٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُفَدِّي أَحَدًا غَيْرَ سَعْدٍ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: **«ارْمِ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»**.

• [١٠١٣٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ

= طريق أبي بكر بن عياش، ورواه غيره عن أبي إسحاق عن سعيد بن ذي حدان عن سهل بن حنيف به مرفوعًا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ١١٢)، وهو الذي رجحه البخاري فقال: «الصحيح أبو إسحاق عن سعيد بن ذي حدان عن سهل بن حنيف». اهـ.

قال الترمذي: «وكأنه لم يعد حديث أبي بكر عن أبي إسحاق محفوظًا». اهـ.

كذا في «العلل الكبير» (١/ ٣٩٦).

وسعيد مجهول، ولا يدرى أسمع من سهل بن حنيف أم لا؟ كما قال ابن المديني على ما في «التهذيب» لابن حجر (٤/ ٢٦).

(١) فوقها في (م): «ض»، وفي الحاشية: «لغير سعد».

* [١٠١٢٨] [التحفة: خ م ت سي ق ١٠١٩٠] • أخرجه البخاري (٢٩٠٥، ٤٠٥٨، ٤٠٥٩، ٦١٨٤)، ومسلم (٢٤١١) من طريق سعد بن إبراهيم.

* [١٠١٢٩] [التحفة: خ م ت سي ق ١٠١٩٠].

أَبَوَيْهِ لأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدٍ ؛ فَإِنَّهُ قَالَ : «ارْمِ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي» .

• [١٠١٣١] أَخْبَرَنَا (إِسْحَاقُ)[١] بْنُ مَطَرٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، هُوَ : ابْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ أَبَوَيْهِ لأَحَدٍ غَيْرَهُ ، يَعْنِي : سَعْدًا ؛ فَإِنَّهُ قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ : «ارْمِ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي» .

---

* [١٠١٣٠] [التحفة : خ م ت سي ق ١٠١٩٠] .

(١) كذا في (م) ، (ط) ، ووقع في «التحفة» : «سليمان» ، وهو الصواب .

* [١٠١٣١] [التحفة : ت سي ١٠١١٦] • أخرجه الترمذي (٢٨٢٨) من طريق يحيى بن سعيد ، و(٢٨٢٩) من طريق يحيى وابن جدعان جميعًا ، وقال : «وقد روي من غير وجه عن علي ، وقد روى غير واحد هذا الحديث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال : جمع لي رسول الله ﷺ أبويه» . اهـ .

وقد تفرد ابن عيينة برواية هذا الحديث عن يحيى بن سعيد وعلي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن علي .

وخالفه أصحاب يحيى فرووه عنه عن سعيد بن المسيب عن سعد قال : «جمع لي رسول الله ﷺ أبويه» ، وهو الصواب كما قال النسائي ، وقال البزار في «مسنده» (٥٢٠) : «لا نعلم أحدًا رواه عن يحيى بن سعيد عن سعيد عن علي إلا ابن عيينة ، وغير ابن عيينة يرويه عن سعيد بن المسيب عن سعد» . اهـ .

وقد اختلف على ابن عيينة في لفظه ، فقال الحسن بن الصباح البزار وحميد بن الربيع عنه : «ما جمع رسول الله ﷺ أبويه إلا لسعد» ، وقال الحميدي وغيره عن ابن عيينة : «ما سمعت النبي ﷺ جمع أبويه إلا لسعد» .

قال الدارقطني : «وهذا أصح من القول الأول ، لأن النبي ﷺ قد صح أنه جمع أبويه للزبير بن العوام» . اهـ .

انظر «علل الدارقطني» (٣/ ٢١٧-٢١٩) .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٠١٣٢] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَجْمَعُ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرَ سَعْدٍ .

• [١٠١٣٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : قَالَ سَعْدٌ : لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ أَبَوَيْهِ كِلَيْهِمَا ، يُرِيدُ حِينَ قَالَ : «**فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**» . وَهُوَ يُقَاتِلُ .(١)

• [١٠١٣٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ ، هُوَ : ابْنُ يُونُسَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ : «**ارْمِ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**»(٢) .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَهَذَا الصَّوَابُ عِنْدَنَا ، وَحَدِيثُ سُفْيَانَ خَطَأٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• [١٠١٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلٍ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هَاشِمٍ ، وَهُوَ : ابْنُ (هَاشِمٍ) صح:ط بْنِ (هَاشِمٍ) صح:ط بْنِ عُتْبَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ : نَثَلَ(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِنَانَتَهُ(٤) يَوْمَ أُحُدٍ ، وَقَالَ :

---

* [١٠١٣٢] [التحفة : ت سي ١٠١١٦] .

(١) تقدم من وجه آخر عن الأنصاري برقم (٨٣٥٥) ، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٨٣٥٦) .

* [١٠١٣٣] [التحفة : خ م ت س ق ٣٨٥٧] .

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٣٥٦) .

* [١٠١٣٤] [التحفة : خ م ت س ق ٣٨٥٧] .

(٣) **نثل :** نفض . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٣٥٩) .

(٤) **كنانته :** حقيبة صغيرة تُوضع فيها السهام . (انظر : لسان العرب ، مادة : كنن) .

«ارْمِ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

• [١٠١٣٦] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ يُنَاوِلُهُ السَّهْمَ: «ارْمِ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي». قَالَ: فَرَمَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (فَأَقْعَصْتُهُ)[١].

قال أبو عبد الرحمن: رِوَايَةُ اللَّيْثِ، وَعِيسَى بْنِ يُونُسَ أَوْلَى عِنْدَنَا بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، (وَاللَّهُ أَعْلَمُ)ط.

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ

• [١٠١٣٧] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ قُرَيْظَةَ[٢] فَقَالَ: «بِأَبِي وَأُمِّي»[٣].

---

* [١٠١٣٥] [التحفة: خ م ت س ق ٣٨٥٧] • أخرجه البخاري (٤٠٥٥) من طريق مروان بن معاوية به.

(١) في (م): «فأقصعته» بتقديم الصاد على العين، والمثبت من (ط). وهما بمعنى واحد، أي: قتلته. (انظر: لسان العرب، مادة: قصع).

* [١٠١٣٦] [التحفة: م سي ٣٨٧٣] • أخرجه مسلم (٢٤١٢/ ٤٢ م) من طريق بكير بن مسمار، بنحوه، والحديث في «الصحيحين» من رواية سعيد بن المسيب عن سعد كما تقدم.

(٢) **يوم قريظة:** غزوة كانت للنبي ﷺ على بني قريظة لنقضهم العهد، وكانت بعد الأحزاب، وبنو قريظة قبيلة من يهود كانوا يسكنون المدينة على عهده ﷺ. (انظر: لسان العرب، مادة: قرظ).

(٣) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٨٣٥٤)، وهذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب اليوم والليلة من طريق محمد بن آدم، وليس عندنا في النسخ الخطية.

* [١٠١٣٧] [التحفة: خ م ت س ق ٣٦٢٢].

• [١٠١٣٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ.

• [١٠١٣٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَكَانَ يُطَأْطِئُ لِي فَأَنْظُرُ إِلَى الْقِتَالِ، ثُمَّ أُطَأْطِئُ لَهُ فَيَنْظُرُ إِلَى الْقِتَالِ، فَرَأَيْتُ الزُّبَيْرَ يَوْمًا يَجُولُ فِي (السُّنْحَةِ)(١) عَلَىٰ فَرَسِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَةِ، قَدْ رَأَيْتُكَ تَجُولُ فِي (السُّنْحَةِ)(١) عَلَىٰ فَرَسِكَ. قَالَ: وَرَأَيْتَنِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ۩ جَمَعَ لِيَ الْيَوْمَ أَبَوَيْهِ.

• [١٠١٤٠] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْحِزَامِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ

---

* [١٠١٣٨] [التحفة: خ م ت س ق ٣٦٢٢] • هكذا قال أبو معاوية: «يوم أحد»، قال الخطيب في «الفصل» (١/ ٤٧٩): «قال موسى بن هارون: (قوله: يوم أحد وهم، والذي نرى والله أعلم أن الوهم في ذلك من أبي معاوية، إنما هو يوم الخندق، وهو يوم الأحزاب، وهو يوم بني قريظة)». اهـ.

(١) كذا في (م)، (ط)، ووقع في مصادر تخريج الحديث: «السبخة» بباء موحدة وخاء معجمة. والسنحة: موضع بعوالي المدينة. (انظر: حاشية السندي على النسائي ٤/ ١١).

۩ [١٣٣/ أ]

* [١٠١٣٩] [التحفة: خ م ت س ق ٣٦٢٢].

م: مراد ملا　ت: تطوان　حـ: حمزة بجار الله　د: جامعة إستانبول　ر: الظاهرية

رَسُولَ اللَّه ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ جَمَعَ لِلزُّبَيْرِ أَبَوَيْهِ فَقَالَ: **«فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»**.

• [١٠١٤١] *أخبرنا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدٍ - قَالَ: وَكَانَ أَبِي يَزِيدُ فِي إِسْنَادِهِ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ سَعْدٍ - عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ يَقُولُ: **«أنبِلُوا[1] سَعْدًا ارْمِ رَمَى اللَّهُ لَكَ، ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»**.

• [١٠١٤٢] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ لأَبِي: **«أنبِلُوا سَعْدًا، ارْمِ يَا سَعْدُ، رَمَى اللَّهُ لَكَ، ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»**.

---

* [١٠١٤٠] [التحفة: سي ٥٢٨٩] • تفرد به النسائي من رواية المنذر بن عبدالله، عن هشام هكذا.
وقد خالفه غير واحد فرووه عن هشام، عن أبيه، عن عبدالله بن الزبير، عن الزبير.
كذا أخرجه: البخاري (٣٧٢٠)، ومسلم (٢٤١٦).

(١) كذا جودها في (ط)، وأنبلوا: أي: ناولوه النبال، وهي السهام. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نبل).

* [١٠١٤١] [التحفة: سي ٣٨٦٩] • قد روي عن إبراهيم بن سعد عن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد عن إسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن أبيه كما في الحديث التالي.
قال المزي في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٠٨): «وهو أشبه بالصواب». اهـ.
والحديث أخرجه مسلم (٢٤١٢) من طريق بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بنحوه مطولا.
وأخرجه البخاري (٤٠٥٥)، ومسلم (٢٤١٢) من وجه آخر عن سعد.

* [١٠١٤٢] [التحفة: سي ٣٨٦٩].

• [١٠١٤٣] أَخْبَرَنِي (إِبْرَاهِيمُ)(١) بْنُ بَكَّارٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، قَالَ: كُنْتُ أُرَافِقُهُ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، فَقَالَ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ (مَرِجَتْ)(٢) عُهُودُهُمْ، وَخَانَتْ أَمَانَاتُهُمْ، وَكَانُوا هَكَذَا**»، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ أَصْنَعُ عِنْدَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟ قَالَ: «**الْزَمْ بَيْتَكَ، (وَأَمْلِكْ)(٣) عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَخُذْ مَا تَعْرِفُ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ، وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ**».

٥٥- إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ هَلْ يُعْلِمُهُ ذَلِكَ

• [١٠١٤٤] أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ ثَوْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ ابْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ ذَلِكَ**».

---

(١) كذا في (م)، (ط)، ووقع في «التحفة»: «أحمد»، وهو الصواب.

(٢) كذا جودها في (ط). ومَرِجَتْ أي: اختلفت وفسدت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: مرج).

(٣) كذا جودها في (ط).

* [١٠١٤٣] [التحفة: د سي ٨٨٩٢] • أخرجه أبو داود (٤٣٤٣)، وأحمد (٢/ ٢١٢)، والحاكم (٢/ ٢٨٢) من طريق يونس بن أبي إسحاق به، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ. وهلال بن خباب قد تغير بأخرة. وقد أورد العقيلي هذا الحديث في «الضعفاء» (٤/ ٣٤٧) في ترجمة هلال، ثم قال: «وهذا يروى عن عبدالله بن عمرو بن العاص وغيره بإسناد أصح من هذا». اهـ. وقد روي هذا الحديث من أوجه أخر عن عبدالله بن عمرو.

* [١٠١٤٤] [التحفة: د ت سي ١١٥٥٢] • أخرجه أبو داود (٥١٢٤)، والترمذي (٢٣٩٢)، =

٥٦- مَا يَقُولُ لِأَخِيهِ إِذَا رَآهُ يَضْحَكُ

• [١٠١٤٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمْنَهُ، وَيَسْتَكْثِرْنَهُ، عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ تَبَادَرْنَ[1] الْحِجَابَ، فَدَخَلَ عُمَرُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ تَبَادَرْنَ الْحِجَابَ!»** قَالَ عُمَرُ: وَأَنْتَ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ يَهَبْنَ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: أَيْ عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ، أَتَهَبْنَنِي[2] وَلَمْ تَهَبْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟! قُلْنَ: نَعَمْ. أَنْتَ أَغْلَظُ وَأَفَظُّ[3] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

= وابن حبان (٥٧٠)، والحاكم (٤/ ١٧١) من طريق يحيى بن سعيد به، وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب». اهـ.

قال حمزة بن محمد كما في «التحفة»: «هذا حديث حسن من حديث ثور بن يزيد، لا أعلم أحدًا رواه عنه غير يحيى بن سعيد». اهـ.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٩٩): «غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث يحيى عنه». اهـ.

(١) **تبادرن:** تسارعن. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: بدر).

(٢) **أتهبنني:** من الهيبة، أي: توقرنني. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٤٧).

(٣) **أفظ:** رجل فظ: سيئ الخلق، وفلان أفظ من فلان، أي: أصعب خُلُقًا وأشرس، والمراد هنا شدة الخُلُق وخشونة الجانب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: فظظ).



«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا[1] **إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ»**[2].

٥٧- مَا يَقُولُ إِذَا رَأَىٰ مِنْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ

• [١٠١٤٦] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: مَرَّ عَامِرٌ بِسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ وَهُوَ يَغْتَسِلُ، فَقَالَ: لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ وَلَا جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ[3]، فَمَا لَبِثَ أَنْ لُبِطَ[4] بِهِ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ فَقِيلَ: أَدْرِكْ سَهْلًا، فَقَالَ: **«مَنْ تَتَّهِمُونَ؟»** قَالُوا: عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ. قَالَ: **«عَلَامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ؟! إِذَا رَأَىٰ مَا يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ»**. (وَأَمَرَ) صح:ط أَنْ يَتَوَضَّأَ فَيَغْسِلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ[5]، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَدَاخِلَةَ إِزَارِهِ[6]، ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يُصَبَّ. زَادَ الْحَارِثُ: فَرَاحَ مَعَ الرَّكْبِ.

---

(١) **فجا:** طريقًا واسعًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ١٦٥).
(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٢٧٢).
* [١٠١٤٥] **[التحفة: خ م س ٣٩١٨]**.
(٣) **مخبأة:** الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد، لأن صيانتها أبلغ ممن قد تزوجت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خبأ).
(٤) **لبط:** صُرع وسقط إلى الأرض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: لبط).
(٥) **المرفقين:** المرفق: مَوْصل الذراع في العَضُد. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ٣٥٦).
(٦) **إزاره:** ثوبه الذي يحيط بنصف جسده الأسفل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).
* [١٠١٤٦] **[التحفة: س ق ١٣٦]** • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٧٤٧)، وابن ماجه (٣٥٠٩)، وابن حبان (٦١٠٦)، والحاكم (٣/ ٤١٠، ٤١١) من طرق عن الزهري به. =

• [١٠١٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، (عَنْ أَبِيهِ)[١] ، أَنَّ عَامِرًا مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْتَسِلُ . . . نَحْوَهُ[٢] .

• [١٠١٤٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، أَنَّهُ رَأَىٰ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ[٣] يَغْتَسِلُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

= وقد اختلف على الزهري في إسناده ، فرواه جماعة عن الزهري كما هنا ، وكذا رواه مالك في «الموطأ» (٢/ ٩٣٨) ، ومن طريقه ابن حبان (٦١٠٥) عن محمد بن أبي أمامة عن أبيه .

وخالفهم أبو أويس عند أحمد (٣/ ٤٨٦) ، وابن أبي ذئب وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عند الطبراني في «الكبير» (٦/ ٨١ ، ٨٧) فقالوا : عن الزهري عن أبي أمامة عن أبيه ، وكذا رواه مسلمة بن خالد وعبدالله بن أبي حبيبة عند الطبراني في «الكبير» (٦/ ٨٢ ، ٨٣) عن أبي أمامة عن أبيه .

ورواه عقيل عند الطبراني في «الكبير» (٦/ ٨١) ، وجعفر بن برقان ، كما يأتي عن الزهري عن أبي أمامة عن عامر بن ربيعة .

(١) كذا وقع في النسخ ، وأورد المزي طريق معمر هذا في «التحفة» في مسند أبي أمامة ، ولم يذكر عن أبيه ، وكذا أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٧٩) ، وأورده ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٢٣٤) ، وعبدالحق في «الأحكام الوسطى» (٤/ ٢٣٨) ، فلم يذكروا عن أبيه .

(٢) قال الحافظ المزي في «التحفة» : «س : في اليوم والليلة ، عن إبراهيم بن يعقوب ، عن شبابة ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عنه به - أي : عن أبي أمامة ، عن أبيه» . وهذا الحديث من هذا الوجه ليس فيما لدينا من النسخ الخطية .

* [١٠١٤٧] [التحفة : س ق ١٣٦-سي ٤٦٦٠] .

(٣) **بالجعرانة :** ماء بين الطائف ومكة وهي إلى مكة أقرب . (انظر : معجم البلدان) (٢/ ١٤٢) .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ فِي الزُّهْرِيِّ ضَعِيفٌ ، وَفِي غَيْرِهِ لَا بَأْسَ بِهِ .

٥٨- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَىٰ مِنْ نَفْسِهِ وَمَالِهِ مَا يُعْجِبُهُ

• [١٠١٤٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ (رُزَيْقٍ)(١) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ هِنْدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجْتُ أَنَا وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ فَوَجَدْنَا غَدِيرًا(٢) ، وَكَانَ أَحَدُنَا يَسْتَحِي ، أَنْ يَرَاهُ أَحَدٌ ، فَاسْتَتَرَ مِنِّي ، حَتَّىٰ إِذَا رَأَىٰ(٣) أَنَّهُ قَدْ فَعَلَ نَزَعَ جُبَّةً(٤) عَلَيْهِ فَدَخَلَ الْمَاءَ ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ نَظْرَةً فَأَعْجَبَنِي خَلْقُهُ ، فَأَصَبْتُهُ بِعَيْنٍ ، فَأَخَذَتْهُ قَعْقَعَةٌ(٥) ، فَدَعَوْتُهُ فَلَمْ يُجِبْنِي ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ . قَالَ : «قُمْ بِنَا» . فَأَتَاهُ فَرَفَعَ عَنْ سَاقِهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ بَيَاضِ وَضَحِ(٦) سَاقِهِ وَهُوَ يَخُوضُ الْمَاءَ ، فَأَتَاهُ فَقَالَ : «اللَّهُمَّ أَذْهِبْ حَرَّهَا وَوَصَبَهَا(٧)» ، ثُمَّ قَالَ : «قُمْ» ، فَقَامَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ

※ [١٠١٤٨] [التحفة : سي ٥٠٣٢] • كذا قال جعفر بن برقان عن الزهري ، وتابعه عقيل عند الطبراني في «الكبير» (٦/ ٨١) فجعلاه من مسند عامر بن ربيعة .

(١) في (م) : «زريق» وهو خطأ ، والمثبت من (ط) ، «التحفة» .

(٢) **غديرا :** الغدير : القطعة من الماء يتركها السيل . (انظر : لسان العرب ، مادة : غدر) .

(٣) في (ط) : «رُئِيَ» ، كذا .

(٤) **جبة :** ثوبٌ واسع الكمين مفتوح كله من الأمام . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : جبب) .

(٥) **قعقعة :** رعشة شديدة . (انظر : لسان العرب ، مادة : قعع) .

(٦) **وضح :** الوضح : البياض من كل شيء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وضح) .

(٧) **وصبها :** وجعها ومرضها . (انظر : لسان العرب ، مادة : وصب) .

مِنْ نَفْسِهِ ، أَوْ مَالِهِ ، أَوْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ» .

٥٩- مَا يَقُولُ إِذَا عَطَسَ

• [١٠١٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أَخِيهِ عِيسَىٰ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِ : يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ» .

---

* [١٠١٤٩] [التحفة : س ق ٥٠٣٧] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٤٧) ، والحاكم (٤/ ٢١٥) وقال : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» . اهـ .

وأخرج ابن ماجه (٣٥٠٦) منه قوله : «العين حق» .

قال ابن حجر في «أطراف المسند» (٢/ ٥٤٥) : «وقع هذا الحديث في مسند عامر بن ربيعة ، وهو بمسند سهل أشبه ، وفيه زيادة ومخالفة للأحاديث السابقة» . اهـ .

وسيأتي من وجه آخر عن معاوية بن هشام برقم (١٠٩٨٣) .

* [١٠١٥٠] [التحفة : ت سي ق ١٠٢١٨] • أخرجه الترمذي (٢٧٤١) ، وابن ماجه (٣٧١٥) ، والحاكم (٤/ ٢٦٦) .

وقد اختلف على محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى في إسناده ، فرواه يحيى القطان وعلي بن مسهر وحفص بن غياث وحمزة الزيات ومنصور بن أبي الأسود وأبو عوانة عنه عن أخيه عن أبيه عن علي كما هنا ، وخالفهم شعبة بن الحجاج وعدي بن عبدالرحمن ، فروياه عنه عن أخيه عن أبيه عن أبي أيوب الأنصاري .

قال الترمذي : «هكذا روى شعبة هذا الحديث عن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي ﷺ ، وكان ابن أبي ليلى يضطرب في هذا الحديث يقول أحيانًا عن أبي أيوب عن النبي ﷺ ويقول أحيانًا عن علي عن النبي ﷺ» . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٧٦-٢٧٧) بعد أن شرح الخلاف : «والاضطراب فيه من ابن أبي ليلى ؛ لأنه كان سيئ الحفظ» . اهـ . =

• [١٠١٥١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْعَاطِسُ يَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ ، وَيَقُولُ الَّذِي يُشَمِّتُهُ**(١) **: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ ، وَيَقُولُ لَهُ : يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**» .

قال أبو عبدالرحمن : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ ، سَيِّئُ الْحِفْظِ ، وَهُوَ أَحَدُ الْفُقَهَاءِ .

• [١٠١٥٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الْعُطَاسُ مِنَ اللَّهِ ، وَالتَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ ، وَحَقٌّ عَلَىٰ مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ : يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ**» .

= وقال الحاكم : «هذا من أوهام محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الفقيه الأنصاري القاضي رحمه الله تعالىٰ فلولا ما ظهر من هذه الأوهام لما نسبه أئمة الحديث إلىٰ سوء الحفظ» . اهـ .

(١) **يشمته :** التشميت : أن يقول للعاطس حينما يحمد الله : يرحمك الله . (انظر : شرح النووي علىٰ مسلم) (١٤/ ٣١) .

* **[١٠١٥١] [التحفة : ت سي ٣٤٧٢]** .

* **[١٠١٥٢] [التحفة : خ د ت س ١٤٣٢٢]** • هكذا رواه آدم بن أبي إياس وعاصم بن علي والحجاج بن محمد ويزيد بن هارون وابن أبي فديك وأبو عامر العقدي عن ابن أبي ذئب كما رواه أبو داود الطيالسي في روايته هذه ، وهو المحفوظ عنه .

ومن هذا الوجه عن ابن أبي ذئب أخرجه البخاري في «الصحيح» ، (٦٢٢٣ - وغير موضع) ، وأحمد (٢/ ٤٢٨) ، وأبو داود (٥٠٢٨) ، والترمذي (٢٧٤٧) ، والبغوي في «الجعديات» (٢٨٥٩) ، ورواه القاسم بن يزيد الجرمي وعيسىٰ بن يونس وأسد بن موسىٰ عند النسائي ، وابن حبان (٥٩٨) ، والبغوي (٣٣٤٠) ، وغيرهم عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ليس فيه «عن أبيه» . =

• [١٠١٥٣] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ، فَإِنَّ حَقًّا عَلَى مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَأَمَّا التَّثَاؤُبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَالَ: هَاهْ هَاهْ ضَحِكَ الشَّيْطَانُ مِنْهُ**».

خَالَفَهُ الْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ:

= والحديث رواه ابن سمعان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة، فتابع من رواه عن ابن أبي ذئب بذكر أبي سعيد.

ورواه محمد بن عجلان، وعبدالرحمن بن إسحاق وابن جريج وأبو معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة فلم يذكروا «أبا سعيد» في إسناده.

هكذا أخرجه عبدالرزاق (٣٣٢٢)، والحميدي (١١٦١)، وأحمد (٢/ ٢٦٥، ٥١٧)، والترمذي (٢٧٤٦)، وأبو يعلى (٦٦٢٧)، وابن خزيمة (٩٢١، ٩٢٢)، وابن حبان (٢٣٥٨)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٦)، والدارقطني في «العلل» (١٠/ ٣٦٩)، والحاكم (٤/ ٢٦٣)، وغيرهم.

قال الدارقطني في «العلل» (١٠/ ٣٦٩): «ويشبه أن يكون ابن أبي ذئب حفظه». اهـ.

وقال أبو عيسى الترمذي عقب رواية ابن أبي ذئب بذكر أبي سعيد: «وهذا أصح من حديث ابن عجلان، وابن أبي ذئب أحفظ لحديث سعيد المقبري وأثبت من محمد بن عجلان قال: سمعت أبا العطار البصري يذكر عن علي بن المديني عن يحيى بن سعيد قال: قال محمد بن عجلان: أحاديث سعيد المقبري روى بعضها سعيد عن أبي هريرة، وروى بعضها عن رجل عن أبي هريرة، واختلط علي فجعلتها عن سعيد عن أبي هريرة». اهـ.

وقال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٦٢٢): «ورجح الترمذي رواية من قال: عن أبيه وهو المعتمد». اهـ. (٥٧٥٥/ ٢-٤).

* [١٠١٥٣] [التحفة: خ د ت س ١٤٣٢٢].

• [١٠١٥٤] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَحَقًّا**[١] **عَلَىٰ مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَأَمَّا التَّثَاؤُبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ (فَلْيَرُدُّهُ)**[٢] **مَا اسْتَطَاعَ ؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَثَاءَبَ فَقَالَ : هَاهْ هَاهْ ، ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ**» .

• [١٠١٥٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْعُطَاسُ مِنَ اللَّهِ ، وَالتَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ (فَلَا يَقُولُ)**[٣] **: هَا هَا ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ فِي جَوْفِهِ**» .

• [١٠١٥٦] أخبرنا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ عَطَسَ ، فَحَمِدَ رَبَّهُ بِإِذْنِ اللَّهِ لَهُ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ . فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ : رَحِمَكَ رَبُّكَ يَا آدَمُ ، اذْهَبْ إِلَىٰ أُولَئِكَ الْمَلَإِ وَمَلَأٌ مِنْهُمْ جُلُوسٌ ، فَقُلِ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ . فَقَالُوا : سَلَامٌ عَلَيْكَ**

---

(١) فوقها في (ط) : «عـ» .   (٢) كذا في (ط) ، وفي (م) : «فليرده» .

* [١٠١٥٤] [التحفة : خ سي ١٣٠١٩] .

(٣) فوقها في (ط) : «عـ» ، والجادة : «فلا يقل» مجزوم بـ «لا» الناهية .

* [١٠١٥٥] [التحفة : ت سي ١٣٠٤٥] • أخرجه الترمذي (٢٧٤٦) من طريق سفيان عن ابن عجلان ، وقال : «حسن صحيح» . اهـ .

وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ رَبِّهِ ، فَقَالَ : هَٰذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ بَيْنَهُمْ» .

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ فِيهِ :

• [١٠١٥٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ : خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ، فَلَمَّا (تَبَالَغَ) صح:ط فِيهِ الرُّوحُ عَطَسَ ، فَقَالَ اللَّهُ عَجَلَّ لَهُ :

---

* [١٠١٥٦] [التحفة : ت سي ١٢٩٥٥] • أخرجه الترمذي (٣٣٦٨) وقال : «حسن غريب من هذا الوجه» . اهـ .

وهذا الحديث يرويه ابن أبي ذباب ، وهو الحارث بن عبدالرحمن .

وقد رواه صفوان بن عيسى كما في هذا الإسناد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة مرفوعًا ، وقال عبدالله بن أحمد - كما في «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٣٧٢ ، ٥٦٣٢) : «وجدت في كتاب أبي قال : قيل لصفوان بن عيسى : من حدثك؟ قال : الحارث بن عبدالرحمن عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : «لما خلق الله آدم . . .» ، هكذا موقوفًا ، ثم قال عبدالله : «قال أبي : خالفه الليث بن سعد عن ابن عجلان عن سعيد ، عن عبدالله بن سلام» . اهـ . كذا جاء في «العلل» ، وسيأتي عند النسائي ، ومثله في «التحفة» : الليث عن ابن عجلان عن سعيد ، عن أبيه ، عن عبدالله بن سلام ، وقد حكى الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٤٨) عن أبي معشر أنه روى الحديث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة موقوفًا أيضًا ، ورواه أبو خالد الأحمر عن ابن أبي ذباب عن سعيد ويزيد بن هرمز عن أبي هريرة مرفوعًا ، وستأتي هذه الطريق .

وهكذا قال أنس بن عياض - كما حكى الدارقطني في «العلل» - إلا أنه لم يذكر أبا سعيد في إسناده ، والصواب في هذا الحديث - إن شاء الله - رواية محمد بن عجلان عن أبي سعيد عن عبدالله بن سلام قوله ، وهي الطريق القادمة من رواية الليث عن ابن عجلان .

والحديث يروى عن أبي هريرة من وجه آخر ، فقد أخرجه ابن حبان (٦١٦٤) ، والبيهقي في «الشعب» (٧/ ٣٦) من طريق يحيى بن محمد بن السكن حدثنا حبان بن هلال حدثنا مبارك بن فضالة عن عبيدالله بن عمر عن خبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة مرفوعًا ، بنحوه ، والمبارك يدلس وفيه لين ، ولم يتابع على هذا الحديث عن عبيدالله . فالله أعلم .

«قُلِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ» . فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ . فَقَالَ اللَّهُ : **«رَحِمَكَ رَبُّكَ»** ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : **«اذْهَبْ إِلَىٰ أَهْلِ هَذَا الْمَجْلِسِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ»** فَفَعَلَ ، فَقَالَ : **«هَذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ»** .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَالْآخَرُ خَطَأٌ ، وَالَّذِي بَعْدَهُ حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ ، وَهُوَ مُنْكَرٌ .

• [١٠١٥٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ أَبُو خَالِدٍ : وَحَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ أَبُو خَالِدٍ : وَحَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ أَبُو خَالِدٍ : وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذُبَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ ، وَيَزِيدُ بْنُ هُرْمُزَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ بِيَدِهِ ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَهُ ، فَجَلَسَ فَعَطَسَ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ : يَرْحَمُكَ رَبُّكَ ، ائْتِ أُولَئِكَ الْمَلَائِكَةَ ، فَقُلِ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَأَتَاهُمْ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالُوا لَهُ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ رَبِّهِ تَعَالَىٰ فَقَالَ لَهُ : هَذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ بَيْنَهُمْ»** .

---

* [١٠١٥٨] [التحفة : سي ١٢٤٩٨-ت سي ١٢٩٥٥-سي ١٣٥٤٦-سي ١٤٨٥٢-س ١٥١٢٢] • هكذا روىٰ هذا الحديث آدمُ عن أبي خالد الأحمر ، وأبو خالد سليمان بن حيَّان لم يكن من الحفاظ ، وحديثه هذا كما قال النسائي : «منكر» . اهـ .

• [١٠١٥٩] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّاعِي، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ».

• [١٠١٦٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَنْبَأَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ. وَأَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا، وَتَرَكَ الْآخَرَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَطَسَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ، فَشَمَّتَّ أَحَدَهُمَا، وَتَرَكْتَ الْآخَرَ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ». وَاللَّفْظُ لِعِمْرَانَ.

٦٠- كَمْ مَرَّةً يُشَمَّتُ

• [١٠١٦١] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُلَيْمٍ، وَهُوَ: ابْنُ أَخْضَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَعَطَسَ رَجُلٌ، فَشَمَّتَهُ، ثُمَّ عَطَسَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ: «إِنَّهُ مَزْكُومٌ».

---

* [١٠١٥٩] [التحفة: خ سي ١٣١٩٠] • أخرجه البخاري (١٢٤٠)، ومسلم (٢١٦٢).
* [١٠١٦٠] [التحفة: ع سي ٨٧٢] • أخرجه البخاري (٦٢٢١، ٦٢٢٥)، ومسلم (٢٩٩١).
* [١٠١٦١] [التحفة: م د ت سي ق ٤٥١٣] • أخرجه مسلم (٢٩٩٣) من طريق وكيع وهاشم بن القاسم، والترمذي (٢٧٤٣) من طريق ابن المبارك، عن عكرمة به، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وأخرجه الترمذي أيضًا من طريق يحيى بن سعيد عن عكرمة بنحوه، إلا أنه قال له في الثالثة: «أنت مزكوم»، وقال: «هذا أصح من حديث ابن المبارك، =

٦١- مَا يَقُولُ الْعَاطِسُ إِذَا شُمِّتَ

• [١٠١٦٢] أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ(١)، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَيُقَالُ لَهُ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ، وَإِذَا قِيلَ لَهُ: (يَرْحَمُكُمُ)(٢) اللَّهُ، فَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَلَا أَرَىٰ جَعْفَرَ بْنَ سُلَيْمَانَ إِلَّا سَمِعَهُ مِنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ بَعْدَ الِاخْتِلَاطِ، وَدَخَلَ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ الْبَصْرَةَ مَرَّتَيْنِ،

= وقد روىٰ شعبة عن عكرمة بن عمار هذا الحديث نحو رواية يحيىٰ بن سعيد». قال: «وروىٰ عبدالرحمن بن مهدي عن عكرمة بن عمار نحو رواية ابن المبارك، وقال له في الثالثة: «أنت مزكوم»». اهـ.

وقال ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٦٠٥): «وهذا اختلاف شديد في لفظ هذا الحديث لكن الأكثر علىٰ ترك ذكر التشميت بعد الأولىٰ». اهـ.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧١٤) من طريق وكيع عن عكرمة مرفوعًا بلفظ: «يشمت العاطس ثلاثًا فما زاد فهو مزكوم»، وجعل الحديث كله من لفظ النبي ﷺ، وأفاد تكرير التشميت.

قال ابن حجر: «وهي رواية شاذة لمخالفة جميع أصحاب عكرمة بن عمار في سياقه، ولعل ذلك من عكرمة المذكور لما حدث به وكيعًا؛ فإن في حفظه مقالا، فإن كانت محفوظة فهو شاهد قوي لحديث أبي هريرة». اهـ.

(١) في حاشيتي (م)، (ط): «هو عبدالله بن حبيب بن رُبَيِّعة السُّلمي الكوفي تابعي، ولأبيه حبيب صحبة، وهو أحد أعلام التابعين وثقاتهم، صحب علي بن أبي طالب وسمع منه، ومن عثمان بن عفان، وابن مسعود، وحذيفة، وأبي موسىٰ. وربيعة بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد الياء وكسرها. انتهىٰ».

(٢) فوقها في (ط): «عـ».

فَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَحَدِيثُهُ صَحِيحٌ ، وَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ آخِرَ مَرَّةٍ فَفِي حَدِيثِهِ شَيْءٌ ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدِيثُهُ عَنْهُ صَحِيحٌ .

٦٢- مَا يَقُولُ الْعَاطِسُ إِذَا شُمِّتَ وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ فِي حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ فِي ذَلِكَ

• [١٠١٦٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ فِي سَفَرٍ ، فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ . فَقَالَ : سَلَامٌ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمِّكَ ، ثُمَّ قَالَ : لَعَلَّكَ وَجَدْتَ[1] مِمَّا قُلْتُ لَكَ ، إِنَّمَا قُلْتُ لَكَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«عَلَيْكَ ، وَعَلَىٰ أُمِّكَ»** ، ثُمَّ قَالَ : **«إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ»** -فَذَكَرَ بَعْضَ الْمَحَامِدِ- **«وَلْيَقُلْ مَنْ عِنْدَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَلْيَرُدَّ عَلَيْهِمْ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ»** .

---

* [١٠١٦٢] **[التحفة : سي ٩٣٣٠]** • هكذا قال جعفر بن سليمان عن عطاء بن السائب ، وتابعه أبيض بن أبان ، فرواه عن عطاء به ، مرفوعًا .

ورواه جرير وعلي بن عاصم عن عطاء به موقوفًا ، قال الدارقطني : «الموقوف أشهر» . اهـ . «العلل» (٥/ ٣٣٤) .

وسئل أبو حاتم عن هذا الحديث كما في «العلل» لابنه (٢/ ٢٤٣) فقال : «هذا خطأ الناس يروونه عن عبدالله موقوفًا ، وعطاء بن السائب اختلط بأخرة» . اهـ .

(١) **وجدت** : غضبت . (انظر : لسان العرب ، مادة : وجد) .

* [١٠١٦٣] **[التحفة : د ت سي ٣٧٨٦]** • أخرجه الترمذي (٢٧٤٠) وقال : «هذا حديث اختلفوا في روايته عن منصور ، وقد أدخلوا بين هلال بن يساف وسالم رجلا» . اهـ . كما سيأتي . =

• [١٠١٦٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ . . . نَحْوَهُ(١).

• [١٠١٦٥] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ».

= قال علي بن المديني - كما في «التاريخ الأوسط» (٤/ ٧٥٦) للبخاري: «لم أجد على جرير في حديث منصور إلا في هذا». اهـ.

وقال الحاكم عقب تخريجه لهذه الطريق (٤/ ٢٦٧): «الوهم في رواية جرير هذه ظاهر فإن هلال بن يساف لم يدرك سالم بن عبيد، ولم يره وبينهما رجل مجهول». اهـ.

وقد تابع جريرًا في روايته هذه عن منصور: إسرائيل وسفيان - من رواية أبي أحمد الزبيري عنه، وستأتي الرواية عنهما.

ورواه ورقاء عن منصور بن المعتمر - فقال: عن هلال عن خالد بن عرفطة عن سالم به فأثبت بينهما خالد بن عرفطة وهو مجهول، وروايته هذه ختم بها النسائي هذا الخلاف.

واختلف على الثوري في هذا الحديث، فرواه أبو أحمد الزبيري عنه عن منصور كرواية جرير المتقدمة، ورواه قاسم ويحيى بن سعيد ومعاوية بن هشام عن الثوري عن منصور عن هلال عن رجل عن خالد بن عرفطة عن سالم إلا أن قاسمًا قال: عن رجل عن سالم ولم يذكر الآخر، يعني: خالد بن عرفطة، وقال يحيى بن سعيد في روايته عن رجل عن آخر ولم يسمه، وصوبه النسائي عنه.

(١) كذا وقعت هذه الرواية في النسخ ليس فيها هلال، وهكذا جاء في «التحفة»، ورواية إسرائيل عند ابن حبان (٥٩٩) والمطبوع من «الكبرى» بإثبات هلال. فالله تعالى أعلم.

* [١٠١٦٤] [التحفة: د ت سي ٣٧٨٦].

* [١٠١٦٥] [التحفة: د ت سي ٣٧٨٦] • كذا قال أبو أحمد الزبيري في هذا الحديث، فأخطأ في إسناده ومتنه، ويشبه أن يكون دخل له حديث في حديث، وخالفه يحيى القطان وغيره عن الثوري فقالوا عن منصور عن هلال عن رجل عن آخر.

• [١٠١٦٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

• [١٠١٦٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ (آخَرَ) صح:ط قَالَ : كُنَّا مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ فِي سَفَرٍ فَقَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَعَطَسَ رَجُلٌ . . . نَحْوَهُ .

قال أبو عبد الرحمن : وَهَذَا الصَّوَابُ (عِنْدَنَا)(١) ، وَالْأَوَّلُ خَطَأٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• [١٠١٦٨] أخبرنا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَعَطَسَ رَجُلٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

• [١٠١٦٩] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : (ابْنُ هُرْمُزَ)(٢) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ (عُرْفُطَةَ)(٣) ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَسِيرُونَ مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ . . . نَحْوَهُ .

---

* [١٠١٦٦] [التحفة : د ت سي ٣٧٨٦] .

(١) في (م) : «عند» ، والمثبت من (ط) .

* [١٠١٦٧] [التحفة : د ت سي ٣٧٨٦] .

* [١٠١٦٨] [التحفة : د ت سي ٣٧٨٦] .

(٢) كذا في (م) ، (ط) وهو خطأ ، وصوابه : «ابن هارون» كما في «التحفة» ، وغيرها .

(٣) غير واضحة في (م) ، وفي (ط) : «عرفجة» ، وضبب عليها ، والمثبت من «التحفة» وقد مر على الصواب .

* [١٠١٦٩] [التحفة : د ت سي ٣٧٨٦] .

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠١٧٠] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، وَهُوَ: الْمَاجِشُونُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ، أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»**.

٦٣- مَا يَقُولُ لِأَهْلِ الْكِتَابِ إِذَا تَعَاطَسُوا

• [١٠١٧١] أَخْبَرَنِي عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِالْحَكَمِ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ الدَّيْلَمِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: كَانَتْ يَهُودُ يَأْتُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَتَعَاطَسُونَ؛ رَجَاءَ أَنْ يَقُولَ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ، فَكَانَ يَقُولُ: **«يَهْدِيكُمُ اللَّهُ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»**.

٦٤- مَا يَقُولُ إِذَا بَلَغَهُ عَنِ الرَّجُلِ الشَّيْءُ

• [١٠١٧٢] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: **«يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ**

---

* [١٠١٧٠] [التحفة: خ د سي ١٢٨١٨] • أخرجه البخاري (٦٢٢٤)، وأبو داود (٥٠٣٣)، وزاد: «على كل حال» قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٦٠٨): «ولم أر هذه الزيادة من هذا الوجه في غير هذه الرواية». اهـ.

* [١٠١٧١] [التحفة: دت سي ٩٠٨٢] • أخرجه الترمذي (٢٧٣٩) وقال: «حسن صحيح». اهـ. وقال البزار (٣١٤٥): «وهذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن أبي موسىٰ إلا بهذا الإسناد». اهـ. وفي إسناده حكيم بن ديلم قال أبو حاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به». اهـ.

شُرُوطًا لَيسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟! مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَإِنِ اشْتَرَطَ مِائَةَ مَرَّةٍ، فَلَيْسَ (لَهُ) صح:ط، شَرْطُ اللَّه أَحَقُّ وَأَوْثَقُ»[(١)].

• [١٠١٧٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ، فَرَغِبَ عَنْهُ رِجَالٌ، فَقَالَ: «مَا بَالُ رِجَالٍ آمُرُهُمْ بِالْأَمْرِ يَرْغَبُونَ عَنْهُ؟! إِنِّي لَأَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ، وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً».

٦٥- تَرْكُ مُوَاجَهَةِ الْإِنْسَانِ بِمَا يَكْرَهُهُ

• [١٠١٧٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سَلْمٍ الْعَلَوِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ قَلَّمَا يُوَاجِهُ الرَّجُلَ بِالشَّيْءِ يَكْرَهُهُ، قَالَ: وَدَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا رَجُلٌ وَعَلَيْهِ أَثَرُ الْخَلُوقِ[(٢)]، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ الْقَرْعَ[(٣)]، وَكَانَ يُعْجِبُهُ الْقَرْعُ، فَلَمَّا خَرَجَ الرَّجُلُ قَالَ: «لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا يَغْسِلُهُ».

---

(١) تقدم من وجه آخر عن ابن وهب برقم (٥٢٠٨).

* [١٠١٧٢] [التحفة: خت م سي ١٦٧٠٢].

* [١٠١٧٣] [التحفة: خ م سي ١٧٦٤٠] • أخرجه البخاري (٦١٠١، ٧٣٠١)، ومسلم (٢٣٥٦/ ١٢٧) من طريق الأعمش.

(٢) **الخلوق:** طِيبٌ مُرَكَّب من الزَّعْفَران وغيره، وتغلب عليه الْحُمرةُ والصفرة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٨١).

(٣) **القرع:** الدباء، وهو: جنس نباتات زراعية من الفصيلة القرعية، فيه أنواع تزرع لثمارها وتؤكل مطبوخة، واحدته قرعة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرع).

* [١٠١٧٤] [التحفة: د تم سي ٨٦٧] • سلم هو: ابن قيس العلوي: ضعيف.

• [١٠١٧٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سَلْمٍ الْعَلَوِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ وَعَلَيْهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ ، فَلَمَّا قَامَ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ : «**لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا أَنْ يَدَعَ هَذَا**» . قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُوَاجِهُ أَحَدًا فِي وَجْهِهِ بِشَيْءٍ .

٦٦- كَيْفَ الذَّمُّ

• [١٠١٧٦] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ ۩ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَرَّ رَجُلٌ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**بِئْسَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو الْعَشِيرَةِ**» ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ كَأَنَّ لَهُ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً .

• [١٠١٧٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

* [١٠١٧٥] [التحفة : د تم سي ٨٦٧] .

۩ [١٣٣/ ب]

* [١٠١٧٦] [التحفة : سي ١٧٦٥٥] • هكذا قال خالد بن الحارث عن شعبة ، وتابعه عبدالصمد بن عبدالوارث عند أحمد (٦/ ٧٩) .

وخالفهما غندر ، فرواه عن شعبة عن إبراهيم بن ميمون قال : سمعت أبا الأحوص يحدث عن عروة بن المغيرة عن شعبة عن عائشة .

وأخرجه من هذا الوجه أحمد (٦/ ١٧٣) ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ١٠٤) .

ورواه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (١٥٠٩) عن شعبة فقال : عن إبراهيم عن أبي الأحوص عن مسروق أو عن عروة بن المغيرة عن عائشة فذكره .

والحديث في «الصحيحين» من طريق عروة عن عائشة ، كما سيأتي في الحديث القادم . وانظر «التاريخ الكبير» (١/ ٣٢٤) .

حَاتِمٌ ، عَنِ ابْنِ[1] حَرْمَلَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ نِيَارٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَهُ قَالَ : «**بِئْسَ الرَّجُلُ ، بِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ**» ، فَلَمَّا دَخَلَ انْبَسَطَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٦٧- كَيْفَ الْمَدْحُ

• [١٠١٧٨] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : سَمِعْتُ خَالِدًا ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُمْ ذَكَرُوا رَجُلًا عِنْدَهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّه ، مَا مِنْ رَجُلٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ أَفْضَلُ مِنْهُ وَكَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**وَيْحَكَ ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ**[2]» مِرَارًا يَقُولُ ذَلِكَ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «**إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ : أَحْسَبُ فُلَانًا إِنْ كَانَ يَرَاهُ أَنَّهُ (كَذَلِكَ)**[3] ، **وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللَّه أَحَدًا ، وَحَسِيبُهُ اللَّهُ ، أَحْسَبُهُ كَذَا وَكَذَا**»[4] .

---

(١) كذا في (م) ، (ط) ، وذكره المزي في «التحفة» فقال : «أبي حرملة» ، وقال : «وفي نسخة : «عن ابن حرملة» ، وكلاهما صواب ؛ لأنه : أبو حرملة عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي» .

* [١٠١٧٧] [التحفة : س ١٦٣٦٠] • أخرجه البخاري (٦٠٣٢) ، ومسلم (٢٥٩١) كلاهما من حديث محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة .

(٢) **قطعت عنق صاحبك :** أهلكته بمدحك الشديد له . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٤٧٧) .

(٣) في (ط) : «كذاك» .

(٤) هذا الحديث لم يعزه المزي في «أطرافه» إلى النسائي ولم يستدركه عليه أبو زرعة العراقي وابن حجر .

* [١٠١٧٨] [التحفة : خ م د ق ١١٦٧٨] • هكذا وقعت الرواية في الأصول : «عن عبدالرحمن ابن أبي بكرة عن النبي ﷺ» ، ولم تثبت «عن أبيه» .

والحديث أخرجه البخاري (٦٠٦١) ، ومسلم (٣٠٠٠/ ٦٦) من طريق شعبة به بإثبات «عن أبيه» .

٦٨- مَا يَقُولُ إِذَا اشْتَرَىٰ جَارِيَةً أَوْ دَابَّةً أَوْ غُلَامًا

• [١٠١٧٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا اشْتَرَىٰ أَحَدُكُمُ الْجَارِيَةَ، أَوِ الْغُلَامَ، أَوِ الدَّابَّةَ فَلْيَأْخُذْ نَاصِيَتَهُ، وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ، وَخَيْرَ مَا جُبِلَ**(١) **عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا جُبِلَ عَلَيْهِ، وَإِذَا اشْتَرَىٰ بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ، وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ**».

٦٩- النَّهْيُ عَنْ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِجَارِيَتِهِ أَمَتِي وَلِغُلَامِهِ عَبْدِي

• [١٠١٨٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا (يَقُولُ)**(٢) **أَحَدُكُمْ: عَبْدِي وَأَمَتِي؛ كُلُّكُمْ عَبِيدُ اللَّهِ، وَكُلُّ نِسَائِكُمْ إِمَاءُ اللَّهِ، وَلَكِنْ: غُلَامِي وَجَارِيَتِي، وَفَتَايَ وَفَتَاتِي**».

---

(١) **جبل**: خُلِقَ وطبع. (انظر: لسان العرب، مادة: جبل).

* [١٠١٧٩] [التحفة: د سي ق ٨٧٩٩] • أخرجه الترمذي (٢٤٩٢)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (١/ ٥٩) من طريق ابن عجلان به، وقال: «ورواه عبيدالله عن سفيان عن ابن عجلان عن عمرو». اهـ. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٠٢) من طريق يحيى عن ابن عجلان به، ثم قال: «هذا حديث صحيح على ما ذكرناه من رواية الأئمة الثقات عن عمرو بن شعيب ولم يخرجاه عن عمرو في الكتابين». اهـ.

وفي حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده خلاف معروف.

والحديث سيأتي من وجه آخر عن ابن عجلان برقم (١٠٢٠٢).

(٢) فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وكتب في حاشية (ط): «يقل».

* [١٠١٨٠] [التحفة: م سي ١٣٩٨٦] • أخرجه مسلم (٢٢٤٩/ ١٣) عن علي بن حجر.

٧٠- النَّهْيُ عَنْ أَنْ يَقُولَ الْمَمْلُوكُ لِمَالِكِهِ مَوْلَايَ

• [١٠١٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي؛ فَإِنَّ كُلَّكُمْ عَبْدٌ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: فَتَايَ. وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: مَوْلَايَ؛ فَإِنَّ مَوْلَاكُمُ اللَّهُ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: سَيِّدِي»**.

• [١٠١٨٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ وَهِشَامٍ وَحَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي وَأَمَتِي، وَلَا (يَقُولُ)[(١)] الْمَمْلُوكُ: رَبِّي وَرَبَّتِي، وَلَكِنْ لِيَقُلِ الْمَالِكُ: فَتَايَ وَفَتَاتِي، وَالْمَمْلُوكُ: سَيِّدِي وَسَيِّدَتِي؛ فَإِنَّكُمُ الْمَمْلُوكُونَ، وَالرَّبُّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»**.

---

* [١٠١٨١] [التحفة: م سي ١٢٥١٩] • أخرجه مسلم (٢٢٤٩/ ١٤) عن أبي كريب وغيره.

(١) فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وفي حاشيتيهما: «يقل»، وفوقها في حاشية (م): «ض».

* [١٠١٨٢] [التحفة: د سي ١٤٤٢٩-د سي ١٤٤٥٩-د سي ١٤٥٢٣] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٢٣) من طريق حماد عن أيوب - وحده - عن محمد بن سيرين به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٩١، ٥٠٨) من حديث محمد بن جعفر عن هشام - وحده - عن محمد بن سيرين به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٥٠٨) من طريق يزيد عن هشام - وحده - وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢١٠) من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة به. كرواية النسائي، وهكذا أخرجه أبو داود (٤٩٧٥) أيضًا.

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٨٦٨ - جامع معمر) عن معمر بن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، موقوفًا.

وقال الإمام أحمد: «إن حمادًا إذا جمع الشيوخ أخطأ». اهـ. انظر «شرح العلل» (٦٧٥).

٧١- النَّهْيُ عَنْ أَنْ يُقَالَ لِلْمُنَافِقِ سَيِّدُنَا

• [١٠١٨٣] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ: (سَيِّدَنَا)[١]؛ فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدَكُمْ فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ»**.

٧٢- ذِكْرُ اخْتِلَافِ الْأَخْبَارِ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ: سَيِّدُنَا، وَسَيِّدِي

• [١٠١٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَنْتَ سَيِّدُ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: **«السَّيِّدُ اللَّهُ»**. قَالَ: أَنْتَ أَفْضَلُنَا قَوْلًا، وَأَعْظَمُنَا فِيهَا طَوْلًا[٢]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لِيَقُلْ أَحَدُكُمْ بِقَوْلِهِ، وَلَا (يَسْتَجِرُّهُ)[٣] الشَّيْطَانُ»** أَوِ **«الشَّيَاطِينُ»**.

---

(١) في «التحفة»: «سيد».

* [١٠١٨٣] [التحفة: د سي ١٩٩٤] • أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٦٠) عن علي بن المديني عن معاذ عن هشام به. ومن هذا الوجه أخرجه أحمد (٥/ ٣٤٦)، وأبو داود (٤٩٧٧).
وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٥/ ٤٥٤) من طريق آخر عن عبدالله بن بريدة به.
والكلام على سماع عبدالله من أبيه معروف، وقد أخرج له البخاري ومسلم بروايته عنه، وقد احتج به مسلم، ولم يخرجها البخاري، وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٢٩).

(٢) **طولا**: عطاءً للأحباء وعلوًّا على الأعداء. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/ ١١١).

(٣) كذا جودها في (ط). ويَسْتَجِرّهُ: أي: يجرُّه إلى الضلالة. (انظر: لسان العرب، مادة: جرر).

* [١٠١٨٤] [التحفة: د سي ٥٣٤٩] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٥)، والبخاري في «الأدب» (١/ ٨٣)، وأبو داود (٤٨٠٦) من طرق عن مطرف عن أبيه.

• [١٠١٨٥] أخبرنا حَرَمِيُّ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ[(١)] مِنْ بَنِي عَامِرٍ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَقَالُوا: أَنْتَ وَالِدُنَا، وَأَنْتَ سَيِّدُنَا، وَأَنْتَ أَفْضَلُنَا عَلَيْنَا فَضْلًا، وَأَنْتَ أَطْوَلُنَا عَلَيْنَا طَوْلًا، فَقَالَ: **«قُولُوا بِقَوْلِكُمْ، لَا (تَسْتَهْوِيَنَّكُمُ)[(٢)] الشَّيَاطِينُ»**.

• [١٠١٨٦] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا (أَبُو سَلَمَةَ)[(٣)]، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ (قَالَ) صح:ط: قَالَ أَبِي: انْطَلَقْتُ فِي وَفْدٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالُوا: أَنْتَ سَيِّدُنَا، قَالَ: **«السَّيِّدُ اللَّهُ»**. قَالُوا: وَأَفْضَلُنَا فَضْلًا... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

• [١٠١٨٧] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِالْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، يَا سَيِّدَنَا وَابْنَ سَيِّدِنَا، وَخَيْرَنَا وَابْنَ خَيْرِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا بِقَوْلِكُمْ، وَلَا تَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشَّيَاطِينُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**

---

(١) **رهط:** عدد من الرجال أقل من العشرة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رهط).

(٢) التجويد من (ط). واستهوته الشياطين: ذهبت بعقله، أو: حيرته، أو: زينت له هواه. (انظر: لسان العرب، مادة: هوا).

* **[١٠١٨٥] [التحفة: د سي ٥٣٤٩].**

(٣) كذا في (م)، (ط)، «التحفة»، وصوابه: «أبو مسلمة»، وهو: سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي البصري القصير، والله أعلم.

* **[١٠١٨٦] [التحفة: د سي ٥٣٤٩].**

عَبْدِاللَّهِ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ تَرْفَعُونِي فَوْقَ مَنْزِلَتِيَ الَّتِي أَنْزَلَنِيهَا اللَّهُ» .

• [١٠١٨٨] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَاسًا قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا خَيْرَنَا وَابْنَ خَيْرِنَا ، وَيَا سَيِّدَنَا وَابْنَ سَيِّدِنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، عَلَيْكُمْ بِقَوْلِكُمْ ، وَلَا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ ، إِنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ تَرْفَعُونِي فَوْقَ مَنْزِلَتِيَ الَّتِي أَنْزَلَنِيهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»** .

• [١٠١٨٩] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْمَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ جُلُوسًا ، فَجَاءَ حَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا ، فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ لَا يَعْلَمُ ، فَمَضَىٰ قُلْنَا : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، هَذَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَدْ سَلَّمَ عَلَيْنَا ، فَقَامَ فَلَحِقَهُ فَقَالَ : يَا سَيِّدِي ، فَقُلْنَا لَهُ : تَقُولُ : سَيِّدِي ؟! قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«إِنَّهُ لَسَيِّدٌ»** .

• [١٠١٩٠] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ ، فَصَعِدَ إِلَيْهِ

---

* [١٠١٨٧] [التحفة : سي ٣٨٧-سي ٦٣٢] • أخرجه الضياء في «المختارة» (١٦٢٦) ، وابن حبان (٦٢٤٠) من طرق عن حماد به .

* [١٠١٨٨] [التحفة : سي ٣٨٧] .

* [١٠١٨٩] [التحفة : سي ١٣٠٦٨] • محمد بن صالح المدني قال أبو حاتم : «شيخ» وقال ابن حبان : «يروي المناكير» . اهـ . وانظر ما يأتي .

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، فَضَمَّهُ إِلَىٰ صَدْرِهِ وَقَبَّلَهُ وَقَالَ : «**إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ (عَلَّهُ)**[1] **أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ الْفِئَتَيْنِ**» .

• [١٠١٩١] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَىٰ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يَقُولُ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَالْحَسَنُ مَعَهُ ، وَهُوَ يُقْبِلُ عَلَى النَّاسِ مَرَّةً وَعَلَيْهِ مَرَّةً ، وَيَقُولُ : «**إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ**» .

خَالَفَهُ أَشْعَثُ :

---

(١) كذا ضبطها في (ط) ، وكتب فوقها : «عـ» ، وكتب في حاشيتي (م) ، (ط) : «لغة في لعل» ، وفوقها في حاشية (م) : «عـ» .

* [١٠١٩٠] **[التحفة : خ د ت س ١١٦٥٨]** • هكذا رواه علي بن زيد بن جدعان عن الحسن ، وتابعه أبو موسىٰ ويونس بن عبيد ومنصور بن زاذن وأشعث بن عبدالملك - في رواية - وإسماعيل بن مسلم وجعفر بن حيان كلهم عن الحسن به ، ومن هذا الوجه أخرجه البخاري (٢٧٠٤ ، ٣٧٤٦ ، ٧١٠٩) .

وأعله الدارقطني في «التتبع» (ص ٢٢٢) بأن الحسن لم يسمع من أبي بكرة ، وقد وقع التصريح من الحسن لأبي بكرة في هذا الحديث عند البخاري ، بل قال البخاري عقبه : «قال لنا ابن المديني : ثبت سماع الحسن من أبي بكرة من هذا الحديث» . والله أعلم .

* [١٠١٩١] **[التحفة : خ د ت س ١١٦٥٨]** • هكذا قال محمد بن منصور عن ابن عيينة ، وتابعه الإمام أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٧-٣٨) وفي «فضائل الصحابة» عن ابن عيينة به .

وقال الدارقطني في «العلل» (٧/ ١٦١) : «أحمد بن عبدالصمد رواه عن ابن عيينة عن أيوب عن الحسن» .

قال الدارقطني : «ووهم فيه ، وإنما رواه ابن عيينة عن أبي موسىٰ عن الحسن عن أبي بكرة ، وكذلك رواه يونس ومنصور وعمرو بن عبيد عن الحسن ، وهو الثابت» . اهـ .

وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨٨٩) .

• [١٠١٩٢] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - يَعْنِي : أَنَسًا - قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَىٰ فَخِذِهِ وَيَقُولُ : **«إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ ابْنِي هَذَا سَيِّدًا ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يُصْلِحَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنْ أُمَّتِي»** .

أَرْسَلَهُ عَوْفٌ وَدَاوُدُ وَهِشَامٌ :

• [١٠١٩٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ . . . نَحْوَهُ . مُرْسَلٌ .

• [١٠١٩٤] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْحَسَنِ : **«إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ . . .»** نَحْوَهُ .

---

* [١٠١٩٢] [التحفة : س ٥٣٦] • هذا الحديث فيه اختلاف كما أوضح النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ ، وأصحها ما أخرجه البخاري (٢٧٠٤) من طريق سفيان به كما تقدم ، وقد طعن فيه الدارقطني من جهة أن الحسن لم يسمع من أبي بكرة ، ووافقه الباجي في «التعديل والتجريح» (٢/ ٤٨٦) مستدلا لذلك بأن الحسن الذي روىٰ عن أبي بكرة إنما هو : ابن أبي طالب ، وهذا خطأ ، ولازمه إثبات الانقطاع في الحديث بين أبي موسىٰ والحسن بن علي ؛ لأنه لم يدركه فما فر منه الباجي في سماع الحسن من أبي بكرة وقع فيه كما حرر ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في «مقدمة الفتح» (ص ٣٦٨) .
وقد تقدم من وجه آخر عن خالد بن الحارث برقم (٨٣٠٦) .
* [١٠١٩٣] [التحفة : خ د ت س ١١٦٥٨] • هكذا رواه غير واحدٍ عن الحسن مرسلا ، والظاهر أن الحسن كان تارة يرسله وتارة يسنده . والله أعلم .
* [١٠١٩٤] [التحفة : خ د ت س ١١٦٥٨] .

• [١٠١٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ . . .**» نَحْوَهُ .

• [١٠١٩٦] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي جَدَّتِيَ الرَّبَابُ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ : مَرَّ بِنَا سَيْلٌ ، فَذَهَبْنَا نَغْتَسِلُ فِيهِ ، فَخَرَجْتُ مَحْمُومًا(١) ، فَنُمِيَ(٢) ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**مُرُوا أَبَا ثَابِتٍ يَتَعَوَّذْ**» . فَقُلْتُ : يَا سَيِّدِي ، وَالرُّقَى صَالِحَةٌ؟ قَالَ : «**لَا رُقَى إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ : مِنَ الْحُمَةِ(٣) ، وَ(النَّفْسِ)(٤) ، وَاللَّدْغَةِ(٥)**» .

٧٣- مَا يَقُولُ إِذَا خَطَبَ امْرَأَةً وَمَا يُقَالُ لَهُ

• [١٠١٩٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْكَرِيمِ بْنُ سَلِيطٍ الْبَصْرِيُّ .

---

* [١٠١٩٥] [التحفة : خ د ت س ١١٦٥٨-سي ١٨٥٥٨] .

(١) **محموما** : مُصابا بالحُمَّى . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/ ٢٧٠) .

(٢) **فنمي** : فأُبْلِغ على وجه الإصلاح وطلب الخير . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/ ٢٧٠) .

(٣) **الحمة** : السّم . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/ ٢٦٤) .

(٤) كتب في مقابلها في حاشيتي (م) ، (ط) : «أي : العين» وغير واضحة في حاشية (م) .

(٥) **اللدغة** : عضة الحية ونحوها . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : لدغ) .

* [١٠١٩٦] [التحفة : د سي ٤٦٦٧] • أخرجه أبو داود (٣٨٨٨) ، وأحمد (٣/ ٤٨٦) ، والحاكم (٤/ ٤١٣) ، وقال : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» . اهـ . والرباب جدة عثمان ذكرها الذهبي في «الميزان» في فصل النسوة المجهولات .

وسيأتي من وجه آخر عن عبدالواحد بن زياد برقم (١٠٩٨٤) .



وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ)[1] الرُّؤَاسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ سَلِيطٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لِعَلِيٍّ : عِنْدَكَ فَاطِمَةُ ، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «**مَا حَاجَةُ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ؟**» قَالَ : ذَكَرْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**مَرْحَبًا وَأَهْلًا**» ، لَمْ يَزِدْهُ عَلَيْهَا ، فَخَرَجَ إِلَى الرَّهْطِ مِنَ الْأَنْصَارِ يَنْتَظِرُونَهُ ، فَقَالُوا : مَا وَرَاءَكَ؟ قَالَ : مَا أَدْرِي غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لِي : «**مَرْحَبًا وَأَهْلًا**» ، قَالَ : يَكْفِيكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِحْدَاهُمَا ، قَدْ أَعْطَاكَ الْأَهْلَ ، وَأَعْطَاكَ الرَّحْبَ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَمَا زَوَّجَهُ قَالَ : «**يَا عَلِيُّ ، إِنَّهُ لَا بُدَّ لِلْعُرْسِ مِنْ وَلِيمَةٍ**» ، قَالَ سَعْدٌ : عِنْدِي كَبْشٌ ، وَجَمَعَ لَهُ رَهْطٌ مِنَ الْأَنْصَارِ (آصُعًا)[2] مِنْ ذُرَةٍ ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْبِنَاءِ قَالَ : «**يَا عَلِيُّ ، لَا تُحْدِثْ شَيْئًا حَتَّى تَلْقَانِي**» ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ، ثُمَّ أَفْرَغَهُ عَلَى عَلِيٍّ فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِمَا ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمَا ، وَبَارِكْ لَهُمَا فِي (شِبْلِهِمَا)**[3]» .

---

(١) كذا في (م) ، (ط) ، وصوابه كالذي قبله : «عبدالرحمن بن حميد الرؤاسي» ، كذا ذكره المزي في «التحفة» ، وعبدالرحمن بن حميد هو والد حميد بن عبدالرحمن بن حميد ، وقد روى ابنه عنه .

(٢) في (م) بلا ألف في آخرها ، ورسمها في (ط) منصوبةً بغير ألف في آخرها ، والرسم بها جائز ، وقد ثبت في أصول خطية عتيقة ، منها «صحيح البخاري» في حديث ابن عمر : «كم اعتمر ﷺ؟ قال : أربعً» ، وانظر تعليق الشيخ شاكر على «الرسالة» (ص ٥٩ ف/ ١٩٨) . والآصع : ج . صاع ، وهو : مكيال تكال به الحبوب حوالي ٢,٠٤ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين ، ص : ٣٧) .

(٣) على أولها في (م) ، (ط) : «عـ» . وشِبْلهما : ما يولد لهما . يقال شَبَلَ الغلامُ أحسنَ شُبول إذا نَشَأَ في نعمة . (انظر : لسان العرب ، مادة : شبل) .

* [١٠١٩٧] [التحفة : سي ١٩٨٤] • عبدالكريم بن سليط لم نجد فيه شيئًا ، ومال ابن معين إلى جهالته فقال : «لم يرو عنه إلا الحسن بن صالح» . اهـ . كما في «الجرح» (٦/ ٦٠) .

٧٤- ما يُقَالُ لَهُ إِذَا تَزَوَّجَ

• [١٠١٩٨] *أخبرنا* عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ الْحَلَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَّأَ[١] رَجُلًا قَالَ : **«بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ»** .

• [١٠١٩٩] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ عَلَىٰ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَثَرَ صُفْرَةٍ فَقَالَ : **«مَا هَذَا؟»** قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَىٰ وَزْنِ نَوَاةٍ[٢] مِنْ ذَهَبٍ . قَالَ : **«بَارَكَ اللَّهُ لَكَ ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»**[٣] .

• [١٠٢٠٠] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَلَقِيَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : **«مَهْيَمْ[٤]؟»** قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ، فَقَالَ : **«أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»**[٥] .

---

(١) في (م) بغير همز ، وكتب في حاشيتي (م) ، (ط) : «دعاء بالرفاء له بكثرة الالتئام والاجتماع والبركة والنماء ، ويقال بالهمز وغيره ، والله أعلم» .

* [١٠١٩٨] **[التحفة : د ت س ق ١٢٦٩٨]** • أخرجه الترمذي (١٠٩١) وقال : «حسن صحيح» . اهـ . وأخرجه الحاكم (٢/ ١٩٩) وقال : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» . اهـ .

(٢) **نواة :** النواة اسم لقدر معروف عند العرب فسروها بخمسة دراهم من ذهب . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩/ ٢١٦) .

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٧٤٤) .

* [١٠١٩٩] **[التحفة : خ م ت س ق ٢٨٨]** **[المجتبى : ٣٣٩٧]** .

(٤) **مهيم :** ما شأنك وما خبرك؟ (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : مهيم) .

(٥) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الوليمة ، والذي تقدم برقم (٦٧٦٩) ، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة .

* [١٠٢٠٠] **[التحفة : س ٥٧٢]** .

• [١٠٢٠١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (شُعْبَةُ)(١) ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : تَزَوَّجَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جُشَمٍ ، فَقِيلَ لَهُ : بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ ، فَقَالَ : قُولُوا كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ ، وَبَارَكَ لَكُمْ»** .

٧٥- مَا يَقُولُ إِذَا أَفَادَ امْرَأَةً

• [١٠٢٠٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : **«إِذَا أَفَادَ(٢) أَحَدُكُمُ الْمَرْأَةَ ، أَوِ الْخَادِمَ ، أَوِ الْبَعِيرَ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَىٰ نَاصِيَتِهَا ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ ، وَأَمَّا الْبَعِيرُ فَإِنَّهُ يَأْخُذُ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ ثُمَّ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ»**(٣) .

• [١٠٢٠٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ الْيَشْكُرِيِّ ، عَنِ الْمَعْرُورِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ : اللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ ، وَبِأَخِي

---

(١) كذا في (م)، (ط)، وفي «التحفة» : «أشعث» ، وهو الصواب ، وهكذا رواه ابن ماجه (١٩٠٦) ، والحديث تقدم بنفس الإسناد بذكر «أشعث» على الصواب برقم (٥٧٤٦) .

* [١٠٢٠١] [التحفة : س ق ١٠٠١٤] [المجتبى : ٣٣٩٦] .

(٢) **أفاد** : امتلك . (انظر : المعجم الوجيز ، مادة : فود) .

(٣) تقدم من وجه آخر عن ابن عجلان برقم (١٠١٧٩) .

* [١٠٢٠٢] [التحفة : د سي ق ٨٧٩٩] .

مُعَاوِيَةَ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**دَعَوْتِ اللَّهَ لِآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ، وَآثَارٍ مَعْلُومَةٍ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ، لَا يَتَقَدَّمُ مِنْهَا شَيْءٌ قَبْلَ أَجَلِهِ، وَلَا يَتَأَخَّرُ شَيْءٌ بَعْدَ أَجَلِهِ، لَوْ سَأَلْتِ اللَّهَ أَنْ يَقِيَكِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ لَكَانَ خَيْرًا لَكِ**».

• [١٠٢٠٤] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَحْنَفِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ... نَحْوَهُ.

٧٦- مَا يَقُولُ إِذَا وَاقَعَ(١) أَهْلَهُ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ مَنْصُورٍ وَسُلَيْمَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ فِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ذَلِكَ

• [١٠٢٠٥] *أَخْبَرَنَا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ:**

---

* [١٠٢٠٣] [التحفة: م سي ٩٥٨٩] • أخرجه مسلم (٢٦٦٣/ ٣٢، ٣٣) من طريق علقمة.
وقال البزار في «مسنده» (٥/ ٣٠٠): «وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن عبدالله إلا بهذا الإسناد». اهـ.

* [١٠٢٠٤] [التحفة: سي ٩٥٥٨] • كذا رواه المسعودي وهو خطأ كما قال الدارقطني في «علله» (٥/ ٢٧٧)، والصواب ما رواه الثوري ومسعر والدالاني أبو خالد ثلاثتهم، عن علقمة بن مرثد عن المغيرة بن عبدالله اليشكري، عن المعرور بن سويد عن ابن مسعود به، واعتمد مسلم حديث الثوري ومسعر كما في «صحيحه» (٢٦٦٣).

(١) **واقع:** جامع. (انظر: لسان العرب، مادة: وقع).



بِاسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، فَإِنْ قُدِّرَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّ ذَلِكَ الْوَلَدَ الشَّيْطَانُ أَبَدًا»(١) .

• [١٠٢٠٦] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ غَزْوَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي رِزْمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : . . . نَحْوَهُ .

• [١٠٢٠٧] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمٍ يَرْفَعُهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ . . . قَوْلَهُ(٢) .

• [١٠٢٠٨] *أخبرنا* سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ مَنْصُورٌ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ»** . قَالَ شُعْبَةُ : لَمْ يَرْفَعْهُ سُلَيْمَانُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، رَفَعَهُ عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ :

---

(١) تقدم من وجه آخر عن منصور برقم (٩١٧٨) .

* [١٠٢٠٥] [التحفة : ع ٦٣٤٩] .

* [١٠٢٠٦] [التحفة : ع ٦٣٤٩-سي ٦٣٦٥] .

(٢) كذا في (م) ، (ط) وذكره الحافظ المزي في «التحفة» مرفوعًا ، وما في (م) ، (ط) يشير إلى أن الحديث موقوف على ابن عباس رضي الله عنهما ، وأن قوله : «يرفعه» لا يعني به الرفع الاصطلاحي إلى النبي ﷺ ، وإنما ذكرها لسقوط كريب وعدم ذكره .

* [١٠٢٠٧] • فضيل هو ابن عياض ، ويظهر أنه محفوظ عن منصور موقوفًا ومرفوعًا ؛ لأنه قد روي عن الأعمش كذلك موقوفًا ومرفوعًا كما سيبين النسائي .

* [١٠٢٠٨] [التحفة : ع ٦٣٤٩] .

• [١٠٢٠٩] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَوْ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَتَىٰ أَهْلَهُ قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، فَإِنْ قُدِّرَ بَيْنَهُمَا فِي ذَٰلِكَ وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّ ذَٰلِكَ الْوَلَدَ الشَّيْطَانُ**» .

٧٧- مَا يَقُولُ صَبِيحَةَ بِنَائِهِ وَمَا يُقَالُ لَهُ

• [١٠٢١٠] أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، قَالَ : قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : بُنِيَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَبُعِثْتُ دَاعِيًا عَلَى الطَّعَامِ فَدَعَوْتُ ، فَيَجِيءُ الْقَوْمُ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ ، ثُمَّ يَجِيءُ الْقَوْمُ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَدْ دَعَوْتُ حَتَّىٰ مَا أَجِدُ أَحَدًا أَدْعُوهُ . فَقَالَ : «**ارْفَعُوا طَعَامَكُمْ**» . وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْطَلِقًا إِلَىٰ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، فَقَالَ : «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ**» . فَقَالُوا : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ؟ فَأَتَىٰ حُجَرَ نِسَائِهِ ، فَقَالُوا مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ .

• [١٠٢١١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَوْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذْ بَنَىٰ بِزَيْنَبَ ، فَأَشْبَعَ الْمُسْلِمُونَ خُبْزًا وَلَحْمًا ، ثُمَّ

---

* [١٠٢٠٩] [التحفة : ع ٦٣٤٩] .

* [١٠٢١٠] [التحفة : خ سي ١٠٤٦] • أخرجه البخاري (٤٧٩٣) من طريق عبدالوارث .



خَرَجَ إِلَىٰ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ، وَسَلَّمْنَ عَلَيْهِ، وَدَعَوْنَ لَهُ، فكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ صَبِيحَةَ بِنَائِهِ(١).

٧٨- مَا يَقُولُ إِذَا أَكَلَ

• [١٠٢١٢] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدُعِينَا إِلَىٰ طَعَامٍ، لَمْ نَضَعْ أَيْدِينَا حَتَّىٰ يَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ، فَدُعِينَا إِلَىٰ طَعَامٍ، فَلَمْ يَضَعْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ، فَكَفَفْنَا أَيْدِينَا، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُطْرَدُ(٢)، فَأَهْوَىٰ بِيَدِهِ إِلَى الْقَصْعَةِ(٣)، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ فَأَجْلَسَهُ، ثُمَّ جَاءَتْ جَارِيَةٌ فَأَهْوَتْ بِيَدِهَا إِلَى الْقَصْعَةِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا أَعْيَاهُ أَنْ نَدَعَ ذِكْرَ اسْمِ اللَّهِ عَلَىٰ طَعَامِنَا جَاءَ بِهَذَا الْأَعْرَابِيِّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ طَعَامَنَا، فَلَمَّا حَبَسْنَاهُ جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا طَعَامَنَا، فَوَاللَّهِ إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا»**. ثُمَّ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ فَأَكَلَ(٤).

---

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٠٨١).

* [١٠٢١١] **[التحفة: س ٦٥٠]**.

(٢) **يطرد:** يسير بسرعة كأن أحدا يجري خلفه. (انظر: لسان العرب، مادة: طرد).

(٣) **القصعة:** وعاء كبير يؤكل فيه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قصع).

(٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٢٤).

* [١٠٢١٢] **[التحفة: م د س ٣٣٣٣]**.

٧٩- مَا يَقُولُ لِمَنْ يَأْكُلُ

• [١٠٢١٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، سَمِعَهُ مِنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : كُنْتُ غُلَامًا فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ (١) فِي الصَّحْفَةِ (٢) ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَا غُلَامُ ، سَمِّ اللَّهَ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»** (٣) .

• [١٠٢١٤] أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَطْعَمُ فَقَالَ : **«ادْنُ فَكُلْ ، وَسَمِّ اللَّهَ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»** .

• [١٠٢١٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ طَعَامٌ فَقَالَ : **«ادْنُهْ يَا بُنَيَّ ، فَسَمِّ اللَّهَ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»** .

---

(١) **تطيش :** تتناول من كُلِّ جانب . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : طيش) .
(٢) **الصحفة :** إناء للطعام . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : صحف) .
(٣) تقدم من وجه آخر عن هشام بن عروة وقد ذكرنا الخلاف على هشام برقم (٦٩٢٥) ، وهو متفق عليه من طريق وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة ، وسيأتي بعد حديث .

* [١٠٢١٣] [التحفة : ت س ق ١٠٦٨٥] .
* [١٠٢١٤] [التحفة : ت س ق ١٠٦٨٥] .
* [١٠٢١٥] [التحفة : ت س ق ١٠٦٨٥] .

• [١٠٢١٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي وَجْزَةَ - رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«يَا بُنَيَّ ، إِذَا أَكَلْتَ ، فَسَمِّ اللَّهَ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»**[(١)] .

• [١٠٢١٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا ، وَهُوَ يَأْكُلُ قَالَ : **«اقْعُدْ كُلْ يَا بُنَيَّ ، وَسَمِّ اللَّهَ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»** .

• [١٠٢١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ۩ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ يَقُولُ : كُنْتُ غُلَامًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : **«يَا غُلَامُ ، سَمِّ اللَّهَ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»** .

---

(١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» عن محمد بن المثنى لكتاب «يوم وليلة» ، وقد خلت عنه النسخ الخطية وحديث ابن المثنى تقدم في كتاب الوليمة برقم (٦٩٢٦) .

* [١٠٢١٦] **[التحفة : س ١٠٦٩٠]** .

* [١٠٢١٧] **[التحفة : س ١٠٦٩٠]** .

۩ [١٣٤/أ]

* [١٠٢١٨] **[التحفة : خ م س ق ١٠٦٨٨]** • أخرجه البخاري (٥٣٧٦ ، ٥٣٧٧) ، ومسلم (٢٠٢٢/١٠٨ ، ١٠٩) من طريق وهب .

• [١٠٢١٩] أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا خالد بن مخلد، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن أبي نعيم وهب بن كيسان، عن عمر بن أبي سلمة أن النبي ﷺ قال له: **«سم الله، وكل مما يليك»**.

خالفه قتيبة:

• [١٠٢٢٠] أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا مالك، عن أبي نعيم وهب بن كيسان قال: أتي رسول الله ﷺ بطعام، ومعه ربيبه[١] عمر بن أبي سلمة: فقال له: **«سم الله، وكل مما يليك»**.[٢]

٨٠- ما يقول إذا نسي التسمية ثم ذكر

• [١٠٢٢١] أخبرنا عبدالله بن الصباح بن عبدالله، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت هشامًا أبا بكر يقول: حدثنا بديل، عن عبدالله بن عبيد، عن امرأة منهم تدعى أم كلثوم، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يأكل في بيته، فجاء أعرابي جائع فأكله بلقمتين، قال رسول الله ﷺ: **«لو ذكر اسم الله لكفاكم، فإذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله، فإن نسي أن يذكر اسم الله في أوله، فليقل باسم الله في أوله وفي آخره»**.

---

* [١٠٢١٩] [التحفة: خ م س ق ١٠٦٨٨].

(١) ربيبه: الربيب: ولد الزوج أو الزوجة من آخر. (انظر: لسان العرب، مادة: ربب).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٣٠).

* [١٠٢٢٠] [التحفة: خ م س ق ١٠٦٨٨].

* [١٠٢٢١] [التحفة: د ت سي ١٧٩٨٨] • أخرجه الترمذي (١٨٥٨)، وقال: «حسن صحيح». اهـ. وأم كلثوم مجهولة الحال لم يذكرها أحد بجرح ولا تعديل، والحديث يروى =

• [١٠٢٢٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ صُبْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُثَنَّىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ مَخْشِيٍّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا يَأْكُلُ وَلَمْ يُسَمِّ، فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ لُقْمَةٍ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَلَمَّا سَمَّىٰ قَاءَ الشَّيْطَانُ مَا أَكَلَ»**(١).

٨١- مَا يَقُولُ إِذَا شَبِعَ مِنَ الطَّعَامِ

• [١٠٢٢٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي السَّرِيُّ بْنُ يَنْعُمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ جَشِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَنْعُمَ الْجُبْلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ جَشِيبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ - وَقَالَ عَمْرٌو: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - إِذَا شَبِعَ مِنَ الطَّعَامِ

= عن هشام عن عبيدالله بن عبيد بن عمير عن عائشة بإسقاط أم كلثوم، هكذا أخرجه ابن ماجه (٣٢٦٤) وغيره.

وللحديث شاهد من حديث أمية بن مخشي عند أبي داود (٣٧٦٨) وسنده ضعيف كما سيأتي في الحديث القادم.

(١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الوليمة، والذي تقدم برقم (٦٩٢٨)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة.

* [١٠٢٢٢] [التحفة: د س ١٦٤].

قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، غَيْرَ مَكْفُورٍ وَلَا (مُوَدَّعٍ)[(١)]» .
وَقَالَ أَحْمَدُ : «وَلَا مَكْفِيٍّ[(٢)] وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ» . وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ[(٣)] .

٨٢- مَا يَقُولُ إِذَا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ

• [١٠٢٢٤] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ ، (رَبَّنَا)[(٤)]» .

٨٣- مَا يَقُولُ إِذَا شَرِبَ

• [١٠٢٢٥] *أَخْبَرَنَا* يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ،

---

(١) التجويد من (ط) . ومودع أي : متروك الطاعة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ودع) .
(٢) **لا مكفي** : غير محتاج إلى أحد ؛ فهو الذي يطعم عباده ويكفيهم . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٥٨٠) .
(٣) لم يعزه المزي عن أحمد بن يوسف إلى اليوم والليلة وإنما عزاه عن عمرو بن عثمان ، وهو عندنا في هذا الموضع عن أحمد بن يوسف مقرونا بعمرو بن عثمان ، والحديث تقدم بنفس الإسناد الثاني عن أحمد بن يوسف برقم (٧٠٦٨) .
* **[١٠٢٢٣] [التحفة : خ د ت س ق ٤٨٥٦]** .
(٤) ضبطها في (ط) مثلثة الباء ، بالفتح والضم والكسر ، وكتب فوقها : «ثلث» ، والحديث تقدم من وجه آخر عن أبي نعيم برقم (٧٠٧٠) .
* **[١٠٢٢٤] [التحفة : خ د ت س ق ٤٨٥٦]** .

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ: **«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَىٰ، وَسَوَّغَهُ**[(١)] **وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا»**[(٢)].

٨٤- مَا يَقُولُ إِذَا شَرِبَ اللَّبَنَ
وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ فِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ

• [١٠٢٢٦] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ طَعَامًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ. وَمَنْ سَقَاهُ اللَّهُ لَبَنًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَزِدْنَا مِنْهُ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِئُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرُ اللَّبَنِ»**.

• [١٠٢٢٧] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ أَبِي حَرْمَلَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ... نَحْوَهُ.

---

(١) **سوغه:** جعله يدخل في حلقه سهلا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سوغ).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٠٦٨).

* **[١٠٢٢٥] [التحفة: د س ٣٤٦٧].**

* **[١٠٢٢٦] [التحفة: د ت سي ٦٢٩٨]** • كذا وقع في هذه الرواية من هذه النسخة، وظاهرها أنه لا خلاف على علي بن زيد فيه، ولعل مراد النسائي أن شعبة قال في حديثه: عمر بن حرملة، وليس عمر بن أبي حرملة. كما حكاه المزي في «التحفة»، فعلى هذا يكون شعبة قد وهم في الاسم وهو ممن يقع في مثل هذا، وفي رواية الطيالسي عن شعبة (٢٨٤٦) قال: عن عمر بن حرملة، وقال غيره: ابن أبي حرملة. اهـ.

* **[١٠٢٢٧] [التحفة: د ت سي ٦٢٩٨].**

ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي سَعِيدٍ فِيهِ فِي ذَٰلِكَ

• [١٠٢٢٨] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ رَبَاحٍ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ: عَنْ رِيَاحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[١] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا قَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ**».

---

(١) كذا ساق الإسناد في (م)، (ط)، ووقع في «التحفة» خلط في إسناد هذا الحديث مع الحديث بعد التالي، وعلى ما يبدو أن هذا الخلط وقع نتيجة لسقط، وفي (ط دار الغرب الإسلامي) جاء الإسناد على الصواب كما هنا، وأشار محققها إلى وجود سقط في (المطبوعة القديمة).

* [١٠٢٢٨] [التحفة: د تم سي ٤٠٣٥] • هذا الحديث اختلف فيه على الثوري، فهو يرويه عن أبي هاشم، واختلف عليه على النحو التالي.

رواه معاوية بن هشام كما في هذه الرواية عن الثوري عن أبي هاشم عن رباح، وقال مرة رياح عن أبي سعيد.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٨٩٨) من طريق أبي معاوية عن سفيان عن أبي هاشم عن رياح بن عبيدة عن أبي سعيد به مرفوعًا، ولعل هذا هو الصواب في هذا الإسناد.

ورواه أبو أحمد الزبيري في الرواية القادمة، وتابعه وكيع عند أحمد (٣/ ٣٢، ٩٨)، وأبو داود (٣٨٥٠)، والترمذي في «الشمائل» (١٩١) كلاهما عن الثوري عن أبي هاشم عن إسماعيل بن رياح عن أبيه رياح بن عبيدة عن أبي سعيد مرفوعًا. وعند أحمد وغيره عن أبيه أو عن غيره عن أبي سعيد مرفوعًا.

ورواه حجاج بن أرطاة عن رياح بن عبيدة، واختلف عليه أيضًا، فأخرجه الترمذي (٣٤٥٧) من طريق أبي خالد الأحمر عن حجاج عن رياح بن عبيدة عن مولى لأبي سعيد عن أبي سعيد، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» (١/ ٣٥٤)، والترمذي (٣٤٥٧) من طريق حفص بن غياث عن حجاج عن رياح بن عبيدة عن ابن أخي سعيد عن أبي سعيد مرفوعًا.

وأخرجه عبد بن حميد (٩٠٧) عن يزيد بن هارون عن الحجاج عن رياح عن رجل عن أبي سعيد به مرفوعًا. =

• [١٠٢٢٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرِّبَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا (الزُّبَيْدِيُّ)[١] قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رِيَاحٍ[٢] عَنْ رِيَاحٍ[٣] بْنِ عَبِيدَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ: **«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ»**.

• [١٠٢٣٠] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ (إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِدْرِيسَ)[٤]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا طَعِمَ أَوْ شَرِبَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ.

= ورواه إسماعيل بن أبي خالد عن رياح بن عبيدة عن أخت أبي سعيد عن أبي سعيد به مرفوعًا أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» فمما سبق يتبين أن مدار هذا الحديث على إسماعيل بن رياح وأبيه رياح بن عبيدة.

قال الذهبي في «الميزان» (١/ ٣٨٥): «إسماعيل بن رياح شبه تابعي لا أدري من ذا... روى عنه أبو هاشم الرماني وحده وحديثه مضطرب ورياح هو ابن عبيدة فيه جهالة». اهـ.

وهذا الحديث يروى موقوفًا على أبي سعيد.

(١) كذا في (م)، (ط)، وهو خطأ، والصواب: «الزبيري»، كما ذكره المزي في «التحفة»، والترمذي في «الشمائل» (١٩١).

(٢) في (ط): «رباح» بالباء الموحدة، وكتب فوقها «عـ».

(٣) فوقها في (ط): «عـ».

* [١٠٢٢٩] [التحفة: د تم سي ٤٠٣٥].

(٤) وقع في «التهذيب»: «إسماعيل بن أبي إدريس»، واختلف في اسمه اختلافا شديدا، فراجعه في ترجمته.

* [١٠٢٣٠] • الحديث فيه اضطراب كما بسط المزي في ترجمة إسماعيل، وإسماعيل لا يعرف كما قال الذهبي رحمه الله.

والحديث هكذا رواه هشيم عن حصين عن إسماعيل بن إدريس عن أبي سعيد موقوفًا.

وتابع هشيمًا عليه عبدالله بن إدريس فرواه عن حصين عن إسماعيل بن أبي سعيد قال: كان =

م: مراد ملا   ت: تطوان   حـ: حمزة بجار الله   د: جامعة إستانبول   ر: الظاهرية

٨٥- مَا يَقُولُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ قَوْمٌ(١)

• [١٠٢٣١] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ زَنْجَوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ عَلَيْهِ، فَأَتَوْهُ بِطَعَامٍ، فَكَانَ يَأْكُلُ التَّمْرَ، وَيَضَعُ النَّوَى عَلَى ظَهْرِ أُصْبُعِهِ ثُمَّ يَرْمِي بِهِ، قَالَ: ثُمَّ قَامَ يَرْكَبُ بَغْلَةً لَهُ بَيْضَاءَ، فَقُمْتُ لِآخُذَ بِرِكَابِهِ، فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ لَنَا. قَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، فَاغْفِرْ لَهُمْ، فَارْحَمْهُمْ**».

خَالَفَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَبَهْزُ بْنُ أَسَدٍ:

= أبو سعيد . . . فذكره موقوفًا إلا أنه قال: إسماعيل بن أبي سعيد بينهما قال هشيم في حديثه: إسماعيل بن إدريس، وقد اختلف في اسمه اختلافًا كثيرًا. انظر ترجمته من «التهذيب». وكأن النسائي يصحح هذا الحديث موقوفًا على أبي سعيد حيث ختم به الخلاف، كما قرر ابن رجب في «شرح العلل» (٢/ ٤١١) من كونه يستوعب طرق الحديث ثم يبدأ بما هو غلط ثم يبين الصواب. والله أعلم.

وللحديث شاهد بمعناه من حديث أنس بن مالك عند مسلم (٢٧١٥) بلفظ: كان رسول الله ﷺ إذا آوى إلى فراشه قال: «الحمدلله الذي أطعمنا وسقانا وآوانا . . .» الحديث، وليس فيه: «وجعلنا مسلمين».

(١) في حاشية (م)، (ط) قال: «كأنه: أكل عند قوم»، وهو مقتضى الخبر في الباب.

* [١٠٢٣١] [التحفة: سي ٢٠١٧] • هكذا رواه يحيى بن حماد عن شعبة، وتابعه روح عند أحمد (٤/ ١٩٠) فجعلاه من مسند بسر بن أبي بسر، ورواه أصحاب شعبة عنه فجعلوه من مسند عبدالله بن بسر، هكذا قال غندر، وعفان، وبهز، وأبو الوليد، وابن أبي عدي، وحفص بن عمر، وأبو داود الطيالسي وغيرهم.

أخرجه أحمد (٤/ ١٨٨، ١٩٠)، وعبد بن حميد (٥٠٧)، ومسلم (٢٠٤٢)، وأبو داود (٣٧٢٩)، والترمذي (٣٥٧٦)، وابن حبان (٥٢٩٧، ٥٢٩٨)، والطبراني في «الدعاء» =

• [١٠٢٣٢] أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ (يَقُولُ) صح:ط: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ بُسْرٍ يَقُولُ: نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَبِي، فَقَرَّبَتْ أُمِّي طَعَامًا إِلَيْهِ، فَأَكَلَهُ ثُمَّ أُتِيَ بِتَمْرٍ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَيَقُولُ بِالنَّوَىٰ هَكَذَا - وَجَمَعَ أَبُو دَاوُدَ أُصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَىٰ (فَقَلَبَهَا)(١) - يُلْقِي النَّوَىٰ، ثُمَّ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَهُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ادْعُ اللَّهَ لَنَا. فَقَالَ: **«اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ، فَارْزُقْهُمْ، فَاغْفِرْ لَهُمْ، فَارْحَمْهُمْ»**.

• [١٠٢٣٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ (يَزِيدَ)(٢) أَبُو بُرْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ بُسْرٍ... نَحْوَهُ.

• [١٠٢٣٤] أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ بُسْرٍ يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا،

= (٩٢٠) وهو الصواب؛ لأن غير واحد منهم صفوان بن عمرو وهشام بن يوسف ومحمد بن زياد كلهم قال عن عبدالله بن بسر أن النبي ﷺ نزل عليه هو وأبيه ... فذكره. ورواية يحيى بن حماد هذه أخرجها مسلم (٢٠٤٢)، وأحال على إسناد غندر عن شعبة.

(١) فوقها في (ط): «كذا».

* [١٠٢٣٢] [التحفة: م د ت سي ٥٢٠٥].

(٢) في (ط): «بُريد»، وصحح عليها، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب كما في «التحفة»، ومصادر ترجمته.

* [١٠٢٣٣] [التحفة: م د ت سي ٥٢٠٥].

فَدَعَاهُ فَأَجَابَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ، فَاغْفِرْ لَهُمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ**».

• [١٠٢٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلْتُ مِنْ طَعَامِهِ، فَقُلْتُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**وَلَكَ**». قُلْتُ: (أَسْتَغْفَرَ)(١) لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكُمْ. قَالَ اللَّهُ: ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [محمد: ١٩].

٨٦- مَا يَقُولُ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ

• [١٠٢٣٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ قَالَ: «**أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ**»(٢).

• [١٠٢٣٧] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ

---

* [١٠٢٣٤] [التحفة: سي ٥٢٠٤].

(١) كذا ضبطها في (ط).

* [١٠٢٣٥] [التحفة: م تم س ٥٣٢١] • أخرجه مسلم (٢٣٤٦)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٣٦١)، ومن وجه آخر عن عاصم برقم (١١٦٠٨).

(٢) سبق سندًا ومتنًا برقم (٧٠٧٤).

* [١٠٢٣٦] [التحفة: س ١٦٧٠].

إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ قَالَ : «**أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ**» .

قال أبو عبدالرحمن : يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَنَسٍ .

• [١٠٢٣٨] *أخبرنا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ - يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ - عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حُدِّثْتُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ قَالَ : «**أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ**»[(١)] .

٨٧- مَا يَقُولُ إِذَا أَفْطَرَ

• [١٠٢٣٩] *أخبرني* قُرَيْشُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ)[(٢)] بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (مَرْوَانُ) صح ط (الْمُقَفَّعُ)[(٣)] ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ قَبَضَ عَلَىٰ لِحْيَتِهِ ، فَقَطَعَ مَا زَادَ عَلَى الْكَفِّ ، وَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ : «**ذَهَبَ الظَّمَأُ ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ ، وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ**»[(٤)] .

---

* [١٠٢٣٧] [التحفة : س ١٦٧٠] .
(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٠٧٥) .
* [١٠٢٣٨] [التحفة : س ١٦٧٠] .
(٢) كذا في (م) ، (ط) ، وهو خطأ ظاهر ، والصواب : «علي بن الحسن» كما في «التحفة» .
(٣) كذا ضبطها في (ط) .
(٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٥١٤) .
* [١٠٢٣٩] [التحفة : د س ٧٤٤٩] .

٨٨- مَا يَقُولُ إِذَا دُعِيَ وَكَانَ صَائِمًا

• [١٠٢٤٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْفَرَّاءِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَأْكُلْ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا دَعَا بِالْبَرَكَةِ»**.

٨٩- مَا يَقُولُ إِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ

• [١٠٢٤١] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا (بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُهَيْلٍ)[١]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: دَعَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ[٢] النَّبِيَّ ﷺ، فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا طَعِمَ وَغَسَلَ يَدَهُ - أَوْ يَدَيْهِ - قَالَ: **«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ، مَنَّ عَلَيْنَا فَهَدَانَا، وَأَطْعَمَنَا**

---

* [١٠٢٤٠] [التحفة: سي ٩٣٤١] • هكذا رواه يحيى بن كثير عن شعبة، وخالفه ابن الجعد كما في «مسنده» (١/ ١٣٦)؛ فرواه عن شعبة عن أبي جعفر عن عبدالله بن شداد مرسلا؛ ليس فيه ابن مسعود.

قال أبو حاتم وأبو زرعة كما في «العلل» (١/ ١٣٦): «هذا خطأ إنما هو عن عبدالله بن شداد عن النبي ﷺ مرسل». اهـ. وقالا: «الخطأ من يحيى بن كثير». اهـ.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (١٤٣١).

(١) كذا في (م)، (ط): «بشر بن منصور، عن سهيل»، وحكاه في «التحفة» هكذا: «بشر بن منصور، عن زهير بن محمد، عن سهيل»؛ فأدخل زهير بن محمد بينهما، وهكذا رواه الحاكم (١/ ٥٤٦) من طريق عبدالأعلى، فلعل ذكر زهير بن محمد سقط من الناسخ. والله أعلم.

(٢) **قباء:** هو موضع على بُعد ميلين أو ثلاثة من المدينة به المسجد المشهور. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ٢٣٥).

وَسَقَانَا، وَكُلَّ بَلَاءٍ حَسَنٍ أَبْلَانَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ غَيْرَ مُوَدَّعٍ وَلَا مُكَافَىٰ، وَلَا مَكْفُورٍ وَلَا مُسْتَغْنَىٰ عَنْهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ مِنَ الطَّعَامِ، وَسَقَىٰ مِنَ الشَّرَابِ، وَكَسَا مِنَ الْعُرْيِ، وَهَدَىٰ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَبَصَّرَ مِنَ الْعَمَىٰ، وَفَضَّلَ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ تَفْضِيلًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

٩٠- مَا يَقُولُ إِذَا دَعَا بِأَوَّلِ الثَّمَرِ فَأَخَذَهُ

• [١٠٢٤٢] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ. وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاءُوا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا[١]، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ، وَأَنَا

---

* [١٠٢٤١] [التحفة: سي ١٢٦٥١] • هكذا وقع في هذه الرواية ... بشر بن منصور عن سهيل عن أبيه. وحكىٰ في «التحفة» (٩/ ٤٠٣) عن بشر بن منصور عن زهير بن محمد عن سهيل، وهكذا أخرجه الحاكم (١/ ٥٤٦)، والبيهقي في «الشعب» (٤٣٧٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٤٢) وقال: «غريب من حديث سهيل وزهير، تفرد به بشر بن منصور». اهـ. وهو الصواب إن شاء الله.

والحديث صححه ابن حبان (٥٢١٩)، ولبعضه شواهد في «الصحيح»، فقد أخرجه البخاري (٥٤٥٨) من حديث أبي أمامة بلفظ: «كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرًا طيبًا مباركًا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنىٰ عنه ربنا».

(١) **مدنا:** المُد: كَيْلٌ مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، من غير قبضهما، حوالي ٥١٠ جرامات. (انظر: المكاييل والموازين، ص٣٦).

أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ بِهِ لِمَكَّةَ وَمِثْلِهِ مَعَهُ» . قَالَ : ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ يَرَاهُ ، فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرَ .

٩١- مَا يَقُولُ لِمَنْ أَهْدَىٰ لَهُ

• [١٠٢٤٣] *أَخْبَرَنَا* طُلَيْقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاةٌ ، فَقَالَ : «اقْسِمِيهَا» . قَالَ : وَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا رَجَعَتِ الْخَادِمُ قَالَتْ : مَا قَالُوا لَكِ؟ تَقُولُ : مَا يَقُولُونَ . يَقُولُ : بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ ، فَتَقُولُ عَائِشَةُ : وَفِيهِمْ بَارَكَ اللَّهُ ، نَرُدُّ عَلَيْهِمْ مِثْلَ (مَا) [لا:م] قَالُوا ، وَيَبْقَىٰ أَجْرُنَا لَنَا .

٩٢- مَا يَقُولُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ

• [١٠٢٤٤] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا قَالَ : «**يَا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ طَاعَتِكَ**» .

---

* [١٠٢٤٢] [التحفة : م ت سي ١٢٧٤٠] • أخرجه مسلم (٤٧٣/١٣٧٣)، والترمذي (٣٤٥٤) عن قتيبة ، قال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ .
* [١٠٢٤٣] [التحفة : سي ١٦٣٢٠] • تفرد به النسائي ، وعبيد بن أبي الجعد إنما ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم نجد من نص على سماعه من عائشة .
* [١٠٢٤٤] [التحفة : سي ١٧٧٢٤] • صالح بن محمد بن زائدة منكر الحديث ، كما قال البخاري ، وذكر هذا الحديث في ترجمة صالح هذا كلٌّ مِنْ : ابنُ عدي في «الكامل» ، والذهبي في «الميزان» .

• [١٠٢٤٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ وَالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي الْمُنْذِرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ فَقَالَ: **«يَا عَائِشَةُ، اسْتَعِيذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا؛ فَإِنَّ هَذَا الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ**[1]**»**.

• [١٠٢٤٦] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِي، فَإِذَا الْقَمَرُ حِينَ طَلَعَ، فَقَالَ: **«تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا؛ (هَذَا)** صح:ط **الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ»**.

(١) **الغاسق إذا وقب:** القمر إذا خسف والليل إذا أظلم والنجم إذا أفل. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٢١٣).

* [١٠٢٤٥] **[التحفة: ت س ١٧٧٠٣]** • هكذا قال أبو عامر العقدي في حديثه، وقرن بين الحارث والمنذر. ولم نقف على من تابعه عليه؛ وإنما رواه أبو داود الحفري - كما يأتي في الإسناد بعده - وابن وهب ووكيع ويزيد بن هارون والثوري وغيرهم عن الحارث - وحده - عن أبي سلمة عن عائشة. هكذا أخرجه أحمد (٦/ ٦١)، والترمذي (٣٣٦٦) وغيرهم.

قال الطحاوي في «المشكل» عقب (١٧٧٣): «لا نعلم لهذا الحديث مخرجًا غير مخرجه هذا ولا أحدًا ممن رواه عن ابن أبي ذئب ذكر في إسناده المنذر مع الحارث غير أبي عامر العقدي والمنذر هذا لا نعلم أن أحدًا حدث عنه غير ابن أبي ذئب». اهـ.

والحارث هو: خال ابن أبي ذئب جهله ابن المديني لانفراد ابن أبي ذئب بالرواية عنه، وقال أحمد: «ما أرى به بأسًا». اهـ.

وقد اختلف على ابن أبي ذئب كما بين النسائي بَعْدُ، وقد ذكر الحديث ابن حجر في «الفتح» (٨/ ٧٤١) وحسنه، وحكى في «كشف الخفاء» (١/ ١٣٠) أن النووي ضعفه ورد عليه بتصحيح الترمذي له في «جامعه».

* [١٠٢٤٦] **[التحفة: ت س ١٧٧٠٣]**.

• [١٠٢٤٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَقَالَ: لأَنْظُرَنَّ كَيْفَ يُصَلِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَتَلَا أَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: «﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ[(١)]﴾ [آل عمران: ١٩٠]» حَتَّى مَرَّ بِالْأَرْبَعِ، ثُمَّ أَهْوَى يَدَهُ فِي (الْقُرْبِ)[(٢)] فَأَخَذَ سِوَاكًا فَاسْتَنَّ[(٣)] بِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَصَلَّى، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَصَنَعَ كَصَنِيعِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَصَنَعَ كَصَنِيعِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ التَّهَجُّدُ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ ﷻ بِهِ[(٤)].

٩٣- مَا يَخْتِمُ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ

• [١٠٢٤٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَلَّادُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسًا قَطُّ، وَلَا تَلَا قُرْآنًا، وَلَا صَلَّى صَلَاةً إِلَّا خَتَمَ ذَلِكَ بِكَلِمَاتٍ، قَالَتْ: فَقُلْتُ:

---

(١) **الألباب:** ج. لب، وهو: العقل الخالص من شوب الهوى. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٣٠٠).

(٢) كذا ضبطها في (ط). والقُرْب: وعاء يشبه الجراب يضع فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه مع طعامه. (انظر: عون المعبود ٥/ ٢٠٠).

(٣) **فاستن:** استعمل السواك. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٢١٣).

(٤) تقدم من طريق الزهري عن حميد أن رجلا . . . برقم (١٤١٣).

* [١٠٢٤٧] [التحفة: س ١٥٥٥٢].

يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَاكَ مَا تَجْلِسُ مَجْلِسًا، وَلَا تَتْلُو قُرْآنًا، وَلَا تُصَلِّي صَلَاةً إِلَّا خَتَمْتَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، مَنْ قَالَ خَيْرًا خُتِمَ لَهُ طَابَعٌ عَلَىٰ ذَلِكَ الْخَيْرِ، وَمَنْ قَالَ شَرًّا كُنَّ لَهُ كَفَّارَةً، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ**»(١).

٩٤- مَا يَقُولُ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا(٢)

• [١٠٢٤٩] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ أَبُو مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ كَسَوْتَنِي هَذَا الثَّوْبَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ**».

تَابَعَهُ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَخَالَفَهُمَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ:

---

(١) تقدم من وجه آخر عن خلاد بن سليمان برقم (١٣٦٠).

* [١٠٢٤٨] [التحفة: س ١٦٣٣٥].

(٢) **استجد ثوبا**: لَبِس ثوبًا جديدًا. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٣٧٦).

* [١٠٢٤٩] [التحفة: د ت سي ٤٣٢٦] • هكذا قال عيسى بن يونس عن سعيد الجريري، وتابعه عبدالوهاب بن عطاء الخفاف عند ابن سعد (١/ ٤٦٠)، وأبي الشيخ (١٠٣)، ويزيد بن هارون عند ابن أبي شيبة (١٠/ ٤٠٣)، وأبو أسامة حماد بن أسامة عند أبي الشيخ (١٠٢)، والحاكم (٤/ ١٩٢)، وخالد بن عبدالله الواسطي عند أبي يعلى (١٠٧٩)، وابن حبان (٥٤٢٠)، والقاسم بن مالك عند الترمذي (١٧٦٧)، ويحيى بن راشد المازني عند ابن السني (١٤)، ومحمد بن دينار عند أبي داود (٤٠٢٢).

وخالفهم حماد بن سلمة كما سيأتي في الإسناد بعده؛ فرواه عن الجريري عن أبي العلاء عن النبي ﷺ. =



• [١٠٢٥٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، وَهُوَ: ابْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ[(١)] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ إِذَا لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا قَالَ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَمِنْ خَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ»**[(٢)].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ فِي الْجُرَيْرِيِّ أَثْبَتُ مِنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ؛ لِأَنَّ الْجُرَيْرِيَّ كَانَ قَدِ اخْتَلَطَ، وَسَمَاعُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ مِنْهُ قَدِيمٌ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِطَ، قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ: قَالَ كَهْمَسٌ: أَنْكَرْنَا الْجُرَيْرِيَّ أَيَّامَ الطَّاعُونِ[(٣)]، وَحَدِيثُ حَمَّادٍ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ عِيسَى وَابْنِ الْمُبَارَكِ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

= ورواه عبدالوهاب الثقفي عن الجريري عن أبي نضرة مرسلا حكاه أبو داود في «السنن»، وقال أبو داود: «وسماع حماد والثقفي واحد». اهـ.

قال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٢٤): «وغفل ابن حبان والحاكم عن علته فصححاه». اهـ. وقال: «وكل من ذكرناه سوى حماد والثقفي سمعوا من الجريري بعد اختلاطه فعجب من الشيخ كيف جزم بأنه حديث صحيح؟!». اهـ.

(١) زاد في «التحفة»: «عن أبيه»، وجعله من مسند عبدالله بن الشخير والد أبي العلاء، لكن ذكره بدونه في (٤٣٢٦).

(٢) هكذا جاءت هذه الرواية بغير إثبات عن أبيه؛ بينما حكى المزي في «التحفة» أن النسائي أخرجه بإثبات عن أبيه. ولعل الخطأ من «التحفة». والله تعالى أعلم.

(٣) **الطاعون:** قروح تخرج في الجسد فتكون في المرافق أو الآباط أو الأيدي أو الأصابع وسائر البدن، ويكون معه ورم وألم شديد، وتخرج تلك القروح مع لهيب، ويسود ما حواليه، أو يخضر، أو يحمر حمرة بنفسجية كدرة، ويحصل معه خفقان القلب والقيء. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١/ ١٠٥).

* **[١٠٢٥٠] [التحفة: سي ٥٣٥٤].**

٩٥- مَا يَقُولُ إِذَا رَأَىٰ عَلَىٰ أَخِيهِ ثَوْبًا

• [١٠٢٥١] أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ عَلَىٰ عُمَرَ ثَوْبًا، فَقَالَ: **«أَجَدِيدٌ هَذَا أَمْ غَسِيلٌ؟»** قَالَ: غَسِيلٌ. قَالَ: **«الْبَسْ جَدِيدًا وَعِشْ حَمِيدًا وَمُتْ شَهِيدًا»**.

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَٰنِ: وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، أَنْكَرَهُ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَلَىٰ عَبْدِالرَّزَّاقِ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْ مَعْمَرٍ غَيْرُ عَبْدِالرَّزَّاقِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ وَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِيهِ؛ فَرُوِيَ عَنْ مَعْقِلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ مُرْسَلًا، وَهَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٩٦- مَا يَقُولُ لِلْقَادِمِ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِ

• [١٠٢٥٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ وَكَانَ يُشَارِكُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ: قَدِمَ عَلَىٰ

---

* [١٠٢٥١] [التحفة: سي ق ٦٩٥٠] • أخرجه ابن ماجه (٣٥٥٨)، وأحمد (٢/ ٨٨) كلاهما عن عبدالرزاق به.

وقال حمزة الكناني راوي «السنن» كما في «التحفة»: «لا أعلم أحدًا رواه عن الزهري غير معمر، وما أحسبه بالصحيح». اهـ.

وقال البخاري كما في «العلل الكبير» (١/ ٣٧٣): «لا شيء». اهـ. وقال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (١٤٧٠): «هو حديث باطل». اهـ.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «مَرْحَبًا بِأَخِي لَا (يُدَارِي)[(١)] وَلَا (يُمَارِي)[(٢)]» .

• [١٠٢٥٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ الْأَزْدِيُّ مِنْ أَهْلِ الرُّهَا ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ بَشِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَفَّدُوهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «مَرْحَبًا ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ، مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟» فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي

---

(١) في (ط) بالياء والتاء ، بالبناء للغائب والمخاطب ، وكتب فوقها : «معًا» .

(٢) انظر الحاشية السابقة . والمماراة : الجدال والخصام . (انظر : تحفة الأحوذي ٢/ ٢٣٤) .

* [١٠٢٥٢] [التحفة : د سي ق ٣٧٩١] • هذا الحديث يرويه مجاهد واختلف عنه؛ فرواه عبدالله بن عثمان بن خثيم كما هنا ، وعبدالكريم الجزري كما عند ابن ماجه (٢٢٨٧) .

ورواه إبراهيم بن المهاجر كما في «سنن أبي داود» (٤٨٣٦) عن مجاهد ، عن قائد السائب ، عن السائب به .

ورواه إبراهيم بن ميسرة عن مجاهد أن قيس بن السائب قال : كان النبي . . . فذكره . وقال سيف : عن مجاهد كان السائب . . . فذكره ، وقال منصور بن أبي الأسود : عن مجاهد حدثني مولاي عبدالله بن السائب قال : كنت شريك النبي ﷺ . . . فذكره .

وحكى الخلاف فيه ابن أبي خيثمة في «التاريخ» (٤٩٥ ، ٤٩٦) ، والمزي في «التحفة» ، وكذا أبو حاتم في «العلل» (٣٥٠) ثم قال : «من قال : عن عبدالله بن السائب ، فهو : ابن أبي السائب ، ومن قال : عن قيس بن السائب فكأنه يعني أخا عبدالله بن السائب ، ومن قال : السائب بن أبي السائب فكأنه أراد والد عبدالله بن السائب ، وهؤلاء الثلاثة موالي مجاهد من فوق . قلت لأبي : فحديث الشركة ما الصحيح منها؟ قال أبي : عبدالله بن السائب ليس بالقديم ، وكان على عهد النبي ﷺ حدثًا والشركة بأبيه أشبه . والله أعلم» . اهـ .

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٧٣) : «والحديث فيمن كان شريك رسول الله ﷺ من هؤلاء مضطرب جدًّا . . .» . اهـ . وذكر ما تقدم ثم قال : «وهذا اضطراب لا يثبت به شيء ولا تقوم به حجة ، والسائب بن أبي السائب من جملة المؤلفة قلوبهم ، وممن حسن إسلامه منهم» . اهـ .

وانظر : «نصب الراية» (٣/ ٤٧٤) ، و«التلخيص الحبير» (٣/ ٤٩) ، و«الإصابة» (٥/ ٤٧٥) .

أَنْتَ وَأُمِّي ، (بَنِي)[١] الْحَارِثِ وَفَدُونِي إِلَيْكَ بِالْإِسْلَامِ . فَقَالَ : **«مَرْحَبًا بِكَ ، مَا اسْمُكَ؟»** قُلْتُ : اسْمِي أَكْبَرُ . قَالَ : **«بَلْ أَنْتَ بَشِيرٌ»** . فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ بَشِيرًا .

٩٧- مَا يَقُولُ الْخَارِجُ إِلَى أَصْحَابِهِ

• [١٠٢٥٤] *أَخْبَرَنَا* عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : اجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ فَقَالُوا : انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَسْأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَ مَاءَنَا سَيْحًا[٢] ؛ فَقَدِ اشْتَدَّ عَلَيْنَا النَّوَاضِحُ[٣] ، وَإِنَّا لَمْ نَسْأَلْهُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَانَا ، وَلَنْ يَسْأَلَ رَبَّهُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ : **«مَرْحَبًا بِالْأَنْصَارِ»** - يَقُولُهَا ثَلَاثًا - **«لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَيْتُكُمْ ، وَلَا أَسْأَلُ (رَبِّي)** صح:ط **إِلَّا أَعْطَانِيهِ»** . فَتَرَكُوا مَسْأَلَتَهُمُ الَّتِي جَاءُوا فِيهَا ،

---

(١) فوقها في (ط) : «عـ» ، وفي الحاشية : «بنو» ، وفوقها : «صو» ، ولعلها : صوابه .

* [١٠٢٥٣] [التحفة : سي ٢٠٢٣] • قال ابن منده كما في «الإصابة» (١/ ٣١٨) : «غريب لا نعرفه إلا من حديث أهل الجزيرة عن عصام» . اهـ .

قال أبو القاسم البغوي كما في «التهذيب» (١/ ٤٧١) : «لا أعلم له غير حديث تغيير النبي ﷺ اسمه» . اهـ . يعني : بشير الحارثي .

وقد رواه سعيد بن مروان بن سعد ، وعميرة بن عبدالمؤمن بن مسلم أبو سماعة الرهاوي عن عصام بمثل رواية الحسن بن أعين ، كما نص أبو نعيم في «المعرفة» .

(٢) **سيحا** : جاريا سيالا . (انظر : المعجم الوجيز ، مادة : سيح) .

(٣) **النواضح** : ج . ناضح ، وهي الناقة التي يستقى عليها الماء . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١/ ٢٢٥) .

فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ لَنَا بِالْمَغْفِرَةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ»** .

٩٨- كَيْفَ يَسْتَأْذِنُ

• [١٠٢٥٥] *أخبرنا* يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ۩ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ كَلَدَةَ بْنَ الْحَنْبَلِ أَخْبَرَهُ أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ بَعَثَهُ فِي الْفَتْحِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِلَبَنٍ وَ(جَدَايَةٍ)(١) وَضَغَابِيسَ(٢) ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بِأَعْلَى الْوَادِي ، قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَلَمْ يُسَلِّمْ ، وَلَمْ يَسْتَأْذِنْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«ارْجِعْ ، فَقُلِ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، أَأَدْخُلُ؟»** قَالَ : وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ صَفْوَانُ ، قَالَ عَمْرٌو : فَأَخْبَرَنِي هَذَا الْخَبَرَ

---

* [١٠٢٥٤] [التحفة : سي ٤٩٢] • يزيد بن أبي زياد ضعيف ، وقد توبع عليه لكن لا تخلو متابعاته من ضعف ؛ فقد تابعه المبارك بن فضالة عند أحمد (٣/ ١٣٩) ، وعطاء بن السائب عند الترمذي (٣٩٠٩) ، والمنيب المديني كما في «الدعاء» للطبراني (١٥١٦) ، ولا تخلو طرقهم من ضعف . وقد روى مسلم (٢٥٠٧) من طريق عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس فذكر الدعاء فقط .

قال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٣٨) : «يرويه يزيد بن أبي زياد ، واختلف عنه ؛ فرواه عبدالعزيز بن مسلم ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن ثابت ، عن أنس .

وخالفه أبو الأحوص ؛ فرواه عنه عن يزيد الرقاشي عن أنس .

والاضطراب فيه من يزيد بن أبي زياد ، فإنه كان سيئ الحفظ» . اهـ .

۩ [١٣٤/ ب]

(١) ضبطها في (ط) بفتح الجيم وكسرها . والجَدَايَة : أولاد الظباء (الغزلان) ما بلغ ستة أشهر أو سبعة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جدا) .

(٢) **ضغابيس** : القثاء الصغيرة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ضغبس) .

أُمَيَّةُ بْنُ صَفْوَانَ أَيْضًا ، وَلَمْ يَقُلْ أُمَيَّةُ : سَمِعْتُهُ مِنْ كَلَدَةَ .(١)

• [١٠٢٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : أَيَلِجُ(٢)؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«اخْرُجْ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ لَا يُحْسِنُ الِاسْتِئْذَانَ ، فَقُلْ لَهُ : فَلْيَقُلِ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، أَأَدْخُلُ؟»** فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، أَأَدْخُلُ؟ فَأَذِنَ لِي فَدَخَلْتُ .

٩٩- كَيْفَ السَّلَامُ

• [١٠٢٥٧] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ : لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : عَلَيْكُمُ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

---

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٠٥) .

* [١٠٢٥٥] [التحفة : د ت س ١١١٦٧] .

(٢) **أيلج :** أيدخل . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : ولج) .

* [١٠٢٥٦] [التحفة : د سي ١٥٥٧٢] • كذا رواه شعبة عن منصور ، ورواه أبو الأحوص عن منصور ، واختلف عنه ؛ فرواه أبو بكر بن أبي شيبة كما في «سنن أبي داود» (٥١٧٧) وصرح فيه بسماع ربعي من الرجل المستأذن .

ورواه هناد عن أبي الأحوص عن منصور عن ربعي قال : حُدِّثْتُ أن رجلا من بني عامر بمعناه كما في «سنن أبي داود» أيضًا (٥١٧٨) .

ورواه أبو عوانة عن منصور بمثل رواية هناد عن أبي الأحوص ، كما أشار أبو داود في «سننه» عقب حديث هناد ، وقد قال ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ٤٥٦) من حديث شعبة : «إسناده صحيح» . اهـ .

قَالَ : «عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ» ثَلَاثًا ، أَيْ : هَكَذَا فَقُلْ .

• [١٠٢٥٨] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّىٰ (أَبُو غِفَارٍ)(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي جُرَيٍّ قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَىٰ رَجُلٍ ، وَالنَّاسُ حَوْلَهُ لَا يَصْدُرُونَ(٢) إِلَّا عَنْ قَوْلِهِ ، مَا قَالَ مِنْ شَيْءٍ صَدَرُوا عَنْهُ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : (هَذَا)ط رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

---

* [١٠٢٥٧] [التحفة : د ت سي ٢١٢٣] • وصفه الذهبي بأنه من غرائب الجريري كما في «السير» (٦/ ١٥٥) ، و«الميزان» (٣/ ١٨٩) .

لكنه متابع كما أورده النسائي بَعْدُ ، وقد صححه الحاكم في «مستدركه» (٤/ ٢٠٦) وقال : «هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه» . اهـ .

والحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٨٨٤) من طريق عبدالرزاق ، أنا معمر ، عن سعيد الجريري عن أبي تميمة الهجيمي ، قال : «سلَّم أبو جري على النبي ﷺ . . .» ، قال البيهقي : «هذا مرسل» . اهـ .

وأخرجه أبو داود (٤٠٨٤) ، والترمذي (٢٧٢٢) كلاهما من طريق أبي غفار ، ثنا أبو تميمة الهجيمي طريف بن مجالد ، عن أبي جُرَيّ جابر بن سليم ، وقال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ .

وأخرجه الترمذي (٢٧٢١) حدثنا سويد ، أخبرنا عبدالله أخبرنا خالد الحذاء عن أبي تميمة الهجيمي عن رجل من قومه ، فزاد رجلا ولم يسمه ، ورواه أحمد (٣/ ٤٨٢) ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا سعيد الجريري ، عن أبي السليل ، عن أبي تميمة الهجيمي .

وقال إسماعيل مرة : عن أبي تميمة الهجيمي ، عن رجل من قومه ، قال : . . . فذكره . هكذا رواه مرة من حديث طريف أبي تميمة عن أبي جري ، ومرة من حديثه عن رجل .

وقال النووي في «الأذكار» : «أسانيده صحيحة» . اهـ . وذكر الحافظ في «الفتح» (١١/ ٥) عن النووي ذلك فأقره ، ولم يتعقبه .

(١) في (م) : «بن غفار» بالراء في آخره ، وفي (ط) رسمها غفار وعفان ، وضبط الأول بكسر الغين وتخفيف الفاء ، والثاني بفتح العين وتشديد الفاء ، وفي الحاشية : «أبو غفار ، وأبو عفان» ، والمثبت من التحفة ، وهو الصواب كما في ترجمته . والله أعلم .

(٢) **يصدرون :** يرجعون . (انظر : المعجم الوجيز ، مادة : صدر) .

قُلْتُ : عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . قَالَ : **«لَا تَقُلْ : عَلَيْكَ السَّلَامُ ؛ فَإِنَّهَا تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ ، وَلَكِنْ قُلِ : السَّلَامُ عَلَيْكَ»** .

• [١٠٢٥٩] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (بَزِيعٍ)[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ : قُلْتُ : (عَلَيْكَ السَّلَامُ)[(٢)] يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : **«(عَلَيْكَ السَّلَامُ)[(٢)] تَحِيَّةُ الْمَوْتَى ، إِذَا لَقِيتَ أَخَاكَ الْمُؤْمِنَ فَقُلِ : السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»** .

• [١٠٢٦٠] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ : طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ ، فَجَلَسْتُ فَإِذَا نَفَرٌ هُوَ فِيهِمْ وَلَا أَعْرِفُهُ ، فَلَمَّا قَامَ قَامَ مَعَهُ بَعْضُهُمْ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قُلْتُ : عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

• [١٠٢٦١] *أَخْبَرَنَا* الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ

---

* **[١٠٢٥٨] [التحفة : د ت سي ٢١٢٣]**

(١) في (م) بالغين المعجمة ، والصواب بالمهملة كما في (ط) .

(٢) في (م) ، (ط) : «السلام عليك» ، والمثبت من «التحفة» .

* **[١٠٢٥٩] [التحفة : د ت سي ٢١٢٣-ت سي ١٥٥٩٨]** • قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٤٩٤) : «سألت أبي عن حديث رواه إسماعيل بن علية ، عن الجريري ، عن أبي السليل ، عن أبي تميمة عن رجل من قومه . . . فذكره . قلت لأبي : يسمى هذا الرجل من قومه؟ قال : (نعم سماه عبدالوارث عن الجريري : جابر بن سليم)» . اهـ . مختصرًا من الرواية المتقدمة .

عَبَّاسٍ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي مَشْرُبَةٍ[1] لَهُ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ، أَيَدْخُلُ عُمَرُ؟

• [١٠٢٦٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُبْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا (حُسَيْنٌ)[2]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ عُمَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ، أَيَدْخُلُ عُمَرُ؟

• [١٠٢٦٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُبْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الْمِقْدَادِبْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي فَجَعَلْنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا عَلَىٰ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُنَا، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَتَىٰ بِنَا أَهْلَهُ، فَإِذَا (ثَنِيَّةٌ)[3] أَعْنُزٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**احْتَلِبُوا هَذَا اللَّبَنَ بَيْنَنَا**». فَكُنَّا نَحْتَلِبُهُ فَيَشْرَبُ كُلُّ

---

(١) **مشربة**: غرفة مرتفعة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٤٨٨).

* **[١٠٢٦١] [التحفة: د سي ١٠٤٩٤]** • أخرجه أبو داود (٥٢٠١): حدثنا عباس العنبري، حدثنا أسود بن عامر به، وأصله عند البخاري (٢٤٦٨، ٥١٩١)، ومسلم (١٤٧٩) من طريق ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن أبي ثور عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما عن عمر رضي الله عنه.

(٢) كذا في (م)، (ط)، وصوابه كما في «التحفة»: «الحسن»، وقد مر على الصواب في الإسناد السابق.

* **[١٠٢٦٢] [التحفة: سي ٥٥١٤]** • أخرجه أحمد (١/ ٣٢٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٨٥)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ٢٠٢)، وقال: «هو من أحسن حديث يروىٰ في كيفية الاستئذان». اهـ.

(٣) كذا في (م)، وفي (ط): «ثلاثةٌ»، وكذا هو عند أحمد (٢/ ٤)، والترمذي (٢٧١٩) وغيرهم. والثنية (من الغنم): ما دخل في السنة الثالثة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثنا).

إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ، وَنَرْفَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَصِيبَهُ، فَيَجِيءُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ النَّائِمَ وَيُسْمِعُ الْيَقْظَانَ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي، ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ فَيَشْرَبُهُ.

• [١٠٢٦٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ - يَعْنِي: ابْنَ يُونُسَ - قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ سَعْدٍ فَقَالَ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ**». فَرَدَّ سَعْدٌ وَخَافَتَ[١]، فَلَمَّا رَأَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ لَا يُؤْذَنُ لَهُ انْصَرَفَ، فَخَرَجَ سَعْدٌ فِي إِثْرِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا مَنَعَنِي أَنْ أُسْمِعَكَ إِلَّا أَنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْتَكْثِرَ مِنْ تَسْلِيمِكَ. فَرَجَعَ مَعَهُ فَوَضَعَ لَهُ مَاءً فِي جَفْنَةٍ[٢]، فَاغْتَسَلَ ثُمَّ أَمَرَ بِمِلْحَفَةٍ[٣] مَصْبُوغَةٍ بِوَرْسٍ[٤] فَالْتَحَفَ بِهَا، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْوَرْسِ[٤] فِي عُكْنَةِ[٥] جَنْبِهِ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَنْصَارِ وَعَلَىٰ ذُرِّيَّةِ الْأَنْصَارِ**».

---

* **[١٠٢٦٣] [التحفة: م ت سي ١١٥٤٦]** • أخرجه مسلم (٢٠٥٥)، والترمذي (٢٧١٩) من طريق سليمان بن المغيرة، قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

(١) **خافت:** رد بصوت لا يسمع. (انظر: المعجم الوجيز، مادة: خفت).
(٢) **جفنة:** أعظمُ ما يكونُ من القِصاع، والقصعة وعاء معروف. (انظر: لسان العرب، مادة: جفن).
(٣) **بملحفة:** اسم لما يلتحف به. (انظر: لسان العرب، مادة: لحف).
(٤) **الورس:** نبت أصفر طيب الريح يصبغ به. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٤٨٤).
(٥) **عكنة:** ما انطوىٰ وتثنىٰ من لحم البطن سمنًا. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١/ ١١٢).

* **[١٠٢٦٤] [التحفة: سي ١١٠٩٤]** • ابن أبي ليلىٰ هو: محمد بن عبدالرحمن ضعيف الحديث مضطرب، وقد خولف فيه كما يأتي.

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى الْأَوْزَاعِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٠٢٦٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: زَارَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَنْزِلِنَا فَقَالَ: **«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»**. فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا (خَفِيفًا) صح:ط، فَقُلْتُ: أَلَا تَأْذَنُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: ذَرْهُ(١) - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - يُكْثِرُ عَلَيْنَا مِنَ السَّلَامِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»**. فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيفًا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»**. فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَاتَّبَعَهُ سَعْدٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ تَسْلِيمَكَ وَأَرُدُّ عَلَيْكَ رَدًّا خَفِيًّا؛ لِتُكْثِرَ عَلَيْنَا مِنَ السَّلَامِ. فَانْصَرَفَ، فَأَمَرَ لَهُ سَعْدٌ بِغُسْلٍ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ نَاوَلَهُ - أَوْ قَالَ: نَاوَلُوهُ - مِلْحَفَةً مَصْبُوغَةً بِزَعْفَرَانٍ(٢) وَوَرْسٍ، فَاشْتَمَلَ بِهَا(٣)، ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى آلِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ»**. ثُمَّ أَصَابَ مِنَ الطَّعَامِ.

---

(١) **ذره:** اتركه. (انظر: لسان العرب، مادة: وذر).

(٢) **بزعفران:** بصبغ أصفر اللون له رائحة طيبة. (انظر: لسان العرب، مادة: زعفر).

(٣) **فاشتمل بها:** لفها على جسده كله. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شمل).

* **[١٠٢٦٥] [التحفة: د سي ١١٠٩٦]** • أخرجه أبو داود (٥١٨٥)، وأحمد (٣/ ٤٢١)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٥٣) (٩٠٢) جميعًا من طريق الوليد بن مسلم به.

قال أبو داود: «قال هشام أبو مروان: عن محمد بن عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة - وقال أيضًا: رواه عمر بن عبدالواحد وابن سماعة عن الأوزاعي مرسلا. ولم يذكرا قيس بن سعد». اهـ.

ومحمد بن عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة لم يثبت سماعه من قيس بن سعد. وقال المزي: «الصحيح أن بينهما رجلا». اهـ. وانظر «تحفة التحصيل» (٢٨١)، فالحديث منقطع. =

• [١٠٢٦٦] أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ: زَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فَلَمَّا أَتَىٰ مَنْزِلَهُ قَالَ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ**».... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

• [١٠٢٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَىٰ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ زَائِرًا فَقَالَ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ**». فَرَدَّ سَعْدٌ السَّلَامَ خَافِضًا بِهَا صَوْتَهُ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

١٠٠- الْكَرَاهِيَةُ فِي أَنْ يَقُولُ أَنَا

• [١٠٢٦٨] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ بِشْرٍ - وَهُوَ: ابْنُ الْمُفَضَّلِ - قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يُحَدِّثُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي دَيْنِ أَبِيهِ، (فَدَفَعْتُ) صح:ط الْبَابَ فَقَالَ: «**مَنْ هَذَا؟**» قُلْتُ: (أَنَا. قَالَ:) ط «**أَنَا أَنَا**». كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ.

= والأوزاعي في روايته عن يحيىٰ بن أبي كثير كلام، فقد قال أحمد: «إن الأوزاعي كان لا يقيم حديث يحيىٰ بن أبي كثير، ولم يكن عنده في كتاب، إنما كان يحدث به من حفظه ويهم فيه». اهـ.

* [١٠٢٦٦] [التحفة: د سي ١١٠٩٦-سي ١٩٣١١].

* [١٠٢٦٧] [التحفة: د سي ١١٠٩٦-سي ١٩٣١٥].

* [١٠٢٦٨] [التحفة: خ م د ت سي ق ٣٠٤٢] • أخرجه البخاري (٦٢٥٠)، ومسلم (٢١٥٥) (٣٨) (٣٩) من طريق شعبة.

١٠١- التَّسْلِيمُ عَلَى الصِّبْيَانِ وَالدُّعَاءُ لَهُمْ وَمُمَازَحَتُهُمْ

• [١٠٢٦٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ - وَهُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ - عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُ الْأَنْصَارَ، فَيُسَلِّمُ عَلَى صِبْيَانِهِمْ وَيَمْسَحُ بِرُءُوسِهِمْ، وَيَدْعُو لَهُمْ.

• [١٠٢٧٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِصِبْيَانٍ يَلْعَبُونَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ.

• [١٠٢٧١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

* [١٠٢٦٩] [التحفة: ت سي ٢٦٧] • صححه ابن حبان (٤٥٩) من طريق قتيبة بن سعيد به.
وقال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٣٢): «يرويه شعبة، واختلف عنه؛ فرواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن شبابة، عن شعبة، قال: كنت أمشي مع ثابت فمر على صبيان فسلم عليهم، وحدث عن أنس عن النبي ﷺ بذلك». اهـ.
وتابعه بقية، عن شعبة، عن ثابت، وكلاهما وهم.
والصواب: ما رواه غندر ومعاذ بن معاذ وأبو داود، عن شعبة عن سيار أبي الحكم، قال: «كنت أمشي مع ثابت».
وليس هذا الحديث مما سمعه شعبة، عن ثابت. والله أعلم. اهـ. يعني: أن الصحيح أن بينهما سيارا.
وقال البزار: «لم يسند سيار عن ثابت غير هذا الحديث». اهـ. ورواية شعبة عنه من رواية الأقران، وانظر «فتح الباري» (٦٢٤٧).
وجعفر بن سليمان هو: الضبعي فيه كلام طويل، وقد خولف كما أورد النسائي من سليمان بن المغيرة، وسيار وكلاهما ثقة عن ثابت.
* [١٠٢٧٠] [التحفة: خ م ت سي ٤٣٨] • أخرجه البخاري (٦٢٤٧)، ومسلم (٢١٦٨) كلاهما من طريق شعبة به.

سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِغِلْمَانٍ يَلْعَبُونَ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ .

• [١٠٢٧٢] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي أَبَا طَلْحَةَ كَثِيرًا ، فَجَاءَهُ يَوْمًا وَقَدْ مَاتَ نُغَيْرٌ(١) لِابْنِهِ ، فَوَجَدَهُ حَزِينًا ، فَسَأَلَ عَنْهُ ، فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَا أَبَا عُمَيْرٍ ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟»** .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٠٢٧٣] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدِ اخْتَلَطَ بِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، حَتَّىٰ إِنْ كَانَ يَقُولُ لِأَخٍ لِي هُوَ أَصْغَرُ مِنِّي : **«يَا أَبَا عُمَيْرٍ ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟»**(٢) .

---

* [١٠٢٧١] [التحفة : د سي ٤١١] .

(١) **نغير** : تصغير نُغَر ، وهو : طائر يُشْبِه العُصْفور ، أحمر المِنْقار . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نغر) .

* [١٠٢٧٢] [التحفة : سي ٦٠٣] • أخرجه أحمد (٣/ ١١٤ ، ١٨٨ ، ٢٠١) من طريق حميد عن أنس به ، وأصله عند البخاري (٦١٢٩ ، ٦٢٠٣) ، ومسلم (٢١٥٠) عن أبي التياح عن أنس .

(٢) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» - أيضا- للنسائي في «اليوم والليلة» عن محمد بن عمر بن علي المقدمي ، عن سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، بلفظ : «كان النبي ﷺ يلاطفنا . . . فذكره» ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا . والله أعلم .

* [١٠٢٧٣] [التحفة : سي ٧٦٣] • قال المزي في «التحفة» : «رواه الحسن بن خمير عن الجراح بن مليح البهراني ، عن شعبة ، عن محمد بن قيس الأسدي ، عن حميد ، عن أنس ، وقد مضى ، ورواه غير واحد عن شعبة ، عن التياح ، عن أنس ، وهو المحفوظ ، وسيأتي» . اهـ .

• [١٠٢٧٤] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُخَالِطُنَا حَتَّىٰ إِنْ كَانَ يَقُولُ لأَخٍ لِي صَغِيرٍ : «**يَا أَبَا عُمَيْرٍ ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟**» .

• [١٠٢٧٥] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَالِطُنَا حَتَّىٰ يَقُولَ لأَخٍ لِي صَغِيرٍ : «**يَا أَبَا عُمَيْرٍ ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟**»

• [١٠٢٧٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّىٰ بْنُ سَعِيدٍ الضُّبَعِيُّ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُنَا فَيَقُولُ لأَخٍ لِي : «**مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟**» لِنُغَيْرَةٍ كَانَتْ لَهُ .

---

* [١٠٢٧٤] **[التحفة : خ م ت سي ق ١٦٩٢]** • أخرجه البخاري (٦١٢٩) ، والترمذي (٣٣٣ ، ١٩٨٩) ، وابن ماجه (٣٧٢٠ ، ٣٧٤٠) ، وأحمد (٣/ ١١٩ ، ١٧١) جميعًا من طريق شعبة عن أبي التياح به .

ورواه أيضًا البخاري (٦٢٠٣) ، ومسلم (٢١٥٠) ، كلاهما من طريق عبدالوارث عن أبي التياح به .

ويروي هذا الحديث شعبة ، واختلف عنه كما بين النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ والصواب : رواية من روىٰ عن شعبة عن أبي التياح عن أنس ، فهي الرواية المحفوظة ، كما قال المزي في «التحفة» (٧٦٣) ، وهي هذه الرواية ، ويدل علىٰ ذلك أن المثنىٰ بن سعيد رواه عن أبي التياح عن أنس به كما يأتي .

وقال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٤٥) : «الصواب عن شعبة عن أبي التياح» . اهـ .

* [١٠٢٧٥] **[التحفة : خ م ت سي ق ١٦٩٢]** .

* [١٠٢٧٦] **[التحفة : خ م ت سي ق ١٦٩٢]** • أخرجه أحمد (٣/ ١٩٠) من طريق المثنىٰ بن سعيد به ، وأصله أخرجه البخاري (٦١٢٩) عن شعبة عن أبي التياح ، و(٦٢٠٣) ، ومسلم (٢١٥٠) عن عبدالوارث عن أبي التياح . .



١٠٢- ثَوَابُ السَّلَامِ

• [١٠٢٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ . فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «عَشْرٌ» . ثُمَّ جَلَسَ ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ . فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : «عِشْرُونَ» . ثُمَّ جَلَسَ ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : «ثَلَاثُونَ» .

١٠٣- سَلَامُ الْفَارِسِ

• [١٠٢٧٨] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ ،

---

* [١٠٢٧٧] [التحفة : د ت سي ١٠٨٧٤] • أخرجه أبو داود (٥١٩٥) ، والترمذي (٢٦٨٩) ، وقال : «حسن صحيح غريب من هذا الوجه» . اهـ . جميعًا من طريق محمد بن كثير به ، وقال البزار (٣٥٨٨) : «وهذا الحديث قد رُوي نحو كلامه عن النبي ﷺ من وجوه ، وأحسنُ إسناد يُروىٰ في ذلك عن النبي ﷺ هذا الإسناد ، وإن كان قد رواه من هو أجلُّ من عمران فإسناد عمران أحسن» . اهـ .

والحديث دائر علىٰ محمد بن كثير ، وهو : العبدي ضعيف جدًّا ، وشيخه جعفر بن سليمان تقدم ما فيه ، وقال الطبراني في «الأوسط» (٦/ ١٠٨) : «لم يرو هذا الحديث عن عوف إلا جعفر ، تفرد به محمد بن كثير ، ولا يروىٰ عن عمران بن حصين إلا بهذا الإسناد» . اهـ . وكذا قال أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٩٣) : «غريب من حديث جعفر تفرد به عنه محمد بن كثير» . اهـ . ومن هذا نعلم أن قول الحافظ في «الفتح» (١١/ ٦) : «أخرجه أبو داود والترمذي بسند قوي» فيه نظر ، وقد ذكر الحديث ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٩٤) ، وقال : «هذا حديث لا يصح» . اهـ . وأعله بمحمد بن كثير .

أَنَّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**يُسَلِّمُ الْفَارِسُ** [(١)] **عَلَى الْمَاشِي وَعَلَى الْقَائِمِ ، وَيُسَلِّمُ الْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ**» .

١٠٤- كَيْفَ الرَّدُّ

• [١٠٢٧٩] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ حَيَّا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ : «**وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ**» .

١٠٥- كَرَاهِيَةُ التَّسْلِيمِ بِالْأَكُفِّ وَالرُّءُوسِ وَالْإِشَارَةِ

• [١٠٢٨٠] *أَخْبَرَنَا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ الرُّؤَاسِيُّ ، عَنْ ثَوْرٍ قَالَ : حَدَّثَ أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ

---

(١) **الفارس** : الراكب فرسًا . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : فرس) .

* [١٠٢٧٨] **[التحفة : ت سي ١١٠٣٤]** • أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٩٦) ، والترمذي (٢٧٠٥) ، وقال : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ . وصححه ابن حبان (٤٩٧) بلفظ : «ليسلم . . .» فذكره . وعمرو بن مالك هو : الجنبي ، وثقه ابن معين ، والدارقطني .
والحديث أصله عند البخاري (٦٢٣٢ ، ٦٢٣٣ ، ٦٢٣٤) ، ومسلم (٢١٦٠) كلاهما من طريق ابن جريج قال أخبرني زياد أنه سمع ثابتًا مولى عبدالرحمن بن زيد أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : «يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير» .

* [١٠٢٧٩] **[التحفة : م ١١٩٤٢-سي ١١٩٤٤]** • كذا أخرجه النسائي مختصرًا ، وأصله في مسلم (٢٥١٤) مطولا .
وقال البزار (٩/ ٣٧٣) : «هذا الحديث لا نعلمه يُروى عن أبي ذر عن النبي ﷺ بأحسن من هذا الإسناد» . اهـ . يعني : إسناد سليمان بن المغيرة به .

جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: **«لَا تُسَلِّمُوا تَسْلِيمَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ؛ فَإِنَّ تَسْلِيمَهُمْ بِالْأَكُفِّ وَالرُّءُوسِ وَالْإِشَارَةِ»**.

١٠٦- مَا يَقُولُ إِذَا انْتَهَىٰ إِلَىٰ قَوْمٍ فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ

• [١٠٢٨١] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ، عَنِ ابْنِ أَخِي أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَلْقَةِ؛ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: **«وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»**. فَلَمَّا جَلَسَ الرَّجُلُ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَىٰ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«كَيْفَ قُلْتَ؟»** فَرَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ كَمَا قَالَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدِ ابْتَدَرَهَا عَشَرَةُ أَمْلَاكٍ كُلُّهُمْ حَرِيصٌ عَلَىٰ أَنْ يَكْتُبُوهَا، فَبَادَرُوا كَيْفَ يَكْتُبُونَهَا، حَتَّىٰ (رَفَعُوهُ)[١] إِلَىٰ ذِي الْعِزَّةِ، فَقَالَ: اكْتُبُوهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي»**[٢].

• [١٠٢٨٢] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ - قَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ: لَيْسَ ابْنَ (سِيرِينَ)[٣] - عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا جَاءَ**

---

* [١٠٢٨٠] [التحفة: سي ٢٦٧٤] • ذكره ابن حجر في «الفتح» (١١/ ١٩)، ووصفه بأنه سند جيد. وقد عنعن أبوالزبير عن جابر فيه - وهو مدلس - وليس هو من رواية الليث عن أبي الزبير.

(١) كتب فوقها في (ط): «عـ».

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٦٩).

* [١٠٢٨١] [التحفة: س ٥٥٤].

(٣) زاد المزي في «التحفة»: «قال النسائي: يشبه أن يكون ابن عجلان». اهـ.

أَحَدُكُمْ إِلَى الْقَوْمِ فَلْيُسَلِّمْ، وَإِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ، فَلَيْسَتِ الْأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ»(١).

• [١٠٢٨٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ (أَبُو الْحَسَنِ)(٢) الرُّهَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ - وَهُوَ: عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ الْحَفَرِيُّ - عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ،

---

(١) وقع بعده في (م)، (ط): «تم الكتاب بحمد الله وعونه».

* [١٠٢٨٢] [التحفة: دت سي ١٣٠٣٨-سي ١٥٥٠٩] • الحديث فيه راوٍ مجهول.

وقد أخرجه أبو داود (٥٢٠٨): حدثنا أحمد بن حنبل ومسدد قالا: ثنا بشر يعنيان: ابن المفضل، عن ابن عجلان عن المقبري، قال مسدد: سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

والترمذي (٢٧٠٦): حدثنا قتيبة، ثنا الليث عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري عن أبي هريرة. وقال: «حديث حسن». اهـ. وقد روي هذا الحديث أيضًا عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

وصححه ابن حبان (٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦) من طرق عن أبي هريرة.

قال الطبراني في «الصغير» (٢/ ٢١١): «لم يروه عن هشام إلا عبد القاهر، ولم يروه عن ابن عجلان عن أبيه إلا هشام، ورواه الثوري، وابن جريج، وبكر بن وائل، والليث بن سعد، وأصحاب ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (س ٢٠٧٤):

«يرويه محمد بن عجلان، واختلف عنه؛ فرواه روح بن القاسم، والليث بن سعد، وأبو عاصم النبيل، والمفضل بن فضالة، وبشر بن المفضل، وجرير، وابن جريج عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

وخالفهم الوليد بن مسلم وصفوان بن عيسى؛ روياه عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة.

ورواه هشام بن حسان عن محمد بن عجلان، عن أبيه عن أبي هريرة.

والصواب: قول من قال: عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

وكذلك رواه يعقوب بن زيد الأنصاري عن المقبري عن أبي هريرة». اهـ.

(٢) كذا في (م)، (ط)، وهو تصحيف، صوابه: «أبو الحسين».

عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ : «**أَصْبَحْنَا عَلَىٰ فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ**»(١) .

• [١٠٢٨٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا قَاسِمٌ -وَهُوَ : ابْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ- عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ . . . مِثْلَهُ سَوَاءً .

• [١٠٢٨٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ : أَتَيْتُ مُحَمَّدًا - يَعْنِي : ابْنَ أَبِي لَيْلَىٰ - فَقُلْتُ : أَقْرِئْنِي عَنْ سَلَمَةَ حَدِيثًا مُسْنَدًا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَحَدَّثَ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ ، قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : «**أَصْبَحْنَا عَلَى الْفِطْرَةِ**» . فَذَكَرَ الدُّعَاءَ .

قَالَ شُعْبَةُ : فَأَتَيْتُ سَلَمَةَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : لَمْ أَسْمَعْ مِنَ ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا شَيْئًا . قُلْتُ : وَلَا مِنْ قَوْلِ ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ؟ قَالَ : لَا . قُلْتُ : وَلَا (حُدِّثْتَ)(٢) عَنْهُ؟ قَالَ : لَا . وَلَكِنِّي سَمِعْتُ ذَرًّا ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مُحَمَّدٍ - وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِي : فَدَخَلْتُ عَلَىٰ

---

(١) تقدم من وجه آخر عن سفيان برقم (٩٩٣٩) .

* [١٠٢٨٣] [التحفة : سي ٩٦٨٤] .

* [١٠٢٨٤] [التحفة : سي ٩٦٨٤] .

(٢) كذا ضبطها في (ط) .

مُحَمَّدٍ - فَقُلْتُ : (أَيْنَ) ابْنُ أَبِي أَوْفَىٰ مِنْ ذَرٍّ؟! - وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ : أَيْنَ ذَرٌّ مِنَ ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ؟! قَالَ : هَكَذَا ظَنَنْتُ . قُلْتُ : هَكَذَا تُعَامِلُ بِالظَّنِّ؟!

قال أبو عبد الرحمن : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ ، إِلَّا أَنَّهُ سَيِّئُ الْحِفْظِ كَثِيرُ الْخَطَأِ .

• [١٠٢٨٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ : بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَيَضُرُّهُ شَيْءٌ»** . وَكَانَ أَبَانٌ قَدْ أَصَابَهُ طَرَفُ فَالِجٍ (١) ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ قَالَ : أَمَا إِنَّ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثْتُكَ وَلَكِنِّي لَمْ أَفْعَلْهُ يَوْمَئِذٍ ؛ (لِيَمْضِيَ عَلَيَّ قَدَرُهُ) (٢) .

قال أبو عبد الرحمن : عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ضَعِيفٌ ، وَيَزِيدُ بْنُ فِرَاسٍ مَجْهُولٌ لَا نَعْرِفُهُ .

---

* [١٠٢٨٥] [التحفة : س ٥١٦٢-سي ٩٦٨٤] .

(١) **طرف فالج** : نوع من الفالج ، وهو : استرخاء لأحد شقي البدن . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٣٤) .

(٢) كذا ضبط في (ط) ما بين القوسين ، وفوق الراء منها : «عـ» . وهذا الحديث تقدم من وجه آخر عن أبان بن عثمان برقم (٩٩٥٣) ، وذكرنا هناك الخلاف الواقع في الحديث .

* [١٠٢٨٦] [التحفة : د ت سي ق ٩٧٧٨] • أخرجه الترمذي (٣٣٨٨) ، وابن ماجه (٣٨٦٩) ، كلاهما عن محمد بن بشار به .

وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح غريب» . اهـ . =

• [١٠٢٨٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ ، عَنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ فِرَاسٍ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ**

= وقال الذهبي في «السير» (٤/ ٣٥٢) : «حديث صحيح» . اهـ . وقال الحاكم (١/ ٦٩٥) : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» . اهـ .

وأخرجه أبو داود (٥٠٨٨) حدثنا عبدالله بن مسلمة ، ثنا أبو مودود ، عمن سمع أبان بن عثمان ، يقول : سمعت عثمان - يعني : ابن عفان - يقول : سمعت رسول الله ﷺ . . . فذكر نحوه .

وقال : حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي ، ثنا أنس بن عياض ، ثني أبو مودود ، عن محمد بن كعب ، عن أبان بن عثمان عن عثمان ، عن النبي ﷺ نحوه ، ولم يذكر قصة الفالج .

وصححه ابن حبان (٨٥٢ ، ٨٦٢) ، وقال البزار (٢/ ١٩ ، ٢٠) : «هذا الحديث لا نعلمه يرويه عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا عثمان ، وقد رواه غير واحد عن أبي مودود عن رجل عن أبان ، وأنس بن عياض وصله ، وسمى الرجل وقال : هو : محمد بن كعب» . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٧ ، ٨) : «يرويه أبو مودود عبدالعزيز بن أبي سليمان ، عن محمد بن كعب ، واختلف عنه ؛ فرواه أبو ضمرة ، عن أبي مودود ، عن محمد بن كعب ، عن أبان بن عثمان ، عن عثمان ، وتابعه خالد بن يزيد العمري .

وخالفهما زيد بن الحباب ؛ فرواه عن أبي مودود ، قال : حدثني من سمع أبان ، ولم يسم أحدًا .

وخالفهم عبدالرحمن بن مهدي ، وأبو عامر العقدي ؛ روياه عن أبي مودود قال : حدثني رجل عمن سمع أبان بن عثمان عن عثمان .

وهذا القول هو المضبوط عن أبي مودود .

ومن قال فيه : عن محمد بن كعب القرظي فقد وهم ، قاله أبو ضمرة أنس بن عياض .

حدثنا الحسين بن إسماعيل وآخرون ، عن الزبير بن بكار ، عن أبي ضمرة .

وروىٰ هذا الحديث أبو الزناد ، عن أبان بن عثمان ، عن أبيه ، حدث به عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، وهذا متصل وهو أحسنها إسنادًا» . اهـ .

وانظر «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٢٠٧٩ ، ٢١٠٥) .

وَلَا فِي السَّمَاءِ ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . لَمْ يُصِبْهُ فِي يَوْمِهِ فَجْأَةُ بَلَاءٍ ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي ، لَمْ - يَعْنِي : يُصِبْهُ فِي لَيْلَتِهِ فَجْأَةُ بَلَاءٍ» .

• [١٠٢٨٨] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفِ بْنِ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْأَغَرَّ أَبَا مُسْلِمٍ ، قَالَ : أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُمَا قَالَا : إِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «كَلِمَاتٌ مَنْ قَالَهُنَّ (صَدَّقَهُنَّ)[١] اللَّهُ : مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ . (قَالَ)[٢] : صَدَقَ عَبْدِي ؛ (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ)[٣] ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي ؛ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا شَرِيكَ لِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ . قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي ؛ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلِيَ الْمُلْكُ وَالْحَمْدُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي ؛ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي»[٤] .

• [١٠٢٨٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ مُجَمِّعٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

* [١٠٢٨٧] [التحفة : د ت سي ق ٩٧٧٨] .

(١) فوقها في (م) : «خ» ، وفي (ط) : «كذا» ، وفي حاشيتها : «صدقه» ، وفوقها : «خ» ، وكأنه وقع مثله في حاشية (م) إلا أنه لم يظهر في مصورتنا .

(٢) في مصادر تخريج الحديث : «قال الله ﷻ» .

(٣) سقط من (م) ، (ط) ، والمثبت من مصادر تخريج الحديث .

(٤) تقدم من وجه آخر عن أبي إسحاق برقم (٩٩٦٨) .

* [١٠٢٨٨] [التحفة : ت سي ق ٣٩٦٦-ت سي ق ١٢١٩٦] .

(يقُولُ)[١] - وَسَمِعَ الْمُؤَذِّنَ - فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ[٢] .

• [١٠٢٩٠] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ - يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ - عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ يَحْيَى الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ . فَكَبَّرَ اثْنَتَيْنِ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . فَتَشَهَّدَ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . فَتَشَهَّدَ اثْنَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

• [١٠٢٩١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُجَمِّعٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُنَادِيَ يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . قَالَ : **«وَأَنَا»** . فَإِذَا سَمِعَهُ يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . قَالَ : **«وَأَنَا»** . ثُمَّ سَكَتَ .

• [١٠٢٩٢] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ ، فَلَمَّا قَالَ الْمُؤَذِّنُ : اللَّهُ أَكْبَرُ . قَالَ مُعَاوِيَةُ : اللَّهُ أَكْبَرُ . فَلَمَّا قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ . فَلَمَّا قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ

(١) في (م) وضع فوقها علامة الحاشية ، ولم يكتب شيئًا في الحاشية ، وسقطت من (ط) .
(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٧٩٩) .

* [١٠٢٨٩] [التحفة : خ س ١١٤٠٠] .
* [١٠٢٩٠] [التحفة : خ س ١١٤٠٠] .
* [١٠٢٩١] [التحفة : خ س ١١٤٠٠] .

مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . قَالَ مُعَاوِيَةُ : وَأَنَا أَشْهَدُ . ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ .

• [١٠٢٩٣] *أخبرنا* مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ ، أَنَّ عِيسَىٰ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ : إِنِّي عِنْدَ مُعَاوِيَةَ ۩ إِذْ أَذَّنَ مُؤَذِّنُهُ ، فَقَالَ كَمَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ حَتَّىٰ إِذَا قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . فَلَمَّا قَالَ : حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ (١) .

• [١٠٢٩٤] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حُرَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ أَنْ أُكْثِرَ مِنْ قَوْلِ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ .

---

* [١٠٢٩٢] [التحفة : خ سي ١١٤٣٤] • أخرجه البخاري (٦١٢) من طريق الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير ، ولفظه مختصر .

۩ [١٣٥/ أ]

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨٠١) .

* [١٠٢٩٣] [التحفة : س ١١٤٣١] .

* [١٠٢٩٤] [التحفة : سي ١١٩٤٦] • أخرجه أحمد (٥/ ١٥٩) ، وابن حبان (٤٤٩) ، والبيهقي (١٠/ ٩١) ، وغيرهم من طرق عن محمد بن واسع بإسناده مطولا ، وقال أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٣٥٧) : «غريب من حديث محمد بن واسع» . اهـ . وأصله عند البخاري (٤٢٠٥ ، ٦٣٨٤ ، ٦٤٠٩ ، ٦٦١٠ ، ٧٣٨٦) ، ومسلم (٢٧٠٤) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه .

• [١٠٢٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ زَاذَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ (مِهْرَانَ)(١) بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَخْدُمُهُ، فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: **«أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟»** قُلْتُ: بَلَىٰ. قَالَ: **«لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»**.

• [١٠٢٩٦] أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ، فَلَمَّا قَفَلْنَا أَشْرَفْنَا(٢) عَلَى الْمَدِينَةِ، وَكَبَّرَ النَّاسُ تَكْبِيرَةً رَفَعُوا بِهَا أَصْوَاتَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَصَمَّ وَلَا غَائِبٍ، فَهُوَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رُءُوسِ رَوَاحِلِكُمْ(٣)»**. فَقَالَ: **«يَا عَبْدَاللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»**(٤).

---

(١) كذا في (م)، (ط)، وهو خطأ، وصوابه: «ميمون» كما في «التحفة»، والترمذي (٣٥٨١) وغيره.

* [١٠٢٩٥] [التحفة: ت سي ١١٠٩٧] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٢٢)، والترمذي (٣٥٨١)، وقال: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه». اهـ. وصححه الحاكم على شرط الشيخين.
وميمون بن أبي شبيب كان كثير الإرسال، وقال عمرو بن علي: «كان يحدث عن أصحاب النبي ﷺ، ... ولم أُخبَر أن أحدًا يزعم أنه سمع من أصحاب النبي ﷺ». اهـ.

(٢) **أشرفنا:** أصل الشرف: العلو، والمعنى: إذا علونا وصعدنا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شرف).

(٣) **رواحلكم:** ج. راحلة، وهي: الجمل القوي على الأسفار والأحمال، والذَّكَرُ والأنثى فيه سواء، والهاء فيها للمبالغة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).

(٤) عزا الحافظ المزي في «التحفة» هذا الحديث في كتاب اليوم والليلة من طريق محمد بن عبدالأعلى، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أبي عثمان النهدي، به مختصرًا، وليس فيما لدينا من النسخ الخطية.

* [١٠٢٩٦] [التحفة: ع ٩٠١٧] • أخرجه الترمذي (٣٤٦١) من طريق مرحوم بن عبدالعزيز =

• [١٠٢٩٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟»** قَالَ : وَمَا هُوَ؟ قَالَ : **«لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»** .

• [١٠٢٩٨] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ النَّخَعِيِّ ،

= بسنده ، وقال : «حديث حسن . . . وأبو نعامة السعدي اسمه عمرو بن عيسىٰ» . اهـ .

قال المزي في «التحفة» : «كذا قال الترمذي : اسم أبي نعامة السعدي عمرو بن عيسىٰ ، ووهم في ذلك ، والصحيح أن اسمه عبد ربه كما قال مسلم وغير واحد ، وأما عمرو بن عيسىٰ فهو : أبو نعامة العدوي وهو شيخ آخر . والله أعلم» . اهـ .

ورواه البخاري (٤٢٠٥) ، ومسلم (٢٧٠٤) كلاهما من حديث أبي عثمان عن أبي موسىٰ بنحوه ، وليس فيه : «وبين رءوس رواحلكم» ، وعند أبي داود (١٥٢٦) بلفظ : «وبين أعناق ركابكم» .

* [١٠٢٩٧] [التحفة : سي ١١٣٦٥] • أخرجه أحمد (٥/ ٢٤٢) ثنا عفان ، ثنا حماد ، به . والطبراني في «الكبير» (٣٧١) من طريقه ، وقال المنذري في «الترغيب» (٢/ ٢٩١) : «إسناده صحيح إن شاء الله ؛ فإن عطاء بن السائب ثقة ، وقد حدث عنه حماد بن سلمة قبل اختلاطه» . اهـ .

قال الدارقطني : «دخل عطاء البصرة مرتين ، فسماع أيوب وحماد بن سلمة في الرحلة الأولىٰ صحيح» . اهـ .

وقال العقيلي : «سماع حماد بن سلمة بعد الاختلاط» . اهـ . وقال ابن الجارود : «حديث حماد بن سلمة عنه جيد» . اهـ . وقال الحافظ : «اختلف قولهم في سماع حماد بن سلمة منه ، والظاهر أنه سمع منه مرتين ، مرة مع أيوب - كما يومئ إليه كلام الدارقطني - ومرة بعد ذلك لما دخل إليهم البصرة» . اهـ .

والحديث أصله عند البخاري (٤٢٠٥ ، ٦٣٨٤ ، ٦٤٠٩ ، ٦٦١٠ ، ٧٣٨٦) ، ومسلم (٢٧٠٤) من حديث أبي موسى الأشعري ﵁ ، وفيه : «كنز من كنوز الجنة» بدل : «باب من أبواب الجنة» .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا مَنْجَىٰ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ**».

• [١٠٢٩٩] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَفِظْنَاهُ مِنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي

---

* [١٠٢٩٨] [التحفة: سي ١٤٣٠١] • أخرجه أحمد (٢/ ٣٠٩)، وابن راهويه (٢٦٦) كلاهما من حديث عبدالرزاق، عن معمر، وابن راهويه (٢٦٧) عن عمار بن رزيق، وابن أبي شيبة (٣٥٢٦٤)، وابن راهويه (٢٦٨)، والبيهقي في «الشعب» (٦٥٩) عن إسرائيل، والطيالسي (٢٤٥٦) عن سلام، وصححه الحاكم (١/ ٦٩٨) من طريق أبي الأحوص، وابن منده في «معرفة أسامي أرداف النبي ﷺ» (ص ٨٤) عن حديج بن معاوية.

ستتهم عن أبي إسحاق السبيعي، عن كميل بن زياد عن أبي هريرة، به مطولا ومختصرًا.

ورواه أحمد (٢/ ٥٢٠) عن سليمان بن داود، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٠٧) عن حرمي، كلاهما عن شعبة، عن عبدالرحمن بن عابس، عن كميل، عن أبي هريرة، به.

قال أبو نعيم: «غريب من حديث شعبة، وتابع عبدالصمد وأبو داود حرميًّا عليه». اهـ.

ورواه أحمد (٢/ ٥٣٥): ثنا أبو أحمد، ثنا جابر بن الحر النخعي، عن عبدالرحمن بن عابس، عن كميل بن زياد عن أبي هريرة به مطولا.

قال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» (٥/ ٢٤٤): «غريب من حديث جابر بن الحر، تفرد به أبو أحمد». اهـ. بتصرف

وقال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٢٨٢، ٢٨٣): «يرويه أبو إسحاق السبيعي، واختلف عنه؛ فرواه إسرائيل وأبو الأحوص وعمار بن رزيق وأبو بكر بن عياش وأبو أيوب الإفريقي عن أبي إسحاق عن كميل عن أبي هريرة، والأول أصح.

وروى هذا الحديث عبدالرحمن بن عابس، سمعه من كميل بن زياد عن أبي هريرة، ويشبه أن يكون أبو إسحاق لم يسمعه من كميل وإنما أخذه عن عبدالرحمن بن عابس عنه». اهـ.

وانظر: «تاريخ البخاري الكبير» (١/ ١٠٠).

عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**». قَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ: وَنَحْنُ نَقُولُ: وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ(١).

• [١٠٣٠٠] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**»(٢).

• [١٠٣٠١] *أَخْبَرَنِي* إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يَحْيَى الثَّقَفِيُّ - ثِقَةٌ مَأْمُونٌ - قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالْحَمِيدِ سَأَلَ مُوسَىٰ بْنَ طَلْحَةَ: كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ مُوسَىٰ: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ خَارِجَةَ فَقَالَ لِي: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**صَلُّوا، ثُمَّ**

---

(١) لم يذكره المزي بهذا الإسناد، ولم يستدركه عليه أبو زرعة العراقي وابن حجر، والحديث تقدم من وجه آخر عن ابن أبي ليلى برقم (١٣٠٣)، (١٣٠٤)، (١٣٠٥).

* [١٠٢٩٩] [التحفة: ع ١١١١٣].

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة، والذي تقدم برقم (١٣٠٧)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة.

* [١٠٣٠٠] [التحفة: س ٥٠١٤] [المجتبى: ١٣٠٧].

قُولُوا : اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» .

• [١٠٣٠٢] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ»**(١) .

• [١٠٣٠٣] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَهُ سَوَاءً .

• [١٠٣٠٤] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ - يَعْنِي : أَبَا نُعَيْمٍ الْفَضْلَ بْنَ دُكَيْنٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَقُلْ : يُرْفَعُ لَهُ بِهَا عَشْرُ دَرَجَاتٍ - يَعْنِي : مِثْلَ حَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ آدَمَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ (كَانَ قَبْلَهُ) صح:ط هُوَ مَكْتُوبٌ فِي دَاخِلِ الْجُزْءِ .

---

* [١٠٣٠١] [التحفة : س ٣٧٤٦] .

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣١٣) .

* [١٠٣٠٢] [التحفة : س ٢٤٤] [المجتبى : ١٣١٣] .

* [١٠٣٠٣] [التحفة : س ٢٤٤] .

* [١٠٣٠٤] [التحفة : س ٢٤٤] • أخرجه أحمد (٣/ ٢٦١) من طريق أبي نعيم به .

• [١٠٣٠٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، أَنَّ عَوْنَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ : صَلَّىٰ رَجُلٌ إِلَىٰ جَنْبِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، فَسَمِعَهُ حِينَ سَلَّمَ يَقُولُ : أَنْتَ (السَّلَامُ مِنْكَ) السَّلَامُ تَبَارَكْتَ[١] يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . ثُمَّ صَلَّىٰ إِلَىٰ جَنْبِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ حِينَ سَلَّمَ فَسَمِعَهُ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَضَحِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ : مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ : إِنِّي صَلَّيْتُ إِلَىٰ جَنْبِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو . فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِثْلَمَا قُلْتَ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ .

قال أبو عبدالرحمن : يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ عِنْدَهُ أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ ، وَلَيْسَ هُوَ بِذَلِكَ الْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ .

• [١٠٣٠٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ - وَهُوَ : ابْنُ عَمْرٍو - قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عَوْسَجَةَ بْنِ الرَّمَّاحِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ قَالَ : **«اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»**[٢] .

---

(١) **تباركت** : اسْتَحْقَقْتَ المدح . (انظر : لسان العرب ، مادة : برك) .

* [١٠٣٠٥] [التحفة : سي ٧٣٧٠-سي ٨٩٠٥] .

(٢) تقدم من وجه آخر عن عاصم الأحول وتقدم ذكر الخلاف عليه برقم (١٠٠٣٢) .

* [١٠٣٠٦] [التحفة : سي ٩٣٥٤] .

• [١٠٣٠٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا مِقْدَارَ مَا يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»**(١).

١٠٧- مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ

• [١٠٣٠٨] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي جَدِّي إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ زَيْدٍ أَبُو يُوسُفَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فِيهِ الْقَوْمُ فَلْيُسَلِّمْ، (فَإِنْ)(٢) جَلَسَ مَعَهُمْ فَإِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ، مَا (يَجْعَلُ)(٣) الْأُولَى أَوْلَى مِنَ الْآخِرَةِ»**.

---

(١) تقدم من وجه آخر عن عاصم الأحول برقم (١٣٥٤)، (٧٨٦٨)، (١٠٠٣٣)، وكتب بعده في (م)، (ط): «تمت الأحاديث التي وقعت في كتاب محمد بن قاسم في الجزء الأول من كتاب الزينة (كذا) والحمدلله وحده، بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم تسليمًا».

* [١٠٣٠٧] [التحفة: م د ت س ق ١٦١٨٧].

(٢) فوقها في (ط): «عـ». (٣) فوقها في (ط): «كذا».

* [١٠٣٠٨] [التحفة: سي ١٣٠٨٠] • تقدم التعليق عليه برقم (١٠٢٨٢).

وكذا رواه يعقوب بن زيد عن سعيد بن أبي سعيد، وتابعه روح بن القاسم كما في آخر الباب، ورواه ابن عجلان كما سيخرجه النسائي بعد هذا، واختلف عنه؛ فرواه الليث وابن جريج كلاهما عن ابن عجلان مثل حديث يعقوب بن زيد، أخرجه أحمد (٢/ ٢٣٠) وأبو داود (٥٢٠٨) وغيرهما.

وخالفهما الوليد بن مسلم؛ فرواه عن ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة كما أخرجه النسائي بعد حديث، وأشار إليها الترمذي في «السنن». =

• [١٠٣٠٩] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ ، عَنْ مَخْلَدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، أَنَّ سَعِيدًا أَخْبَرَهُ . وَأَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا انْتَهَىٰ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ ، فَإِنْ بَدَا**[1] **لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ ، ثُمَّ إِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ ، فَلَيْسَتِ الْأُولَىٰ بِأَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ»** .

اللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ .

خَالَفَهُمُ الْوَلِيدُ :

• [١٠٣١٠] أخبرنا الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَجْلَانَ يَقُولُ : حَدَّثَنِي سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيُسَلِّمْ ، وَإِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ ، فَلَيْسَتِ الْأُولَىٰ بِأَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ»** .

• [١٠٣١١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ الضَّحَّاكُ ابْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا انْتَهَىٰ أَحَدُكُمْ إِلَى**

= وهناك اختلافات أخرى ذكرها الدارقطني في «العلل» (١٠/ ٣٨٩) ورجح قول ابن جريج عن ابن عجلان . والله أعلم .

(١) **بدا :** ظهر . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : بدا) .

* **[١٠٣٠٩] [التحفة : د ت سي ١٣٠٣٨] .**

* **[١٠٣١٠] [التحفة : سي ١٤٣٣٠] .**

الْمَجْلِسِ، فَلْيُسَلِّمْ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ وَالْقَوْمُ جُلُوسٌ فَلْيُسَلِّمْ، مَا الْأُولَىٰ بِأَحَقَّ مِنْهَا».

١٠٨- مَا يَقُولُ إِذَا أَقْرَضَ

• [١٠٣١٢] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: اسْتَقْرَضَ مِنِّي النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ أَلْفًا، فَجَاءَهُ مَالٌ، فَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَقَالَ: **«بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ»**(١) .

١٠٩- مَا يَقُولُ إِذَا قِيلَ لَهُ إِنَّ فُلَانًا يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ

• [١٠٣١٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ غَالِبًا الْقَطَّانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ. قَالَ: **«عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَبِيكَ السَّلَامُ»**.

• [١٠٣١٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ

---

* [١٠٣١١] [التحفة: د ت سي ١٣٠٣٨].

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٥٦).

* [١٠٣١٢] [التحفة: س ق ٥٢٥٢] [المجتبى: ٤٧٢٦].

* [١٠٣١٣] [التحفة: د سي ١٥٧١١] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٦٦)، وأبو داود (٢٩٣٤، ٥٢٣١)، وابن عدي في «الكامل» في ترجمة غالب (٧/ ١١٢) فإسناده ضعيف لإبهام شيخ غالب ومن بعده، وأما غالب وهو: ابن خطاف، فبعد أن ساق ابن عدي له أحاديث هذا منها، قال: «الضعف على حديثه بيِّن». اهـ.

سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ خَدِيجَةُ ، وَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يُقْرِئُ خَدِيجَةَ السَّلَامَ . فَقَالَتْ : إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، وَعَلَىٰ جِبْرِيلَ السَّلَامُ ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ (١) .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ مَعْمَرٍ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ فِي ذَلِكَ

• [١٠٣١٥] *أَخْبَرَنَا* نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا : «**إِنَّ جِبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ**» . قَالَتْ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، تَرَىٰ مَا لَا نَرَىٰ (٢) .

خَالَفَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ :

• [١٠٣١٦] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا (عَائِشَةُ)** (٣) ، **هَذَا جِبْرِيلُ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ**» . قَالَتْ : قُلْتُ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، تَرَىٰ مَا لَا نَرَىٰ . تُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (٤) .

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ : وَهَذَا الصَّوَابُ ؛ لِمُتَابَعَةِ شُعَيْبٍ وَابْنِ مُسَافِرٍ إِيَّاهُ عَلَىٰ ذَلِكَ .

---

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٤٩٨) .
* [١٠٣١٤] [التحفة : س ٢٧٧] .
(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٠٤٨) .
* [١٠٣١٥] [التحفة : س ١٦٦٧١] [المجتبىٰ : ٣٩٨٨] .
(٣) صحح عليها في (م) ، (ط) ، وبحاشيتيهما : «عائش» ، وفوقها فيهما : «ض عـ» .
(٤) تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٩٠٤٩) .
* [١٠٣١٦] [التحفة : خ م ت س ١٧٧٦٦] .

• [١٠٣١٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَا عَائِشُ ، هَذَا جِبْرِيلُ ، وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ»** . قُلْتُ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، تَرَىٰ مَا لَا أَرَىٰ . تُرِيدُ بِذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

١١٠- مَا يَقُولُ لِأَهْلِ الْكِتَابِ إِذَا سَلَّمُوا عَلَيْهِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

• [١٠٣١٨] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا (سَلَّمُوا)**[(١)] **عَلَيْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ : السَّامُ**[(٢)] **عَلَيْكَ . فَقُلْ : عَلَيْكَ»** .

• [١٠٣١٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكَ الْيَهُودِيُّ وَ (النَّصْرَانِيُّ)**[(٣)] **فَإِنَّمَا يَقُولُ : السَّامُ عَلَيْكُمْ . فَقُلْ : عَلَيْكُمْ»** .

• [١٠٣٢٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

* [١٠٣١٧] [التحفة : خ م ت س ١٧٧٦٦] [المجتبى : ٣٩٨٩] .
(١) وقع في (م) ، (ط) : «سلم» كذا ، والمثبت من «التحفة» ، ومصادر هذا الحديث .
(٢) **السام** : الموت . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سوم) .
* [١٠٣١٨] [التحفة : م ت سي ٧١٢٨] • أخرجه مسلم (٢١٦٤/٨) ، والترمذي (١٦٠٣) عن علي بن حجر وآخرين .
(٣) وقع في (م) ، (ط) : «النصارى» كذا ، والمثبت من «التحفة» ، ومصادر هذا الحديث .
* [١٠٣١٩] [التحفة : سي ٧١٧٥] .

سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمُوا قَالُوا: السَّامُ عَلَيْكُمْ. فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ»**.

• [١٠٣٢١] *أَخْبَرَنَا* سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَهْطًا مِنَ الْيَهُودِ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«(عَلَيْكَ)**(١)**»**. فَقُلْتُ: بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ(٢). قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ»**. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ: **«قَدْ قُلْتُ: عَلَيْكُمْ»**.

• [١٠٣٢٢] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: (أَخْبَرَنِي)صح:ط [أَبِي](٣)، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكُمْ. فَفَهِمْتُهَا، فَقُلْتُ: السَّامُ عَلَيْكُمْ وَاللَّعْنَةُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَهْلًا يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ**

---

* [١٠٣٢٠] [التحفة: خ م سي ٧١٥١] • أخرجه البخاري (٦٩٢٨) ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان ومالك بن أنس قالا: ثنا عبدالله بن دينار... فذكره، وأخرجه مسلم (٢١٦٤/ ٩)، وأبو داود (٥٢٠٦) كلاهما من طريق سفيان الثوري، عن عبدالله بن دينار به.

(١) رقم عليها في (ط): «حـ»، وفي حاشيتها: «عليكم».

(٢) **اللعنة**: الطرد والإبعاد من الخير. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: لعن).

* [١٠٣٢١] [التحفة: خ م ت س ١٦٤٣٧] • أخرجه البخاري (٦٩٢٧)، ومسلم (٢١٦٥/ ١٠) من طرق عن ابن عيينة. وأخرجه مسلم من طريقين آخرين عن الزهري بلفظ: «عليكم» بدون الواو.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٦٨٤).

(٣) من «التحفة».

الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ» قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«قَدْ قُلْتُ : عَلَيْكُمْ»**(١) .

• [١٠٣٢٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : السَّامُ عَلَيْكُمْ . فَقَالَ : **«وَعَلَيْكُمْ»** . فَفَهِمْتُهَا فَقُلْتُ : السَّامُ عَلَيْكُمْ وَاللَّعْنَةُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَا عَائِشَةُ ، عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ»** . قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ مَا قَالَ ؛ السَّامُ عَلَيْكُمْ؟! قَالَ : **«قَدْ قُلْتُ : وَعَلَيْكُمْ»**(١) .

• [١٠٣٢٤] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

---

(١) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب التفسير أيضًا ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك . والله أعلم .

* [١٠٣٢٢] [التحفة : خ م س ١٦٤٩٢] • أخرجه البخاري (٦٠٢٤) ، ومسلم (٢١٦٥) كلاهما من طريق صالح عن الزهري به .

* [١٠٣٢٣] [التحفة : خ م س ١٦٦٣٠] • أخرجه البخاري (٦٣٩٥) ، ومسلم (٢١٦٥/ ١٠) من طريق عبدالرزاق .

* [١٠٣٢٤] [التحفة : خ س ١٦٤٦٨] • أخرجه البخاري (٦٢٥٦) قال : حدثنا أبو اليمان . . . فذكره ، وفيه : رهط بدل : رجل .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ شُعْبَةَ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ فِي ذَٰلِكَ

• [١٠٣٢٥] أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ يَهُودِيًّا مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : السَّامُ عَلَيْكُمْ . فَقَالَ عُمَرُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ فَقَالَ : **«لَا ، إِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ»** .

• [١٠٣٢٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا ، فَكَيْفَ نَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ : **«قُولُوا : وَعَلَيْكُمْ»** .

• [١٠٣٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا ، فَكَيْفَ نَقُولُ؟ قَالَ : **«قُولُوا : وَعَلَيْكُمْ»** .

• [١٠٣٢٨] أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِنِّي رَاكِبٌ إِلَىٰ يَهُودَ ، فَمَنِ انْطَلَقَ مَعِي فَإِنْ سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ»** .

---

* **[١٠٣٢٥] [التحفة : خ سي ١٦٣٨]** • أخرجه البخاري (٦٩٢٦) من طريق عبدالله بن المبارك ، عن شعبة ، وليس فيه ذكر عمر رضي الله عنه ، وإنما قالوا : يارسول الله ألا نقتله .

* **[١٠٣٢٦] [التحفة : م د سي ١٢٦٠]** • أخرجه أبو داود (٥٢٠٧) حدثنا عمرو بن مرزوق ، أخبرنا شعبة به . ثم قال أبو داود : «وكذلك رواية عائشة وأبي عبدالرحمن الجهني وأبي بصرة ؛ يعني : الغفاري» . اهـ . وتابع عيسىٰ بن يونس خالدُ بن الحارث في الحديث الآتي .

* **[١٠٣٢٧] [التحفة : م د سي ١٢٦٠]** • أخرجه مسلم (٢١٦٣/ ٧) من طريق خالد بن الحارث .

* **[١٠٣٢٨] [التحفة : سي ٣٤٤٧]** • تابعه ابن لهيعة ، وخالفهما ابن إسحاق عن يزيد ؛ جعله =



١١١- مَا يَقُولُ إِذَا غَضِبَ وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ فِي خَبَرِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ فِي ذَلِكَ

• [١٠٣٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ، وَهُوَ: ابْنُ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ غَيْظُهُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»**.

• [١٠٣٣٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ مُعَاذٍ... نَحْوَهُ.

= من مسند أبي عبدالرحمن الجهني كما في «سنن ابن ماجه» (٣٦٩٩) ووهم فيه، والصحيح عن أبي بصرة كما قال البخاري في «العلل الكبير» (٢/ ٨٦١، ٨٦٢)، وكذلك ذكر الحافظ في «الفتح» (١١/ ٤٧) أن المحفوظ رواية أبي بصرة.

* [١٠٣٢٩] [التحفة: د ت سي ١١٣٤٢] • أخرجه أبو داود (٤٧٨٠)، والترمذي (٣٤٥٢) كلاهما عن عبدالملك بن عمير به، وقال الترمذي: «هذا حديث مرسل؛ عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل، مات معاذ في خلافة عمر بن الخطاب، وقتل عمر بن الخطاب وعبدالرحمن بن أبي ليلى غلام ابن ست سنين، هكذا رواه شعبة، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٥٧، ٥٨): «يرويه عبدالملك بن عمير، واختلف عنه؛ فرواه الثوري وإسرائيل وزائدة وجرير، عن عبدالملك، عن ابن أبي ليلى، عن معاذ. خالفه يزيد بن أبي الجعد، عن عبدالملك، عن ابن أبي ليلى، عن أبي بن كعب.

والصحيح قول من قال: عن معاذ». اهـ.

أي أن الصحيح المرسل، وأصل الحديث عند البخاري (٣٢٨٢، ٦٠٤٨، ٦١١٥) ومسلم (٢٦١٠) من حديث سليمان بن صرد.

* [١٠٣٣٠] [التحفة: د ت سي ١١٣٤٢].

• [١٠٣٣١] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ . . . نَحْوَهُ .

• [١٠٣٣٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ ، أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ : أَبْصَرَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا ، فَذَكَرَ حَرْفًا ، فَغَضِبَ وَجَعَلَ يَقُولُ وَيَقُولُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَايَجِدُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ (الشَّيْطَانِ)** صح:ط **(الرَّجِيمِ)**[(١)]» .

• [١٠٣٣٣] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا تَحْمَرُّ عَيْنَاهُ وَتَنْتَفِخُ أَوْدَاجُهُ[(٢)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي لَأَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ الَّذِي يَجِدُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**» .

---

* **[١٠٣٣١] [التحفة : سي ٦٢] .**
(١) ضرب عليها في (ط) .
* **[١٠٣٣٢] [التحفة : خ م د سي ٤٥٦٦]** • أخرجه البخاري (٣٢٨٢) عن أبي حمزة ، و(٦١١٥) عن جرير كلاهما عن الأعمش نحوه ، ومسلم (٢٦١٠) من طريق أبي أسامة وحفص بن غياث وأبي معاوية كلهم عن الأعمش ، وأخرجه أبو داود (٤٧٨١) من طريق أبي معاوية .
(٢) **أوداجه :** ما يحيط الرقبة من العُروق التي يقطعها الذابح ، واحِدُها : وَدَجٌ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ودج) .
* **[١٠٣٣٣] [التحفة : خ م د سي ٤٥٦٦] .**

١١٢- مَنِ الشَّدِيدُ
وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِيهِ

• [١٠٣٣٤] *الحارِثُ* بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ**[1]**، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ**».

خَالَفَهُ شُعَيْبٌ وَمَعْمَرٌ:

• [١٠٣٣٥] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. وَأَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ**». قَالُوا: فَمَا الشَّدِيدُ؟ قَالَ: «**الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ**».

---

(١) **بالصرعة:** الذي يصرع الناس كثيرا بقوته. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٥١٩).

* [١٠٣٣٤] [التحفة: خ م سي ١٣٢٣٨] • أخرجه البخاري (٦١١٤)، ومسلم (٢٦٠٩) كلاهما من طريق مالك به.

* [١٠٣٣٥] [التحفة: م سي ١٢٢٨٥] • أخرجه مسلم (٢٦٠٩/ ١٠٨) من طريق شعيب ومعمر.

قال الدارقطني في «العلل» (١٩٩٠): «يرويه الزهري واختلف عنه؛ فرواه يونس والزبيدي وشعيب ومعمر والجراح بن المنهال، عن الزهري، عن حميد، عن أبي هريرة.

وخالفهم مالك وأبو أويس؛ روياه عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة، وأرجو أن يكون القولان محفوظين». اهـ.

• [١٠٣٣٦] أخبرنا هنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدٍ، وَهُوَ: ابْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ الشَّدِيدَ لَيْسَ مَنْ غَلَبَ الرِّجَالَ، وَلَكِنَّ الشَّدِيدَ مَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ»**.

١١٣- مَا يَقُولُ إِذَا جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ كَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ(١)

• [١٠٣٣٧] أخبرني عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِالْحَكَمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ كَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ: سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ؛ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ»**.

• [١٠٣٣٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

---

* [١٠٣٣٦] [التحفة: سي ١٣٤٠٢] • قال حمزة الكناني كما في «التحفة» (١٣٤٠٢): «لا أعلم أحدًا رواه غير أبي الأحوص عن سعيد بن مسروق. والله أعلم». اهـ. وهو حديث غريب، وصححه ابن حبان (٧١٧).

(١) **لغطه**: تكلم بما فيه إثم. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٧٦).

* [١٠٣٣٧] [التحفة: ت سي ١٢٧٥٢] • قال البخاري: «لا يعرف لموسى سماع من سهيل بن أبي صالح». اهـ. كما في «معرفة علوم الحديث» للحاكم (١/ ١١٣).

وأعله العقيلي في «ضعفائه» (٢/ ١٥٥)، وأبو حاتم وأبو زرعة في «علل ابن أبي حاتم» (٢٠٧٩) وقالا: «هذا خطأ». اهـ. وأحمد كما حكى عنه الدارقطني في «العلل» (٨/ ٢٠٤) وكذا الدارقطني في الموضع السالف ذكره، وأعلوه جميعًا بما رواه وهيب عن سهيل عن عون بن عبدالله موقوفًا عليه. وانظر «الفتح» (١٣/ ٥٥٥٤).

مَا كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَقُومُ فِي مَجْلِسٍ إِلَّا قَالَ: **«لَا إِلَه إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»**. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، مَاأَكْثَرَ مَاتَقُولُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ إِذَا قُمْتَ! فَقَالَ: **«إِنَّهُ لَا يَقُولُهُنَّ أَحَدٌ حِينَ يَقُومُ**⇧ **مِنْ مَجْلِسِهِ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَاكَانَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ»**.

خَالَفَهُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ:

• [١٠٣٣٩] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسٍ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: **«سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»**... وَسَاقَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ.

• [١٠٣٤٠] *أَخْبَرَنَا* أَبُوبَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُوسَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا خَلَّادُ بْنُ سُلَيْمَانَ - قَالَ أَبُوسَلَمَةَ: وَكَانَ مِنَ الْخَائِفِينَ - عَنْ

⇧[١٣٥/ ب]

* **[١٠٣٣٨] [التحفة: سي ١٦٠٨٧]** • أخرجه الحاكم (١/ ٦٧٤) من طريق يحيى بن بكير، عن شعيب، به إلا أن لفظه: «سبحانك اللهم ربي وبحمدك لاإله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك»، وكذا تابعه أبوصالح عن الليث كما ذكر أبوحاتم في «العلل» (٢٥٦٨) لكنه رجح الرواية الآتية وقال: «يرويه الناس عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة عن رجل من أهل الشام عن عائشة... فذكره». اهـ.

قال ابن القيم في «حاشيته على أبي داود» (١٣/ ١٤٠، ١٤١): «ولهذا الحديث علة وهي أن قتيبة خالف شعيبًا فيه». اهـ. فالرواية المحفوظة هي الآتية بعد، وفيها جهالة الراوي عن عائشة ﵂.

* **[١٠٣٣٩] [التحفة: سي ١٦٠٨٧]**.

خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا، أَوْ صَلَّىٰ صَلَاةً تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ، فَسَأَلَتْ عَائِشَةُ عَنِ الْكَلِمَاتِ، فَقَالَ: **«إِنْ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ كَانَ طَابَعًا عَلَيْهِنَّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ ذَٰلِكَ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»**(١).

• [١٠٣٤١] *أَخْبَرَنِي* الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا بَكْرٌ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ خَالِدِبْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا لَمْ يَقُمْ حَتَّىٰ يَدْعُوَ لِجُلَسَائِهِ بِهَٰذِهِ الْكَلِمَاتِ، وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ لِجُلَسَائِهِ: **«اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا (تَحُولُ)** صح:ط **بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ أَمْتِعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ**(٢) **مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَىٰ مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا»**.

• [١٠٣٤٢] *أَخْبَرَنَا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ

---

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم: (١٣٦٠)

* [١٠٣٤٠] [التحفة: س ١٦٣٣٥] [المجتبى: ١٣٦٠].

(٢) **الوارث**: الباقي إلى الموت. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٣٤).

* [١٠٣٤١] [التحفة: سي ٧٦٥٨].

قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ زَحْرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَكَادُ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسٍ إِلَّا دَعَا بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ . . . نَحْوَهُ .

١١٤ - مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ تَعَالَىٰ فِيهِ وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ فِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ

• [١٠٣٤٣] *أَخْبَرَنَا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ ثُمَّ تَفَرَّقُوا قَبْلَ أَنْ يَذْكُرُوا اللَّهَ ، إِلَّا كَأَنَّمَا تَفَرَّقُوا عَنْ جِيفَةِ حِمَارٍ»** .

---

* [١٠٣٤٢] [التحفة : ت سي ٦٧١٣] • قال المزي في «التهذيب» : «لم يسمع خالد بن أبي عمران من ابن عمر» . اهـ . ومن هذا الطريق أخرجه الترمذي (٣٥٠٢) ، وقال : «حسن غريب ، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن خالد بن أبي عمران عن نافع عن ابن عمر» . اهـ .

وقال ابن عدي في ترجمة عبيدالله بن زحر : «يقع في أحاديثه ما لا يتابع عليه ، وأروى الناس عنه يحيى بن أيوب من رواية ابن أبي مريم عنه» . اهـ . وقال النسائي : «ليس به بأس وضعفه غيره» . اهـ .

وتابعه الليث بن سعد ؛ فرواه عن خالد بن أبي عمران حدث عن نافع عن ابن عمر عند الحاكم (١/ ٥٢٨) ، وقال : «صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه» . اهـ . وفيه بعض الاختلاف في لفظه ، وكذلك ابن لهيعة تابعه عن خالد بن أبي عمران عن نافع ، به عند الطبراني في «الصغير» (٢/ ١٠٩) ، وقال : «لم يروه عن نافع إلا خالد بن أبي عمران وبكير بن عبدالله بن الأشج» . اهـ .

* [١٠٣٤٣] [التحفة : سي ١٢٩٨٠] • كذا روى الحديث عبدالرحمن بن إسحاق المدني وابن عجلان ، كما عند أبي داود (٤٨٥٦) وخالفهما ابن أبي ذئب - وهو ثَبْت في المقبري - فرواه عنه عن أبي إسحاق مولى عبدالله بن الحارث عن أبي هريرة ، واختلف على ابن أبي ذئب ؛ فرواه ابن المبارك كما عند الحاكم (١/ ٥٥٠) ويحيى القطان كما في «مسند أحمد» (٢/ ٤٣٢) كما أورد =

• [١٠٣٤٤] أَخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ**(١)**، وَمَنْ قَامَ مَقَامًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ، وَمَنِ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ»**.

= النسائي. وخالفهما قاسم بن يزيد؛ فرواه عن ابن أبي ذئب عن إسحاق عن أبي هريرة به، وهو وهم كما قال المزي رَحِمَهُ اللَّهُ.

والصواب من هذا حديث ابن أبي ذئب فهو أثبت في المقبري، وقد رجح النسائي ابن أبي ذئب على ابن عجلان قبل.

قال ابن المديني في «العلل» (١/ ٧٨، ٧٩): «قال: رواه ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة. رواه ابن أبي ذئب فأدخل بين سعيد وبين أبي هريرة رجلا؛ فرواه عن سعيد عن أبي إسحاق مولى عبدالله بن الحارث عن أبي هريرة. ورواه صالح مولى التوءمة عن أبي هريرة». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٥٥): «يرويه ابن عجلان، واختلف عنه؛ فرواه أبو عاصم النبيل عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة. وخالفه صفوان بن عيسى وبكر بن صدقة؛ رووه عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة. ورواه ابن أبي ذئب عن المقبري فخالف ابن عجلان؛ رواه عن سعيد المقبري عن إسحاق مولى عبدالله بن الحارث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. ورواه عبدالرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة موقوفًا كذلك قال محمد بن عبدالأعلى عن بشر بن المفضل عنه. وفي رواية يوسف القاضي عن مسدد عن بشر بن المفضل عن عبدالرحمن بن إسحاق عن المقبري عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ... وقول ابن أبي ذئب أشبه بالصواب». اهـ.

وقال المزي في ترجمة إسحاق عن أبي هريرة (٢/ ٥٠١، ٥٠٢): «قال القاسم بن يزيد الجرمي: عن ابن أبي ذئب عن إسحاق عن أبي هريرة، وقال عبدالله بن المبارك، وعثمان بن عمر بن فارس، ويحيى بن سعيد القطان: عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري عن أبي إسحاق مولى عبدالله بن الحارث عن أبي هريرة. وهو الصواب». اهـ.

(١) **ترة**: حسرة ونقصانا. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/ ١٣٩).

* **[١٠٣٤٤] [التحفة: د سي ١٣٠٤٣]** • أخرجه أبو داود (٤٨٥٦) حدثنا قتيبة بن سعيد به، وفي (٥٠٥٩) حدثنا حامد بن يحيى، ثنا أبو عاصم عن ابن عجلان.

• [١٠٣٤٥] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مَوْلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً ، وَمَا مَشَىٰ أَحَدٌ مَمْشًىٰ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً**» .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذِئْبٍ فِيهِ

• [١٠٣٤٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ (إِسْحَاقَ)(١) مَوْلَى الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ (تِرَةً)(٢) ، وَمَا سَلَكَ رَجُلٌ طَرِيقًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ (تِرَةً)(٢)**» .

• [١٠٣٤٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

---

* [١٠٣٤٥] [التحفة : سي ١٤٨٥٦] .

(١) وقع في «التحفة» : «أبي إسحاق» . وكذا وقع الإسناد في الحديث المتقدم .

(٢) كذا ضبطها في (ط) بالنصب .

* [١٠٣٤٦] [التحفة : سي ١٤٨٥٦] .

* [١٠٣٤٧] [التحفة : سي ١٤٨٥٦] .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي صَالِحٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٠٣٤٨] أخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا (أَبُو مُصْعَبِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ)(١) (حَدَّثَهُ)، وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الدَّوْرَقِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فَتَفَرَّقُوا عَنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ إِلَّا كَأَنَّمَا تَفَرَّقُوا عَنْ جِيفَةِ حِمَارٍ، وَكَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ تِرَةً**».

• [١٠٣٤٩] أخبرني زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ قَوْمٍ يَجْلِسُونَ مَجْلِسًا لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ**».

---

(١) كذا في (م)، (ط)، وهو خطأ ظاهر، وفي «التحفة»: «أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهْرِيّ»، وهو الصواب.

* [١٠٣٤٨] [التحفة: سي ١٢٦٩٣] • أخرجه أبو داود (٤٨٥٥) عن إسماعيل بن زكريا، وأحمد (٢/ ٣٨٩) عن عفان، عن وهيب، (٢/ ٥١٥) روح، عن حماد، (٢/ ٥٢٧) عبدالصمد، عن حماد، والبيهقي في «الشعب» (٥٤١) عن عبدالله بن وهب عن سليمان بن بلال.

وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٠٧)، وأبو محمد الأنصاري في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤٤٨) كلاهما من طريق محمد بن أبي عدي، عن شعبة وحماد بن سلمة. قال أبو نعيم: «تفرد به ابن أبي عدي عن شعبة». اهـ. والحاكم (١/ ٤٩١، ٤٩٢) عن ابن وهب، عن سليمان بن بلال، وعن إسماعيل بن أويس عن عبدالعزيز بن أبي حازم، جميعًا عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي هريرة به.

قال الحاكم: «هذا حديث على شرط مسلم، ولم يخرجاه، والذي عندي أنه تركه؛ لأن أبا إسحاق الفزاري أوقفه عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة. ثم قال: هذا لا يعلل حديث سهيل؛ فإن الزيادة من سليمان بن بلال وابن أبي حازم مقبولة». اهـ. كذا قال.

* [١٠٣٤٩] [التحفة: سي ٤٠١٨] • وفي هذا أن الأعمش خالف سهيلا في روايته عن أبيه؛ =

• [١٠٣٥٠] أَخْبَرَنَا عَمَّارُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يُصَلِّ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ وَإِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ .

• [١٠٣٥١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا عَنْ غَيْرِ صَلَاةٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا تَفَرَّقُوا عَلَى أَنْتَنَ مِنْ رِيحِ الْجِيفَةِ»** .(١)

١١٥- سَرْدُ الْحَدِيثِ

• [١٠٣٥٢] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَسْرُدُ الْكَلَامَ كَسَرْدِكُمْ(٢) هَذَا ، كَانَ كَلَامُهُ فَصْلًا يُبَيِّنُهُ ، يَحْفَظُهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ .

= فجعله من مسند أبي سعيد الخدري ، والأعمش أثبت من سهيل ، وهو من رواية شعبة عنه ، واختلف عليه في متنه وسنده كما بينته الرواية الآتية بعد .

* [١٠٣٥٠] • زافر بن سليمان قال فيه النسائي : «ليس بذاك القوي» . اهـ . وتكلم فيه غيره .
قال ابن عدي : «كأن أحاديثه مقلوبة الإسناد مقلوبة المتن ، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه ، ويكتب حديثه مع ضعفه» . اهـ . فالصحيح عن شعبة مرفوع .

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٩٩٦) .

* [١٠٣٥١] **[التحفة : سي ٢٩٩٩]** .

(٢) **كسردكم :** أي كسردكم المتعارف بينكم من كمال اتصال ألفاظكم ، بل كان كلامه فصلًا بيّنًا واضحًا ؛ لكونه مأمورًا بالبلاغ المبين . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/ ٦٣) .

خَالَفَهُ أَبُو أُسَامَةَ :

• [١٠٣٥٣] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَسْرُدُ الْحَدِيثَ سَرْدَكُمْ ، كَانَ إِذَا جَلَسَ تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ ، يُبَيِّنُهُ يَحْفَظُهُ مَنْ سَمِعَهُ .

١١٦- مَا يَفْعَلُ مَنْ بُلِيَ بِذَنْبٍ وَمَا يَقُولُ

• [١٠٣٥٤] أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْوَالِبِيِّ ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ ، وَإِذَا حَدَّثَنِي غَيْرُهُ اسْتَحْلَفْتُهُ ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ ، فَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ :

---

* [١٠٣٥٢] [التحفة : سي ١٧٤٣١] • كذا رواه قبيصة ، وهو ضعيف في الثوري ، وأخرجه البخاري (٣٥٦٧ ، ٣٥٦٨) ، ومسلم (٢٤٩٣) من طرق عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة .
وقد رواه البيهقي (٣/ ٢٠٧) عن قبيصة بن عقبة ، عن سفيان الثوري به .
ورواه عن خلاد بن يحيى ، عن سفيان الثوري عن أسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة به ، ثم قال البيهقي بعده : «وبهذا الإسناد رواه وكيع بن الجراح وأبو أسامة عن الثوري» . اهـ . ثم قال : «أسامة عن القاسم والزهري صحيحان جميعًا» . اهـ . وقال أيضًا : «وقد ثبت الحديث في معناه عن يونس بن يزيد وغيره عن الزهري عن عروة عن عائشة» . اهـ . مختصرًا .

* [١٠٣٥٣] [التحفة : د ت سي ١٦٤٠٦] • أخرجه البخاري (٣٥٦٨) ، ومسلم (٢٤٩٣) كلاهما عن الزهري عن عروة به .

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيَقُومُ فَيَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ».

---

* [١٠٣٥٤] [التحفة: د ت س ق ٦٦١٠] • أخرجه أبو داود (١٥٢١)، والترمذي (٤٠٦، ٣٠٠٦)، وابن ماجه (١٣٩٥)، وأحمد (١/ ٢) جميعا من طريق عثمان بن المغيرة الثقفي، عن علي بن ربيع الوالبي، عن أسماء بن الحكم الفزاري، عن علي، عن أبي بكر به.

اختلف في هذا الحديث اختلافًا كثيرًا من وجوه:

أولا: تسمية أسماء بن الحكم:

شك فيه شعبة؛ قال يعقوب بن شيبة: «إن شعبة رواه عن علي بن ربيعة الوالبي فقال: عن أسماء أو ابن أسماء أو أبي أسماء». اهـ. وذكر أن الشك من شعبة.

وقال البزار: «لا يعلم شك فيه غير شعبة». اهـ. وانظر «علل الدارقطني» (١/ ١٧٧)، و«تهذيب التهذيب» (١/ ٢٦٨).

ثانيا: اختلف في رفعه ووقفه:

قال الترمذي: «هذا حديث قد رواه شعبة وغير واحد عن عثمان بن المغيرة فرفعوه، ورواه مسعر وسفيان عن عثمان بن المغيرة فلم يرفعاه. وقد رواه بعضهم عن مسعر فأوقفه ورفعه بعضهم. ورواه سفيان الثوري عن عثمان بن المغيرة فأوقفه، ولا نعرف لأسماء بن الحكم حديثا إلا هذا». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (١/ ١٧٦-١٨٠): «رواه عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة الوالبي عن أسماء بن الحكم الفزاري عن علي بن أبي طالب، حدث به عنه كذلك مسعر بن كدام وسفيان الثوري وشعبة وأبو عوانة وشريك وقيس وإسرائيل والحسن بن عمارة، فاتفقوا في إسناده إلا أن شعبة من بينهم شك في أسماء بن الحكم فقال: أسماء أو أبي أسماء أو ابن أسماء، ثم قال عن هذا الطريق: أحسنها إسنادا وأصحها ما رواه الثوري ومسعر ومن تابعهما عن عثمان بن المغيرة». اهـ. وكذا ذكره عنه الضياء في «المختارة» (١/ ٧٦)، وانظر «مسند البزار» (ح ٨، ٩).

ثالثا: التفرد:

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٥٤): «لم يرو عن أسماء بن الحكم إلا هذا الحديث الواحد وحديث آخر ولم يتابع عليه، وقد روى أصحاب النبي ﷺ بعضهم عن بعض فلم يحلف بعضهم بعضا». اهـ. =

• [١٠٣٥٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ. وَأَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ . . . مِثْلَهُ. وَقَالَ فِيهِ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ: «**إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ . . .**» نَحْوَهُ.

• [١٠٣٥٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتِ إِذَا حُدِّثْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا اسْتَحْلَفْتُ صَاحِبَهُ، فَإِذَا حَلَفَ صَدَّقْتُهُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ - وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ - أَنَّهُ قَالَ: «**لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، فَيَتَوَضَّأُ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ لَهُ**».

• [١٠٣٥٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: إِنِّي كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ أَنْ

= وقد أجاب المزي عن قول البخاري بما لا طائل تحته، وتعقبه ابن حجر في «التهذيب» (١/ ٢٦٧).

وذكره عنه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٠٧) ثم قال: «وحدثني عبدالله بن الحسن عن علي بن المديني قال: قد روى عثمان بن المغيرة أحاديث منكرة من حديث أبي عوانة». اهـ.

وقال البزار في «مسنده» (١/ ٦٤): «هذا الكلام لا نعلمه يروى عن أبي بكر عن النبي ﷺ إلا من هذين الوجهين، وقول علي: كنت امرأ إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثا؛ إنما رواه أسماء بن الحكم، وأسماء مجهول لم يحدث بغير هذا الحديث، ولم يحدث عنه إلا علي بن ربيعة، والكلام لم يرو عن علي إلا من هذا الوجه». اهـ.

والحديث سيأتي من وجه آخر عن عثمان بن المغيرة برقم (١١١٨٨).

يَنْفَعَنِي ، وَإِذَا حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ ، وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ - وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَامِنْ رَجُلٍ مُؤْمِنٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ (١) ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ» . ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ : ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ﴾ [آل عمران : ١٣٥] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ .

• [١٠٣٥٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نُكِتَ (٢) فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ ، فَإِنْ هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ صُقِلَتْ (٣) ، وَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّىٰ تُغْلِقَ قَلْبَهُ ، فَهُوَ الرَّانُ (٤) الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴾» [المطففين : ١٤] .

---

(١) **الطهور :** بالضم التطهر . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ٥٨) .

* **[١٠٣٥٧] [التحفة : د ت س ق ٦٦١٠]** .

(٢) **نكت :** نقط . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٢/ ١٧٢) .

(٣) **صقلت :** جليت . (انظر : المعجم الوجيز ، مادة : صقل) .

(٤) **الران :** التَّغْطية ، أي طبع وختم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رين) .

* **[١٠٣٥٨] [التحفة : ت س ق ١٢٨٦٢]** • أخرجه الترمذي (٣٣٣٤) ، وابن ماجه (٤٢٤٤) ، وأحمد (٢/ ٢٩٧) وغيرهم من طرق عن محمد بن عجلان به ، وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ . وصححه الطبري في تفسيره (١/ ١١٢) وابن حبان (٩٣٠ ، ٢٧٨٧) ، وقال الحاكم (١/ ٥) : «حديث صحيح لم يخرج في «الصحيحين» ، وقد احتج مسلم بأحاديث القعقاع بن حكيم عن أبي صالح» . اهـ . وقال أيضا (٢/ ٥١٧) : «صحيح على شرط مسلم» . اهـ .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٧٧٠) .

١١٧- مَا يَقُولُ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْبًا بَعْدَ ذَنْبٍ

• [١٠٣٥٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ - قَالَ: «**أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي**». قَالَ: «**يَقُولُ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا عَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ (الذُّنُوبَ)**[1] **وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ. ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ ذَنْبًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي**». قَالَ: «**يَقُولُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ -: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا عَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ**. قَالَ: **ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ ذَنْبًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي. فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ:**» - أُرَاهُ قَالَ: - «**أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا عَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، اعْمَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ**».

• [١٠٣٦٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا (الْمُغِيرَةُ)[2] بْنُ سُلَيْمَانَ، سَمِعْتُ يَحْيَى الْبَاهِلِيَّ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَارَةَ بْنِ كُرَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ الْحَارِثِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ: بِعَرَفَةَ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، اسْتَغْفِرْ لِي غَفَرَ اللَّهُ لَكَ. قَالَ: «**غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ**». فَاسْتَدَرْتُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ لِكَيْ يَخُصَّنِي بِشَيْءٍ دُونَ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، اسْتَغْفِرْ لِي غَفَرَ اللَّهُ لَكَ. قَالَ: «**غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ**»[3].

---

(١) صحح عليها في (ط)، وكتب في الحاشية: «الذنب»، وفوقها: «حـ».

* [١٠٣٥٩] [التحفة: خ م سي ١٣٦٠١] • أخرجه مسلم (٢٧٥٨) عن حماد بن سلمة به.

(٢) كذا في (م)، (ط)، وهو خطأ، والصواب: «المعتمر» كما في «التحفة».

(٣) تقدم من وجه آخر عن يحيى الباهلي برقم (٤٧٤٨).

* [١٠٣٦٠] [التحفة: د س ٣٢٧٩].

١١٨- إِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا يَقُولُ

• [١٠٣٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلْتُ مِنْ طَعَامِهِ، فَقُلْتُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَلَكَ». قُلْتُ: أَسْتَغْفَرَ لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكُمْ، وَقَرَأَ: ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [محمد: ١٩][(١)].

• [١٠٣٦٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، عَنْ عَبْدِالْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَكَلْتُ مَعَهُ، فَقُلْتُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَلَكَ». قُلْتُ لِعَبْدِاللَّهِ: أَسْتَغْفَرَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكُمْ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [محمد: ١٩]، ثُمَّ دُرْتُ حَتَّىٰ صِرْتُ خَلْفَهُ، ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَىٰ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ.

١١٩- بَابٌ

• [١٠٣٦٣] أَخْبَرَنِي عَبْدُالْأَعْلَىٰ بْنُ وَاصِلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَنَادَتْهُ امْرَأَتِي: يَا رَسُولَ اللَّهِ، (صَلِّي)[(٢)] عَلَيَّ وَعَلَىٰ زَوْجِي. فَقَالَ: «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ زَوْجِكِ».

---

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٢٣٥).

* [١٠٣٦١] [التحفة: م تم س ٥٣٢١].

* [١٠٣٦٢] [التحفة: م تم س ٥٣٢١].

(٢) كذا في (م)، (ط)، وفوقها في (ط): «عـ»، وكتب بحاشيتها: «صلِّ»، وصحح عليها.

* [١٠٣٦٣] [التحفة: د تم سي ٣١١٨] • أخرجه أبو داود (١٥٣٣)، ونبيح لم يرو عنه سوى =

• [١٠٣٦٤] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ مُسْلِمٍ وَدَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، فَقَالَهَا فِي مَجْلِسِ ذِكْرٍ كَانَتْ كَالطَّابَعِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسِ لَغْوٍ(١) كَانَتْ كَفَّارَتَهُ»** .

• [١٠٣٦٥] أَخْبَرَنِي [زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ](٢) ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ يَرْفَعُهُ . . . نَحْوَهُ .

= الأسود؛ ولذلك جهّله ابن المديني، أما أبو زرعة فوثقه، وقال: «ثقة، لم يرو عنه غير الأسود بن قيس» . اهـ . والحديث حسّنه الحافظ في «الفتح» (٧/ ٣٩٨) .

(١) **لغو** : ما لا يُعتدّ به من كلام وغيره . (انظر : لسان العرب ، مادة : لغا) .

* **[١٠٣٦٤] [التحفة : سي ٣٢٠٣]** • صحّحه الحاكم (١/ ٧٢٠) ، وقال : «على شرط مسلم ولم يخرجاه» . اهـ .

ورجح العقيلي إرساله في «الضعفاء» (٢/ ٣٦٥) في ترجمة خالد بن يزيد العمري الحذاء ، قال : «عنه عن داود بن قيس الفراء ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه به .

ثم قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا روح بن عبادة (ح) وحدثنا علي ، قال : حدثنا القعنبي ، قالا : ثنا داود بن قيس الفراء ، ثنا نافع بن جبير ، قال : قال رسول الله ﷺ فذكره .

قال أبو جعفر : (وهذا أولى)» . اهـ .

(٢) من «التحفة» ، وفي (م) ، (ط) : «زكريا بن أبي عمر» ، وهو تصحيف إذ لا يوجد في شيوخ النسائي من يقال له : زكريا بن أبي عمر ، ولا فيمن حدث عن ابن عيينة ، وزكريا بن يحيى هو السجزي ، وابن أبي عمر هو العدني .

* **[١٠٣٦٥] [التحفة : سي ٣٢٠٣]** .

• [١٠٣٦٦] قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنِي (جَارُودُ)[١] بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ . . . مِثْلَهُ.

١٢٠- كَفَّارَةُ مَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي الْعَالِيَةِ فِي الْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

• [١٠٣٦٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَخَرَةٍ إِذَا طَالَ الْمَجْلِسُ قَالَ: **«سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»**. قَالَ بَعْضُنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ، إِنَّ هَذَا الْقَوْلَ مَا لَنَا نَسْمَعُهُ مِنْكَ؟ قَالَ: **«هَذِهِ كَفَّارَةُ مَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ»**.

---

(١) كذا في (م)، (ط)، وهو خطأ، وصوابه: «داود»، كما في «التحفة».

* **[١٠٣٦٦] [التحفة: سي ٣٢٠٣]**

* **[١٠٣٦٧] [التحفة: د سي ١١٦٠٣]** • أخرجه أبو داود (٤٨٥٩)، وأحمد (٤/ ٤٢٠، ٤٢٥)، والدارمي (٢٦٥٨)، والحاكم (١/ ٧٢١)، والبزار في «مسنده» (٣٨٤٨)، والطبراني في «الأوسط» (٤/ ٣٧٢).

جميعا من طريق: الحجاج بن دينار، عن أبي هاشم الرماني، عن أبي العالية، عن أبي برزة به.

قال ابن القيم في «حاشيته على أبي داود»: «إسناده حسن، والحجاج بن دينار صدوق، وثقه غير واحد، وأبو هاشم الرماني من رجال «الصحيحين»». اهـ. لكن قال أبو حاتم في «العلل» - كما سيأتي -: «حجاج ليس بالقوي». اهـ.

قال البزار: «هذا الحديث لا نعلمه روي عن أبي برزة إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد». اهـ.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ١٨٨): «ورواه يونس بن محمد، عن مصعب بن حيان، عن مقاتل بن حيان، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن رافع بن خديج، عن النبي ﷺ. =



• [١٠٣٦٨] *أخبرنا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ حَيَّانَ - أَخُو مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ - عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَخَرَةٍ إِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ فَأَرَادَ أَنْ يَنْهَضَ قَالَ: **«سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»**. قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذِهِ كَلِمَاتٌ أَحْدَثْتَهُنَّ. قَالَ: **«أَجَلْ، جَاءَنِي جِبْرِيلُ** عليه السلام **فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هُنَّ كَفَّارَاتُ الْمَجْلِسِ»**.

= قال أبو محمد: ورواه منصور عن فضيل بن عمرو، عن زياد بن حصين، عن أبي العالية، عن النبي ﷺ مرسلا.

قال أبي: حديث منصور أشبه؛ لأن حديث أبي هاشم رواه حجاج بن دينار، عن أبي هاشم، وحجاج ليس بالقوي، وفي حديث الربيع بن أنس دونه: مصعب بن حيان، عن مقاتل بن حيان.

قال أبو زرعة: حديث منصور أشبه؛ لأن الثوري رواه وهو أحفظهم». اهـ.

ورواية سفيان الثوري ستأتي بعد حديثين وهي مرسلة.

وكذلك قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٣١٠، ٣١١): «اختلف فيه على أبي العالية، فرواه حجاج بن دينار، عن أبي هاشم الرماني، عن أبي العالية عن أبي برزة.

وخالفه مقاتل بن حيان، فرواه عن الربيع بن أنس عن أبي العالية، عن رافع بن خديج حدث به مصعب بن حيان عن أخيه مقاتل بن حيان.

ورواه زياد بن الحصين عن أبي العالية مرسلا.

وكذلك رواه فضيل بن عمرو، حدث به منصور بن المعتمر وغيره عن فضيل بن عمرو مرسلا أيضا، والمرسل أصح.

وقال محمد بن مروان العقيلي: ثنا هشام بن حسان، عن حفصة عن أبي العالية قوله، لم يجاوز به». اهـ.

* [١٠٣٦٨] [التحفة: سي ٣٥٥٤] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٤٤٥)، و«الأوسط» (٤٤٦٧)، =



• [١٠٣٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ قَالَ: قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، مَا كَلِمَاتٌ سَمِعْنَاكَ تَقُولُهُنَّ؟ قَالَ: **«كَلِمَاتٌ عَلَّمَنِيهِنَّ جِبْرِيلُ ﷺ كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»**.

• [١٠٣٧٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

• [١٠٣٧١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **«كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»**.

= و«الصغير» (٦٢٠)، و«الدعاء» (١٩١٨)، والمزي في «التهذيب» (٢٨/ ٢٣) من طريقه، والحاكم (١/ ٥٣٧) جميعا من طريق: يونس بن محمد، عن مصعب بن حيان به.

قال الطبراني في «الصغير»: «لم يروه عن أبي العالية عن رافع إلا الربيع ولا عن الربيع إلا مقاتل، ولا عن مقاتل إلا أخوه مصعب، تفرد به يونس بن محمد». اهـ.

* [١٠٣٦٩] [التحفة: سي ٣٥٥٤-سي ١٨٦٤٩] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٣٢٧): حدثنا جرير عن منصور بنحوه.

* [١٠٣٧١] [التحفة: سي ٣٥٥٤-سي ١٨٦٤٩].

١٢١- كَمْ يَتُوبُ فِي الْيَوْمِ

• [١٠٣٧٢] أَخبرنا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ النَّاسَ، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إِلَى اللَّهِ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ**».

• [١٠٣٧٣] أَخبرنا أَبُو الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنِّي (أَتُوبُ)**(١) **فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً**».

• [١٠٣٧٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ وَأَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً**».

---

* [١٠٣٧٢] [التحفة: سي ١٤١٦٩] • تفرد به النسائي، ومحمد بن مسلم هو: الطائفي ضعفه أحمد مطلقًا، أما ابن معين ففصَّل بين أن يروي من حفظه، أو من كتاب فيخطئ في الأول دون الثاني.

(١) في (ط): «لأتوب».

* [١٠٣٧٣] [التحفة: سي ١٢٣٥] • صححه ابن حبان (٩٢٤)، وخالف المعتمر في لفظه: عمران بن داود - كما سيأتي - وعمران هذا قال عنه النسائي: «ضعيف»، وكلاهما انفرد عن قتادة بهذا الحديث دون أصحاب قتادة.

وأصل الحديث ثابت صحيح من غير هذا الوجه، وقد روى البخاري مثله من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة، كما سيأتي.

* [١٠٣٧٤] [التحفة: سي ١٣٢٣].

١٢٢- كَمْ يَسْتَغْفِرُ فِي الْيَوْمِ وَيَتُوبُ

• [١٠٣٧٥] أَخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ»**.

• [١٠٣٧٦] أَخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ وَأَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً»**.

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٠٣٧٧] أَخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

---

* [١٠٣٧٥] [التحفة: سي ١٥٠٤٨] • أخرجه ابن ماجه (٣٨١٥)، وأحمد (٢/ ٤٥٠) من طريق محمد بن عمرو به.
وعلّقه الترمذي (٣٢٥٩) قال: «ورواه محمد بن عمرو به». اهـ.
ورواية محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة تكلم فيها يحيى بن معين، وقد خالفه الزهري كما في الرواية الآتية فرواه عن أبي سلمة بلفظ: «أكثر من سبعين مرة» بدل: «مائة مرة».
وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٦٠٧).

* [١٠٣٧٦] [التحفة: سي ١٥٣٠٦] • أخرجه البخاري (٦٣٠٧) من طريق أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري به، بنفس اللفظ.
وحكى الدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٦٣) الخلاف فيه على الزهري - وسيأتي شيء منه - ثم قال: «ولا يُدْفعُ أن يكون كلُّ واحدٍ منهم قد حفِظ عن الزهري ما سمعه منه». اهـ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً» .

• [١٠٣٧٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ وَمُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي (لَأَسْتَغْفِرُ) [صح:ط] وَأَتُوبُ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً» .

• [١٠٣٧٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ» .

• [١٠٣٨٠] أخبرنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ وَأَتُوبُ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً» .

---

* [١٠٣٧٧] [التحفة: س ١٥٣٤٨].
* [١٠٣٧٨] [التحفة: س ١٤٨٧٠].
* [١٠٣٧٩] [التحفة: ت س ١٥٢٧٨] • أخرجه الترمذي (٣٢٥٩) ثنا عبد بن حميد، ثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، به بلفظ: «﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ فقال النبي ﷺ: «إني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة»، وقال: «حديث حسن صحيح، ويروىٰ عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة»، وقد رُوي من غير وجه عن النبي ﷺ: «إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة»» . اهـ.

وهذا إشارة من الإمام الترمذي إلىٰ أن المحفوظ رواية من روىٰ بلفظ: «مائة مرة».
* [١٠٣٨٠] [التحفة: سي ١٤١٠٢].

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي بُرْدَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٠٣٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ».

---

* [١٠٣٨١] [التحفة: سي ٩١١٩] • قال الدارقطني في «العلل» (٧/ ٢١٦): «اختلف فيه على أبي بردة، فرواه المغيرة بن أبي الحر - شيخ من الكوفة - عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده أبي موسى.

وخالفه حميد بن هلال؛ فرواه عن أبي بردة، قال: حدثني رجل من المهاجرين عن النبي ﷺ.

وخالفهما ثابت البناني وعمرو بن مرة، فروياه عن أبي بردة، عن الأغر الجهني، ومنهم من قال: المزني، وكذلك رواه زياد بن المنذر أبو الجارود، عن أبي بردة، عن الأغر المزني، وهو أشبهها بالصواب قول من قال: عن الأغر». اهـ. وانظر «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٤٣).

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ١٨٧): «سألت أبي عن حديث رواه أبو نعيم عن مغيرة بن أبي الحر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده، قال... فذكر الحديث قال أبي: رواه موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

ورواه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي بكر وأبي بردة - ابني أبي موسى - عن النبي ﷺ بنحوه. ولم يذكر أبا موسى.

قال أبي: وحديث إسرائيل أشبه؛ إذ كان هو أحفظ». اهـ.

وذكر الحاكم في «علوم الحديث» (١١٥) في أجناس المعلل إلى عشرة، ذكر منها: «أن يكون الحديث محفوظا عن صحابي ويروى عن غيره لاختلاف بلاد رواته، كرواية المدنيين عن الكوفيين كحديث موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه مرفوعا فذكره، ثم قال: وهذا إسناد لا ينظر فيه حديثي إلا علم أنه من شرط «الصحيح»، والمدنيون إذا رووا عن الأغر المزني وله صحبة... فذكره». اهـ. ملخصا. وانظر «تدريب الراوي» (١/ ٢٥٩، ٢٦٠).

• [١٠٣٨٢] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ أَبِي الْحُرِّ الْكِنْدِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ جُلُوسٌ فَقَالَ: «**مَا أَصْبَحْتُ**۩ **غَدَاةً قَطُّ إِلَّا اسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ فِيهَا مِائَةَ مَرَّةٍ**».

• [١٠٣٨٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ الْأَغَرِّ أَغَرِّ مُزَيْنَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهُ لَيُغَانُ**(١) **عَلَى قَلْبِي حَتَّى أَسْتَغْفِرَ اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ**».

• [١٠٣٨٤] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي فَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ**

۩ [١٣٦/أ]

* [١٠٣٨٢] [التحفة: سي ق ٩٠٨٩] • أخرجه البزار (٣١٢٣) وقال: «هذا الحديث لا نعلم رواه عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى إلا المغيرة بن أبي الحر». اهـ.
ومغيرة بن أبي الحر قال عنه البخاري: «يخالف في حديثه». اهـ.

(١) **ليغان:** الغَيْن: الغَيْم، أراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غين).

* [١٠٣٨٣] [التحفة: م د سي ١٦٢] • تقدم قول الحاكم في «علومه» (١١٥) أن المحفوظ طريق حماد بن زيد، عن ثابت به.
وقد أخرجه مسلم (٢٧٠٢)، وأبو داود (١٥١٥) كلاهما من طريق حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي بردة، عن الأغر بن يسار المزني به.
قال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٢٧): «يرويه يحيى بن ميمون عن عطاء - وهو بغدادي - أبو أيوب التمار متروك عن ثابت عن أنس، ووهم فيه.
والصواب: عن ثابت عن أبي بردة بن أبي موسى، عن الأغر المزني، عن النبي ﷺ، كذلك قال هشام بن حسان، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد وغيرهم». اهـ.

كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ» .

• [١٠٣٨٥] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ الْمُغِيرَةِ ، يُحَدِّثُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ قَالَ : جَلَسْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ يُعْجِبُنِي تَوَاضُعُهُ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، تُوبُوا إِلَى اللَّهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَأَسْتَغْفِرُهُ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ»** .

• [١٠٣٨٦] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنِ الْأَغَرِّ قَالَ : قَالَ يَوْمًا - يَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ : **«تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَتُوبُ إِلَى رَبِّي مِائَةَ مَرَّةٍ فِي الْيَوْمِ»** .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى شُعْبَةَ فِيهِ

• [١٠٣٨٧] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنِ الْأَغَرِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«تُوبُوا إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ»** .

• [١٠٣٨٨] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : سَمِعْتُ الْأَغَرَّ - وَكَانَ مِنْ

---

* [١٠٣٨٤] [التحفة : م د سي ١٦٢] • جعفر هو : ابن برقان فيه كلام كثير .
* [١٠٣٨٥] [التحفة : م د سي ١٦٢] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٦٠) : ثنا إسماعيل ، ثنا يونس ، عن حميد به . وسليمان هو : ابن المغيرة وقد خالفه في ثابت من هو أولى منه : الحمادان وغيرهما .
* [١٠٣٨٦] [التحفة : م د سي ١٦٢] .
* [١٠٣٨٧] [التحفة : م د سي ١٦٢] .

أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُوبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ».

١٢٣- مَا يَقُولُ مَنْ كَانَ ذَرِبَ[1] اللِّسَانِ وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي إِسْحَاقَ فِي خَبَرِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ فِيهِ

• [١٠٣٨٩] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ ذَرِبُ اللِّسَانِ، وَإِنَّ عَامَّةَ ذَلِكَ عَلَىٰ أَهْلِي. قَالَ: «فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ - أَوْ قَالَ: فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ - مِائَةَ مَرَّةٍ».

---

* [١٠٣٨٨] [التحفة: م د سي ١٦٢-سي ٦٦٥٠] • أخرجه مسلم (٢٧٠٢/ ٤٢) من طرق عن شعبة به.

قال المزي في «التحفة» (١٦٢): «وهو وهم». اهـ. أي: في ذكر ابن عمر فيه، وأن الأصل: أنه عن الأغر، عن النبي ﷺ.

(١) **ذرب**: حادّ. (انظر: لسان العرب، مادة: ذرب).

* [١٠٣٨٩] [التحفة: سي ٣٣٨٤] • هذا الحديث يرويه أبو إسحاق، واختلف عنه، فرواه سفيان الثوري كما في «مسند أحمد» (٥/ ٣٩٧) وغيره وإسرائيل كما في «مسند البزار» (٢٩٧٠) وأبو خالد الدالاني كما سيورده النسائي، وأبو الأحوص كما في «عمل اليوم والليلة» لابن السني (٣٦٤) ثلاثتهم عن أبي إسحاق عن أبي المغيرة قال: قال حذيفة... فذكره مرفوعًا.

ورواه شعبة، واختلف عنه، فرواه غندر عنه عن أبي إسحاق عن أبي المغيرة الوليد عن حذيفة بنحوه. أخرجه أحمد (٥/ ٣٩٦).

وخالفه سعيد بن عامر الضبعي، فرواه عن شعبة عن مسلم بن نذير عن حذيفة بنحوه. أخرجه ابن ماجه (٣٨١٧). ورواه الأعمش، واختلف عنه، فرواه سعد بن الصلت عنه عن أبي إسحاق عن المغيرة بن أبي عبيد عن حذيفة بنحوه، كما ذكر في «تهذيب الكمال» في ترجمة أبي المغيرة البجلي. =

• [١٠٣٩٠] أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْوَلِيدَ أَبَا الْمُغِيرَةِ، أَوِ الْمُغِيرَةَ أَبَا الْوَلِيدِ، يُحَدِّثُ عَنْ حُذَيْفَةَ... نَحْوَهُ.

خَالَفَهُ عَامَّةُ أَصْحَابِ أَبِي إِسْحَاقَ:

• [١٠٣٩١] أَخبَرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَرَبَ لِسَانِي، فَقَالَ: **«أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ»**.

• [١٠٣٩٢] أَخبَرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدٍ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا ذَرِبَ اللِّسَانِ عَلَى أَهْلِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ خَشِيتُ أَنْ يُدْخِلَنِي لِسَانِي النَّارَ.

= ورواه زياد بن عبدالله عن الأعمش عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة به مرفوعًا. أخرجه البزار في «مسنده» (٢٩٨٣) وهذا من الأعمش فلم يكن بالضابط لحديث أبي إسحاق كما قال ابن المديني.

وأبو المغيرة شبه المجهول، ومسلم بن نذير قال أبو حاتم: «لا بأس به». اهـ.

* [١٠٣٩٠] [التحفة: سي ق ٣٣٧٦] • قال الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥١٠): «هذا عبيد أبو المغيرة بلا شك، وقد أتى شعبة بالإسناد والمتن بالشك، وحفظه سفيان بن سعيد فأتى به بلا شك في الإسناد والمتن». اهـ.

وأبو المغيرة مجهول، لم يرو عنه غير أبي إسحاق.

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٤/ ١٣٤): «هذا إسناد فيه أبو المغيرة مضطرب الحديث عن حذيفة قاله الذهبي في «الكاشف»». اهـ.

* [١٠٣٩١] [التحفة: سي ق ٣٣٧٦].

قَالَ : «فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ» .

• [١٠٣٩٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : أَحْرَقَنِي لِسَانِي - وَ(ذَكَرَ)(١) مِنْ ذَرَابَتِهِ عَلَىٰ أَهْلِهِ - قَالَ : «فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ» .

• [١٠٣٩٤] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ عُبَيْدٍ الْبَجَلِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : إِنِّي ذَرِبُ اللِّسَانِ ، قَدْ أَحْرَقْتُ أَهْلِي بِلِسَانِي . قَالَ : «فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ» .

١٢٤- الْإِكْثَارُ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ

• [١٠٣٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ : سَمِعْتُ

---

* [١٠٣٩٢] [التحفة : سي ق ٣٣٧٦] • صححه ابن حبان (٩٢٦) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، عن سفيان به .

(١) وقعت في (م) : «ذكرت» ، والمثبت من (ط) .

* [١٠٣٩٣] [التحفة : سي ق ٣٣٧٦] .

* [١٠٣٩٤] [التحفة : سي ق ٣٣٧٦] .



أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

١٢٥- ثَوَابُ ذَلِكَ

• [١٠٣٩٦] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَهُوَ : ابْنُ عِرْقٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«طُوبَىٰ[1] لِمَنْ وَجَدَ فِي كِتَابِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا»** .

• [١٠٣٩٧] أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ أَكْثَرَ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا ، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا ، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ»** .

---

* [١٠٣٩٥] [التحفة : سي ١٢٢٩٩] • أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٨٤) ، وعبد بن حميد في «مسنده» (١٤٦٥) ، وصححه ابن حبان (٢٤٦٠ - «موارد») جميعًا من طريق سعيد ابن عبدالعزيز به .

وسعيد بن عبدالعزيز ثقة ، إلا أن أبا مسهر قال : «اختلط قبل موته» ، وكذا قال أبو داود ، وابن معين .

(١) **طوبىٰ :** قيل : هو اسم الجنة أو شجرة فيها ، وقيل : فرح وقرة عين . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٤/ ٥٧) .

* [١٠٣٩٦] [التحفة : سي ق ٥٢٠٠] • أخرجه ابن ماجه (٣٨١٨) ، والبزار في «مسنده» (٣٥٠٨) ، وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣/ ١٩٦) : «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» . اهـ . وكذا قال المنذري في «ترغيبه» (٢/ ٣٠٩) ، وانظر «شعب الإيمان» (١/ ٤٤٠) .

* [١٠٣٩٧] [التحفة : د سي ق ٦٢٨٨] • أخرجه أبو داود (١٥١٨) ، وابن ماجه (٣٨١٩) ، والطبراني في «الأوسط» (٦٢٩١) جميعا من طريق الوليد بن مسلم به . =

١٢٦- الِاقْتِصَارُ عَلَىٰ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ

• [١٠٣٩٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُوَ ثَلَاثًا ، وَيَسْتَغْفِرَ ثَلَاثًا .

١٢٧- كَيْفَ الِاسْتِغْفَارُ

• [١٠٣٩٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا (أَبُو بَكْرٍ)[1] ، وَهُوَ : الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ يَقُولُ :

= قال أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢١١) : «هذا حديث غريب من حديث محمد بن علي عن أبيه عن جده ، تفرد به عنه الحكم بن مصعب» . اهـ .

وقال الطبراني : «تفرد به الوليد بن مسلم» . اهـ . وانظر «بيان الوهم والإيهام» (٢٢١١) .

والحكم بن مصعب لم يرو عنه سوى الوليد كما قال أبو حاتم ، وحكى عنه ابن حجر أنه قال : «مجهول» . اهـ . وقال ابن حبان : «يخطئ» . اهـ . وقال الأزدي : «لا يتابع على حديثه . فيه نظر» . اهـ . وقال الذهبي : «فيه جهالة» . اهـ .

* [١٠٣٩٨] [التحفة : د سي ٩٤٨٥] • أخرجه أبو داود (١٥٢٤) ، وصححه ابن حبان (٩٢٣) كلاهما من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق به .

وكذا رواه الثوري وشعبة عن أبي إسحاق ، كما قال الدارقطني في «العلل» (٥/ ٢٢٨) وزكريا بن أبي زائدة كما في «الحلية» (٤/ ٣٤٧) .

ورواه عبدالكبير الحنفي عن أبي إسحاق ، فأدخل بين عمرو وعبدالله : «أبا عبيدة» قال الدارقطني : «هو وهم» . اهـ .

(١) في «التحفة» : «أبو علي» ، وأبو بكر وأبو علي أخوان يروي عنهما عمرو بن علي الفلاس ، ولكن أبو علي هو الذي يروي عن مالك بن مغول ، انظر ترجمتيهما من «تهذيب الكمال» .

«رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ ؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ» .

• [١٠٤٠٠] *أخبرنا* هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فَسَمِعْتُهُ اسْتَغْفَرَ مِائَةَ مَرَّةٍ يَقُولُ : **«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي ، وَتُبْ عَلَيَّ ؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ»** .

حِفْظُ زُهَيْرٍ .

• [١٠٤٠١] *أخبرنا* مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْفَضْلِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : إِنَّهُ كَانَ قَاعِدًا

---

* [١٠٣٩٩] [التحفة : د ت سي ق ٨٤٢٢] • أخرجه أبو داود (١٥١٦) ، والترمذي (٣٤٣٤) ، وابن ماجه (٣٨١٤) ، وصححه ابن حبان (٩٢٧) ، جميعا من طريق مالك بن مغول به .
قال الترمذي : «ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان ، عن محمد بن سوقة بهذا الإسناد نحوه بمعناه . هذا حديث حسن صحيح غريب» . اهـ . يعني : أن سفيان بن عيينة تابع مالك بن مغول عليه أيضا .
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٢) وقال : «صحيح ، متفق عليه من حديث محمد بن سوقة عن نافع» . اهـ . كذا قال ، وتابع أبا بكر الحنفي على روايته : أبو أسامة والمحاربي ، كما في «سنن ابن ماجه» (٣٨١٤) وابن نمير كما في «مسند أحمد» (٢/ ٢١) .
* [١٠٤٠٠] [التحفة : سي ٧٤٠٢] • أخرجه أحمد (٢/ ٦٧) ، وعبد بن حميد في «مسنده» (٨١٠) ، كلاهما من حديث زهير بن معاوية عن أبي إسحاق السبيعي به .
وسماع زهير بن معاوية من أبي إسحاق بعد الاختلاط . قاله أبو زرعة وأبو حاتم وأحمد وغيرهم ، وعند أحمد وعبد بن حميد الرواية بالشك : «إنك أنت التواب الرحيم أو إنك تواب غفور» .

مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ». حَتَّىٰ عَدَّ الْعَادُّ فِي يَدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ.

• [١٠٤٠٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ زِيَادٍ الْمُكْتِبُ، سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُسْلِمُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نَسْتَغْفِرُ؟ قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا (وَتُبْ) صح:ط - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - عَلَيْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ».

---

* [١٠٤٠١] [التحفة: سي ٨٥٩١] • أخرجه أبو داود الطيالسي (١٩٣٨)، وأحمد (٢/ ٨٤)، كلاهما من طريق شعبة، عن يونس بن خباب، ثنا أبو الفضل أو ابن الفضل، عن ابن عمر به.

وخالف يحيى بن يعلى شعبة، فرواه - كما في «الأدب المفرد» (٦٢٧) - عن يونس بن خباب، عن مجاهد عن ابن عمر به.

ومدار الطريقين على يونس بن خباب، وهو متكلم فيه.

قال البخاري: «منكر الحديث». اهـ.

وقال أبو حاتم: «مضطرب الحديث ليس بالقوي». اهـ.

* [١٠٤٠٢] [التحفة: سي ٣٥٢١-سي ١٩٤٤٠] • قال المزي في «التهذيب»: «مسلم بن السائب: روىٰ عن النبي ﷺ مرسلا في الاستغفار». اهـ.

وقال الحافظ في «الإصابة» (٦/ ٣٥٨) في ترجمة مسلم بن السائب بن خباب: «مختلف في صحبة أبيه، وأما هو فأرسل شيئا.

وذكره البغوي في «الصحابة»، وقال: لا أحسب له صحبة». اهـ.

ثم قال: «ووقع في رواية النسائي: سليمان عن مسلم بن السائب عن خباب بن الأرت، وقوله: (ابن الأرت) خطأ والصواب حذفه، ويكون الحديث لخباب جد مسلم. =

• [١٠٤٠٣] أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ زِيَادٍ، سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، يُحَدِّثُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ السَّائِبِ (بْنِ خَبَّابٍ)(1)، قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نَسْتَغْفِرُ؟ ... نَحْوَهُ.

• [١٠٤٠٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ زِيَادٍ - وَهُوَ الْمُكْتِبُ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ - سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، يُحَدِّثُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ خَبَّابٍ قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نَسْتَغْفِرُ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَتُبْ عَلَيْنَا؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ**».

= وقال أبو حاتم الرازي: (روى عن النبي ﷺ مرسلا، وهو من التابعين، وأدخله بعضهم في الصحابة ظنا منهم أن له صحبة، وليس كذلك). وقال أبو أحمد العسكري: (حديثه مرسل)». اهـ.

وانظر «الجرح والتعديل» (٨/ ١٨٤)، و«ثقات ابن حبان» (٥/ ٣٩٥)، وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٩٥)، و«تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥١٨)، و«جامع التحصيل» (٢٧٩).

(١) صحح عليها في (ط)، يشير إلى أن الرواية هكذا «بن خباب» لا «عن خباب»، وقال الحافظ في «النكت الظراف» (٣/ ١١٩): «قد قال البغويُّ في «الصحابة»: مسلم بن السائب بن خبَّاب؛ قيل إنَّه روى عن أبيه السائب، عن النبي ﷺ. قلتُ: فعلى هذا فالخطأ في رواية النسائيِّ؛ الأول إنَّما هو ممَّن قال: ابن الأرت. لا ممن قال: عن خباب. لاحتمال أن يكون أراد ابن خباب، وهو السائب، فيكون من أرسله قال: عن مسلم بن السائب بن خباب. ومن وصله قال: عن مسلم بن السائب، عن أبيه. وخباب في الحالين هو صاحب المقصورة، لا ابن الأرت». اهـ.

* [١٠٤٠٣] [التحفة: سي ٣٥٢١-سي ١٩٤٤٠].
* [١٠٤٠٤] [التحفة: سي ٣٥٢١-سي ١٩٤٤٠] • كذا رواه أحمد بن عثمان وتابعه معاوية بن صالح كما تقدم مرسلا، وهو الصواب كما قال المزي في «التحفة» (٣٥٢١).

١٢٨- ذِكْرُ سَيِّدِ الِاسْتِغْفَارِ وَثَوَابِ مَنِ اسْتَعْمَلَهُ

• [١٠٤٠٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ سَيِّدَ الِاسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، (أَنَا)[1] عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، اغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. فَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ مُوقِنًا بِهَا[2] فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ»**.

خَالَفَهُ ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمَ:

---

(١) فوقها في (ط): «كذا».
(٢) **موقنا بها:** مخلصًا من قلبه مصدقًا بثوابها. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١١/ ١٠٠).

* [١٠٤٠٥] [التحفة: خ س ٤٨١٥] [المجتبى: ٥٥٦٦] • أخرجه البخاري (٦٣٠٦، ٦٣٢٣) من طريق حسين المعلم.

قال البزار (٨/ ٤١٦): «هذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن شداد بن أوس، وهذا الإسناد أحسن إسنادا يروى عن شداد وأشده اتصالا عنه». اهـ.

وصحح أبو حاتم في «العلل» (٢/ ١٩٤، ١٩٥) طريق عبدالوارث، عن حسين المعلم، عن عبدالله بن بريدة عن بشير بن كعب، عن شداد بن أوس، عن النبي ﷺ، على طريق شعبة عن حسين المعلم عن عبدالله بن بريدة، عن بشير بن كعب، عن النبي ﷺ، فلم يذكر شعبة شداد بن أوس.

قال الحافظ في «الفتح» (١١/ ١٠٢): «وقد تابع حسينا على ذلك ثابت البناني وأبو العوام عن ابن بريدة، ولكنهما لم يذكرا بشير بن كعب، بل قالا عن ابن بريدة، عن شداد، أخرجه النسائي. =

• [١٠٤٠٦] أخبرنا سُلَيمَانُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ ، حَدَّثَنَا بَهْزُبْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُبْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ أَنَّ نَفَرًا صَحِبُوا شَدَّادَبْنَ أَوْسٍ فَقَالُوا : حَدِّثْنَا بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا (عَبْدُكَ عَلَى)**[1] **عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي ؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، فَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ مَاتَ مِنَ اللَّيْلِ فَكَذَلِكَ**» .

خَالَفَهُ الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ :

• [١٠٤٠٧] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِيُّ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ، أَوْ حِينَ يُمْسِي فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ ، أَوْ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، مَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا**

= وخالفهم الوليد بن ثعلبة فقال : عن ابن بريدة عن أبيه ، أخرجه الأربعة إلا الترمذي ، وصححه ابن حبان والحاكم ، لكن لم يقع في رواية الوليد أول الحديث .

قال النسائي : حسين المعلم أثبت من الوليد بن ثعلبة ، وأعلم بعبدالله بن بريدة ، وحديثه أولى بالصواب .

قلت : كأن الوليد سلك الجادة ؛ لأن جل رواية عبدالله بن بريدة عن أبيه ، وكأن من صححه جوَّز أن يكون عن عبدالله بن بريدة على الوجهين ، والله أعلم» . اهـ .

قال ابن حبان في «صحيحه» بعد حديث (٩٣٣) : «سمع هذا الخبر عبدالله بن بريدة عن أبيه ، وسمعه من بشير بن كعب ، عن شداد بن أوس ، فالطريقان جميعا محفوظان» . اهـ .

والحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٠٥) .

(١) صحح بينهما في (ط) . يشير إلى أن لفظة : «وأنا» في الرواية السابقة لم تسقط سهوًا منه .

* [١٠٤٠٦] [التحفة : سي ٤٨٢٢] .

عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ» .

• [١٠٤٠٨] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ (كَأَمْجَرَّ)[1] قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُنِيبٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : عَرَضْنَا عَلَى السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«تَعَلَّمُوا سَيِّدَ الِاسْتِغْفَارِ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا (عَبْدُكَ عَلَىٰ)[2] عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»** .

• [١٠٤٠٩] أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«تَعَلَّمُوا سَيِّدَ الِاسْتِغْفَارِ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، (خَلَقْتَنِي أَنَا)** صح:ط **عَبْدُكَ ، أَنَا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ،**

---

* [١٠٤٠٧] [التحفة : د سي ق ٢٠٠٤] • أخرجه أبو داود (٥٠٧٠) ، وابن ماجه (٣٨٧٢) ، كلاهما من طريق الوليد بن ثعلبة ، وصححه الحاكم (١/ ٦٩٦) ، وقال : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» . اهـ .

وانظر التعليق على هذه الرواية فيما تقدم برقم (٨١٠٥) .

(١) كذا ضبطها في (ط) . (٢) صحح بينهما في (ط) .

* [١٠٤٠٨] [التحفة : سي ٢٩٨٩] • أخرجه عبد بن حميد (١٠٦٣) عن محمد بن منيب به ، وقال الدارقطني في «الأفراد» (١٨١٩) : «تفرد به محمد بن منيب ، عن السري بن يحيى ، عن هشام وحده ، عن أبي الزبير» . اهـ .

وأبو الزبير يدلس وقد عنعن ، وليست الرواية من طريق الليث عنه .

أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ» .

١٢٩- مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

• [١٠٤١٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ : **«فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»** ، وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا(١) .

• [١٠٤١١] *أخبرنا* عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ ، مِمَّا حَدَّثَهُ الْأَعْرَجُ ، مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : **«فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»** ، وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ يَقْبِضُ أَصَابِعَهُ كَأَنَّهُ يُقَلِّلُهَا .

---

* **[١٠٤٠٩] [التحفة : سي ٢٩٨٩]** .

(١) تقدم من وجه آخر عن مالك برقم (١٩٢٦) .

* **[١٠٤١٠] [التحفة : خ م س ١٣٨٠٨]** .

* **[١٠٤١١] [التحفة : سي ١٣٧٨٣]** • قال الدارقطني في «العلل» (٢٠١٦) وسئل عن حديث الأعرج عن أبي هريرة - فذكره - ثم قال : «يرويه أبو الزناد ، واختلف عنه ، فرواه موسى بن عقبة ، وعبيدالله بن عمر ، ومغيرة بن عبدالرحمن القرشي ، وعبدالرحمن بن إسحاق ، وورقاء ، وهشام بن عروة ، ومحمد بن إسحاق ، ومالك بن أنس ، وعبدالرحمن بن أبي الزناد ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج عن أبي هريرة .

وخالفهم شعيب بن أبي حمزة ، رواه عن أبي الزناد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة . قاله أبو حيوة شريح بن يزيد عنه .

وحديث الأعرج أصح . =

• [١٠٤١٢] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا شُرَيْحُ[(١)] بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ ابْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِيهَا إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ**»، قَالَ: فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَلِّلُهَا بِيَدِهِ.

• [١٠٤١٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ رَبَاحٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ**»[(٢)].

• [١٠٤١٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا عَبْدٌ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

= ورواه الزهري، وعمرو بن يحيى وجعفر بن ربيعة، وابن لهيعة، عن الأعرج عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ». اهـ.

(١) فوقها في (ط): «عـ».

* [١٠٤١٢] [التحفة: سي ١٣٠٩٣].

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٢٧).

* [١٠٤١٣] [التحفة: س ١٣٣٠٧] [المجتبى: ١٤٤٧].

* [١٠٤١٤] • قال الدارقطني في «العلل» (٩/ ١٠٠): «يرويه مجاهد، واختلف عنه، فرواه عمار بن رزيق عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

وخالفه زائدة والبكائي، فروياه عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن أبي هريرة موقوفا. =

• [١٠٤١٥] أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ ، حَدَّثَنِي الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ ابْنُ (رُزَيْقٍ)(١) ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : اجْتَمَعَ كَعْبٌ وَأَبُو هُرَيْرَةَ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ فِي صَلَاةٍ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»**(٢) .

١٣٠- الْوَقْتُ الَّذِي يُسْتَحَبُّ فِيهِ الِاسْتِغْفَارُ

• [١٠٤١٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ . وَأَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ عَرَابَةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا مَضَىٰ مِنَ اللَّيْلِ نِصْفُهُ ، أَوْ ثُلُثَاهُ هَبَطَ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ**

= ورواه عبدالعزيز بن عبدالصمد ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال : اجتمع ابن عباس وأبو هريرة وكعب ، فقال أبو هريرة : «إن في الجمعة . . .» الحديث ، وقال في آخره : «وأريته قال : عن رسول الله ﷺ» فجعله عن مجاهد ، عن أبي هريرة .

ورواه الأعمش عن مجاهد قال : اجتمع ابن عباس وأبو هريرة وكعب وعبدالله بن عمرو ، وجعل الحديث عنهم ، ولم يرفعه .

ورواه أبو بشر عن مجاهد ، عن أبي هريرة موقوفا .

ورواه ليث عن مجاهد ، عن أبي هريرة مرفوعا .

والصحيح : حديث زائدة عن منصور .

ورواه فضيل بن عمرو عن مجاهد موقوفا على كعب» . اهـ .

(١) في (م) : «زريق» ، بتقديم الزاي على الراء ، والمثبت من (ط) ، وهو الصواب الموافق لما في «التحفة» .

(٢) تقدم من حديث الأعرج عن أبي هريرة وحده برقم (١٩٣١) .

* [١٠٤١٥] [التحفة : سي ١٣٥٧٧] .

الدُّنْيَا ، ثُمَّ يَقُولُ : لا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي غَيْرِي ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرُ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي أَسْتَجِيبُ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي أُعْطِيهِ؟ حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ» .

اللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ .

• [١٠٤١٧] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ : مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرْ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَكْشِفُ

---

* [١٠٤١٦] [التحفة : سي ق ٣٦١١] • أخرجه ابن ماجه (١٣٦٧ ، ٢٠٩٠ ، ٢٠٩١ ، ٤٢٨٥) ، وأحمد (٤/ ١٦) ، والطيالسي (١٣٨٨) ، والدارمي (١٤٨١) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٥٦٠) كلهم من طريق الأوزاعي به مطولا ومختصرا .

قال ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٧٩) : «المحفوظ ما أخرجه أحمد من طريق هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار . . . فذكره» . اهـ .

وقال في (٢/ ٤٩٣) : «ذكر مسلم أن عطاء بن يسار تفرد بالرواية عنه ، وحديثه عند النسائي بإسناد صحيح» . اهـ .

وقد اختلف على الأوزاعي كما بين النسائي ، وخالفه هشام الدستوائي ، فرواه عن يحيى عن أبي جعفر : أنه سمع أبا هريرة وهو الصحيح كما قال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٧٦) .

وقد أخرج مسلم أحد وجهي الاختلاف على الأوزاعي في «صحيحه» ، وهي روايته عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

قال الدارقطني في «علله» : «ولم يتابع على ذلك» . اهـ .

والأوزاعي متكلم في روايته عن يحيى بن أبي كثير وسفيان .

الضُّرَّ أَكْشِفْ؟ حَتَّىٰ يَنْفَجِرَ[(١)] الصُّبْحُ» .

• [١٠٤١٨] *أَخْبَرَنِي* شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا [شُعَيْبٌ][(٢)] ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ نَزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ : مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرْ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَرْزِقُنِي أَرْزُقْهُ؟ حَتَّىٰ يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ»**[(٣)] .

• [١٠٤١٩] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا مَضَىٰ شَطْرُ[(٤)] اللَّيْلِ ، أَوْ ثُلُثَاهُ يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اسْمُهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَىٰ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ؟ حَتَّىٰ يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ»** .

---

(١) **ينفجر** : يضيء (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فجر) .

* **[١٠٤١٧] [التحفة : سي ١٤٨٧٤]** • أخرجه أحمد (٢/٢٥٨ ، ٥٢١) ، وابن خزيمة في «التوحيد» (١٣٠ ، ١٣١) ، وهشام الدستوائي أثبت في يحيى من الأوزاعي ، قاله الإمام أحمد ، وتقدم أن الدارقطني صحح هذا الطريق ، وله متابع في الذي بعده .

(٢) في (م) ، (ط) : «سفيان» ، وهو خطأ ، والمثبت من «التحفة» ، وهو : شعيب بن إسحاق .

(٣) تقدم التعليق عليه .

* **[١٠٤١٨] [التحفة : سي ١٤٨٧٤]** .

(٤) **شطر** : أي : نصف . (انظر : لسان العرب ، مادة : شطر) .

* **[١٠٤١٩] [التحفة : م سي ١٥٣٨٩]** • أخرجه مسلم (٧٥٨) حدثنا إسحاق بن منصور به . =

• [١٠٤٢٠] (مُحَمَّدُ) صح:ط بْنُ سُلَيْمَانَ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ حِينَ يَبْقَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ**».

• [١٠٤٢١] *أَخْبَرَنَا* أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَأَبِي عَبْدِاللَّهِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ اسْمُهُ كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَبْقَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟**».

= قال الترمذي بعد حديث (٤٤٦): «رُوي هذا الحديث من أوجه كثيرة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، ورُوي عنه أنه قال: «ينزل الله ﷻ حين يبقىٰ ثلث الليل الآخر»، وهو أصح الروايات». اهـ.

* [١٠٤٢٠] [التحفة: ع ١٣٤٦٣] • أصله في البخاري (١١٤٥، ٦٣٢١، ٧٤٩٤)، ومسلم (٧٥٨/ ١٦٨) من طريق مالك عن الزهري عن أبي سلمة وأبي عبدالله الأغر به، وانظر كلام الدارقطني الآتي بعد هذا.

* [١٠٤٢١] [التحفة: م سي ١٢١٩٧-ع ١٣٤٦٣] • سئل الدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٣٣-٢٣٨) عن حديث أبي سلمة بن عبدالرحمن وأبي عبدالله الأغر، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ ... فذكر الحديث، فقال: «يرويه الزهري واختلف عنه، فرواه يونس بن يزيد الأيلي، ومعمر بن راشد، وشعيب بن أبي حمزة، وفليح بن سليمان، وعبيدالله بن أبي زياد، عن الزهري عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة.

واختلف عن مالك بن أنس رَحِمَهُ اللَّهُ، فرواه القعنبي، وابن وهب، ومعن، ويحيىٰ بن يحيىٰ، عن مالك عن الزهري، عن أبي سلمة وأبي عبدالله الأغر عن أبي هريرة.

وخالفهم عبدالرحمن بن مهدي، وروح، وابن نافع، وإسحاق الطباع، وبشر بن عمر، رووه عن مالك عن الزهري عن أبي عبدالله الأغر، عن أبي هريرة، ولم يذكروا أبا سلمة. =

• [١٠٤٢٢] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ فُضَيْلٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُمَا شَهِدَا بِهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَيْهِمَا ، أَنَّهُ قَالَ : **«إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يُمْهِلُ**(١) **حَتَّىٰ يَذْهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ ، ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ؟ حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ»** .

• [١٠٤٢٣] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا

= وقال زيد بن يحيى بن عبيد : عن مالك ، عن الزهري ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، ووهم ، وإنما أراد الأغر .

قال إسحاق الحنيني : عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي عبيد ، عن أبي هريرة ، ولم يسمع منه شيئًا .

واختلف عن إبراهيم بن سعد ، فرواه ابنه يعقوب ، وعبدالله بن عمران ، وأبو كامل مظفر بن مدرك ، وأبو داود الطيالسي ، وأبو مروان العثماني ، عن إبراهيم ، عن الزهري ، عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة .

ورواه أحمد بن أبان ، عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن أبي سلمة وحده ، عن أبي هريرة .

ورواه الحسن بن إسماعيل الكلبي ، عن إبراهيم ، عن الزهري ، عن الأغر وحده ، عن أبي هريرة .

ورواه صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي والأغر ، عن أبي هريرة ، ووهم في ذكر عطاء بن يزيد .

والصحيح عن الزهري ، عن أبي سلمة والأغر ، عن أبي هريرة .

وأرسله عقيل بن خالد عن الزهري عن أبي هريرة» . اهـ .

(١) **يمهل** : ينتظر . (انظر : لسان العرب ، مادة : مهل) .

* [١٠٤٢٢] **[التحفة : م سي ٣٩٦٧-م سي ١٢١٩٧]** • أخرجه مسلم (٧٥٨/ ١٧٢) من طريق أبي إسحاق .

أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْأَغَرُّ ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ يَقُولَانِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ اللَّهَ ﷻ يُمْهِلُ حَتَّىٰ يَمْضِيَ شَطْرُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ ثُمَّ يَأْمُرُ مُنَادِيًا يُنَادِي يَقُولُ : هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَىٰ؟»** .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٠٤٢٤] *أَخْبَرَنَا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، أَخْبَرَنَا (عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ)[١] ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : **«أَنَّهُ إِذَا مَضَىٰ نِصْفُ اللَّيْلِ ، أَوْ ثُلُثُ اللَّيْلِ** - قَالَ : ذَكَرَ نُزُولَهُ فَقَالَ : **مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ»** .

• [١٠٤٢٥] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي (هُرَيْرَةَ ، قَالَ)[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ**

---

* [١٠٤٢٣] [التحفة : م سي ٣٩٦٧-م سي ١٢١٩٧] • الأعمش يخطئ في حديث أبي إسحاق كما نص ابن المديني رَحِمَهُ اللَّهُ ، والأحاديث متظاهرة على إثبات أن الله تعالى هو المتكلم بهذا الكلام .

(١) في (م) ، (ط) : «عبدالله بن عبيدالله» ، وصوابه كما أثبتنا من «التحفة» : «عبدالله ، عن عبيدالله» ، والأول هو : ابن المبارك ، والثاني هو : ابن عمر العمري .

* [١٠٤٢٤] [التحفة : سي ١٢٩٩٤] • كذا رواه ابن المبارك عن عبيدالله ، وخالفه بقية بن الوليد كما يأتي ، فرواه عن عبيدالله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعًا ، فزاد فيه : (عن أبيه) . وخالفهما محمد بن إسحاق ، فرواه عن عبيدالله عن سعيد عن عطاء مولى أم حبيبة ، عن أبي هريرة ، وأصحها حديث ابن المبارك .

(٢) بينهما في (ط) : «عـ» .

إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَىٰ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يَسْتَغْفِرُ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ؟ حَتَّىٰ يَنْشَقَّ الْفَجْرُ» .

• [١٠٤٢٦] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَىٰ (أُمِّ صُبَيَّةَ)(١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ هَبَطَ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَلَا يَزَالُ بِهَا حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ يَقُولُ قَائِلٌ : أَلَا مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابَ لَهُ؟ أَلَا مِنْ مَرِيضٍ يَسْتَشْفِي فَيُشْفَىٰ؟ أَلَا مِنْ مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرَ لَهُ؟» .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ فِيهِ

• [١٠٤٢٧] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «يَنْزِلُ اللَّهُ شَطْرَ اللَّيْلِ فَيَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّىٰ (تَرَجَّلَ)(٢) الشَّمْسُ» .

---

* [١٠٤٢٥] [التحفة : سي ١٤٣٠٩] .

(١) في (م) ، (ط) : «أم حبيبة» ، والمثبت من «التحفة» ، وهو الصواب الموافق لما في ترجمته .

* [١٠٤٢٦] [التحفة : س ١٤٢٤٣] .

(٢) الضبط من (ط) . وتَرجَّل الشمسُ : أي : ترتفع الشمسُ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رجل) .

* [١٠٤٢٧] [التحفة : سي ١٤٦٣٥] • كذا رواه القاسم بن عباس ، وخالفه عمرو بن دينار ، فرواه عن نافع عن أبيه ، لكنه في الطريق إليه حماد بن سلمة ، وحماد يخطئ في حديث عمرو بن دينار كما نص عليه مسلم في «التمييز» (ص ٢١٨) . =

• [١٠٤٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ۩ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَنْزِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟»** .

١٣١- مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْكَلَامِ عِنْدَ الْحَاجَةِ وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي إِسْحَاقَ فِي خَبَرِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِيهِ

• [١٠٤٢٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّشَهُّدَ فِي الْحَاجَةِ : **«إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»** ، وَيَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ (١) .

تَابَعَهُ الْمَسْعُودِيُّ :

= وخالفهما سفيان بن عيينة ، فرواه عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير عن رجل من أصحاب النبي ﷺ كما أورد المزي في «التحفة» (٣٢٠٤) وقال حمزة الكناني : «وهو أشبه بالصواب» . اهـ .

۩ [١٣٦/ ب]

* [١٠٤٢٨] [التحفة : سي ٣٢٠٤] .

(١) تقدم من وجه آخر عن أبي إسحاق برقم (١٨٧٧) ، وتقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٧١٢) .

* [١٠٤٢٩] [التحفة : د ت س ق ٩٥٠٦] [المجتبىٰ : ٣٣٠٢] .

• [١٠٤٣٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَتَيْنِ : خُطْبَةَ الصَّلَاةِ وَخُطْبَةَ الْحَاجَةِ ، أَمَّا خُطْبَةُ الْحَاجَةِ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**» .

وَقَفَهُ زُهَيْرٌ :

• [١٠٤٣١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَخْطُبَ بِخُطْبَةِ الْحَاجَةِ فَلْيَبْدَأْ فَلْيَقُلْ : إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ . . . مِثْلَهُ سَوَاءً ، وَقَالَ : وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ(١) .

خَالَفَهُمَا شُعْبَةُ ، فَرَوَىٰ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ :

• [١٠٤٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : عَلَّمَنَا خُطْبَةَ الْحَاجَةِ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ**» . . . مِثْلَهُ سَوَاءً ، وَزَادَ فِيهِ : يَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ [آل عمران : ١٠٢] ،

---

* [١٠٤٣٠] [التحفة : د ت س ق ٩٥٠٦] .

(١) لم يذكر المزي هذا الطريق .

* [١٠٤٣١] [التحفة : د ت س ق ٩٥٠٦] .

وَ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ﴾ [النساء : ١]، وَ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا(١)﴾ [الأحزاب : ٧٠]، ثُمَّ يَذْكُرُ حَاجَتَهُ.

• [١٠٤٣٣] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: «**إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**».

• [١٠٤٣٤] قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: (وَ)ط سَمِعْتُ أَبَا مُوسَىٰ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَصِلَ خُطْبَتَكَ بِآيٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَقُلْ**: ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ [آل عمران : ١٠٢]، ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ [النساء : ١]، ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا﴾ [الأحزاب : ٧٠] **إِلَىٰ** ﴿فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب : ٧١] **أَمَّا بَعْدُ، ثُمَّ تَكَلَّمْ بِحَاجَتِكَ**». جَمَعَهُمَا إِسْرَائِيلُ

• [١٠٤٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ حَدِيثِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةَ

---

(١) **سديدا**: صوابًا، وقيل: عدلًا، وقيل: صدقًا، وقيل: مستقيمًا. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٦/ ١٠٩).

* [١٠٤٣٢] [التحفة: د س ٩٦١٨] [المجتبىٰ: ١٤٢٠].
* [١٠٤٣٣] [التحفة: د س ٩٦١٨].
* [١٠٤٣٤] [التحفة: سي ٩١٤٨].

الْحَاجَةِ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ**» . ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً ، وَقَالَ : قَالَ عَبْدُاللَّهِ : ثُمَّ تَصِلُ خُطْبَتَكَ بِثَلَاثِ آيَاتٍ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ(١) .

• [١٠٤٣٦] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُبْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَأَخْبَرَنِي قُرَّةُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ(٢) لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ أَقْطَعُ(٣)**» .

---

(١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب النكاح بهذا الإسناد ، وليس له ذكر فيها لدينا من النسخ الخطية ، وقد سبق في النكاح من وجه آخر برقم (٥٧١٢) .

* [١٠٤٣٥] [التحفة : د ت س ق ٩٥٠٦]

(٢) **ذي بال :** شريف يُهتم به . (انظر : لسان العرب ، مادة : بول) .

(٣) **أقطع :** مقطوع البركة ، ولا خير فيه . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/ ١٢٧) .

* [١٠٤٣٦] [التحفة : د سي ق ١٥٢٣٢] • اختلف في هذا الإسناد على الزهري ، فرواه الأوزاعي واختلف عليه ، أخرجه أحمد (٢/ ٣٥٩) من طريق عبدالله بن المبارك ، والدارقطني (١/ ٢٢٩) من طريق موسى بن أعين ، وأبو داود (٤٨٤٠) ، والنسائي من طريق الوليد بن مسلم ، والبيهقي في «السنن» (٣/ ٢٠٨) من طريق أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج وغيرهم .

جميعا عن الأوزاعي عن قرة بن عبدالرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به .

ولفظ أحمد : «كل كلام أو أمر ذي بال لا يفتح بذكر الله . . .» .

وخالفهم خارجة بن مصعب - وهو متروك - عند الخليلي في «الإرشاد» (٣/ ٩٦٦) ، ومبشر بن إسماعيل عند الخطيب البغدادي في «الجامع» (١٢١٠) فروياه عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة به ، وبدون ذكر قرة بن عبدالرحمن في الإسناد .

ورواه وكيع عن الأوزاعي فيما ذكر الدارقطني في «العلل» (٨/ ٣٠) ، فرواه عن قرة عن الزهري مرسلا .

ورواه سعيد بن عبدالعزيز ، وعقيل والحسن بن عمر ، وشعيب بن حمزة ويونس بن يزيد خمستهم عن الزهري مرسلا .

وهذا هو الصواب مرسل . =

• [١٠٤٣٧] أخبرني محمود بن خالد، حدثنا الوليد، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن الزهري رفعه... مثله.

• [١٠٤٣٨] أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب. مرسل.

• [١٠٤٣٩] أخبرنا علي بن حجر، حدثنا الحسن، يعني: ابن عمر، عن الزهري قال: قال رسول الله ﷺ: **«كل كلام لا يبدأ في أوله بذكر الله فهو أبتر[(١)]»**.

= قال الدارقطني في «العلل»: «والصحيح عن الزهري المرسل». اهـ.

وقال في «السنن» (١/ ٢٢٩): «تفرد به قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وأرسله غيره عن الزهري عن النبي ﷺ وقرة ليس بقوي في الحديث، ورواه صدقة عن محمد بن سعيد عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه عن النبي ﷺ ولا يصح الحديث وصدقة ومحمد بن سعيد ضعيفان، والمرسل هو الصواب». اهـ.

وقال الخليلي في «الإرشاد» (١/ ٤٤٨): «هذا حديث لم يروه عن الزهري إلا قرة، وهذا ليس عند عقيل ولا غيره من المكثرين من أصحاب الزهري.

ورواه شيخ ضعيف عن يونس بن يزيد عن الزهري - يعني: موصولا - وهو إسماعيل بن أبي زياد الشامي». اهـ.

وكذا أشار إلى ترجيح المرسل أبو داود والبيهقي في «سننهما».

ويدل صنيع النسائي عليه، كما سيأتي.

* **[١٠٤٣٧] [التحفة: د سي ق ١٥٢٣٢-سي ١٩٣٤٤].**

* **[١٠٤٣٨] [التحفة: د سي ق ١٥٢٣٢-سي ١٩٣٦٣].**

(١) **أبتر:** أقطع، ويقال لكل أمر انقطع من الخير أثره: أبتر (انظر: لسان العرب، مادة: بتر).

* **[١٠٤٣٩] [التحفة: سي ١٩٣٤١].**

١٣٢- مَا يَقُولُ إِذَا هَمَّ بِالْأَمْرِ

• [١٠٤٤٠] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْمَوَالِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ(١) فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: **«إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ؛ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي** - أَوْ قَالَ: **فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي** - أَوْ قَالَ: **فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كُنْتُ، ثُمَّ أَرْضِنِي بِقَضَائِكَ»**(٢).

١٣٣- مَا يَقُولُ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا

• [١٠٤٤١] *أخبرنا* يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَرْجِسَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا، وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا، اللَّهُمَّ**

---

(١) **الاستخارة**: طلب الخيرة في الشيء وهو طلب أصلح الأمرين. (انظر: لسان العرب، مادة: خير).

(٢) أخرجه البخاري، وسبق سندا ومتنا برقم (٥٧٦١).

* [١٠٤٤٠] [التحفة: خ د ت س ق ٣٠٥٥] [المجتبى: ٣٢٧٨].

إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ[1] السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ[2]، وَالْحَوْرِ بَعْدَ (الْكَوْرِ)[3] وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ»[4].

• [١٠٤٤٢] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا سَافَرَ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ، اللَّهُمَّ اطْوِ[5] لَنَا الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ»**.

• [١٠٤٤٣] أخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ إِلَى سَفَرٍ قَالَ: **«اللَّهُمَّ بَلَاغًا (يُبَلِّغُ)[6] خَيْرًا، مَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى**

---

(١) **وعثاء:** شدَّة ومشقة. (انظر: لسان العرب، مادة: وعث).
(٢) **كآبة المنقلب:** سوء المرجع. (انظر: لسان العرب، مادة: كأب).
(٣) في (ط): «الكون»، وكلاهما صحيح. وقوله: «الحَوْر بعد الكَوْر» أي: الفرقة بعد الجماعة والفساد بعد الصلاح والنقصان بعد الزيادة، وقيل: الحور: فك العِمامة، والكور: لفُّها. (انظر: تحفة الأحوذي ٩/ ٢٨٢).
(٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٧٤٩).
* **[١٠٤٤١] [التحفة: م ت س ق ٥٣٢٠].**
(٥) **اطو:** أمر من الطي، أي: قربها لنا وسهل السير فيها. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٨٦).
* **[١٠٤٤٢] [التحفة: د سي ١٣٠٤٢]** • أخرجه أبو داود (٢٥٩٨)، وأحمد (٢/ ٤٣٣).
وابن عجلان اختلطت عليه أحاديث المقبري، وضبطها الليث وليس هذا من روايته عنه، وانظر الحديث السابق.
(٦) كذا ضبطها في (ط).



كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، وَاطْوِ لَنَا الْأَرْضَ ، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ» .

١٣٤- مَا يَقُولُ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ(١)

• [١٠٤٤٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا أُتِيَ بِدَابَّةٍ فَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ فَقَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ . فَلَمَّا اسْتَوَىٰ عَلَيْهَا قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ(٢) ، وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ(٣) ، ثُمَّ كَبَّرَ ثَلَاثًا ، وَحَمِدَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ . فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمًا مِثْلَ مَا قُلْتُ ، ثُمَّ اسْتَضْحَكَ ، فَقُلْتُ : مِمَّ ضَحِكْتَ؟ قَالَ : **«يَعْجَبُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مِنْ قَوْلِ عَبْدِهِ : سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ ذُنُوبِي ؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا**

---

* [١٠٤٤٣] [التحفة : سي ١٨٩٠] • أخرجه أبو يعلى (١٦٦٣) من طريق عثمان به ، وفيه : «جرير عن فطر» ولعل «فطر» مصحفة من «مطرف» .

ومطرف لا يدرى سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط أو قبله ، وأبو إسحاق قد عنعن وهو مدلس .

(١) **الركاب :** حلقة من حديد جهتها السفلى مفلطحة معلقة بالسرج يجعل الفارس فيها رجله . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ركب) .

(٢) **مقرنين :** مُطيقين . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩/ ١١١) .

(٣) **لمنقلبون :** لراجعون . (انظر : لسان العرب ، مادة : قلب) .

أَنْتَ . قَالَ : عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ»[(١)] .

---

(١) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة .

* [١٠٤٤٤] [التحفة : د ت س ١٠٢٤٨] • أخرجه أبو داود (٢٦٠٢)، والترمذي (٣٤٤٦)، وأحمد (١/ ٩٧)، وعبدالرزاق (١٩٤٨٠)، والبزار (٧٧٣)، وابن حبان (٢٦٩٧، ٢٦٩٨)، والحاكم (٢/ ٩٩) جميعًا من طرق عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه به .

وهذا إسناد منقطع فإن أبا إسحاق لم يسمعه من علي بن ربيعة .

قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٥٩) : «وأبو إسحاق لم يسمع هذا الحديث من علي بن ربيعة، يبين ذلك ما رواه عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة قال : قلت لأبي إسحاق : سمعته من علي بن ربيعة؟ فقال : حدثني يونس بن خباب عن رجل عنه .

وروى هذا الحديث شعيب بن صفوان عن يونس بن خباب عن شقيق بن عقبة الأسدي عن علي بن ربيعة» . اهـ .

وقال أبو حاتم عندما سأله ابنه عن هذا الحديث كما في «العلل» (١/ ٢٧١) : «حدثني أبو زياد القطان عن يحيى بن سعيد قال : كنت أعجب من حديث علي بن ربيعة : كنت ردف علي لأن علي بن ربيعة كان حدثا في عهد علي، ومثله أنكرت أن يكون ردف علي، حتى حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة، قلت لسفيان سمعه أبو إسحاق من علي بن ربيعة؟ فقال : سألت أبا إسحاق عنه فقال : حدثني رجل عن علي بن ربيعة» . اهـ .

ثم ساق ابن أبي حاتم بإسناده عن شعبة قال : «فقلت لأبي إسحاق : ممن سمعته؟ قال : من يونس بن خباب، فأتيت يونس بن خباب، فقلت : ممن سمعته؟ فقال : من رجل رواه عن علي بن ربيعة» . اهـ .

وقال البزار : «لا نعلم هذا الحديث يُروى إلا عن علي وأحسن إسناد يروى عن علي هذا الإسناد» . اهـ .

وقد تابع أبا إسحاق عليه المنهال بن عمرو عند الحاكم (٢/ ٩٨) وصححه على شرط مسلم، وإسماعيل بن عبدالملك عند ابن خزيمة في «التوحيد» (ص ٢٣٦) كلاهما عن علي بن ربيعة، به .

وقال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٦٠) عند حكايته لطرق الحديث : «وأحسنها إسنادا حديث المنهال بن عمرو عن علي بن ربيعة» . اهـ .

وقد ذكرنا طرفا من هذا الخلاف فيما تقدم برقم (٨٧٤٧)، والحديث سبق بنفس السند والمتن (٨٧٤٨) .

١٣٥- مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ

• [١٠٤٤٥] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بِشْرٍ الْخَثْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ قَالَ بِأُصْبُعِهِ - وَمَدَّ شُعْبَةُ بِأُصْبُعِهِ - فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ زْوِ**(١) **لَنَا الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ**».(٢)

• [١٠٤٤٦] أَخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: وَقَدْ صَحِبَ أَبُوهُ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَىٰ ذِرْوَةِ**(٣) **كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ، فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا فَسَمُّوا، وَلَا تُقَصِّرُوا عَنْ حَاجَتِكُمْ**».

قال أبو عبدالرحمن: أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ.

---

(١) **زو**: الزوي: الضم والجمع. (انظر: لسان العرب، مادة: زوي).

(٢) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب الاستعاذة، وقد سبق برقم (٨٠٨٣)، وفاته عزوه إلى كتابي السير، وقد سبق برقم (٨٧٥٠)، ويوم وليلة، وهو موضعنا هذا.

* **[١٠٤٤٥] [التحفة: ت س ١٤٨٩٢] [المجتبىٰ: ٥٥٤٥]**.

(٣) **ذروة**: ذروة كل شيء: أعلاه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١/ ١٠٩).

* **[١٠٤٤٦] [التحفة: سي ٣٤٤٣]** • تفرد به النسائي، وصححه ابن خزيمة (٢٥٤٦)، والحاكم (١/ ٦١٢)، ولم يُصيبا.

م: مراد ملا   ت: تطوان   حـ: حمزة بجار الله   د: جامعة إستانبول   ر: الظاهرية

١٣٦- مَا يَقُولُ الشَّاخِصُ (١)

• [١٠٤٤٧] أَخْبَرَنَا (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ) (٢) ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، سَمِعْتُ أُسَامَةَ ابْنَ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ سَفَرًا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْصِنِي . قَالَ : **«أُوصِيكَ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ ، وَاذْكُرِ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ»** . فَلَمَّا وَلَّىٰ قَالَ : **«زَوَىٰ اللَّهُ لَكَ الْأَرْضَ ، وَهَوَّنَ عَلَيْكَ السَّفَرَ»** .

• [١٠٤٤٨] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مِحْصَنٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِلشَّاخِصِ : **«أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِمَ عَمَلِكَ»** .

• [١٠٤٤٩] أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا شَيَّعَ جَيْشًا فَبَلَغَ عَقَبَةَ الْوَدَاعِ قَالَ : **«أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكُمْ وَأَمَانَتَكُمْ وَخَوَاتِمَ أَعْمَالِكُمْ»** .

---

(١) **الشاخص** : المسافر . (انظر : لسان العرب ، مادة : شخص) .

(٢) كذا في (م) ، (ط) ، وهو خطأ ، وصوابه : «محمد بن العلاء» كما في «التحفة» وهو أبو كريب .

* [١٠٤٤٧] [التحفة : ت سي ق ١٢٩٤٦] • أخرجه الترمذي (٣٤٤٥) وحسنه ، والبيهقي (٥/ ٢٥١) ، وصححه ابن حبان (٢٦٩٢) ، وابن خزيمة (٢٥٦١) . وأسامة بن زيد الليثي ضعيف كما سبق .

* [١٠٤٤٨] [التحفة : سي ق ٨٤٢٧] • ابن أبي ليلى هو : محمد بن عبدالرحمن ضعيف جدًّا .

* [١٠٤٤٩] [التحفة : د سي ٩٦٧٣] • عبدالله بن يزيد الخطمي في ثبوت صحبته خلاف .

١٣٧- مَا يَقُولُ عِنْدَ الْوَدَاعِ

• [١٠٤٥٠] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ وَابْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ مُوسَى بْنَ وَرْدَانَ يَقُولُ: أَتَيْتُ أَبَاهُرَيْرَةَ أُوَدِّعُهُ فَقَالَ: أَلَا أُعَلِّمُكَ يَاابْنَ أَخِي شَيْئًا عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقُولُهُ عِنْدَ الْوَدَاعِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: قُلْ: **«أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ»**.

• [١٠٤٥١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِذٍ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْمُطْعِمُ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الْغَزْوِ أَنَا وَرَجُلٌ مَعِي، فَشَيَّعَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ، فَلَمَّا أَرَادَ فِرَاقَنَا قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ مَعِي مَالٌ أُعْطِيكُمَا، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِذَا (اسْتُودِعَ)**(١) **اللَّهُ شَيْئًا حَفِظَهُ»**. وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكُمَا وَأَمَانَاتِكُمَا وَخَوَاتِمَ عَمَلِكُمَا(٢).

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٠٤٥٢] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ

---

* [١٠٤٥٠] [التحفة: سي ق ١٤٦٢٦] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٠٣)، وابن ماجه (٢٨٢٥)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٩٤١)، والطبراني في «الدعاء» (٨٢٠) من طرق عن الحسن بن ثوبان، والحسن قال أبو حاتم: «لا بأس به». اهـ. وموسى بن وردان ضعفه ابن معين ومشَّاه أحمد وأبو حاتم، ولا يحتملان التفرد بمثل هذا.

(١) كذا ضبطها في (ط).

(٢) تفرد به النسائي، وانظر التالي.

* [١٠٤٥١] [التحفة: سي ٧٤٠٣].

أَرَادَ أَنْ يُوَدِّعَ رَجُلًا فَقَالَ : تَعَالَ أُوَدِّعْكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوَدِّعُنَا : **«أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِمَ عَمَلِكَ»** .

• [١٠٤٥٣] أَخْبَرَنِي (الْحَسَنُ)(١) بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا (قَزَعَةُ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ)(٢) قَالَ : وَدَّعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا فَقَالَ : **«أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»** .

• [١٠٤٥٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ قَزَعَةَ قَالَ : أَرْسَلَنِي ابْنُ عُمَرَ إِلَى حَاجَةٍ فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ : تَعَالَ أُوَدِّعْكَ كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَرْسَلَنِي إِلَى

---

* [١٠٤٥٢] [التحفة : سي ٧٤٠٣] • هذا الحديث رواه عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز ، واختلف عليه ، فقيل : عنه عن مجاهد عن ابن عمر ، وقيل : عنه عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن قزعة عن ابن عمر ، وقيل : عنه عن قزعة عن ابن عمر ، وقيل : عنه عن رجل عن قزعة ، وقيل : عنه عن رجل عن مجاهد عن ابن عمر .

ورواه عبدة وأبو نعيم وأبو ضمرة ويحيى بن نصر بن حاجب ومندل بن علي وغيرهم عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز عن يحيى بن إسماعيل عن قزعة عن ابن عمر . وصحح هذا الوجه الدارقطني في «العلل» - مسند ابن عمر - وأبو حاتم وأبو زرعة كما في «العلل» (١/ ٢٦٩ ، ٢/ ٢٦٧) .

ويحيى هو إسماعيل بن جرير البجلي الكوفي . قال الدارقطني : «لا يحتج به» . اهـ .

والحديث رواه مطعم - كما في الإسناد السابق - وتابعه زهير بن محمد كلاهما عن مجاهد عن ابن عمر .

قال الدارقطني : «وزهير بن محمد لم يسمع من مجاهد شيئًا» . اهـ .

(١) في (م) ، (ط) : «الحسين» بالياء ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «التحفة» .

(٢) في (م) ، (ط) : «عبدة عن عبدالعزيز» ، وهو خطأ ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «التحفة» .

* [١٠٤٥٣] [التحفة : د سي ٧٣٧٨] .

حَاجَةٍ لَهُ فَقَالَ : **«أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِمَ عَمَلِكَ»** .

• [١٠٤٥٥] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ قَزَعَةَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَأَرَدْتُ الِانْصِرَافَ فَقَالَ : كَمَا أَنْتَ حَتَّى أُوَدِّعَكَ كَمَا وَدَّعَنِي النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَصَافَحَنِي ، ثُمَّ قَالَ : **«أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»** .

• [١٠٤٥٦] *أخبرنا* الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، أَخْبَرَنَا عِيسَى ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ قَزَعَةَ قَالَ : أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ أُوَدِّعُهُ فَقَالَ : أُوَدِّعُكَ كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَحَرَّكَهَا وَقَالَ : **«أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِمَ عَمَلِكَ»** .

• [١٠٤٥٧] *أخبرنا* هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَى ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ قَزَعَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ عَنْ وَدَاعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهُ قَالَ : **«أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»** .

• [١٠٤٥٨] *أخبرنا* وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ ، عَنْ نَهْشَلِ بْنِ مُجَمِّعٍ الضَّبِّيِّ ، عَنْ قَزَعَةَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَلَمَّا خَرَجْتُ شَيَّعَنِي وَقَالَ : سَمِعْتُ

---

* [١٠٤٥٤] [التحفة : د سي ٧٣٧٨] .
* [١٠٤٥٥] [التحفة : د سي ٧٣٧٨] .
* [١٠٤٥٦] [التحفة : د سي ٧٣٧٨] .
* [١٠٤٥٧] [التحفة : د سي ٧٣٧٨] .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**قَالَ لُقْمَانُ الْحَكِيمُ : إِنَّ اللَّهَ إِذَا اسْتُودِعَ شَيْئًا حَفِظَهُ ، وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِمَ عَمَلِكَ ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ**» .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ نَهْشَلٍ

• [١٠٤٥٩] *أَخْبَرَنَا* الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ نَهْشَلٍ الضَّبِّيِّ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَانَ لُقْمَانُ الْحَكِيمُ يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ إِذَا اسْتُودِعَ شَيْئًا حَفِظَهُ**» .

• [١٠٤٦٠] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، أَخْبَرَنِي نَهْشَلُ بْنُ مُجَمِّعٍ - وَكَانَ مَرْضِيًّا - عَنْ قَزَعَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَنَّ لُقْمَانَ الْحَكِيمَ كَانَ يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ إِذَا اسْتُودِعَ شَيْئًا حَفِظَهُ**» .

• [١٠٤٦١] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْأَزْرَقِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ نَهْشَلٍ ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ : شَيَّعْتُ أَنَا وَقَزَعَةُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا : «**أَنَّ لُقْمَانَ الْحَكِيمَ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ إِذَا اسْتُودِعَ شَيْئًا حَفِظَهُ**» . وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكُمْ وَأَمَانَتَكُمْ وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ .

---

* [١٠٤٥٨] [التحفة : د سي ٧٣٧٨] • هكذا رواه ابن فضيل عن نهشل وتابعه الثوري كما يأتي ، وانظر «العلل» للدارقطني ، الموضع السابق .
* [١٠٤٥٩] [التحفة : د سي ٧٣٧٨] .
* [١٠٤٦٠] [التحفة : د سي ٧٣٧٨] .
* [١٠٤٦١] [التحفة : سي ٨٥٨٩] • كذا قال الأزرق عن الثوري عن نهشل عن أبي غالب وقزعة ، ورواه غيره عن الثوري ولم يذكروا أبا غالب ، وانظر الحديث السابق والتالي .

• [١٠٤٦٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ قَزَعَةَ وَأَبِي غَالِبٍ قَالَا: شَيَّعَنَا ابْنُ عُمَرَ فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نُفَارِقَهُ قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ عِنْدِي مَا أُعْطِيكُمَا، وَلَكِنْ أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكُمَا وَأَمَانَاتِكُمَا وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمَا، وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمَا السَّلَامَ.(١)

• [١٠٤٦٣] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ أَنَا وَقَزَعَةُ فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ مَشَىٰ مَعَنَا، ثُمَّ قَالَ: مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكُمْ، (وَلَكِنْ)(٢) أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ

• [١٠٤٦٤] أخبرني مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ حَنْظَلَةَ، سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: أَرَادَ رَجُلٌ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا فَجَاءَ يُسَلِّمُ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ: انْتَظِرْ حَتَّىٰ أُوَدِّعَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوَدِّعُنَا: **«أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِمَ عَمَلِكَ»**.(٣)

• [١٠٤٦٥] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ (خُثَيْمٍ)(٤)، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كَانَ أَبِي إِذَا رَأَى الرَّجُلَ وَهُوَ يُرِيدُ السَّفَرَ قَالَ: ادْنُهْ

---

(١) تفرد به النسائي موقوفًا. (٢) في (ط): «ولكني».

(٣) تقدم من وجه آخر عن الوليد برقم (٨٧٥٣).

* [١٠٤٦٤] [التحفة: س ٧٣٧٦].

(٤) تصحفت في (م) إلى: «خيثم» بتقديم الياء على الثاء، والمثبت من (ط)، «التحفة».

حَتَّىٰ أُوَدِّعَكَ بِمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوَدِّعُنَا، ثُمَّ يَقُولُ: «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِمَ عَمَلِكَ».[١]

١٣٨- الدُّعَاءُ لِمَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ

• [١٠٤٦٦] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَكْفِينِي ذَا الْخَلَصَةِ؟[٢]» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ، فَضَرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا». فَخَرَجْتُ فِي خَمْسِينَ مِنْ قَوْمِي فَأَتَيْنَاهَا فَأَحْرَقْنَاهَا.

١٣٩- الْحُدْوُ[٣] فِي السَّفَرِ

• [١٠٤٦٧] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ، وَغُلَامٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ:

---

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٧٥٤).

* [١٠٤٦٥] [التحفة: ت س ٦٧٥٢].

(٢) **ذا الخلصة**: بيت كان فيه صَنَمٌ لقبيلة دَوْس يُسمَّىٰ: الخَلَصة. (انظر: لسان العرب، مادة: خلص).

* [١٠٤٦٦] [التحفة: خ م د س ٣٢٢٥] • أخرجه البخاري (٦٣٣٣)، ومسلم (٢٤٧٦/ ١٣٧) من طريق ابن عيينة، وعندهما من طرق أخرىٰ غير سفيان عن إسماعيل وفيها كلها: «فخرجت في خمسين ومائة فارس».

وقد تقدم من غير هذا الوجه عن قيس برقم (٨٤٤٢).

(٣) **الحدو**: سوق الإبل والغناء لها. (انظر: لسان العرب، مادة: حدا).

أَنْجَشَةُ يَحْدُو بِالْقَوْمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«وَيْحَكَ يَا أَنْجَشَةُ ، رُوَيْدًا[(١)] سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ[(٢)]»** .

• [١٠٤٦٨] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلَى أَنْجَشَةَ وَهُوَ يَسُوقُ بِنِسَائِهِ فَقَالَ : **«رُوَيْدَكَ[(١)] سَوْقَكَ ، وَلَا يُكْسَرُ الْقَوَارِيرُ»** .

• [١٠٤٦٩] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَادٍ حَسَنُ الصَّوْتِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«رُوَيْدَكَ يَا أَنْجَشَةُ ، لَا تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ»** . يَعْنِي : ضَعَفَةَ النِّسَاءِ .

• [١٠٤٧٠] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، سَمِعْتُ ثَابِتًا قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ وَحَادٍ يَحْدُو بِنِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«يَا أَنْجَشَةُ ، ارْفُقْ بِالْقَوَارِيرِ»** .

---

(١) **رويدا :** أمهل وتأن . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رود) .

(٢) **بالقوارير :** ج . قارورة من الزُّجاج ، والعرب تسمي المرأة القارورة وتكني عنها بها . (انظر : لسان العرب ، مادة : قرر) .

* [١٠٤٦٧] **[التحفة : خ م سي ٩٤٩]** • أخرجه البخاري (٦١٤٩ ، ٦١٦١ ، ٦٢٠٢ ، ٦٢١٠) ، ومسلم (٢٣٢٣/ ٧٠) من طريق أيوب بنحوه .

* [١٠٤٦٨] **[التحفة : م سي ١٣٦٩-خ م سي ١٣٩٧]** • أخرجه مسلم (٢٣٢٣/ ٧٣) من طريق هشام الدستوائي .

* [١٠٤٦٩] **[التحفة : م سي ١٣٦٩-خ م سي ١٣٩٧]** • أخرجه البخاري (٦٢١١) ، ومسلم (٢٣٢٣/ ٧٣) من طريق همام .

* [١٠٤٧٠] **[التحفة : خ سي ٤٤٣]** • أخرجه البخاري (٦١٦١ ، ٦٢٠٩ ، ٦٢١٠) ، ومسلم (٢٣٢٣) من طريق ثابت به .

• [١٠٤٧١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حَادٍ يُقَالُ لَهُ: أَنْجَشَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَسُوقُ بِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ: «**رُوَيْدَكَ يَا أَنْجَشَةُ سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ**».

• [١٠٤٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّهِ أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، وَسَوَّاقٌ يَسُوقُ بِهِنَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**رُوَيْدًا يَا أَنْجَشَةُ سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ**».

• [١٠٤٧٣] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ مَعَنَا لَيْلَةَ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ حَادِيَانِ.

---

* [١٠٤٧١] [التحفة: م سي ٨٨٣] • أخرجه مسلم (٢٣٢٣/ ٧٢) من طريق التيمي.

* [١٠٤٧٢] [التحفة: سي ١٨٣٢٨] • كذا رواه النسائي من حديث زهير عن سليمان التيمي فجعله من مسند أم سليم، وتابعه عليه حماد بن مسعدة عن الرامهرمزي في «الأمثال» (٨٧).
والصواب ما رواه غيرهما عن التيمي عن أنس عن النبي ﷺ فجعله من مسند أنس رضي الله عنه كما في الحديث السابق.
كذا قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٨٧)، والحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/ ٥٤٤).
۩ [١٣٧/ أ]

* [١٠٤٧٣] [التحفة: سي ٩٣٧٢] • قال الدارقطني في «الأفراد» (٣٦٩٨): «غريب من حديث أبي صخر جامع بن شداد، وغريب من حديث عبدالله بن الوليد بن عبدالله المدني عن معقل بن يسار عنه، تفرد به الحسن بن ثابت عنه، ولا نعلم حدث به غير يحيى بن آدم». اهـ. =

• [١٠٤٧٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدِاللَّهِ الْبَصْرِيُّ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ فَقَالَ لَهُ: **«يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، انْزِلْ فَحَرِّكِ الرِّكَابِ»**. قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، قَدْ تَرَكْتُ ذَاكَ، فَقَالَ عُمَرُ: اسْمَعْ وَأَطِعْ، قَالَ: فَرَمَىٰ بِنَفْسِهِ وَقَالَ:

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَمَا تَصَدَّقْنَا وَمَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

= وأخرجه البزار (٢٠٣٠) وقال: «وهذا الحديث لانعلمه يروىٰ عن عبدالله إلا بهذا الإسناد». اهـ.

ووصفه ابن حجر في «التهذيب» (٢/ ٢٥٨) بأنه غريب فرد.

* [١٠٤٧٤] [التحفة: س ٥٢٥٤] • اختلف في هذا الحديث على إسماعيل بن أبي خالد، فرواه عمر بن علي المقدمي كما هنا، والبيهقي (١٠/ ٢٢٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ١٢٨) فرواه عن إسماعيل عن قيس عن عبدالله بن رواحة به.

قال المزي في «التحفة» (١٠٦٢٧): «وهذا خطأ، قيس لم يدرك ابن رواحة، وقد رواه عبدالله بن إدريس عن إسماعيل عن قيس عن عمر أن رسول الله ﷺ قال لابن رواحة، فذكره». اهـ.

قال المزي: «وهو أشبه». اهـ.

وطريق ابن إدريس هذه تقدمت عند النسائي برقم (٨٣٩٠).

وقال الدارقطني في «الغرائب» (١/ ٢٧): «غريب من حديث إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن عمر». اهـ.

وقال في «العلل» (٢/ ٢٠٠): «وغيرهما - يعني: عمر بن علي المقدمي وابن إدريس - يرويه عن إسماعيل عن قيس مرسلا وهو أشبه بالصواب». اهـ.

وهذا المرسل المشار إليه أخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ٣٩٥) من طريق عبدالرحيم بن سليمان، وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٥٢٧) من طريق وكيع بن الجراح، وعبدالله بن نمير، ويعلى =

• [١٠٤٧٥] أخبرنا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْقُلُ تُرَابَ الْخَنْدَقِ حَتَّى وَارَى[١] التُّرَابُ شَعَرَ صَدْرِهِ، وَهُوَ يَرْتَجِزُ[٢] كَلِمَةَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ:

«اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

إِنَّ الْأُولَى بَغَوْا عَلَيْنَا ... وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا»

يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ[٣].

قال أبو عبدالرحمن: وَقَدْ رُوِيَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ هَذَا الرَّجَزَ لِأَخِيهِ.

• [١٠٤٧٦] أخبرنا (عَمْرُو)[٤] بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ (عَمْرٍو)[٥]، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ

= ومحمد ابنا عبيد، خمستهم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: قال رسول الله ﷺ لعبدالله بن رواحة مرسلا.

(١) وارى: غطى. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٣/ ٢٢٣).

(٢) يرتجز: الرَّجَز: نوع من الشِّعْر كهيئة السجع. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٣١).

(٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب السير، وهو عندنا في كتاب اليوم والليلة، وقد تقدم من وجه آخر عن أبي إسحاق برقم (٨٨٠٥).

* [١٠٤٧٥] [التحفة: س ١٩٠٤] • أخرجه البخاري (٢٨٣٧، ٣٠٣٤، ٤١٠٤، ٤١٠٦، ٦٦٢٠)، ومسلم (١٨٠٣) من طرق عن أبي إسحاق به، وفي بعضها تصريح أبي إسحاق بالسماع من البراء.

(٤) وقع في «التحفة»: «عمر بن سواد»، وهو خطأ.

(٥) في (م): «عمر»، وهو خطأ، وما أثبتناه من (ط)، وهو الصواب.

كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ قَاتَلَ أَخِي قِتَالًا شَدِيدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَارْتَدَّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ ، وَشَكُّوا فِيهِ : رَجُلٌ مَاتَ بِسِلَاحِهِ ، قَالَ سَلَمَةُ : فَقَفَلَ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَأْذَنُ لِي (أَنْ)[2] (أَرْجُزَ)[3] لَكَ؟ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : اعْلَمْ مَا تَقُولُ ، فَقُلْتُ :

وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَدَقْتَ**» .

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا

فَلَمَّا قَضَيْتُ رَجَزِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَالَ هَذَا؟**» قُلْتُ : أَخِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَرْحَمُهُ اللَّهُ**» . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ نَاسًا لَيَهَابُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ ، يَقُولُونَ : رَجُلٌ مَاتَ بِسِلَاحِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا**»[4] .

• [١٠٤٧٧] قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : ثُمَّ سَأَلْتُ ابْنًا لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ

---

(١) **فقفل :** فرجع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قفل) .

(٢) فوقها في (ط) : «عـ» .

(٣) ضبطها في (ط) بضم الجيم وكسرها ، وكتب فوقها : «معًا» .

(٤) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» لهذا الموضع ، واقتصر على عزوه لكتاب الجهاد ، والذي سبق برقم (٤٥٥٢) .

* **[١٠٤٧٦] [التحفة : م د س ٤٥٣٢] [المجتبى : ٣١٧٣]** .

مِثْلَ ذَلِكَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ قُلْتُ: إِنَّ نَاسًا يَهَابُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«كَذَبُوا، مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا، فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ»**. وَأَشَارَ بِأُصْبُعَيْهِ(١).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا عِنْدَنَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

• [١٠٤٧٨] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُفَيْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ ابْنِ مُسَافِرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ قَاتَلَ أَخِي قِتَالًا شَدِيدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَزَادَ فِيهِ: قَالُوا: اكْفُرُوا. فَقُلْنَا: أَبَيْنَا.

١٤٠- مَا يَقُولُ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَسْحَرَ(٢)

• [١٠٤٧٩] *أَخْبَرَنَا* يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَيْضًا، يَعْنِي: سُلَيْمَانَ بْنَ بِلَالٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَسْحَرَ يَقُولُ: **«سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا**

---

(١) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» لهذا الموضع، واقتصر على عزوه لكتاب الجهاد، والذي سبق برقم (٤٥٥٣).

* [١٠٤٧٧] **[التحفة: م د س ٤٥٣٢]**.

* [١٠٤٧٨] **[التحفة: م د س ٤٥٣٢]** • أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٤/ ٣١٥)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٢٧) من طريق الليث به. وانظر ما تقدم قبله.

(٢) **فأسحر:** دخل في وقت السحر، وهو قبيل الفجر. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود (١٣/ ٢٩٢).

صَاحِبْنَا وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا ، عَائِذًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ» .(١)

١٤١- مَا يَقُولُ إِذَا صَعِدَ ثَنِيَّةً(٢)

• [١٠٤٨٠] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ يَصْعَدُونَ فِي ثَنِيَّةٍ نَادَى : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّكُمْ لَا تُنَادُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا»** ثُمَّ قَالَ : **«أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ؟»** قُلْنَا : مَا هِيَ؟ قَالَ : **«لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»** .

١٤٢- مَا يَقُولُ إِذَا أَشْرَفَ عَلَىٰ (وَادِي)(٣)

• [١٠٤٨١] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ سُوَيْدٍ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَىٰ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَشْرَفَ النَّاسُ عَلَىٰ (وَادِي)(٤) فَجَهَرُوا بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَرَفَعَ عَاصِمٌ صَوْتَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«(يَا أَيُّهَا النَّاسُ)ط ، ارْبَعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ ؛ إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَ لَيْسَ بِأَصَمَّ ، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ، إِنَّهُ مَعَكُمْ»** .

---

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٧٧٦) .

* [١٠٤٧٩] [التحفة : م د س ١٢٦٦٩] .

(٢) ثنية : طريق في الجبل . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ٢٧١) .

* [١٠٤٨٠] [التحفة : ع ٩٠١٧] • سبق تخريجه من وجه آخر عن أبي عثمان برقم (٧٨٣٠) .

(٣) هكذا في (م) بإثبات الياء ، وفي (ط) بتنوين كسرة الدال المهملة ، وإثبات الياء ، وفوقها : «معا» .

(٤) في (م) بإثبات الياء ، وفي (ط) بتنوين كسرة الدال المهملة ، وإثبات الياء .

أَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَ أَبُو مُوسَىٰ : فَسَمِعَنِي أَقُولُ وَأَنَا خَلْفَهُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، قَالَ : **«يَا عَبْدَاللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟»** قُلْتُ : بَلَىٰ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ، قَالَ : **«لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»**[١] .

١٤٣- مَا يَقُولُ إِذَا أَوْفَىٰ[٢] عَلَىٰ ثَنِيَّةٍ

• [١٠٤٨٢] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ (اللَّيْثِ عَنْ كَثِيرِ)[٣] بْنِ فَرْقَدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْجَيْشِ ، أَوِ الْحَجِّ ، أَوِ الْعُمْرَةِ فَأَوْفَىٰ عَلَىٰ فَدْفَدٍ[٤] ، أَوْ ثَنِيَّةٍ يُكَبِّرُ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : **«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، آيِبُونَ[٥] تَائِبُونَ عَابِدُونَ ، سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ»**[٦] .

---

(١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب السير ، والذي تقدم برقم (٨٧٧١) ، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة .

* **[١٠٤٨١] [التحفة : ع ٩٠١٧]** .

(٢) **أوفى :** أشرف واطلع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وفا) .

(٣) في (م) ، (ط) : «الليث بن كثير» ، وهو خطأ والصواب ما أثبتناه من «التحفة» .

(٤) **فدفد :** موضع فيه غِلَظ وارتفاع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : فدفد) .

(٥) **آيبون :** راجعون . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩/ ١١٣) .

(٦) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وانظر الآتي .

* **[١٠٤٨٢] [التحفة : سي ٨٢٦٦]** .

١٤٤- مَا يَقُولُ إِذَا أَوْفَىٰ عَلَىٰ فَدْفَدٍ مِنَ الْأَرْضِ

• [١٠٤٨٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ. وَعُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ حَجٍّ، أَوْ عُمْرَةٍ، أَوْ غَزْوٍ فَأَوْفَىٰ عَلَىٰ فَدْفَدٍ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ تَائِبُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ**».

١٤٥- مَا يَقُولُ إِذَا انْحَدَرَ(١) مِنْ ثَنِيَّةٍ

• [١٠٤٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيُّ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ جَابِرٌ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَصَعِدْنَا كَبَّرْنَا، وَإِذَا انْحَدَرْنَا سَبَّحْنَا.(٢)

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الْحَسَنُ عَنْ جَابِرٍ صَحِيفَةٌ وَلَيْسَ بِسَمَاعٍ.

• [١٠٤٨٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا، وَإِذَا هَبَطْنَا سَبَّحْنَا.

---

* [١٠٤٨٣] [التحفة: خ س ٦٧٦٢-سي ٧٩٠٥] • أخرجه البخاري (٢٩٩٥) من طريق صالح عن سالم، وتفرد به النسائي من طريق نافع.

(١) **انحدر**: نزل. (انظر: لسان العرب، مادة: حدر).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٧٧٣).

* [١٠٤٨٤] [التحفة: س ٢٢٢٣].

* [١٠٤٨٥] • أخرجه البخاري (٢٩٩٣، ٢٩٩٤) من طريق حصين.

١٤٦- مَا يَقُولُ إِذَا رَأَىٰ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا

• [١٠٤٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ قِرَاءَةَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَؤُمُّ النَّاسَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ دَارِ أَبِي جَهْمٍ، وَقَالَ كَعْبُ الْأَحْبَارِ: وَالَّذِي فَلَقَ[1] الْبَحْرَ لِمُوسَىٰ؛ (لَأَنَّ)[2] صُهَيْبًا حَدَّثَنِي أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَرَ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا إِلَّا قَالَ حِينَ يَرَاهَا: «**اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ**[3]، **وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ**[4]، **فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا**». وَحَلَفَ كَعْبٌ بِالَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَىٰ؛ لَأَنَّهَا كَانَتْ دَعَوَاتِ دَاوُدَ حِينَ يَرَى الْعَدُوَّ[5].

• [١٠٤٨٧] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ كَعْبًا حَدَّثَهُ، أَنَّ صُهَيْبًا صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَرَ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا إِلَّا قَالَ حِينَ يَرَاهَا: «**اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ**

---

(١) **فلق**: شقّ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: فلق).
(٢) فوقها في (ط): «كذا».
(٣) **أقللن**: حملن ورفعن. (انظر: القاموس المحيط، مادة: قلل).
(٤) **ذرين**: ذرت الريح التراب: أطارته وفرقته. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ذرو).
(٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٧٧٤).
* [١٠٤٨٦] [التحفة: س ٤٩٧١].

الْأَرَضِينَ وَمَا أَقْلَلْنَ ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا»(١) .

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ : حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ لَا بَأْسَ بِهِ ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ضَعِيفٌ . خَالَفَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ :

• [١٠٤٨٨] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ مُغِيثٍ حَدَّثَهُ قَالَ : قَالَ كَعْبٌ : مَا أَتَىٰ مُحَمَّدٌ ﷺ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا إِلَّا قَالَ حِينَ يَرَاهَا . مِثْلَهُ سَوَاءً ، إِلَىٰ : شَرِّ أَهْلِهَا . قَالَ : وَقَالَ كَعْبٌ : إِنَّ صُهَيْبًا حَدَّثَهُ هَذَا الدُّعَاءَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : وَقَالَ كَعْبٌ : إِنَّهَا كَانَتْ دَعْوَةَ دَاوُدَ حِينَ يَرَىٰ الْعَدُوَّ .

خَالَفَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ :

• [١٠٤٨٩] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي (مُغِيثِ)(٢) بْنِ

---

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن (١٣٦٢) .

* [١٠٤٨٧] [التحفة : س ٤٩٧١] [المجتبىٰ : ١٣٦٢] .

* [١٠٤٨٨] [التحفة : س ٤٩٧١] .

(٢) كتب في حاشيتي (م) ، (ط) : «قال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» : أبو معتب بن عمرو ، روىٰ عن النبي ﷺ حديثا في الدعاء إذا أشرف المسافر على القرية . رواه محمد بن إسحاق عمن =

عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ لَمَّا أَشْرَفَ عَلَىٰ خَيْبَرَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ وَأَنَا فِيهِمْ: «قِفُوا». ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَمَا أَظْلَلْنَ...» نَحْوَهُ. قَالَ: وَكَانَ يَقُولُهَا لِكُلِّ قَرْيَةٍ دَخَلَهَا.

• [١٠٤٩٠] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا (عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ)[(١)]، حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَّهِمُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُغِيثِ بْنِ عَمْرٍو... نَحْوَهُ.

١٤٧- مَا يَقُولُ إِذَا أَقْبَلَ مِنَ السَّفَرِ

• [١٠٤٩١] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيًّا (الْأَسَدِيَّ)[(٢)] أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَلَّمَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَىٰ عَلَىٰ بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى السَّفَرِ كَبَّرَ ثَلَاثًا، وَقَالَ: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللَّهُمَّ

= لا يتهم، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن أبي معتب، وإسناده ليس بالقائم. وقال ابن حجر، رَحِمَهُ اللَّهُ: «أبو مروان الأسلمي اسمه مغيث - بمعجمة ومثلثة، وقيل: بمهملة ثم مثناة مشددة ثم موحدة - قيل: اسمه سعيد، وقيل: عبدالرحمن، له صحبة إلا أن الإسناد إليه بذلك واه. وهو والد عطاء بن أبي مروان المدني». اهـ.

* [١٠٤٨٩] [التحفة: س ٤٩٧١-س ١٩٥٩٣].

(١) وقع في (م)، (ط): «عمر بن علي»، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «التحفة»، وهو الفلاس.

* [١٠٤٩٠] [التحفة: س ٤٩٧١-س ١٩٥٩٣].

(٢) كذا في (م)، (ط)، وفي «التحفة» ومصادر ترجمته: «الأزدي»، وهو الصواب.

إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي مَسِيرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَىٰ وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَىٰ ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ» ، وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ ، وَزَادَ فِيهِنَّ : «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ» .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي إِسْحَاقَ فِي خَبَرِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِيهِ

• [١٠٤٩٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ (مَنْصُورٍ)[١] وَإِسْرَائِيلَ وَفِطْرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ : «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»[٢] .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَبُو إِسْحَاقَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ الْبَرَاءِ .

---

* [١٠٤٩١] [التحفة : م د ت س ٧٣٤٨] • أخرجه مسلم (١٣٤٢) من حديث ابن جريج به . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٧٨) .

(١) كذا بالأصلين (م) ، (ط) ، وفي «التحفة» : «سفيان» بدلا من «منصور» ، وهو أولى بالصواب .

(٢) وللحديث طريق أخرى ذكرها الحافظ المزي في «التحفة» عازيا إياها للنسائي في كتاب السير عن محمود بن غيلان ، عن أبي داود ويحيى بن آدم ، كلاهما عن الثوري ، به ، ثم أشار إلى أن هذه الطريق في رواية الأسيوطي ولم يذكره أبو القاسم ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا ، والله أعلم .

* [١٠٤٩٢] [التحفة : سي ١٨٢٤-س ١٨٥٥-سي ١٨٨٧] • اختلف في هذا الحديث على أبي إسحاق السبيعي ، فأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٩٢٤٠) ، وأحمد (٤/ ٣٠٠) ، والنسائي كما هنا ، ويعقوب الفسوي كما في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٦٢٩) من طرق عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن البراء ووقع عند النسائي : منصور بدلا من : سفيان وهو خطأ . انظر «التحفة» (١٨٢٤) . =

• [١٠٤٩٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْبَرَاءِ سَمِعَهُ، يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ: «**آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ**»(١).

١٤٨- مَا يَقُولُ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى مَدِينَةٍ

• [١٠٤٩٤] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

= وتابع سفيان عليه:

زكريا بن أبي زائدة عند ابن أبي شيبة (١٠/ ٣٦١)، وإسرائيل وفطر عند النسائي كما هنا، وفطر وحده عند ابن حبان (٢٧١٢).

وصرح أبو إسحاق بالسماع من البراء في رواية فطر عند ابن حبان وهو خطأ، فقد قال الحافظ ابن حجر في «إتحاف المهرة» (٢/ ٤٥٦): «صرح فطر بن خليفة عن أبي إسحاق بسماعه من البراء، أخرجه ابن حبان عنه، وفيه نظر، فقد قال الترمذي: رواية شعبة أصح». اهـ.

ورواية شعبة المشار إليها أخرجها الترمذي (٣٤٤٠)، وأحمد (٤/ ٢٨١)، والطيالسي (٧٥١) من طريق شعبة عن أبي إسحاق السبيعي عن الربيع بن البراء بن عازب عن أبيه به، فزاد في الإسناد الربيع بن البراء.

وللحديث شاهد عند البخاري (٣٠٨٥)، ومسلم (١٣٤٥) من حديث أنس بن مالك ﷺ.

(١) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب السير - أيضا - وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك، والله أعلم، وأشار محقق «التحفة» إلى وجود لحق بخط المزي مؤداه أن موضع كتاب السير في رواية الأسيوطي خاصة.

* [١٠٤٩٣] [التحفة: ت س ١٧٥٥] • أخرجه الترمذي (٣٤٤٠) من طريق أبي داود، عن شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت الربيع بن البراء بن عازب يحدث عن أبيه، فذكره.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، وروى الثوري هذا الحديث، عن أبي إسحاق، عن البراء، ولم يذكر فيه: عن الربيع بن البراء، ورواية شعبة أصح». اهـ.

أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْفَلَهُ مِنْ عُسْفَانَ،(١) فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: «**آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ**». فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ.(٢)

• [١٠٤٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا (مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، هُوَ: الْعَطَّارُ)(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَلَمَّا أَقْفَلْنَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَكَبَّرَ النَّاسُ تَكْبِيرَةً وَرَفَعُوا بِهَا أَصْوَاتَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَصَمَّ وَلَا غَائِبٍ، هُوَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَأْسِ رِحَالِكُمْ**(٤)»، ثُمَّ قَالَ: «**يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، أَلَا أُعَلِّمُكَ كَنْزًا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**».

• [١٠٤٩٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنَا (بَحِيرُ)(٥) بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَالِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ يَقُولُ:

---

(١) **عسفان**: قريةٌ جامعة بين مكة والمدينة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٧٧).
(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٤٤٢).
* **[١٠٤٩٤] [التحفة: خ م س ١٦٥٤]**.
(٣) كذا في النسخ، وذكره المزي في «التحفة»: فقال: «عن الثقفي» بدلا من «مرحوم»، والثقفي يعني به: «عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي»، والحديث رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم، عن الثقفي، عن خالد الحذاء، عن عبدالرحمن بن مل، ورواه الترمذي (٣٤٦١) عن محمد بن بشار، عن مرحوم كما هنا.
(٤) **رحالكم**: الرحل: المسكن والمنزل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).
* **[١٠٤٩٥] [التحفة: ع ٩٠١٧]** • أخرجه الترمذي (٣٤٦١) عن محمد بن بشار، وقال: «حسن». اهـ، وأصله في «الصحيحين» من طريق عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي به كما تقدم برقم (٧٨٣٠).
(٥) كذا في (م)، (ط)، والضبط من (ط)، والصواب: «يحيى بن أيوب» كما ورد في «التحفة».

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قُلْنَا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مَاكَانَ يَتَخَوَّفُ الْقَوْمُ (حَيْثُ)[١] كَانُوا يَقُولُونَ إِذَا أَشْرَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ : اجْعَلْ لَنَا فِيهَا رِزْقًا وَقَرَارًا[٢]؟ قَالَ : **«كَانُوا يَتَخَوَّفُونَ جَوْرَ[٣] الْوُلَاةِ ، وَقُحُوطَ[٤] الْمَطَرِ»** .

١٤٩- مَا يَقُولُ إِذَا عَثَرَتْ[٥] بِهِ دَابَّتُهُ

• [١٠٤٩٧] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، أَخْبَرَنَا (عَبْدُاللَّهِ)[٦] ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ رِدْفِ[٧] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِذَا عَثَرَتْ بِكَ الدَّابَّةُ فَلَا تَقُلْ : تَعِسَ[٨] الشَّيْطَانُ ؛ فَإِنَّهُ يَتَعَاظَمُ حَتَّىٰ يَصِيرَ مِثْلَ الْبَيْتِ ، وَيَقُولُ : بِقُوَّتِي صَنَعْتُهُ ، وَلَكِنْ قُلْ : بِاسْمِ اللَّهِ ؛ فَإِنَّهُ يَتَصَاغَرُ حَتَّىٰ يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ»** .

---

(١) في «التحفة» : «حين» .
(٢) **قرارا :** سكنا واطمئنانا . (انظر : المعجم الوجيز ، مادة : قرر) .
(٣) **جور :** ظلم . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : جور) .
(٤) **قحوط :** احتباس وانقطاع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قحط) .
* [١٠٤٩٦] **[التحفة : سي ١٢١٨٩]** • قال ابن يونس كما حكىٰ عنه المزي في «التحفة» (١٩٨٩) : «هذا مما تفرد به سعيد بن عفير ، لم يحدث به غيره» . اهـ . وفي إسناده قيس بن سالم .
قال العقيلي (٣/ ٤٦٩) : «لا يتابع عليه» . اهـ . وقال الذهبي : «لم يكن يُعرف وأتىٰ بخبر منكر» . اهـ . وقال في «الضعفاء» (٢/ ٥٢٧) : «تفرد عن أبي أمامة بخبر غريب وماهو بالمعروف» . اهـ .
(٥) **عثرت :** اصطدمت أقدامها فكادت أن تقع . (انظر : لسان العرب ، مادة : عثر) .
(٦) في (م) : «عبيدالله» وهو خطأ ، والمثبت من (ط) .
(٧) **ردف :** الراكب خلفه على الدابة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ردف) .
(٨) **تعس :** دُعاء عليه بالهلاك . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : تعس) .
* [١٠٤٩٧] **[التحفة : د سي ١٥٦٠٠]** • تفرد به النسائي ، وقد أخرجه الضياء في «المختارة» (٤/ ١٩٧ ح ١٤١٣) من طريق عبدالله بن المبارك به .
=

• [١٠٤٩٨] أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ الْقَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَثَرَ بَعِيرُنَا فَقُلْتُ : تَعِسَ الشَّيْطَانُ ؛ فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : **«لَا تَقُلْ : تَعِسَ الشَّيْطَانُ ، فَإِنَّهُ يَعْظُمُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْبَيْتِ وَيَقُولُ : بِقُوَّتِي ، وَلَكِنْ قُلْ : بِاسْمِ اللَّهِ ؛ فَإِنَّهُ يَصْغُرُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ»** .

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ : الصَّوَابُ عِنْدَنَا حَدِيثُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، وَهَذَا عِنْدِي خَطَأٌ .

= وتابعه عليه : سفيان الثوري عند أحمد (٥/ ٣٦٥)، والبيهقي في الشعب (٥١٨٤)، والضياء (١٤١٤)، ومعمر عند عبدالرزاق (١١/ ٤٢٤)، وأحمد (٥/ ٥٩)، والشعب (٥١٨٥)، وشعبة عند أحمد (٥/ ٥٩ ، ٧١)، والشعب (٥١٨٣) وشك فيه : عن أبي تميمة ، عن رديف النبي ﷺ ، أو عن أبي تميمة ، عن رجل ، عن رديف النبي ﷺ . ويزيد بن زريع عند الحاكم (٤/ ٣٢٤ ح ٧٧٩٢) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ورديف رسول الله ﷺ لم يسمه يزيد بن زريع عن خالد ، سماه غيره : أسامة بن مالك ، والد أبي المليح بن أسامة .

وقال المنذري : «إسناد جيد» . اهـ . «الترغيب» (٤/ ٤٢)، وقال ابن كثير : «إسناده جيد قوي» . اهـ . «التفسير» (٤/ ٥٧٦) .

* [١٠٤٩٨] [التحفة : سي ١٣٥-د سي ١٥٦٠٠] • تفرد به النسائي ، وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٣٠٦ ح ١٠٦٨)، وأبو يعلى في «معجمه» (ح ٧١)، والطبراني في «الكبير» (١/ ١٩٤ ح ٥١٦) من طريق محمد بن حمران به .

وصححه الحاكم (٤/ ٣٢٥ ح ٧٧٩٣)، والضياء (٤/ ١٦٩ ح ١٤١٢) .

هذا الحديث رواه جماعة عن خالد ، لم يقولوا : «عن أبيه» ، قالوا : «عن رجل» ، وقد سبق من طريق ابن المبارك ، وسيأتي من طريق عبدالوهاب .

• [١٠٤٩٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَىٰ دَابَّتِهِ، فَعَثَرَتْ بِهِ دَابَّتُهُ فَقَالَ الرَّجُلُ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ... نَحْوَهُ. مُرْسَلٌ.

١٥٠- التَّطْرِيقُ(١)

• [١٠٥٠٠] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عَافِيَةُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي وَامْرَأَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقُلْتُ: الطَّرِيقَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتِ: الطَّرِيقُ مُعْتَرَضٌ، إِنْ شَاءَ يَمِينًا وَإِنْ شَاءَ أَخَذَ شِمَالًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«دَعُوهَا فَإِنَّهَا جَبَّارَةٌ(٢)»**. قُلْتُ: (إِنَّهَا إِنَّهَا) صح:ط، قَالَ: **«إِنَّ ذَلِكَ فِي الْقَلْبِ»**.

قال أبو عبد الرحمن: عَافِيَةُ بْنُ يَزِيدَ ثِقَةٌ، وَسُلَيْمَانُ الْهَاشِمِيُّ لَا أَعْرِفُهُ.

١٥١- مَا يَقُولُ لِمَنْ قَفَلَ مِنْ غَزْوَتِهِ

• [١٠٥٠١] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَبِي الْحُبَابِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، أَوْ (تَمَاثِيلُ)(٣)»**. فَقُلْتُ: انْطَلِقْ

---

* [١٠٤٩٩] [التحفة: د سي ١٥٦٠٠].

(١) **التطريق:** طلب اتخاذ الطريق للمرور فيه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: طرق).

(٢) **جبارة:** مُسْتَكبِرة عاتِيَة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جبر).

* [١٠٥٠٠] [التحفة: سي ٩٠٩٧].

(٣) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وفي حاشيتيهما: «تمثال» وصححا عليها.

إِلَى عَائِشَةَ نَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ، فَأَتَيْنَاهَا، فَقُلْتُ: يَا أُمَّهْ، إِنَّ هَذَا أَخْبَرَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تِمْثَالٌ**». فَهَلْ سَمِعْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: لَا، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكُمْ بِمَا رَأَيْتُهُ فَعَلَ، خَرَجَ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ وَكُنْتُ أَتَحَيَّنُ قُفُولَهُ، فَأَخَذْتُ نَمَطًا(١) فَسَتَرْتُهُ، فَلَمَّا جَاءَ اسْتَقْبَلْتُهُ عَلَى الْبَابِ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَزَّكَ وَنَصَرَكَ وَأَكْرَمَكَ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ(٢).

١٥٢- مَا يَقُولُ إِذَا أَصَابَهُ حَجَرٌ فَعَثَرَ فَدَمِيَتْ أُصْبُعُهُ

• [١٠٥٠٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبًا يَقُولُ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَمْشِي إِذْ أَصَابَهُ حَجَرٌ، فَعَثَرَ فَدَمِيَتْ أُصْبُعُهُ فَقَالَ:

«هَلْ أَنْتِ إِلَّا أُصْبُعٌ دَمِيتِ ... وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ»

١٥٣- مَا يَقُولُ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا

• [١٠٥٠٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ

---

(١) **نمطا**: بساطًا يُتخذ للجلوس، له طرف رَقِيق. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود (١١/ ١٣٩).

(٢) تقدم من وجه آخر عن زيد بن خالد الجهني برقم (٩٨٧٤).

* [١٠٥٠١] [التحفة: خ م د س ٣٧٧٥-م د سي ١٦٠٨٩].

* [١٠٥٠٢] [التحفة: خ م ت سي ٣٢٥٠] • أخرجه البخاري (٢٨٠٢، ٦١٤٦)، ومسلم (١٧٩٦/ ١١٢، ١١٣) من طريق الأسود بن قيس به.

الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ»** .

خَالَفَهُ ابْنُ عَجْلَانَ :

• [١٠٥٠٤] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ خَوْلَةَ ابْنَةِ حَكِيمٍ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْمَنْزِلِ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ»** .

• [١٠٥٠٥] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

---

* [١٠٥٠٣] [التحفة : م ت سي ق ١٥٨٢٦] • أخرجه مسلم (٢٧٠٨/ ٥٤)، والترمذي (٣٤٣٧) عن قتيبة به ، وقال الترمذي : «غريب صحيح» . اهـ .

* [١٠٥٠٤] [التحفة : م ت سي ق ١٥٨٢٦] • وهم ابن عجلان فيه ، قال الترمذي بعد أن أخرج حديث الليث السابق وحديث ابن عجلان هذا : «حديث الليث أصح من رواية ابن عجلان» . اهـ .

وكذا رجح أيضا الدارقطني رواية الليث ، وحكى الخلاف في إسناده وأن الصواب رواية يعقوب بن عبدالله عن بسر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص عن خولة به . انظر «العلل» (١٥/ ٤٣١ ، ٤٣٢) .

* [١٠٥٠٥] [التحفة : م ت سي ق ١٥٨٢٦-سي ١٨٧٥٧] .

• [١٠٥٠٦] أَخبرنا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَارٍ وَبُسْرِبْنِ سَعِيدٍ قَالَا : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَمَا لَوْ (أَنْ)**(١) **قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّكَ»**(٢) .

١٥٤- مَا يَقُولُ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَقْبَلَ اللَّيْلُ

• [١٠٥٠٧] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ فَأَقْبَلَ اللَّيْلُ قَالَ : **«يَا أَرْضُ ، رَبِّي وَرَبُّكِ اللَّهُ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِيكِ ، وَشَرِّ مَا خُلِقَ فِيكِ ، وَشَرِّ مَا يَدِبُّ**(٣) **عَلَيْكِ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَسَدٍ وَأَسْوَدٍ**(٤) **مِنَ الْحَيَّةِ ، وَالْعَقْرَبِ ، وَمِنْ سَاكِنِ الْبَلَدِ ، وَمِنْ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ»**(٥) .

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ : الزُّبَيْرُ بْنُ الْوَلِيدِ شَامِيٌّ ، مَا أَعْرِفُ لَهُ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ .

---

(١) فوقها في (ط) : «كذا» ، قلت : وكأنه استغربها من جهة الأسلوب .
(٢) إسناده مرسل .
* [١٠٥٠٦] [التحفة : م ت سي ق ١٥٨٢٦-سي ١٨٤٥٥-سي ١٨٧٩٥] .
(٣) **يدب** : يمشي . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : دبب) .
(٤) **أسود** : الحية العظيمة . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : سود) .
(٥) تقدم من وجه آخر عن صفوان بن عمرو برقم (٨٠١١) .
* [١٠٥٠٧] [التحفة : د سي ٦٧٢٠] .

١٥٥- مَا يَقُولُ إِذَا أَمْسَىٰ

• [١٠٥٠٨] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: **«اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ»**. وَإِذَا أَمْسَىٰ قَالَ: **«بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ»**. قَالَ: وَمَرَّةً أُخْرَىٰ: **«وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ»**.

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٥٠٩] أَخْبَرَنَا (عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ)(١)، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةَ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ قَالَ: مَرَّ بِنَا رَجُلٌ طُوَالٌ ۩ أَشْعَثُ(٢)، فَقِيلَ: إِنَّ هَذَا خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: أَخَدَمْتَ النَّبِيَّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: حَدِّثْنِي عَنْهُ حَدِيثًا لَمْ تَدَاوَلْهُ الرِّجَالُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: **«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: رَضِيتُ بِاللَّهِ (رَبًّا) ط وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**(٣).

---

* [١٠٥٠٨] [التحفة: د سي ١٢٧٥٦] • أخرجه الترمذي (٣٣٩١) وقال: «هذا حديث حسن». اهـ. وأحمد (٢/ ٣٥٤)، وصححه ابن حبان (٩٦٤، ٩٦٥) من طرق عن سهيل بن أبي صالح به، وقد سبق برقم (٩٩٤٦).

(١) في «التحفة»: «علي بن حجر». ۩ [١٣٧/ ب]

(٢) **أشعث:** شعره سيئ؛ لقلة رعايته بالتمشيط والتنظيف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شعث).

(٣) تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (٩٩٤٢)، وتقدم تفصيل الكلام فيه.

* [١٠٥٠٩] [التحفة: د سي ١٥٦٧٥].

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٥١٠] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ عُبَادَةَ ، وَهُوَ : ابْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ : **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ ، وَأَهْلِي وَمَالِي ، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي**(١) ، **وَآمِنْ رَوْعَاتِي**(٢) ، **اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ فَوْقِي ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي»** . قَالَ جُبَيْرٌ : هُوَ الْخَسْفُ . قَالَ عُبَادَةُ : فَلَا أَدْرِي قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ ، أَوْ قَوْلُ جُبَيْرٍ .(٣)

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٥١١] *أخبرنا* زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ (أَبِي عَاصِمٍ)(٤) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ ، قَالَ : **«قُلِ : اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ،**

---

(١) **عوراتي :** ج . عورة ، وهي كل ما يستره الإنسان حياءً . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عور) .

(٢) **روعاتي :** الروع : الخوف . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : روع) .

(٣) تقدم من وجه آخر عن عبادة بن مسلم برقم (٨١١٢) .

* **[١٠٥١٠] [التحفة : د س ق ٦٦٧٣] [المجتبى : ٥٥٧٣] .**

(٤) كذا في (م) ، (ط) ، وفي «التحفة» : «عمرو بن عاصم» ، وكذا هو في مكرر حديثنا ، والذي سبق برقم (٧٨٥٠) ، وكذا رواه غير واحد .

عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ» . فَقَالَ : **«قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ وَإِذَا أَتَيْتَ ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ»**(١) .

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٥١٢] *أَخْبَرَنَا* زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ابْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، مِائَةَ مَرَّةٍ ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ ، إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ»** .

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٥١٣] *أَخْبَرَنِي* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا سَلْمَانَ الْخَيْرِ فَقَالَ : **«إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَمْنَحَكَ كَلِمَاتٍ تَسْأَلُهُنَّ الرَّحْمَنَ ، وَتَرْغَبُ إِلَيْهِ فِيهِنَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ،**

---

(١) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة .

* [١٠٥١١] **[التحفة : د ت س ١٤٢٧٤]** .

* [١٠٥١٢] **[التحفة : م د ت سي ١٢٥٦٠]** • أخرجه مسلم (٢٦٩٢) ، والترمذي (٣٤٦٩) عن ابن أبي الشوارب به ، وقال الترمذي : «حسن غريب» . اهـ .

تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيمَانٍ ، (وَإِيمَانًا)[1] فِي خُلُقٍ حَسَنٍ ، وَنَجَاحًا يَتْبَعُهُ فَلَاحٌ ، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً ، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا» .[2]

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٥١٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ مَوْهَبٍ الْهَاشِمِيُّ ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِفَاطِمَةَ : **«مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ بِهِ ، أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتِ وَ(إِذَا)**^لا:ط **أَمْسَيْتِ : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ[3] بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ»** .

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٥١٥] (أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُحَيَّاةِ يَحْيَى بْنُ يَعْلَى ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ الْبَجَلِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) في (ط) : «إيمانٌ» ، وفي الحاشية : «إيمانًا» ، وكأن فوقها «ح» .

(٢) تقدم من حديث سعيد بن أبي أيوب برقم (٩٩٥٩) .

* [١٠٥١٣] [التحفة : سي ١٣٥٩٤] .

(٣) **قيوم** : القائم بأمور الخلق ، ومُدَبِّر العالم في جميع أحواله . (انظر : لسان العرب ، مادة : قوم) .

* [١٠٥١٤] [التحفة : سي ١٠٩٠] • أخرجه الحاكم (١/ ٧٣٠) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٦٠) .

وعثمان بن موهب قال أبو حاتم : «صالح الحديث» . اهـ . وليس له إلا هذا الحديث الواحد .

«إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلْ: أَصْبَحْتُ أُثْنِي عَلَيْكَ حَمْدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثَلَاثًا، وَإِذَا أَمْسَى، فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ»(١).

• [١٠٥١٦] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَلِيلِ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِيهِ: يَا أَبَتِ، أَسْمَعُكَ تَدْعُو كُلَّ غَدَاةٍ: اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُصْبِحُ، وَثَلَاثًا حِينَ تُمْسِي، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُصْبِحُ، وَثَلَاثًا حِينَ تُمْسِي. قَالَ: نَعَمْ. يَا بُنَيَّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ، فَأُحِبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ(٢).

قال أبو عبد الرحمن: جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

• [١٠٥١٧] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ: **«أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ»**. قَالَ الْحَسَنُ: فَحَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ أَنَّهُ حَفِظَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي هَذَا: **«لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ،**

---

(١) هذا الحديث لم يذكره في «التحفة».

(٢) تقدم من وجه آخر عن عبدالجليل بن عطية برقم (٩٩٦٠).

* [١٠٥١٦] [التحفة: د سي ١١٦٨٥].

وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ».(١)

خَالَفَهُ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، فَوَقَفَهُ:

• [١٠٥١٨] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَذَكَرَ شُعْبَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا أَصْبَحْنَا وَإِذَا أَمْسَيْنَا أَنْ نَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، (أَصْبَحْنَا وَ)(٢) الْمُلْكُ لِلَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَمِنْ شَرِّ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ.

١٥٦- فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مِائَةَ مَرَّةٍ إِذَا أَصْبَحَ وَمِائَةً إِذَا أَمْسَى

• [١٠٥١٩] *أخبرني* عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: قُلْتُ لِعُبَيْدِاللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ: حَدَّثَكَ (أَبُوكَ) صح:ط، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، (مِائَةً)(٣) إِذَا أَصْبَحَ،**

---

(١) تقدم من وجه آخر عن الحسن بن عبيدالله برقم (٩٩٦١).

* [١٠٥١٧] [التحفة: م د ت سي ٩٣٨٦].

(٢) صحح بينهما في (ط).

(٣) هكذا ضبطها في (ط)، وذكرها في «التحفة» بالإضافة وبدون التنوين، فقال: «مائة مرة».

(وَمِائَةَ)(١) إِذَا أَمْسَىٰ ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِنْهُ إِلَّا مَنْ قَالَ أَفْضَلَ مِنْ ذَٰلِكَ» .

• [١٠٥٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ : لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَتَيْ مَرَّةٍ لَمْ (يُدْرِكْهُ أَحَدٌ بَعْدَهُ)(٢) إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ ، أَوْ أَفْضَلَ» .

• [١٠٥٢١] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ وَدَاوُدَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مِائَتَيْ مَرَّةٍ : لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهُ ، وَلَا يُدْرِكُهُ أَحَدٌ كَانَ بَعْدَهُ ، إِلَّا مَنْ عَمِلَ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ» .

١٥٧- ثَوَابُ مَنْ قَالَ ذَٰلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَىٰ إِثْرِ الْمَغْرِبِ

• [١٠٥٢٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ (الْجُلَاحِ)(٣) أَبِي كَثِيرٍ ،

---

(١) هكذا ضبطها في (ط) ، وذكرها في «التحفة» بالإضافة وبدون التنوين ، فقال : «مائة مرة» .

* [١٠٥١٩] [التحفة : سي ٨٦٩٧] • أخرجه الحاكم (١/ ٥٠٠) ، والطبراني في «الدعاء» (٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥) من طرق عن عمرو بن شعيب به . وإسناده صحيح إلى عمرو بن شعيب .

(٢) في «التحفة» : «لم يسبقه أحد كان قبله» ، وهو اللفظ الوارد في الحديث التالي .

* [١٠٥٢٠] [التحفة : سي ٨٧٠٣] .

* [١٠٥٢١] [التحفة : سي ٨٦٦٥-سي ٨٧٠٣] .

(٣) في (م) ، (ط) : «الحجاج» ، وهي تصحيف ، والمثبت من «التحفة» وهو الصواب ، وانظر الإسناد بعده .

عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ (عُمَارَةَ)[1] بْنِ شَبِيبٍ (السَّبَائِيِّ)[2] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَىٰ إِثْرِ الْمَغْرِبِ ، بَعَثَ اللَّهُ لَهُ مَسْلَحَةً[3] يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّىٰ يُصْبِحَ ، وَكُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ مُوبِقَاتٍ[4] ، وَكَانَتْ لَهُ كَعِدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ مُؤْمِنَاتٍ»** .

خَالَفَهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ :

• [١٠٥٢٣] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ الْجُلَاحَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَعَافِرِيَّ

---

(١) وقيل في اسمه : «عمار» ، وسيأتي في الإسناد التالي .

(٢) كذا في (م) ، (ط) ، ويقال في هذه النسبة أيضًا : «السبئي» ، وانظر «الأنساب» للسمعاني (٧/ ٢٣-٢٤) .

(٣) **مسلحة :** قوم ذو سلاح . (انظر : لسان العرب ، مادة : سلح) .

(٤) **موبقات :** مُهْلِكات . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٢٣٢) .

* [١٠٥٢٢] **[التحفة : ت سي ١٠٣٨٠]** • أخرجه الترمذي (٣٥٣٤) ، وقال : «هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد ، ولا نعرف لعمارة سماعًا عن النبي ﷺ» . اهـ .

وقد بيَّن البخاري علته في «التاريخ» (٦/ ٤٩٥) .

وقال ابن يونس : «حديث معلول» . اهـ .

وعمارة قد نفىٰ صحبته ابن حبان ، وابن السكن وهو ظاهر كلام أبي حاتم .

ورواه عمرو بن الحارث عن الجلاح عن عبدالرحمن المعافري أن عمارًا حدثه أن رجلًا من الأنصار حدثه أن رسول الله ﷺ . . . فذكره كما بين النسائي في الطريق الآخر . وهو الصواب في الرواية كما قال ابن عساكر انظر «جامع التحصيل» (ص ٢٤١) . لكن أخطأ عمرو بن الحارث في تسمية عمارا ، كما قاله المزي في «التحفة» عن أبي القاسم .

حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَمَّارًا السَّبَائِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ قَالَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ أَوِ الصُّبْحِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ مَسْلَحَةً يَحْرُسُونَهُ حَتَّى يُصْبِحَ ، وَمِنْ حِينِ يُصْبِحُ حَتَّى يُمْسِيَ . . .**» نَحْوَهُ .

نَوْعٌ آخَرُ وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ فِيهِ

• [١٠٥٢٤] *أَخْبَرَنَا* عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، وَهُوَ : ابْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، عَنِ (ابْنِ)(١) بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، مَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي ، وَأَنَا عَبْدُكَ ، أَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي ؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ**»(٢) .

• [١٠٥٢٥] *أَخْبَرَنَا* يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ،**

---

* [١٠٥٢٣] [التحفة : ت سي ١٠٣٨٠] .

(١) في (م) : «أبي» ، والمثبت من (ط) ، وهو الموافق لما في «التحفة» .

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٤٠٧) .

* [١٠٥٢٤] [التحفة : د سي ق ٢٠٠٤] .

خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، أَنَا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِالنِّعْمَةِ ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي ؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، فَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ مُوقِنًا بِهَا ثُمَّ مَاتَ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ قَالَهَا بَعْدَمَا يُمْسِي مُوقِنًا بِهَا ثُمَّ مَاتَ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»(١) .

قال أبو عبدالرحمن : حُسَيْنٌ أَثْبَتُ عِنْدَنَا مِنَ الْوَلِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَأَعْلَمُ بِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، وَحَدِيثُهُ أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ .

• [١٠٥٢٦] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ وَأَبُو الْعَوَّامِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كَانُوا فِي سَفَرٍ وَمَعَهُمْ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ ، قَالُوا لَهُ : حَدِّثْنَا - رَحِمَكَ اللَّهُ - قَالَ : ائْتُونِي بِصَحِيفَةٍ وَدَوَاةٍ(٢) . فَأَتَوْهُ بِصَحِيفَةٍ وَدَوَاةٍ فَقَالَ : اكْتُبْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِالنِّعْمَةِ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي ؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ . فَإِنْ قَالَهَا مُصْبِحًا ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ غُفِرَ لَهُ ، وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ قَالَهَا مُمْسِيًا ، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ غُفِرَ لَهُ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ»** .

---

(١) تقدم من وجه آخر عن حسين المعلم برقم (٨١٠٥) ، (٩٩٥٧) ، (١٠٤٠٥) .

* [١٠٥٢٥] [التحفة : خ س ٤٨١٥] .

(٢) **دواة :** محبرة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : دوي) .

* [١٠٥٢٦] [التحفة : سي ٤٨٢٢] • تقدم برقم (١٠٤٠٦) ، وكذا رواه يزيد بن هارون عن حماد - وهو من أثبت الناس في حماد - وتابعه بهز كما تقدم برقم (١٠٤٠٦) . =

١٥٨- النَّهْيُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ

• [١٠٥٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، (قَالَ)(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَقُلِ الرَّجُلُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، وَلَكِنْ لِيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ»**.

١٥٩- النَّهْيُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ

• [١٠٥٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، وَلَكِنْ لِيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ»**.

• [١٠٥٢٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ابْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ؛ وَلَا يَقُلْ: أَعْطِنِي إِنْ شِئْتَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ»**.

= وجوده حسين المعلم، فرواه عن عبدالله عن بشير بن كعب عن شداد به كما أخرجه النسائي ورجحه (٩٩٥٧)، وهو الوجه الذي اعتمده البخاري في «صحيحه».

أما الوليد بن ثعلبة فأخطأ على ابن بريدة فيه كما هو ظاهر كلام النسائي، ولعله سلك الجادة.

(١) فوقها في (ط): «عـ».

* [١٠٥٢٧] [التحفة: سي ١٣٧٢٤] • أخرجه البخاري (٦٣٣٩) من طريق أبي الزناد به، وهو عنده (٧٤٧٧)، ومسلم (٢٦٧٩) من طرق عن أبي هريرة به.

* [١٠٥٢٨] [التحفة: سي ١٣٦٦٨]

* [١٠٥٢٩] [التحفة: خ م سي ٩٩٤] • أخرجه البخاري (٦٣٣٨)، ومسلم (٢٦٧٨) من طريق إسماعيل - وهو ابن علية.

١٦٠- مَا يَقُولُ إِذَا خَافَ شَيْئًا مِنَ الْهَوَامِّ(١) حِينَ يُمْسِي وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي صَالِحٍ فِي الْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

• [١٠٥٣٠] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ يَعْقُوبَ، أَنَّهُ ذُكِرَ لَهُ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَتَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ أَنَّكَ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّكَ**».

• [١٠٥٣١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَىٰ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ. قَالَ: «**أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّكَ**».

• [١٠٥٣٢] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ وَأَبِيهِ: الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ: عَنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي الْبَارِحَةَ(٢). قَالَ:

---

(١) **الهوام**: ج. الهامّة، وهي: كل ذات سُمّ يقتل. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ١٨٤).

* [١٠٥٣٠] [التحفة: م سي ١٢٨٨٧] • أخرجه مسلم (٢٧٠٩) عن عيسىٰ بن حماد به.

* [١٠٥٣١] [التحفة: م سي ١٢٨٨٧].

(٢) **البارحة**: أقرب ليلة مضت. (انظر: شرح النووي علىٰ مسلم) (٣/ ٩٣).

«أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ (تَضُرَّكَ)[1]» .

• [١٠٥٣٣] قرأتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ لُدِغَ ، فَبَلَغَ مِنْهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : **«أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّهُ»** .

---

(١) في (ط) : «يضرك» .

* [١٠٥٣٢] [التحفة : م سي ١٢٨٧٥] • أخرجه مسلم (٢٧٠٨/ ٥٥) من طريق ابن وهب .

* [١٠٥٣٣] [التحفة : سي ١٢٦٢٢] • اختلف في إسناد هذا الحديث على سهيل بن أبي صالح في صحابي هذا الحديث .

فرواه مالك في «الموطأ» (٢/ ٩٥١) ، ومن طريقه أحمد (٢/ ٣٧٥) .

وهشام بن حسان عند أحمد (٢/ ٢٩٠) ، والترمذي (٣٦٠٤/ م ١) .

وعبيدالله بن عمر عند أبي يعلى (٦٦٨٨) ، وابن حبان (١٠٣٦) .

وحماد بن زيد عند النسائي ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩) .

والثوري من رواية الأشجعي عنه عند النسائي ، والطحاوي (٢٣) .

جميعا عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا به .

وخالفهم شعبة عند أحمد (٥/ ٤٣٠) ، والطحاوي (٢٥) ، وابن عيينة عند الطحاوي (٢٤) ، وأبو عوانة عنده أيضا (٢٧) ، وزهير بن معاوية عند أبي داود (٣٨٩٥) .

والثوري من رواية الفريابي عنه عند الطحاوي (٣٣) .

وعزا المزي رواية الثوري هذه إلى النسائي في «التحفة» (١١/ ١٤٩) وقال : «حديث سفيان الثوري في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم» .

ووهيب بن خالد عند النسائي .

وخالد بن عبدالله الواسطي وجرير بن عبدالحميد فيما ذكر الدارقطني جميعا عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن رجل من أسلم ، به . =

• [١٠٥٣٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ قَالَ: مَا نِمْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ. قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «مِنْ أَيِّ شَيْءٍ؟» قَالَ: لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ. قَالَ: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّه التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ شَيْءٌ»(١).

= قال الدارقطني بعد أن حكى الخلاف على سهيل «العلل» (١٠/ ١٧٦-١٧٩): «والمحفوظ عن سهيل عن أبيه عن رجل من أسلم، وأما قول من قال: عن أبي هريرة فيشبه أن يكون سهيل حدث به مرة هكذا فحفظه عنه من حفظه كذلك؛ لأنهم حفاظ ثقات ثم رجع سهيل إلى إرساله».

قال الخطيب البغدادي في «التاريخ» (٢/ ٢٥٩) بعد أن أشار إلى هذا الخلاف: «ونرى أن سهيلا كان يضطرب فيه ويرويه على الوجهين جميعا، واللَّه أعلم». اهـ.

وقال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٣٩): «ورجح - أي الدارقطني - قول شعبة ومن وافقه، وكأنه رجح بالكثرة، ويعارضه كون مالك أحفظ بحديث المدنيين من غيره، والذي يظهر لي أنه كان عند سهيل على الوجهين فإن له أصلا من رواية أبي صالح عن أبي هريرة كما تقدم في رواية مسلم - يعني حديث القعقاع بن حكيم المتقدم - . . . وقد أخرجه النسائي من وجه آخر عن أبي هريرة مع الاختلاف في الواسطة بين الزهري وأبي هريرة وذلك كله يدل على أن له عن أبي هريرة أصلا». اهـ.

وقال الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١/ ٢٧) بعد ذكره للخلاف وذكره لمتابعة القعقاع بن حكيم: «ولما وجدناه من رواية القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة لا عن رجل من أسلم، قوي في قلوبنا أن أصل هذا الحديث عن أبي صالح عن أبي هريرة لا عن رجل من أسلم». اهـ.

والحديث رواه عبدالعزيز بن رفيع عن أبي صالح مرسلا.

وسيأتي شيء من هذه الطرق.

(١) انظر ما تقدم.

* [١٠٥٣٤] [التحفة: سي ١٢٧٤٥].

• [١٠٥٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي ثَلَاثَ مِرَارٍ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ لَسْعَةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةِ»**.

• [١٠٥٣٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُقَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَى، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ تَغَيَّبَ عَنْهُ لَيْلَةً، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: **«مَا حَبَسَكَ؟»** قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ. قَالَ: **«لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، ثَلَاثَ (مَرَّاتٍ)[١] لَمْ يَضُرَّكَ»**.

• [١٠٥٣٧] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْكُوفِيُّ، وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَدَغَتْ رَجُلًا عَقْرَبٌ، فَجَاءَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: **«أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ (يَضُرَّكَ)[٢] شَيْءٌ»**.

---

* **[١٠٥٣٥] [التحفة: ت سي ١٢٧٥٣]**.

(١) صحح عليها في (م)، وفي (ط) كتب فوقها: «معًا»، وفي حاشيتها: «مرار»، وفوقها: «عـ».

* **[١٠٥٣٦] [التحفة: سي ١٢٧٣٥]**.

(٢) كتب فوقها في (ط): «يصبك»، وبجوارها: «معا».

هَذَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْكُوفِيُّ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْبَلْخِيُّ ثِقَةٌ.

• [١٠٥٣٨] (أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ... نَحْوَهُ).

• [١٠٥٣٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: لُدِغْتُ الْبَارِحَةَ... نَحْوَهُ.

• [١٠٥٤٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ... نَحْوَهُ. وَقَالَ فِي آخِرِهِ: **«إِنْ شَاءَ اللَّهُ»**.

• [١٠٥٤١] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُهَيْلٍ وَأَخِيهِ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ، أَنَّهُ لُدِغَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ... نَحْوَهُ.

• [١٠٥٤٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ... مُرْسَلٌ.

---

* [١٠٥٣٧] [التحفة: سي ق ١٢٦٦٣].
* [١٠٥٣٨] [التحفة: د سي ١٥٥٦٤].
* [١٠٥٣٩] [التحفة: د سي ١٥٥٦٤].
* [١٠٥٤٠] [التحفة: د سي ١٥٥٦٤].
* [١٠٥٤١] [التحفة: د سي ١٥٥٦٤].
* [١٠٥٤٢] [التحفة: د سي ١٥٥٦٤-س ١٨٦٢٦].

ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِيهِ

• [١٠٥٤٣] أَخْبَرَنِي (أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَرْوَزِيُّ)[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي طَارِقُ بْنُ مُخَاشِنٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أُتِيَ بِلَدِيغٍ، فَقَالَ: «**لَوْ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يُلْدَغْ، وَلَمْ (يُضَارَّ)**[٢]».

• [١٠٥٤٤] أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ (طَارِقِ بْنِ مُخَاشِنٍ)[٣]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ سَوَاءً.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الزُّبَيْدِيُّ أَثْبَتُ مِنِ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِيِّ، عِنْدَهُ غَيْرُ مَا حَدِيثٍ مُنْكَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

خَالَفَهُ يُونُسُ:

• [١٠٥٤٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، عَنْ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، بَلَغَنَا أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ... نَحْوَهُ.

---

(١) في «التحفة»: «أحمد بن سعيد الدارمي» وهو خطأ، فلم يرو عنه النسائي شيئًا كما ذكر المزي في «تهذيب الكمال»، كما أن الدارمي لم يرو عن يعقوب بن إبراهيم، وما في (م)، (ط) هو الصواب؛ فأحمد بن سعيد الرباطي هو أبو عبدالله المروزي الأشقر.

(٢) كذا في (م)، (ط)، وكتب فوقها في (ط): «عـ».

* **[١٠٥٤٣] [التحفة: د س ي ١٣٥١٦]**.

(٣) في «التحفة»: «طارق بن أبي مخاشن»، وكلاهما صواب.

* **[١٠٥٤٤] [التحفة: د س ي ١٣٥١٦]**.

* **[١٠٥٤٥] [التحفة: د س ي ١٣٥١٦-س ي ١٥٥١٠]**.

١٦١- مَا يَقُولُ إِذَا خَافَ قَوْمًا

• [١٠٥٤٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ (بْنِ)[١] عَبْدِاللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنَّا (نَجْعَلُكَ)[٢] فِي نُحُورِهِمْ[٣]، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ**»[٤].

• [١٠٥٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ مُجْرِيَ السَّحَابِ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ**»[٥].

• [١٠٥٤٨] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ آخِرُ كَلَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ)[٦]، قَالَ: وَقَالَ نَبِيُّكُمْ ﷺ مِثْلَهَا: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ

---

(١) في (م): «عن»، والمثبت من (ط)، وهو الصواب.

(٢) في (ط): «ندرأ بك»، وضرب عليها، وفي الحاشية: «نجعلك»، وصحح عليها، وفي (م): «نجعلك بك»! كذا.

(٣) **نحورهم:** النحور: الصدور ونَحْر الصدر أعلاه، وقيل: هو موضع القلادة منه، وهو المَنْحَر، مذكر لا غير. (انظر: لسان العرب، مادة: نحر).

(٤) تقدم من وجه آخر عن معاذ بن هشام برقم (٨٨٨٦).

* [١٠٥٤٦] [**التحفة: د س ٩١٢٧**].

(٥) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨٨٧).

* [١٠٥٤٧] [**التحفة: خ م ت س ق ٥١٥٤**].

(٦) في (م): «حسبي الله ونعم الوكيل حين ألقي في النار»، والمثبت من (ط).

ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَـٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴾ [آل عمران : ١٧٣] .

١٦٢- الِاسْتِنْصَارُ عِنْدَ اللِّقَاءِ

• [١٠٥٤٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا غَزَا قَالَ: «اللَّهُمَّ ۩ أَنْتَ عَضُدِي(١) وَنَصِيرِي وَبِكَ أُقَاتِلُ»(٢).

• [١٠٥٥٠] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، عَنْ زُهَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ كَانَ يَقُودُ بِهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ، فَنَزَلَ، ثُمَّ اسْتَنْصَرَ، ثُمَّ قَالَ:

«أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبْ»(٣)

• [١٠٥٥١] أَخْبَرَنَا (أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ)(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ

---

* [١٠٥٤٨] [التحفة: خ س ٦٤٥٦] • أخرجه البخاري (٤٥٦٣، ٤٥٦٤) من طريق أبي حصين عثمان بن عاصم، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١١٩١).

۩ [١٣٨/أ]

(١) عضدي: أي معتمدي وناصري ومعيني. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٢١٢).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨٨٥).

* [١٠٥٤٩] [التحفة: د ت س ١٣٢٧].

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨٨٤).

* [١٠٥٥٠] [التحفة: س ١٨٤٤].

(٤) كذا في (م)، (ط)، ووقع في «التحفة»: «محمد بن يحيى بن محمد الحراني»، وهو أولى بالصواب.

حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : لَمَّا الْتَقَيْنَا يَوْمَ بَدْرٍ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي ، فَمَا رَأَيْتُ نَاشِدًا يَنْشُدُ حَقًّا لَهُ أَشَدَّ مِنْ مُنَاشَدَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ رَبَّهُ تَعَالَىٰ وَهُوَ يَقُولُ : **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ وَعَدَكَ وَعَهْدَكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَا وَعَدْتَنِي ، اللَّهُمَّ إِنْ تُهْلِكْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ لَا تُعْبَدْ فِي الْأَرْضِ»** ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا كَأَنَّ شِقَّةَ(١) وَجْهِهِ الْقَمَرُ ، فَقَالَ : **«هَذِهِ مَصَارِعُ(٢) الْقَوْمِ الْعَشِيَّةَ(٣)»** .(٤)

• [١٠٥٥٢] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي طُلَيْقُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ : **«رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَىٰ لِي ، وَانْصُرْنِي عَلَىٰ مَنْ بَغَىٰ عَلَيَّ ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّارًا ، لَكَ ذَكَّارًا ، لَكَ رَهَّابًا(٥) مِطْوَاعًا(٦) ، إِلَيْكَ مُخْبِتًا(٧) ، لَكَ أَوَّاهًا(٨)**

---

(١) **شقة :** نصف . (انظر : لسان العرب ، مادة : شقق) .
(٢) **مصارع :** أي المحال التي قتلوا فيها . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٤/ ١٠٩) .
(٣) **العشية :** ما بين الزوال إلى الغروب . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٦/ ٣٣٣) .
(٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨٨٣) .
* **[١٠٥٥١] [التحفة : س ٩٦٢٣]** .
(٥) **رهابا :** الرهبة : الخوف . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٠/ ٣٢) .
(٦) **مطواعا :** مفعال للمبالغة ، أي : كثير الطوع ، وهو الانقياد والطاعة . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٧٨) .
(٧) **مخبتا :** خاضعًا خاشعًا متواضعًا . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٧٨) .
(٨) **أواها :** متأوِّها مُتضرِّعا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : أوه) .

مُنِيبًا(١) ، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي ، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي(٢) ، وَثَبِّتْ حُجَّتِي(٣) ، وَاهْدِ قَلْبِي ، وَسَدِّدْ لِسَانِي(٤) ، وَاسْلُلْ(٥) سَخِيمَةَ(٦) قَلْبِي .

• [١٠٥٥٣] أَخبرنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ قَالَ حَدَّثَنَا (عَبْدُالْوَارِثِ)(٧) قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو : «رَبِّ أَعِنِّي . . .» وَسَاقَ الْحَدِيثَ مُرْسَلًا .

حَدِيثُ سُفْيَانَ مَحْفُوظٌ ، وَقَالَ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ : مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ مِنْ سُفْيَانَ . وَحَكَىٰ عَنِ الثَّوْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ : مَا أَوْدَعْتُ قَلْبِي شَيْئًا فَخَانَنِي .

• [١٠٥٥٤] أَخبرنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ

---

(١) **منيبا :** الإنابة : الرجوع إلى الله بالتوبة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نوب) .

(٢) **حوبتي :** خطيئتي وإثمي . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) (٤/ ٢٦٣) .

(٣) **حجتي :** أي قولي وإيماني (انظر : لسان العرب ، مادة : حجج) .

(٤) **سدد لساني :** صوبه وقومه حتىٰ لا ينطق إلا بالصدق ولا يتكلم إلا بالحق . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٧٨) .

(٥) **اسلل :** أخرج . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٧٨) .

(٦) **سخيمة :** هي الحقد . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) (٧/ ٢١٦) .

* [١٠٥٥٢] **[التحفة : د ت سي ق ٥٧٦٥]** • أخرجه أبو داود (١٥١٠) ، والترمذي (٣٥٥١) وقال : «حسن صحيح» . اهـ . وابن ماجه (٣٨٣٠) ، وصححه ابن حبان (٩٤٨) ، والحاكم (١٩١٠) .

(٧) في (م) ، (ط) : «عبدالوهاب» ، والمثبت من «التحفة» ، وهو الصواب ، وهو ابن سعيد .

* [١٠٥٥٣] **[التحفة : د ت سي ق ٥٧٦٥-سي ٦٣١٣]** .

أُحُدٍ انْكَفَأَ(١) الْمُشْرِكُونَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(اسْتَعِدُّوا)(٢) حَتَّىٰ أُثْنِيَ عَلَىٰ رَبِّي». فَصَارُوا خَلْفَهُ صُفُوفًا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ(٣) وَلَا يَزُولُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ (الْعَيْلَةِ)(٤) وَالْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ، اللَّهُمَّ عَائِذٌ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا، وَشَرِّ مَا مَنَعْتَنَا، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ، وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا(٥) وَلَا مَفْتُونِينَ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ».

خَالَفَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، فَأَرْسَلَ الْحَدِيثَ:

---

(١) **انكفأ**: مال ورجع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كفأ).

(٢) في «التحفة»: «استووا»، وهي أليق.

(٣) **يحول**: يتغير. (انظر: لسان العرب، مادة: حول).

(٤) صحح عليها في (ط). والعَيْلَة: الفقر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عيل).

(٥) **خزايا**: أذلاء ومهانون. (انظر: لسان العرب، مادة: خزا).

* **[١٠٥٥٤] [التحفة: سي ٣٦١٠]** • اختلف في هذا الإسناد على عبدالواحد بن أيمن، فرواه عنه مروان بن معاوية الفزاري عن عبيد بن رفاعة الزرقي عن أبيه به. =

• [١٠٥٥٥] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ رِفَاعَةَ الزُّرَقِيَّ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

• [١٠٥٥٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَوْنِ (بْنِ)(١) عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ قَاتَلْتُ شَيْئًا مِنْ قِتَالٍ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْظُرُ مَا صَنَعَ، فَجِئْتُهُ فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ». ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى

= أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٩٩)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٧٥)، والحاكم وصححه على شرطهما (٣/ ٢٣-٢٤).

وتابعه عليه خلاد بن يحيى عند الحاكم (١/ ٥٠٦)، والبيهقي في «الدعوات» (١٧٣).

وخالفهما أبو نعيم الفضل بن دكين، كما رواه النسائي هنا، فرواه عن عبدالواحد عن عبيد بن رفاعة مرسلا.

وقد أشار الإمام أحمد إلى إرساله (٣/ ٤٢٤).

وقال البزار (٣٧٢٤): «لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه، رواه عنه رفاعة بن رافع وحده، ولا نعلم رواه عن عبيد إلا عبدالواحد بن أيمن، وهو رجل مستور ليس به بأس في الحديث روى عنه أهل العلم». اهـ.

قال الذهبي في «تلخيص المستدرك» (١/ ٥٠٧): «لم يخرجا لعبيد وهو ثقة والحديث مع نظافة إسناده منكر، أخاف أن يكون موضوعًا». اهـ.

* [١٠٥٥٥] [التحفة: سي ٣٦١٠-سي ١٨٩٩٥].

(١) في (م)، (ط): «عن»، وهو خطأ، والتصويب من «التحفة».

الْقِتَالِ ، ثُمَّ جِئْتُ فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ لَا يَزِيدُ عَلَىٰ ذَلِكَ ، ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى الْقِتَالِ ، ثُمَّ جِئْتُ فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ ذَلِكَ ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ .

• [١٠٥٥٧] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَفْصٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو : **«يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ»**(١) .

• [١٠٥٥٨] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ : **«أَيْ حَيُّ أَيْ قَيُّومُ»**(٢) .

• [١٠٥٥٩] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ(٣) ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ : كَانَ

---

* [١٠٥٥٦] **[التحفة : سي ١٠٢٧٢]** • أخرجه البزار (٢٦٢) ، والحاكم (١/ ٣٤٤) ، وصححه . وعبيدالله بن عبدالرحمن ضعيف ، وإسماعيل بن عون لم نجد فيه كلامًا ، ورواية محمد بن عمر عن علي مرسلة كما قال الحافظ في «التقريب» . اهـ .

(١) هذه الطريق لم يعزها المزي إلى النسائي هنا في اليوم والليلة ، وعزاها إليه في النعوت عن محمد بن عقيل وأحمد بن حفص كلاهما عن حفص به ، وقد تقدم برقم (٧٨٣٣) ، ولم يتعقبه في ذلك لا ابن العراقي ولا ابن حجر .

* [١٠٥٥٧] **[التحفة : س ١١٥٢]** .

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٣٤) .

* [١٠٥٥٨] **[التحفة : س ٨٨٩]** .

(٣) في «التحفة» لم يذكر رواية سليمان بن المغيرة ، وإنما ذكره من طريق بهز بن أسد ، عن حماد بن زيد ، عن ثابت به ، هذا وقال الحافظ في «النكت الظراف» : «وجدته في «السير» من رواية ابن سيار ، عن النسائي ، عن حماد بن سلمة لا عن ابن زيد» . اهـ . وفي اليوم والليلة : «من رواية ابن الأحمر عن سليمان بن المغيرة لا عن حماد بن زيد ، ولا عن حماد بن سلمة» . اهـ .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى هَمَسَ شَيْئًا وَلَا يُخْبِرُنَا بِهِ قَالَ: «أَفَطِنْتُمْ لِي؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «ذَكَرْتُ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أُعْطِيَ جُنُودًا مِنْ قَوْمِهِ، فَقَالَ: مَنْ يُكَافِئُ هَؤُلَاءِ أَمْ يَقُومُ لَهُمْ؟» - قَالَ سُلَيْمَانُ كَلِمَةً شَبِيهَةً بِهَذِهِ - «فَقِيلَ لَهُ: اخْتَرْ لِقَوْمِكَ بَيْنَ إِحْدَى ثَلَاثٍ: بَيْنَ أَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، أَوِ الْجُوعَ، أَوِ الْمَوْتَ. فَقَالُوا: أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ كُلُّ ذَلِكَ إِلَيْكَ، فَخِرْ لَنَا فَقَالَ فِي صَلَاتِهِ - وَكَانُوا إِذَا فَزِعُوا، فَزِعُوا إِلَى الصَّلَاةِ - فَقَالَ: أَمَّا عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ فَلَا، وَأَمَّا الْجُوعُ فَلَا، وَلَكِنِ الْمَوْتُ فَسُلِّطَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَمَاتَ سَبْعُونَ أَلْفًا، فَالَّذِي تَرَوْنَ أَنِّي أَقُولُ: رَبِّي بِكَ أُقَاتِلُ، وَبِكَ أُصَاوِلُ[1]، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ»[2].

١٦٣- كَيْفَ الشِّعَارُ[3]

• [١٠٥٦٠] *أَخْبَرَنَا* هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنِ الْوَلِيدِ، عَنْ (شَيْبَانَ)[4]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ تَلْقَوْنَ عَدُوَّكُمْ غَدًا، فَلْيَكُنْ شِعَارُكُمْ: حم لَا يُنْصَرُونَ، دَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ».

---

(١) **أصاول**: أهزم وأغلب. (انظر: لسان العرب، مادة: صول).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨٨٨).

* **[١٠٥٥٩] [التحفة: م ت س ٤٩٦٩]**.

(٣) **الشعار**: العبارة يتعارف بها القوم في السفر أو الحرب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شعر).

(٤) في «التحفة»: «سفيان»، وقال: «وفي نسخة: شيبان، بدل: سفيان».

* **[١٠٥٦٠] [التحفة: سي ١٨٥٧]** • اختلف في هذا الإسناد على أبي إسحاق السبيعي؛ فرواه عنه شيبان كما هنا، وتابعه الأجلح بن عبدالله الكندي عند ابن أبي شيبة (١٢/ ٥٠٤)، وأحمد =

• [١٠٥٦١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «(إِنَّكُمْ تَلْقَوْنَ الْعَدُوَّ غَدًا ، وَإِنَّ شِعَارَكُمْ)[١] : حم لَا يُنْصَرُونَ» .[٢]

الْأَجْلَحُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، وَكَانَ مُسْرِفًا فِي التَّشَيُّعِ .

خَالَفَهُمَا زُهَيْرٌ وَشَرِيكٌ فِي الْإِسْنَادِ وَاللَّفْظِ ، عَلَى اخْتِلَافِهِمَا فِيهِ :

• [١٠٥٦٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ (الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ)[٣] قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ الْخَنْدَقِ : «إِنِّي لَا أَرَى الْقَوْمَ إِلَّا مُبَيِّتِيكُمْ[٤] ، فَإِنَّ شِعَارَكُمْ : حم لَا يُنْصَرُونَ» .

= (٤/ ٢٨٩) ، والحاكم (٢/ ١٠٧) ، والنسائي هنا ، كلاهما عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب به ، وفي طريق شيبان : الوليد بن مسلم وهو مدلس ، والأجلح بن عبدالله ضعيف .

وخالفهم سفيان الثوري عند أبي داود (٢٥٩٧) ، والترمذي (١٦٨٢) ، وأحمد (٤/ ٦٥) وغيرهما من طرق عن سفيان عن أبي إسحاق عن المهلب بن أبي صفرة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ .

وتابع سفيان عليه شريكُ بن عبدالله النخعي على ضعفه عند النسائي هنا ، والحاكم (٢/ ١٠٧) ، والبيهقي (٦/ ٣٦٢) وسمَّى الصحابي عندهما البراء بن عازب .

وخالف الجميع زهير بن معاوية ، فرواه كما عند النسائي عن أبي إسحاق عن المهلب مرسلا .
والصواب حديث سفيان ومن تابعه فهو من أثبت الناس في أبي إسحاق .

(١) في «التحفة» : «إن بيّتكم العدو فليكن شعاركم . . .» .

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨٠٩) .

* [١٠٥٦١] [التحفة : سي ١٨٠٠] .

(٣) في حاشية (ط) : «اسمه : ظالم» .

(٤) مبيتيكم : مُهاجِميكم ليلا . (انظر : لسان العرب ، مادة : بيت) .

* [١٠٥٦٢] [التحفة : د ت س ١٥٦٧٩] .

• [١٠٥٦٣] أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ قَالَ وَهُوَ يَخَافُ أَنْ تُبَيِّتَهُ الْحَرُورِيَّةُ(١) : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَفَرَ الْخَنْدَقَ ، وَهُوَ يَخَافُ أَنْ يُبَيِّتَهُ أَبُو سُفْيَانَ : «**إِنْ بُيِّتُّمْ ، فَإِنَّ دَعْوَاكُمْ : حم لَا يُنْصَرُونَ**» .

١٦٤- مَا يَقُولُ إِذَا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ

• [١٠٥٦٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ - عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَوَلَّى النَّاسُ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِيهِمْ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فَأَدْرَكَهُ الْمُشْرِكُونَ ، فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**مَنْ لِلْقَوْمِ؟**» قَالَ : طَلْحَةُ : أَنَا . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَمَا أَنْتَ**» . قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ : «**أَنْتَ**» . فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ فَإِذَا (هُوَ)[لا:ط] بِالْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : «**مَنْ لِلْقَوْمِ؟**» فَقَالَ طَلْحَةُ : أَنَا . قَالَ : «**كَمَا أَنْتَ**» . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : أَنَا . فَقَالَ : «**أَنْتَ**» . فَقَاتَلَ قِتَالَ صَاحِبِهِ حَتَّى قُتِلَ ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ ، وَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَيُقَاتِلُ قِتَالَ مَنْ قَبْلَهُ حَتَّى يُقْتَلَ ، حَتَّى بَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطَلْحَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ لِلْقَوْمِ؟**» فَقَالَ طَلْحَةُ : أَنَا . فَقَاتَلَ قِتَالَ الْأَحَدَ عَشَرَ ، حَتَّى

---

(١) **الحرورية** : طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء ، موضع قريب من الكوفة ، كان أول اجتماع للخوارج بها . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٤٢٥) .

* [١٠٥٦٣] [التحفة : د ت س ١٥٦٧٩] .

ضُرِبَتْ يَدُهُ، فَقُطِعَتْ أَصَابِعُهُ، فَقَالَ: حَسِّ[1]. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَوْ قُلْتَ: بِاسْمِ اللَّهِ، لَرَفَعَتْكَ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ»**. ثُمَّ رَدَّ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ[2].

• [١٠٥٦٥] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: أُدْمِيَ إِصْبَعُ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ الْمَغَازِي فَقَالَ:

«هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ   وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ»[3]

١٦٥- مَا يَقُولُ إِذَا غَلَبَهُ أَمْرٌ

• [١٠٥٦٦] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَلَا تَعْجِزْ فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ، فَقُلْ: (قَدَرُ)[4] اللَّهِ، وَإِيَّاكَ وَاللَّوْ؛ فَإِنَّ اللَّوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»**.

---

(١) **حس**: صوت يقال عند المفاجأة والألم. (انظر: لسان العرب، مادة: حسس).

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الجهاد، والذي تقدم برقم (٤٥٥١)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة.

* [١٠٥٦٤] [التحفة: س ٢٨٩٣] [المجتبى: ٣١٧٢].

(٣) متفق عليه من حديث الأسود، وسبق برقم (١٠٥٠٢).

* [١٠٥٦٥] [التحفة: خ م ت سي ٣٢٥٠].

(٤) الضبط من (ط).

* [١٠٥٦٦] [التحفة: سي ق ١٣٩٥٢] • اختلف في إسناد هذا الحديث؛ فرواه سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان واختلف عليه، فرواه قتيبة بن سعيد وسليمان بن منصور كما هنا، ومحمد بن الصباح عند ابن ماجه (٤١٦٨)، ويونس بن عبدالأعلى عند الطحاوي في «شرح =

• [١٠٥٦٧] أخبرنا (الْحَسَنُ)[١] بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ، وَهُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مُؤْمِنٌ قَوِيٌّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ مُؤْمِنٍ ضَعِيفٍ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَلَا تَضْجَرْ[٢]، فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ، فَقُلْ: (قَدَرُ)[٣] اللَّهِ وَمَا شَاءَ صَنَعَ، وَإِيَّاكَ وَاللَّوَّ، فَإِنَّ اللَّوَّ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»**. الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

= المشكل» (٢٥٩)، وحسين بن حريث عند ابن حبان (٥٧٢١) جميعًا عن سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان عن الأعرج عن أبي هريرة به.

ونقل العلائي عن ابن أبي حاتم قوله: «إنما سمعه - يعني ابن عجلان - من ربيعة بن عثمان عن الأعرج». اهـ. «جامع التحصيل» (١٠٩).

وخالفهم الحميدي، فرواه عن سفيان عن ابن عجلان عن رجل من آل ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة به.

ورواه ابن المبارك عند أحمد (٢/ ٣٦٦)، والنسائي عن محمد بن عجلان عن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة، وخالف الفضيل بن سليمان وهو ضعيف فرواه عن ابن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة كذا أخرجه النسائي وقال: «الفضيل بن سليمان ليس بالقوي». اهـ.

والحديث أخرجه مسلم (٢٦٦٤)، وابن ماجه (٧٩) وغيرهما، وصححه ابن حبان (٥٧٢٢) من طريق عبدالله بن إدريس، عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج به. وهذا أصح الطرق، والله أعلم.

(١) كذا في (م)، (ط)، وفي «التحفة»: «الحسين»، وهو الصواب، وهو: «الحسين بن محمد الذارع البصري».

(٢) **تضجر**: تبرَّم. (انظر: لسان العرب، مادة: ضجر).

(٣) كذا ضبطها في (ط).

* **[١٠٥٦٧] [التحفة: سي ١٣٨٧١]**.

• [١٠٥٦٨] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، احْرِصْ عَلَىٰ مَا يَنْفَعُكَ وَلَا تَعْجِزْ، فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ، فَقُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ صَنَعَ، وَإِيَّاكَ وَاللَّوَّ؛ فَإِنَّ اللَّوَّ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»**.

• [١٠٥٦٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قَالَ عَبْدُاللَّهِ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَبِيعَةَ، وَحِفْظِي لَهُ مِنْ (مُحَمَّدٍ) صح:ط.

• [١٠٥٧٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، (قَالَ) صح:ط رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَكُلٌّ فِيهِ خَيْرٌ، احْرِصْ عَلَىٰ مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، وَإِذَا أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: (قَدَرُ)[1] اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ»**.

---

* [١٠٥٦٨] [التحفة: سي ١٣٦٤٥].
* [١٠٥٦٩] [التحفة: سي ١٣٦٤٥].
(١) كذا ضبطها في (ط).
* [١٠٥٧٠] [التحفة: م سي ق ١٣٩٦٥].

• [١٠٥٧١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ بَحِيرٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ سَيْفٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، فَقَالَ الْمَقْضِيُّ عَلَيْهِ : حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«رُدُّوا عَلَيَّ الرَّجُلَ»** . فَقَالَ : **«مَا قُلْتَ؟»** قَالَ : قُلْتُ : حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ اللَّهَ يَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْكَيْسِ**(١) **، وَإِذَا غَلَبَكَ أَمْرٌ ، فَقُلْ : حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»** .

قال أبو عبدالرحمن : سَيْفٌ لَا أَعْرِفُهُ .

١٦٦- مَا يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ(٢) إِذَا نَزَلَ بِهِ وَاخْتِلَافُ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ فِي ذَلِكَ

• [١٠٥٧٢] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ : عَلَّمَنِي أَبِي - يَعْنِي : عَلِيًّا ، وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْتَ عَلِيٍّ - قَالَ : عَلَّمَنِي كَلِمَاتٍ زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) **بالكيس** : الكَيْس : هو التيقظ في الأمور . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/ ٤٠) .

* [١٠٥٧١] [التحفة : د سي ١٠٩١٠] • أخرجه أبو داود (٣٦٢٧)، والبزار (٢٧٤٩)، والبيهقي في «السنن» (١٠/ ١٨١) من طرق عن بقية به .

والحديث تفرد به بقية بن الوليد ، وهو مدلس تدليس التسوية ، وإن صرح في بعض طرق الحديث بالحديث ، ولكن لم يصرح في جميع طبقات الإسناد .

وسيف مجهول ، وتساهل البعض فوثقه .

(٢) **الكرب** : الهمّ والغم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : كرب) .

عَلَّمَهُ إِيَّاهُنَّ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ إِذَا نَزَلَ بِهِ ، وَقَالَ : أَيْ بُنَيَّ ، لَقَدْ كَفَفْتُهُنَّ عَنْ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ وَخَصَصْتُكَ بِهِنَّ ، فَكُنَّا نَسْأَلُهُ إِيَّاهُنَّ ، فَيَكْتُمُنَاهُنَّ وَيَأْبَىٰ أَنْ يُعَلِّمَنَاهُنَّ حَتَّىٰ زَوَّجَ ابْنَتَهُ ، فَخَرَجْنَا نُشَيِّعُهَا حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِمَخِيضٍ(١) ، وَرَكِبَتْ فَوَدَّعَهَا خَلَا بِهَا وَهِيَ عَلَىٰ دَابَّتِهَا ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُعَلِّمُهَا تِلْكَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَ يَكْتُمُنَا ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهَا ، وَانْصَرَفْنَا حَتَّىٰ إِذَا سِرْنَا قَرِيبًا مِنَ الْمِيلِ تَخَلَّفْتُ كَأَنِّي أُهَرِيقُ(٢) الْمَاءَ ، ثُمَّ رَكَضْتُ(٣) فَقُلْتُ : أَيْ بِنْتَ عَمِّ إِنِّي قَدْ عَرَفْتُ إِنَّمَا خَلَا بِكِ أَبُوكِ دُونَنَا ؛ لِيُعَلِّمَكِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَ يَكْتُمُنَا ، قَالَتْ : أَجَلْ . قُلْتُ : أَخْبِرِينِي بِهِنَّ . قَالَتْ : قَدْ نَهَانِي أَنْ أُخْبِرَ بِهِنَّ أَحَدًا . قُلْتُ : أَسْأَلُكِ بِاللَّهِ إِلَّا مَا أَخْبَرْتِنِي ، فَلَعَلِّي لَا أَرَاكِ بَعْدَ هَذَا الْمَوْقِفِ أَبَدًا . قَالَتْ : خَلَا بِي ، ثُمَّ قَالَ لِي : أَيْ بُنَيَّةُ ، إِنَّ أَبِي عَلَّمَنِي كَلِمَاتٍ عَلَّمَهُ إِيَّاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ إِذَا نَزَلَ بِهِ ، وَقَالَ : لَقَدْ خَصَصْتُكَ بِهِنَّ دُونَ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ ، وَإِنَّكِ تَقْدَمِينَ أَرْضًا أَنْتِ بِهَا غَرِيبَةٌ ، فَإِذَا نَزَلَ بِكِ كَرْبٌ أَوْ أَصَابَتْكِ شِدَّةٌ ، فَقُولِيهِنَّ : **«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَكَ ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»** .

---

(١) **بمخيض :** موضع بقرب المدينة . (انظر : لسان العرب ، مادة : مخض) .
(٢) **أهريق :** أُسيلَ . (انظر : لسان العرب ، مادة : هرق) .
(٣) **ركضت :** أسرعت المشي . (انظر : المعجم الوجيز ، مادة : ركض) .

* [١٠٥٧٢] [التحفة : س ١٠١٦٢] • اختلف في إسناد حديث عبدالله بن جعفر اختلافًا كثيرًا نبينه فيما يلي :
الحديث رواه محمد بن إسحاق ، واختلف عليه فيه ، فرواه محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن أبان بن صالح عن القعقاع بن حكيم عن علي بن حسين عن عبدالله بن جعفر عن علي مرفوعًا به . =

= وخالفه إبراهيم بن سعد عند النسائي، وسلمة بن الفضل فيما ذكر الدارقطني في «العلل» (٣/ ١١٠) فروياه عن ابن إسحاق عن أبان بن صالح عن القعقاع بن حكيم عن علي بن حسين عن بنت عبدالله بن جعفر عن أبيها عن علي مرفوعًا به.

والحديث رواه عبدالله بن شداد، واختلف عليه في رفعه ووقفه فرواه محمد بن كعب القرظي عن عبدالله بن شداد عن عبدالله بن جعفر عن علي مرفوعًا.

رواه عنه أبان بن صالح عند النسائي، والبزار (٢٧١)، وأسامة بن زيد عند أحمد (١/ ٩١)، والحاكم (١/ ٥٠٨)، وابن عجلان عند النسائي، ثلاثتهم عن محمد بن كعب القرظي، به.

وخالفه ربعي بن حراش عند النسائي، فرواه عن عبدالله بن شداد عن عبدالله بن جعفر عن علي موقوفًا عليه.

ورواه أبو إسحاق واختلف عليه فيه فرواه إسرائيل عند أحمد (١/ ١٥٨)، والنسائي، والبزار (٦٢٧).

وتابعه الثوري عند الدارقطني في «العلل» (٤/ ٩)، كلاهما عن أبي إسحاق عن ابن أبي ليلى عن علي مرفوعًا، به.

وخالفهما علي بن صالح عند أحمد (١/ ٩٢)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٦٩)، والبزار (٧٠٥)، ونصير بن أبي الأشعث عند ابن أبي عاصم (١٣١٧)، ويوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق عند النسائي، وعبدالله بن علي الإفريقي عند الخطيب البغدادي في «التاريخ» (٩/ ٣٥٦)، والحسن بن صالح أخو علي فيما ذكر الدارقطني في «العلل» (٤/ ٩).

خمستهم عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي مرفوعًا، به.

وخالفهم هارون بن عنترة والحسين بن واقد فوهما فيه، كما قال الدارقطني فرواه الأول عن أبي إسحاق عن مهاجر المدني عن عطية بن عمر عن علي.

ورواه الثاني عند الترمذي (٣٥٠٤)، والنسائي، فرواه عن أبي إسحاق عن الحارث الأعور عن علي مرفوعًا، به.

وقال النسائي فيما تقدم برقم (٨٥٥٩): «أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث هذا ليس منها، وإنما أخرجناه لمخالفة الحسين بن واقد لإسرائيل ولعلي بن صالح، والحارث الأعور ليس بذاك في الحديث». اهـ.

وقال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي إسحاق عن الحارث عن علي». اهـ. =

• [١٠٥٧٣] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ (ابْنِ)(١) إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ بِنْتِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهَا عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ عَلِيٌّ: وَكَانَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ: عَلَّمَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ إِذَا كَانَ، وَيَقُولُ: أَيْ بُنَيَّ، عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ

= قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٩): «وأشبهها بالصواب قول من قال: عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي». اهـ.

والحديث رواه مسعر بن كدام واختلف عليه فرواه سليمان التيمي عن مسعر عن أبي بكر بن حفص عن عبدالله بن حسن عن عبدالله بن جعفر عن علي مرفوعًا به.

ورواه يحيى بن سعيد عن مسعر عن أبي بكر بن حفص عن حسن بن حسن عن امرأة عبدالله بن جعفر عن عبدالله بن جعفر موقوفًا عليه.

ورواه محمد بن بشر عن مسعر عن إسحاق بن راشد عن عبدالله بن حسن عن عبدالله بن جعفر عن علي مرفوعًا.

ورواه يزيد بن هارون والثوري عن مسعر عن أبي بكر بن حفص عن حسن بن حسن عن عبدالله موقوفًا عليه.

وفي «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ١٦٨، ١٨٧) قال: «سألت أبي عن حديث رواه يحيى بن يمان عن مسعر عن أبي بكر بن حفص عن حسن بن حسن عن عبدالله بن جعفر قال: لما جهز ابنته إلى الحجاج قال لها: إن رسول الله أمرني إذا أصابني هم أو غم أن أدعو بهذا الدعاء... فذكره، قال أبي: هذا خطأ روى غير واحد عن مسعر لا يوصلونه». اهـ.

ورواه عبدالرحمن بن أبي رافع عن عبدالله بن جعفر عن النبي ﷺ.

وقال المزي عقب هذا الطريق في «التحفة» (٥٢٢٣): «رواه غير واحد عن عبدالله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب وهو المحفوظ». اهـ.

(١) في (م): «أبي» وهو خطأ، والمثبت من (ط).

م: مراد ملا | ت: تطوان | حـ: حمزة بجار الله | د: جامعة إستانبول | ر: الظاهرية

الْكَرْبِ إِذَا نَزَلَ بِي ، لَقَدْ خَصَصْتُكَ بِهِنَّ دُونَ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ جَعْفَرٍ يَكْتُمُنَاهُنَّ ، فَلَمَّا زَوَّجَ ابْنَتَهُ تِلْكَ عَبْدَالْمَلِكِ ، وَتَوَجَّهَتْ إِلَى الشَّامِ شَيَّعَهَا ، وَشَيَّعْنَاهَا مَعَهُ ، فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ وَأَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ خَلَا بِهَا ، فَعَرَفْنَا أَنَّهُ يُعَلِّمُهَا إِيَّاهُنَّ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ تَخَلَّفْتُ ، ثُمَّ أَدْرَكْتُهَا فَسَأَلْتُهَا ، فَقَالَتْ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - : قَالَ لِي : أَيْ بُنَيَّةُ ، إِنَّكِ تَقْدَمِينَ أَرْضًا أَنْتِ بِهَا غَرِيبَةٌ ، فَإِذَا نَزَلَ بِكِ كَرْبٌ أَوْ غَمٌّ ، فَقُولِي هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : **«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ الْحَلِيمُ ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»** .

• [١٠٥٧٤] قَالَ أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ . . . مِثْلَهُنَّ .

• [١٠٥٧٥] حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ (ابْنِ)[1] إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ إِذَا نَزَلَ بِي مَا عَلَّمْتُهُنَّ حَسَنًا وَلَا حُسَيْنًا خَصَصْتُكَ بِهِنَّ ، إِذَا كَرَبَكَ أَمْرٌ ، فَقُلْ : **«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَهُ ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»** .

---

* [١٠٥٧٣] [التحفة : س ١٠١٦٢] .
* [١٠٥٧٤] [التحفة : س ١٠١٦٢] .
(١) في (م) : «أبي» وهو خطأ ، والمثبت من (ط) .
* [١٠٥٧٥] [التحفة : س ١٠١٦٢] .

• [١٠٥٧٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْهَادِي، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ قَالَ: لَقَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، وَأَمَرَنِي إِنْ نَزَلَ بِي كَرْبٌ أَوْ شِدَّةٌ أَنْ أَقُولَهَا: **«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ الْحَلِيمُ سُبْحَانَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»** فَكَانَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يُلَقِّنُهَا الْمَيِّتَ، وَيَنْفُثُ[(١)] بِهَا عَلَى الْمَوْعُوكِ[(٢)]، وَيُعَلِّمُهَا الْمُغْتَرِبَةَ مِنْ بَنَاتِهِ.

• [١٠٥٧٧] أخبرني زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا (مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ)[(٣)]، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحِيمِ، عَنْ عَبْدِالْوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ يَقُولُهُنَّ عَلَى الْمَرِيضِ: **«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ الْحَلِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»**.

• [١٠٥٧٨] أخبرنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَجْلَانَ،

---

(١) **ينفث**: النفث: شبيه بالنفخ، وهو أقل من التفل. (انظر: لسان العرب، مادة: نفث).

(٢) **الموعوك**: الوعك: ألم الحمى، وسميت الحمى وعكًا لحرارتها. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ١١١).

* **[١٠٥٧٦] [التحفة: س ١٠١٦٢]**.

(٣) كذا في (م)، (ط)، وفي «التحفة»: «محمد بن سلمة»، وهو الصواب.

* **[١٠٥٧٧] [التحفة: س ١٠١٦٢]**.

يُحَدِّثُ عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ)[1] كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَهُ كَلِمَاتٍ إِذَا نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ دَعَا بِهِنَّ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**». هَذَا خَطَأٌ، وَابْنُ ثَوْبَانَ ضَعِيفٌ لَا تَقُومُ بِمِثْلِهِ حُجَّةٌ، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ يَعْقُوبَ.

• [١٠٥٧٩] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ: إِنِّي مُخْبِرُكَ بِكَلِمَاتٍ لَمْ أُخْبِرْ بِهِنَّ حَسَنًا وَلَا حُسَيْنًا، إِذَا سَأَلْتَ اللَّهَ مَسْأَلَةً وَأَنْتَ تُحِبُّ أَنْ تَنْجَحَ فَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ.

• [١٠٥٨٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِابْنِ أَخِيهِ: إِذَا سَأَلْتَ اللَّهَ فَأَرَدْتَ أَنْ تَنْجَحَ فَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ.

• [١٠٥٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ لِابْنَيْ جَعْفَرٍ: أَلَا

---

(١) في (ط): «ابن»، وفي الحاشية: «محمد» وفوقها «خ».

* [١٠٥٧٨] [التحفة: سي ٣٢٤٦].

أُحَدِّثُكُمَا حَدِيثًا مَا أُحَدِّثُهُ الْحَسَنَ وَلَا الْحُسَيْنَ ، إِذَا سَأَلْتُمَا اللَّهَ حَاجَةً فَأَرَدْتُمَا أَنْ تَنْجَحَا فَقُولَا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ .

• [١٠٥٨٢] أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَلِمَاتُ الْفَرَجِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

خَالَفَهُ خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ فِي ۩ إِسْنَادِهِ وَفِي لَفْظِهِ :

• [١٠٥٨٣] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِنْ أَنْتَ قُلْتَهُنَّ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ؟ عَلَىٰ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»**[١] .

خَالَفَهُ عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ وَيُوسُفُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ :

۩ [١٣٨/ ب]

(١) تقدم من وجه آخر عن علي برقم (٧٨٢٩) .

* [١٠٥٨٣] [التحفة : سي ١٠٢١٥] .

• [١٠٥٨٤] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ؟ مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**» .

• [١٠٥٨٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

خَالَفَهُ الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ :

• [١٠٥٨٦] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنِ (الْحُسَيْنِ)[١] بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَلَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً إِذَا دَعَوْتَ بِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ؟ وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُورًا لَكَ**» . قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ**» .

---

* [١٠٥٨٤] [التحفة : س ١٠١٨٨] .
* [١٠٥٨٥] [التحفة : س ١٠١٨٨] .
(١) كتب فوقها في (ط) : «عـ» .
* [١٠٥٨٦] [التحفة : ت سي ١٠٠٤٠] .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ فِي (حَدِيثِ)[1] عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ

• [١٠٥٨٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حَسَنٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ فِي شَأْنِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنِّي، اللَّهُمَّ اعْفُ عَنِّي. قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ: أَخْبَرَنِي (عَمِّي)[2] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ.

• [١٠٥٨٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ حَسَنٍ أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَدَخَلَ بِهَا، فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ لَهَا: مَا قَالَ لَكِ؟ قَالَتْ: قَالَ: إِذَا نَزَلَ بِكِ أَمْرٌ فَظِيعٌ أَوْ عَظِيمٌ، فَقُولِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْحَكِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ (الْعَظِيمِ)[3] سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،

---

(١) في حاشيتي (م)، (ط): «خبر»، وفوقها ما لم يتضح.

(٢) في (م): «عمر»، والصواب ما أثبتناه من (ط)، ووقع في «التحفة»: «علي»، وهو عم عبدالله بن جعفر.

* [١٠٥٨٧] [التحفة: س ١٠١٦٢].

(٣) في حاشية (ط): «الكريم»، وفوقها: «عـ».

فَدَعَانِي الْحَجَّاجُ، فَقُلْتُهَا، فَقَالَ: لَقَدْ دَعَوْتُكَ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَكَ، وَمَا فِي أَهْلِكَ الْيَوْمَ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ أَوْ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْكَ.

• [١٠٥٨٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: زَوَّجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ابْنَتَهُ مِنَ الْحَجَّاجِ، فَقَالَ لَهَا: إِنْ نَزَلَ بِكِ الْمَوْتُ أَوْ أَمْرٌ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا فَاسْتَقْبِلِيهِ بِأَنْ تَقُولِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. قَالَ: فَأَتَيْتُ الْحَجَّاجَ فَقُلْتُهَا، فَقَالَ: لَقَدْ جِئْتَنِي، وَأَنَا أُرِيدُ قَتْلَكَ، فَأَنْتَ الْيَوْمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا.

• [١٠٥٩٠] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ حَسَنِ بْنِ حَسَنٍ قَالَ: لَمَّا زَوَّجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ابْنَتَهُ مِنَ الْحَجَّاجِ ... نَحْوَهُ إِلَى قَوْلِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.

• [١٠٥٩١] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ دَخَلَ عَلَى ابْنٍ لَهُ مَرِيضٍ يُقَالُ لَهُ: صَالِحٌ، فَقَالَ: قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنِّي، اللَّهُمَّ اعْفُ

---

* [١٠٥٨٨] [التحفة: س ١٠١٦٢].
* [١٠٥٩٠] [التحفة: سي ٥٢١٤-س ١٠١٦٢].

عَنِّي ؛ فَإِنَّكَ عَفُوٌّ غَفُورٌ ، ثُمَّ قَالَ : هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ عَلَّمَنِيهِنَّ عَمِّي ، وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ .

• [١٠٥٩٢] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ زَوَّجَ ابْنَتَهُ مِنَ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ ، فَقَالَ لَهَا : إِذَا دَخَلَ بِكِ ، فَقُولِي : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا (حَزَبَهُ)[١] أَمْرٌ قَالَ هَذَا .

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٥٩٣] أخبرني زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ - كَذَا قَالَ : (عَنْ)[٢] .

قال أبو عبدالرحمن : قَوْلُهُ : عَنْ أَبِي هِلَالٍ . خَطَأٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ هِلَالٌ - وَهُوَ مَوْلًى لَهُمْ - قَالَ : عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ

---

* [١٠٥٩١] [التحفة : س ١٠١٦٢] .

(١) في (م) : «أحزنه» ، والمثبت من (ط) . وحزبه أمر : أي نزل به مُهمٌّ أو أصابه غمٌّ . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٨٩) .

* [١٠٥٩٢] [التحفة : سي ٥٢٢٣] • أخرجه أحمد (١/ ٢٠٦) من طريق عبدالصمد به . قال المزي في «التحفة» بعده : «رواه غير واحد عن عبدالله بن جعفر عن علي بن أبي طالب ، وهو المحفوظ» . اهـ .

(٢) كذا في (م) ، (ط) بإثباتها .

عُمَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهَا كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ : **«اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا»** .

• [١٠٥٩٤] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ عِنْدَ الْكَرْبِ : **«اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا»** . وَهَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ أَبِي نُعَيْمٍ .

---

* **[١٠٥٩٣] [التحفة : د سي ق ١٥٧٥٧]** • اختلف في إسناد هذا الحديث على عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز ؛ فرواه محمد بن خالد كما هنا ، وأبو نعيم عند البخاري في «التاريخ» (٤/ ٣٢٩) ، والطبراني في «الدعاء» (١٠٢٧) ، ووكيع بن الجراح عند ابن ماجه (٣٨٨٢) ، وأحمد (٦/ ٣٦٩) ، ومحمد بن بشر عند ابن ماجه (٣٨٨٢) .

أربعتهم عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز عن هلال مولى عمر عن عمر بن عبدالعزيز عن عبدالله بن جعفر عن أمه أسماء بنت عميس .

وأخطأ محمد بن خالد كما ذكر النسائي حيث قال في روايته : عن أبي هلال .

وخالفهم شريك ، فرواه عن عبدالعزيز بإسناده عن عبدالله بن جعفر مرسلا .

قال النسائي : «وهذا خطأ ، والصواب حديث أبي نعيم» . اهـ . كما سيأتي .

ورواه القاسم بن حفص عن عبدالعزيز عن هلال عن عبدالله بن جعفر ، ولم يذكر عمر .

ورواه يونس بن إسحاق عن عبدالعزيز بن عمر عن أبيه ، ولم يذكر هلالا .

ورواه عمر بن علي المقدمي كما في «التاريخ» للبخاري (٤/ ٣٢٩) عن عبدالعزيز ، عن هلال ، عن عمر بن عبدالعزيز عن بعض ولد عبدالله بن جعفر ، عن عبدالله بن جعفر عن أسماء به ، فزاد في الإسناد : بعض ولد عبدالله بن جعفر .

ورواه مسعر بن كدام عن عبدالعزيز بن عمر واختلف عليه ؛ فرواه سويد بن عبدالعزيز - كما ذكر الدارقطني - عنه عن عبدالعزيز بن عمر عن أبيه عمن سمع أسماء ، ولم يذكر هلالا .

ورواه جرير بن عبدالحميد عن مسعر عن عبدالعزيز عن أبيه مرسلا ، كما ذكر النسائي .

وتوسع الدارقطني في ذكر الخلاف فليراجع في «العلل» (١٥/ ٣٠٢ ، ٣٠٣) .

* **[١٠٥٩٤] [التحفة : سي ٥٢٢٥]** • تفرد به النسائي ، وقال المزي في «التحفة» بعد الحديث : «رواه =

• [١٠٥٩٥] (قال أبو عبدالرحمن)[(١)] : أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ هِلَالٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، (عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ)[(٢)] قَالَ : عَلَّمَتْنِي أُمِّي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ شَيْئًا أَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَقُولَهُ عِنْدَ الْكَرْبِ : **«اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا»** .

قال أبو عبدالرحمن : هَذَا الصَّوَابُ .

• [١٠٥٩٦] أخبرني زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ قَالَ : جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ بَيْتِهِ فَقَالَ : **«إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ هَمٌّ أَوْ حَزَنٌ فَلْيَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ : اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا»** .

= غير واحد عن عبدالعزيز بن عمر عن هلال مولى عمر بن عبدالعزيز ، عن عمر بن عبدالعزيز ، عن عبدالله بن جعفر ، عن أمه أسماء ، وهو المحفوظ» . اهـ . يعني : الطريق السابق .

(١) كذا وردت هذه العبارة في (م) ، (ط) .

(٢) سقط من (م) ، (ط) ، والمثبت من «التحفة» .

* [١٠٥٩٥] [التحفة : د سي ق ١٥٧٥٧] .

* [١٠٥٩٦] [التحفة : د سي ق ١٥٧٥٧-سي ١٩١٥٥] • تفرد بإخراجه النسائي مرسلا ، وهو في «مسند إسحاق بن راهويه» (١/ ٣٤) . وهو موصول في «تاريخ بغداد» (٥/ ٤٥٧) من طريق عمر بن عبدالعزيز ، عن أبيه ، عن جده ، عن أسماء بنحوه ، وفي «المعجم الكبير» (٢٤/ ١٥٤) ، و«الأوسط» (٦/ ١٧٧) من وجه آخر عن أسماء ، وفي «الأوسط» (٥/ ٢٧٢) عن عائشة .

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٥٩٧] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْجَلِيلِ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»**(١).

ذِكْرُ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالِاخْتِلَافُ عَلَىٰ أَبِي الْعَالِيَةِ فِيهِ

• [١٠٥٩٨] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ قَالَ: **«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ»**. ثُمَّ يَدْعُو.

• [١٠٥٩٩] *أَخْبَرَنَا* نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ

---

(١) نقل المزي في «التحفة» عن النسائي قوله: «جعفر بن ميمون ليس بالقوي». اهـ.

* [١٠٥٩٧] [التحفة: د سي ١١٦٨٥] • أخرجه أبو داود (٥٠٩٠)، وأحمد (٥/ ٤٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٠١)، وابن حبان في «صحيحه» (٩٧٠).

* [١٠٥٩٨] [التحفة: خ م ت س ق ٥٤٢٠] • أخرجه مسلم (٢٧٣٠)، وأحمد (١/ ٢٦٨) من طريق يوسف بن عبدالله بن الحارث به.

النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ : **«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»** .(١)

خَالَفَهُ مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ :

• [١٠٦٠٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبُو الْعَالِيَةِ : أَلَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءَ أُنْبِئْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ شِدَّةٌ دَعَا بِهِ : **«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»**(٢) .

١٦٧- ذِكْرُ دَعْوَةِ ذِي النُّونِ

• [١٠٦٠١] *أخبرنا* الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«أَلَا أُخْبِرُكُمْ - أَوْ أُحَدِّثُكُمْ - بِشَيْءٍ إِذَا نَزَلَ بِرَجُلٍ مِنْكُمْ كَرْبٌ أَوْ بَلَاءٌ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا دَعَا بِهِ فُرِّجَ عَنْهُ؟»**

---

(١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب النعوت ، والذي تقدم برقم (٧٨٢٦) ، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب «اليوم والليلة» .

* [١٠٥٩٩] [التحفة : خ م ت س ق ٥٤٢٠] .

(٢) تفرد به النسائي هكذا مرسلا .

* [١٠٦٠٠] [التحفة : خ م ت س ق ٥٤٢٠] .

فَقِيلَ لَهُ : بَلَىٰ . قَالَ : «دُعَاءُ ذِي النُّونِ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» .

• [١٠٦٠٢] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا بِهَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، فَإِنَّهُ لَنْ يَدْعُوَ بِهَا مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ» .

١٦٨- مَا يَقُولُ إِذَا رَاعَهُ شَيْءٌ

• [١٠٦٠٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ هَاشِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا - يَعْنِي - رَاعَهُ شَيْءٌ قَالَ : «اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ» .

---

* [١٠٦٠١] [التحفة : ت سي ٣٩٢٢] • أخرجه الحاكم (١/ ٥٠٥) من طريق عبيد بن محمد به . وعبيد و محمد بن مهاجر ضعيفان ، وانظر الحديث التالي .

* [١٠٦٠٢] [التحفة : ت سي ٣٩٢٢] • أخرجه الترمذي (٣٥٠٥)، وأحمد (١/ ١٧٠)، وصححه الحاكم (١/ ٥٠٥) ، والبزار (١١٨٦) .

وقال الترمذي : «وقد روى غير واحد هذا الحديث عن يونس بن أبي إسحاق ، عن إبراهيم بن محمد بن سعد ، عن سعد ، ولم يذكر فيه عن أبيه» ثم قال : «وكان يونس بن أبي إسحاق ربما ذكر في هذا الحديث : عن أبيه ، وربما لم يذكره» . اهـ .

وقال البزار : «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن محمد بن سعد إلا من رواية إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه عن جده ، ولا يروى عن النبي ﷺ إلا من رواية سعد عنه ، وقد روي عن سعد من وجهين» . اهـ .

* [١٠٦٠٣] [التحفة : سي ٢٠٨٠] • أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢١٩) ، قال ابن أبي حاتم =

ذِكْرُ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ

• [١٠٦٠٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ أَنَّ رَجُلًا أَعْمَىٰ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَعْمَىٰ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَشْفِيَنِي، قَالَ: **«بَلْ أَدَعُكَ»**. قَالَ: ادْعُ اللَّهَ لِي. مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، قَالَ: **«تَوَضَّأْ ثُمَّ (صَلِّ) رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ (قُلْ)**(١)**: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّي مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَقْضِيَ لِي حَاجَتِي، أَوْ حَاجَتِي إِلَىٰ فُلَانٍ، أَوْ حَاجَتِي فِي كَذَا وَكَذَا، اللَّهُمَّ شَفِّعْ فِيَّ نَبِيِّي، وَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي»**.

= (٢/ ١٩٩): «سألت أبي عن حديث رواه سهل بن هاشم عن الثوري عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ثوبان أن النبي ﷺ ...» فذكر الحديث. «قال أبي: إنما يروونه عن ثوبان موقوفًا». اهـ.

وقال أبو نعيم: «غريب من حديث خالد وثور لم يروه عن الثوري إلا سهل بن هاشم». اهـ.

وقال في «الميزان» (٢/ ٢٤١) عن الأزدي: «منكر الحديث». اهـ. ثم ساق له هذا الخبر، وقال أبو داود: «هو فوق الثقة لكنه يخطئ في الأحاديث». اهـ.

(١) صحح عليها في (م)، وكتب في الحاشية: «قال»، وفي (ط): «قال»، وكتب فوقها: «قل»، وصحح عليها.

* [١٠٦٠٤] [التحفة: ت سي ق ٩٧٦٠] • قد اختلف في إسناد هذا الحديث على أبي جعفر عمير بن يزيد الخطمي؛ فرواه حماد بن سلمة كما هنا، وأحمد (٤/ ١٣٨)، وشعبة عند النسائي، والترمذي (٣٥٧٨)، وابن ماجه (١٣٨٥)، وابن خزيمة (١٢١٩)، كلاهما عن أبي جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة عن عثمان بن حنيف به.

وزاد في رواية حماد: «وشفعني في نفسي».

قال الترمذي: «حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث أبي جعفر وهو: الخطمي». اهـ. =

• [١٠٦٠٥] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ أَنَّ رَجُلًا ضَرِيرَ الْبَصَرِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَنِي . قَالَ : «**إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ ، وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ**» . قَالَ : فَادْعُهُ . فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ ، فَيُحْسِنَ وُضُوءَهُ ، وَيَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ، إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَتَقْضَى لِي ، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ**» .

خَالَفَهُمَا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ وَرَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ ، فَقَالَا : عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عُمَيْرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ (خَرَاشَةَ)[1] ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ :

• [١٠٦٠٦] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ عَمِّهِ أَنَّ أَعْمَى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ

= وخالفهما هشام الدستوائي عند النسائي ، وروح بن القاسم عند الحاكم (١/ ٥٢٦ ، ٥٢٧) ، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٩٧) .

كلاهما عن أبي جعفر الخطمي ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عمه عثمان بن حنيف .

وعندهما أيضا : «وشفعني في نفسي» .

وقد أعل هذه اللفظة شيخ الإسلام ابن تيمية في «مجموع الفتاوى» (١/ ٢٦٨) . فليراجع .

(١) كذا في (م) ، (ط) بالراء ، ولم يذكر هذا الوجه أحد ممن ترجم له ، وإنما ذكروا : (خُماشة) بالمعجمة والميم ، و(حُباشة) بالمهملة والموحدة ، والراجح الأول ؛ انظر «المؤتلف» للدارقطني (١/ ٥١٨) ، (٢/ ٩٢٢) ، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٦٤) ، (٣/ ١٩٢) .

* [١٠٦٠٥] [التحفة : ت سي ق ٩٧٦٠] .

يَكْشِفَ لِي عَنْ بَصَرِي . قَالَ : «**أَوْ أَدَعُكَ**» . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ شَقَّ عَلَيَّ ذَهَابُ بَصَرِي . قَالَ : «**فَانْطَلِقْ فَتَوَضَّأْ ، ثُمَّ (صَلِّ)**[1] **رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّي مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَىٰ رَبِّكَ أَنْ تَكْشِفَ لِي عَنْ بَصَرِي ، شَفِّعْهُ فِيَّ ، وَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي**» . فَرَجَعَ وَقَدْ كُشِفَ لَهُ عَنْ بَصَرِهِ .

١٦٩- الْوَسْوَسَةُ
وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي ذَٰلِكَ

• [١٠٦٠٧] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ هَارُونَ بْنِ أَبِي عِيسَىٰ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ . وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي (عُقْبَةُ)[2] بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**يُوشِكُ النَّاسُ أَنْ يَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ حَتَّىٰ يَقُولَ قَائِلُهُمْ : هَذَا اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ ، فَإِذَا قَالُوا ذَٰلِكَ فَقُولُوا : اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ**[3] **لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا**[4] **أَحَدٌ ، ثُمَّ لِيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ**» . وَقَالَ عَمْرٌو : «**ثُمَّ لِيَتْفُلْ**

(١) صحح عليها في (ط) ، وبالحاشية : «صلي» وفوقها : «ضـ» .

* [١٠٦٠٦] [التحفة : ت سي ق ٩٧٦٠] .

(٢) كذا في (م) ، (ط) ، وهو وهم ، والصواب : «عتبة» كما في «التحفة» .

(٣) **الصمد** : السيد المقصود في الحوائج . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : صمد) .

(٤) **كفوا** : مكافئًا ومماثلًا . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ٣١١) .

عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ» .

• [١٠٦٠٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، (قَالَ) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ : مَنْ . . .؟ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ : آمَنْتُ بِاللَّهِ»[١] .

• [١٠٦٠٩] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ عُرْوَةُ : وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَأْتِي (الْعَبْدُ)[٢] فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَنْتَهِ» .

• [١٠٦١٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا : إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا نَتَعَاظَمُ أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهِ . قَالَ : «قَدْ وَجَدْتُمُوهُ؟» . قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : «ذَلِكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ» .

---

* [١٠٦٠٧] [التحفة : د سي ١٤٩٧٨] • أخرجه مسلم (١٣٥/ ٢١٥) مختصرًا ، وأبو داود (٤٧٢٢) ، وأحمد (٢/ ٣٨٧) جميعًا من طرق عن أبي سلمة به .

(١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب «اليوم والليلة» عن أحمد بن سعيد المروزي ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا .

* [١٠٦٠٨] [التحفة : خ م د سي ١٤١٦٠] • أخرجه مسلم (٢١٢/ ١٣٤) ، من طريق سفيان بن عيينة به .

(٢) الضبط من (ط) .

* [١٠٦٠٩] [التحفة : خ م د سي ١٤١٦٠] • أخرجه البخاري (٣٢٧٦) ، ومسلم (١٣٤/ ٢١٤ مكرر) كلاهما من طريق ابن شهاب الزهري به .

* [١٠٦١٠] [التحفة : م سي ١٢٦٠٠] • أخرجه مسلم (١٣٢/ ٢٠٩) ، وأبو داود (٥١١١) كلاهما من طريق سهيل بن أبي صالح به .

• [١٠٦١١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الرَّجُلِ يَجِدُ فِي نَفْسِهِ الْأَمْرَ لَا يُحِبُّ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ قَالَ: ذَاكَ مَحْضُ(١) الْإِيمَانِ(٢).

خَالَفَهُ حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ:

• [١٠٦١٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«ذَاكَ مَحْضُ الْإِيمَانِ»**.

خَالَفَهُ إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ:

---

(١) **محض**: المحض: الخالص من كل شيء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: محض).

(٢) لم يرد في (م)، (ط) هنا حديث ابن مسعود الذي ذكره المزي في «التحفة» (٩٤٤٦) - والذي يدل عليه قول النسائي هنا: «خالفه حماد بن أبي سليمان» - حيث عزاه المزي إلى النسائي في «اليوم والليلة» عن الحسين بن منصور، عن علي بن عثام، عن سُعَير بن الخِمْس، عن مغيرة بن مقسم الضبي، عن إبراهيم بن يزيد النخعي، عن علقمة بن قيس، عن عبدالله بن مسعود: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني أحدث نفسي بالشيء... الحديث.

* [١٠٦١١] [التحفة: سي ١٢٨١٣].

* [١٠٦١٢] [التحفة: سي ٥٥٠١-م سي ٩٤٤٦-سي ١٨٤٣١] • قد اختلف في هذا الحديث على إبراهيم النخعي؛ فرواه مغيرة بن مقسم - عند مسلم (١٣٣/ ٢١١)، وعند النسائي كما بيّنّا - عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، مرفوعا.

وخالفه حماد بن أبي سليمان؛ رواه عنه سفيان الثوري، واختلف عنه؛ فرواه ابن مهدي - كما هنا - عن سفيان، عن حماد، عن إبراهيم مرسلا.

وخالفه إسحاق الأزرق؛ فرواه عن سفيان، عن حماد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، مرفوعا - كما في الحديث التالي.

ورجح النسائي رواية ابن مهدي هذه كما سيأتي. =

• [١٠٦١٣] أخبرنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِيَ الشَّيْءَ لَأَنْ أَكُونَ (حُمَمًا)[(١)] أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَسَةِ»**.[(٢)]

قال أبو عبدالرحمن: مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا تَابَعَ إِسْحَاقَ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ، وَالصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ.

• [١٠٦١٤] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَأَجِدُ فِي نَفْسِي شَيْئًا لَأَنْ أَكُونَ حُمَمَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ. فَقَالَ فِي حَدِيثِ مَنْصُورٍ: **«اللَّهُ أَكْبَرُ»**. وَقَالَا جَمِيعًا: **«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ أَمْرَهُ إِلَى الْوَسْوَسَةِ»**.

• [١٠٦١٥] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ،

= وقد تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلا، وأخرجه مسلم موصولا (١٣٣/ ٢١١) عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود بنحوه.

وعزاه المزي في «التحفة» لكتاب يوم وليلة عن عمرو بن علي وابن المثنى وإسحاق بن إبراهيم، وقد خلت من ذلك النسخ الخطية لدينا.

(١) كذا ضبطها بالشكل في (ط). وحُمَمًا: أي: فَحْمًا. (انظر: لسان العرب، مادة: حمم).

(٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه، وانظر ما سبق.

* [١٠٦١٣] [التحفة: سي ٥٥٠١].

* [١٠٦١٤] [التحفة: د سي ٥٧٨٨] • أخرجه أبو داود (٥١١٢)، وأحمد (١/ ٢٣٥، ٣٤٠)، وابن حبان (١٤٧).

عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، سَمِعَا ذَرَّ بْنَ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدُنَا يَجِدُ الشَّيْءَ، لَأَنْ يَكُونَ حُمَمَةً أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ. قَالَ أَحَدُهُمَا: **«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَقْدِرْ مِنْكُمْ إِلَّا عَلَى الْوَسْوَسَةِ»**. وَقَالَ الْآخَرُ: **«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ أَمْرَهُ إِلَى الْوَسْوَسَةِ»**.

• [١٠٦١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِرَجُلَيْنِ قَدِ اخْتَلَفَا فِي الْقِرَاءَةِ؛ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَزْعُمُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْرَأَهُ، قَالَ: فَاسْتَقْرَأَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ فَاخْتَلَفَا فَقَالَ لَهُمَا: **«أَحْسَنْتُمَا»**. قَالَ أُبَيٌّ: فَدَخَلَنِي مِنَ الشَّكِّ أَشَدُّ مِمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقُلْتُ: أَحْسَنْتُمَا أَحْسَنْتُمَا!! قَالَ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدْرِي بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: **«اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الشَّيْطَانَ»**. قَالَ: فَارْفَضْتُ(١) عَرَقًا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ فَرَقًا(٢)، ثُمَّ قَالَ: **«إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ(٣)»**.

---

* [١٠٦١٥] [التحفة: د سي ٥٧٨٨].

(١) **فارفضت:** أي: فجرى وسال عرقي. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٦٢).

(٢) **فرقا:** خوفا. (انظر: لسان العرب، مادة: فرق).

(٣) **سبعة أحرف:** ج. حرف، والحرف اللغة. (انظر: لسان العرب، مادة: حرف).

* [١٠٦١٦] [التحفة: سي ٢٦] • أخرجه الضياء في «المختارة» (٣/ ٣٨٠، ٣٨١) من طريق النسائي.

وأخرجه عبدالله ابن الإمام أحمد في «زوائد المسند» (٥/ ١٢٤) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق، عن سُقير العبدي، عن سليمان بن صرد به. أي: بزيادة «سُقير».

وأخرجه ابن جرير في مقدمة «تفسيره» (١/ ١٥) من طريق إسرائيل أيضًا عن أبي إسحاق عن فلان العبدي - قال أبو جعفر: ذهب عني اسمه - عن سليمان بن صرد به بنحوه.

والحديث أصله عند مسلم (٨٢٠) من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب.

• [١٠٦١٧] أخبرنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِبْنِ سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ : أَتَى أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فِي الْقِرَاءَةِ . . . نَحْوَهُ .

• [١٠٦١٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَسَنٍ الْمَازِنِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ أَنَّ النَّاسَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَسْوَسَةِ الَّتِي يَجِدُهَا أَحَدُهُمْ لَأَنْ يَسْقُطَ مِنْ عِنْدِ الثُّرَيَّا(١) أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي الْعَبْدَ فِيمَا دُونَ ذَلِكَ ، فَإِذَا عُصِمَ(٢) مِنْهُ وَقَعَ فِيمَا هُنَالِكَ»** .

١٧٠- مَا يُسْتَحَبُّ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَقْرَأَ كُلَّ لَيْلَةٍ

• [١٠٦١٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنِ

---

* [١٠٦١٧] [التحفة : سي ٤٥٦٩]

(١) **الثريا :** نجم في السماء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ثرا) .

(٢) **عصم :** مُنِعَ ووقي وحفظ . (انظر : لسان العرب ، مادة : عصم) .

* [١٠٦١٨] [التحفة : سي ١٥٦٤٥] • أخرجه من طريق أبي داود الطيالسي به : محمدُ بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٢/ ٧٢٥) ، لكن أخرجه محمد بن نصر أيضا (٢/ ١٠٠٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/ ٣٠٣) من طريق يعقوب بن سفيان عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي ، وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٢٩٧) من طريق أبي مروان العثماني ، جميعا عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عمارة بن أبي حسن أنه بلغه أن رجالا من أصحاب رسول الله ﷺ سألوا رسول الله ﷺ . . . ، وأخرجه كذلك ابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٢٩٦) من طريق ابن أبي إدريس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن الثقة عن ابن شهاب أن عمارة بن حسن الأنصاري أخبره أنه بلغه أن رجالا . . .

ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ .

• [١٠٦٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : مَنْ قَرَأَ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ .

• [١٠٦٢١] أَخْبَرَنِي (مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْعَظِيمِ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ)(١) قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ كُلَّ لَيْلَةٍ**» قَالَ : وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ : «**بَلَى** ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١]» .

رَوَاهُ سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، فَأَرْسَلَهُ :

• [١٠٦٢٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مُرْسَلٌ .

---

* [١٠٦١٩] [التحفة : سي ٩٢٠٢-سي ٩٢٢٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه موقوفًا .
قال الدارقطني في «العلل» (٥/ ٧٣ ، ٧٤) : «يرويه حماد بن زيد عن عاصم رفعه عنه عمرو بن عون وهاشم بن محمد ووقفه غيرهما عن حماد ورواه أيضا عكرمة بن إبراهيم عن عاصم عن زر عن عبدالله مرفوعا ، والموقوف أصح» . اهـ .

(١) في (م) ، (ط) : «محمد بن عبدالله بن معاذ» ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه من «التحفة» .

* [١٠٦٢١] [التحفة : سي ٩٢٠٢] • أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٥٧٦) ، والطبراني في «الأوسط» (٨٤٨٠) كلاهما من طريق شعبة .
وقال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا عثمان بن محمد ، ومعاذ بن معاذ ، ويحيى بن عبدالله مولى بني هاشم» . اهـ .

* [١٠٦٢٢] [التحفة : سي ٩٢٠٢] .

• [١٠٦٢٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : ۩ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ . . . مُرْسَلٌ .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٠٦٢٤] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ مُنْذِرٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ قَالَ : كَانَ الْأَنْصَارِيُّ يَقُولُ : مَنْ قَرَأَ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] كَانَتْ عِدْلَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ .

۩ [١٣٩/أ]

* [١٠٦٢٣] [التحفة : سي ٩٢٠٢] .

* [١٠٦٢٤] [التحفة : س ٣٤٥٩-ت س ٣٥٠٢] • أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٢٧٧/ح ٧٤) ، وابن الضريس (ح ٢٦٠) كلاهما من حديث أبي الأحوص بالسند المذكور عن أبي أيوب موقوفًا .

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث ؛ رواه الربيع بن خثيم ، واختلف عليه ، رواه عنه هلال بن يساف ، واختلف عليه فيه ، فرواه منصور بن المعتمر عنه واختلف عليه .

فرواه جرير بن عبدالحميد كما عند النسائي عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب مرفوعا به .

ورواه شعبة عند أحمد (٥/ ٤١٨) ، والنسائي عن منصور عن هلال عن الربيع عن عمرو بن ميمون عن امرأة عن أبي أيوب مرفوعا به .

ورواه زائدة بن قدامة عند النسائي ، وأحمد (٥/ ٤١٨) ، والترمذي (٢٨٩٦) ، وإسرائيل عند الدارمي (٣٤٣٧) كلاهما عن منصور عن هلال عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب مرفوعا به .

ورواه فضيل بن عياض عند النسائي عن منصور عن هلال عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خثيم ، عن ابن أبي ليلى عن امرأة عن أبي أيوب مرفوعا ، به .

ورواه عبدالعزيز بن عبدالصمد عند النسائي ، والطبراني (٤٠٢٩) فوهم فيه فقال : عن منصور عن ربعي بن حراش ، عن عمرو بن ميمون عن ابن أبي ليلى عن امرأة عن أبي أيوب مرفوعا ، به . =

• [١٠٦٢٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟»** فَسَكَتْنَا، فَأَعَادَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَقُولُ لَنَا وَنَسْكُتُ، ثُمَّ قَالَ: **«مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ:** ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] **فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»**(١).

• [١٠٦٢٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

= وهذا إسناد خطأ، كذا قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ١٠٢)، وأبو حاتم كما في «العلل» لابنه (٢/ ٨٠)، وقال البخاري في «التاريخ» (٣/ ١٣٧): «ربعي لا يصح». اهـ.

ورواه حصين بن عبدالرحمن عن هلال، واختلف عليه فرواه شعبة عنه عن هلال عن الربيع عن امرأة عن النبي ﷺ، كذا أخرجه النسائي.

ورواه عنه هشيم، واختلف عليه فتارة يرويه عن حصين عن هلال عن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب عن رجل من الأنصار مرفوعا، به، كذا عند النسائي.

وتارة يرويه عن حصين عن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب مرفوعا، به.

ورواه منذر الثوري عند النسائي عن الربيع بن خثيم عن الأنصاري موقوفا عليه.

ورواه إبراهيم النخعي عن الربيع عن عبدالله بن مسعود مرفوعا، به.

إلى غير ذلك من الخلاف في إسناد هذا الحديث سيأتي بعضها في الأحاديث القادمة.

وقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ١٠٢) بعد أن ذكر الاختلاف في إسناد هذا الحديث: «والحديث حديث زائدة عن منصور وهو أقام إسناده وحفظه». اهـ.

وكذا قال أبو حاتم كما في «العلل» (٢/ ٨٠)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/ ٢٥٥).

وقال الترمذي في رواية زائدة: «هذا حديث حسن، ولا نعرف أحدا روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة، وتابعه على روايته إسرائيل والفضيل بن عياض، وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطربوا فيه». اهـ.

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه، وانظر ما سبق.

* **[١٠٦٢٥] [التحفة: ت س ٣٥٠٢].**

عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ امْرَأَةٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] **ثُلُثُ الْقُرْآنِ**».

• [١٠٦٢٧] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ امْرَأَةٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] **ثُلُثُ الْقُرْآنِ**». لَا أَعْرِفُ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ إِسْنَادًا أَطْوَلَ مِنْ هَذَا.

• [١٠٦٢٨] *أَخْبَرَنِي* أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ وَيُوسُفُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ امْرَأَةٍ، عَنْ أَبِي (أَيُّوبَ)[صح:ط]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... نَحْوَهُ.

---

* [١٠٦٢٦] [التحفة: ت س ٣٥٠٢] • أخرجه أحمد (٥/ ٤١٨) من طريق محمد بن جعفر به، وانظر ما سبق.

قال الدارقطني في «العلل» (٥/ ٢٢٨): «يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه فرواه شريك عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبدالله عن النبي ﷺ، وخالفه أبو طيبة الجرجاني فرواه عن أبي إسحاق عن الحارث عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود، وقول شريك أصح وذكر الحارث فيه وهم، وقد بينا الخلاف عن عمرو بن ميمون في مسند أبي أيوب وأبي بن كعب وأبي مسعود». اهـ.

* [١٠٦٢٧] [التحفة: ت س ٣٥٠٢] [المجتبى: ١٠٠٨] • أخرجه الترمذي (٢٨٩٦)، وأحمد (٥/ ٤١٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/ ٢٥٥، ٢٥٦) جميعًا من طريق زائدة به. وانظر ما سبق.

* [١٠٦٢٨] [التحفة: ت س ٣٥٠٢].

• [١٠٦٢٩] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَنْبَأَهَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ» .

هَذَا خَطَأٌ .

• [١٠٦٣٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ هِلَالٍ قَالَ : كَانَ الرَّبِيعُ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا لَمْ يَقُمْ حَتَّىٰ يُحَدِّثَ بِهَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَحَدِيثًا يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَهُمَا امْرَأَةٌ قَالَ : «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ» .

• [١٠٦٣١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ

---

* [١٠٦٢٩] [التحفة : ت س ٣٥٠٢] • تفرد به النسائي . وقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ١٠٢) : «رواه عبدالعزيز بن عبدالصمد عن منصور فوهم فيه ، رواه عن منصور عن ربعي بن حراش عن عمرو بن ميمون عن ابن أبي ليلى عن امرأة عن أبي أيوب ، أسقط من الإسناد الربيع بن خثيم ، وجعل مكان هلال بن يساف ربعي بن حراش ووهم فيه ، والقول قول زائدة بن قدامة» . اهـ .

وقال ابن أبي حاتم (٢/ ٨٠ ، ٨١) بعد أن سئل عن هذا الطريق : «قال أبي : هذا خطأ ، الحديث عن منصور عن هلال بن يساف ، عن عمرو بن ميمون» . اهـ

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١٣٧) عن حديث ربعي : «لا يصح» . اهـ .

* [١٠٦٣٠] [التحفة : ت س ٣٥٠٢-سي ١٨٣٧١] .

رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ» .

• [١٠٦٣٢] أخبرنا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ» .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى الشَّعْبِيِّ فِيهِ

• [١٠٦٣٣] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ .

• [١٠٦٣٤] أخبرنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ قَالَ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١ ، ٢] ثُلُثُ الْقُرْآنِ .

---

* [١٠٦٣١] [التحفة : سي ١٥٥٢٧] • تفرد به النسائي . قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ١٠٢) : «روى هذا الحديث حصين بن عبدالرحمن عن هلال بن يساف عن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب مكان أبي أيوب . والحديث حديث زائدة عن منصور ، وهو أقام إسناده وحفظه» . اهـ .
* [١٠٦٣٢] [التحفة : سي ٦٣] .
* [١٠٦٣٣] • تفرد به النسائي ، وانظر : «علل الدارقطني» (٦/ ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣) .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي إِسْحَاقَ فِيهِ

• [١٠٦٣٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحِيمِ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] ثُلُثُ الْقُرْآنِ».

• [١٠٦٣٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] ثُلُثُ الْقُرْآنِ».

---

* [١٠٦٣٥] [التحفة: سي ق ١٠٠٠١] • اختلف في هذا الإسناد على عمرو بن ميمون؛ فرواه عنه أبو إسحاق السبيعي، واختلف عليه فرواه عنه زكريا بن أبي زائدة، وهو ممن سمع منه بعد الاختلاط عن عمرو بن ميمون عن بعض أصحاب النبي ﷺ مرفوعا به.

وخالفه - كما عند النسائي - زائدة بن قدامة وسفيان الثوري، وهما ممن سمع من أبي إسحاق قديما، والثوري من أثبت أصحابه، فروياه عنه عن عمرو بن ميمون مرسلا.

ورواه شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قوله موقوفا عليه.

وخالف الجميع أبو قيس الأودي، عند ابن ماجه (٣٧٨٩)، وأحمد (٤/ ١٢٢)، فرواه عن عمرو بن ميمون، عن أبي مسعود الأنصاري مرفوعا به.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/ ٢٥٥): «وهذا عندي خطأ، والصواب عندي فيه: حديث منصور عن هلال عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب مرفوعا...». اهـ.

وقال البخاري في «التاريخ» (٣/ ١٣٧): «كان يحيى ينكر على أبي قيس حديثين: هذا، وحديث هزيل عن مغيرة مسح النبي ﷺ على الجوربين». اهـ.

* [١٠٦٣٦] [التحفة: سي ق ١٠٠٠١].

• [١٠٦٣٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مُرْسَلٌ.

• [١٠٦٣٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ[(١)] بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ يَقُولُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] ثُلُثُ الْقُرْآنِ. وَقَدْ رَوَاهُ عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ[(٢)] قَالَ: **«أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ كُلَّ لَيْلَةٍ؟»** قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟ قَالَ: **«أَلَا يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾** [الإخلاص: ١]؛ **فَإِنَّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»**. وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ: عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ. وَلَمْ يُتَابِعْهُ أَحَدٌ عَلِمْتُهُ عَلَى ذَلِكَ.

• [١٠٦٣٩] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«يُغْلَبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ كُلَّ لَيْلَةٍ؟»** قَالُوا: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: **«﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾** [الإخلاص: ١]**»**. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَوْلَهُ.

---

* [١٠٦٣٧] [التحفة: سي ق ١٠٠٠١].

(١) كذا في (م)، (ط)، وهو وهم، والصواب: «حميد»، كما في «التحفة».

(٢) كذا ورد الحديث هنا في (م)، (ط) معلقًا عن عطاء، ومن حديث ابن مسعود مصدرًا بالوقف ومذيلًا بالرفع، لكن عزاه المزي إلى النسائي في اليوم والليلة عن يوسف بن سعيد، عن حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي إسحاق عن أبي مسعود الأنصاري موقوفا، وانظر «علل الدارقطني» (٥/ ٢٨٣).

* [١٠٦٣٨] [التحفة: سي ق ١٠٠٠١].

* [١٠٦٣٩] [التحفة: سي ق ١٠٠٠١].

• [١٠٦٤٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ كَانَ يَقُولُ : إِنَّ : اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ (تُعْدَلُ)[١] بِثُلُثِ الْقُرْآنِ[٢] .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٠٦٤١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ)[٣] ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] **تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»** .

• [١٠٦٤٢] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ فُضَيْلٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثُوهُ ، أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] **لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ لِمَنْ صَلَّىٰ بِهَا»**[٤] .

---

(١) الضبط من (ط) . (٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه .
(٣) كذا في (م) ، (ط) ، والصواب أن بينهما : «الزهري» كما في «التحفة» .
* [١٠٦٤١] [التحفة : سي ١٨٣٥٤] • أخرجه أحمد (٦/ ٤٠٣) ثنا أمية بن خالد ، ثنا محمد بن عبدالله بن مسلم ابن أخي الزهري ، عن عمه الزهري ، عن حميد بن عبدالرحمن به .
ورواه مالك (١/ ٢٠٩) عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن أنه أخبره أن ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل ثلث القرآن .
قال الدارقطني (١٥/ ٣٦٠) : «وقول مالك أشبه بالصواب» . اهـ .
(٤) تفرد به النسائي من هذا الوجه .
* [١٠٦٤٢] [التحفة : سي ١٥٥٥٣] .

• [١٠٦٤٣] الحارث بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] ثُلُثُ الْقُرْآنِ.

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٠٦٤٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ (بْنِ) صح:ط (عَبْدِالرَّحْمَنِ)[(١)] (بْنِ) صح:ط عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] يُرَدِّدُهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»[(٢)].

خَالَفَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ:

• [١٠٦٤٥] أخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مَالِكٍ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ. وَأَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ

---

(١) هكذا في (م)، (ط)، والظاهر أنه وهم، والصواب: «عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن ابن أبي صعصعة» كما ذكره المزي في «التحفة»، ومنهم من يقول: «عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي صعصعة» فينسب عبدالله إلى جده، ومنهم من يقول فيه: «عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة»، فيقلب اسمه، وقيل: عبدالله بن أبي صعصعة المازني، هذا، والوجهان الأول والثاني هما اللذان ذكرهما النسائي في ذكر الاختلاف على مالك في هذا الحديث، والجميع رجل واحد.

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٦٠).

* [١٠٦٤٤] [التحفة: خ د س ٤١٠٤] [المجتبى: ١٠٠٧].

يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْمَازِنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ ، أَنَّ رَجُلًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ مِنَ السَّحَرِ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] يُرَدِّدُهَا لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فُلَانًا قَامَ فِي اللَّيْلِ يَقْرَأُ مِنَ السَّحَرِ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ [الإخلاص : ١ - ٤] يُرَدِّدُهَا لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا - كَأَنَّهُ يَتَقَالُّهَا - فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»** . وَلَفْظُ الْحَدِيثِ لِزَكَرِيَّا .

• [١٠٦٤٦] *أَخْبَرَنَا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ (سَالِمٍ ، عَنْ مَعْدَانَ)(١) ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟»** قَالُوا : نَحْنُ أَضْعَفُ مِنْ ذَلِكَ وَأَعْجَزُ . قَالَ : **«إِنَّ اللَّهَ جَزَّأَ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ ، فَجَعَلَ** ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] **جُزْءًا مِنْ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ»** .

---

* [١٠٦٤٥] [التحفة : خت س ١١٠٧٣] • أخرجه البخاري (٥٠١٤) وقد حكى المزي في «التحفة» أن النسائي قال : «الصواب عبدالرحمن» . اهـ .
وقال الدارقطني في «العلل» (سؤال ٢٢٨٥) : «واختلفوا على مالك في اسم ابن أبي صعصعة ، والقول قول أبي معمر القطيعي عن إسماعيل بن جعفر» . اهـ .
والحديث تقدم سندًا ومتنًا برقم (٨١٧٢) .

(١) في (م) ، (ط) : «سالم بن معدان» ، وصوابه كما أثبتناه ، وسالم هو : ابن أبي الجعد ، ومعدان هو : ابن أبي طلحة . وانظر «التحفة» .

* [١٠٦٤٦] [التحفة : م سي ١٠٩٦٦] • أخرجه مسلم (٨١١) ، وأحمد (٥/ ١٩٥) (٦/ ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٧) .

١٧١- الْفَضْلُ فِي قِرَاءَةِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١]

• [١٠٦٤٧] أَخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدٍ مَوْلَى آلِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ [الإخلاص: ١ - ٤] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَجَبَتْ». فَسَأَلْتُهُ: مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْجَنَّةُ»(١).

صح:ط

• [١٠٦٤٨] أَخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، (عَنْ) سَعِيدٍ، أَنَّ أَبَا الرِّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ(٢)، وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ فَيَخْتِمُ بِـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «سَلُوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ صَنَعَ ذَلِكَ»، فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ: إِنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ»(٣).

• [١٠٦٤٩] أَخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُهَاجِرٍ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَ رَجُلًا

---

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٩).

* [١٠٦٤٧] [التحفة: ت س ١٤١٢٧] [المجتبى: ١٠٠٦].

(٢) سرية: قطعة من الجيش ما بين خمسة جنود إلى ثلاثمائة، وقيل: هي من الخيل نحو أربعمائة. (انظر: لسان العرب، مادة: سرا).

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٨).

* [١٠٦٤٨] [التحفة: خ م س ١٧٩١٤] [المجتبى: ١٠٠٥].

يقرأ : ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون : ١] حتى ختمها ، فقال : **«قد برئ هذا من الشرك»** . ثم سرنا فسمع آخر يقرأ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] فقال : **«أما هذا فقد غفر له»**(١) .

• [١٠٦٥٠] أخبرنا سليمان بن داود ، عن ابن وهب قال : حدثنا عمرو ، عن سعيد ، أن أبا المصفى أخبره ، أن ابن أبي ليلى الأنصاري أخبره ، عن ابن مسعود قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، ونحن نسير فقرأ رجل من القوم : ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون : ١] قال رسول الله ﷺ : **«أما صاحبكم فقد برئ من الشرك»** . فذهبت أنظر من هو فأبشره ، فقرأ رجل آخر : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] قال رسول الله ﷺ : **«أما صاحبكم فقد غفر له»** .

١٧٢- ذكر ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة قبل أن ينام

• [١٠٦٥١] أخبرنا محمد بن رافع ، قال : حدثنا شبابة ، قال : حدثنا المغيرة ، وهو : ابن مسلم الخراساني ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : كان النبي ﷺ لا ينام كل ليلة حتى يقرأ تنزيل السجدة ، و﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ [الملك : ١] .

تابعه ليث بن أبي سليم :

---

(١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب فضائل القرآن ، والذي تقدم برقم (٨١٧١) ، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة .

* [١٠٦٤٩] [التحفة : س ١٥٦٧٨] .

* [١٠٦٥٠] [التحفة : سي ٩٣٧٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأبو المصفى ليس له إلا هذا الحديث ، وهو مجهول .

* [١٠٦٥١] [التحفة : سي ٢٩٦٩] • أخرجه الترمذي (٢٨٩٢) ، وأحمد (٣/ ٣٤٠) ، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٧ ، ١٢٠٩) جميعا من طريق أبي الزبير ، به .

• [١٠٦٥٢] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنَامُ كُلَّ لَيْلَةٍ حَتَّىٰ يَقْرَأَ: ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ [السجدة: ١، ٢] السَّجْدَةَ، وَ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ [الملك: ١][(١)].

• [١٠٦٥٣] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، وَهُوَ: ابْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ (جَابِرٍ: كَانَ) صح:ط رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّىٰ يَقْرَأَ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ [السجدة: ١، ٢] وَ﴿تَبَٰرَكَ﴾ [الملك: ١].

• [١٠٦٥٤] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ: أَسَمِعْتَ جَابِرًا يَذْكُرُ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّىٰ يَقْرَأَ: ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ [السجدة: ١، ٢] وَ﴿تَبَٰرَكَ﴾ [الملك: ١]؟ قَالَ: لَيْسَ جَابِرٌ حَدَّثَنِيهِ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي صَفْوَانُ، أَوْ (أَبُو)[(٢)] صَفْوَانَ.

تَمَّ الْجُزْءُ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ.

---

(١) تقدم في الذي قبله، وانظر ما يأتي.

* [١٠٦٥٢] [التحفة: ت سي ٢٩٣١].

* [١٠٦٥٣] [التحفة: ت سي ٢٩٣١].

(٢) كذا في (م)، (ط)، وفي «التحفة»: «ابن».

* [١٠٦٥٤] [التحفة: ت سي ٢٩٣١-سي ١٨٨٢٠] • كذا ذكره أبو حاتم في «العلل» (٢/ ٦١)، والترمذي في «جامعه» (٥/ ١٨) كلاهما ذكرا كلام زهير. وفي النسخة المطبوعة من «العلل»: «وهيب»، وهو تصحيف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا .

١٧٣- الْفَضْلُ فِي قِرَاءَةِ ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ [الملك : ١]

• [١٠٦٥٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ : أَحَدَّثَكُمْ شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُشَمِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ سُورَةً فِي الْقُرْآنِ (ثَلَاثِينَ)**[1] **آيَةً شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا حَتَّى غُفِرَ لَهُ :** ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ [الملك : ١]»؟ فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ ، وَقَالَ : نَعَمْ .

• [١٠٦٥٦] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالْكَرِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ أَبُو ثَابِتٍ الْمَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ عَبْدِالْوَاحِدِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : مَنْ قَرَأَ : ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ [الملك : ١] كُلَّ لَيْلَةٍ مَنَعَهُ اللَّهُ بِهَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَكُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُسَمِّيهَا الْمَانِعَةَ ، وَإِنَّهَا فِي

---

(١) فوقها في (ط) : «ضـ» ، وفي الحاشية : «ثلاثون» ، وفوقها : «عـ» .

* [١٠٦٥٥] [التحفة : د ت س ق ١٣٥٥٠] • أخرجه أبو داود (١٤٠٠) ، والترمذي (٢٨٩١) ، وابن ماجه (٣٧٨٦) ، وأحمد (٢/ ٢٩٩ ، ٣٢١) ، وابن حبان (٧٨٧) ، والحاكم (١/ ٥٦٥) ، (٢/ ٤٩٧) وقال الترمذي : «حسن» . اهـ .

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٣٣٤) : «وعباس الجشمي يقال : إنه عباس بن عبدالله ، ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يتكلم فيه أحد فيما علمنا» . اهـ .

وقتادة مدلس ، وقد عنعنه ، ولم يذكر عباس سماعا من أبي هريرة .

وليس له في الكتب الستة سوى هذا الحديث . وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٧٢٤) .

كِتَابِ اللَّه سُورَةٌ مَنْ قَرَأَ بِهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطَابَ . مُخْتَصَرٌ .

• [١٠٦٥٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مَرْوَانَ أَبِي لُبَابَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ : مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ : مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرَ (١) .

• [١٠٦٥٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بِلَالٍ ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ

---

* [١٠٦٥٦] [التحفة : سي ٩٢٢٢] • تفرد به النسائي ، واختلف على عاصم بن أبي النجود في رفعه ووقفه .

وسئل الدارقطني في «العلل» (٥/ ٥٣ ، ٥٤) عن هذا الحديث ، فذكر الخلاف على عاصم ، وكذلك سهيل ثم قال : «ورواه شعبة ومسعر ، وأبو عوانة ، وحماد بن سلمة ، وزيد بن أبي أنيسة ، عن عاصم عن زر ، عن عبدالله موقوفًا . وهو المحفوظ» . اهـ .

(١) تقدم بنفس الإسناد ومتن مختصر برقم (٢٨٦٣) ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٥٦) .

* [١٠٦٥٧] [التحفة : ت س ١٧٦٠١-س ١٧٦٠٢] • أخرجه الترمذي (٢٩٢٠ ، ٣٤٠٥) مختصرًا ، وأحمد (٦/ ٦٨ ، ١٢٢ ، ١٨٩) ، وابن خزيمة (١١٦٣) ، والحاكم (٢/ ٤٣٤) جميعًا من طريق حماد بن زيد به .

قال الترمذي : «حسن غريب» . اهـ . وقال الهيثمي في «المجمع» : (٢/ ٢٧٢) : «هو في «الصحيح» خلا قوله : «وكان يقرأ ببني إسرائيل والزمر» رواه أحمد ، ورجاله ثقات» . اهـ .

قال ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ١٩١) : «باب استحباب قراءة بني إسرائيل والزمر كل ليلة استنانًا بالنبي ﷺ إن كان أبو لبابة هذا يجوز الاحتجاج بخبره ، فإني لا أعرفه بعدالة ولا جرح» . اهـ .

وقال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٥٦٥) في ترجمة مروان أبي لبابة : «لا يدرى من هو ، والخبر منكر» . اهـ . يعني : هذا الحديث .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٥٦) .

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ(١) قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ، وَيَقُولُ: «**إِنَّ فِيهَا آيَةً أَفْضَلَ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ**»(٢).

• [١٠٦٥٩] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ (يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ)(٣)، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ، وَقَالَ: «**إِنَّ فِيهَا آيَةً خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ**».

خَالَفَهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ:

• [١٠٦٦٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ الْمُسَبِّحَاتِ، وَيَقُولُ: «**إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً كَأَلْفِ آيَةٍ**». قَالَ مُعَاوِيَةُ: إِنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ كَانُوا يَجْعَلُونَ الْمُسَبِّحَاتِ سِتًّا: سُورَةَ الْحَدِيدِ، وَالْحَشْرَ، وَالْحَوَارِيِّينَ، وَسُورَةَ الْجُمُعَةِ، وَالتَّغَابُنَ، وَ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١](٤).

---

(١) **المسبحات**: السور التي في أوائلها سبحان أو سَبَّح أو يسبح أو سَبِّح، وهي سبعة: الإسراء والحديد والحشر والصف والجمعة والتغابن والأعلى. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ١٩٢).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٦٩).

* [١٠٦٥٨] [التحفة: د ت س ٩٨٨٨].

(٣) كذا في (م)، (ط)، وهو خطأ، والصواب: «بحير بن سعد» كما في «التحفة»، وانظر الإسنادين السابق واللاحق.

* [١٠٦٥٩] [التحفة: د ت س ٩٨٨٨].

(٤) تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلًا.

قال أبو عبدالرحمن : وَجَدْتُ عَلَىٰ حَاشِيَةِ الْكِتَابِ بِحِذَاءِ هَذَا الْحَدِيثِ سَوَادًا ؛ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ أَكْتُبْ : حَدَّثَنَا .

• [١٠٦٦١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : أَتَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : **«اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ الر»** . قَالَ الرَّجُلُ : كَبِرَتْ سِنِّي ، وَاشْتَدَّ قَلْبِي ، وَغَلُظَ لِسَانِي . قَالَ : **«(اقْرَأْ)**[١] **ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ حم»** . قَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَىٰ (فَقَالَ)[٢] : **«اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ»** . (فَقَالَ)[٣] مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَىٰ قَالَ : لَكِنْ أَقْرِئْنِي سُورَةً جَامِعَةً . فَأَقْرَأَهُ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ [الزلزلة : ١] حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْهَا قَالَ الرَّجُلُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَا أَزِيدُ عَلَيْهَا أَبَدًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ»**[٣] .

١٧٤- ثَوَابُ مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ

• [١٠٦٦٢] أخبرني إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ وَالرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا (هَيْثَمُ)[٤] بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ

---

* [١٠٦٦٠] [التحفة : د ت س ٩٨٨٨-س ١٨٦١١] .
(١) على أولها في (ط) : «ضـ» ، وبالحاشية : «فاقرأ» ، وفوقها : «عـ» .
(٢) على أولها في (ط) : «عـ» ، وبالحاشية : «وقال» ، وفوقها : «ض» .
(٣) تقدم من وجه آخر عن عبدالله بن يزيد برقم (٨١٧٠) .
* [١٠٦٦١] [التحفة : د س ٨٩٠٨] .
(٤) في (م) ، (ط) : «هشيم» وهو خطأ ، وضبطها في (ط) بضم الهاء .



وَاقِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ» .

١٧٥- مَنْ قَرَأَ آيَتَيْنِ

• [١٠٦٦٣] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ» (١) .

ذِكْرُ اخْتِلَافِ مَنْصُورٍ وَسُلَيْمَانَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٠٦٦٤] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : ذُكِرَ لِي عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْحَدِيثَ ، فَلَقِيتُهُ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ» (٢) .

---

* [١٠٦٦٢] [التحفة : سي ٢٠٥٨] • أخرجه أحمد (٤/ ١٠٣) ، والطبراني في «الأوسط» (٣١٤٣) ، و«الكبير» (١٢٥٢) .

قال المزي في ترجمة سليمان بن موسى : «قال أبو مسهر : «لم يدرك سليمان بن موسى كثير بن مرة»» . اهـ . وأخرجه الدارمي (٣٤٥٢) بإسناد ضعيف عن تميم الداري موقوفا عليه ، وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عند أبي داود (١٣٩٨) ، وصححه ابن خزيمة (١١٤٤) ، وابن حبان (٢٥٧٢) بلفظ : «من قام بمائة آية كتب من القانتين» .

(١) تقدم من وجه آخر عن منصور برقم (٨١٤٦) .

* [١٠٦٦٣] [التحفة : ع ٩٩٩٩] .

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب فضائل القرآن ، والذي تقدم برقم (٨١٤٦) ، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب «اليوم والليلة» .

* [١٠٦٦٤] [التحفة : ع ٩٩٩٩-خ م س ق ١٠٠٠٠] .

• [١٠٦٦٥] أخبرنا كَثِيرُ[١] بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ[٢]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ الْأُخْرَاوَيْنِ مِنَ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ»**[٣].

قَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ[٤]: فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ فَحَدَّثَنِي بِهِ.

• [١٠٦٦٦] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَعَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ»**[٥].

• [١٠٦٦٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ (رُزَيْقٍ)[٦]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عِيسَى،

---

(١) كذا في (م)، (ط)، وهو وهم، وفي «التحفة»: «بشر»، وهو الصواب، وهو ابن خالد العسكري.
(٢) في حاشيتي (م)، (ط): «اسمه عقبة بن عمرو بن ثعلبة».
(٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب فضائل القرآن، والذي تقدم برقم (٨١٤٧)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب «اليوم والليلة».
(٤) في (م)، (ط): «أبو عبدالرحمن» وهو وهم، والمثبت من الموضع الأول بـ «التحفة»، وعبدالرحمن المذكور هو ابن يزيد الراوي عن علقمة، وانظر ما تقدم برقم (٨١٤٧).
* [١٠٦٦٥] [التحفة: ع ٩٩٩٩-خ م س ق ١٠٠٠٠].
(٥) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب فضائل القرآن، والذي تقدم برقم (٨١٤٨)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة.
* [١٠٦٦٦] [التحفة: ع ٩٩٩٩-خ م س ق ١٠٠٠٠].
(٦) كذا في (ط)، وهو الصواب، وتصحفت في (م): «زريق» بتقديم المعجمة.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ جِبْرِيلُ إِذْ سَمِعَ نَقِيضًا فَوْقَهُ ، فَرَفَعَ جِبْرِيلُ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : هَذَا بَابٌ قَدْ فُتِحَ مِنَ السَّمَاءِ مَا فُتِحَ قَطُّ . قَالَ : فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ : فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَخَوَاتِمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، لَنْ تَقْرَأَ حَرْفًا مِنْهَا(١) إِلَّا أُعْطِيتَهُ(٢) .

• [١٠٦٦٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالْكَرِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ ، فَنَزَلَ وَنَزَلَ رَجُلٌ إِلَى جَانِبِهِ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ : **«أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ الْقُرْآنِ؟»** قَالَ : فَتَلَا عَلَيْهِ : ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة : ١](٣) .

١٧٦- الْكَرَاهِيَةُ فِي أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ نَسِيتُ آيَةَ كَذَا ۩ وَكَذَا وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى أَبِي وَائِلٍ فِي خَبَرِ عَبْدِاللَّهِ

• [١٠٦٦٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْوَارِثِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ عَبْدِالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) في (ط) : «منه» ، وصحح عليها ، والمثبت من (م) ، وحاشية (ط) ، وفوقها : «عـ» .

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة ، والذي تقدم برقم (١٠٧٧) ، وإلى كتاب فضائل القرآن ، والذي تقدم برقم (٨١٦٤) ، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب «اليوم والليلة» .

* [١٠٦٦٧] [التحفة : م س ٥٥٤١] [المجتبى : ٩٢٤] .

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٥٤) .

* [١٠٦٦٨] [التحفة : س ٤٣٠] .

۩ [١٣٩/ ب]

أَبُو مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : إِنِّي نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ هُوَ نَسِيَ وَلَكِنَّهُ نُسِّيَ»**(١) .

• [١٠٦٧٠] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُاللَّهِ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : إِنِّي نَسِيتُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا بَلْ هُوَ نُسِّيَ»** .

• [١٠٦٧١] *أَخْبَرَنَا* عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«بِئْسَمَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ : نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نُسِّيَ»**(٢) .

• [١٠٦٧٢] *أَخْبَرَنَا* مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَمُعَاوِيَةُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«بِئْسَمَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ : نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نُسِّيَ»**(٣) .

---

(١) تقدم مطولا من وجه آخر عن أبي وائل برقم (١١٠٨) .

* [١٠٦٦٩] [التحفة : خت م سي ٩٢٨٥] .

* [١٠٦٧٠] [التحفة : م سي ٩٢٦٧] .

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب «يوم وليلة» وقد تقدم بنفس الإسناد برقم (١١٠٨) ، (٨١٨٢) .

* [١٠٦٧١] [التحفة : خ م ت س ٩٢٩٥] [المجتبى : ٩٥٥] .

(٣) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب «اليوم والليلة» .

* [١٠٦٧٢] [التحفة : خ م ت س ٩٢٩٥] .



• [١٠٦٧٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مَنْصُورٍ وَعَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: بِئْسَمَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ.

١٧٧- مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ وَتْرِهِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أُبَيٍّ فِيهِ

• [١٠٦٧٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**» - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

خَالَفَهُ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، فَلَمْ يَذْكُرْ أُبَيًّا:

---

* [١٠٦٧٣] • تفرد به النسائي موقوفًا، وانظر «فتح الباري» لابن حجر (٩/ ٨٢).

* [١٠٦٧٤] [التحفة: د س ق ٥٤-د س ٥٥] [المجتبى: ١٧٤٥] • أخرجه أبو داود (١٤٢٣)، وابن ماجه (١١٧١، ١١٨٢)، وأحمد (٥/ ١٢٣ - زيادات ابنه عبدالله)، وابن حبان (٢٤٣٦)، والضياء في «المختارة» (١٢١٦)، والدارقطني في «سننه» (٢/ ٣١/ح ٣) جميعًا من طريق الأعمش، عن طلحة وزبيد، عن ذر، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن أبي بن كعب به. إلا أنهم لم يذكروا: «فإذا سلم قال: سبحان الملك القدوس» إلا في «مسند أحمد» فقط، وقد تقدم من وجه آخر عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى برقم (٥٣١)، (٥٣٢).

• [١٠٦٧٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، وَهُوَ: ابْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وَتْرِهِ: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**» - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَمُدُّ فِي آخِرِهِنَّ(١).

وَافَقَهُ زُبَيْدٌ:

• [١٠٦٧٦] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ زُبَيْدًا، يُحَدِّثُ عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**» - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَمُدُّ صَوْتَهُ فِي الثَّالِثَةِ، وَيَرْفَعُ(٢).

أَرْسَلَهُ مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ:

• [١٠٦٧٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ أَبْزَىٰ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾

---

(١) تقدم من وجه آخر عن عبدالرحمن بن أبزى برقم (٥٣٢).

* [١٠٦٧٥] [التحفة: س ٩٦٨٣].

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٤١).

* [١٠٦٧٦] [التحفة: س ٩٦٨٣].

[الكافرون : ١] ، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] فَإِذَا فَرَغَ قَالَ : «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**» - ثَلَاثًا - يَمُدُّ صَوْتَهُ بِالْآخِرَةِ(١) .

خَالَفَهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ؛ فَرَوَاهُ عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبْزَىٰ ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَرًّا :

• **[١٠٦٧٨]** أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى : ١] ، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون : ١] ، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ ، قَالَ : «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ(٢) .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ سُفْيَانَ فِي حَدِيثِ زُبَيْدٍ

• **[١٠٦٧٩]** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ ، يَقْرَأُ فِي الْأُولَىٰ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى : ١] وَفِي الثَّانِيَةِ بِـ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون : ١] وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] وَيَقْنُتُ(٣) قَبْلَ الرُّكُوعِ ، فَإِذَا فَرَغَ

---

(١) تقدم من وجه آخر عن عبدالرحمن بن أبزى برقم (٥٣٢) .

* **[١٠٦٧٧] [التحفة : س ٩٦٨٣]** .

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٢٧) .

* **[١٠٦٧٨] [التحفة : س ٩٦٨٣] [المجتبى : ١٧٥٢]** .

(٣) **يقنت :** يَدْعو . (انظر : لسان العرب ، مادة : قنت) .

قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - يُطِيلُ فِي آخِرِهِنَّ(١).

• [١٠٦٨٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ وَعَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] وَيَقُولُ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ(٢).

• [١٠٦٨١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ)(٣)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» - ثَلَاثًا - يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ(٤).

---

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٢٥).

* [١٠٦٧٩] [التحفة: د س ق ٥٤-د س ٥٥] [المجتبى: ١٧١٥].

(٢) تقدم من وجه آخر عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى برقم (٥٣٢).

* [١٠٦٨٠] [التحفة: س ٩٦٨٣] [المجتبى: ١٧٦٧].

(٣) سقط من (م)، (ط)، وأثبت من «المجتبى»، و«التحفة».

(٤) هذا الحديث عزاه المزي لكتاب «الصلاة» عن محمد بن عبدالأعلى ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم، وقد خلت منهما النسخ الخطية لدينا.

* [١٠٦٨١] [التحفة: س ٩٦٨٣] [المجتبى: ١٧٦٨] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٠٧) من طريق وكيع عن سفيان به.

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ شُعْبَةَ

• [١٠٦٨٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ وَزُبَيْدٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] وَكَانَ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» - ثَلَاثًا - يَرْفَعُ[(١)] صَوْتَهُ بِالثَّالِثَةِ[(٢)].

• [١٠٦٨٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ وَزُبَيْدٌ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوَتْرِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، ثُمَّ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ». وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالثَّالِثَةِ[(٣)].

وَافَقَهُ مَنْصُورٌ؛ فَرَوَاهُ عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَرًّا:

---

(١) فوقها في (ط): «ض»، وفي حاشيتها: «ويرفع»، وفوقها: «عـ».
(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٢٨).
* [١٠٦٨٢] [التحفة: س ٩٦٨٣] [المجتبى: ١٧٤٨].
(٣) سبق من وجه آخر عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى برقم (٥٣٢)، وهذا الحديث عزاه المزي لكتاب «الصلاة» عن محمد بن عبدالأعلى ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم، وقد خلت منهما النسخ الخطية لدينا.
* [١٠٦٨٣] [التحفة: س ٩٦٨٣] [المجتبى: ١٧٤٩].

• [١٠٦٨٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، وَكَانَ إِذَا سَلَّمَ وَفَرَغَ قَالَ: «سُبْحَانَ (الْمَلِكِ)» صح:ط ثَلَاثًا، يُطَوِّلُ فِي الثَّالِثَةِ.

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ قَتَادَةَ الِاخْتِلَافُ عَلَىٰ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ

• [١٠٦٨٥] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوَتْرِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١] وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِـ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] وَلَا يُسَلِّمُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ، وَيَقُولُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ». ثَلَاثًا[١].

خَالَفَهُ عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ:

• [١٠٦٨٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ

---

* [١٠٦٨٤] [التحفة: س ٩٦٨٣] [المجتبى: ١٧٥٠].

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٣١). وسبق أيضا من وجه آخر عن سعيد بن أبي عروبة برقم (٥٣٢).

* [١٠٦٨٥] [التحفة: د س ق ٥٤-د س ٥٥] [المجتبى: ١٧١٧].

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ وَتْرِهِ قَالَ: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**».

• [١٠٦٨٧] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**».

شُعْبَةُ(١)

• [١٠٦٨٨] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَزْرَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فَإِذَا فَرَغَ قَالَ: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**». ثَلَاثًا(٢).

---

* **[١٠٦٨٦] [التحفة: س ٩٦٨٣] [المجتبى: ١٧٧٠].**
* **[١٠٦٨٧] [التحفة: س ٩٦٨٣].**

(١) كذا في (م)، (ط)، يعني ذكر الاختلاف على شعبة، عن قتادة في هذا الحديث، كما جاء تاما في «المجتبى».

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٣٩).

* **[١٠٦٨٨] [التحفة: س ٩٦٨٣] [المجتبى: ١٧٥٦].**

• [١٠٦٨٩] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ زُرَارَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَيَمُدُّهَا فِي الثَّالِثَةِ(١).

١٧٨- مَا يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُخَمِّرَ آنِيَتَهُ(٢) وَيُغْلِقَ بَابَهُ وَيُطْفِئَ سِرَاجَهُ(٣)

• [١٠٦٩٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَطْفِئُوا الْمِصْبَاحَ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَخَمِّرُوا الْآنِيَةَ وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا(٤) عَلَيْهَا بِعُودٍ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ**».

• [١٠٦٩١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٤٠).

* [١٠٦٨٩] [التحفة: س ٩٦٨٣] [المجتبى: ١٧٥٧].

(٢) **يخمر آنيته:** يغطي أوعيته. (انظر: المصباح المنير، مادة: خمر).

(٣) **سراجه:** مصباحه. (انظر: المصباح المنير، مادة: سرج).

(٤) هكذا ضبطها في (ط). ومعنى تَعرُضوا: تضعوا بالعرض. (انظر: لسان العرب، مادة: عرض).

* [١٠٦٩٠] [التحفة: خ م د سي ٢٤٤٦] • أخرجه البخاري (٣٢٨٠، ٥٦٢٣)، ومسلم (٢٠١٢/ ٩٧)، وأبو داود (٣٧٣١)، وأحمد (٣/ ٣١٩) جميعًا من طريق ابن جريج به.

«أَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ مُغْلَقًا ، وَأَوْكِئُوا[1] قِرَبَكُمْ[2] ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ ، وَخَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا ، وَأَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ» .

• [١٠٦٩٢] قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يُخْبِرُ نَحْوَ مَا أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَقُولُ : اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ .

١٧٩ - مَا يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ حُذَيْفَةَ فِي ذَلِكَ

• [١٠٦٩٣] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ[3] عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ : «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا» .

---

(١) **أوكئوا :** اربطوا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وكأ) .

(٢) **قربكم :** ج . قِرْبة ، وهي : وعاء من جلد يُخْرز من جانب واحد ، ويستعمل لحفظ الماء أو اللبن ونحوهما . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرب) .

* **[١٠٦٩١] [التحفة : خ م د سي ٢٤٤٦]** .

(٣) في (م) ، (ط) : «بن» ، وهو خطأ ، والمثبت من «التحفة» .

* **[١٠٦٩٣] [التحفة : خ د ت سي ق ٣٣٠٨]** • اختلف في إسناد هذا الحديث على الثوري فرواه أبو نعيم الفضل بن دكين عند البخاري (٦٣٢٤) ، وقبيصة بن عقبة عنده أيضا (٦٣١٢) ، وعبدالرحمن بن مهدي عند أحمد (٥/ ٣٩٧) ، والنسائي كما سيأتي برقم (١٠٨٠٣) ، ووكيع بن الجراح عند أبي داود (٥٠٤٩) ، وابن ماجه (٣٨٨٠) ، وعبدالرزاق عند أحمد (٥/ ٤٠٧) ، والنسائي كما سيأتي برقم (١٠٨٠٢) جميعا عن سفيان عن عبدالملك بن عمير ، عن ربعي ، عن حذيفة مرفوعا به . =

• [١٠٦٩٤] أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو خالد، عن سفيان، عن عبدالملك بن عمير، عن الشعبي، عن ربعي بن حراش[(١)]، عن حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه قال: **«اللهم باسمك أحيا وأموت»**.

• [١٠٦٩٥] أخبرنا محمد بن آدم، قال: حدثنا أبو خالد، عن الثوري، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه قال: **«اللهم باسمك أحيا وأموت»**.

• [١٠٦٩٦] أخبرني محمد بن إدريس، قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شيبان، عن منصور، عن (ربعي بن حراش بن أبجر)[(٢)]، عن أبي ذر قال: كان

= وخالف أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان الجماعة فاضطرب فيه فرواه كما عند النسائي عن سفيان، عن عبدالملك بن عمير عن الشعبي عن ربعي عن حذيفة، فزاد في الإسناد عامرا الشعبي، وسيأتي عنده برقم (١٠٨٠٤).

ورواه أيضا عن سفيان كما عند النسائي عن منصور، بدلا من: عبدالملك، عن ربعي عن حذيفة به، وسيأتي برقم (١٠٨٠٥).

فوهم في الإسنادين جميعًا حيث خالف الجماعة فيها، وأبو خالد الأحمر له أوهام.

وتارة كان يرويه على الصواب كذا أخرجه أحمد (٥/ ٣٩٩).

(١) في (م): «خراش» بالخاء المعجمة، وهو تصحيف، والمثبت من (ط) وهو الصواب.

* [١٠٦٩٤] [التحفة: خ د ت سي ق ٣٣٠٨].

* [١٠٦٩٥] [التحفة: خ د ت سي ق ٣٣٠٨].

(٢) كذا في (م)، (ط)، وهو خطأ، والصواب: «ربعي بن حراش، عن خرشة بن الحر» كما في «التحفة».

رَسُولُ اللَّه ﷺ إِذَا نَامَ قَالَ : «**بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا**» .

ذِكْرُ حَدِيثِ الْبَرَاءِ فِيهِ

• [١٠٦٩٧] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ[(١)] ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي مُوسَىٰ ، يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ : «**بِاسْمِكَ أَحْيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ**» .

١٨٠- مَا يَقُولُ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ فِي ذَلِكَ

• [١٠٦٩٨] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ ، وَقَالَ : «**قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ**» .

---

* [١٠٦٩٦] [التحفة : خ سي ١١٩١٠] • أخرجه البخاري (٦٣٢٥، ٧٣٩٥)، وأحمد (٥/ ٤٠٧)، وسياق البخاري أتم من هذا .
وسيأتي من وجه آخر عن شيبان برقم (١٠٨٠٦) .
(١) في «التحفة» : «عبدالله بن المبارك» .
* [١٠٦٩٧] [التحفة : م سي ١٩٢٥] • أخرجه مسلم (٢٧١١)، وأحمد (٤/ ٢٩٤، ٣٠٢) كلاهما من طريق شعبة به ، وسيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (١٠٧١٨) .
* [١٠٦٩٨] [التحفة : سي ١٨٤٦] • اختلف في إسناد هذا الحديث على أبي إسحاق السبيعي ؛ فرواه عنه شعبة واختلف عليه ، فرواه محمد بن جعفر عند النسائي ، وأحمد (٤/ ٢٨١)، =

= وأبي يعلى (١٧١١) عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة ورجل آخر عن البراء به مرفوعا .
وخالفه أبو داود الطيالسي ؛ فرواه عن شعبة (٧٤٤) عن أبي إسحاق عن البراء دون واسطة .
وتابع شعبة على الوجه الثاني ؛ الثوري عند النسائي ، وأحمد (٤/ ٢٨٩) ، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٥) .

وزهير بن معاوية عند النسائي ، والطبراني في «الدعاء» (٢٥٠) ، وزكريا بن أبي زائدة عند ابن أبي شيبة (٩/ ٧٦) .

وأبو الأحوص عند ابن حبان (٥٥٢٢) ، ويونس بن أبي إسحاق عنده أيضا (٥٥٢٣) ، وفطر بن خليفة عند الطبراني في «الدعاء» (٢٤٩) ، وعبدالرزاق عند أحمد (٤/ ٢٩٨) ، وإسحاق بن يوسف الأزرق عند أحمد (٤/ ٣٠٣) .

جميعا عن أبي إسحاق عن البراء دون ذكر واسطة ، وقد صرح يونس بن أبي إسحاق بسماع أبي إسحاق عن البراء عند ابن حبان ، ولكنه لم يتابع على ذلك ، ويونس في روايته عن أبي إسحاق ضعف .

ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق ، واختلف عليه :
فرواه يحيى بن آدم عند أحمد (١/ ٣٩٤) ، وحجين بن المثنى عنده أيضا (١/ ٤٠٠) ، وعبيدالله بن موسى عند ابن أبي شيبة (٩/ ٧٦) .

ثلاثتهم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود ، مرفوعا ، به ، وخالفهم أسود بن عامر عند أحمد (٤/ ٣٠٠) ، ووكيع عنده أيضا (٤/ ٣٠١) ، وعبدالرحمن ابن مهدي عند الترمذي في «الشمائل» (٢٥٣) ، وحجاج بن محمد عند النسائي .

أربعتهم عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق عن عبدالله بن يزيد الأنصاري عن البراء ، به .
ورواه إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن البراء ، أخرجه النسائي ، وأبو يعلى (١٦٨٢) .

ورواه إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن البراء ، به .
أخرجه الترمذي (٣٣٩٩) ، والنسائي وليس في إسناده : عن أبيه ، وقال النسائي : «يشبه أن يكون فيه : عن أبيه عن أبي إسحاق» .

وأشار الترمذي إلى بعض الخلاف الموجود في هذا الحديث .
وقال رَحِمَهُ اللَّهُ في «العلل» (٢/ ٩٠٨) : «كأن حديث إسرائيل أقرب الروايات إلى الصواب ، وأصح» . اهـ . =

• [١٠٦٩٩] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ**».(١)

• [١٠٧٠٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَرَجُلٍ آخَرَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ تَوَسَّدَ(٢) يَمِينَهُ وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ قِنَا عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ**» - وَقَالَ الْآخَرُ -: «**يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ**».

• [١٠٧٠١] أخبرني إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ

= وحكى الدارقطني بعض هذا الخلاف، وقال في «العلل» (٣/ ١٦٧): «والصواب عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة عن عبدالله، وقيل: عن البراء». اهـ. وقال: «جميعا صحيحين».

لكنه قال في «العلل» (٥/ ٢٩٦): «صحيحه عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن البراء، ويشبه أن يكون حديث أبي عبيدة عن عبدالله محفوظا». اهـ.

وأبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أبيه شيئا.

وذكره الحافظ في «فتح الباري» (١١/ ١١٥) من حديث سفيان عن أبي إسحاق عن البراء، وقال: «وسنده صحيح». اهـ.

(١) تكرر هذا الحديث في (م)، (ط)، وكتب على أول المكرر في (م): «من»، وعلى آخره: «إلى»، ووضع علامة على أوله في (ط)، وكتب في الحاشية: «المعلم عليه تكرر في الأصل».

* [١٠٦٩٩] [التحفة: سي ق ١٨٥٢]

(٢) **توسد**: توسد الشيء: جعله تحت رأسه. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٢٢١).

* [١٠٧٠٠] [التحفة: سي ١٩٢٦] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٨١) من طريق شعبة به. قال الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٩٠٨): «لعل الرجل الآخر أن يكون عبدالله بن يزيد». اهـ. وانظر ما سبق.

أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ وَضَعَ يَمِينَهُ تَحْتَ خَدِّهِ، وَقَالَ: **«اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ»**.

• [١٠٧٠٢] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا (حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ)(١)، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ وَضَعَ يَمِينَهُ تَحْتَ خَدِّهِ، وَقَالَ: **«اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ»**.

• [١٠٧٠٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ قَالَ: **«اللَّهُمَّ قِنِي(٢) عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ»**.

• [١٠٧٠٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ:

---

* [١٠٧٠١] **[التحفة: تم سي ١٧٧٤]** • أخرجه أحمد (٤/ ٣٠٠)، والترمذي في «الشمائل» (٢٥٤) من طريق إسرائيل به.

(١) في (م)، (ط): «حجاج، عن محمد»، وهو خطأ، وصوابه: «حجاج بن محمد»، كما أثبتناه من «التحفة»، وهو إسناد متكرر داخل الكتاب.

* [١٠٧٠٢] **[التحفة: تم سي ق ٩٦١٧]** • أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٢٥٥)، وابن ماجه (٣٨٧٧)، وأحمد (١/ ٣٩٤، ٤٠٠، ٤١٤، ٤٤٣) جميعًا من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة به، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

(٢) في (ط): «قنا»، وفوقها: «ض»، وبالحاشية: «قني»، وفوقها: «عـ».

* [١٠٧٠٣] **[التحفة: سي ١٩٢٦]**.

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، وَهُوَ : ابْنُ يُوسُفَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، سَمِعَهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَسَّدُ يَمِينَهُ عِنْدَ الْمَنَامِ ، وَيَضَعُهَا تَحْتَ خَدِّهِ وَيَقُولُ : «**اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ**» .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ : عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ .

• [١٠٧٠٥] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[(١)] بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ تَكَلَّمَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ حِينَ يَأْخُذُ جَنْبَهُ مِنْ مَضْجَعِهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثُمَّ مَاتَ فِي لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ دِينِي إِلَيْكَ ، وَخَلَّيْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، لَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، وَبِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ**» .

• [١٠٧٠٦] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ، وَهُوَ : ابْنُ عَمْرٍو ، يُحَدِّثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَبِيعٌ ، (هُوَ : ابْنُ لُوطِ بْنِ الْبَرَاءِ)[(٢)] ، عَنْ عَمِّهِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : كَانَ

---

* [١٠٧٠٤] [التحفة : ت سي ١٩٢٣] • أخرجه الترمذي (٣٣٩٩) من طريق إسحاق بن منصور به . وقال : «حسن غريب من هذا الوجه» . اهـ .

(١) في (م) ، (ط) : «عبدالله» ، والمثبت من «التحفة» ، و«التهذيب» .

* [١٠٧٠٥] [التحفة : سي ١٧٥٦]

(٢) كذا وقعت في أصل (م) ، ووقعت في (ط) بالحاشية ، مع إثبات علامة حاشية فوق كلمة : «ربيع» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَىٰ تَحْتَ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ وَقَالَ : **«رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ»** .

١٨١- كَمْ يَقُولُ ذَٰلِكَ

• [١٠٧٠٧] *أخبرنا* عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ سَوَاءٍ الْخُزَاعِيِّ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ تَحْتَ خَدِّهِ وَقَالَ : **«رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ»** . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

• [١٠٧٠٨] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِالْوَارِثِ ،

---

* **[١٠٧٠٦] [التحفة : سي ١٧٥٧]** .

* **[١٠٧٠٧] [التحفة : د سي ١٥٧٩٧-س ١٥٨١١]** • اختلف في إسناد هذا الحديث على عاصم بن أبي النجود ، وعاصم في حفظه مقال ، وقد اضطرب في إسناد هذا الحديث فقد أخرجه النسائي ، وأحمد (٦/ ٢٨٧) ، وابن أبي شيبة (٩/ ٧٤) ، وأبو يعلى (٧٠٣٤) من طريق حماد بن سلمة عن عاصم ، عن سواء الخزاعي عن حفصة به .

وخالف حمادا أبان بن يزيد العطار عند النسائي ، وأحمد (٦/ ٢٨٨) ، فرواه عن عاصم عن معبد بن خالد عن سواء عن حفصة به ، وسفيان الثوري عند النسائي فرواه عن عاصم ، عن المسيب بن رافع ، عن سواء ، عن حفصة به ، ورواه زائدة بن قدامة عند ابن أبي شيبة (٩/ ٧٦) والنسائي ، وأحمد (٦/ ٢٨٧) فرواه عن عاصم ، عن المسيب ، عن حفصة ولم يذكر سواء الخزاعي ، وهو إسناد منقطع ، فالمسيب بن رافع لم يسمع من حفصة شيئا .

وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٠٠) بعد أن حكى الخلاف : «ويشبه أن يكون عاصم سمعه من المسيب ومن معبد جميعا» . اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٤٦) : «وفي تصحيحه نظر» . اهـ .

وقد تقدم من وجه آخر عن عاصم برقم (٢٨٨٢) ، (٢٨٨٣) .

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ سَوَاءٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ وَقَالَ : «**اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ**». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

• [١٠٧٠٩] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَوَاءٍ الْخُزَاعِيِّ ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ وَضَعَ كَفَّهُ الْأَيْمَنَ(١) تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ(٢) .

• [١٠٧١٠] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ (عَاصِمٍ)(٣) ، عَنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ جَعَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ(٤) .

---

* [١٠٧٠٨] [التحفة : د سي ١٥٧٩٧-س ١٥٨١١] • أخرجه أبو داود (٥٠٤٥)، وأحمد (٦/ ٢٨٨) كلاهما من طريق أبان بن يزيد العطار به .

(١) فوقها في (ط) : «ض» ، وفي حاشيتها : «اليمنى» ، وفوقها : «عـ» .

(٢) كتب فوقها في (م) ، (ط) : «ض» ، وفي حاشية (ط) : «اليمنى» ، وفوقها : «عـ» .

* [١٠٧٠٩] [التحفة : د سي ١٥٧٩٧-س ١٥٨١١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه . وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٠٠) : «يشبه أن يكون عاصم سمعه من المسيب ، ومن معبد جميعًا» . اهـ . كما سبق برقم (٢٨٨٣) .

(٣) صحح عليها في (ط) ، وكتب حاشية (م) : «لابن القاسم : ابن المسيب ، ليس فيهم : عاصم بن المسيب ، والله أعلم» ، وفي الحاشية : «لابن القاسم : ابن المسيب . . .» ، وبعده كلام لم يتضح في مصورتنا ، ومعنى الحاشية أنه وقع لابن القاسم في هذا الإسناد : عاصم بن المسيب .

(٤) فوقها في (م) ، (ط) : «ض عـ» .

* [١٠٧١٠] [التحفة : س ١٥٨١١] [المجتبى : ٢٣٨٦] .

نَوْعٌ آخَرُ

١٨٢- مَا يَقُولُ مَنْ يَفْزَعُ (فِي)(١) مَنَامِهِ

• [١٠٧١١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا كَلِمَاتٍ يَقُولُهَا عِنْدَ النَّوْمِ مِنَ الْفَزَعِ : **«بِاسْمِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ (التَّامَّاتِ)(٢) مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ(٣) وَأَنْ يَحْضُرُونِ»** .

• [١٠٧١٢] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ رَجُلًا يَفْزَعُ فِي مَنَامِهِ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : **«إِذَا اضْطَجَعْتَ فَقُلْ : بِاسْمِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ**

---

(١) كتب فوقها في (م) : «ض» .

(٢) فوقها في (م) ، (ط) : «ض» ، وفي حاشيتيهما : «التامة» ، وفوقها : «عـ» .

(٣) **همزات الشياطين :** نزغاتهم وخطراتهم ووساوسهم وإلقاؤهم الفتنة والعقائد الفاسدة في القلب . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٥٦) .

* [١٠٧١١] [التحفة : د ت سي ٨٧٨١] • أخرجه أبو داود (٣٨٩٣) ، والترمذي (٣٥٢٨) ، وأحمد (٢/ ١٨١) ، والحاكم (١/ ٥٤٨) جميعًا من طريق عمرو بن شعيب به .

قال الترمذي : «حسن غريب» . اهـ .

وفي الاحتجاج بعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده خلاف معروف .

ومحمد بن إسحاق يدلس ولم يصرح بالسماع .

غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ». فَقَالَهَا فَذَهَبَ ذَلِكَ عَنْهُ(١) .

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٧١٣] *أَخْبَرَنِي* أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ، يَعْنِي: ابْنَ جَوَّابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ وَأَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ مَضْجَعِهِ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ(٢)، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْثَمَ(٣)، اللَّهُمَّ لَا يُهْزَمُ جُنْدُكَ، وَلَا يُخْلَفُ وَعْدُكَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ»**(٤) .

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٧١٤] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا نَامَ يَقُولُ:

---

(١) تقدم في الذي قبله .

* **[١٠٧١٢] [التحفة : د ت سي ٨٧٨١]** .

(٢) **بناصيته :** بمُقَدَّم رأسه . (انظر : لسان العرب ، مادة : نصا) .

(٣) **المغرم والمأثم :** الدَّيْن والإثم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : غرم ، أثم) .

(٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٨٣) .

* **[١٠٧١٣] [التحفة : د س ١٠٠٣٨]** .

اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ ۩ الْمُنْزَلِ وَبِنَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ [(١)].

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٧١٥] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَحِينَ تُدْخِلُ الْمَيِّتَ قَبْرَهُ [(٢)].

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٧١٦] *أخبرنا* يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُيَيٌّ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِّيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا اضْطَجَعَ لِلنَّوْمِ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي»**.

۩ [١٤٠/أ]

(١) هذا الطريق لم يذكره المزي في «التحفة».

* [١٠٧١٤] • تفرد به النسائي، وسئل الدارقطني في «العلل» (٤/ ٧٢، ٧٣) عن هذا الحديث مرفوعًا فقال: «يرويه علي بن عابس عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي. ووهم فيه. وأصحاب أبي إسحاق يروونه عن أبي إسحاق عن البراء، وهو الصحيح». اهـ.

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ المزي في «التحفة»، ولم يستدركه عليه الحافظان العراقي وابن حجر، وهو معروف من حديث البراء.

* [١٠٧١٥] • أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩/ ٧٤)، (١٠/ ٢٥٠) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين به.

* [١٠٧١٦] **[التحفة: سي ٨٨٦٧]** • أخرجه أحمد (٢/ ١٧٣) من طريق ابن لهيعة عن حيي بن عبدالله به.

قال النسائي: «حيي بن عبدالله ليس بالقوي». اهـ. «تهذيب الكمال».

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٧١٧] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ وَأَبُو دَاوُدَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا اضْطَجَعَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ دِينِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، لَا مَنْجَىٰ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ فَإِنْ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ**» . زَادَ إِبْرَاهِيمُ فِي حَدِيثِهِ : «**وَأُؤْمِنُ بِكَ وَبِرُسُلِكَ**» .

ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي ذَلِكَ

• [١٠٧١٨] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي السَّفَرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي مُوسَىٰ ، يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا نَامَ قَالَ : «**بِاسْمِكَ أَحْيَا وَأَمُوتُ**» وَكَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ**»(١) .

• [١٠٧١٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ (عُبَيْدِ اللَّهِ)(٢) بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ

---

* [١٠٧١٧] [التحفة : ت سي ٣٥٨٩] • أخرجه الترمذي في «سننه» (٣٣٩٥) من طريق عثمان بن عمر به . وقال : «حسن غريب من هذا الوجه من حديث رافع» . اهـ .
وسيأتي أصل الحديث عن البراء بعد حديث . ويحيى بن أبي كثير ثقة كثير التدليس والإرسال ، وقد عنعنه .

(١) تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (١٠٦٩٧) .

* [١٠٧١٨] [التحفة : م سي ١٩٢٥] .

(٢) تصحفت في (م) ، (ط) إلى : «عبدالله» ، والصواب ما أثبتناه من «التحفة» .

عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَاذَا أَقُولُ إِذَا أَوَيْتُ إِلَىٰ فِرَاشِي؟ قَالَ: «**قُلِ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَىٰ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتَّ مِتَّ وَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ وَأَنْتَ بِخَيْرٍ**».

• [١٠٧٢٠] *أخبرنا* الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، وَهُوَ: ابْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ وَحَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (بِمِثْلِ) [صح:ط] كَانَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي، وَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ وَجْهِي، وَفَوَّضْتُ إِلَيْكَ أَمْرِي، وَأَلْجَأْتُ إِلَيْكَ ظَهْرِي، وَرَفَعْتُ إِلَيْكَ رَغْبَتِي رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلْتَ مِنْ كِتَابٍ، وَبِمَا أَرْسَلْتَ مِنْ رَسُولٍ**». وَزَادَ فِيهِ: «**لَا مَنْجَىٰ وَلَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ**».

---

* **[١٠٧١٩] [التحفة: سي ١٨٩٢]** • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

قال أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٠٤): «صحيح ثابت، رواه عن أبي إسحاق عدة من التابعين والأئمة، منهم إسماعيل بن أبي خالد، وأبان بن تغلب.

ومن الأئمة: الثوري وشعبة ومسعر وابن عيينة ومعمر وابن إسحاق وعبدالله بن المختار وشريك وزهير وأبو الأحوص وإسرائيل وحبيب بن الشهيد وإبراهيم بن طهمان. ورواه عن البراء سعد بن عبيدة وأبو عبيدة بن عبدالله والمسيب بن رافع». اهـ.

* **[١٠٧٢٠] [التحفة: سي ١٨٢٧-سي ١٨٨٥]**.

• [١٠٧٢١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يُوصِي رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ أَنْ يَقُولَ: **«اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَنْجَى وَلَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، وَبِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ. فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ»**.

• [١٠٧٢٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا (أَوَيْتَ)[1] إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلِ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ** صح:ط **وَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ (خَيْرًا)[2]»**.

---

* [١٠٧٢١] [التحفة: خ م سي ١٨٧٦] • أخرجه البخاري (٦٣١٣)، ومسلم (٢٧١٠)، وأحمد (٤/ ٢٨٥، ٣٠٠) جميعًا من طريق شعبة به.

قال الحافظ في «الفتح» (١١/ ١٣٨): «لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك» هذا القدر من الحديث مدرج لم يسمعه أبو إسحاق من البراء، وإن كان ثابتًا في غير رواية أبي إسحاق». اهـ.

وسيأتي تصريح أبي إسحاق بذلك.

(١) في (م): «آويت» بمد أولها، والمثبت من (ط).

(٢) فوقها في (ط): «ض عـ».

* [١٠٧٢٢] [التحفة: سي ١٨٥٦] • أخرجه ابن ماجه (٣٨٧٦)، وأحمد (٤/ ٢٩٩، ٣٠١)، كلاهما من طريق سفيان الثوري به، وانظر ما سبق.

• [١٠٧٢٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِرَجُلٍ : **«يَا فُلَانُ إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلِ : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَإِنْ حَدَثَ بِكَ حَدَثٌ مِنْ لَيْلَتِكَ فَمِتَّ مِتَّ وَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ وَقَدْ أَصَبْتَ خَيْرًا»** . قَالَ : وَكَانَ أَبُو إِسْحَاقَ يَزِيدُ فِيهِ : **«لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ»** ، وَيَقُولُ : لَمْ أَسْمَعْ هَذَا مِنَ الْبَرَاءِ ، سَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَهُ عَنْهُ : **«لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى»** .

• [١٠٧٢٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ : **«اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ»** .

خَالَفَهُمْ لَيْثٌ :

---

* [١٠٧٢٣] [التحفة : سي ١٨٢٣] .

* [١٠٧٢٤] [التحفة : ت سي ١٨٥٨] • أخرجه الترمذي (٣٣٩٤) من طريق سفيان بن عيينة به ، وقال عقبه : «حسن صحيح غريب ، قد روي من غير وجه عن البراء» . اهـ .

• [١٠٧٢٥] أخبرنا زِيَادُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثًا يَذْكُرُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَوَيْتَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ**...» نَحْوَهُ.

قَالَ مُعْتَمِرٌ: وَحَدَّثَنِي بِهِ الْحَجَّاجُ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

• [١٠٧٢٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو دَاوُدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ، يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ أَنْ يَقُولَ: «**اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَنْجَىٰ وَلَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ**».

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ مَنْصُورٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٠٧٢٧] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ

---

* [١٠٧٢٥] [التحفة: سي ١٩١٩] • ليث بن أبي سليم ضعيف، وخالف الجماعة في روايتهم الحديث بدون واسطة بين أبي إسحاق والبراء.

* [١٠٧٢٦] [التحفة: خ م د ت سي ١٧٦٣] • أخرجه مسلم (٢٧١٠/ ٥٧)، وأحمد (٤/ ٣٠٠)، كلاهما من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة به.

قال الحافظ في «الفتح» (١١/ ١٣٦): «ووقع عند النسائي في رواية عمرو بن مرة، عن سعد بن عبيدة، في أصل الحديث: «آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبرسولك الذي أرسلت». وكأنه لم يسمع من سعد بن عبيدة الزيادة التي في آخره فروى بالمعنى». اهـ.

عُبَيْدَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ لِيَكُنْ آخِرُ مَا تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ: وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ: وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ: رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَىٰ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتَّ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ**».

• [١٠٧٢٨] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورًا، يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَىٰ شِقِّكَ الْأَيْمَنِ فَقُلْ**[1]**: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَىٰ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتَّ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ**». (قَالَ الْبَرَاءُ)ط: فَقُلْتُ: أَسْتَذْكِرُهُنَّ. قُلْتُ: وَبِرَسُولِكَ الَّذِي

* [١٠٧٢٧] [التحفة: خ م د ت سي ١٧٦٣] • كذا أخرجه النسائي من حديث إبراهيم بن طهمان عن منصور، وقد خالف إبراهيم من رواه عن منصور؛ فزاد في إسناده الحكم بن عتيبة، وسيأتي تخريجه في الحديث الآتي بعد هذا بدون ذكر الحكم بن عتيبة.

وقال أبو حاتم كما في «العلل» (١/ ٦٧): «هذا خطأ، ليس فيه الحكم؛ إنما هو منصور عن سعد بن عبيدة نفسه عن البراء عن النبي ﷺ».

وقال الحافظ في «الفتح» (١١/ ١٣٢): «خالف الأكثر إبراهيم بن طهمان فزاد في الإسناد: «الحكم» وقد سأل ابن أبي حاتم عنه أباه؟ فقال: هذا خطأ ليس فيه الحكم. قلت: فهو من المزيد في متصل الأسانيد». اهـ.

(١) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وفي حاشيتيهما: «ثم قل»، وفوقها: «عـ».

أَرْسَلْتَ . قَالَ : «**وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ**» .

• [١٠٧٢٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فِطْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا تَقُولُ يَا بَرَاءُ إِذَا أَوَيْتَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ**» قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : «**إِذَا أَوَيْتَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ طَاهِرًا فَتَوَسَّدْ يَمِينَكَ ثُمَّ قُلِ : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَىٰ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ**» . فَقُلْتُ كَمَا قَالَ إِلَّا أَنِّي قُلْتُ : وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ . فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صَدْرِي وَقَالَ : «**وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ**» ، ثُمَّ قَالَ : «**مَنْ قَالَهَا مِنْ لَيْلَتِهِ ثُمَّ مَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ**» .

• [١٠٧٣٠] *حدثنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (هَذَا الشَّيْخُ) [صح:ط] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَتَوَسَّدْ يَمِينَهُ ، ثُمَّ لْيَقُلْ ، بِاسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ ،**

---

* [١٠٧٢٨] [التحفة : خ م د ت سي ١٧٦٣] • أخرجه البخاري (٢٤٧ ، ٦٣١١) ، ومسلم (٢٧١٠/ ٥٦) ، وأبو داود (٥٠٤٦) ، والترمذي (٣٥٧٤) ، وأحمد (٤/ ٢٩٢) جميعًا من طريق منصور بن المعتمر به .

* [١٠٧٢٩] [التحفة : خ م د ت سي ١٧٦٣] • أخرجه أبو داود (٥٠٤٩) ، وأحمد (٤/ ٢٩٠) كلاهما من طريق فطر بن خليفة به .

قال الحافظ في «الفتح» (١١/ ١٣٢) : «سنده جيد» . اهـ .

لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَىٰ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الْمُنْزَلِ، وَبِنَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ، مَنْ قَالَهَا ثُمَّ مَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ».

• [١٠٧٣١] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ، وَهُوَ: ابْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَعْدٍ، وَهُوَ: ابْنُ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ تَوَسَّدَ يَمِينَهُ، ثُمَّ قَالَ: **«بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي، وَأَلْجَأْتُ إِلَيْكَ ظَهْرِي، وَفَوَّضْتُ إِلَيْكَ أَمْرِي، وَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ وَجْهِي، رَغْبَةً إِلَيْكَ وَرَهْبَةً مِنْكَ، لَا مَنْجَىٰ وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَفَرَّ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ(١) الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ».**

• [١٠٧٣٢] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُهَاجِرٍ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ - وَلَمْ يَرْفَعْهُ - أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَنْجَىٰ وَلَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ.

---

* [١٠٧٣٠] [التحفة: خ م د ت سي ١٧٦٣] • أخرجه مسلم (٢٧١٠)، وأحمد (٤/ ٢٩٦)، كلاهما من طريق حصين بن عبدالرحمن به.

(١) في (ط): «ونبيك» بدون الباء.

* [١٠٧٣١] [التحفة: خ م د ت سي ١٧٦٣]

* [١٠٧٣٢] • تفرد به النسائي موقوفًا من هذا الطريق، وسيأتي مرفوعًا في الذي بعده. =

• [١٠٧٣٣] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ... مِثْلَ ذَلِكَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٧٣٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَىٰ إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١] وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس: ١] ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَىٰ رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ(١).

= أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٤٦) - في ترجمة عُمر بن جعفر - من طريق أبي الوليد عن شعبة به، إلا أنه قال: «عن أبي إسحاق وأبي الحسن» ثم قال: «قال لنا ابن رزقويه: قال عمر: أبو الحسن الذي حدث عنه شعبة هو عندي مهاجر، لم يحدث به عن شعبة إلا أبو الوليد وغندر». اهـ.

وقد تقدم قريبًا حديث أبي إسحاق السبيعي من طريق شعبة وغيره. قال الحافظ في «الفتح» (١١/ ١١٤): «لشعبة في هذا الحديث شيخ آخر - ثم ساق طريقه الذي هنا، ثم قال: - وغندر من أثبت الناس في شعبة ولكن لا يقدح ذلك في رواية الجماعة عن شعبة، فكأن لشعبة فيه شيخين». اهـ.

* [١٠٧٣٣] [التحفة: سي ١٩١٧] • أخرجه ابن حبان (٥٥٤٢) من طريق أبي الوليد، عن شعبة به. وانظر كلام الخطيب السابق.

(١) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب التفسير أيضا، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك، والله أعلم.

* [١٠٧٣٤] [التحفة: خ د ت س ق ١٦٥٣٧] • أخرجه البخاري (٥٠١٧، ٦٣١٩)، وأبو داود (٥٠٥٦)، والترمذي (٣٤٠٢)، وابن ماجه (٣٨٧٥) جميعًا من طريق عقيل بن خالد به.

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٧٣٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ حِينَ يَنَامُ، وَهُوَ وَاضِعٌ يَدَهُ عَلَىٰ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ، وَهُوَ يَرَىٰ أَنَّهُ مَيِّتٌ فِي لَيْلَتِهِ تِلْكَ: «(رَبَّ)صح:ط **السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ**».

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ

• [١٠٧٣٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ قَالَ: كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ

---

* [١٠٧٣٥] [التحفة: سي ١٦١٧٢] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ٥٣) من طريق النسائي به.

وهو مرسل؛ الشعبي لم يسمع من عائشة، قاله يحيى بن معين كما في «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ١٥٩)، وهل بينهما مسروق؟، انظر «مسند أبي يعلى» (٨/ ٢١٠).

وأصل الحديث عند مسلم عن أبي هريرة في الذكر والدعاء، باب: ما يقول عند النوم، وسيأتي في الذي بعده.

كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ، (وَمُنْزِلَ)(١) التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ.(٢) وَكَانَ يَرْوِي ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ (عُبَيْدِاللَّهِ)(٣)

• [١٠٧٣٧] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا أَوَىٰ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعْ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا، بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ»**.

---

(١) علىٰ أولها في (ط): «ض»، وفي الحاشية: «منزل»، وفوقها: «عـ».

(٢) تقدم من وجه آخر عن جرير بن عبدالحميد برقم (٧٨٦٥).

* [١٠٧٣٦] [التحفة: م س ١٢٥٩٩].

(٣) كأنه صحح عليها في (ط).

* [١٠٧٣٧] [التحفة: خ م د س ١٤٣٠٦] • أخرجه البخاري (٦٣٢٠)، ومسلم (٢٧١٤)، وأبو داود (٥٠٥٠)، وأحمد (٢/ ٤٢٢، ٤٣٢) جميعًا من طرق عن عبيدالله بن عمر به.

وقال الدارقطني في «التتبع» (ص ١٩٧): «هذا الحديث قد اختلف فيه على عبيدالله، فرواه عنه زهير بن معاوية وأبو ضمرة أنس بن عياض وإسماعيل بن زكريا وعبدة بن سليمان =

• [١٠٧٣٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْزِعْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ، فَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ، ثُمَّ لْيَتَوَسَّدْ يَمِينَهُ، فَيَقُولُ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، اللَّهُمَّ إِنْ أَمْسَكْتَهَا فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ**».

• [١٠٧٣٩] أخبرنا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... نَحْوَهُ.

وَقَفَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ:

= وأبو بدر شجاع بن الوليد والحسن بن صالح وهريم بن سفيان وجعفر الأحمر وخالد بن حميد الرؤاسي ويحيى بن سعيد الأموي وعبدالله بن رجاء المكي رووه عن عبيدالله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة.

وخالفهم يحيى بن سعيد القطان وبشر بن المفضل والمعتمر بن سليمان وهشام بن حسان وحماد بن زيد وعبدالله بن المبارك وعباد بن عباد المهلبي - واختلف عنه - وعبدالله بن نمير وعقبة بن خالد السكوني، رووه عن عبيدالله عن سعيد عن أبي هريرة، واختلف عن إسماعيل بن أمية فقال يحيى بن سعيد عنه عن سعيد عن أبي هريرة، وقال عبدالله بن رجاء عنه عن أبيه عن أبي هريرة».

* [١٠٧٣٨] [التحفة: خت سي ق ١٢٩٨٤] • أخرجه البخاري تعليقًا (٧٣٩٣) (٦٣٢٠)، والترمذي (٣٤٠١)، وابن ماجه (٣٨٧٤)، وأحمد (٢/ ٢٤٦، ٢٨٣، ٢٩٥، ٤٣٢) جميعًا من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري به.

* [١٠٧٣٩] [التحفة: خت سي ق ١٢٩٨٤].

• [١٠٧٤٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . قَوْلَهُ .

• [١٠٧٤١] *أخبرنا* عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ . قَالَ : «**قُلِ : اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ** ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ ، قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ»(١) .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى ابْنِ عُمَرَ فِيهِ

• [١٠٧٤٢] *أخبرنا* عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ أَنْ يَقُولَ : «**اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي**

---

* [١٠٧٤٠] • تفرد به النسائي موقوفًا من هذا الطريق ، قال الحافظ في «الفتح» (١١/ ١٢٨) : «بعضهم رواه عن عبيدالله عن سعيد عن أبي هريرة موقوفًا ، منهم هشام بن حسان والحمادان وابن المبارك وبشر بن المفضل . ذكره الدارقطني .

قلت - أي الحافظ - : فلعله اختلف على بشر في وقفه ورفعه وكذا على هشام بن حسان ورواية ابن المبارك وصلها النسائي موقوفة» . اهـ . وانظر : «الإلزامات والتتبع» (ص ١٧٩) ، و«هدي الساري» (ص ٣٧٩) .

(١) تقدم من وجه آخر عن يعلى بن عطاء برقم (٧٨٤٢) .

* [١٠٧٤١] [التحفة : د ت س ١٤٢٧٤] .

(وَأَنْتَ)(١) تَوَفَّاهَا ، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا ، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا ، وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ» . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عُمَرَ؟ قَالَ : مِنْ خَيْرٍ مِنْ (عُمَرَ ؛ رَسُولِ)(٢) اللَّهِ ﷺ .

• [١٠٧٤٣] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ قَالَ : «اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَتَوَفَّاهَا ، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا ، اللَّهُمَّ إِنْ تَوَفَّيْتَهَا فَاغْفِرْ لَهَا ، وَإِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ» . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِهِ : يَا أَبَةِ(٣) ، أَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ : بَلْ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ هَذَا .

• [١٠٧٤٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ عَبْدِالْوَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي(٤) وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي ، وَالَّذِي مَنَّ(٥) عَلَيَّ فَأَفْضَلَ ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ(٦) ،

---

(١) فوقها في (ط) : «ض عـ» .
(٢) صحح بينهما في (ط) .

* [١٠٧٤٢] [التحفة : م سي ٧١٢١] • أخرجه مسلم (٢٧١٢) ، وأحمد (٢/ ٧٩) ، كلاهما من طريق محمد بن جعفر غندر به .

(٣) رسمت في (ط) بمد الألف .

* [١٠٧٤٣] • أخرجه ابن حبان (٥٥٤١) من طريق إسماعيل بن علية ، عن خالد الحذاء به ، وفيه : «بل خير من عمر كان يقوله ، فظننا أنه عن النبي ﷺ» فلم يصرح ابن عمر برفعه .

(٤) **آواني :** رزقني مسكنًا ، وهيأ لي المأوىٰ . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/ ٢٧٠) .
(٥) **من :** أنعم . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : منن) .
(٦) **فأجزل :** أي أوسع وأكثر . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/ ٢٧٠) .

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ، اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَكَ كُلُّ شَيْءٍ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ» .(١)

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٧٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ قَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا فَكَمْ مَنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِيَ**» .

١٨٣- قِرَاءَةُ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] عِنْدَ النَّوْمِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

• [١٠٧٤٦] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ فَرْوَةَ، عَنْ جَبَلَةَ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: عَلِّمْنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي. قَالَ: «**إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ**(٢): ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] **حَتَّىٰ تَخْتِمَهَا؛ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ**» .

---

(١) تقدم من وجه آخر عن عبدالصمد بن عبدالوارث برقم (٧٨٤٥) .

* [١٠٧٤٤] [التحفة: د س ٧١١٩] .

* [١٠٧٤٥] [التحفة: م د ت سي ٣١١] • أخرجه مسلم (٢٧١٥)، وأبو داود (٥٠٥٣)، والترمذي (٣٣٩٦)، وأحمد (٣/ ١٥٣، ١٦٧، ٢٥٣) جميعًا من طريق حماد بن سلمة به.

(٢) كذا في (م)، (ط)، وفوقها في (ط): «عـ ض» .

* [١٠٧٤٦] [التحفة: سي ٣١٨٣] • هذا الحديث قد رواه جماعة عن أبي إسحاق، واختلف عليه فيه اختلافًا كثيرًا، حتى زعم بعضهم أنه حديث مضطرب . =

• [١٠٧٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

= فقد رواه شريك والثوري وشعبة وعبدالعزيز بن مسلم وإسماعيل بن أبي خالد وزهير وإسرائيل عن أبي إسحاق.

فأما شريك فقد اختلف عليه فيه، والاضطراب منه لسوء حفظه.

وأما شعبة فلم يسم شيخ أبي إسحاق فيه، وجعله من مسند فروة بن نوفل مرسلا.

وأما الثوري فقد اختلف عليه، والراجح عنه أنه رواه عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل مرسلا، وتابعه على ذلك عبدالعزيز بن مسلم.

وأما إسماعيل بن أبي خالد فقال: «عن أبي إسحاق: جاء رجل من أشجع».

وأما زهير وإسرائيل فجوّدا إسناده فروياه عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه.

هذا على سبيل الإجمال، أما حديث شريك هذا فقد أخرجه أحمد (٣٩/ ٤٤٠ - ط شعيب الأرناءوط) - وسقط من الطبعة القديمة للمسند -، والطبراني في «الأوسط» (٨٨٨) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق عن فروة عن جبلة إلا شريك». اهـ.

وأخرجه أيضًا الطبراني في «الكبير» (٢/ ٢٨٧) (٢١٩٥)، و«الأوسط» (١٩٦٨) من طريق شريك عن أبي إسحاق عن جبلة بن حارثة - ولم يذكر فيه فروة - به.

وقال المزي في زياداته على ابن عساكر في «التحفة»: «رواه أبو صالح الحراني عن شريك عن أبي إسحاق عن فروة عن جبلة بن حارثة، عن أخيه عن النبي ﷺ». اهـ.

وقال في ترجمة جبلة بن حارثة من «التهذيب» (٤/ ٤٩٧): «والصحيح: عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عنه». اهـ.

قال الحافظ في ترجمة «جبلة» من «الإصابة» (١/ ٢٢٣): «وله في النسائي حديث متصل صحيح الإسناد». اهـ. وقال في ترجمة نوفل بن فروة في «الإصابة» (٣/ ٥٧٨): «زعم ابن عبدالبر بأنه حديث مضطرب، وليس كما قال، بل الرواية التي فيها (عن أبيه) أرجح وهي الموصولة، ورواته ثقات فلا يضره مخالفة من أرسله». اهـ.

وقال في «نتائج الأفكار»: «حديث حسن، وفي سنده اختلاف كثير على أبي إسحاق السبيعي؛ فلذا اقتصرت على تحسينه». اهـ. «الفتوحات الربانية» (٣/ ١٥٦).

وقال في «تغليق التعليق» (٤/ ٤٠٨): «إسناده صحيح». اهـ.

«فَمَجِيءُ مَا جَاءَ بِكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: جِئْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِتُعَلِّمَنِي شَيْئًا أَقُولُهُ عِنْدَ مَنَامِي. قَالَ: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَاقْرَأْ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، ثُمَّ نَمْ عَلَىٰ خَاتِمَتِهَا؛ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ».

• [١٠٧٤٨] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَىٰ ظِئْرُ[١] زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعَلِّمَهُ شَيْئًا يَقُولُهُ حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ، قَالَ: «اقْرَأْ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، ثُمَّ نَمْ عَلَىٰ خَاتِمَتِهَا؛ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ».

• [١٠٧٤٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ الْأَشْجَعِيِّ[٢]، عَنْ ظِئْرٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنِ

---

* [١٠٧٤٧] [التحفة: د ت س ١١٧١٨] • أخرجه أبو داود (٥٠٥٥)، والترمذي (٣٤٠٣ م)، وأحمد (٥/ ٤٥٦)، وابن حبان (٧٨٩، ٧٩٠، ٥٥٢٥، ٥٥٢٦، ٥٥٤٥، ٥٥٤٦)، والحاكم (١/ ٥٦٥) (٢/ ٥٣٨) جميعًا من طريق أبي إسحاق به.

قال الترمذي: «وروىٰ زهير هذا الحديث عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه عن النبي ﷺ نحوه، وهذا أشبه وأصح من حديث شعبة. وقد اضطرب أصحاب أبي إسحاق في هذا الحديث». اهـ.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٨٢١).

(١) **ظئر**: زَوجُ مرضِعته. (انظر: لسان العرب، مادة: ظأر).

* [١٠٧٤٨] [التحفة: د ت س ١١٧١٨].

(٢) أثبته المزي في «التحفة» كما ورد هنا، وترجم لـ (أبي فروة الأشجعي) هذا في «التهذيب» (٣٤/ ١٨٦) على الوهم، وقال: «هكذا وقع في بعض النسخ من (اليوم والليلة) للنسائي، وفي نسخة أبي الحسن بن منير: فروة الأشجعي، وهو الصواب. وقد تقدم في الأسماء»، وسيأتي على الصواب في الحديث الآتي.

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَرَأَ : ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [الكافرون : ١] عِنْدَ مَنَامِهِ فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الشِّرْكِ» .

• [١٠٧٥٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ :۩ أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ فَرْوَةَ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ : «اقْرَأْ : ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [الكافرون : ١] عِنْدَ مَنَامِكَ ؛ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ» .

١٨٤- ثَوَابُ مَنْ أَوَىٰ طَاهِرًا إِلَىٰ فِرَاشِهِ يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَىٰ حَتَّىٰ تَغْلِبَهُ عَيْنَاهُ

• [١٠٧٥١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ وَعَاصِمٍ ، عَنْ شَهْرٍ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ ، عَنْ مُعَاذٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

---

* [١٠٧٤٩] [التحفة : د ت س ١١٧١٨] .

۩ [١٤٠/ ب]

* [١٠٧٥٠] [التحفة : د ت س ١١٧١٨] • فروة بن نوفل ليست له صحبة كما ذكر ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص ١٦٦) وقال ابن حبان في «الثقات» (٣/ ٣٣٠ ، ٣٣١) : «يقال : إن له صحبة» ، ثم ساق الحديث عن فروة بن نوفل قال : أتيت المدينة فقال لي رسول الله ﷺ : «ما جاء بك؟» ، ثم قال : «القلب يميل إلى أن هذه اللفظة ليست بمحفوظة من ذكر صحبة رسول الله ﷺ ، وإنا نذكره في كتاب التابعين أيضًا ؛ لأن ذلك الموضع به أشبه» . اهـ .

وفي «علل الإمام أحمد» (٣/ ٢٣٧) : «قال يحيى : (وحدثني شعبة عن إسحاق عن فروة بن نوفل نحوه ، كان عندي فمحوته)» . اهـ .

هكذا وقع في العلل : عن إسحاق .

«مَنْ أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ طَاهِرًا يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَىٰ حَتَّىٰ تَغْلِبَهُ عَيْنَاهُ فَتَعَارَّ(١) **مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ»** .

قَالَ ثَابِتٌ : فَقَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو ظَبْيَةَ فَحَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ مُعَاذٍ .

• [١٠٧٥٢] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَعَاصِمٌ وَثَابِتٌ ، فَحَدَّثَ عَاصِمٌ ، عَنْ شَهْرٍ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ عَلَىٰ ذِكْرٍ طَاهِرًا فَيَتَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أُعْطِيَهُ»** .

فَقَالَ ثَابِتٌ : فَقَدِمَ عَلَيْنَا فَحَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ - وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا يَعْنِي : أَبَا ظَبْيَةَ - قُلْتُ لِحَمَّادٍ : عَنْ مُعَاذٍ؟ قَالَ : عَنْ مُعَاذٍ .

• [١٠٧٥٣] أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ

---

(١) **فتعار :** فتقلَّب مُستيقظًا من نومه مع كلام أو صوت . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٤٠) .

* [١٠٧٥١] [التحفة : د سي ق ١١٣٧١] • أخرجه أبو داود (٥٠٤٢) من طريق حماد عن عاصم وحده به ، نحوه ، وذكر بعده قول ثابت ، وابن ماجه (٣٨٨١) إلا أنه لم يذكر قول ثابت .

والحديث عند أبي داود الطيالسي في «مسنده» (٥٦٤) من طريق ثابت وحده به نحوه ، ولم يسم فيه أبا ظبية .

وأبو ظبية - ويقال : أبو طيبة - هو : الكلاعي لا يعرف اسمه ، ويقال : إن اسمه كنيته . وثقه ابن معين وغيره .

وقد اختلف على شهر بن حوشب في هذا الحديث كما سيأتي بيان ذلك من الطرق الآتية بعده .

* [١٠٧٥٢] [التحفة : د سي ق ١١٣٧١] .

قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ذَهَبَ الْإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ» .

• [١٠٧٥٤] قَالَ أَبُو ظَبْيَةَ الْحِمْصِيُّ : وَأَنَا سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ يُحَدِّثُ بِهَذَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ بَاتَ طَاهِرًا عَلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ لَمْ يَتَعَارَّ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ» .

خَالَفَهُمَا شِمْرُ بْنُ عَطِيَّةَ :

• [١٠٧٥٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عُصَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ شَهْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو ظَبْيَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَبِيتُ طَاهِرًا عَلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ فَيَتَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ ، فَيَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» .

---

* [١٠٧٥٣] [التحفة : سي ٤٨٩٠-سي ١٠٧٧٠-سي ١٠٧٧١] .
* [١٠٧٥٤] • أخرجه أحمد (٤/ ١١٣) ، والبخاري في «الكنى» (٨/ ٤٧) تعليقًا ، والطبراني في «الكبير» (٨/ ١٤٥ ، ١٤٦) (٧٥٦٤) ، و«الأوسط» (١٥٠٥) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٣١٩) وتصحف فيه «عبسة» إلى «عتبة» .

قال الحافظ في «نتائج الأفكار» كما «في الفتوحات الربانية» (٣/ ١٦٥) : «حديث حسن ، ولعل أبا ظبية حمله عن معاذ ، وعن عمرو بن عبسة ؛ فإنه تابعي كبير» . اهـ .

وعلى كُلِّ حالٍ فالحديث حديث شهر بن حوشب ، وفيه كلام كثير ، وليس هو ممن يحتج به .

* [١٠٧٥٥] [التحفة : سي ١٠٧٧٠] .

• [١٠٧٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ، يَعْنِي: ابْنَ الْعَلَاءِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا فِطْرٌ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ شَهْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ظَبْيَةَ، سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ . . . نَحْوَهُ.

١٨٥ - ثَوَابُ مَنْ قَالَ عِنْدَ مَنَامِهِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»

• [١٠٧٥٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَابَاهْ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ بَابَاهْ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَنْ قَالَ عِنْدَ مَنَامِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ (١).

لَيْسَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ: عِنْدَ مَنَامِهِ. قَالَهُ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ.

---

* [١٠٧٥٦] [التحفة: سي ١٠٧٧٠].

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ المزي في «التحفة»، واستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت» وقال: «هذا الحديث في رواية ابن الأحمر، ولم يذكره أبو القاسم، ولا استلحقه المزي في الجزء الذي رأيته بخطه». وزبد البحر: ما يعلو البحر من الرغوة، والمراد به الكناية عن المبالغة في الكثرة. (انظر: تحفة الأحوذي ٩/ ٣٠٠).

* [١٠٧٥٧] • أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٠٥) (٥٧٠)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩/ ٧٣، ٧٤)، (١٠/ ٢٥٠)، كلاهما من طريق حبيب عن ابن باباه عن أبي هريرة موقوفًا. =

١٨٦- ثَوَابُ مَنْ يَأْوِي إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَيَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ

• [١٠٧٥٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِلَالٌ، يَعْنِي: ابْنَ حِقٍّ[1]، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَأْوِي إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَيَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا لَا يَدَعُ شَيْئًا يَقْرَبُهُ يُؤْذِيهِ حَتَّىٰ يَهُبَّ مَتَىٰ هَبَّ[2]»**.

= وعقب الحديث في «مسند ابن الجعد»: «قال حبيب: فقلت لعبدالله: أنت سمعت هذا من أبي هريرة؟ قال: نعم». اهـ. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٢/ ٣٣٨)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٢٢)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٦٧)، كلهم من طريق مسعر بن كدام عن حبيب عن ابن باباه عن أبي هريرة مرفوعًا.

وحكى الدارقطني في «العلل» خلافا فيه على مسعر في الوقف والرفع، ثم قال: «وكذلك رواه الثوري والأعمش عن حبيب، وهو المحفوظ، موقوفا».

(١) ضبطها في (ط) بكسر الحاء وضمها معًا.

(٢) **يهب متى هب**: يستيقظ متى استيقظ بعد طول الزمان أو قربه من النوم. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٤٩).

* [١٠٧٥٨] [التحفة: ت سي ٤٨٣١] • أخرجه أحمد (٤/ ١٢٥)، والترمذي (٣٤٠٧) كلاهما من طريق الجريري به. وقال الترمذي: «هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه». اهـ.

قال الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (٢٨): «هذا الإسناد مثل لنوع من المنقطع لجهالة الرجلين بين أبي العلاء بن الشخير وشداد بن أوس». اهـ.

١٨٧- التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّكْبِيرُ عِنْدَ النَّوْمِ

• [١٠٧٥٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: **«خَيْرٌ كَثِيرٌ، مَنْ تَعَلَّمَهُ**[١] **قَلِيلٌ، دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ؛ عَشْرَ تَكْبِيرَاتٍ وَعَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ وَعَشْرَ تَحْمِيدَاتٍ، فَذَلِكَ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَإِذَا وَضَعَ جَنْبَهُ سَبَّحَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبَّرَ اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَذَلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةِ سَيِّئَةٍ»**[٢].

• [١٠٧٦٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ فَاطِمَةَ ابْنَةَ النَّبِيِّ ﷺ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَسْتَخْدِمُهُ خَادِمًا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَلَا أَدُلُّكِ عَلَىٰ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْهُ؟»** قَالَتْ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: **«تُسَبِّحِينَ اللَّهَ عِنْدَ مَنَامِكِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرِي**[٣] **ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدِي**[٣] **أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ»**. قَالَ سُفْيَانُ: لَا أَدْرِي أَيُّهَا (أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ)[٤]. قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا تَرَكْتُهَا مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ. قِيلَ:

---

(١) كذا في (م) بالمثناة الفوقية، وفي (ط) رسمت بالمثناة الفوقية والتحتية، وكتب فوقها: «معًا».

(٢) تقدم من وجه آخر عن عطاء بن السائب برقم (١٣٦٤).

* [١٠٧٥٩] [التحفة: د ت س ق ٨٦٣٨].

(٣) كذا في (م)، (ط) بحذف النون، والجادة: : «وتكبرين ...... وتحمدين».

(٤) كذا في (م)، وفي (ط) رسم: «أربع» هكذا بصورة الرفع، وضبط آخرها بالنصب مع التنوين، وفوقها: «ض عـ» وكتب فوق «وثلاثون»: «وثلاثين».

وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ[(١)] . قَالَ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ .

• [١٠٧٦١] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وَضَعَ قَدَمَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاطِمَةَ ، فَعَلَّمَنَا مَا نَقُولُ إِذَا أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا : ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً ، وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً ، قَالَ عَلِيٌّ : فَمَا تَرَكْتُهَا بَعْدُ . قَالَ لَهُ رَجُلٌ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ .

١٨٨- ثَوَابُ ذَلِكَ

• [١٠٧٦٢] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ وَحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ شَبَثِ[(٢)] بْنِ رِبْعِيٍّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْيٌ[(٣)] فَقَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ : ائْتِ أَبَاكِ فَسَلِيهِ خَادِمًا تَتَّقِي بِهَا[(٤)]

---

(١) **صفين :** سهل على ضفة الفرات الغربية في سوريا دارت فيه معركة حامية بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان سنة ٣٧ هـ وانتهت باتفاقية التحكيم بينهما . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : صفف) .

* [١٠٧٦٠] [التحفة : خ م سي ١٠٢٢٠] • أخرجه البخاري (٥٣٦٢) ، ومسلم (٢٧٢٧) ، وأبو داود (٥٠٦٢) ، وأحمد (١/ ٨٠ ، ٩٥ ، ١٣٦) جميعًا من طريق ابن أبي ليلى به .

* [١٠٧٦١] [التحفة : سي ١٠٢١٦] .

(٢) في (م) : «شيث» ، وفوقها : «ض» ، وبالحاشية : «شبث» ، وفوقها : «عـ» ، والمثبت والضبط من (ط) .

(٣) **سبي :** عبيد وإماء . (انظر : لسان العرب ، مادة : سبي) .

(٤) في (ط) كتب فوقها : «به» ، وبجوارها : «معًا» .

الْعَمَلَ ، فَأَتَتْ أَبَاهَا حِينَ أَمْسَتْ فَقَالَ لَهَا : **«مَا لَكِ يَا بُنَيَّةُ؟»** قَالَتْ : لَا شَيْءَ ، جِئْتُ أُسَلِّمَ عَلَيْكَ . وَاسْتَحْيَتْ أَنْ تَسْأَلَ شَيْئًا حَتَّىٰ إِذَا كَانَتِ الْقَابِلَةُ(١) ، قَالَ : ائْتِي(٢) أَبَاكِ فَسَلِيهِ خَادِمًا تَتَّقِي بِهَا الْعَمَلَ . فَخَرَجَتْ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُ قَالَ : **«مَا لَكِ يَا بُنَيَّةُ؟»** قَالَتْ : لَا شَيْءَ يَا أَبَتَاهْ جِئْتُ لأَنْظُرَ كَيْفَ أَمْسَيْتَ . وَاسْتَحْيَتْ أَنْ تَسْأَلَهُ شَيْئًا حَتَّىٰ إِذَا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّالِثَةُ قَالَ لَهَا عَلِيٌّ : امْشِي(٣) ، فَخَرَجَا جَمِيعًا حَتَّىٰ أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : **«مَا أَتَىٰ بِكُمَا»** فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : أَيْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، شَقَّ عَلَيْنَا الْعَمَلُ فَأَرَدْنَا أَنْ تُعْطِيَنَا خَادِمًا نَتَّقِي بِهَا الْعَمَلَ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«هَلْ أَدُلُّكُمَا عَلَىٰ خَيْرٍ لَكُمَا مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ(٤)؟»** فَقَالَ عَلِيٌّ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ . قَالَ : **«(تَكْبِيرَاتٌ وَتَسْبِيحَاتٌ وَتَحْمِيدَاتٌ)(٥) مِائَةٌ حِينَ تُرِيدَانِ تَنَامَانِ فَتَبِيتَانِ عَلَىٰ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمِثْلُهَا حِينَ تُصْبِحَانِ»** . قَالَ عَلِيٌّ : فَمَا فَاتَتْنِي مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا لَيْلَةَ صِفِّينَ ، فَإِنِّي أُنْسِيتُهَا حَتَّىٰ ذَكَرْتُهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ .

---

(١) **القابلة :** الليلة القادمة . (انظر : لسان العرب ، مادة : قبل) .

(٢) فوقها في (ط) : «كذا» . (٣) فوقها في (ط) : «عـ ضـ» .

(٤) **حمر النعم :** الجمال الحمراء ، وهي أجود أموال العرب . (انظر : لسان العرب ، مادة : حمر) .

(٥) ضبطها في (ط) بالضم والكسر معًا .

* [١٠٧٦٢] **[التحفة : د سي ١٠١٢٢]** • أخرجه أبو داود (٥٠٦٤) ، والبزار في «مسنده» (٨٩٢) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» تعليقًا (٤/ ٢٦٦) .

قال البخاري : «ولا نعلم لمحمد بن كعب سماعًا من شبث» . اهـ .

قال البزار : «وشبث بن ربعي هذا لا نعلمه يروي عن علي إلا هذا الحديث ، ولا نعلم له طريقا عن علي إلا هذا الطريق» . اهـ .

١٨٩- مَنْ أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ تَعَالَىٰ

• [١٠٧٦٣] أَخْبَرنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دِينَارٍ حَدَّثَهُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مَوْلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**وَمَا أَوَىٰ أَحَدٌ إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ**». مُخْتَصَرٌ.

• [١٠٧٦٤] أَخْبَرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**وَمَنِ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ**». مُخْتَصَرٌ.

• [١٠٧٦٥] أَخْبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (عَمْرٍو) صح:ط، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اثْنَتَانِ يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ، وَمَنْ يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ**». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هُمَا؟ قَالَ: «**يُسَبِّحُ أَحَدُكُمْ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ عَشْرًا وَيَحْمَدُ عَشْرًا وَيُكَبِّرُ عَشْرًا، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ مِائَةً، فَذَلِكَ مِائَتَانِ وَخَمْسُونَ بِاللِّسَانِ وَأَلْفَانِ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةِ سَيِّئَةٍ**». قَالَ عَبْدُاللَّهِ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ(١).

---

* [١٠٧٦٣] [التحفة: سي ١٤٨٥٧] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٣٢)، وابن حبان (٨٥٣)، وقد خالف ابن عجلان - كما سيأتي - فرواه عن المقبري عن أبي هريرة بلا واسطة بينهما، وسئل الدارقطني في «العلل» فقال: «وقول ابن أبي ذئب أولى بالصواب». اهـ.
وأبو إسحاق مولى عبدالله بن الحارث فيه جهالة.

* [١٠٧٦٤] [التحفة: د سي ١٣٠٤٤] • أخرجه أبو داود (٤٨٥٦).

(١) تقدم من وجه آخر عن عطاء برقم (١٠٧٥٩).

وَقْفُهُ الْعَوَّامُ :

• [١٠٧٦٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ عَشْرَ تَحْمِيدَاتٍ وَعَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ وَعَشْرَ تَكْبِيرَاتٍ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً ، وَدَاوَمَ عَلَيْهِنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ .

• [١٠٧٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَشْعَثَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِقْلُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ ، وَمَنْ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا ، وَمَنْ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِتْقِ مِائَةِ رَقَبَةٍ ، وَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا لَمْ يَجِئْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدٌ بِعَمَلٍ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ أَوْ زَادَ»** .

---

* [١٠٧٦٥] [التحفة : د ت س ق ٨٦٣٨] .

* [١٠٧٦٧] [التحفة : سي ٨٧٤٣] • أخرجه الترمذي (٣٤٧١) ، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤١٧) من طريق أبي سفيان الحميري عن الضحاك بن حمرة عن عمرو بن شعيب به . وألفاظه مختلفة .

قال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب» . اهـ . والضحاك ضعيف .

والحديث مداره على عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وفي الاحتجاج به خلاف مشهور .

• [١٠٧٦٨] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ قَالَ: زَعَمَ أَبُو بَلْجٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا عَلَى الْأَرْضِ رَجُلٌ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَّا كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ**»(١).

• [١٠٧٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: لَأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْمِلَ عَلَى عِدَّتِهَا مِنَ الْجِيَادِ(٢) فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَرْسَانِهَا(٣).

١٩٠- ذِكْرُ مَا اصْطَفَى(٤) اللَّهُ ﷻ لِمَلَائِكَتِهِ

• [١٠٧٧٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللَّهِ الْجَسْرِيِّ(٥)،

---

(١) تقدم من وجه آخر عن أبي بلج برقم (١٠٠٦١).

* [١٠٧٦٨] [التحفة: ت سي ٨٩٠٢].

(٢) **الجياد:** ج. جواد، وهي: الخيل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: جيد).

(٣) هذا الحديث تفرد به النسائي من هذا الوجه موقوفًا. الأرسان: ج. رسن، وهو: الحبل الذي يقاد به البعير وغيره. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رسن).

(٤) **اصطفى:** اختار. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: صفو).

(٥) في حاشية (م)، (ط): «حميري - اسم بلفظ النسبة - ابن بشير أبو عبدالله الجَسْرِي - بالجيم المفتوحة بعدها مهملة - معروف بكنيته، وهو ثقة يرسل، من الثالثة. انتهى».

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ : مَا نَقُولُ فِي سُجُودِنَا؟ قَالَ : «**مَا اصْطَفَى اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ**» .

رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ .

• [١٠٧٧١] *أَخْبَرَنَا* مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ سَوَادَةَ بْنَ عَاصِمٍ الْعَنَزِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «**مِنْ أَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ ﷻ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ : سُبْحَانَ (رَبِّي) وَبِحَمْدِهِ**» .

صح:ط

---

* [١٠٧٧٠] **[التحفة : سي ١١٩٠٧]** • تفرد به النسائي من هذا الوجه . وأصله عند مسلم (٢٧٣١) باللفظ الآتي بعد هذا الحديث .

وقال المزي في ترجمة أبي عبدالله الجسري حميري بن بشير (١٥٤٩) : «روى عن أبي ذر ، ولم يسمع منه» . اهـ .

* [١٠٧٧١] **[التحفة : سي ١١٩٤٥]** • هكذا قال روح عن شعبة عن الجريري ، وأخرجه أحمد (٥/ ١٦١) من طريق غندر وحجاج ، والبزار (٩/ ٣٨٣) من طريق عمار بن عبدالجبار جميعا عن شعبة عن الجريري عن أبي عبدالله الجسري عن عبدالله بن الصامت به .

وأخرجه مسلم (٢٧٣١) من طريق وهيب بن خالد ، والترمذي (٣٥٩٣) من طريق إسماعيل بن علية ، وقال : «حسن صحيح» ، كلاهما عن الجريري عن أبي عبدالله الجسري به .

وسئل الدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٤٥ ، ٢٤٦) عن هذا الحديث فقال : «يرويه سعيد الجريري عن أبي عبدالله الجسري - جسر عنزة - عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر . قاله إسماعيل بن علية .

ورواه عبدالله بن المختار عن الجريري عن أبي عبدالله الجسري عن أبي ذر ، ولم يذكر بينهما عبدالله بن الصامت . والصواب قول ابن علية ومن تابعه» . اهـ .

١٩١- ثَوَابُ مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

• [١٠٧٧٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ»** .

١٩٢- ثَوَابُ مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

• [١٠٧٧٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ غُرِسَتْ لَهُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ»** .

١٩٣- ثَوَابُ مَنْ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

• [١٠٧٧٤] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَنْصُورٍ

---

* [١٠٧٧٢] [التحفة : ت سي ق ١٢٥٧٨] • أخرجه البخاري (٦٤٠٥) ، ومسلم (٢٦٩١) ، والترمذي (٣٤٦٦) ، وابن ماجه (٣٨١٢) جميعًا من طريق مالك به .
انظر ما تقدم برقم (٩٩٦٣) .

* [١٠٧٧٣] [التحفة : ت سي ٢٦٨٠] • أخرجه الترمذي (٣٤٦٤ ، ٣٤٦٥) ، وابن حبان (٨٢٦ ، ٨٢٧) ، والحاكم (١/ ٥٠١ ، ٥١٢) ، والطبراني في «الصغير» (٢٨٧) جميعًا من طريق حجاج الصواف به .
قال الترمذي : «حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث أبي الزبير عن جابر» . اهـ .
وقال الحاكم : «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» . اهـ . وقال الطبراني : «لم يروه عن أبي الزبير إلا الحجاج» . اهـ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ فَيَّاضٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعَ رَسُولُ اللَّه ﷺ رَجُلًا وَهُوَ فِي سَفَرٍ يَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ : **«عَلَى الْفِطْرَةِ»** . قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . قَالَ : **«خَرَجَ مِنَ النَّارِ»** . فَاسْتَبَقَ الْقَوْمُ ، فَإِذَا رَاعِي غَنَمٍ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَقَامَ يُؤَذِّنُ .

• [١٠٧٧٥] *أخبرنا* زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ (قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ)[١] ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ . . . نَحْوَهُ .

---

* [١٠٧٧٤] [التحفة : سي ١٢٢٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه . وأخرجه ابن خزيمة (٣٩٩) من طريق عبدالأعلى ، عن حميد ، عن قتادة ، عن أنس به .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٠٥٣) ، وابن عدي في «الكامل» في ترجمة خليد (٣/ ٤٧) من طريقه عن قتادة عن أنس به . وانظر «علل ابن أبي حاتم» (١/ ١٧٤/ ٤٩٧) .

وأصله عند مسلم (٣٨٢) من حديث حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بنحوه مطولًا .

(١) هكذا عينه المزي في «التحفة» : قتادة عن أبي الأحوص عوف بن مالك ، ومع ذلك لم يذكر قتادة في الرواة عن أبي الأحوص ، ولم يذكر أبا الأحوص في شيوخ قتادة ، والله أعلم .

* [١٠٧٧٥] [التحفة : سي ٩٥٢٨] • أخرجه أحمد (١/ ٤٠٦) ، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٤٠٥) ، والطبراني في «الكبير» (١٠٠٦٣) جميعًا من طريق سعيد بن أبي عروبة به .

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ١٧٤ ، ١٧٥) نقلًا عن أبي زرعة : «يزيد بن زريع أحفظ» . اهـ . أي : أحفظ ممن رواه بزيادة علقمة عن ابن مسعود .

وقال الدارقطني في «العلل» (٥/ ١١٧ ، ١١٨) : «يرويه قتادة واختلف عنه ، فرواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة واختلف عن سعيد - ثم قال بعد ذكر الاختلافات - : ويشبه أن يكون الصواب قول معاذ بن معاذ ومن تابعه عن سعيد» . اهـ .

يعني : بزيادة علقمة بين أبي الأحوص وعبدالله .

١٩٤- مَا يُثَقِّلُ الْمِيزَانَ

• [١٠٧٧٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ»**(١).

١٩٥- أَفْضَلُ الذِّكْرِ وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ

• [١٠٧٧٧] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ أَفْضَلَ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَفْضَلَ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ»**.

---

(١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب «يوم وليلة» عن علي بن المنذر، وقد خلت منه النسخ الخطية.

* [١٠٧٧٦] [التحفة: خ م ت سي ق ١٤٨٩٩] • أخرجه البخاري (٦٤٠٦، ٦٦٨٢، ٧٥٦٣)، ومسلم (٢٦٩٤)، والترمذي (٣٤٦٧)، وابن ماجه (٣٨٠٦)، وأحمد (٢/ ٢٣٢) جميعًا من طريق محمد بن فضيل به.

* [١٠٧٧٧] [التحفة: ت سي ق ٢٢٨٦] • أخرجه الترمذي (٣٣٨٣)، وابن ماجه (٣٨٠٠)، وابن حبان (٨٤٦)، والحاكم (١/ ٤٩٨) جميعًا من طريق موسى بن إبراهيم به.

قال الترمذي: «حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث موسى بن إبراهيم». اهـ. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٤٣) بعد أن ذكره مسندا من هذا الوجه: «ربما وقفه على جابر».

• [١٠٧٧٨] أَخبرنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ سَعِيدٍ[1] حَدِيثًا رَفَعَهُ إِلَىٰ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، إِلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**قَالَ نُوحٌ لِابْنِهِ: إِنِّي مُوصِيكَ بِوَصِيَّةٍ وَقَاصِرُهَا؛ كَيْ لَا تَنْسَاهَا: أُوصِيكَ بِاثْنَتَيْنِ وَأَنْهَاكَ عَنِ اثْنَتَيْنِ؛ أَمَا اللَّتَانِ أُوصِيكَ بِهِمَا فَيَسْتَبْشِرُ اللَّهُ بِهِمَا وَصَالِحُ خَلْقِهِ، وَهُمَا يُكْثِرَانِ الْوُلُوجَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ: أُوصِيكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَوْ كَانَتَا حَلْقَةً قَصَمَتْهُمَا، وَلَوْ كَانَتْ فِي كِفَّةٍ وَزَنَتْهُمَا، وَأُوصِيكَ بِسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ؛ فَإِنَّهَا صَلَاةُ[2] الْخَلْقِ، وَبِهَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ،** ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ [الإسراء: ٤٤]، **وَأَمَّا اللَّتَانِ أَنْهَاكَ عَنْهُمَا فَيَحْتَجِبُ اللَّهُ مِنْهُمَا وَصَالِحُ خَلْقِهِ، أَنْهَاكَ عَنِ الشِّرْكِ وَالْكِبْرِ**».

• [١٠٧٧٩] أَخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

---

(١) اختلف في ضبطه؛ فقيل: بفتح السين، وقيل بضمها، وصوب الضم عبدالرحمن بن مهدي كما حكاه عنه الدارقطني «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١١٩٠)، وابن ماكولا «الإكمال» (٤/ ٣٠٤)، ورجحه ابن حجر في «التقريب» و«التعجيل» (١/ ٦٥٢)، وانظر: «تهذيب الكمال» (١٣/ ٥٢)، «التوضيح» (٥/ ١٠٥-١٠٦)، «التبصير» (٢/ ٦٨٢).

(٢) ضبطها في حاشية (ط) هكذا: «صِلاةُ» بكسر الصاد.

* [١٠٧٧٨] [التحفة: سي ١٥٥٩١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وبنحوه أخرجه أحمد (٢/ ١٦٩، ٢٢٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٤٨)، والبزار مختصرًا (٢٩٩٨ - كشف)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٨، ٤٩) كلهم من طريق الصقعب بن زهير، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ بنحوه، وله قصة.
قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجا للصقعب بن زهير فإنه ثقة قليل الحديث». اهـ.
وقال الذهبي: «رواه ابن عجلان عن زيد بن أسلم مرسلًا». اهـ.

كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا قَالَ عَبْدٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّىٰ تُفْضِيَ**[1] **إِلَى الْعَرْشِ مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ**[2]».

• [١٠٧٨٠] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ فِي حَدِيثِهِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ[3]: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**قَالَ مُوسَىٰ: يَا رَبِّ عَلِّمْنِي شَيْئًا أَذْكُرُكَ بِهِ وَأَدْعُوكَ بِهِ، قَالَ: يَا مُوسَىٰ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ مُوسَىٰ: يَا رَبِّ كُلُّ عِبَادِكَ يَقُولُ هَذَا. قَالَ: قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، إِنَّمَا أُرِيدُ شَيْئًا تَخُصُّنِي بِهِ، قَالَ: يَا مُوسَىٰ لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَعَامِرَهُنَّ غَيْرِي وَالْأَرَضِينَ السَّبْعَ فِي كِفَّةٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ مَالَتْ بِهِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**».

---

(١) **تفضي**: تنتهي. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: فضو).

(٢) **الكبائر**: ج. الكبيرة، وهي: السيئة العظيمة في نفسها وعقوبة فاعلها عظيمة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٢٣).

* [١٠٧٧٩] [**التحفة: ت سي ١٣٤٤٩**] • أخرجه الترمذي (٣٥٩٠) عن الحسين بن علي بن يزيد به. وقال: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه». اهـ.
والوليد هو: ابن القاسم الهمداني وثقه أحمد، وضعفه ابن معين وغيره.

(٣) كذا في (م)، (ط) بتكرار «قال»، وصحح على الثانية في (ط)، وكتب في الحاشية: «قال»، وفوقها: «عـ».

* [١٠٧٨٠] [**التحفة: سي ٤٠٦٥-سي ٤٠٦٦**] • أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٢١٨)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٨٠)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٢٨) كلهم من طريق ابن وهب به.
=

• [١٠٧٨١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَأَنْ أَقُولَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ»** .

• [١٠٧٨٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَهُ حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مِهْرَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ ، يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ أُحُدٍ؟»** قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ؟ قَالَ : **«كُلُّكُمْ يَسْتَطِيعُهُ»** . قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ (١) ، قَالَ : **«سُبْحَانَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ»** .

= قال الحاكم : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» . اهـ . وكذا صحح إسناده الحافظ في «الفتح» (١١/ ٢٠٨) .

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٢٧، ٣٢٨) من الطريق نفسه ، وقال : «غريب من حديث عمرو لم يروه عنه إلا ابن وهب» . اهـ . ودراج أبو السمح في روايته عن أبي الهيثم ضعف ، والله أعلم .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٠٩٠) .

* [١٠٧٨١] [التحفة : م ت سي ١٢٥١١] • أخرجه مسلم (٢٦٩٥)، والترمذي (٣٥٩٧)، كلاهما من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش به .

(١) كذا في كل الأصول ، وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» من وجه آخر عن حرمي بن حفص وفيه : «ماذا يارسول الله؟» . وأخرجه البزار في مسنده «كشف الأستار» (٣٠٧٥) من نفس الوجه وفيه : «وما ذاك يارسول الله؟» .

* [١٠٧٨٢] [التحفة : سي ١٠٧٩٨] • أخرجه البزار (٩/ ٧٨)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٧٤) كلاهما من طريق حرمي به . =

• [١٠٧٨٣] أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مَرْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَخِي، أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ أَبَا سَلَّامٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ فَرُّوخٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«خُلِقَ ابْنُ آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلَاثِمَائَةِ مَفْصِلٍ**[١]**، فَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ، وَحَمِدَ اللَّهَ، وَهَلَّلَ اللَّهَ، وَعَزَلَ حَجَرًا عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ، أَوْ عَزَلَ شَوْكَةً، أَوْ عَزَلَ عَظْمًا، أَوْ أَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ عَدَدَ ذَلِكَ السِّتِّينَ وَالثَّلَاثِمِائَةِ السُّلَامَى**[٢] **أَمْسَى يَوْمَئِذٍ وَقَدْ زَحْزَحَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ»**[٣].

• [١٠٧٨٤] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمَّرُ**[٤] **فِي الْإِسْلَامِ يُكْثِرُ تَكْبِيرَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَتَهْلِيلَهُ وَتَحْمِيدَهُ»**.

خَالَفَهُ عِيسَى بْنُ يُونُسَ:

= وقال البزار: «لا نعلمه يُرْوَى إلا عن عمران، ولا نعلم رواه عن عمران إلا الحسن، ولا نعلم رواه عن الحسن إلا رجلين: أحدهما عبيد، والآخر محمد بن جحادة». اهـ.

وفي سماع الحسن من عمران كلام، والراجح عدم السماع. انظر «جامع التحصيل» (ص ١٦٤).

(١) **مفصل:** كل ملتقى عظمين من الجسد. (انظر: لسان العرب، مادة: فصل).

(٢) **السلامى:** المفصل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ٩٣).

(٣) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» إلى النسائي.

* **[١٠٧٨٣] [التحفة: م ١٦٢٧٦]** • أخرجه مسلم (١٠٠٧) من طريق زيد بن سلام - أخي معاوية - عن جده به.

(٤) **يعمر:** يطول عمره. (انظر: لسان العرب، مادة: عمر).

* **[١٠٧٨٤] [التحفة: سي ٥٠٠٠]** • أخرجه أحمد (١/ ١٦٣)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ١٠٤) كلاهما من طريق وكيع به، بنحوه مطولا وله قصة. =

• [١٠٧٨٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي شَدَّادُ بْنُ الْهَادِي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«مَا أَحَدٌ أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُؤْمِنٍ يُعَمَّرُ فِي الْإِسْلَامِ»**، ذَكَرَ مِنْ تَهْلِيلِهِ ۩ وَتَسْبِيحِهِ.

١٩٦- ذِكْرُ مَا اصْطَفَىٰ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ مِنَ الْكَلَامِ

• [١٠٧٨٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ مِنَ الْكَلَامِ أَرْبَعًا: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ. فَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً وَحُطَّتْ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً، وَمَنْ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ فَمِثْلُ ذَلِكَ،**

= كما أخرجه البزار في «مسنده» (٩٥٤)، وأبو يعلى (٦٣٤) كلاهما من طريق عبدالله بن داود، عن طلحة بن يحيى، قال: حدثنا إبراهيم - مولى لنا - عن عبدالله بن شداد، عن طلحة، بمعناه مطولا وله قصة أيضًا.

قال البزار: «ولا نعلم روى عبدالله بن شداد هذا عن طلحة إلا هذا الحديث». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٢١٨) بعدما ساق طرقه: «والصواب عندنا قول عبدالله بن داود. والله أعلم». اهـ.

وشيخ طلحة في رواية عبدالله بن داود لا يعرف.

۩ [١٤١/ أ]

* [١٠٧٨٥] [التحفة: سي ٤٨٣٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

وَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمِثْلُ ذَلِكَ ، وَمَنْ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ كُتِبَ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً وَحُطَّتْ عَنْهُ ثَلَاثُونَ سَيِّئَةً» .

• [١٠٧٨٧] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : أَبِي أَخْبَرَنَا ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«خَيْرُ الْكَلَامِ أَرْبَعٌ ، لَا تُبَالِي بِأَيَّتِهِنَّ بَدَأْتَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ»** .

• [١٠٧٨٨] *أَخْبَرَنَا* عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ»** .

خَالَفَهُ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ :

• [١٠٧٨٩] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ السَّلُولِيِّ ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ : اخْتَارَ اللَّهُ الْكَلَامَ ، فَأَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ :

---

* [١٠٧٨٦] **[التحفة : سي ٤٤٣٣- سي ١٥٤٤٠]** • أخرجه أحمد (٢/ ٣٠٢، ٣١٠)، (٣/ ٣٥، ٣٧).

وعلقه البخاري في الأيمان والنذور، باب : إذا قال : والله لا أتكلم اليوم، فصلى أو قرأ أو سبح أو كبر أو حمد أو هلل فهو على نيته .

* [١٠٧٨٧] **[التحفة : سي ١٢٤٩٦]** .

* [١٠٧٨٨] **[التحفة : سي ١٢٤٩٦- سي ١٥٥٦٨]** • أخرجه ابن خزيمة (١١٤٢)، وأحمد (٤/ ٣٦) .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَهِيَ كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عِشْرِينَ حَسَنَةً، وَكَفَّرَ[(١)] عَنْهُ عِشْرِينَ سَيِّئَةً، وَمَنْ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ فَذَلِكَ جَلَالُ اللَّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عِشْرِينَ حَسَنَةً، وَكَفَّرَ عَنْهُ عِشْرِينَ سَيِّئَةً، وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عِشْرِينَ حَسَنَةً، وَكَفَّرَ عَنْهُ عِشْرِينَ سَيِّئَةً، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَذَلِكَ ثَنَاءُ اللَّهِ، وَثَنَاؤُهُ الْحَمْدُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا ثَلَاثِينَ حَسَنَةً، وَكَفَّرَ عَنْهُ ثَلَاثِينَ سَيِّئَةً.

١٩٧- ثَوَابُ مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ وَتَحْمِيدَةٍ وَتَكْبِيرَةٍ

• [١٠٧٩٠] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقُلْتُ: مُرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ وَأَنَا جَالِسَةٌ، قَالَ: **«سَبِّحِي اللَّهَ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ؛ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ مِائَةَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاحْمَدِي اللَّهَ مِائَةَ تَحْمِيدَةٍ؛ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ - أَيْ - مِائَةَ فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ[(٢)] مُلْجَمَةٍ تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكَبِّرِي[(١)] مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ؛ فَإِنَّهَا**

---

(١) **كفر:** ستر ومحا. (انظر: المصباح المنير، مادة: كفر).

* [١٠٧٨٩] • أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٧٤٠)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٤٨) من طريق النسائي، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٣٢٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٥)، جميعًا من طريق سهيل به، موقوفًا على كعب الأحبار، والسلولي هو: عبدالله بن ضمرة.

(٢) **مسرجة:** عليها السَّرْج، وهو: ما يُوضع فوق الدابة للجلوس عليه. (انظر: لسان العرب، مادة: سرج).

تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ(٢) **مُتَقَبَّلَةٍ، وَهَلِّلِي اللَّهَ**(٣) **مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ»**. قَالَ أَبُو خَلَفٍ: لَا أَحْسَبُهُ إِلَّا قَالَ: **«يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»**.

ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ سَمُرَةَ فِي ذَلِكَ

• [١٠٧٩١] *أَخْبَرَنَا* (الْحَسَنُ)(٤) بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا (مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ)(٥)، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَىٰ اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ»**.

خَالَفَهُ جَرِيرٌ:

---

(١) فوقها في (ط): «ضـ»، وكتب في الحاشية: «وكبر اللَّه»، وفوقها: «عـ».
(٢) **بدنة مقلدة:** البدنة: الناقة، وتقليد البدن أن يجعل في عنقها شعار يعلم به أنها هدي. (انظر: لسان العرب، مادة: قلد).
(٣) في (ط): «وهللِ»، كذا بدون الياء.
* [١٠٧٩٠] **[التحفة: سي ١٨٠٠٠]** • أخرجه أحمد (٦/ ٣٤٤) وفيه: «قال عبداللَّه: وجدت في كتاب أبي بخط يده ثنا سعيد بن سليمان».. فذكره.
قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٥٤) في ترجمة جرثومة بعدما ساق طرق هذا الحديث من طريقه - قال: «وقال لي عبدالسلام بن مطهر، ثنا موسى بن خلف، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح مولى أم هانئ، عن أم هانئ، عن النبي ﷺ ولا يصح هذا عن أم هانئ».
(٤) كذا في (م)، (ط)، وصوابه: «الحسين»، كما في «التحفة».
(٥) كذا في (م)، (ط)، ولم يذكره في «التحفة»، وإنما جعله من رواية عبدالوارث - والد عبدالصمد - عن منصور.
* [١٠٧٩١] **[التحفة: م سي ٤٦١٣]** • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٧١٨) وقال: «لم يرو =

• [١٠٧٩٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا يَضُرُّكِ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ»**.

خَالَفَهُ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ:

• [١٠٧٩٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا حَدَّثْتُكَ بِحَدِيثٍ فَلَا تَزِيدَنَّ عَلَيَّ؛ أَرْبَعٌ[(١)] أَطْيَبُ الْكَلَامِ، وَهُوَ مِنَ الْقُرْآنِ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ»**.

• [١٠٧٩٤] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خُذُوا جُنَّتَكُمْ[(٢)]»**.

= هذا الحديث عن محمد بن جُحادة إلا عبدالوارث». اهـ. وأصله عند مسلم (٢١٣٧) كما في التالي.

* [١٠٧٩٢] [التحفة: م سي ٤٦١٣] • أخرجه مسلم (٢١٣٧)، وأحمد (٥/ ١٠، ٢١)، وابن حبان (٨٣٥) جميعًا من طريق منصور به.

(١) كذا ضبطها في (ط).

* [١٠٧٩٣] [التحفة: سي ق ٤٦٣٦] • أخرجه أحمد (٥/ ١١) من طريق شعبة به. وأخرجه ابن ماجه (٣٨١١)، وأحمد (٥/ ٢٠)، وابن حبان (٨٣٩) جميعًا من طريق سفيان الثوري، عن سلمة به.

(٢) من (ط)، وفي (م): «وجنتكم»، بزيادة الواو. وجُنَّتكم: أي: وقايتكم ودروعكم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جنن).

قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَمِنْ عَدُوٍّ قَدْ حَضَرَ؟ قَالَ : «لَا وَلَكِنْ جُنَّتُكُمْ[٢] مِنَ النَّارِ قَوْلُ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ؛ فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُجَنِّبَاتٍ[١] وَمُعَقِّبَاتٍ ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ» .

---

(١) **مجنبات :** منجّيات صاحبها عن النار . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جنب) .

* [١٠٧٩٤] [التحفة : سي ١٣٠٦١] • أخرجه أبو حاتم (العلل رقم ١٧٩٣) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٤١) من طريق حفص بن عمر الحوضي به ، والطبري في «التفسير» (١٥/ ٢٥٥) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٧-١٨) ، والطبراني في «الأوسط» (٤٠٢٧) ، و«الصغير» (٤٠٧) ، و«الدعاء» (١٦٨٢) ، وابن بشران في «الأمالي» (٦٩٤) ، والبيهقي في الشعب (٥٩٨) و«الدعوات» (رقم ١١١) من طرق عن عبدالعزيز بن مسلم القسملي به .

قال الحاكم : «صحيح على شرط مسلم» . اهـ .

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٨١) : «إسناده جيد قوي» . اهـ .

وقال الحافظ في «الأمالي المطلقة» (ص٢٢٥) : «حديث حسن» .

لكن اختلف فيه على محمد بن عجلان :

فرواه عبدالعزيز بن مسلم عنه موصولا كما تقدم ، وقال الطبراني : «لم يروه عن ابن عجلان ، إلا عبدالعزيز بن مسلم» ، يعني بهذا الإسناد .

ورواه أبو خالد الأحمر وعمر بن علي المقدمي عن ابن عجلان عن عبدالجليل بن حميد المصري عن خالد بن أبي عمران عن النبي ﷺ مرسلا : أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٣٩٣) - ومن طريقه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٨) - عن أبي خالد الأحمر ، والبخاري في «التاريخ الأوسط» (٢/ ٤١) ، و«الكبير» (٦/ ١٢٢) من طريق المقدمي كلاهما عن ابن عجلان به . وخالد بن أبي عمران تابعي صغير من الخامسة كما في «التقريب» .

ورواه سهيل عن ابن عجلان عن رجل بعسقلان عن النبي ﷺ ، أخرجه العقيلي (٣/ ١٨) من طريق جعفر بن سليمان عن سهيل به .

ورواه الفضيل بن عياض عن ابن عجلان عن رجل من أهل الإسكندرية عن النبي ﷺ ، رواه أبو حاتم من طريقه . «العلل» لابن أبي حاتم (١٧٩٣) .

ورواه ابن عيينة عن ابن عجلان مرسلا ، لم يجاوز به ابن عجلان ، ذكره الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٥٥) . =

• [١٠٧٩٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَىٰ جَدُّكَ**(١) **، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، وَإِنَّ أَبْغَضَ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : اتَّقِ اللَّهَ ، فَيَقُولُ : عَلَيْكَ نَفْسَكَ»** .

• [١٠٧٩٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُاللَّهِ : إِنَّ مِنْ أَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ

= وقد أعل جماعة من الأئمة رواية القسملي الموصولة :

فقال أبو حاتم بعد أن أشار لروايتي القسملي وفضيل : «وحديث فضيل أشبه» .

وقال البخاري في «الكبير» بعد أن أشار لروايتي المقدمي والقسملي : «والأول أصح» ، وقال في «الأوسط» : «ولا يصح فيه المقبري ولا أبو هريرة» .

وكذا قال الدارقطني في «العلل» : «وقول أبي خالد الأحمر أصحها» ، وهو نفس قول المقدمي ، فاتفق مع البخاري في ترجيحه .

وأشار العقيلي أيضا لتعليلها بروايتها في ترجمة القسملي من «الضعفاء» ، وتعقيبها بروايتي أبي خالد الأحمر وسهيل المرسلتين .

(١) **تعالى جدك :** علا جلالك وعظمتك . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جدد) .

* [١٠٧٩٥] [التحفة : سي ٩١٩٤] • أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٣٠) مرفوعا أيضا من طريق أبي معاوية ، وأخرجه محمد بن فضيل الضبي في «الدعاء» (١٠٦) عن الأعمش به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ١١٩) ، والبيهقي في «الشعب» (٦/ ٣٠١) ، كلاهما من طريق سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن عبدالله ، قوله ، وسيأتي من طرق أخرىٰ عن الأعمش موقوفا .

اسْمُكَ ، وَتَعَالَىٰ جَدُّكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَإِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الذَّنْبِ عِنْدَ اللَّهِ . . . مِثْلَهُ .

• [١٠٧٩٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ ، وَقَالَ عَنْ عَبْدِاللَّهِ : مِنْ أَحَبِّ الْكَلَامِ . . .

• [١٠٧٩٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ حَارِثٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : إِنَّ (مِنْ)[١] (أَكْبَرِ) صح:ط الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يُقَالَ لِلْعَبْدِ : اتَّقِ اللَّهَ ، فَيَقُولُ : عَلَيْكَ نَفْسَكَ ، وَإِنَّ مِنْ أَحْسَنِ الْكَلَامِ أَنْ يَقُولَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَىٰ جَدُّكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءًا ، وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي[٢] .

١٩٨ - مَا يَقُولُ إِذَا انْتَبَهَ مِنْ مَنَامِهِ

• [١٠٧٩٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ أَوْ أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ ، فَيَقُولُ الْمَلَكُ : افْتَحْ بِخَيْرٍ ، وَيَقُولُ الشَّيْطَانُ : افْتَحْ بِشَرٍّ ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ طَرَدَ الْمَلَكُ الشَّيْطَانَ وَظَلَّ يَكْلَؤُهُ ،**[٣] **فَإِذَا انْتَبَهَ مِنْ مَنَامِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ ، فَيَقُولُ الْمَلَكُ : افْتَحْ بِخَيْرٍ ، وَيَقُولُ الشَّيْطَانُ : افْتَحْ بِشَرٍّ ، فَإِنْ هُوَ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ إِلَيَّ**

---

(١) فوقها في (م) ، (ط) : «ضـ عـ» ، وأثبتها في (ط) بالحاشية وصحح عليها .

(٢) انظر ما سبق .

(٣) **يكلؤه :** يحفظه ويحرسه . (انظر : المصباح المنير ، مادة : كلأ) .

نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِهَا وَلَمْ يُمِتْهَا فِي مَنَامِهَا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ ﴿أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ﴾ [الحج : ٦٥] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ ، **فَإِنْ هُوَ خَرَّ**(١) **مِنْ فِرَاشِهِ فَمَاتَ كَانَ شَهِيدًا ، وَإِنْ هُوَ قَامَ يُصَلِّي صَلَّىٰ فِي فَضَائِلَ»** .

• [١٠٨٠٠] *أخبرنا* الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِذَا أَوَىٰ الرَّجُلُ إِلَىٰ فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ ، فَيَقُولُ الْمَلَكُ : اخْتِمْ بِخَيْرٍ ، وَيَقُولُ الشَّيْطَانُ : اخْتِمْ بِشَرٍّ ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ ثُمَّ نَامَ بَاتَ الْمَلَكُ يَكْلَؤُهُ ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الْمَلَكُ : افْتَحْ بِخَيْرٍ ، وَقَالَ الشَّيْطَانُ : افْتَحْ بِشَرٍّ ، فَإِنْ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ إِلَيَّ نَفْسِي وَلَمْ يُمِتْهَا فِي مَنَامِهَا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي** ﴿يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا﴾ [فاطر : ٤١] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ ، **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي** ﴿يُمْسِكُ

---

(١) خر : سقط . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٤٢٠) .

* [١٠٧٩٩] [التحفة : سي ٢٩٧٠] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٤٦) من طريق النسائي به ، وقال قبله : «وأما طرد الشيطان بالتلاوة والذكر والأذان ، فمجتمع عليه ، مشهور في الآثار» . اهـ . وانظر ما بعده .

وهذا الحديث يرويه أبو الزبير عن جابر ، واختلف عنه ؛ فرواه المغيرة بن مسلم كما في هذا الإسناد عنه عن جابر مرفوعا .

ورواه الحجاج الصواف واختلف عليه ، فرواه حماد بن سلمة عنه عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا ، وخالفه ابن أبي عدي كما عند البخاري في «الأدب» (١٢١٤) ، وهشام الدستوائي ، والذي يأتي بعد حديث ، فروياه عن الحجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر موقوفا عليه ، وهو الراجح عن الحجاج ، والحجاج أثبت من المغيرة بن مسلم ، وروايته أولى بالصواب ، وهذا ما رجحه النسائي حيث جعل روايته في المؤخرة كما قرره ابن رجب في «شرح العلل» (١/ ٢٣٤) أن النسائي إذا استوعب طرق الحديث بدأ بما هو غلط ثم ذكر الصواب ، والله أعلم .

﴿ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ﴾ [الحج : ٦٥] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ ، **فَإِنْ وَقَعَ مِنْ سَرِيرِهِ فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ»** .

• [١٠٨٠١] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ(١) ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ إِلَىٰ بَيْتِهِ وَأَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ . . . فَسَاقَ الْحَدِيثَ مَوْقُوفًا .

نَوْعٌ آخَرُ وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ سُفْيَانَ فِي خَبَرِ حُذَيْفَةَ فِيهِ

• [١٠٨٠٢] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ(٢) ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ قَالَ : **«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَعَثَنَا مِنْ بَعْدِ مَوْتِنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»**(٣) .

---

* [١٠٨٠٠] [التحفة : سي ٢٦٨٤] • أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٩) ، وابن حبان في «صحيحه» (٥٥٣٣) ، وأبو يعلى في «مسنده» (١٧٩١) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٦١) كلهم من طريق الحجاج به .
وقال أبو نعيم عقبه : «غريب من حديث الحجاج» . اهـ .
وقال المنذري في «الترغيب» (١/ ٢٣٥) : «رواه أبو يعلى بإسناد صحيح» . اهـ .
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٤٨) من طريق هشام الدستوائي عن أبي الزبير به ، وقال : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» . اهـ .
وسيأتي الحديث من طريق آخر عن الحجاج موقوفا .

(١) كذا في (م) ، (ط) ذكره منسوبًا ، وعزاه في «التحفة» للنسائي في اليوم والليلة وقال : «لم ينسبه» .
(٢) من (ط) ، وفي (م) : «خراش» بالخاء المعجمة ، وقد سبق التنبيه على ذلك برقم (١٠٦٩٤) .
(٣) هذا الحديث تقدم من وجه آخر عن سفيان برقم (١٠٦٩٣) . والنشور : البعث يوم القيامة . (انظر : لسان العرب ، مادة : نشر) .
* [١٠٨٠٢] [التحفة : خ د ت سي ق ٣٣٠٨] .

• [١٠٨٠٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ [١] ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا (اسْتَيْقَظَ) صح:ط قَالَ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ**» .

• [١٠٨٠٤] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ [٢] ، عَنْ (حُذَيْفَةَ : كَانَ) [٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا (قَامَ) صح:ط قَالَ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ**» .

• [١٠٨٠٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ حَيَّانَ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا**» .

• [١٠٨٠٦] أَخْبَرَنَا مَيْمُونُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ كُوفِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ : «**بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا**» ، وَإِذَا

---

(١) من (ط) ، وجاءت في (م) : «خراش» بالخاء المعجمة ، وقد سبق التنبيه على ذلك برقم (١٠٦٩٤) .

* [١٠٨٠٣] [التحفة : خ د ت سي ق ٣٣٠٨] .

(٢) سبق التنبيه على ما فيها برقم (١٠٦٩٤) .

(٣) صحح بينهما في (ط) .

* [١٠٨٠٤] [التحفة : خ د ت سي ق ٣٣٠٨] .

* [١٠٨٠٥] [التحفة : خ د ت سي ق ٣٣٠٨] .

اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»(١) .

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٨٠٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى بْنِ بُهْلُولٍ ، (قَالَ) صح:ط : الْوَلِيدُ حَدَّثَنَا ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، رَبِّ اغْفِرْ لِي ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ ، فَإِنْ قَامَ ثُمَّ صَلَّى تُقُبِّلَتْ صَلَاتُهُ» .

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٨٠٨] أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ قَالَ : كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آتِيهِ بِوَضُوئِهِ(٣) وَبِحَاجَتِهِ ، فَكَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَقُولُ :

---

(١) الحديث تقدم من وجه آخر عن شيبان مختصرًا على قوله عند النوم برقم (١٠٦٩٦) .

* [١٠٨٠٦] [التحفة : خ سي ١١٩١٠] .

* [١٠٨٠٧] [التحفة : خ د ت س ق ٥٠٧٤] • أخرجه البخاري (١١٥٤) ، وأبو داود (٥٠٦٠) ، والترمذي (٣٤١٤) ، وابن ماجه (٣٨٧٨) .

(٢) كذا في (م) ، (ط) ، وفي «التحفة» : «محمود بن غيلان» ، وكلاهما من طبقة واحدة ، وكلاهما روى عنه النسائي ، وقد ذكر المزي في «تهذيبه» عمر بن عبدالواحد ، في شيوخ محمود بن خالد .

(٣) **بوضوئه :** الوَضوء بالفتح : الماء الذي يُتَوضأ به . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وضأ) .

«سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ» ثُمَّ يَقُولُ : «سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ»(١) .

• [١٠٨٠٩] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» . فَطَلَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ تَنْطِفُ(٢) لِحْيَتُهُ مَاءً مِنْ وَضُوئِهِ ، مُعَلِّقٌ نَعْلَيْهِ فِي يَدِهِ الشِّمَالِ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» . فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَىٰ مِثْلِ مَرْتَبَتِهِ الْأُولَىٰ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» . فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَىٰ مِثْلِ مَرْتَبَتِهِ الْأُولَىٰ ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اتَّبَعَهُ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي فَقَالَ : إِنِّي لَاحَيْتُ(٣) أَبِي ، فَأَقْسَمْتُ أَنْ لَا أَدْخُلَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُؤْوِيَنِي إِلَيْكَ(٤) حَتَّىٰ تَحِلَّ يَمِينِي فَعَلْتَ . فَقَالَ : نَعَمْ . قَالَ أَنَسٌ : فَكَانَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ لَيْلَةً ، أَوْ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَلَمْ يَرَهُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ بِشَيْءٍ غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا انْقَلَبَ(٥) (عَلَىٰ) فِرَاشِهِ ذَكَرَ اللَّهَ ، وَكَبَّرَ حَتَّىٰ يَقُومَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ فَيُسْبِغَ(٦) الْوُضُوءَ ، قَالَ عَبْدُاللَّهِ : غَيْرَ أَنِّي لَا أَسْمَعُهُ يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا ، فَلَمَّا

---

(١) تقدم بطرف آخر من وجه آخر عن الأوزاعي برقم (٨١٣) ، (١٤١١) .

* [١٠٨٠٨] [التحفة : م د ت س ق ٣٦٠٣] .

(٢) **تنطف :** تَقْطُر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نطف) .

(٣) **لاحيت :** خاصمت ونازعت . (انظر : لسان العرب ، مادة : لحا) .

(٤) **تؤويني إليك :** تنزلني عندك . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : أوي) .

(٥) فوقها في (ط) : «ض» ، وفي الحاشية : «تَقلَّب» ، وصحح عليها .

(٦) **فيسبغ :** الإسباغ : الإتمام والإكمال . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سبغ) .

مَضَتِ الثَّلَاثُ لَيَالٍ كِدْتُ أَحْتَقِرَ[(١)] عَمَلَهُ، قُلْتُ: يَا عَبْدَاللَّهِ، إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ وَالِدِي غَضَبٌ وَلَا هِجْرَةٌ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي ثَلَاثِ[(٢)] مَجَالِسَ: «**يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**». فَطَلَعْتَ أَنْتَ تِلْكَ الثَّلَاثَ مَرَّاتٍ، فَأَرَدْتُ آوِي إِلَيْكَ فَأَنْظُرَ عَمَلَكَ، فَلَمْ أَرَكَ تَعْمَلُ كَبِيرَ عَمَلٍ، فَمَا الَّذِي بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ. فَانْصَرَفْتُ عَنْهُ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ دَعَانِي فَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ غَيْرَ أَنِّي لَا أَجِدُ فِي نَفْسِي غِلًّا لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا أَحْسُدُهُ عَلَى خَيْرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ. قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: هَذِهِ الَّتِي بَلَغَتْ بِكَ، وَهِيَ الَّتِي لَا نُطِيقُ[(٣)].

---

(١) **أحتقر**: أستصغر. (انظر: لسان العرب، مادة: حقر).

(٢) كذا في (م)، (ط)، والجادة: «ثلاثة».

(٣) كتب في حاشيتي (م)، (ت): «قال حمزة الكناني: هذا الحديث لم يسمعه الزهري من أنس، رواه عن رجل عن أنس، ورواه غير واحد عن الزهري كذلك، رواه عنه عقيل، وإسحاق بن يزيد، وهو الصواب، انتهى». وانظر التعليق على الحديث.

* **[١٠٨٠٩] [التحفة: سي ١٥٥٠]** ● أخرجه أحمد (٣/ ١٦٦) من وجه آخر عن معمر به. قال الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٨/ ٩٦) بعدما ساق إسناد النسائي: «وهذا إسناد صحيح على شرط «الصحيحين»، لكن رواه عقيل وغيره عن الزهري، عن رجل، عن أنس. فالله أعلم». اهـ.

وقال الحافظ المزي في «الأطراف»: «قال حمزة بن محمد الكناني الحافظ: لم يسمعه الزهري من أنس؛ رواه عن رجل عن أنس؛ كذلك رواه عقيل وإسحاق بن راشد وغير واحد، عن الزهري وهو الصواب». اهـ.

وقال الحافظ في «النكت الظراف»: «وذكر البيهقي في «الشعب» أن شعيبًا رواه عن الزهري: حدثني من لا أتهم، عن أنس. ورواه معمر، عن الزهري: أخبرني أنس؛ كذلك أخرجه أحمد عنه. ورويناه في «مكارم الأخلاق»، وفي عدة أمكنة، عن عبدالرزاق. وقد ظهر أنه معلول». اهـ. وانظر «شعب الإيمان» للبيهقي (٦٦٠٥، ٦٦٠٦).



نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٨١٠] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَضَوَّرَ(١) مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: **«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ»**(٢).

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٨١١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، (عَنْ) صح:ط. وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا (عَبْدُاللَّهِ)(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: **«لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا، وَلَا تُزِغْ(٤) قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ»**.

---

(١) **تضور**: تَقَلَّبَ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ضور).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٣٩).

* [١٠٨١٠] [التحفة: س ١٧٠٩٨]

(٣) هو: ابن يزيد أبو عبدالرحمن المقرئ.

(٤) **تزغ**: تضل. (انظر: لسان العرب، مادة: زيغ).

* [١٠٨١١] [التحفة: د سي ١٦١١٨] • أخرجه أبو داود (٥٠٦١)، وصححه ابن حبان (٥٥٣١)، والحاكم (١/ ٥٤٠) من طريق سعيد بن أبي أيوب به.

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٨١٢] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا (اسْتَيْقَظَ)**(١) **فَلْيَقُلِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي فِي جَسَدِي ، وَرَدَّ عَلَيَّ رُوحِي ، وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ**» .

• [١٠٨١٣] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلَفٌ ، يَعْنِي : ابْنَ تَمِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَىٰ رَجُلَيْنِ : رَجُلٍ لَقِيَ الْعَدُوَّ وَهُوَ عَلَىٰ فَرَسٍ مِنْ أَمْثَلِ خَيْلِ أَصْحَابِهِ فَانْهَزَمُوا وَثَبَتَ ، فَإِنْ قُتِلَ اسْتُشْهِدَ ، وَإِنْ بَقِيَ فَذَلِكَ الَّذِي يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَيْهِ ، وَرَجُلٍ قَامَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، لَا يَعْلَمُ بِهِ أَحَدٌ ، فَتَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ حَمِدَ اللَّهَ وَمَجَّدَهُ(٢) ، وَصَلَّىٰ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَاسْتَفْتَحَ الْقُرْآنَ ، فَذَلِكَ الَّذِي

---

(١) صحح على آخرها في (م) ، (ط) ، وبحاشيتيهما : «المعروف : أحدكم» ، أي إثبات لفظة «أحدكم» ، بعدها .

* [١٠٨١٢] [التحفة : سي ١٣٠٦٢] • أخرجه الترمذي (٣٤٠١) عن ابن أبي عمر بزيادة في أوله ستأتي ، ثم قال : «حديث أبي هريرة حديث حسن» . اهـ . وأخرجه أحمد (٢/ ٢٤٦) عن سفيان ثنا ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة مرفوعًا : «إذا وضع جنبه يقول : باسمك ربي وضعت جنبي ، فإن أمسكت نفسي فارحمها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين» . وسوف يأتي برقم (١٠٨٣٦) .

ورواية ابن عجلان عن المقبري فيها كلام معروف .

(٢) **مجده :** عَظَّمَه . (انظر : لسان العرب ، مادة : مجد) .

يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَيْهِ ، يَقُولُ : «انْظُرُوا إِلَىٰ عَبْدِي قَائِمًا لَا يَرَاهُ أَحَدٌ غَيْرِي»(١) .

١٩٩- مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ

• [١٠٨١٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيَّامُ(٢) السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، أَنْتَ الْحَقُّ ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ(٣) ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»(٤) .

---

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ المزي في «التحفة» ، ولم يستدركه الحافظان العراقي وابن حجر .

* [١٠٨١٣] • تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (١/ ٤١٦) من وجه آخر عن ابن مسعود بمعناه .

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٠٥) من طريق معمر عن أبي إسحاق به موقوفا أيضا ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه .

(٢) **قيام :** مُدَبِّرُ أمر خلقه . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٦/ ٥٤) .

(٣) **وبك خاصمت :** أي : بما أعطيتني من البراهين والقوة خاصمت من عاند فيك وكفر بك وقمعته بالحجة وبالسيف . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٦/ ٥٥) .

(٤) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب النعوت ، والذي تقدم برقم (٧٨٥٥) ، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة .

* [١٠٨١٤] [التحفة : م د ت س ٥٧٥١] .

٢٠٠- مَا يُسْتَحَبُّ لَهُ مِنَ الدُّعَاءِ

• [١٠٨١٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: سُئِلَ عَبْدُاللَّهِ: مَا الدُّعَاءُ الَّذِي دَعَوْتَ بِهِ لَيْلَةَ قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلْ تُعْطَهْ»؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَعْلَىٰ دَرَجَةِ الْجَنَّةِ، جَنَّةِ الْخُلْدِ.

نَوْعٌ آخَرُ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَائِشَةَ فِي ذَلِكَ

• [١٠٨١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَصْبَغُ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ الْجُرَشِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ قُلْتُ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ إِذَا قَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ؟ وَبِمَ كَانَ يَسْتَفْتِحُ؟ قَالَتْ: كَانَ يُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا، وَيُهَلِّلُ عَشْرًا، وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَشْرًا، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي».

---

* [١٠٨١٥] [التحفة: سي ٩٦٢٥] • صححه الحاكم (١/ ٥٢٦) من طريق أبي معاوية به، وأخرجه أيضًا (١/ ٥٢٣-٥٢٤) من طريق شعبة عن أبي إسحاق بنحوه، ثم قال: «هذا حديث صحيح الإسناد إذا سلم من الإرسال ولم يخرجاه». اهـ.

وهو عند أحمد (١/ ٤٠٠) من وجه آخر عن أبي إسحاق به.

وأبو عبيدة لم يسمع من عبدالله بن مسعود، كما مرَّ، قاله غير واحد من أهل العلم، انظر «تهذيب التهذيب» (٥/ ٧٥) «والمراسيل» (ص٢٥٦) للرازي.

والسائل هو: أبو بكر كما بينته رواية عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن عبدالله، وهي عند أحمد (١/ ٤٤٥، ٤٥٤) من طريق زائدة وحماد، كلاهما عن عاصم به.

ورواية عاصم عن زر عن عبدالله صحيحة، انظر: «العلل» للدارقطني (١/ ١٨٣).

عَشْرًا ، وَيَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضِّيقِ يَوْمَ الْحِسَابِ**» . عَشْرًا .

• [١٠٨١٧] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (عُمَرُ)(١) ابْنُ (جُعْثُمٍ)(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْحَرَازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَرِيقٌ الْهَوْزَنِيُّ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا : بِمَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ إِذَا (قَامَ)(٣) مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ : كَانَ إِذَا (هَبَّ)(١) مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ اللَّهَ عَشْرًا ، وَحَمِدَ (اللَّهَ)(١) عَشْرًا وَقَالَ : «**بِاسْمِ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ**» . عَشْرًا ۩ وَقَالَ : «**(سُبْحَانَ) الْقُدُّوسِ**» . (عَشْرًا)(٤) ، وَاسْتَغْفَرَ (عَشْرًا)(٤) ، وَهَلَّلَ اللَّهَ عَشْرًا وَقَالَ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضِيقِ الدُّنْيَا وَضِيقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**» . عَشْرًا ، ثُمَّ يَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ .

---

* [١٠٨١٦] [التحفة : د سي ١٦٠٨٢] • قال الطبراني في «الأوسط» (٨٤٢٧) : «لم يرو هذا الحديث عن ثور إلا الأصبغ ، تفرد به يزيد بن هارون ، ولا يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد» . اهـ .
وأخرجه ابن عدي في ترجمة الأصبغ من «الكامل» (١/ ٤٠٩) ثم قال : «وهذه الأحاديث لأصبغ غير محفوظة يرويها عنه يزيد بن هارون ولا أعلم روى عن أصبغ هذا غير يزيد بن هارون» . اهـ .
والحديث عند أبي داود (٧٦٦) من وجه آخر عن عائشة بنحوه .
(١) صحح عليه في (ط) .
(٢) كان كتبها في (ط) : «ختعم» ، ثم ضرب عليه ، وفوقها : «ضـ عـ» ، ثم كتبها في الحاشية : «جُعْثُم» ، وصحح عليها .
(٣) كتب فوقها في (ط) : «معا» ، وفي الحاشية : «هب» ، وفوقها : «معا» .
۩ [١٤١/ ب]
(٤) في (م) : «عشر» ، والمثبت من (ط) .
* [١٠٨١٧] [التحفة : د سي ١٦١٥٣] • أخرجه أبو داود (٥٠٨٥) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٤٥٧) - في ترجمة أزهر - من طريق بقية به .
وشيخ بقية لم يوثق توثيقا معتبرا ، وشريق تفرد عنه الأزهر ، وقال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٣٧١) : «لا يعرف» . اهـ .

٢٠١- ما يقُولُ إنْ وَافقَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ

• [١٠٨١٨] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، وَهُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ كَهْمَسٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنْ عَلِمْتُ أَيُّ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ الْقَدْرِ؛ مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: **«قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي»**(١).

• [١٠٨١٩] *أخبرنا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ كَهْمَسٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَا أَقُولُ؟ قَالَ: **«تَقُولِينَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي»**.

• [١٠٨٢٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ كَهْمَسًا، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ... مُرْسَلٌ.

• [١٠٨٢١] *أخبرنا* يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَاذَا أَدْعُو بِهِ؟ قَالَ: **«قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَافِيَةَ فَاعْفُ عَنِّي»**.

---

(١) تقدم من وجه آخر عن كهمس برقم (٧٨٦٣)، والحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب النعوت أيضا، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك، والله أعلم.

* [١٠٨١٨] [التحفة: ت س ق ١٦١٨٥].
* [١٠٨١٩] [التحفة: ت س ق ١٦١٨٥].
* [١٠٨٢٠] [التحفة: ت س ق ١٦١٨٥].
* [١٠٨٢١] [التحفة: ت س ق ١٦١٨٥].

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ سُفْيَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٠٨٢٢] أخبرنا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَمَا أَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا؟ قَالَ : «**قُولِي : اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي**» .

• [١٠٨٢٣] أخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ : «**قُولِي : اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي**» .

---

* [١٠٨٢٢] [التحفة : ت س ق ١٦١٨٥] • هذا الحديث يرويه الثوري عن الجريري ، واختلف عنه ؛ فرواه مخلد بن يزيد كما في هذه ، وتابعه عمرو بن محمد العنقزي عند البيهقي في «الأسماء والصفات» (٩٢) ، وعلي بن قادم عند القضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٧٥) ، ثلاثتهم عن الثوري عن ابن بريدة عن عائشة ، وخالفهم الأشجعي - كما في الرواية القادمة - فقال عن الثوري عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن عائشة به .

وصوب الدارقطني قول من قال عن الجريري عن ابن بريدة ، «العلل» - مسند عائشة - وثم خلاف آخر ؛ انظر الرواية التالية ، و«العلل» للدارقطني (١٥/ ٨٨ ، ٨٩) .

* [١٠٨٢٣] [التحفة : سي ١٦١٣٤] • كذا سمي ابن بريدة في هذه الرواية : سليمان .

والحديث أخرجه أحمد (٦/ ٢٥٨) عن هاشم بن القاسم به ، ولم يسم ابن بريدة فيه ، وهكذا أخرجه الحاكم (١/ ٥٣٠) .

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٩١٦) من طريق آخر عن الأشجعي ، ولم يسم ابن بريدة أيضا ، وقد اختلف فيه على الثوري .

• [١٠٨٢٤] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ - وَكَانَ شَرِيكَ مَسْرُوقٍ عَلَى (السِّلْسِلَةِ) - عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَوْ عَلِمْتُ (أَيَّ)(١) لَيْلَةٍ لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَكَانَ أَكْثَرَ دُعَائِي فِيهَا أَنْ أَسْأَلَ اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ(٢) .

٢٠٢- مَسْأَلَةُ الْمُعَافَاةِ

وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه فِي ذَلِكَ

• [١٠٨٢٥] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ أَبِي (رَزِينٍ) (الثُّمَالِيُّ)(٣) الْحِمْصِيُّ ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَوْسَطَ الْبَجَلِيِّ ،

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ عَامَ أَوَّلَ فِي مَقَامِي هَذَا - وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ(٤) إِذَا ذَكَرَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ - يَقُولُ : **«سَلُوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يُعْطَ عَبْدٌ بَعْدَ يَقِينٍ خَيْرًا مِنْ عَافِيَةٍ»** .

---

(١) كذا في (م) ، وفي (ط) : «أيَّة» .

(٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهو من قول عائشة ، ولم يذكره المزي في «التحفة» .

(٣) تصحفت في «التحفة» : إلى «اليماني» ، وهو خطأ .

(٤) **تذرفان** : يجري دمعهما . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ذرف) .

* [١٠٨٢٥] [التحفة : سي ق ٦٥٨٦] • أخرجه ابن ماجه (٣٤٤٩) من طريق شعبة عن أوسط به ، وأخرجه الترمذي (٣٥٥٨) من وجه آخر عن أبي بكر ، ثم قال : «هذا حديث غريب من هذا الوجه عن أبي بكر رضي الله عنه» . اهـ . =

• [١٠٨٢٦] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَوْسَطَ الْبَجَلِيَّ عَلَىٰ مِنْبَرِ حِمْصَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ يَقُولُ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ أَوَّلَ ، بِأَبِي وَأُمِّي هُوَ ، ثُمَّ خَنَقَتْهُ الْعَبْرَةُ ، ثُمَّ قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ أَوَّلَ ، بِأَبِي وَأُمِّي هُوَ فَقَالَ : **«سَلُوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ عَبْدٌ بَعْدَ يَقِينٍ خَيْرًا مِنْ مُعَافَاةٍ»** .

• [١٠٨٢٧] أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَوْسَطَ الْبَجَلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ يَقُولُ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ عَامَ أَوَّلَ ، (فَبِأَبِي)(١) وَأُمِّي هُوَ ، ثُمَّ خَنَقَتْهُ الْعَبْرَةُ ، ثُمَّ عَادَ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْأَوَّلِ يَقُولُ : **«سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ ؛ فَإِنَّهُ مَا أُوتِيَ عَبْدٌ بَعْدَ يَقِينٍ خَيْرًا مِنْ مُعَافَاةٍ»** .

• [١٠٨٢٨] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ

= وهكذا وقع في هذا الطريق (لقمان بن عامر) ، والمشهور أنه من حديث (سليم بن عامر) كما سيأتي ، والحديث أخرجه البزار (٧٤) من طريق ثالث عن أوسط به .

وقال البزار (٧٥) : «وهذا الحديث لا نعلمه يروىٰ بهذه الألفاظ عن النبي ﷺ إلا عن أبي بكر عنه ، وهذا الإسناد من الأسانيد الحسان التي عن أبي بكر ، ولا نعلم روىٰ أوسط عن أبي بكر عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث ، وأوسط البجلي لا نعلم روىٰ إلا عن أبي بكر ، ولا نعلم روىٰ عن أوسط إلا سليم بن عامر» . اهـ .

* [١٠٨٢٦] [التحفة : سي ق ٦٥٨٦] .

(١) في حاشية (ط) : «بأبي» ، وصحح عليها .

* [١٠٨٢٧] [التحفة : سي ق ٦٥٨٦] .

يَزِيدَ بْنِ (خُمَيْرٍ)[١]، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَوْسَطَ الْبَجَلِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامِي هَذَا عَامَ أَوَّلَ، ثُمَّ اسْتَعْبَرَ[٢] ثُمَّ قَالَ: **«سَلُوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْمُعَافَاةِ، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَنَافَسُوا، وَكُونُوا إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ»**.

• [١٠٨٢٩] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ صَالِحٍ، عَنْ سُلَيْمٍ، عَنْ أَوْسَطَ الْبَجَلِيِّ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسَنَةٍ، فَأَلْفَيْتُ أَبَا بَكْرٍ يَخْطُبُ النَّاسَ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ (الْأَوَّلِ)[٣] - فَخَنَقَتْهُ الْعَبْرَةُ مِرَارًا - ثُمَّ قَالَ: **«أَيُّهَا النَّاسُ، سَلُوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ بَعْدَ يَقِينٍ مِثْلَ مُعَافَاةٍ، وَلَا أَشَدَّ مِنْ رِيبَةٍ بَعْدَ كُفْرٍ، وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ؛ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ؛ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ»**.

• [١٠٨٣٠] *أَخْبَرَنِي* عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ

---

(١) كذا ضبطها في (ط).

(٢) **استعبر**: غلبته دموعه بالبكاء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عبر).

* [١٠٨٢٨] **[التحفة: سي ق ٦٥٨٦]** • أخرجه ابن ماجه (٣٨٤٩)، وأحمد (١/ ٣، ٥)، والضياء في «المختارة» (١/ ١٥٥) من طريق شعبة به.

(٣) في (م): «الأولى»، والمثبت من (ط)، وهو الصواب الموافق لما في مصادر تخريج الحديث.

* [١٠٨٢٩] **[التحفة: سي ق ٦٥٨٦]** • أخرجه أحمد (١/ ٨)، وصححه ابن حبان (٩٥٢) من طريق ابن مهدي به.

(الْمَحْرِيُّ)[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ (اسْمُهُ)[(٢)]، عَنْ ثَابِتِ بْنِ سَعْدٍ الطَّائِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَبَكَى، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي مَقَامِي هَذَا عَامَ أَوَّلَ فَقَالَ: **«أَيُّهَا النَّاسُ، سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ** - ثَلَاثًا - **فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ مِثْلَ الْعَافِيَةِ بَعْدَ يَقِينٍ»**.

• [١٠٨٣١] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (سَلِيمُ)[(٣)] بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ خَطَبَنَا فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا عَامَ الْأَوَّلِ فَقَالَ: **«أَلَا إِنَّهُ لَمْ يُقْسَمْ بَيْنَ النَّاسِ شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنَ الْمُعَافَاةِ بَعْدَ الْيَقِينِ، أَلَا إِنَّ الصِّدْقَ وَالْبِرَّ فِي الْجَنَّةِ، أَلَا إِنَّ الْكَذِبَ وَالْفُجُورَ فِي النَّارِ»**.

---

(١) كذا ضبطها في (ط)، وصحح عليها، وكتب بحاشيتها: «محمد بن عمر الطائي بمهملة وراء، أبو خالد الحمصي، صدوق من السابعة».

(٢) صحح عليها في (ط).

* [١٠٨٣٠] [التحفة: سي ٦٥٩٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الضياء في «المختارة» (١/ ١٦٤).

(٣) كذا ضبطها في (ط).

* [١٠٨٣١] [التحفة: سي ٦٦١٣] • هكذا رواه بهز بن أسد قال: ثنا سليم بن حيان عن قتادة به.
وخالفه الأصمعي فرواه عن سليم بن حيان عن قتادة عن حميد عن ابن عباس عن عمر عن أبي بكر به؛ فزاد في الإسناد ابن عباس، حكاه الدارقطني في «العلل».
ورواه أبو التياح فخالف فيه قتادة فقال: عن حميد سمعت أبا بكر، ولم يذكر ابن عباس ولا عمر، حكاه الدارقطني، وأخرجه ابن أبي حاتم، كلاهما في «العلل».
قال الدارقطني: «وقول سليم بن حيان فيه أصح؛ لأنه ثقة، وزاد فيه عمر، وزيادته مقبولة». اهـ. «العلل» (١/ ١٦٦).
وقال أبو حاتم: «هذا خطأ، إنما هو: حميد عن ابن عباس، قال سمعت أبا بكر». اهـ. «العلل» (٢/ ٢٠٤، ٢٠٥).

• [١٠٨٣٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَامَ فِينَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ أَوَّلَ (كَقِيَامِي)(١) فِيكُمْ فَقَالَ : «**إِنَّ النَّاسَ لَمْ يُعْطَوْا شَيْئًا هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ ، فَسَلُوهُمَا اللَّهَ**» .

• [١٠٨٣٣] وأخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ : قَامَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الْمِنْبَرِ . . . نَحْوَهُ . حَدَّثَنَا بِهِ مَرَّتَيْنِ : مَرَّةً هَكَذَا ، وَمَرَّةً هَكَذَا .

• [١٠٨٣٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ حَدِيثِ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قَامَ أَبُو بَكْرٍ عَامَ اسْتُخْلِفَ فَقَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ شَيْئًا - يَعْنِي - خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ لَيْسَ الْيَقِينَ**» .

---

(١) كذا في (م) ، (ط) ، وفوقها : «عـ» ، وبحاشيتيهما : «كمقامي» ، وفوقها : «ض» .

* [١٠٨٣٢] [التحفة : سي ٦٦٢٦] • قال البزار (٢٣) : «وهذا الحديث حسن الإسناد ولا نعلم أسنده إلا زائدة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة ولا عن زائدة إلا الحسين بن علي» . اهـ .
وكذا قال الدارقطني في «العلل» (١/ ٢٣٣) : «ولم يتابع حسين بن علي على ذكر أبي هريرة في إسناده ، ورواه شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن بعض أصحاب النبي ﷺ عن أبي بكر ، ولم يسم أبا هريرة ولا غيره ، ورواه أبو معاوية الضرير وغيره عن الأعمش عن أبي صالح مرسلا ، عن أبي بكر ، والمرسل هو المحفوظ» . اهـ .

* [١٠٨٣٣] [التحفة : سي ٦٥٩٢-سي ٦٦٢٦] .

* [١٠٨٣٤] [التحفة : سي ٦٦٢٦-سي ٦٦٢٩] .

٢٠٣- مَا يَقُولُ إِذَا نَامَ وَإِذَا قَامَ

• [١٠٨٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَعْنِي: ابْنَ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ فِي صَلَاةٍ، وَقَالَ لِي: «**اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَكُلَّمَا قُمْتَ**»(١).

٢٠٤- مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ عَنْ فِرَاشِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ وَاضْطَجَعَ

• [١٠٨٣٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ عَنْ فِرَاشِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنِفَةِ ثَوْبِهِ**(٢)**؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ فِيهِ بَعْدَهُ، ثُمَّ إِذَا اضْطَجَعَ فَلْيَقُلْ: بِاسْمِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، اللَّهُمَّ إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ**».

٢٠٥- مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَتَبَوَّأَ مَضْجَعَهُ

• [١٠٨٣٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ

---

(١) تقدم من وجه آخر عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر برقم (٧٩٩٢)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٩٣).

* [١٠٨٣٥] [التحفة: د س ٩٩٤٦].

(٢) **بصنفة ثوبه:** بطرف ثوبه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: صنف).

* [١٠٨٣٦] [التحفة: خت ت سي ١٣٠٣٧] • علقه البخاري عقب حديث (٧٣٩٣)، ووصله الترمذي (٣٤٠١) من طريق ابن عجلان به، وهو عند البخاري (٧٣٩٣) من طريق مالك عن المقبري عن أبي هريرة بنحوه.

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : بِتُّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَتَبَوَّأَ مَضْجَعَهُ يَقُولُ : **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، اللَّهُمَّ لَا أَسْتَطِيعُ ثَنَاءً[1] عَلَيْكَ وَلَوْ حَرَصْتُ ، وَلَكِنْ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ»** .

• [١٠٨٣٨] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ ، عَنْ (عَبْدِاللَّهِ)[2] ابْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ . . . نَحْوَهُ .

٢٠٦- مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى فِي مَنَامِهِ مَا يُحِبُّ

• [١٠٨٣٩] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بَكْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مُضَرَ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِي ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا ، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ**

---

(١) **ثناء :** حمدًا ومدحا . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ثني) .

* **[١٠٨٣٧] [التحفة : سي ١٠٠٢٣]** • تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة . قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص ١١) (٣٠) : «قال أبو زرعة : (إبراهيم بن عبدالله بن عبد القاري عن علي ، مرسل)» . اهـ . وقد تقدم من وجه آخر عن علي بنحوه (١٥٣٧) ، (٧٩٠٣) .

(٢) كذا في (م) ، (ط) ، وفي «التحفة» : «إبراهيم بن عبدالله» ، والحديث اختلف فيه على يزيد بن خصيفة ، فقيل : عنه عن عبدالله بن عبد القاري ، وقيل : عنه عن إبراهيم بن عبدالله بن عبد . انظر : «تهذيب الكمال» (٢/ ١٢٥) .

* **[١٠٨٣٨] [التحفة : سي ١٠٠٢٣]** .

فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا، وَإِذَا رَأَىٰ غَيْرَ ذَٰلِكَ مِمَّا يَكْرَهُهُ، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ»(١).

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

- [١٠٨٤٠] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ (عَبْدَ رَبِّهِ)(٢) بْنَ سَعِيدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: إِنْ كُنْتُ لَأَرَىٰ الرُّؤْيَا فَتُمْرِضُنِي، فَغَدَوْتُ عَلَىٰ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: (كُنْتُ) لَأَرَىٰ الرُّؤْيَا فَتُمْرِضُنِي حَتَّىٰ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثْ بِهَا إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، وَإِذَا رَأَىٰ مَا يَكْرَهُ فَلْيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَشَرِّهَا ثَلَاثًا وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا؛ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ»**(٣).

- [١٠٨٤١] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ رَأَىٰ رُؤْيَا تُعْجِبُهُ»**. مُرْسَلٌ.

---

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٠٣).

* [١٠٨٣٩] [التحفة: خ ت س ٤٠٩٢].

(٢) في (ط): «عبد رب»، وصحح عليها.

(٣) تقدم من وجه آخر عن أبي سلمة برقم (٧٧٧٨)، (٧٨٠٦).

* [١٠٨٤٠] [التحفة: ع ١٢١٣٥].

* [١٠٨٤١] [التحفة: ع ١٢١٣٥-سي ١٩٥٨٠].

٢٠٧- مَا يَقُولُ إِذَا رَأَىٰ فِي مَنَامِهِ مَا يَكْرَهُ وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى الْأَوْزَاعِيِّ فِي خَبَرِ أَبِي قَتَادَةَ فِيهِ

• [١٠٨٤٢] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلْمُ**(١) **مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلْمًا يَخَافُهُ فَلْيَبْصُقْ**(٢) **عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ»**.

• [١٠٨٤٣] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ بُشْرَىٰ مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلْمًا يَكْرَهُهُ فَلْيَتْفِلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ»**. قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: إِنْ كَانَتِ الرُّؤْيَا لَتُضْجِعُنِي حَتَّىٰ سَمِعْتُ حَدِيثَ أَبِي قَتَادَةَ.(٣)

• [١٠٨٤٤] *أخبرنا* مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ

---

(١) **الحلم**: ما يراه النائم من الخيالات الفاسدة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٤٥٩).
(٢) **فليبصق**: فليتفل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ١٨).
* [١٠٨٤٢] [**التحفة**: خ سي ١٢١١٢] • أخرجه البخاري (٣٢٩٢) من طريق أبي المغيرة به.
(٣) متفق عليه، وقد تقدم من وجه آخر عن أبي سلمة برقم (٧٧٧٨)، (٧٨٠٦).
* [١٠٨٤٣] [**التحفة**: ع ١٢١٣٥].

رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: **«الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّه، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلْمًا يَخَافُهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ»**.

• [١٠٨٤٥] قَالَ يَحْيَىٰ: فَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: إِنْ كُنْتُ لَأَحْلُمُ الْحُلْمَ أَخَافُهُ حَتَّىٰ يُضْجِعَنِي، فَلَقِيتُ أَبَا قَتَادَةَ فَحَدَّثَنِي بِهَذَا.

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِيهِ

• [١٠٨٤٦] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: **«الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّه، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمُ (الْحُلْمَ)[1] يَكْرَهُهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْهُ فَلَنْ يَضُرَّهُ»**.

• [١٠٨٤٧] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ: **«الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ عَنْ**

---

* [١٠٨٤٤] [التحفة: خ سي ١٢١١٢] • أخرجه البخاري (٣٢٩٢) من طريق الوليد به، وانظر الرواية السابقة.

(١) ضبطها في (ط) بضم اللام وسكونها، وقال: «معا».

* [١٠٨٤٦] [التحفة: ع ١٢١٣٥].

يَسَارِهِ (ثَلَاثًا)[(١)] **، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا ؛ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ»**[(٢)] .

• [١٠٨٤٨] *أَخْبَرَنَا* عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَتْفِلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ لْيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا ؛ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ»** .

• [١٠٨٤٩] *أَخْبَرَنَا* عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ مَرَّةً أُخْرَى قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَمَنْ رَأَى مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهَا ، وَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَضُرُّهُ»** .

• [١٠٨٥٠] *أَخْبَرَنَا* عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ مَرَّةً أُخْرَى قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الرُّؤْيَا عَلَى ثَلَاثَةٍ : بُشْرَى مِنَ اللَّهِ ، وَتَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَالشَّيْءُ يُحَدِّثُ بِهِ الْإِنْسَانُ فَيَرَاهُ فِي مَنَامِهِ»** .

---

(١) كذا في (م)، (ط)، وفوقها : «ض» ، وفي حاشيتيهما : «ثلاث مرات» ، وفوقها : «عـ» ، وصحح عليها في (ط) .

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الرؤيا ، والذي تقدم برقم (٧٨٠٦) ، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة .

* [١٠٨٤٧] [التحفة : ع ١٢١٣٥] .
* [١٠٨٤٨] [التحفة : ع ١٢١٣٥] .
* [١٠٨٤٩] [التحفة : سي ١٥٣٥٥] .
* [١٠٨٥٠] [التحفة : سي ١٥٣٥٥-سي ١٥٣٥٦] .



• [١٠٨٥١] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ**» ، وَقَالَ : «**الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلْمًا يَخَافُهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ ؛ فَإِنَّهُ لَنْ يَضُرَّهُ**» .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي صَالِحٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٠٨٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عِيَاضٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ فِي مَنَامِهِ مَا يَكْرَهُ فَلْيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِمَّا رَأَىٰ**» .

• [١٠٨٥٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ - مَوْقُوفًا - قَالَتْ : إِذَا رَأَىٰ الرَّجُلُ فِي مَنَامِهِ مَا يَكْرَهُ فَلْيَتْفُلْ عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثًا ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ .

---

* [١٠٨٥١] [التحفة : سي ١٥٠٠٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه . وأخرجه أحمد (٢/ ٤٣٨) من طريق محمد بن عمرو بنحو شطره الأول فقط .
وأخرجه مسلم (٢٢٦٣/٨) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بشطره الأول كذلك .

* [١٠٨٥٢] [التحفة : سي ١٨٢٣١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد خولف فضيل بن عياض عن الأعمش ؛ فرواه أبو حمزة وأبو زبيد عن الأعمش به ، موقوفا .
قال الدارقطني في «العلل» (ق ١٢٩/ ب) : «الموقوف أشبه بالصواب ، يعني : على أبي سلمة» . اهـ .

• [١٠٨٥٤] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عُصَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَتْفِلْ عَنْ يَسَارِهِ، ثُمَّ لْيَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ.

• [١٠٨٥٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ بُشْرَىٰ مِنَ اللَّهِ وَهُنَّ الْمُبَشِّرَاتُ، فَمَنْ رَأَىٰ مِنْكُمْ رُؤْيَا تَسُوءُهُ فَلَا يُخْبِرْ بِهَا أَحَدًا، وَلْيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا؛ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ.

٢٠٨- مَا يَفْعَلُ إِذَا رَأَىٰ فِي مَنَامِهِ الشَّيْءَ يُعْجِبُهُ

• [١٠٨٥٦] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«الرُّؤْيَا عَلَىٰ ثَلَاثَةِ مَنَازِلَ: فَمِنْهَا مَا يُحَدِّثُ بِهَا الرَّجُلُ نَفْسَهُ فَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ، وَمِنْهَا رُؤْيَا مِنَ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ الشَّيْءَ يُعْجِبُهُ فَلْيَعْرِضْهُ عَلَىٰ ذِي رَأْيٍ نَاصِحٍ، فَلْيَتَأَوَّلْ[1] خَيْرًا وَلْيَقُلْ خَيْرًا؛ فَإِنَّ رُؤْيَا الْعَبْدِ الصَّالِحِ**

---

* [١٠٨٥٥] • هكذا قال أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفا، وخالفه الأعمش فقال: عن أبي صالح عن أم سلمة، وهو الأشبه، والله أعلم.

(١) **فليتأول:** فليفسّر وليعبّر. (انظر: لسان العرب، مادة: أول).

جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ». قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ كَانَتْ حَصَاةً مِنْ عَدَدِ الْحَصَى لَكَانَ كَثِيرًا(١).

٢٠٩- مَا يَفْعَلُ إِذَا رَأَى فِي مَنَامِهِ مَا يَكْرَهُ وَمَا يَقُولُ

• [١٠٨٥٧] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ (أَبِي)ᵀ عُبَيْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: فَرُؤْيَا حَقٌّ، وَرُؤْيَا يُحَدِّثُ بِهَا الرَّجُلُ نَفْسَهُ، وَرُؤْيَا تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ(٢)، فَمَنْ رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ»**(٣).

• [١٠٨٥٨] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: **«إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَبْزُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ»**(٤).

---

(١) متفق عليه من وجه آخر عن أبي سلمة بمعناه، وقد تقدم برقم (٧٧٧٨)، (٧٨٠٦)، (١٠٨٤٠).

* **[١٠٨٥٦] [التحفة: ع ١٢١٣٥]**.

(٢) **تحزين من الشيطان:** تخويف الشيطان ليحزُن الناس. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٢/ ٤٠٧).

(٣) تقدم من وجه آخر عن قتادة برقم (٧٨٠٥).

* **[١٠٨٥٧] [التحفة: ت س ١٤٤٩٦]**.

(٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٠٤).

* **[١٠٨٥٨] [التحفة: م د س ق ٢٩٠٧]**.

٢١٠- الزَّجْرُ عَنْ أَنْ يُخْبِرَ الْإِنْسَانُ بِتَلَعُّبِ(١) الشَّيْطَانِ بِهِ فِي مَنَامِهِ

• [١٠٨٥٩] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِأَعْرَابِيٍّ جَاءَهُ قَالَ: إِنِّي حَلَمْتُ أَنَّ رَأْسِي قُطِعَ فَأَنَا أَتَّبِعُهُ، فَزَجَرَهُ(٢) النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: **«لَا تُخْبِرْ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِكَ فِي الْمَنَامِ»**(٣).

• [١٠٨٦٠] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَأْسِي فِي الْمَنَامِ ضُرِبَ، فَرَأَيْتُهُ۩ يَتَدَهْدَهُ(٤). فَضَحِكَ وَقَالَ: **«يَعْمِدُ الشَّيْطَانُ إِلَى أَحَدِكُمْ (فَيَتَهَوَّلُ)(٥)، ثُمَّ يَغْدُو يُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ»**.

---

(١) **بتلعب:** باستخفاف، ويقال لكل من عَمِلَ عملا لا يجدي نفعا: لاعب. (انظر: لسان العرب، مادة: لعب).

(٢) **فزجره:** فنهاه. (انظر: لسان العرب، مادة: زجر).

(٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الرؤيا، والذي تقدم برقم (٧٨٠٨)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب اليوم والليلة.

* **[١٠٨٥٩] [التحفة: م س ق ٢٩١٥].**

۩[١٤٢/أ]

(٤) **يتدهده:** الدَّهْدَهَةُ: قَذْفُكَ الحجارة من أعلى إلى أسفل دَحْرجةً، والمعنى أنه لما قطع رأسه رآه يتدحرج كالحجر. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٢/ ٤٤١).

(٥) كذا ضبطها في (ط)، وكتب فوقها وفي (م): «ض عـ». ويتَهوَّلُ: أي: يفزع ويخاف. (انظر: القاموس المحيط، مادة: هول).

* **[١٠٨٦٠] [التحفة: سي ق ١٤١٩٨]** • أخرجه ابن ماجه (٣٩١١)، وأحمد (٢/ ٣٦٤) من طريق الزبيري به.

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣/ ٢١٦): «هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات». اهـ.

٢١١- مَا يَقُولُ إِذَا رَأَىٰ سَحَابًا مُقْبِلًا

• [١٠٨٦١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ شُرَيْحٍ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَىٰ سَحَابًا مُقْبِلًا مِنْ أُفُقٍ مِنَ الْآفَاقِ(١) تَرَكَ مَا هُوَ فِيهِ، وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاةٍ حَتَّىٰ يَسْتَقْبِلَهُ فَيَقُولَ: **«اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَ بِهِ»**، فَإِنْ أَمْطَرَ قَالَ: **«اللَّهُمَّ سَيْبًا(٢) نَافِعًا، اللَّهُمَّ سَيْبًا نَافِعًا»**. وَإِنْ كَشَفَهُ اللَّهُ، وَلَمْ يُمْطِرْ حَمِدَ اللَّهَ عَلَىٰ ذَلِكَ(٣).

٢١٢- مَا يَقُولُ إِذَا كَشَفَهُ اللَّهُ

• [١٠٨٦٢] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَىٰ نَاشِئًا(٤) فِي أُفُقٍ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ تَرَكَ عَمَلَهُ، وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاةٍ، فَإِنْ كَشَفَهُ اللَّهُ حَمِدَ اللَّهَ، وَإِنْ مَطَرَتْ قَالَ: **«اللَّهُمَّ سَيْبًا»**(٥).

---

(١) **أفق من الآفاق:** ناحية من النواحي. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٧/ ٢٦٨).

(٢) **سيبا:** مطرًا جاريًا. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٧/ ٢٦٨).

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠١٦).

* [١٠٨٦١] [التحفة: د س ق ١٦١٤٦].

(٤) **ناشئا:** سحابًا لم يتكامل اجتماعه. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٤/ ٤).

(٥) هذا الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠١٥).

* [١٠٨٦٢] [التحفة: د س ق ١٦١٤٦].

• [١٠٨٦٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ سَيْبَ رَحْمَةٍ، وَلَا تَجْعَلْهُ سَيَّبَ عَذَابٍ**»(١).

٢١٣- مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى الْأَوْزَاعِيِّ فِيهِ

• [١٠٨٦٤] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ صَيِّبًا (هَنِيًّا)**(٢)».

---

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلا.

* [١٠٨٦٣] [التحفة: سي ١٧٥٥٤-سي ١٨٧٤٨].

(٢) في (ط): «هنيئًا».

* [١٠٨٦٤] [التحفة: سي ١٧٥٥٤] • أخرجه أحمد (٦/ ٩٠)، وصححه ابن حبان (٩٩٣) من طريق عيسى بن يونس به، وقال الطبراني في «الأوسط» (٨٢٠٢): «لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا الأوزاعي، تفرد به عيسى بن يونس». اهـ.

وقال ابن حجر في «التغليق» (٢/ ٣٩٦): «قال موسى بن هارون: (إن كان عيسى حفظه فهو غريب والمعروف عن الأوزاعي عن نافع)». اهـ.

وهذا الحديث اختلف فيه على الأوزاعي فقيل عنه عن نافع عن القاسم عن عائشة، هكذا قال الوليد بن مسلم كما عند النسائي وغيره.

وقيل: عنه عن رجل عن نافع عن الهيثم عن عائشة، هكذا قال إسماعيل بن عبدالله بن سماعة عنه.

وقيل: عنه عن محمد بن الوليد الزبيدي عن نافع عن القاسم عن عائشة، هكذا قال البابلتي عنه. =

• [١٠٨٦٥] أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ : **«اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا هَنِيًّا»**(١) .

• [١٠٨٦٦] أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ

= وقيل : عنه عن الزهري عن نافع عن القاسم عن عائشة ، هكذا قال عقبة بن علقمة ، حكاه الدارقطني وقال : «غير محفوظ» . اهـ .

وقيل : عنه عن رجل عن نافع أن القاسم عن عائشة ، هكذا قال الوليد بن مزيد ، أخرجه البيهقي (٣/ ٣٦١) .

قال الحافظ : «وهو أصح الطرق عن الأوزاعي» . اهـ . «التغليق» (٢/ ٣٩٦) .

وقيل : عنه عن الزهري عن القاسم عن عائشة ، هكذا قال يحيى بن يونس وابن المبارك وعباد بن جويرية .

قال الدارقطني : «إن كان من رواه عن الأوزاعي عن الزهري عن القاسم عن عائشة حفظه فهو غريب من حديث الزهري» . اهـ . انظر : «العلل» (١٤/ ٢٤٢-٢٤٤) .

وقيل : إن الأوزاعي لم يسمع من نافع .

والحديث علقه البخاري في «الصحيح» عقب (١٠٣٢) عن الأوزاعي عن نافع عن القاسم عن عائشة بصيغة الجزم ، وأخرجه البخاري في «الصحيح» (١٠٣٢) من طريق عبيدالله العمري عن نافع عن القاسم عن عائشة ، وهو المحفوظ إن شاء الله .

(١) تكرر هذا الحديث في (م) ، فلعل هذا من سهو الناسخ .

* [١٠٨٦٥] [التحفة : خ سي ق ١٧٥٥٨] • قال البيهقي في «الكبرى» (٣/ ٣٦١) : «وكان يحيى بن معين يزعم أن الأوزاعي لم يسمع من نافع مولى ابن عمر» ، ثم أخرجه من طريق الوليد بن مزيد ، ثنا الأوزاعي ، حدثني رجل عن نافع : أن القاسم بن محمد أخبره عن عائشة زوج النبي ﷺ فذكر الحديث . وسيأتي بعده .

وقال ابن حجر في «التغليق» (٢/ ٣٩٦) : «وأصح طرقه كلها رواية الوليد بن مزيد ومن تابعه والله أعلم» . اهـ . وانظر : «الفتح» (٢/ ٥١٩) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا هَنِيًّا» .

• [١٠٨٦٧] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الضَّحَّاكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا هَنِيًّا» .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِيهِ

• [١٠٨٦٨] أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ : «اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَنِيًّا» .

• [١٠٨٦٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ : «اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَنِيًّا» .

---

* [١٠٨٦٦] [التحفة : خ سي ق ١٧٥٥٨] .
* [١٠٨٦٧] [التحفة : خ سي ق ١٧٥٥٨] .
* [١٠٨٦٨] [التحفة : خ سي ق ١٧٥٥٨] • هذا الحديث قد اختلف فيه على عبيدالله بن عمر ، وقال الحاكم في «معرفة الحديث» في النوع التاسع عشر (٥٩) : «وهذا حديث تداوله الثقات هكذا ، وهو في الأصل معلول واه» . اهـ .
وصحح الدارقطني الحديث في «العلل» (١٤/ ٢٤٣) بعد أن ذكر الخلاف على عبيدالله ثم قال : «والصحيح عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن القاسم عن عائشة» . اهـ . وقد أخرجه البخاري من هذا الوجه (١٠٣٢) .
* [١٠٨٦٩] [التحفة : خ سي ق ١٧٥٥٨-سي ١٩٢٠٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلا ، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/ ٢١٨-٢١٩) من وجه آخر عن عبيدالله مرسلا كذلك .

نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الْقَوْلِ عِنْدَ الْمَطَرِ
وَذِكْرُ اخْتِلَافِ الزُّهْرِيِّ وَصَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَلَىٰ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ فِيهِ

• [١٠٨٧٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: مَا أَنْعَمْتُ عَلَىٰ عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ يَقُولُونَ: الْكَوْكَبُ وَبِالْكَوْكَبِ»**(١).

• [١٠٨٧١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: مُطِرَ النَّاسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ رَبُّكُمْ ﷻ اللَّيْلَةَ، قَالَ: مَا أَنْعَمْتُ عَلَىٰ عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ يَقُولُونَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، فَأَمَّا مَنْ آمَنَ بِي وَحَمِدَنِي عَلَىٰ سُقْيَايَ فَذَلِكَ الَّذِي آمَنَ بِي وَكَفَرَ بِالْكَوْكَبِ، وَمَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا. فَذَلِكَ الَّذِي كَفَرَ بِي وَآمَنَ بِالْكَوْكَبِ»**(٢).

• [١٠٨٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ

---

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٢١).
* [١٠٨٧٠] [التحفة: م س ١٤١١٣] [المجتبى: ١٥٤٠].
(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٢٠).
* [١٠٨٧١] [التحفة: خ م د س ٣٧٥٧] [المجتبى: ١٥٤١].

قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّه ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْمَدِينَةِ فِي إِثْرِ سَمَاءٍ[(١)] كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : **«هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ﷻ؟»** قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : **«قَالَ : أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي (مُؤْمِنٌ)** صح:ط **، فَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ»**[(٢)] .

• [١٠٨٧٣] *أخبرنا* أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَتَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَوْ حَبَسَ اللَّهُ الْقَطْرَ[(٣)] عَنْ أُمَّتِي (عَشْرَ سِنِينَ)[(٤)] ، ثُمَّ أَنْزَلَ مَاءً لَأَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي بِهَا كَافِرِينَ ، يَقُولُونَ : هُوَ بِنَوْءِ (الْمِجْدَحِ)[(٥)]»**[(٦)] .

قال أبو عبدالرحمن : الْمِجْدَحُ : (الشِّعْرَى) صح:ط .

---

(١) **إثر سماء :** عقب مطر . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/ ٢٨٥) .

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠١٩) .

* **[١٠٨٧٢] [التحفة : خ م د س ٣٧٥٧]** .

(٣) **القطر :** المطر . (انظر : لسان العرب ، مادة : قطر) .

(٤) فوقها في (ط) : «عـ» .

(٥) كذا ضبطها في (ط) . والمِجْدَح : نَجْم من النجوم الدالة على المطر عند العرب . (انظر : حاشية السندي على النسائي ٣/ ١٦٥) .

(٦) تقدم من وجه آخر عن عمرو بن دينار برقم (٢٠٢٢) .

* **[١٠٨٧٣] [التحفة : س ٤١٤٨]** .

٢١٤- مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالصَّوَاعِقَ[(١)]

• [١٠٨٧٤] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي مَطَرٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالْبُرُوقَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا غَضَبًا**[(٢)]**، وَلَا تَقْتُلْنَا نَقْمَةً، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ**».

• [١٠٨٧٥] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي مَطَرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالصَّوَاعِقَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ**».

---

(١) **الصواعق:** ج. صاعقة، وهي: إفراغ كهربي هوائي يصحبه برق ورعد شديد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: صعق).

(٢) **تقتلنا غضبا:** تهلكنا عقوبة لنا. (انظر: لسان العرب، مادة: غضب).

* [١٠٨٧٤] [التحفة: ت سي ٧٠٤١] • كذا جاء في حديث سيار هذا، وخالفه معلى بن أسد وقتيبة وغيرهما فقالوا: عن عبدالواحد عن الحجاج عن أبي مطر به؛ فزادوا في إسناده الحجاج، قال المزي: «والصحيح عن عبدالواحد عن الحجاج». اهـ.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب» (٧٢١)، وأحمد في «المسند» (٢/ ١٠٠)، وصححه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٨٦).

وأبو مطر، قال الحافظ في «التقريب»: «مجهول». اهـ. وقال الذهبي في «الميزان»: «لا يُدرىٰ من هو». اهـ.

* [١٠٨٧٥] [التحفة: ت سي ٧٠٤١] • أخرجه الترمذي (٣٤٥٠)، وأحمد (٢/ ١٠٠) من طريق عبدالواحد به. قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه». اهـ.

٢١٥- مَا يَقُولُ إِذَا هَاجَتِ الرِّيحُ(١)

وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ

• [١٠٨٧٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ السَّمْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ تُرْسَلُ بِالرَّحْمَةِ، وَتُرْسَلُ بِالْعَذَابِ فَلَا تَسُبُّوهَا، وَقُولُوا: اللَّهُمَّ (إِنَّا)(٢) نَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا»**.

• [١٠٨٧٧] أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: هَاجَتْ رِيحٌ

---

(١) **هاجت الريح**: اشتد هبوبها. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٨٩).

(٢) من (م)، وألحقت بحاشية (ط) وفوقها: «عـخ»، ووضع فوق الكلمة التي قبلها: «صـ».

* **[١٠٨٧٦] [التحفة: سي ١٣٢٢٣]** • هذا الحديث يرويه الزهري، واختلف عليه، فرواه عقيل كما في هذا الإسناد عنه عن سعيد عن أبي هريرة.

ورواه لوين محمد بن سليمان عن الحسن بن أعين عن عمر بن سالم الأفطس عن أبيه عن الزهري عن عمرو بن سليم عن أبي هريرة، كما في الإسناد التالي، وهو وهم، قاله الدارقطني في «العلل» (٢/ ٩٠).

ورواه أصحاب الزهري والأوزاعي عن الزهري عن ثابت الزرقي عن أبي هريرة، قال الدارقطني في «العلل» (٢/ ٩١): «وهو الصواب». اهـ. وكذا رجحه المزي في «التحفة» (١٤٢٧٣).

فَسَبُّوهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ وَلَكِنْ سَلُوا اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا ، وَتَعَوَّذُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا**» .

• [١٠٨٧٨] *أَخْبَرَنَا* يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي زِيَادٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ فَلَا تَسُبُّوهَا ، وَسَلُوا اللَّهَ خَيْرَهَا ، وَعُوذُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا**» .

• [١٠٨٧٩] *أَخْبَرَنَا* حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**(إِنَّ)**(١) **الرِّيحَ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ تَجِيءُ بِالرَّحْمَةِ وَبِالْعَذَابِ ، فَلَا تَسُبُّوهَا ، وَسَلُوهُ مِنْ خَيْرِهَا وَتَعَوَّذُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا**» .

---

* [١٠٨٧٧] [التحفة : سي ١٤٢٧٣] .
* [١٠٨٧٨] [التحفة : د سي ق ١٢٢٣١] • أخرجه أبو داود (٥٠٩٧) ، وابن ماجه (٣٧٢٧) ، وأحمد (٢/ ٢٦٧) من طرق عن الزهري به .

(١) ليست في (ط) ، ورقم مكانها : «صـ» ، وألحقها في الحاشية وفوقها : «عـ» .

* [١٠٨٧٩] [التحفة : د سي ق ١٢٢٣١] • هكذا رواه سفيان بن حبيب عن الأوزاعي ، وهو الصواب ، ورواه بشر بن بكر عن الأوزاعي به ، فزاد في إسناده عمر بن الخطاب ، من رواية أبي هريرة عن عمر بن الخطاب ، وأخطأ فيه .

ورواه أصحاب الأوزاعي أن عمر بن الخطاب سألهم عن الريح ، فقال أبو هريرة : سمعت رسول الله ﷺ . . . فحدث به . قاله الدارقطني في «العلل» (٢/ ٩٠) .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ فِي خَبَرِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ فِي سَبِّ الرِّيحِ

• [١٠٨٨٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا مَاتَكْرَهُونَ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الرِّيحِ، وَخَيْرَ مَافِيهَا، وَخَيْرَ مَاأُرْسِلَتْ بِهِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ، (وَ)**(١) **شَرِّ مَافِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَاأُرْسِلَتْ بِهِ**».

• [١٠٨٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيَّاشٌ الرَّقَّامُ أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ. وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ -

---

(١) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وفي حاشيتيهما: «ومن»، وفوقها: «عـ».

* [١٠٨٨٠] [التحفة: ت سي ٥٦] • أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/ ١٢٣) عن محمد بن المثنىٰ به.

وهذا الحديث يرويه الأعمش واختلف عليه، فرواه أسباط وابن فضيل عن الأعمش عن حبيب - وزاد ابن فضيل: عن ذر - عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزىٰ عن أبيه عن أُبي مرفوعا.

وخالفهما أبو عوانة وجرير فروياه عن الأعمش عن حبيب عن ذر عن سعيد عن أبيه عن أبي موقوفا، وفي رواية أبي عوانة - كما في هذه النسخة - سقط ذكر ذر وأثبت من «التحفة»، ورواية أبي عوانة وجرير أولىٰ بالصواب؛ لأن شعبة قد تابع الأعمش في روايته عن حبيب عن ذر عن سعيد عن أبيه عن أبي قوله، ولم يرفعه.

وقد رُوي عن شعبة مرفوعا، وصوب النسائي الوقف عن شعبة فيما نقل عنه الطحاوي في «المشكل» عقب (٢/ ٣٨٠).

(وَاللَّفْظُ لَهُ)[(١)] - قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (قَالَ)[(٢)] : **«لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا مَاتَكْرَهُونَ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا ، وَخَيْرِ مَا أُمِرَتْ بِهِ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ ، وَشَرِّ مَا فِيهَا ، وَشَرِّ مَا أُمِرَتْ بِهِ»** .

• [١٠٨٨٢] *أَخْبَرَنِي* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ[(٣)] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ ؛ فَإِنَّهَا مِنْ نَفَسِ الرَّحْمَنِ ﷻ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

• [١٠٨٨٣] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ ، فَإِنَّهُ مِنْ نَفَسِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، وَلَكِنْ سَلُوا اللَّهَ خَيْرَهَا ، وَتَعَوَّذُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا .

---

(١) من (م) ، وألحقت في حاشية (ط) ، وفوقها : «خـ» .

(٢) ألحقت في حاشية (ط) ، وفوقها : «عـ» ، وصحح على الكلمة التي بعدها .

* [١٠٨٨١] [التحفة : ت سي ٥٦] • رواية ابن فضيل أخرجها الترمذي (٢٢٥٢) ، وأحمد (٥/ ١٢٣) ثم قال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ .

(٣) زاد في «التحفة» : «ذر» بين حبيب وسعيد ، وأشار إلى أن ذرًّا لم يذكر من طريق ابن المثنىٰ عن أسباط ، وقد تقدم في أول ذكر الخلاف على الأعمش .

* [١٠٨٨٣] • صححه الحاكم (٢/ ٢٧٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم به .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٠٨٨٤] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ (سَعِيدِ)(١) بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : هَاجَتْ رِيحٌ فَسَبَّهَا رَجُلٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«لَا تَسُبَّهَا وَسَلِ اللَّهَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا ، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ ، وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا ، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ»** .

• [١٠٨٨٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، (عَنْ حَبِيبٍ)(٢) ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ . . . نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

• [١٠٨٨٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبٍ قَالَ : سَمِعْتُ ذَرًّا ، عَنِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ الرِّيحَ هَاجَتْ عَلَىٰ عَهْدِ أُبَيٍّ . . . نَحْوَهُ .

---

(١) لم يسمه في «التحفة» ونص على ذلك .

* [١٠٨٨٤] [التحفة : ت سي ٥٦] • هكذا قال سهل بن حماد عن شعبة ، وتابعه مسلم بن إبراهيم عند عبد بن حميد ، وخالفهما محمد بن أبي عدي كما في الإسناد بعده ، والنضر بن شميل في الذي يليه فروياه عن شعبة به موقوفًا .

(٢) من (ط) ، وهو موافق لما في «التحفة» .

٢١٦- مَا يَقُولُ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ[١]

• [١٠٨٨٧] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ : **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا ، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ»** .

• [١٠٨٨٨] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَىٰ رِيحًا سَأَلَ اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا ، وَخَيْرِ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ ، وَتَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا ، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ .

٢١٧- مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ نُبَاحَ كَلْبٍ

• [١٠٨٨٩] أَخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ خَالِدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَا مَعْشَرَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، أَقِلُّوا الْخُرُوجَ بَعْدَ هُدُوِّ الرِّجْلِ[٢] ؛ فَإِنَّ لِلَّهِ دَوَابَّ يَبُثُّهُنَّ[٣] فِي الْأَرْضِ ، فَمَنْ سَمِعَ نُبَاحَ كَلْبٍ ،**

---

(١) **عصفت الريح** : اشتد هبوبها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عصف) .

* [١٠٨٨٧] [التحفة : م ت سي ق ١٧٣٨٥] • أخرجه مسلم (٨٩٩/ ١٥) ، والترمذي (٣٤٤٩) ، وابن ماجه (٣٨٩١) من طريق ابن جريج به .

* [١٠٨٨٨] [التحفة : م ت سي ق ١٧٣٨٥] .

(٢) **هدو الرجل** : انقطاعها عن المشي في الطريق ليلًا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : هدأ) .

(٣) **يبثهن** : ينشرهن . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : بثث) .

أَوْ نُهَاقَ حِمَارٍ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ؛ فَإِنَّهُنَّ يَرَيْنَ مَا لَا تَرَوْنَ» .

٢١٨- مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ نَهِيقَ الْحَمِيرِ

• [١٠٨٩٠] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا سَمِعْتُمُ الدِّيكَةَ تَصِيحُ بِاللَّيْلِ ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا فَسَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحَمِيرِ ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا فَاسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**» .

تَمَّ الْجُزْءُ الثَّالِثُ مِنْ كِتَابِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، يَتْلُوهُ الْجُزْءُ الرَّابِعُ .

---

* [١٠٨٨٩] [التحفة : د سي ٢٢٥٥] • أخرجه أبو داود (٥١٠٤) عن قتيبة به ، ثم رواه من وجه آخر عن الليث ثنا الأوزاعي ثنا يزيد بن عبدالله بن الهادي عن علي بن عمر بن حسين بن علي وغيره ، قالا : قال رسول الله ﷺ . . . الحديث .

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب» (١٢٣٣) من طريق الليث به .

وصححه ابن خزيمة (٢٥٥٩) ، والحاكم في «مستدركه» (٤/٣١٦) ، كلاهما من طريق عطاء بن يسار ، عن جابر به .

وقال الحاكم : «صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه» . اهـ .

وليس في حديث عطاء : «إذا سمعتم نباح كلب أو نهاق حمار» .

* [١٠٨٩٠] [التحفة : خ م د ت س ١٣٦٢٩] • أخرجه البخاري (٣٣٠٣) ، ومسلم (٢٧٢٩) ، وأبو داود (٥١٠٢) ، والترمذي (٣٤٥٩) من طريق الليث عن جعفر به .

وسيأتي من وجه آخر عن الليث وحده برقم (١١٥٠٢) .

بسم الله الرحمن الرحيم

وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

٢١٩- مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ صِيَاحَ الدِّيكَةِ

• [١٠٨٩١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيكَةِ فَسَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، (وَإِذَا)**[١] **سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا**»[٢].

• [١٠٨٩٢] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَسُبُّوا الدِّيكَ؛ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ**».

خَالَفَهُ زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَأَرْسَلَ الْحَدِيثَ:

---

(١) كان كتبها في (ط): «فإذا» ورقم فوقها: «ضـ» ثم ضرب عليها، وألحق عليه في الحاشية: «وإذا» ورقم فوقها: «عـ» وصحح عليها، والمثبت من (م).

(٢) تقدم من وجه آخر عن الليث وسعيد بن أبي أيوب معًا عن جعفر بن ربيعة به برقم (١٠٨٩٠).

* [١٠٨٩١] [التحفة: خ م د ت س ١٣٦٢٩].

* [١٠٨٩٢] [التحفة: د سي ٣٧٥٨] • أخرجه أبو داود (٥١٠١)، وأحمد (٥/ ١٩٢)، وصححه ابن حبان (٥٧٣١) من طرق عن صالح به.

وهذا الحديث يرويه صالح بن كيسان، واختلف عليه، فرواه الماجشون كما في هذه الرواية عن صالح عن عبيدالله بن عبدالله عن زيد بن خالد مرفوعا، وتابعه ابن عيينة وغيره.

ورواه الطيالسي عن الماجشون بهذا الإسناد، ورواه أيضا عن الماجشون عن صالح عن =

• [١٠٨٩٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ الدِّيكَ صَوَّتَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَبَّهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: **«لَا تَسُبُّوا الدِّيكَ؛ فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ»**.

٢٢٠- مَا يُجِيرُ[1] مِنَ الدَّجَّالِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

• [١٠٨٩٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ

= عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه مرفوعا. قال الطيالسي في «المسند» (٩٩٩) عقبه: «وهذا أثبت عندي». اهـ.

وقال أبو حاتم كما في «العلل» (٢٥٥٩): «ليس لأبي قتادة عن أبيه هاهنا معنى، وحديث صالح عن عبيدالله بن عبدالله عن زيد بن خالد عن النبي ﷺ صحيح». اهـ.

ورواه زهير عن صالح عن عبيدالله بن عبدالله أن رسول الله ﷺ... مرسلا.

قال الدارقطني في «العلل» (٥/ ١٩٣): «وقال قائل: عن صالح عن عبيدالله أن عبدالله مرسلا عن النبي ﷺ، والمرسل أشبه بالصواب». اهـ.

ورواه مسلم بن خالد عن صالح عن عون بن عبدالله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود، ورواه إسماعيل بن عباس عن صالح عن عون به، فتابع مسلم بن خالد، ورواه عن صالح عن عون مرسلا عن النبي ﷺ، حكاه الدارقطني في «العلل» (٥/ ١٩٣).

ورواه الحسن بن أبي جعفر عن صالح فقال عن عبيدالله عن ابن عباس عن النبي ﷺ، حكاه الدارقطني في «العلل» (٥/ ١٩٣)، وابن أبي حاتم (٢/ ٢٥٠).

قال أبو حاتم وأبو زرعة: «هذا خطأ؛ الناس يروونه - ابن عيينة وغيره - عن صالح بن كيسان عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني عن النبي ﷺ، وهو الصحيح». اهـ.

* **[١٠٨٩٣] [التحفة: د سي ٣٧٥٨-سي ١٨٩٩١]**.

(١) **يجير**: ينقذ. (انظر: لسان العرب، مادة: جور).

جَابِرٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ[(١)] ، حَتَّىٰ ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ فَقَالَ : **«غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُ لِي عَلَيْكُمْ ، إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ[(٢)] ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ ، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ[(٣)] عَيْنُهُ (قَائِمَةٌ)[(٤)] كَأَنَّهُ يُشَبَّهُ بِعَبْدِ الْعُزَّىٰ بْنِ قَطَنٍ ، فَمَنْ رَآهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ فَوَاتِحَ (سُورَةِ)[(٥)] (أَصْحَابِ)[(٦)] الْكَهْفِ»**[(٧)] .

ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ ثَوْبَانَ فِيمَا يُجِيرُ مِنَ الدَّجَّالِ

• [١٠٨٩٥] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ،

---

(١) **فخفض فيه ورفع :** بالغ في تقريبه ، واستعمل فيه كلَّ فَنٍّ من خفضٍ ورفع . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) (٧/ ٤٣٧) .

(٢) **حجيجه دونكم :** أناقشه وأغلبه بالحجة عنكم . (انظر : لسان العرب ، مادة : حجج) .

(٣) **قطط :** شعره مُجَعّد شديد الجعودة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٢/ ٢٣٥) .

(٤) كذا في (م) ، (ط) ، وهو موافق لبعض مصادر تخريج الحديث ، وفي بعضها : «طافئة» . وقائمة : أي : باقية في موضعها صحيحة وإنما ذهب نظرُها وإبصارُها . (انظر : حاشية السندي على سنن ابن ماجه ٧/ ٤٣٧) .

(٥) فوقها في (م) ، (ط) : «ض» .

(٦) فوقها في (م) : «عـ» ، وألحقت في حاشية (ط) ، وفوقها : «عـ» ، وصحح عليها .

(٧) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٦٧) .

* [١٠٨٩٤] [التحفة : م دت س ق ١١٧١١] .

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ ، فَإِنَّهُ عِصْمَةٌ لَهُ مِنَ الدَّجَّالِ»**(١) .

• [١٠٨٩٦] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنَ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ»**(٢) .

• [١٠٨٩٧] *أَخْبَرَنَا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ ، يُحَدِّثُ عَنْ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ قَرَأَ (الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ)**(٣) **مِنَ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ»** .

• [١٠٨٩٨] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : كَانَ قَتَادَةُ يَقُصُّ عَلَيْنَا بِهِ ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ حَدِيثِ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ»** .

---

(١) تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (٨١٦٨) .

* **[١٠٨٩٥] [التحفة : سي ٢١١٨]**

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٦٨) .

* **[١٠٨٩٦] [التحفة : م د ت س ١٠٩٦٣]** .

(٣) فوقها في (ط) : «ضـ» ، وكتب في حاشيتها : «عشر آيات» ، وفوقها : «عـ» .

* **[١٠٨٩٧] [التحفة : م د ت س ١٠٩٦٣]** .

* **[١٠٨٩٨] [التحفة : م د ت س ١٠٩٦٣]** .

ذِكْرُ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِيهِ

• [١٠٨٩٩] *أَخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ كَثِيرٍ أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ كَانَتْ لَهُ نُورًا مِنْ مَقَامِهِ إِلَىٰ مَكَّةَ، وَمَنْ قَرَأَ بِعَشْرِ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا، فَخَرَجَ الدَّجَّالُ لَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ»**(١).

---

(١) قال في حاشية (م)، (ط): «قال النسائي: الصواب في هذا الحديث موقوف». اهـ.

* [١٠٨٩٩] [التحفة: سي ٤٢٨٦] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٥٥)، و«الدعاء» (٣٩٠)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٦٤)، والبيهقي في «الشعب» (٢٢٢١، ٢٤٩٩) من طريق يحيىٰ بن كثير به، وقال الحاكم: «صحيح علىٰ شرط مسلم». اهـ.

وكذا أخرجه البيهقي في «الشعب» (تابع ٢٤٩٩) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث وأبو إسحاق المزكي كما في «التلخيص» (١/ ١٠٢) من طريق روح بن القاسم كلاهما عن شعبة بإسناده مرفوعا، لكن رجح الأئمة وقفه لكونه المحفوظ عن شعبة والثوري وهشيم ثلاثتهم عن أبي هاشم، فروىٰ النسائي جزءًا آخر من هذا الحديث في «عمل اليوم والليلة» برقم (١٠٠١٩) من طريق يحيىٰ بن كثير ثم قال: «هذا خطأ والصواب موقوف، خالفه محمد بن جعفر»، وقال: «وكذلك رواه سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري». اهـ. وبين النسائي هذا هنا بإيراده الطريقين الآتيين.

قال الطبراني في «الأوسط»: «لم يرو هذا الحديث مرفوعا عن شعبة إلا يحيىٰ بن كثير». اهـ. وقال في «الدعاء»: «رفعه - يعني: يحيىٰ بن كثير - عن شعبة ووقفه الناس، وكذلك رواه سفيان الثوري». اهـ.

وقال الدارقطني كما في «التلخيص» (١/ ١٠٢): «تفرد به عيسىٰ بن شعيب عن روح». اهـ. وعيسىٰ صدوق له أوهام، وحكى الدارقطني الخلاف فيه في «العلل» (٢٣٠١) علىٰ أبي هاشم ومن بعده وصوب الوقف، وقال البيهقي: «هو المحفوظ». اهـ. كما سيأتي، وضعف الحازمي الرواية المرفوعة كما في «التلخيص». =

• [١٠٩٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مِجْلَزٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ قَيْسِ بْنِ (عُبَادٍ)[(١)] ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ . . . نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ ، وَقَالَ : «مِنْ حَيْثُ يَقْرَؤُهُ إِلَىٰ مَكَّةَ» . وَقَالَ : «مَنْ قَرَأَ آخِرَ الْكَهْفِ» .

• [١٠٩٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

= وممن رواه عن شعبة موقوفا : محمد بن جعفر كما سيأتي ، وعمرو بن مرزوق عند الطبراني في «الدعاء» (٣٩١) ومعاذ بن معاذ كما في «الشعب» للبيهقي (عقب ٢٤٩٩) .

وممن رواه عن الثوري عن أبي هاشم موقوفا : عبدالرزاق في «المصنف» (٧٣٠ ، ٦٠٢٣) ، وابن المبارك كما سيأتي ، وابن مهدي كما سيأتي برقم (١٠٩٠١) ، وعند الحاكم (١/ ٥٦٤-٥٦٥ ، ٤/ ٥١١) وقال : «صحيح الإسناد» . اهـ . ووكيع عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٣) وليس فيه إلا ذكر القول عقب الوضوء .

وخالف يوسف بن أسباط ، فرواه عن الثوري مرفوعا عند ابن السني (٣٠) ، والبيهقي في «الدعوات» (٥٩) ، وقال : «والمشهور موقوف» . اهـ . ويوسف هذا فيه ضعف .

وممن رواه عن هشيم عن أبي هاشم موقوفا : أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٤٥٩) ، وسعيد بن منصور عند البيهقي في «الشعب» (٢٢٢٠) ، وأبو النعمان عند الدارمي (٣٤٠٧) ، وأحمد بن خلف البغدادي عند ابن الضريس في «الفضائل» (٢١٢) .

وقال البيهقي في «الشعب» : «وهذا هو المحفوظ موقوف ، ورواه نعيم بن حماد عن هشيم فرفعه ، ثم رواه من طريق يزيد بن خالد بن يزيد عن هشيم مرفوعا أيضا» . اهـ .

ورواه الحاكم (٢/ ٣٦٨) والبيهقي في «السنن» (٣/ ٢٤٩) من طريق نعيم ، وقال الحاكم : «صحيح الإسناد» . اهـ . وتعقبه الذهبي بقوله : «نعيم ذو مناكير» . اهـ .

وقد حكم النووي على الحديث مرفوعا وموقوفا بالضعف ، فتعقبه الحافظ في «التلخيص» بقوله : «وأما المرفوع فيمكن أن يضعف بالاختلاف والشذوذ ، وأما الموقوف فلا شك في صحته» . اهـ .

وقال في «نتائج الأفكار» : «فهذا ما لا مجال للرأي فيه ، فله حكم المرفوع» . اهـ .

(١) هكذا ضبطها في (ط) .

سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ ، ثُمَّ أَدْرَكَ الدَّجَّالَ لَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ ، (أَوْ لَمْ)[1] يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِ سَبِيلٌ ، وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ (كَانَ) صح:ط لَهُ نُورًا مِنْ حَيْثُ (قَرَأَهَا) صح:ط مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ .

٢٢١- الْأَمْرُ بِالْأَذَانِ إِذَا تَغَوَّلَتِ الْغِيلَانُ[2]

• [١٠٩٠٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«عَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ[3] ؛ فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَىٰ بِاللَّيْلِ[4] ، فَإِذَا تَغَوَّلَتْ لَكُمُ الْغِيلَانُ فَنَادُوا بِالْأَذَانِ»** .

---

(١) فوقها في (ط) : «ضـ» ، وصحح عليها ، ثم كررها في الحاشية وفوقها : «عـ» ثم ضرب عليها .
(٢) **تغولت الغيلان :** تلونت - وهم جنس من الشياطين- في صور مختلفة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٤/ ٢١٦) .
(٣) **بالدلجة :** بالسير أول الليل . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٧١) .
(٤) **تطوى بالليل :** تُقْطَع بالسير في الليل ، بحيث يظن الماشي أنه سار قليلًا وقد سار كثيرًا . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٧١) .

* [١٠٩٠٢] **[التحفة : د سي ق ٢٢١٩]** • أخرجه ابن عبدالبر (١٦/ ٢٦٨) من طريق حمزة الكناني عن النسائي به ، وأخرجه أحمد (٣/ ٣٠٥ ، ٣٨١) ، وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٩٧) ، وأبو يعلى (٢٢١٩) ، وابن خزيمة (٢٥٤٩) ، وغيرهم من طرق عن هشام بن حسان بإسناده ، وروى أبو داود (٢٥٧٠) جزءا آخر من الحديث من طريق يزيد بن هارون بإسناده ، ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩٢٤٧) عن هشام بن حسان عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلا ، وذِكْر جابر محفوظ ، اتفق عليه جماعة الرواة عن هشام ، لكن أعل الحديث بالانقطاع .
فأخرجه ابن خزيمة (٢٥٤٨) ، وهو عند ابن ماجه بجزء آخر من الحديث ، من طريق زهير عن سالم قال : سمعت الحسن يقول : حدثنا جابر بن عبدالله . . . الحديث ، وقال ابن =

٢٢٢- ذِكْرُ مَا يَكُبُّ الْعِفْرِيتَ وَيُطْفِئُ شُعْلَتَهُ

• [١٠٩٠٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ عَيَّاشٍ (الشَّامِيِّ)(١)، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ وَهُوَ مَعَ جِبْرِيلَ وَأَنَا مَعَهُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ، وَجَعَلَ الْعِفْرِيتُ يَدْنُو وَيَزْدَادُ قُرْبًا فَقَالَ جِبْرِيلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ، فَيُكَبُّ الْعِفْرِيتُ ۩ لِوَجْهِهِ وَتُطْفِئُ شُعْلَتَهُ، قُلْ: أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَا يَعْرُجُ(٢) فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ(٣) فِي الْأَرْضِ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا،

= خزيمة: «إن صح الخبر فإن في القلب من سماع الحسن عن جابر». اهـ. ثم عقبه بطريق هشام بن حسان المتقدمة، ثم قال: «كان علي بن عبدالله ينكر أن يكون الحسن سمع من جابر». اهـ.

وكذا نفى أبو حاتم وأبو زرعة وغيرهما سماع الحسن من جابر، انظر «المراسيل» لأبي حاتم (ص ٣٦، ٣٧).

أما الرواية التي فيها «حدثنا جابر» فإن الراوي عن الحسن هو: سالم بن عبدالله الخياط، وفي حفظه مقال.

(١) كذا في (م)، (ط)، وهو تصحيف، والصواب: «السلمي» كما في مصادر ترجمته.

۩[١٤٢/ ب]

(٢) **يعرج:** يصعد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عرج).

(٣) **ذرأ:** خلق. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١١/ ١٧١).

وَمِنْ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ(١) اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَانُ. فَكُبَّ الْعِفْرِيتُ لِوَجْهِهِ، وَانْطَفَأَتْ شُعْلَتُهُ.

خَالَفَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ:

(١) **طوارق**: ج. طارق، وهو: كل آتٍ بالليل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: طرق).

* [١٠٩٠٣] [التحفة: سي ٩٥٣٣] • حديث عبدالله بن مسعود تفرد به النسائي من هذا الوجه، ورواه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ١١٢-١١٣) من طريق حمزة الكناني عن النسائي بإسناده، وقال المزي في «التحفة» (٩٥٣٣): «قال حمزة بن محمد الكناني: هذا الحديث ليس بمحفوظ والصواب مرسل». اهـ. يشير إلى رواية مالك التالية.

ورواه حماد بن زيد كما في «العلل» للدارقطني (٨٣٠) عن يحيى بن سعيد بإسناد النسائي إلا أنه قال: عن رجل عن ابن مسعود، فأبهم الراوي عن ابن مسعود، وعلى كلٍّ عياش السلمي في إسناد النسائي مجهول.

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٣٨٨-٣٨٩) من طريق داود بن عبدالرحمن العطار، عن يحيى بن سعيد، قال: سمعت رجلًا من أهل الشام يقال له العباس يحدث عن ابن مسعود، يخبر أن النبي ﷺ... الحديث، ثم قال البيهقي: «أخرجه مالك بن أنس في الموطأ عن يحيى بن سعيد إلا أنه أرسله». اهـ. «تنوير الحوالك» (١/ ٢٣٤)، وكأنه يغمز الرواية الموصولة، والعباس شيخ يحيى بن سعيد مجهول أيضا، ولعله هو نفسه عياش السلمي ووقع تصحيف ورواية مالك ستأتي.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٣) - وعنه أبو نعيم في «الدلائل» (ص ١٤٩) - من طريق إبراهيم بن طريف عن يحيى بن سعيد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن ابن مسعود بنحوه.

وقال الدارقطني في «الأفراد» كما في «أطراف الغرائب» (٤/ ٩٢): «تفرد به إبراهيم بن طريف عن يحيى بن سعيد، وتفرد به الأوزاعي عنه، وروي عن يحيى بن حمزة عن الأوزاعي مختصرا، وتفرد به أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن جده عن الأوزاعي». اهـ.

وإبراهيم بن طريف أيضا مجهول.

وصوب حمزة الكناني رواية مالك المرسلة كما تقدم، وهو ظاهر صنيع النسائي.

وقال الدارقطني في «العلل» (٨٣٠): «وقول حماد بن زيد أشبه بالصواب». اهـ. يعني: التي فيها إبهام الراوي عن ابن مسعود.

• [١٠٩٠٤] الحارث بن مسكين - قراءة عليه وأنا أسمع - عن ابن القاسم قال: أخبرنا مالك، عن يحيى بن سعيد (قال) صح:ط: أسري برسول الله ﷺ فرأى عفريتا من الجن يطلبه بشعلة من نار، كلما التفت النبي ﷺ رآه فقال له جبريل عليه السلام... وساق الحديث.

• [١٠٩٠٥] أخبرنا أحمد بن محمد بن عبيدالله، قال: حدثنا شعيب بن حرب، قال: حدثنا إسماعيل بن مسلم، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي هريرة، أنه كان على تمر الصدقة، فوجد أثر كف كأنه قد أخذ منه، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: **«أتريد أن تأخذه؟ قل: سبحان من سخرك لمحمد ﷺ»**. قال أبو هريرة: فقلت: (فإذا أنا به)[1] قائم بين يدي فأخذته لأذهب به إلى النبي ﷺ، فقال: إنما أخذته لأهل بيت فقراء من الجن، ولن أعود قال: فعاد، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: **«أتريد أن تأخذه؟»** فقلت: نعم. فقال: **«قل: سبحان (من) صح:ط سخرك لمحمد ﷺ»**. فقلت: فإذا أنا به، فأردت لأذهب به إلى النبي ﷺ، فعاهدني أن لا يعود فتركته، ثم عاد، فذكرته للنبي ﷺ فقال: **«أتريد أن تأخذه؟»** فقلت: نعم. فقال: **«قل: سبحان الذي سخرك لمحمد ﷺ»**. فقلت: فإذا أنا به، قلت: عاهدتني فكذبت وعدت، لأذهبن بك إلى النبي ﷺ، فقال: خل عني أعلمك كلمات إذا قلتهن لم يقربك ذكر ولا أنثى من الجن. فقلت: وما هؤلاء الكلمات؟ قال: آية الكرسي اقرأها

---

* [١٠٩٠٤] [التحفة: سي ٩٥٣٣-سي ١٩٥٣٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٧٧٣) هكذا مرسلا، وانظر الرواية السابقة.

(١) كذا في (م)، (ط)، وفي حاشية (ط): «فإذا جني»، وأشار إلى أنها نسخة.

عِنْدَ كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَخَلَّيْتُ عَنْهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : **«أَوَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ كَذَلِكَ»**(١) .

• [١٠٩٠٦] *أخبرنا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : وَكَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ ، فَأَتَانِي آتٍ يَحْثُو(٢) مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ ، فَقُلْتُ : لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : إِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ ، وَبِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ فَخَلَّيْتُ عَنْهُ(٣) ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟»** قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً ، وَعِيَالًا فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ . فَقَالَ : **«أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ»** . فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ ؛ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّهُ سَيَعُودُ . فَرَصَدْتُهُ فَجَاءَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ : لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : دَعْنِي فَإِنِّي مُحْتَاجٌ ، وَعَلَيَّ عِيَالٌ ، وَلَا أَعُودُ فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ ، فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟»** قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، شَكَا حَاجَةً وَعِيَالًا ، فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ فَقَالَ : **«أَمَا إِنَّهُ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ»** . فَرَصَدْتُهُ الثَّالِثَةَ ، فَجَاءَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ : لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، هَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ تَزْعُمُ أَنَّكَ لَا تَعُودُ ، ثُمَّ تَعُودُ . قَالَ : دَعْنِي أُعَلِّمْكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا . قُلْتُ : مَا هِيَ؟

---

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٦٠) .

* [١٠٩٠٥] [التحفة : س ١٤٢٥٩] .

(٢) **يحثو :** يأخذ بيده . (انظر : لسان العرب ، مادة : حثا) .

(٣) **فخليت عنه :** فتركته . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : خلا) .

قَالَ : إِذَا أَوَيْتَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ [البقرة: ٢٥٥] حَتَّىٰ تَخْتِمَ الْآيَةَ ، فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ ، وَلَا يَقْرَبَكَ شَيْطَانٌ حَتَّىٰ تُصْبِحَ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ : **«مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟»** قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ . قَالَ : **«مَا هِيَ؟»** قَالَ لِي : إِذَا أَوَيْتَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّىٰ تَخْتِمَهَا ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ [البقرة: ٢٥٥] ، وَقَالَ : لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ ، وَلَا يَقْرَبَكَ (شَيْطَانٌ)(١) حَتَّىٰ تُصْبِحَ - وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَىٰ (الْخَيْرِ)(٢) ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«أَمَا إِنَّهُ كَذُوبٌ وَقَدْ صَدَقَكَ ، تَعْلَمُ مَنْ تُخَاطِبُ مُنْذُ ثَلَاثٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟»** فَقُلْتُ : لَا . قَالَ : **«ذَلِكَ شَيْطَانٌ»** .

٢٢٣- ذِكْرُ مَا يُجِيرُ مِنَ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أُبَيٍّ فِيهِ

• [١٠٩٠٧] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أُبَيٍّ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ لَهُمْ جُرْنٌ(٣) فِيهِ تَمْرٌ ، وَكَانَ أَبِي يَتَعَاهَدُهُ فَوَجَدَهُ يَنْقُصُ ، فَحَرَسَهُ فَإِذَا هُوَ بِدَابَّةٍ تُشْبِهُ

---

(١) كذا في (م) ، وفي (ط) : «الشيطان» . (٢) كذا في (ط) ، وفي (م) : «خير» .

* [١٠٩٠٦] [التحفة : خت سي ١٤٤٨٢] • علقه البخاري (٢٣١١ ، ٣٢٧٥ ، ٥٠١٠) عن عثمان بن الهيثم به ، ووصله ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٤٢٤) وغيره ، ووصفه ابن خزيمة بقوله : «خبر غريب غريب» . اهـ .

(٣) **جرن :** مكان جمع التمر وتجفيفه . (انظر : لسان العرب ، مادة : جرن) .

الْغُلَامَ الْمُحْتَلِمَ قَالَ : فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ : مَنْ أَنْتَ ، أَجِنٌّ أَمْ إِنْسٌ؟ قَالَ : جِنٌّ . قَالَ : فَنَاوِلْنِي يَدَكَ ، فَنَاوَلَنِي فَإِذَا يَدُ كَلْبٍ وَشَعَرُ كَلْبٍ ، قَالَ : هَكَذَا خَلْقُ الْجِنِّ . قَالَ : لَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنُّ مَا فِيهِمْ أَشَدُّ مِنِّي . قَالَ لَهُ أُبَيٌّ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ : بَلَغَنَا أَنَّكَ رَجُلٌ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ ، فَأَحْبَبْنَا أَنْ نُصِيبَ مِنْ طَعَامِكَ . قَالَ أُبَيٌّ : فَمَا الَّذِي يُجِيرُنَا مِنْكُمْ؟ قَالَ : هَذِهِ الْآيَةُ آيَةُ الْكُرْسِيِّ . ثُمَّ غَدَا أُبَيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «صَدَقَ الْخَبِيثُ» .

---

* [١٠٩٠٧] [التحفة : سي ٧٣] • اختلف في هذا الحديث على يحيى بن أبي كثير كما بينه النسائي :

فرواه الأوزاعي عنه عن ابن أبي بن كعب أخبره أباه أنه كان له جرن . . . فذكره ، ولم يسم ابن أبي بن كعب ، وجعله موصولا من مسند أبي .

كذا رواه الأكثر عن الأوزاعي ، منهم : مبشر بن إسماعيل كما في رواية النسائي ، والوليد بن مسلم عند البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٧) ، وابن ماجه (٧٨٤) ، وأبي الشيخ في «العظمة» (١٦٥٠) ، والوليد بن مزيد عند البيهقي في «الدلائل» (٧/ ١٠٨-١٠٩) ، وهقل بن زياد عند الحارث في مسنده «بغية الباحث» (١٠٥١) ، وعمر بن عبدالواحد عند الهيثم بن كليب في «مسنده» (١٣٦٩) .

ورواه الخرائطي في «الهواتف» (١٧٢) عن الحسن بن الصباح ، والضياء في «المختارة» (٤/ ٣٧) من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي كلاهما عن مبشر عن الأوزاعي عن يحيى عن عبدة بن أبي لبابة عن عبدالله بن أبي بن كعب أن أباه أخبره أنه له جرن . . . فذكره .

والظاهر أن قول الأولين هو المحفوظ عن الأوزاعي .

والأوزاعي في روايته عن يحيى مقال ، وذكر أحمد أنه كثيرا ما يخطئ على يحيى ، وأنه كان لا يقيم حديثه ، انظر «العلل» لأحمد برواية المروذي (١/ ١٥٠) ، و«شرح العلل» لابن رجب (٢/ ٤٨٦) ، وقد خولف في إسناده ، وفي وصله كما بين ذلك النسائي في الروايتين الآتيتين :

فرواه جماعة عن يحيى بن أبي كثير عن الحضرمي بن لاحق عن محمد بن أبي بن كعب مرسلا وبزيادة الحضرمي في إسناده ؛ منهم : حرب بن شداد كما في الرواية الآتية وعند البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٧) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» وغيرهم . =

• [١٠٩٠٨] أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا معاذ بن هانئ، قال: حدثنا حرب بن شداد، قال: حدثني يحيى، قال: حدثنا الحضرمي بن لاحق التميمي، قال: حدثني محمد بن أبي بن كعب قال: كان لجدي جرن من تمر، فجعل يجده ينقص، فحرسه ذات ليلة فإذا هو بدابة شبه الغلام المحتلم، فسلم عليه فرد عليه السلام فقال: من أنت أجن أم إنس؟ قال: لا، بل جن. قال: أعطني يدك، فإذا يد كلب وشعر كلب، قال: هكذا خلق الجن. قال: قد علمت الجن ما فيهم رجل أشد مني. قال: ما شأنك؟ قال: أنبئت أنك رجل تحب الصدقة، فأحببنا أن نصيب من طعامك. قال: ما يجيرنا منكم؟ قال: هذه الآية التي في سورة البقرة ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ﴾ [البقرة: ٢٥٥] إذا قلتها حين تصبح أجرت منا إلى أن تمسي، وإذا قلتها حين تمسي أجرت منا إلى أن تصبح. فغدا أبي إلى النبي ﷺ فأخبره خبره قال: **«صدق الخبيث»**.

= وشيبان كما يأتي للنسائي أيضا، وكما عند الهيثم بن كليب في «مسنده»، وأبان بن يزيد عند البخاري في «التاريخ الكبير».

ثلاثتهم عن يحيى بهذا الإسناد مرسلا، والظاهر أن هذا هو الراجح عند النسائي.

ورواه الحاكم (١/ ٥٦١-٥٦٢) من طريق حرب بن شداد عن يحيى عن الحضرمي عن محمد بن عمرو بن أبي بن كعب عن جده أبي بن كعب أنه كان له جرن، فجعله من مسند أبي، وسمى الراوي عنه محمد بن عمرو بن أبي، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». اهـ. وعن الحاكم رواه البيهقي في «الدلائل» (٧/ ١٠٩)، والمحفوظ عن حرب بن شداد ما تقدم ذكره، وإسناد الحاكم شاذ.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٥٤١) من طريق أبان بن يزيد عن يحيى عن الحضرمي عن محمد بن أبي بن كعب عن أبيه موصولا، وهو أيضا وهم، والمحفوظ عن أبان ما ذكره البخاري في «تاريخه».

* **[١٠٩٠٨] [التحفة: سي ٧٣]**.

• [١٠٩٠٩] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنِ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ لَاحِقٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ - قَالَ: كَانَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ جَدَّ مُحَمَّدٍ - قَالَ: كَانَ لِأُبَيٍّ جُرْنٌ مِنْ طَعَامٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

• [١٠٩١٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، وَهُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا أُلْفِيَنَّ(١) أَحَدَكُمْ يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، يَتَغَنَّى وَيَدَعُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ يَقْرَؤُهَا؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَإِنَّ أَصْفَرَ(٢) الْبُيُوتِ الْجَوْفُ(٣) الصِّفْرُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ»**.

---

* [١٠٩٠٩] [التحفة: سي ٧٣].

(١) **ألفين**: أجدن. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٢/ ٢١٦).

(٢) **أصفر**: أفرغ. (انظر: مختار الصحاح، مادة: صفر).

(٣) **الجوف**: القلب. (انظر: لسان العرب، مادة: جوف).

* [١٠٩١٠] [التحفة: سي ٩٥٢٣] • أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢١٦٢)، وابن مردويه كما في ابن كثير من طريق محمد بن عجلان به مرفوعا، وأخرجه أيضا الطبراني في «الأوسط» (٢٢٤٨، ٧٧٦٦) من طريق حلو بن السري عن أبي إسحاق بإسناده مرفوعا مقتصرا على عبارة التغني، وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن حلو بن السري إلا الحارث بن محمد...». اهـ. والحارث بن محمد المكفوف ذكر في اللسان له مناكير منها هذا الحديث.

ورواه الأكثر والأثبت عن أبي إسحاق بإسناده موقوفا.

منهم شعبة عند ابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٧٦) دون قوله: «إن أصفر البيوت... إلخ»، وزكريا بن أبي زائدة عند الفريابي في «الفضائل» أيضا (٤١) دون جملة التغني، ومعمر عند عبدالرزاق في «المصنف» (٥٩٩٨) ومن طريقه رواه الطبراني (٨٦٤٢) =

• [١٠٩١١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ قَالَ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ: جَرِّدُوا الْقُرْآنَ(١)

= وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٣٠) دون ذكر التغني أيضا، وفطر عند الدارمي (٣٣٧٥) بلفظ: «ما من بيت تقرأ فيه سورة البقرة إلا خرج منه الشيطان وله ضراط».

وجاء أيضا من غير هذا الوجه عن أبي الأحوص مرفوعا:

فرواه الحاكم (١/ ٥٦١) وعنه البيهقي في «الشعب» (٢١٥٩، ٢١٦٣) من طريق عمرو بن أبي قيس وزائدة، كلاهما عن عاصم بن بهدلة عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعا، بجملة فرار الشيطان لقراءة سورة البقرة.

وجاء من طرق أثبت مما تقدم عن عاصم بإسناده موقوفا.

أخرجه ابن الضريس (١٧٨) والطبراني في «الكبير» (٨٦٤٤) من طريق حماد بن زيد بدون جملة التغني، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٦١) والبيهقي في «الشعب» (٢١٦٠) من طريق عمرو بن أبي قيس، بجملة فرار الشيطان، والطبراني (٤٦٤٣) من طريق زائدة، بجملة الفرار، ثلاثتهم عن عاصم بإسناده موقوفا، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». اهـ.

ورواه جماعة آخرون عن أبي الأحوص به موقوفا.

منهم: سلمة بن كهيل كما سيأتي، وعند أبي عبيد في «فضائل القرآن» (٤٦، ٤١٧)، والفريابي (٣٩، ٤٠) والحاكم (١/ ٥٦١، ٢/ ٢٦٠) والدارمي (٣٣٧٩) من طرق عن شعبة عنه، بجملة الفرار، إلا أن لفظ الحاكم: «لا يدخل بيتا»، وقال الحاكم في الموضع الأول: «صحيح الإسناد على شرط الشيخين»، وقال في الثاني: «صحيح الإسناد». اهـ.

ومنهم: إبراهيم التيمي عند ابن الضريس (١٦٥) بنحو لفظ النسائي، وإبراهيم الهجري عند الدارمي (٣٤٩٤) بنحوه أيضا.

وأبو الزعراء عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٤٨٦) مقتصرا على قوله: «إن أصفر البيوت الذي أصفر من كتاب الله».

فتبين مما تقدم أن أكثر الروايات وأرجحها عن أبي الأحوص وعن أبي إسحاق وغيره ممن روى عن أبي الأحوص موقوفة، وأن الرفع غير محفوظ، وقد ثبت عند مسلم ما يتعلق بفرار الشيطان مرفوعا من حديث أبي هريرة كما سيأتي.

(١) **جردوا القرآن:** لا تقْرنوا به شيئًا من الأحاديث ليكون وحده مُفْرَدًا، وقيل: أراد ألا يتعلَّموا من كُتب الله شيئًا سِوَاه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جرد).

صح:ط
لِيَرْبُوَ[(١)] (فِيهِ) صَغِيرُكُمْ ، وَلَا يَنْأَىٰ[(٢)] عَنْهُ كَبِيرُكُمْ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَفِرُّ مِنَ (الْبَيْتِ) (يُسْمَعُ تُقْرَأُ)[(٣)] فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .

• [١٠٩١٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ ؛ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ (الْبَيْتِ) الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ»**[(٤)] .

• [١٠٩١٣] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَيْحَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ . وَأَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَيْحَانُ ، عَنْ عَبَّادٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، أَنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَبُو صَالِحٍ الْحَارِثِيُّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ

---

(١) **ليربو** : يعني به دفع الصغار لعدم الاشتغال بغير القرآن ليعوض به ما هو أكثر في النفع من غيره . (انظر : لسان العرب ، مادة : ربا) .
(٢) **ينأى** : يبعد . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١/ ٢٩٧) .
(٣) الضبط من (ط) .

* [١٠٩١١] • أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٤٦ ، ٤١٧) عن محمد بن جعفر ، والفريابي في «الفضائل» أيضا (٣٩ ، ٤٠) من طريق خالد بن الحارث وحجاج بن محمد ، والدارمي (٣٣٧٩) عن أبي نعيم كلهم عن شعبة به ، وصحح الحاكم إسناده على شرط الشيخين (١/ ٥٦١) .
وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٧٩٤٤) ، وابن أبي شيبة في «مصنفه» أيضا (١٠/ ٥٥٠) من طريق الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن ابن مسعود بلفظ : «جردوا القرآن ولا تلبسوا به ما ليس منه» ، واللفظ لابن أبي شيبة .

(٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٥٨) .

* [١٠٩١٢] **[التحفة : م س ١٢٧٦٩]** .

بَشِيرٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمًا: **«إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفَيْ سَنَةٍ** - وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: **بِأَلْفَيْ عَامٍ - فَهْوَ عِنْدَهُ عَلَى الْعَرْشِ، وَإِنَّهُ أَنْزَلَ مِنْ ذَلِكَ الْكِتَابِ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَلِجُ بَيْتًا قُرِئَتَا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ»**.

خَالَفَهُ أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ:

• [١٠٩١٤] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَشْعَثَ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - وَقَالَ عَمْرٌو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفَيْ عَامٍ، فَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَلَا (تُقْرَآنِ)[١] فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرَبُهَا (شَيْطَانٌ)[٢]»**.

---

* [١٠٩١٣] [التحفة: سي ١١٦٤٥] • قال الطبراني في «الأوسط» (١٣٦٠): «لم يروه عن أيوب إلا عباد بن منصور، تفرد به ريحان بن سعيد». اهـ.

قال البرديجي: «فأما حديث ريحان، عن عباد، عن أيوب، عن أبي قلابة فهي مناكير». اهـ.

وقال العجلي: «ريحان الذي يروي عن عباد منكر الحديث». اهـ. انظر ترجمة ريحان في «التهذيب» لابن حجر (٣/ ٣٠١).

وأخرجه ابن عدي في ترجمة أبي قحذم وعده من مناكيره، من طريق أبي قحذم عن أبي قلابة عن أبي صالح به.

(١) ضبطها في (ط) بالهمز والمد.

(٢) فوقها في (ط): «ضـ»، وكررها في الحاشية وفوقها: «عـ» ثم ضرب عليها.

* [١٠٩١٤] [التحفة: ت سي ١١٦٤٤] • أخرجه الترمذي (٢٨٨٢)، وصححه ابن حبان =

٢٢٤- مَا يَقُولُ إِذَا رَأَىٰ حَيَّةً فِي مَسْكَنِهِ

• [١٠٩١٥] أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ حَيَّاتِ الْبُيُوتِ فَقَالَ: «**إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُنَّ شَيْئًا فِي مَسَاكِنِكُمْ فَقُولُوا: أَنْشُدُنَاكُمْ بِالْعَهْدِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُمْ نُوحٌ، وَنَنْشُدُكُمْ بِالْعَهْدِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُمْ سُلَيْمَانُ (أَنْ تُؤْذُونَا) صح:ط فَإِنْ عُدْنَ فَاقْتُلُوهُنَّ**».

= (٣/ ٦٢)، والحاكم (١/ ٦٢)، (٢/ ٢٦٠) من طريق حماد بن سلمة عن الأشعث بن عبدالرحمن الجرمي، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن النعمان بن بشير ﵁ به.

قال الترمذي: «حسن غريب». اهـ. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ.

قال البزار (٨/ ٢٣٦): «لا نعلم أسند أبو الأشعث الصنعاني عن النعمان بن بشير إلا هذا الحديث، ولا نعلم أسند أبو رجاء عن أبي قلابة غير هذا الحديث، ولا رواه عنه إلا يوسف بن خالد». اهـ. وقال الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٢٨٢): «لا يروى هذا الحديث عن النعمان إلا بهذا الإسناد، تفرد به حماد بن سلمة». اهـ.

قال الإمام أحمد: «سمعت يحيى بن معين يقول: من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان بن مسلم». اهـ. «شرح العلل». فالحديث حديث حماد، وحماد انفرد به ولا يحتمل تفرده، والله أعلم.

وأصل الحديث عند البخاري (٤٠٠٨، ٥٠١٠، ٥٠٤٠، ٥٠٥١)، ومسلم (٨٠٧، ٨٠٨) عن أبي مسعود الأنصاري بلفظ: «من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه».

قال أبو زرعة كما في «العلل» (١٦٧٨): «الصحيح حديث حماد بن سلمة». اهـ. يعني: أن الحديث يحفظ من طريق حماد بن سلمة لا من طريق ريحان بن سعيد، عن عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة... فإن هذا الطريق الذي سئل عنه خطأ. وإنما عنى بالصحة تصحيح طريق على طريق، والله أعلم.

* [١٠٩١٥] [التحفة: د ت سي ١٢١٥٢] • أخرجه أبو داود (٥٢٦٠)، والترمذي (١٤٨٥) من طريق ابن أبي ليلى به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث ثابت البناني إلا من هذا الوجه من حديث ابن أبي ليلى». اهـ. وابن أبي ليلى ضعيف.

م: مراد ملا ت: تطوان حـ: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

• [١٠٩١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ صَيْفِيٍّ مَوْلَى أَبِي السَّائِبِ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«إِنَّ بِالْمَدِينَةِ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ مُسْلِمِينَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ الْعَوَامِرِ شَيْئًا فَآذِنُوهُ (ثَلَاثًا) صح:ط، فَإِنْ ظَهَرَ لَكُمْ بَعْدُ فَاقْتُلُوهُ»**. مُخْتَصَرٌ.

خَالَفَهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ:

• [١٠٩١٧] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ صَيْفِيٍّ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي السَّائِبِ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ بِالْمَدِينَةِ أَسْلَمُوا، فَإِذَا رَأَيْتُمْ أَحَدًا فَحَذِّرُوهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ إِنْ بَدَا(١) لَكُمْ أَنْ تَقْتُلُوهُ فَاقْتُلُوهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ»**(٢).

---

* [١٠٩١٦] [التحفة: ت سي ٤٠٨٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

والحديث اختلف فيه على ابن عجلان؛ فكذا رواه ابن عيينة، وخالفه يحيى القطان والليث بن سعد ومالك؛ فرووه عن ابن عجلان فجعلوا فيه الواسطة بين صيفي وأبي سعيد، وقال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٢٧٩): «وهو الصواب، وحديث ابن عيينة وهم». اهـ.

وانظر الحديث الذي بعده.

ورواه عبدة بن سليمان عن عبيدالله بن عمر عن العلاء، عن أبيه، عن أبي سعيد، حدث به الحسن بن سهل الحناط، عن عبدة هكذا.

وخالفه عبدالله بن نمير؛ فرواه عن عبيدالله بن عمر، عن صيفي، عن أبي سعيد الخدري.

وقال الدارقطني: «وصيفي لم يسمعه من أبي سعيد». اهـ. كذا في كتاب «العلل».

وانظر - أيضا - «أطراف الأفراد» (ق: ٢٧٢، ٢٧٣).

(١) **بدا**: ظهر. (انظر: القاموس المحيط، مادة: بدا).

(٢) تقدم مطولًا من وجه آخر عن صيفي مولى ابن أفلح برقم (٨٨٢٠).

* [١٠٩١٧] [التحفة: م د ت س ٤٤١٣].

• [١٠٩١٨] *أخبرنا* يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي صَيْفِيٌّ ، عَنْ أَبِي السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ بِالْمَدِينَةِ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ أَسْلَمُوا ، فَمَنْ رَأَىٰ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ (الْعَوَامِرِ)**[١] **فَلْيُؤْذِنْهُ ثَلَاثًا فَإِنْ بَدَا لَهُ بَعْدُ فَلْيَقْتُلْهُ ؛ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ»** .

• [١٠٩١٩] *الحارث* بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ صَيْفِيٍّ مَوْلَى ابْنِ أَفْلَحَ ، عَنْ أَبِي السَّائِبِ مَوْلَىٰ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْخَنْدَقِ ، فَبَيْنَا هُوَ بِهِ إِذْ جَاءَ فَتًى مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ[٢] فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ائْذَنْ لِي أُحْدِثْ بِأَهْلِي عَهْدًا . فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَقْبَلَ الْفَتَىٰ فَإِذَا هُوَ بِامْرَأَتِهِ بَيْنَ الْبَابَيْنِ ، فَأَهْوَىٰ إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ (لِيَطْعُنَهَا)[٣] فَقَالَتْ : لَا تَعْجَلْ حَتَّىٰ تَدْخُلَ وَتَنْظُرَ . فَدَخَلَ فَإِذَا هُوَ بِحَيَّةٍ مُنْطَوِيَةٍ[٤] عَلَىٰ فِرَاشِهِ ، فَلَمَّا رَآهَا رَكَزَ[٥] فِيهَا رُمْحَهُ ، ثُمَّ نَصَبَهُ[٦] . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَاضْطَرَبَتِ[٧] الْحَيَّةُ فِي رَأْسِ الرُّمْحِ حَتَّىٰ

---

(١) كذا في (م) ، (ط) ، وفوقها : «ض» ، وفي حاشيتيهما : «الهوام» ، وفوقها : «عـ» ، وصحح عليها في (ط) . والعوامر هي : الحيات التي تكون في البيوت ، وقيل : سميت عوامر لطول أعمارها . (انظر : لسان العرب ، مادة : عمر) .

* [١٠٩١٨] [التحفة : م د ت س ٤٤١٣] .

(٢) **بعرس :** بزواج . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : عرس) .

(٣) ضبطها في (ط) بضم العين .

(٤) **منطوية :** مُنكمشة مُستديرة . (انظر : لسان العرب ، مادة : طوي) .

(٥) **ركز :** ثبت . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ركز) .

(٦) **نصبه :** أقامه ورفعه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نصب) .

(٧) **فاضطربت :** تحركت . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ضرب) .

مَاتَتْ وَخَرَّ الْفَتَىٰ مَيِّتًا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : **«إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جِنًّا قَدْ أَسْلَمُوا ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا فَآذِنُوهُ**(١) **ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ بَدَا لَكُمْ فَاقْتُلُوهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ»**(٢) .

• [١٠٩٢٠] *أخبرنا* عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِبْنِ سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، يُقَالُ لَهُ : السَّائِبُ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَىٰ سَرِيرِهِ ، فَأَبْصَرْنَا تَحْتَ سَرِيرِهِ حَيَّةً فَقُلْنَا : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، هَذِهِ حَيَّةٌ تَحْتَ السَّرِيرِ . فَقَالَ : لَا (تَهِيجُوهَا)(٣) ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ لِهَذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرَ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْهَا فَحَرِّجُوا عَلَيْهِ ثَلَاثًا فَإِنْ ذَهَبَ وَإِلَّا فَاقْتُلُوهُ ؛ فَإِنَّهُ كَافِرٌ»** . مُخْتَصَرٌ .

٢٢٥- عَزَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ

• [١٠٩٢١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ السَّدُوسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ،

---

(١) **فآذنوه :** فأعلموه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أذن) .

(٢) تقدم من وجه آخر عن مالك برقم (٨٨٢٠) .

* **[١٠٩١٩] [التحفة : م د ت س ٤٤١٣]** .

(٣) هكذا ضبطها في (ط) . ومعنىٰ لاتهيجوها : أي : لا تثيروها وتحركوها . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : هيج) .

* **[١٠٩٢٠] [التحفة : م د ت س ٤٤١٣]** • أخرجه مسلم (٢٢٣٦/ ١٤٠) من طريق جرير به ، بيد أن في روايته وهو عندنا : أبو السائب .

وفي «العلل» (٢٤٦٦) لابن أبي حاتم : «سألت أبي عن حديث رواه حماد بن زيد عن أسماء ، عن رجل ، عن السائب بن يزيد . . . الحديث ، قال أبي : «روىٰ هذا الحديث مالك وعبيدالله بن عمر عن صيفي عن أبي السائب عن أبي سعيد عن النبي ﷺ ، ونرىٰ أن هذا الرجل الذي روىٰ عنه أسماء بن عبيد هو : صيفي ، وليس للسائب بن يزيد معنىٰ» . اهـ .

قَالَ : حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ أُبَيًّا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«إِذَا اعْتَزَىٰ**[(١)] **أَحَدُكُمْ بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُّوهُ بِهَنِ أَبِيهِ ، وَلَا تَكْنُوا»**[(٢)] .

• [١٠٩٢٢] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ - هُوَ : ابْنُ حَفْصٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُتَيٍّ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ سَمِعْتُمُوهُ يَدْعُو بِدَعْوَىٰ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُّوهُ**[(٣)] **بِهَنِ أَبِيهِ**[(٤)] **، وَلَا تَكْنُوا»** .

• [١٠٩٢٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُتَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ : شَهِدْتُهُ يَوْمًا - يَعْنِي : أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ - وَإِذَا رَجُلٌ يَتَعَزَّىٰ بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعَضَّهُ بِأَيْرِ أَبِيهِ ، وَلَمْ يَكْنِهِ فَكَأَنَّ الْقَوْمَ اسْتَنْكَرُوا ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ : لَا تَلُومُونِي ، فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا : **«مَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَتَعَزَّىٰ بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُّوهُ ، وَلَا تَكْنُوا»**[(٥)] .

---

(١) **اعتزى** : انتسب وانتمى . (انظر : لسان العرب ، مادة : عزا) .

(٢) هذا الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨١٣) . ومعنى لا تكنوا : أي : لا تتكلموا بكلام غير مباشر . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : كني) .

* **[١٠٩٢١] [التحفة : س ٦٧]** .

(٣) **فأعضوه** : أي قولوا له : اعضض بأير أبيك ولا تكنُوا عن الأير بالهن تنكيلًا له وتأديبًا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عضض) .

(٤) **بهن أبيه** : الذَّكَر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : هنن) .

* **[١٠٩٢٢] [التحفة : س ٦٧]** • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، قال الدارقطني في «أطراف الغرائب» (١/ ٣٩٥) : «تفرد به معاوية بن حفص الشعبي ، عن السري بن يحيى ، عن الحسن ، عن عتي» . اهـ . وقد تقدم من وجه آخر عن الحسن برقم (٨٨١٢) ، وأطلنا الكلام فيه هناك فليراجع .

(٥) تقدم من وجه آخر عن عوف . (٨٨١٢) .

* **[١٠٩٢٣] [التحفة : س ٦٧]** .

٢٢٦- دَعْوَىٰ الْجَاهِلِيَّةِ

• [١٠٩٢٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالْجَبَّارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرٍو ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ ، فَكَسَعَ[١] رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَا لَلْأَنْصَارِ . وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ : يَا لَلْمُهَاجِرِينَ . فَسَمِعَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «**مَا بَالُ دَعْوَىٰ الْجَاهِلِيَّةِ؟**» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَسَعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**دَعُوهَا ؛ فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ**»[٢] .

٢٢٧- الْإِنْذَارُ

• [١٠٩٢٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ يَزِيدَ - وَهُوَ : ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ - قَالَ : سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ : خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤَذَّنَ بِالْأُولَىٰ ، وَكَانَتْ لِقَاحُ[٣] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذِي قَرَدٍ[٤] ، فَلَقِيَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ : أُخِذَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قُلْتُ : مَنْ أَخَذَهَا؟ قَالَ : غَطَفَانُ . فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ : يَا صَبَاحَاهْ ، فَأَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ

---

(١) **فكسع** : الكسع : أن تضرب بيدك على دبر شيء أو برجلك . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٦٥١) .

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن . (٨٨١١) .

* [١٠٩٢٤] [التحفة : خ م ت س ٢٥٢٥] .

(٣) **لقاح** : ج . لقحة ، وهي : الناقة ذات اللبن . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٤٦١) .

(٤) **بذي قرد** : ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر . (انظر : معجم البلدان) (٤/ ٣٢١) .

لَابَتَيِ[(١)] الْمَدِينَةِ، ثُمَّ انْدَفَعْتُ عَلَىٰ وَجْهِي حَتَّىٰ أَدْرَكْتُهُمْ وَقَدْ أَخَذُوا يَسْتَقُونَ مِنَ الْمَاءِ، فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ بِنَبْلِي - وَكُنْتُ رَامِيًا - وَأَقُولُ:

أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعْ　　وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعْ[(٢)]

ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامًا مَعْنَاهُ: وَأَرْتَجِزُ حَتَّى اسْتَنْقَذْتُ اللِّقَاحَ[(٣)] مِنْهُمْ، وَاسْتَلَبْتُ[(٤)] مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً[(٥)] قَالَ: وَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَالنَّاسُ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَدْ مَنَعْتُ الْقَوْمَ الْمَاءَ وَهُمْ عِطَاشٌ فَابْعَثِ السَّاعَةَ. فَقَالَ: «**يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ، مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ**[(٦)]» ثُمَّ رَجَعْنَا.

• [١٠٩٢٦] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ، وَمُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ وَزُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو قَالَا: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] انْتَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ رَضْمَةٍ مِنْ جَبَلٍ[(٧)]، فَعَلَا أَعْلَاهَا حَجَرًا، ثُمَّ قَالَ:

---

(١) **لابتي**: اللابتان: ث. لابة وهي الأرض ذات الحجارة السود. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: لوب).

(٢) **يوم الرضع**: ج. راضع، أي يوم هلاك اللِّئام. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رضع).

(٣) **استنقذت اللقاح**: خلَّصتُ الجمال ونجَّيتها. (انظر: لسان العرب، مادة: لقح).

(٤) **استلبت**: أخذت. (انظر: لسان العرب، مادة: سلب).

(٥) **بردة**: كساء مخطط يلتحف به. (انظر: المصباح المنير، مادة: برد).

(٦) **فأسجح**: أحسن وارفق ولا تأخذهم بالشدة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٢/ ١٧٤).

* [١٠٩٢٥] [**التحفة**: **خ م سي ٤٥٤٠**] • أخرجه البخاري (٣٠٤١، ٤١٩٤)، ومسلم (١٨٠٦) عن قتيبة به.

(٧) **رضمة من جبل**: هي دون الهِضاب، وقيل صخور بعضها على بعض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رضم).

«يابني عبدمناف، إنما أنا نذير، إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فخشي أن يسبقوه إلى أهله، فجعل يهتف: ياصباحاه».

• [١٠٩٢٧] *أخبرنا* محمد بن عبدالأعلى، قال: حدثنا معتمر، عن أبيه قال: حدثنا أبو عثمان، عن زهير بن عمرو وقبيصة بن مخارق قال: أنزل الله تعالى على نبي الله ﷺ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] (فحدثنا)[١] عن نبي الله أنه أتى على صخرة من جبل، فعلا أعلاها حجرا، ثم قال: **«يا (لعبد منافاه)[٢] ياصباحاه، إني نذير...»** وساق الحديث، وقال في آخره: أو كما قال.

• [١٠٩٢٨] *أخبرنا* يعقوب بن إبراهيم، عن ابن علية، عن سليمان... مثله، وقال: أتى رسول الله ﷺ رضمة جبل، فعلا أعلاها حجرا، ثم قال: **«يالعبدمناف، إني نذير، إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فأراد أن ينذر أهله فخشي أن يسبقه العدو، فنادى: ياصباحاه»**.

• [١٠٩٢٩] *أخبرنا* محمود بن غيلان، قال: حدثنا معاوية - وهو: ابن هشام القصار - قال: حدثنا سفيان، عن حبيب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما نزلت: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] قام رسول الله ﷺ

---

* [١٠٩٢٦] [التحفة: م س ٣٦٥٢] • أخرجه مسلم (٢٠٧/ ٣٥٣) من طريق يزيد بن زريع به.

(١) كذا ضبطها في (ط).   (٢) من (ط)، وهي غير واضحة في (م).

* [١٠٩٢٧] [التحفة: م س ٣٦٥٢] • أخرجه مسلم (٢٠٧/ ٣٥٤) عن محمد بن عبدالأعلى به.

* [١٠٩٢٨] [التحفة: م س ٣٦٥٢].

عَلَى الصَّفَا[(١)] ، فَقَالَ : «وَاصَبَاحَاهْ» .

• [١٠٩٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الصَّفَا ، فَقَالَ : «يَا صَبَاحَاهْ» . فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ ، فَقَالُوا : مَا لَكَ؟ قَالَ : «أَرَأَيْتَكُمْ أَنْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ مُصَبِّحُكُمْ أَوْ مُمَسِّيكُمْ أَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي؟» قَالُوا : بَلَى قَالَ : «فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ» . فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ : تَبًّا لَكَ ، أَلِهَذَا دَعَوْتَنَا جَمِيعًا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد : ١] إِلَى آخِرِهَا .

٢٢٨- النَّهْيُ أَنْ يُقَالَ : مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ فُلَانٌ

• [١٠٩٣١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ

---

(١) **الصفا** : اسم أحد جبلي المسعى بالمسجد الحرام . (انظر : لسان العرب ، مادة : صفا) .

* [١٠٩٢٩] [التحفة : خت س ٥٤٧٦] • أخرجه البخاري بعد حديث (٣٥٢٦) قال : «وقال لنا قبيصة : أخبرنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بلفظ : لما نزلت جعل النبي ﷺ يدعوهم قبائل قبائل» . اهـ . وسيأتي من وجه آخر عن معاوية بن هشام برقم (١١٤٨٩) .

* [١٠٩٣٠] [التحفة : خ م ت س ٥٥٩٤] • أخرجه البخاري (٤٨٠١ ، ٤٩٧١ ، ٤٩٧٢) ، ومسلم (٢٠٨/ ٣٥٦) ، والترمذي (٣٣٦٣) من طريق أبي معاوية به .
وسيأتي من وجه آخر عن الأعمش (١١٥٣٨) (١١٨٢٦) .

۩ [١٤٣/ أ]

كَأَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ يَقُولُ: تَزْعُمُونَ أَنَّا نُشْرِكُ بِاللَّهِ، وَأَنْتُمْ (تُشْرِكُونَ) صح:ط: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: **«أَمَا إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَكْرَهُهَا لَكُمْ، قُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شِئْتَ»**.

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَسَارٍ فِيهِ

• [١٠٩٣٢] *أَخْبَرَنَا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ يَسَارٍ، يُحَدِّثُ عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا تَقُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ فُلَانٌ، وَلَكِنْ قُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شَاءَ فُلَانٌ»**.

---

* [١٠٩٣١] [التحفة: سي ق ٣٣١٨] • أخرجه ابن ماجه (٢١١٨)، وأحمد (٥/ ٣٩٣) من طريق سفيان به.

قال البزار (٧/ ٢٥١): «هكذا قال ابن عيينة: عن عبدالملك عن ربعي عن حذيفة، وقال شعبة وأبوعوانة: عن عبدالملك عن ربعي بن حراش عن الطفيل أخي عائشة لأمها، والصواب: حديث عبدالملك، عن ربعي، عن الطفيل أخي عائشة». اهـ.

قال البوصيري في «الزوائد» (٢/ ٥١): «هذا إسناد رجاله ثقات على شرط البخاري لكنه منقطع بين سفيان وبين عبدالملك بن عمير». اهـ.

قال الحافظ في «الفتح» (١١/ ٥٤٠) بعد أن ذكر رواية ابن عيينة: «وقال أبوعوانة: عن ربعي، عن الطفيل بن سخبرة أخي عائشة، بنحوه، أخرجه ابن ماجه أيضًا وهكذا قال حماد بن سلمة عند أحمد، وشعبة وعبدالله بن إدريس، عن عبدالملك، وهو الذي رجحه الحفاظ، وقالوا: إن ابن عيينة وهم في قوله عن حذيفة. والله أعلم». اهـ.

* [١٠٩٣٢] [التحفة: د سي ٣٣٧١] • أخرجه أبوداود (٤٩٨٠)، وأحمد (٥/ ٣٨٤، ٣٩٤، ٣٩٨) من طرق عن شعبة به.

وقال عثمان بن سعيد: «سألت يحيى بن معين عن عبدالله بن يسار الذي يروي منصور عنه عن حذيفة: «لا تقولوا ما شاء الله...»، ألقي حذيفة؟ قال: لا أعلمه». اهـ. انظر «تحفة التحصيل» (ص ١٩٠).

• [١٠٩٣٣] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ قُتَيْلَةَ - امْرَأَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ - أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّكُمْ (تُنِدُّونَ)[١]، وَإِنَّكُمْ تُشْرِكُونَ؛ تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتَ، وَتَقُولُونَ: وَالْكَعْبَةِ. فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَحْلِفُوا أَنْ يَقُولُوا: «**وَرَبِّ الْكَعْبَةِ**». وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ: «**مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ شِئْتَ**»[٢].

• [١٠٩٣٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ابْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ قُتَيْلَةَ - امْرَأَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ - قَالَتْ: دَخَلَتْ يَهُودِيَّةٌ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: إِنَّكُمْ تُشْرِكُونَ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

---

(١) هكذا ضبطها في (ط). وتَنِدُّونَ: أي: تتخذون آلهةً من دون اللَّه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ندد).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٩٠٦).

* [١٠٩٣٣] [التحفة: س ١٨٠٤٦] [المجتبى: ٣٨٠٦].

* [١٠٩٣٤] [التحفة: س ١٨٠٤٦] • سئل الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٤٢٠)، عن حديث قتيلة بنت صيفي الجهنية عن النبي ﷺ.. فذكره. فقال: «يرويه عبدالله بن يسار، عن قتيلة، واختلف عنه؛ فرواه معبد بن خالد، عن عبدالله بن يسار، عن قتيلة.

وخالفه مغيرة بن مقسم؛ رواه عن معبد بن خالد، عن قتيلة، ولم يذكر عبدالله بن يسار، وذكر فيه عائشة، وأنها سألت النبي ﷺ.

ورواه جابر الجعفي، عن عبدالله بن يسار، عن عائشة، عن النبي ﷺ، ولم يذكر قتيلة.

ورواه منصور بن المعتمر، عن عبدالله بن يسار، عن حذيفة بن اليمان، عن النبي ﷺ.

وأشبههما بالصواب: حديث قتيلة من رواية مسعر، والمسعودي، عن معبد بن خالد». اهـ.

وقال الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٢٥٣) - بعد أن رواه من طريق مسعر به -: «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: هكذا رواه معبد بن خالد، عن عبدالله بن يسار، عن قتيلة، وقال منصور: عن عبدالله بن يسار، عن حذيفة. قال محمد: حديث منصور أشبه عندي وأصح». اهـ.

• [١٠٩٣٥] أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدِّبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ، وَقَالَ عَلَىٰ إِثْرِهِ: عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَكَلَّمَهُ فَقَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ - يَعْنِي - وَشِئْتَ. فَقَالَ: «**وَيْلَكَ! (جَعَلْتَنِي)**(١) **وَاللَّهَ (عِدْلًا)**(٢)**، قُلْ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ**».

خَالَفَهُ عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ:

• [١٠٩٣٦] أَخبَرنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، عَنْ عِيسَىٰ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَكَلَّمَهُ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ، فَقَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَجَعَلْتَنِي لِلَّهِ عِدْلًا؟ قُلْ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ**».

---

(١) في (ط): «أجعلتني».　　(٢) صحح عليها في (ط).

* [١٠٩٣٥] [التحفة: سي ٢٦٥٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو منكر كما سيأتي بيانه في الذي بعده.

* [١٠٩٣٦] [التحفة: سي ق ٦٥٥٢] • أخرجه ابن ماجه (٢١١٧)، وأحمد (١/ ٢٨٣، ٣٤٧) من طريق الأجلح بنحوه.

قال المزي في «التحفة» (٦٥٥٢): «تابعه سفيان الثوري وعبدالرحمن بن محمد المحاربي وجعفر بن عون عن الأجلح، وقال القاسم بن مالك: عن الأجلح عن أبي الزبير عن جابر». اهـ.

وقال البوصيري في «الزوائد» (٢/ ١٥٠): «هذا إسناد فيه الأجلح بن عبدالله مختلف فيه، ضعفه أحمد وأبو حاتم والنسائي وأبو داود وابن سعد، ووثقه ابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان، وباقي رجال الإسناد ثقات». اهـ.

وسئل أبو حاتم في «العلل» (٢/ ٢٤٠) عن حديث رواه محمد بن حاتم، عن القاسم بن مالك، عن الأجلح، عن أبي الزبير، عن جابر أن رجلا . . . فذكره فقال: «هذا حديث منكر، إنما يرويه الأجلح، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ». اهـ.

٢٢٩- مَا يَقُولُ مَنْ حَلَفَ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ[١]

• [١٠٩٣٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ - هُوَ: ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ - عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ، فَقَالَ لِي أَصْحَابِي: بِئْسَمَا قُلْتَ، قُلْتَ هُجْرًا[٢]! فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَانْفُثْ عَنْ شِمَالِكَ ثَلَاثًا، وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ لَا تَعُدْ**»[٣].

• [١٠٩٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا نَذْكُرُ بَعْضَ الْأَمْرِ، وَأَنَا حَدِيثُ عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ، فَحَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ، فَقَالَ لِي أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: بِئْسَمَا قُلْتَ، ائْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبِرْهُ؛ فَإِنَّا لَا نَرَاكَ إِلَّا كَفَرْتَ. فَلَقِيتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «**قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَ(اتْفِلْ)[٤] عَنْ يَسَارِكَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلَا تَعُدْ لَهُ**».

---

(١) **العزى**: صنم كان لبني كنانة وقريش، أو شجرة من المَوْز كانت لغَطَفان بنَوْا عليها بيتًا وجعلوا يعبدونها. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عزز).
(٢) **هجرا**: قبيحًا من القول. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هجر).
(٣) تقدم من وجه آخر عن أبي إسحاق (٤٩٠٩).
* **[١٠٩٣٧] [التحفة: س ق ٣٩٣٨]**.
(٤) كذا ضبطها في (ط).
* **[١٠٩٣٨] [التحفة: س ق ٣٩٣٨] [المجتبى: ٣٨٠٩]**.

• [١٠٩٣٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أُقَامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ»**(١).

• [١٠٩٤٠] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أُقَامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ»**.

٢٣٠- مَا يُؤْمَرُ بِهِ الْمُشْرِكُ أَنْ يَقُولَ

• [١٠٩٤١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، عَبْدُالْمُطَّلِبِ خَيْرٌ لِقَوْمِكَ مِنْكَ كَانَ يُطْعِمُهُمُ الْكَبِدَ وَالسَّنَامَ(٢)، وَأَنْتَ تَنْحَرُهُمْ قَالَ: فَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ قَالَ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: **«قُلِ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَىٰ رَشَدِ أَمْرِي»**. فَانْطَلَقَ وَلَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ، ثُمَّ إِنَّهُ أَسْلَمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ،

---

(١) تقدم من وجه آخر عن الزهري (٤٩٠٨)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن (١١٦٥٨).

* [١٠٩٣٩] [التحفة: ع ١٢٢٧٦].

* [١٠٩٤٠] [التحفة: ع ١٢٢٧٦].

(٢) **السنام:** كُتَلٌ من الشَّحْم محدَّبة على ظهر البعير والناقة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سنم).

فَقُلْتُ : عَلِّمْنِي . قُلْتَ : «**قُلِ : اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي ، وَاعْزِمْ لِي عَلَىٰ رَشَدِ أَمْرِي**» . فَمَا أَقُولُ الْآنَ حِينَ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ : «**قُلِ : اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي ، وَاعْزِمْ لِي عَلَىٰ رَشَدِ أَمْرِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ ، وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَخْطَأْتُ ، وَمَا عَمَدْتُ ، وَمَا عَلِمْتُ ، وَمَا جَهِلْتُ**» .

• [١٠٩٤٢] *أخبرنا* أَبُو جَعْفَرِ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ سَابِقٍ الْقَزْوِينِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرٌو - وَهُوَ : ابْنُ أَبِي قَيْسٍ -

---

* [١٠٩٤١] [التحفة : سي ٣٤١٦] • أخرجه أحمد (٤/ ٤٤٤) ، وابن حبان (٨٩٩) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥١٠) من طريق عبيدالله بن موسىٰ به ، وقال : «صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه» . اهـ .

قال النووي عقبه - في شرحه لمقدمة «مسلم» (١/ ١٧٧) : «إسناده صحيح» . اهـ .

وقال الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٨٦) : «سنده صحيح» . اهـ .

وأخرجه الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٩١٧) من طريق الحسن عن عمران بن حصين ، بنحوه ، ثم قال : «وحديث الحسن عن عمران بن حصين في هذا أشبه عندي وأصح ، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن عمران بن حصين» . اهـ .

وسماع الحسن من عمران فيه خلاف ، والراجح أنه لم يسمع منه ، وانظر «جامع التحصيل» (ص ١٦٣-١٦٥) فحديث الحسن فيه علتان :

الأولىٰ : لم يرو هذا الحديث عن شبيب بن شيبة إلا معاوية . «الأوسط» (٢/ ٢٨١) .

ولم يعرفه البخاري إلا من حديث شبيب ، كما في «العلل الكبير» (٢/ ٩١٨) ، وشبيب هذا ضعيف .

الثانية : سماع الحسن من عمران ، والراجح أنه لم يسمع منه ، فالحديث منقطع .

وقال البزار (٩/ ٥٤) : «وهذا الحديث - يعني من طريق الحسن ، عن عمران - لا نعلم أحدًا يرويه عن النبي ﷺ إلا عمران بن حصين وأبوه ، وقد اختلفوا في إسناده ، فقال ربعي بن حراش : عن عمران بن حصين ، عن أبيه . وقال الحسن والعباس بن عبدالرحمن : عن عمران أن النبي ﷺ قال لحصين ، وأحسب أن حديث عمران أن النبي ﷺ قال لأبيه أصوب» . اهـ .

عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، كَانَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ خَيْرًا لِقَوْمِكَ مِنْكَ كَانَ يُطْعِمُهُمُ الْكَبِدَ وَالسَّنَامَ، وَأَنْتَ تَنْحَرُهُمْ[1] فَقَالَ لَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «**قُلِ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى رَشَدِ أَمْرِي**». قَالَ: ثُمَّ أَتَاهُ وَهُوَ مُسْلِمٌ، فَقَالَ: قُلْتَ لِي مَا قُلْتَ فَكَيْفَ أَقُولُ الْآنَ وَأَنَا مُسْلِمٌ؟ قَالَ: «**قُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ، وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا جَهِلْتُ**».

• [١٠٩٤٣] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ - هُوَ: ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ - قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا - هُوَ: ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ - قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي رِبْعِيُّ بْنُ (حِرَاشٍ)[2]، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: جَاءَ حُصَيْنٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، كَانَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ خَيْرًا لِقَوْمِكَ مِنْكَ كَانَ يُطْعِمُهُمُ الْكَبِدَ وَالسَّنَامَ، وَأَنْتَ تَنْحَرُهُمْ. قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ إِنَّ حُصَيْنًا قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَاذَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَقُولَ؟ قَالَ: «**تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْزِمَ لِي عَلَى رَشَدِ أَمْرِي**». ثُمَّ إِنَّ حُصَيْنًا أَسْلَمَ بَعْدُ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ سَأَلْتُكَ الْمَرَّةَ الْأُولَى، وَإِنِّي أَقُولُ الْآنَ مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَقُولَ. قَالَ: «**قُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ وَمَا جَهِلْتُ، وَمَا عَلِمْتُ**».

---

(١) **تنحرهم**: تذبحهم. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نحر).

* **[١٠٩٤٢] [التحفة: سي ٣٤١٦]**.

(٢) كذا في (ط)، «التحفة»، وفي (م): «خراش» بالخاء العجمة، والصواب ما أثبتناه.

* **[١٠٩٤٣] [التحفة: سي ١٠٨٢١]**.

٢٣١- مَا يَقُولُ إِذَا (اسْتَرَاثَ)[1] الْخَبَرَ

• [١٠٩٤٤] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُفَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَرَاثَ الْخَبَرَ تَمَثَّلَ بِقَافِيَةِ طَرَفَةَ: **«وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ»**.

• [١٠٩٤٥] أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ (التَّلِّ) صح:ط، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَرَاثَ الْخَبَرَ تَمَثَّلَ بِبَيْتِ طَرَفَةَ: **«وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ»**

• [١٠٩٤٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قِيلَ لَهَا: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَمَثَّلُ بِشَيْءٍ مِنَ الشِّعْرِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ ابْنِ رَوَاحَةَ: **«وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ»**.

---

(١) في حاشية (م)، (ط): «أي أبطأ».

* [١٠٩٤٤] [التحفة: سي ١٦١٧٣] • أخرجه أحمد (٦/ ٣١، ١٦٤) من طريق هشيم به، وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ١٢٨): «رجاله رجال الصحيح». اهـ.
لكن الشعبي لم يسمع من عائشة كما ذكر يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: «مرسل إنما يحدث عن مسروق عن عائشة». اهـ. «مراسيل ابن أبي حاتم» (ص ١٥٩-١٦٠).
وهشيم بن بشير ثقة؛ إلا أنه كثير التدليس، وروايته عن مغيرة متكلم فيها.

* [١٠٩٤٥] [التحفة: سي ١٦١٧٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وإبراهيم بن مهاجر ضعفوه، وقال النسائي: «ليس بالقوي في الحديث». اهـ.

* [١٠٩٤٦] [التحفة: ت سي ١٦١٤٨] • أخرجه الترمذي (٢٨٤٨)، وأحمد (٦/ ١٣٨، ١٥٦، ٢٢٢) من طريق شريك به، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وله شاهد عند مسلم يأتي في الحديث التالي.

• [١٠٩٤٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالْجَبَّارِ الْعَطَّارُ وَعِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي جَمِيلٍ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَرْدَفَنِي النَّبِيُّ ﷺ خَلْفَهُ فَقَالَ: «**هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ؟**»، قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**هِيهِ**». وَقَالَ عِمْرَانُ: «**هَاتِ**». فَأَنْشَدْتُهُ بَيْتًا، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ: «**هِيهِ**». حَتَّى أَنْشَدْتُهُ مِائَةَ بَيْتٍ.

٢٣٢- ذِكْرُ مَا يَقُولُ الْإِنْسَانُ عَلَى مَا يُؤْلِمُهُ مِنْ جَسَدِهِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

• [١٠٩٤٨] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي قَالَ: جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي، فَقَالَ: «**امْسَحْ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ**». فَفَعَلْتُ، فَأَذْهَبَ اللَّهُ مَا كَانَ بِي، فَلَمْ أَزَلْ آمُرُ بِهِ أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ (١).

• [١٠٩٤٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ نَافِعَ (بْنَ جُبَيْرٍ)ط أَخْبَرَهُ

---

* [١٠٩٤٧] [التحفة: م تم سي ق ٤٨٣٦] • أخرجه مسلم (٢٢٥٥) من طريق سفيان به.
(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن. (٧٦٩٦).
* [١٠٩٤٨] [التحفة: م د ت س ق ٩٧٧٤].

أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِي قَدِمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَخَذَهُ وَجَعٌ قَدْ كَادَ يُبْطِلُهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي تَشْتَكِي، فَامْسَحْ بِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ - فِي كُلِّ مَسْحَةٍ»**(١). وَاللَّفْظُ لِأَبِي صَالِحٍ.

• [١٠٩٥٠] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي الثَّقَفِيِّ أَنَّهُ شَكَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ، وَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ (بِاللَّهِ)**(٢) **وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ»**(٣).

• [١٠٩٥١] *أَخْبَرَنَا* يَاسِينُ بْنُ عَبْدِ الْأَحَدِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَدِّي، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِي شَكَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا يَجِدُهُ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ مُرْسَلًا.

---

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن (٧٨٧٥).

* [١٠٩٤٩] [التحفة: م د ت س ق ٩٧٧٤].

(٢) فوقها في (ط): «ضـ عـ».

(٣) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب النعوت، وليس موجودًا فيه فيما لدينا من النسخ الخطية.

* [١٠٩٥٠] [التحفة: م د ت س ق ٩٧٧٤] • رواية ابن السرح أخرجها مسلم (٢٢٠٢)، والرواية المرسلة تفرد بها النسائي من هذا الوجه.

* [١٠٩٥١] [التحفة: م د ت س ق ٩٧٧٤].

٢٣٣- ذِكْرُ مَا كَانَ جِبْرِيلُ يُعَوِّذُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ

• [١٠٩٥٢] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ ثُوَيْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - يَعُودُنِي، فَقَالَ: **«أَلَا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةٍ رَقَانِي بِهَا جِبْرِيلُ؟»** قُلْتُ: بَلَىٰ بِأَبِي وَأُمِّي. قَالَ: **«بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِيكَ، مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ[(١)] فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ»**.

• [١٠٩٥٣] *أخبرنا* أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ - وَهُوَ: ابْنُ يَزِيدَ أَبُو زَيْدٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ سَلْمَانَ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عَنْ جُنَادَةَ، عَنِ ابْنِ الصَّامِتِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ غُدْوَةً، وَبِهِ مِنَ الْوَجَعِ مَا يَعْلَمُ اللَّهُ شِدَّتَهُ، ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ الْعَشِيَّةَ وَقَدْ بَرَأَ، فَقَالَ: **«إِنَّ جِبْرِيلَ رَقَانِي بِرُقْيَةٍ (بَرِئْتُ)[(٢)]، أَفَلَا أُعَلِّمُكَهَا يَا ابْنَ الصَّامِتِ؟»** قُلْتُ: بَلَىٰ. قَالَ: **«بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ حَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وَعَيْنٍ، بِاسْمِ اللَّهِ يَشْفِيكَ»**.

---

(١) **النفاثات**: السواحر ينفثن. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٢٢٥).

* **[١٠٩٥٢] [التحفة: سي ق ١٢٩٠١]** • أخرجه ابن ماجه (٣٥٢٤)، وأحمد (٢/ ٤٤٦) بأتم منه، والحاكم (٢/ ٥٤١) من طريق عبدالرحمن به.
قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ١٢٦) ترجمة زياد بن ثويب: «عن أبي هريرة في الرقية، ما روىٰ عنه سوىٰ عاصم بن عبيدالله العمري». اهـ.
قال البوصيري في «الزوائد» (٣/ ١٣٧): «هذا إسناد فيه عاصم بن عبيدالله وهو ضعيف». اهـ.

(٢) كذا في (م)، (ط) بكسر الراء، وهي لغة غير أهل الحجاز. ومعنىٰ برئت: شفيت. (انظر: لسان العرب، مادة: برأ).

* **[١٠٩٥٣] [التحفة: سي ٥٠٨٠]** • أخرجه أحمد (٥/ ٣٢٣)، والضياء في «المختارة» (٨/ ٢٦٨) من وجه آخر عن ثابت به.

=



• [١٠٩٥٤] أخبرنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، اشْتَكَيْتَ؟ قَالَ : «نَعَمْ» . قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ حَاسِدٍ ، بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ(١) .

٢٣٤- ذِكْرُ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ ﷺ يُعَوِّذُ بِهِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ

• [١٠٩٥٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَأَبُو عَامِرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ **«أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ(٢) مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ(٢) ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ(٢)»** ، وَيَقُولُ : **«هَكَذَا كَانَ أَبِي إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ»**(٣) .

٢٣٥- ذِكْرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ بِهِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ

• [١٠٩٥٦] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مِنْهَالٍ

= وأخرجه ابن ماجه (٣٥٢٧) ، وابن حبان (٩٥٣) من وجه آخر عن جنادة به ، بنحوه .

(١) تقدم من وجه آخر عن عبدالوارث برقم (٧٨١١) .

* [١٠٩٥٤] [التحفة : م ت س ق ٤٣٦٣] .

(٢) كذا في (م) آخرهن تاء مربوطة ، والجادة : بالهاء في الثلاث كلمات . انظر : «إرشاد الساري» للقسطلاني (٥/ ٣٦١) . واللامة : مصيبة بسوء . (انظر : لسان العرب ، مادة : لمم) .

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٧٧) .

* [١٠٩٥٥] [التحفة : خ د ت س ق ٥٦٢٧] .

ابْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُعَوِّذُ حَسَنًا وَحُسَيْنًا : **«أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّه التَّامَّةِ[(١)] مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ[(١)] ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ[(١)]»** . وَكَانَ يَقُولُ : **«كَانَ أَبُوكُمَا يُعَوِّذُ بِهِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ»**[(٢)] .

• [١٠٩٥٧] *أَخْبَرَنَا* زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُعَوِّذُ حَسَنًا وَحُسَيْنًا . مُرْسَلًا .

---

(١) انظر التعليق عليهن في الحديث السابق .

(٢) هذا الحديث قد عزاه المزي في «التحفة» لكتاب النعوت ، وليس موجودا فيه فيما لدينا من النسخ الخطية ، والحديث تقدم من وجه آخر عن منصور برقم (٧٨٧٧) .

* [١٠٩٥٦] [التحفة : خ د ت س ق ٥٦٢٧] • أخرجه البخاري (٣٣٧١) من طريق جرير .

* [١٠٩٥٧] [التحفة : خ د ت س ق ٥٦٢٧] • اختلف فيه على الأعمش :

فرواه جرير بن عبدالحميد ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبدالله بن الحارث مرسلا كما عند المصنف .

ورواه محمد بن فضيل الضبي في «الدعاء» (رقم : ١١٦) عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن محمد بن علي به مرسلا .

ومن طريق ابن فضيل أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٩٨) .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (رقم : ٩١٨٣) من طريق أيوب بن واقد ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبيدالله الأسدي ، عن علي به .

وأيوب بن واقد متروك .

ورواه أبو حفص عمر بن عبدالرحمن الأبار ، عن الأعمش ومنصور ، عن المنهال ، عن سعيد ، عن ابن عباس به ، أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٩٨) ، في المطبوع : الأعمش عن منصور وهو خطأ) ، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم : ١٨٤) ، وابن بطة في «الإبانة» (الرد على الجهمية ١/ ٢٥٨ رقم ٣٠) ، من طرق عن أبي حفص الأبار به ، وليس عند ابن بطة ذكر منصور .

وهذا موافق لرواية منصور في «الصحيح» (٧٨٧٧) (١٠٩٥٦) ، ولم يختلف عليه فيه .

٢٣٦- ذِكْرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَىٰ نَفْسِهِ إِذَا اشْتَكَىٰ[(١)]

• [١٠٩٥٨] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَىٰ يَقْرَأُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ، وَيَنْفُثُ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ، وَأَمْسَحُ عَلَيْهِ بِيَدِهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا[(٢)].

٢٣٧- ذِكْرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ بِهِ أَهْلَهُ

• [١٠٩٥٩] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَوِّذُ بَعْضَ أَهْلِهِ يَمْسَحُ بِيَدِهِ وَيَقُولُ: **«اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، أَذْهِبِ الْبَاسَ[(٣)]، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا»**[(٤)].

• [١٠٩٦٠] *قَالَ* سُفْيَانُ: فَحَدَّثْتُهُ مَنْصُورًا، فَحَدَّثَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ... بِنَحْوِهِ.

---

(١) **اشتكى**: مرض. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١/ ١٤١).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٧٠١)، ومن وجه آخر عن مالك برقم (٧٧٠٦)، والحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب التفسير أيضا، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك، والله أعلم.

* [١٠٩٥٨] [**التحفة**: خ م د س ق ١٦٥٨٩].

(٣) **أذهب الباس**: أذهب الشدة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/ ٢٦٣).

(٤) تقدم من وجه آخر عن أبي الضحى برقم (٧٦٦٥).

* [١٠٩٥٩] [**التحفة**: خ م س ١٧٦٠٣-خ م س ق ١٧٦٣٨].

* [١٠٩٦٠] [**التحفة**: خ م س ١٧٦٠٣].

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ مَنْصُورٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٠٩٦١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى الْمَرِيضَ يَدْعُو لَهُ: **«أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا»**(١).

• [١٠٩٦٢] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِمَرِيضٍ أَوْ أَتَىٰ مَرِيضًا قَالَ: **«أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا»**(٢).

• [١٠٩٦٣] أَخْبَرَنَا عُقْبَةُ بْنُ قَبِيصَةَ بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا عَادَ مَرِيضًا قَالَ: **«أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا»**.

---

(١) الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٦٦٥).

* [١٠٩٦١] [التحفة: خ م س ١٧٦٠٣-خ م س ق ١٧٦٣٨].

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٦٦٦).

* [١٠٩٦٢] [التحفة: خ م س ١٧٦٠٣] • انظر التعليق السابق. وكذا رواه غير واحد عن أبي عوانة عن منصور عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة إلا مسددًا؛ فإنه رواه عن أبي عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة. ووهم في ذكر الأسود. كذا قال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٨٤).

* [١٠٩٦٣] [التحفة: خ م س ١٧٦٠٣].

• [١٠٩٦٤] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الصَّفَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَالْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَمُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَوَّذَ أَحَدًا - وَقَالَ عَبْدَةُ : مَرِيضًا - قَالَ : «**أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا**»(١) .

٢٣٨- أَيْنَ يُمْسَحُ مِنَ الْمَرِيضِ وَبِمَا يُعَوَّذُ بِهِ

• [١٠٩٦٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا نَافِعٌ . وَأَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَمْسَحُ صَدْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي - وَقَالَ مُحَمَّدٌ : عَلَىٰ صَدْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَأَقُولُ : اكْشِفِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، أَنْتَ الطَّبِيبُ ، وَأَنْتَ الشَّافِي . قَالَتْ : وَهُوَ يَقُولُ : «**أَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ ، أَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ**»(٢) .

---

(١) الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٦٦٧) .

* [١٠٩٦٤] [التحفة : خ م س ١٧٦٠٣-خ م س ق ١٧٦٣٨] .

(٢) تقدم من وجهين آخرين عن نافع بن عمر الجمحي برقم (٧٦٨٨) .

* [١٠٩٦٥] [التحفة : س ١٦٢٦٤] .

٢٣٩- بِأَيِّ الْيَدَيْنِ يُمْسَحُ الْمَرِيضُ

• [١٠٩٦٦] أَخبرنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِبْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَكَىٰ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ مَسَحَهُ بِيَمِينِهِ: **«أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَاشِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا»**(١).

• [١٠٩٦٧] أَخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُبْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِوبْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِبْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: **«اكْشِفِ الْبَاسَ رَبَّ (النَّاسِ)** صح:ط **عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ»**. ثُمَّ أَخَذَ تُرَابًا مِنْ بُطْحَانَ، فَجَعَلَهُ فِي قَدَحٍ(٢) فِيهِ مَاءٌ، فَصَبَّهُ عَلَيْهِ.

خَالَفَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ:

---

(١) الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٧٠٢)، ومن وجه آخر عن الأعمش برقم (١٠٩٥٩).

* [١٠٩٦٦] [التحفة: خ م س ١٧٦٠٣- خ م س ق ١٧٦٣٨].

(٢) **قدح**: وعاء حجمه: ٠٦٢٥ ,٢ لترًا. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٦).

* [١٠٩٦٧] [التحفة: د سي ٢٠٦٦] • أخرجه أبو داود (٣٨٨٥)، وصححه ابن حبان (١٤١٨ - موارد)، كلاهما من طريق ابن وهب به.

قال الطبراني في «الأوسط» (٩١١٨): «لم يرو هذا الحديث عن يوسف بن محمد بن ثابت إلا عمرو بن يحيى ولا روى عن عمرو بن يحيى إلا داود العطار تفرد به ابن وهب». اهـ.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٩٩٠).

• [١٠٩٦٨] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَىٰ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ - مُرْسَلًا ۩ .

٢٤٠- ذِكْرُ رُقْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاخْتِلَافُ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

• [١٠٩٦٩] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَوِّذُ فَيَقُولُ : **«امْسَحِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ، اشْفِ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا»**(١) .

• [١٠٩٧٠] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْقِي : **«امْسَحِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ ، لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ»** .

• [١٠٩٧١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ

۩ [١٤٣/ ب]

* [١٠٩٦٨] [التحفة : د سي ٢٠٦٦-سي ١٩٥٥٨] .

(١) الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٧٠٩) ، وقد تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهو عند مسلم من وجه آخر كما يأتي .

* [١٠٩٦٩] [التحفة : س ١٧٢٣١] .

* [١٠٩٧٠] [التحفة : م سي ١٧١٣٥] • أخرجه مسلم (٤٩/٢١٩١) من طريق عيسىٰ بن يونس به .

ابْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ ابْنِ أَخِي مَيْمُونَةَ ، أَنَّ مَيْمُونَةَ قَالَتْ لِي : يَا ابْنَ أَخِي ، أَلَا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ . قَالَتْ : «**بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِيكَ ، أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي ، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ**» .

• [١٠٩٧٢] *أَخبـرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، فَقَالَ ثَابِتٌ : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، اشْتَكَيْتُ . فَقَالَ : أَلَا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ . قَالَ : «**اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ ، مُذْهِبَ الْبَاسِ ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا**» .

• [١٠٩٧٣] *أَخبـرنا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ السَّرْخَسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ لِلْمَرِيضِ هَكَذَا بِرِيقِهِ عَلَى الْأَرْضِ بِأُصْبُعِهِ وَيَقُولُ : «**بِاسْمِ اللَّهِ تُرْبَةُ**

---

* [١٠٩٧١] **[التحفة : سي ١٨٠٧٢]** • أخرجه أحمد (٦/ ٣٣٢)، وابن حبان (٦٠٩٥) من طريق عبدالرحمن به .

قال ابن حبان : «الصواب أزهر بن سعد لا سعيد» . اهـ . وقال الطبراني في «الأوسط» (٣٢٩٤) : «لا يروىٰ هذا الحديث عن ميمونة إلا بهذا الإسناد تفرد به معاوية بن صالح» . اهـ . ومعاوية بن صالح قال ابن عدي : «يقع في حديثه إفرادات» . اهـ . وانظر : «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٩٢) ترجمة عبدالرحمن بن السائب .

* [١٠٩٧٢] **[التحفة : خ د ت س ١٠٣٤]** • أخرجه البخاري (٥٧٤٢)، وأبو داود (٣٨٩٠)، والترمذي (٩٧٣) عن قتيبة به .

أَرْضِنَا (بِرِيقِ)(١) بَعْضِنَا (يُشْفَىٰ)(٢) بِهَا سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا»(٣).

قال لنا أبو عبدالرحمن: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا ابْنَ عُيَيْنَةَ.

٢٤١- مَا يَقُولُ عَلَى الْحَرِيقِ

• [١٠٩٧٤] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: تَنَاوَلْتُ قِدْرًا فَأَصَابَ كَفِّي مِنْ مَائِهَا، فَاحْتَرَقَ ظَهْرُ كَفِّي، فَانْطَلَقَتْ بِي أُمِّي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ». وَأَحْسَبُهُ قَالَ: «وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي»، وَيَتْفِلُ(٤).

خَالَفَهُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَمِسْعَرٌ:

• [١٠٩٧٥] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: تَنَاوَلْتُ قِدْرًا كَانَتْ لِي، فَاحْتَرَقَتْ يَدِي، فَانْطَلَقَتْ بِي أُمِّي إِلَىٰ رَجُلٍ جَالِسٍ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «لَبَّيْكِ وَسَعْدَيْكِ». ثُمَّ أَدْنَتْنِي مِنْهُ، فَجَعَلَ يَتْفِلُ، وَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ مَا أَدْرِي مَا هُوَ، فَسَأَلْتُ أُمِّي بَعْدَ ذَلِكَ مَا كَانَ يَقُولُ؟ قَالَتْ:

---

(١) فوقها في (ط): «ضـ»، وفي حاشيتها: «بريقة»، وفوقها: «عـ» وضرب عليها.

(٢) ضبطها في (ط) بفتح الياء الأولى وضمها.

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٧٠٧).

* [١٠٩٧٣] [التحفة: خ م د س ق ١٧٩٠٦].

(٤) تقدم من وجه آخر عن سماك برقم (٧٦٩٥)، (١٠١٢٥).

* [١٠٩٧٤] [التحفة: س ١١٢٢٢].

كَانَ يَقُولُ: «أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ»[(١)].

• [١٠٩٧٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: قَالَ مِسْعَرٌ: أَخْبَرَنَا عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: صَنَعَتْ أُمِّي مَرَقَةً، فَأَهْرَاقَتْ عَلَىٰ يَدِي، فَذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ كَلَامًا لَمْ أَحْفَظْهُ، فَسَأَلْتُهَا عَنْهُ فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ مَا قَالَ؟ فَقَالَتْ: قَالَ: «أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي»[(٢)].

٢٤٢- مَا يَقُولُ عَلَى الْمَلْدُوغِ وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي بِشْرٍ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ فِي ذَٰلِكَ

• [١٠٩٧٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، فَنَزَلْنَا بِقَوْمٍ لَيْلًا، فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُونَا فَنَزَلْنَا نَاحِيَةً، فَلُدِغَ سَيِّدُهُمْ فَأَتَوْنَا فَقَالُوا: فِيكُمْ أَحَدٌ يَرْقِي؟ قُلْنَا: نَعَمْ. قَالُوا: فَانْطَلِقْ. قُلْنَا: لَا إِلَّا أَنْ تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا[(٣)]، أَبَيْتُمْ أَنْ تُضَيِّفُونَا فَجَعَلُوا لَنَا ثَلَاثِينَ شَاةً، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمْ

---

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠١٢٥).

* [١٠٩٧٥] [التحفة: س ١١٢٢٢].

(٢) تقدم (٧٦٩٥).

* [١٠٩٧٦] [التحفة: س ١١٢٢٢].

(٣) **جعلا**: أجرا. (انظر: لسان العرب، مادة: جعل).

فَجَعَلْتُ أَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ، وَأَمْسَحُ الْمَكَانَ الَّذِي لُدِغَ حَتَّىٰ بَرَأَ ، فَأَعْطَوْنَا الْغَنَمَ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا نَأْكُلُهَا ، مَا أَدْرِي مَا الرُّقَىٰ ، وَلَا أُحْسِنُ الرُّقَىٰ . فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ : **«وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟! وَمَا عِلْمُكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟ نَعَمْ ، فَكُلُوهَا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ»**(١) .

• [١٠٩٧٨] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَتَوْا حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، فَلَمْ (يَقْرُوهُمْ)(٢) ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ لُدِغَ سَيِّدُ أُولَئِكَ ، فَقَالَ : هَلْ فِيكُمْ دَوَاءٌ أَوْ رَاقٍ؟ فَقَالُوا : إِنَّكُمْ لَمْ تَقْرُونَا ، فَلَا نَفْعَلُ حَتَّىٰ تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا ، فَجَعَلُوا لَهُمْ قَطِيعًا مِنَ الشَّاءِ ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَيَجْمَعُ بُزَاقَهُ وَيَنْفُثُ ، فَبَرَأَ الرَّجُلُ ، فَأَتَوْا بِالشَّاءِ(٣) ، فَقَالُوا : لَا نَأْخُذُهَا حَتَّىٰ نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلُوا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَضَحِكَ وَقَالَ : **«مَا أَدْرَاكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟! خُذُوهَا وَاضْرِبُوا لِي فِيهَا بِسَهْمٍ»**(٤) .

• [١٠٩٧٩] *أَخْبَرَنِي* زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ أَبُو هَاشِمٍ دَلُّويه ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاسًا مِنْ

---

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٦٨٩) .

* [١٠٩٧٧] [التحفة : ت س ق ٤٣٠٧] .

(٢) كذا ضبطها في (ط) . ويقروهم : أي يضيفوهم . (انظر : تحفة الأحوذي) (٦/ ١٨٩) .

(٣) **بالشاء** : ج . شاة ، وهي : أنثى الضأن . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : شوه) .

(٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٧٠٤) .

* [١٠٩٧٨] [التحفة : ع ٤٢٤٩] .

أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا فِي سَفَرٍ، فَمَرُّوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَاسْتَضَافُوهُمْ، فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ، فَعُرِضَ لِإِنْسَانٍ مِنْهُمْ فِي عَقْلِهِ أَوْ لُدِغَ، فَقَالُوا لِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: هَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: نَعَمْ أَنَا. فَأَتَىٰ صَاحِبَهُمْ فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ، فَأُعْطِيَ قَطِيعًا مِنْ غَنَمٍ، فَأَبَىٰ أَنْ يَقْبَلَهُ حَتَّىٰ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَٰلِكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا رَقَيْتُهُ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَضَحِكَ، وَقَالَ: **«مَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟!»** ثُمَّ قَالَ: **«خُذُوا الْغَنَمَ، وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ»**(١).

• [١٠٩٨٠] أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَيَعْلَىٰ وَمُحَمَّدٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِنَحْوِهِ.

٢٤٣- مَا يَقُولُ عَلَى الْبَثْرَةِ(٢) وَمَا يَضَعُ عَلَيْهَا

• [١٠٩٨١] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي مَرْيَمُ بِنْتُ إِيَاسٍ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«عِنْدَكِ ذَرِيرَةٌ(٣)؟»** فَقَالَتْ: نَعَمْ. فَدَعَا

---

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٦٩٠).

* [١٠٩٧٩] [التحفة: ع ٤٢٤٩].

* [١٠٩٨٠] [التحفة: ت س ق ٤٣٠٧].

(٢) **البثرة**: الخُرَاج الصغير. (انظر: لسان العرب، مادة: بثر).

(٣) **ذريرة**: نَوْعٌ من الطِّيبِ مجموعٌ من أخلاطٍ. (انظر: لسان العرب، مادة: ذرر).

بِهَا فَوَضَعَهَا عَلَىٰ بَثْرَةٍ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ رِجْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ مُطْفِئَ (الْكَبِيرَةِ)** (١)، **وَمُكَبِّرَ (الصَّغِيرَةِ)** (٢)، **أَطْفِئْهَا عَنِّي**» (فَطُفِئَتْ) (٣).

٢٤٤- مَا يُقْرَأُ عَلَى الْمَعْتُوهِ

• [١٠٩٨٢] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: أَقْبَلْنَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيْنَا عَلَىٰ حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالُوا: هَلْ عِنْدَكُمْ دَوَاءٌ أَوْ رُقْيَةٌ؟ فَإِنَّ عِنْدَنَا مَعْتُوهًا فِي الْقُيُودِ (٤)، فَجَاءُوا بِمَعْتُوهٍ فِي الْقُيُودِ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً أَجْمَعُ بُزَاقِي وَأَتْفُلُ، فَكَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ (٥)، فَأَعْطَوْنِي جُعْلًا، فَقُلْتُ: لَا. فَقَالُوا: سَلِ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «**كُلْ، فَلَعَمْرِي، مَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةٍ بَاطِلٍ فَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةٍ حَقٍّ**» (٦).

---

(١) في (م): «الكبير». (٢) في (م): «الصغير».

(٣) هكذا ضبطها في (ط).

* [١٠٩٨١] [التحفة: سي ١٨٣٨٥] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٧٠)، والحاكم (٤/ ٢٠٧) وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ. وسمى زوجة النبي ﷺ زينب. قال ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١١٧): «عند أحمد والنسائي بسند صحيح». اهـ.

ومريم بنت إياس ذكرها الذهبي في «الميزان» في فصل المجهولات. وقال: «تفرد عنها عمرو بن يحيى بن عمارة». اهـ.

(٤) **القيود**: ج. القيد، وهو: ما تربط به الأيدي والأرجل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قيد).

(٥) **أنشط من عقال**: يقال هذا للمريض إذا برئ وللمغشي عليه إذا أفاق. (انظر: لسان العرب، مادة: نشط).

(٦) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٦٩١).

* [١٠٩٨٢] [التحفة: د س ١١٠١١].

٢٤٥- مَا يُقْرَأُ عَلَىٰ مَنْ أُصِيبَ بِعَيْنٍ

• [١٠٩٨٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ قَالَ :

-قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ كَذَا قَالَ- عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجْتُ أَنَا وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ نَلْتَمِسُ (الْخَمَرَ)[١] ، فَأَصَبْنَا غَدِيرًا (خَمِرًا)[٢] ، فَكَانَ أَحَدُنَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَتَجَرَّدَ[٣] وَأَحَدٌ يَرَاهُ ، فَاسْتَتَرَ حَتَّىٰ إِذَا رَأَىٰ أَنْ قَدْ فَعَلَ نَزَعَ جُبَّةَ صُوفٍ عَلَيْهِ ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَنِي خَلْقُهُ ، فَأَصَبْتُهُ بِعَيْنٍ فَأَخَذَتْهُ قَعْقَعَةٌ ، فَدَعَوْتُهُ فَلَمْ يُجِبْنِي ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : **«قُومُوا بِنَا»** . فَرَفَعَ عَنْ سَاقَيْهِ حَتَّىٰ خَاضَ إِلَيْهِ الْمَاءَ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَضَحِ سَاقَيِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَضَرَبَ صَدْرَهُ ، وَقَالَ : **«بِاسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ أَذْهِبْ حَرَّهَا وَبَرْدَهَا وَوَصَبَهَا ، قُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ»** فَقَامَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ أَخِيهِ شَيْئًا يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ ؛ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ»**[٤] .

• [١٠٩٨٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي

---

(١) هكذا ضبطها في (ط) . والخمر : كل ما سَتَرك من شجر أو بناء أو غيره . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خمر) .

(٢) كذا ضبطها في (ط) ، وفي حاشيتها : «أي : مستورًا» .

(٣) **يتجرد :** يتعرى . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : جرد) .

(٤) تقدم من وجه آخر عن معاوية بن هشام برقم (١٠١٤٩) .

* [١٠٩٨٣] [التحفة : س ق ٥٠٣٧] .

الرَّبَابُ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَقُولُ : مَرَرْنَا بِسَيْلٍ ، فَاغْتَسَلْتُ فِيهِ فَخَرَجْتُ مَحْمُولًا مِنْهُ مَحْمُومًا ، فَنُمِيَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «**مُرُوا أَبَا ثَابِتٍ يَتَعَوَّذُ**» . قُلْتُ : يَا سَيِّدِي ، وَالرُّقَىٰ صَالِحَةٌ؟! قَالَ : «**لَا رُقْيَةَ إِلَّا فِي نَفْسٍ أَوْ حُمَةٍ أَوْ لَدْغَةٍ**»(١) .

٢٤٦- مَا يَقُولُ مَنْ كَانَ بِهِ (أُسْرٌ)(٢) وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ فِي الْخَبَرِ فِيهِ

• [١٠٩٨٥] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ طَلْقٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ بِهِ الْأُسْرُ ، فَانْطَلَقَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ يَطْلُبُ مَنْ يُدَاوِيهِ ، فَلَقِيَ رَجُلًا فَقَالَ : أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «**رَبُّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، كَمَا رَحْمَتُكَ فِي السَّمَاءِ ، اجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ اغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا وَخَطَايَانَا ، أَنْتَ رَبُّ (الطَّيِّبِينَ)** صح:ط **، أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَىٰ هَذَا الْوَجَعِ فَيَبْرَأُ**» .

• [١٠٩٨٦] *أَخْبَرَنَا* مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ خَبَّابٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَلْقَ بْنَ حَبِيبٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ

---

(١) تقدم من وجه آخر عن عبدالواحد بن زياد برقم (١٠١٩٦) .

* [١٠٩٨٤] [التحفة : د سي ٤٦٦٧] .

(٢) فوقها في (م) ، (ط) : «عـ» ، وفي حاشية (ط) : «هو احتباس في البول» .

* [١٠٩٨٥] [التحفة : سي ١٥٥٤٥] .

أَهْلِ الشَّامِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ كَانَ بِهِ الْأُسْرُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَقُولَ: «**رَبُّنَا اللَّهُ الَّذِي تَقَدَّسَ فِي السَّمَاءِ اسْمُهُ...**» وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ

• [١٠٩٨٧] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ - عَنْ (زِيَادَةَ) صح:ط بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ فَذَكَرَ أَنَّ أَبَاهُ احْتُبِسَ بَوْلُهُ، فَأَصَابَتْهُ حَصَاةُ الْبَوْلِ، فَعَلَّمَهُ رُقْيَةً سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**رَبُّنَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كَمَا رَحْمَتُكَ فِي السَّمَاءِ، فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ، وَاغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا وَخَطَايَانَا، أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ، فَأَنْزِلْ شِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ، وَرَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ فَيَبْرَأُ**». وَأَمَرَهُ أَنْ يَرْقِيَهُ بِهَا، فَرَقَاهُ بِهَا فَبَرَأَ.

خَالَفَهُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ:

---

* [١٠٩٨٦] [التحفة: سي ١٥٥٤٥] • قال الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٢٦): «هذا أصح». اهـ.
يعني: من الذي قبله، وفي موضع آخر (٢/ ٢٠٣) قال: «والصحيح ما رواه شعبة». فذكره. اهـ.
والإسناد ضعيف لجهالة شيخ طلق.

* [١٠٩٨٧] [التحفة: د سي ١٠٩٥٧] • أخرجه أبو داود (٣٨٩٢)، والحاكم (١/ ٣٤٣-٣٤٤) من طريق الليث به.
وقال الطبراني في «الأوسط» (٨/ ٢٨٠): «لا يروى إلا بهذا الإسناد، تفرد به الليث بن سعد». اهـ.
ورواه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٩٧) في ترجمة زيادة بن محمد الأنصاري، ثم قال: «وزيادة بن محمد لا أعرف له إلا مقدار حديثين أو ثلاثة ومقدار ما له لا يتابع عليه». اهـ. =

• [١٠٩٨٨] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زِيَادَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ فَضَالَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ يَلْتَمِسَانِ الشِّفَاءَ لِأَبِيهِمَا حُبِسَ بَوْلُهُ ، فَدَلَّهُ الْقَوْمُ عَلَىٰ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَجَاءَهُ الرَّجُلَانِ وَمَعَهُمَا فَضَالَةُ فَذَكَرُوا لَهُ ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنِ اشْتَكَىٰ مِنْكُمْ شَيْئًا ، أَوِ اشْتَكَىٰ أَخٌ لَهُ فَلْيَقُلْ**» . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٢٤٧- مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ عَلَىٰ مَرِيضٍ

• [١٠٩٨٩] *أخبرنا* سَوَّارُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِالْمَجِيدِ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَىٰ أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ ، فَقَالَ : «**لَا بَأْسَ عَلَيْكَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ**» . قَالَ : كَلَّا ، بَلْ قُلْ : حُمَّىٰ تَفُورُ فِي عِظَامِ شَيْخٍ كَبِيرٍ ؛ (كَيْمَا) تُزِيرُهُ الْقُبُورَ[(١)] . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**فَنَعَمْ إِذَنْ**»[(٢)] .

• [١٠٩٩٠] *أخبرنا* يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

= ونقله عنه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣٠٤) . وزيادة بن محمد قال فيه البخاري والنسائي : «منكر الحديث» . اهـ . وقال الذهبي : «وقد انفرد بحديث الرقية «ربنا الذي في السماء . . .»» . اهـ . وانظر ترجمته أيضًا في «تهذيب الكمال» .

* [١٠٩٨٨] [التحفة : د سي ١٠٩٥٧] .

(١) **تزيره القبور :** تُميته حتى تدخله قبره . (انظر : لسان العرب ، مادة : زور) .

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٦٥٦) .

* [١٠٩٨٩] [التحفة : خ س ٦٠٥٥] .

ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «اكْشِفِ الْبَاسَ رَبَّ (النَّاسِ) عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ» ثُمَّ أَخَذَ تُرَابًا مِنْ بُطْحَانَ، فَجَعَلَهُ فِي قَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ، فَصَبَّهُ عَلَيْهِ(١).

خَالَفَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ:

• [١٠٩٩١] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ ابْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ... نَحْوَهُ مُرْسَلًا.

• [١٠٩٩٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ وَ(حَمَّادٍ)(٢)، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَى الْمَرِيضِ قَالَ: «أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا». وَقَالَ حَمَّادٌ: «لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، اشْفِ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا».

٢٤٨- مَوْضِعُ مَجْلِسِ الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَرِيضِ عِنْدَ الدُّعَاءِ لَهُ

• [١٠٩٩٣] أخبرنا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو،

---

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٩٦٧).

* [١٠٩٩٠] [التحفة: د سي ٢٠٦٦].

* [١٠٩٩١] [التحفة: د سي ٢٠٦٦].

(٢) لم يذكر المزي في «التحفة»: «حماد»، وهو ابن أبي سليمان. وسيأتي لفظه بعد لفظ حميد.

* [١٠٩٩٢] [التحفة: سي ٦٣١] • أخرجه أحمد (٣/ ٢٦٧) عن عفان به، وهو عند البخاري (٥٧٤٢)، وأبي داود (٣٨٩٠)، والترمذي (٩٧٣) من وجه آخر عن أنس، بنحوه.

(وَمَرَّةً: سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ)(١)، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَادَ الْمَرِيضَ جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ -سَبْعَ مَرَّاتٍ: **«أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ»**. فَإِنْ كَانَ فِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ عُوفِيَ مِنْ وَجَعِهِ ذَلِكَ.

---

(١) هكذا وقع في (م)، (ط) وفي «مسند أبي يعلى الموصلي» (ج ٥/ ص ٤٨٤/ ٢٣٧٥) قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبدالله بن وهب قال: أخبرني عمرو، عن عبدربه بن سعيد قال: حدثني المنهال بن عمرو ومرة قال: أخبرني سعيد بن جبير، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ...

فسياق إسناد النسائي وأبي يعلى - وهو أوضح - يحتمل أمرين؛ إما أن يكون سعيد بن جبير بديلا لعبد الله بن الحارث، فيحدث المنهال بهذا عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس، ومرة حدث به عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. أو يكون سعيدٌ زائدا بين المنهال وعبدالله بن الحارث، فيحدث المنهال به عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس، ومرة حدث به عن سعيد عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس.

وبالنظر فيما وقع من الخلاف في حديث المنهال من رواية عبدربه بن سعيد عنه، نجد أنه نوعان، الأول: هل هو من حديث المنهال عن سعيد عن ابن عباس، أم من حديثه عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس؟ ذكر هذا الخلاف الحاكم في «المستدرك»، وذكر أن الحجاج بن أرطاة هو الذي روى الوجه الثاني، وذكر الوجه الأول من رواية عبدربه بن سعيد ويزيد أبي خالد الدالاني عن المنهال.

الثاني: هل هو من رواية سعيد عن ابن عباس مباشرة، أم بزيادة عبدالله بن الحارث بينهما؟ ذكر ذلك وأشار إليه ابن حجر في «الإتحاف» (٧٩٢٠) وقال: «المحفوظ بلا واسطة». اهـ.

ووقع في «التحفة»: «عن المنهال بن عمرو، عن مُرة، عن سعيد بن جبير» كذا ظن الحافظ المزي رَحِمَهُ اللَّهُ أن كلمة «مرة» اسم لأحد رواة الإسناد، وهو وهم على كل حال.

* [١٠٩٩٣] [التحفة: **سي** ٥٧٨٥] • صححه ابن حبان (٢٩٧٨)، والحاكم (١/ ٣٤٣) (٤/ ٢١٣)، وأورده الضياء في «المختارة» (١٠/ ٣٧٠) من طريق ابن وهب به.

قال الحاكم في الموضع الأول: «هذا حديث شاهد صحيح غريب من رواية المصريين عن =

• [١٠٩٩٤] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُجَالِدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَفْصٌ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْخُلُ عَلَىٰ مَرِيضٍ لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ، فَيَقُولُ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، إِلَّا (عَافَاهُ)(١) اللَّهُ»**.

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٠٩٩٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ مَيْسَرَةَ، عَنْ مِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ**

= المدنيين عن الكوفيين . . . وقد خالف الحجاج بن أرطاة الثقات في هذا الحديث عن المنهال بن عمرو» . اهـ .

وقال في الموضع الثاني: «ولم يتابع عمرو بن الحارث بين سعيد وابن عباس أحد، إنما رواه حجاج بن أرطاة عن المنهال بن عبدالله بن الحارث ولم يذكر بينهما سعيد بن جبير» . اهـ .

ثم قال بعد أن ذكر حديث الحجاج بن أرطاة: «هذا مما لا يعد خلافا فإن الحجاج بن أرطاة دون عبدربه بن سعيد وأبي خالد الدالاني في الحفظ والإتقان فإن ثبت حديث عبدالله بن الحارث من هذه الرواية فإنه شاهد لسعيد بن جبير» . اهـ .

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢١٠٧): «قال أبو زرعة: «الحديث حديث سعيد بن جبير رواه ميسرة ويزيد أبو خالد» . اهـ . انظر «العلل» أيضًا (٢٠٩٤) .

(١) فوقها في (م)، (ط): «ضـ»، وبحاشيتيهما: «شفاه» وفوقها: «عـ» .

* [١٠٩٩٤] [التحفة: سي ٥٧٨٥] • أخرجه أحمد (١/ ٣٥٢) من طريق الحجاج به .

الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ ، سَبْعَ مَرَّاتٍ ، شَفَاهُ اللَّهُ» .

• [١٠٩٩٦] *أخبرنا* عَبْدُالصَّمَدِبْنُ عَبْدِالْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَيْسَرَةَ ، عَنِ الْمِنْهَالِ . . . مِثْلَهُ سَوَاءً ، وَلَمْ يَقُلْ : **«سَبْعَ مَرَّاتٍ»** .

• [١٠٩٩٧] *أخبرنا* زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي (أَبُو بَكْرٍ)[١] (الْأَدَمِيُّ)[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَيْسَرَةَ ، عَنِ الْمِنْهَالِ ، عَنْ سَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

• [١٠٩٩٨] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ قَالَ : سَمِعْتُ الْمِنْهَالَ بْنَ عَمْرٍو ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا (لَمْ**

---

* [١٠٩٩٥] [التحفة : د ت سي ٥٦٢٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن محمد بن شعيب ، ورواية الأشجعي عن شعبة أخرجها الحاكم (٤/ ٢١٣) ، والضياء في «المختارة» (١٠/ ٣٦٩) .

* [١٠٩٩٦] [التحفة : د ت سي ٥٦٢٨] .

(١) كذا في (م) ، (ط) ، «التحفة» ، وكُني في مصادر ترجمته بأبي جعفر ، ولم نقف على من كناه بأبي بكر من خلال التراجم .

(٢) صحح عليها في (م) ، (ط) ، وفي حاشيتيهما : «الأدرمي» وفوقها في حاشية (م) : «خ» ، وكتب فيها أيضًا : «قال الباجي : في الأصل : الأدمي ، عند أبي القاسم وابن أحمد ، وإنما هو : الأدرمي ، والله أعلم» .

* [١٠٩٩٧] [التحفة : د ت سي ٥٦٢٨] .

يَحْضُرْ)[١] أَجَلُهُ، فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ، إِلَّا عُوفِيَ».

٢٤٩- النَّهْيُ أَنْ يَقُولَ خَبُثَتْ[٢] نَفْسِي

• [١٠٩٩٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: خَبُثَتْ نَفْسِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: لَقِسَتْ[٣] نَفْسِي».

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١١٠٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ السَّدُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: خَبُثَتْ نَفْسِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: لَقِسَتْ نَفْسِي».

خَالَفَهُ يُونُسُ وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ:

---

(١) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وفي حاشيتيهما: «يحضره»، وفوقها: «عـ».

* [١٠٩٩٨] [التحفة: د ت سي ٥٦٢٨] • أخرجه الترمذي (٢٠٨٣)، وأحمد (١/ ٢٣٩)، وصححه الحاكم (٤/ ٢١٣) من طريق محمد بن جعفر به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث المنهال بن عمرو». اهـ.

(٢) **خبثت**: ثقلت وغثت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خبث).

(٣) **لقست**: لقست وخبثت بمعنى واحد، وإنما كره لفظ الخبث لبشاعة الاسم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٨).

* [١٠٩٩٩] [التحفة: م سي ١٦٩٢٥] • أخرجه البخاري (٦١٧٩)، ومسلم (٢٢٥٠) من طريق سفيان به.

* [١١٠٠٠] [التحفة: سي ١٦٤٣٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال ابن عبدالبر في =

• [١١٠٠١] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ . قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ كَثِيرٍ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : خَبُثَتْ نَفْسِي ، وَلْيَقُلْ : لَقِسَتْ نَفْسِي»** .

(وَاللَّفْظُ لِوَهْبٍ)ᵀ . خَالَفَهُمَا سُفْيَانُ :

• [١١٠٠٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : إِنِّي خَبِيثُ النَّفْسِ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : إِنِّي لَقِسُ النَّفْسِ»**(١) .

٢٥٠- مَا يَقُولُ عِنْدَ النَّازِلَةِ(٢) تَنْزِلُ بِهِ

• [١١٠٠٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حُمَيْدٍ . وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

= «التمهيد» (١٩/ ٤٨) : «هكذا رواه سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة ورواه يونس بن يزيد وإسحاق بن راشد عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه عن النبي ﷺ ورواه ابن عيينة عن الزهري عن أبي أمامة عن النبي ﷺ مرسلا» . اهـ .

* [١١٠٠١] [التحفة : خ م د سي ٤٦٥٦] • أخرجه البخاري (٦١٨٠) ، ومسلم (٢٢٥١) ، وأبو داود (٤٩٧٨) من طريق يونس به .

ورواية إسحاق بن راشد تفرد بها النسائي من هذا الوجه .

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلا .

* [١١٠٠٢] [التحفة : سي ١٤٣] .

(٢) **النازلة :** المصيبة الشديدة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نزل) .

حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: عَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا قَدْ صَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ[١]، فَقَالَ لَهُ: «هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ، (أَوْ)[٢] تَسْأَلُهُ إِيَّاهُ؟» قَالَ: كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ، فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا. قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! لَا تَسْتَطِيعُهُ أَوْ لَا تُطِيقُهُ، أَلَا قُلْتَ: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾»[٣] [البقرة: ٢٠١].

فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ قَالَ: فَدَعَا اللَّهَ فَشَفَاهُ. اللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى.

• [١١٠٠٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: ۩ سَمِعْتُ ثَابِتًا، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُوَ: «﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١]». قَالَ شُعْبَةُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِقَتَادَةَ، فَقَالَ: كَانَ أَنَسٌ يَدْعُو بِهَذَا.

• [١١٠٠٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ يَعُودُهُ، فَإِذَا

---

(١) **الفرخ**: ولد الطائر، والمراد أصبح مثله في شدة النحافة وقلة القوة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٢٣).

(٢) غير واضحة في (م)، وأثبتناها من (ط).

(٣) الحديث ذكره في «التحفة» من الطريق الأول فقط، وعزاه للنسائي في الطب من «الكبرى»، وزاد فيه ثابتًا بين حميد وأنس، وأما طريق ابن المثنى فعزاه للترمذي فقط، وزاد فيه ثابتًا أيضا، والحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٦٦٣).

* **[١١٠٠٣] [التحفة: م ت س ٣٩٣]**.

۩ [١٤٤/ أ]

* **[١١٠٠٤] [التحفة: م سي ٤٤٥-سي ١٢٩٤]** • أخرجه مسلم (٢٦٩٠/ ٢٦) من طريق شعبة به.

هُوَ كَأَنَّهُ (هَامَةٌ)(١) فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ سَأَلْتَ رَبَّكَ مِنْ شَيْءٍ؟» قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: اللَّهُمَّ مَا أَنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ، فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا. فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! أَلَا قُلْتَ: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً﴾»[البقرة: ٢٠١]. فَقَالَهَا الرَّجُلُ فَعُوفِيَ.

• [١١٠٠٦] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، قَالَ: سَأَلَ قَتَادَةُ أَنَسًا أَيَّ دَعْوَةٍ كَانَ أَكْثَرُ مَا يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ». وَكَانَ أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدُعَاءٍ دَعَا بِهَا.

٢٥١- مَا يَقُولُ عِنْدَ ضُرٍّ يَنْزِلُ بِهِ

• [١١٠٠٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنِّيًا الْمَوْتَ، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا (لِي)ط، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي»(٢).

---

(١) هكذا ضبطها في (ط).

* [١١٠٠٥] [التحفة: م سي ١١٩٢] • أخرجه مسلم (٢٦٨٨/ ٢٤) من طريق سالم بن نوح به.
* [١١٠٠٦] [التحفة: م د س ٩٩٦] • أخرجه البخاري (٤٥٢٢، ٦٣٨٩)، ومسلم (٢٦٩٠/ ٢٦) من طرق عن عبدالعزيز بن صهيب به.

(٢) حديث علي بن حجر هذا عزاه المزي في «التحفة» لكتابي الجنائز، والطب، ولم يذكر موضع كتاب يوم وليلة هذا، ولم يشر الحافظ لذلك في «النكت»، والحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢١٥٢)، (٧٦٧٤).

* [١١٠٠٧] [التحفة: خ م ت س ٩٩١] [المجتبى: ١٨٣٧].

• [١١٠٠٨] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَرَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي، وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْفَعْنِي، وَإِنْ كَانَ بَلَاءً فَصَبِّرْنِي، فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ: **«اللَّهُمَّ اشْفِهِ اللَّهُمَّ عَافِهِ»**. فَمَا اشْتَكَيْتُ وَجَعِي ذَلِكَ بَعْدُ.

---

* [١١٠٠٨] [التحفة: ت سي ١٠١٨٧] • أخرجه الترمذي (٣٥٦٤)، وأحمد (١/ ٨٣، ٨٤، ١٢٨)، والبزار في «مسنده» (٧٠٩)، وصححه ابن حبان (٦٩٤٠)، والحاكم (٢/ ٦٢٠) من طرق عن شعبة به.

قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اهـ.

وقال البزار: «وهذا الكلام لا نعلم رواه إلا علي بهذا الإسناد، ولا نعلم رواه عن عبدالله بن سلمة إلا عمرو بن مرة». اهـ.

وقال الحافظ في «تخريج أذكار النووي»: «هذا حديث صحيح». اهـ. انظر «الفتوحات الربانية» (٤/ ٤٤).

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٩٩) في ترجمة عبدالله بن سلمة: «قال أبو داود: «عن شعبة عن عمرو بن مرة: كان عبدالله يحدثنا فنعرف وننكر، وكان قد كبر، لا يتابع في حديثه»». اهـ.

ورواية شعبة لها متابعات كما قال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٥١، ٢٥٢) لما سئل عن هذا الحديث: «يرويه عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي.

حدث به شعبة وغيلان بن جامع وحفص بن عمران وعبدالله بن عمرو بن مرة وسفيان الثوري. واختلف عنه؛ فرواه الفريابي وغيره عن الثوري عن عمرو بن مرة.

وخالفه وكيع بن الجراح من رواية حسين الجرجرائي عنه عن الثوري عن زبيد عن عمرو بن مرة.

ولم يتابع على ذكر زبيد فيه.

وهو حديث محفوظ عن عمرو بن مرة عن النبي ﷺ. =

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١١٠٠٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي»**.

• [١١٠١٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا يَتَمَنَّ الْمُؤْمِنُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، إِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي مَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي»**.

• [١١٠١١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا النَّضْرُ)(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ** - أَوْ قَالَ: **الْمُؤْمِنُ - الْمَوْتَ، فَإِنْ كَانَ**

= ورواه أحمد بن عبدالعزيز الواسطي - المعروف بالرملي - عن مؤمل عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي.

ووهم فيه، والصواب قول من قال عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي». اهـ.

* [١١٠٠٩] [التحفة: سي ١٠٣٢] • صححه ابن حبان (٩٦٨) من طريق محمد بن بشار به، وتقدم في أول الباب من وجه آخر عن عبدالعزيز به. وهو في «صحيح مسلم» (٢٦٨٠) من رواية روح عن شعبة عن ثابت عن أنس.

* [١١٠١٠] [التحفة: د سي ١٢٧٤] • أخرجه أبو داود (٣١٠٩) من وجه آخر عن أبي داود به.

(١) كذا في (م)، (ط)، وفي «التحفة»: «أبو النضر».

لَا بُدَّ فَاعِلًا ، فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي» .

٢٥٢- مَا يَقُولُ الْمَرِيضُ إِذَا قِيلَ لَهُ كَيْفَ تَجِدُكَ

• [١١٠١٢] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَيَّارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى (شَابٍّ)[1] وَهُوَ فِي الْمَوْتِ ، فَقَالَ لَهُ : «كَيْفَ تَجِدُكَ؟» قَالَ : أَرْجُو اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَأَخَافُ ذُنُوبِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ إِلَّا أَعْطَاهُ الَّذِي يَرْجُو ، وَآمَنَهُ مِمَّا يَخَافُ» .

---

* [١١٠١١] [التحفة : سي ١١٠٣] • أخرجه أحمد (٣/ ١٧١ ، ٢٠٨) من طريق شعبة به ، وفي الموضع الثاني : سمعت علي بن زيد وعبدالعزيز بن صهيب قالا : سمعنا أنس .

(١) في (م) ، (ط) : «ثابت» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «التحفة» .

* [١١٠١٢] [التحفة : ت سي ق ٢٦٢] • أخرجه الترمذي (٩٨٣) ، وابن ماجه (٤٢٦١) من طريق سيار به ، ونقل ابن كثير في «تفسيره» (٢/ ٧٣) عن البزار : «لا نعلم رواه عن ثابت غير جعفر بن سليمان» . اهـ .

وقال الترمذي كما في «التحفة» : «غريب ، وقد روى بعضهم هذا عن النبي ﷺ مرسلا» . اهـ .

وقال البخاري كما في «العلل الكبير» (١/ ١٤٢) : «إنما يروى هذا الحديث عن ثابت أن النبي ﷺ» . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٢٧) : «يرويه جعفر بن سليمان عن ثابت ، واختلف عنه ، فأسنده سيار بن حاتم عن جعفر ، عن ثابت عن أنس .

ورواه أبو الربيع الزهراني عن جعفر عن ثابت مرسلا . وهو المحفوظ» . اهـ .

وكذا في «علل ابن أبي حاتم» (٢/ ١٠٤) أن المرسل أشبه .

٢٥٣- النَّهْيُ عَنْ لَعْنِ الْحُمَّىٰ

• [١١٠١٣] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ بَعْضِ أَهْلِهِ وَهُوَ وَجِعٌ وَبِهِ الْحُمَّىٰ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَهِيَ أُمُّ مِلْدَمٍ**(١)**؟**» فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: نَعَمْ، فَلَعَنَهَا اللَّهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا تَلْعَنِيهَا، فَإِنَّهَا تَغْسِلُ** -أَوْ تَذْهَبُ- **بِذُنُوبِ بَنِي آدَمَ، كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرُ**(٢) **خَبَثَ الْحَدِيدِ**(٣)».

---

(١) **أم ملدم**: الحمى. (انظر: لسان العرب، مادة: لدم).

(٢) **الكير**: جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كير).

(٣) **خبث الحديد**: وَسَخ وشوائب الحديد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خبث حدد).

* [١١٠١٣] [**التحفة: سي ٢٧٠١**] • أخرجه الحاكم (١/ ٧٣) من طريق ابن أبي مريم به، ثم قال: «صحيح على شرط مسلم ولا أعرف له علة ولم يخرجاه». اهـ. وهو عند مسلم (٢٥٧٥) من طريق الحجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر بلفظ: أن رسول الله ﷺ دخل على أم السائب أو أم المسيب فقال: «مالكِ يا أم السائب -أو يا أم المسيب- تزفزفين؟» قالت: الحمى لا بارك الله فيها، فقال: «لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد».

سئل الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٣٤٩) عن حديث أبي الزبير، عن جابر: «دخل رسول الله ﷺ على أم السائب وهي محمومة، فقال: ماهذا...». فقال: «يرويه أيوب السختياني واختلف عنه، فرواه داودبن الزبرقان عن أيوب، وحجاج الصواف، عن أبي الزبير، عن جابر. ورواه عبدالوهاب الثقفي، واختلف عنه، فرواه محمدبن يحيى بن فياض، عن عبدالوهاب، عن أيوب عن أبي الزبير، عن جابر، وغيره يرويه عن عبدالوهاب ولا يذكر جابرًا، والمرسل أصح». اهـ.

٢٥٤- مَا يَقُولُ لِلْخَائِفِ

• [١١٠١٤] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْدَةَ - رَجُلًا مِنْ بَنِي (جُشَمَ) صح:ط بْنِ مُعَاوِيَةَ - يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جِيءَ إِلَيْهِ بِرَجُلٍ، فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: **«لَمْ تُرَعْ لَمْ تُرَعْ لَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ لَمْ يُسَلِّطْكَ اللَّهُ عَلَيْهِ»**.

• [١١٠١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْمَلَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَجْرَأَ النَّاسِ صَدْرًا، وَأَشْجَعَ النَّاسِ قَلْبًا، وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلًا، فَخَرَجَ فَرَكِبَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ عُرْيًا(١)، فَقَالَ: **«لَمْ تُرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا، إِنِّي وَجَدْتُهُ بَحْرًا»**(٢).

---

* [١١٠١٤] [التحفة: سي ٣٢٤٥] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٧١)، والطيالسي (١٢٣٦)، و«ابن الجعد» (٥٢٧)، والطبراني في «الكبير» (٢١٨٣)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢٧٧) في ترجمة سليمان بن داود أبي داود الطيالسي وفيه من كلام محمد بن المنهال أن هذا الحديث ليزيد بن زريع عن شعبة، ولم يسمعه الطيالسي من شعبة. وأبو إسرائيل لم يرو عنه غير شعبة، ولم يوثق توثيقًا يعتد به. قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٢/ ٨١) في ترجمة جعدة: «روى عن النبي ﷺ عند النسائي حديثًا واحدًا سنده صحيح». اهـ.

(١) **عريا**: لا شيء على ظهره. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عرا).

(٢) الحديث تقدم من وجه آخر عن حماد بن زيد برقم (٨٧٧٧). ومعنى وجدته بحرا: أي: واسع الجري. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٦٨).

* [١١٠١٥] [التحفة: خ م ت س ق ٢٨٩].

• [١١٠١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَقُثَمُ وَعُبَيْدُاللَّهِ نَلْعَبُ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : **«احْمِلْ هَذَا»** . ثُمَّ قَالَ : **«احْمِلْ هَذَا»** . فَحَمَلَ قُثَمَ خَلْفَهُ ، وَلَمْ يَسْتَحِي مِنْ عَمِّهِ الْعَبَّاسِ ، وَكَانَ عُبَيْدُاللَّهِ أَحَبَّ إِلَى الْعَبَّاسِ مِنْ قُثَمَ ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ ثَلَاثَ مِرَارٍ ، وَقَالَ : **«اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي وَلَدِهِ»** . قُلْتُ : مَا فَعَلَ قُثَمُ؟ قَالَ : اسْتُشْهِدَ . قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَانَ أَعْلَمَ بِالْخِيَرَةِ . قَالَ : أَجَلْ (١) .

٢٥٥- مَا يَقُولُ إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ

• [١١٠١٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«أَلَا أُعْجِبُكُمْ ؛ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَ خَيْرًا حَمِدَ اللَّهَ وَشَكَرَ ، وَإِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ حَمِدَ اللَّهَ وَصَبَرَ ، فَالْمُؤْمِنُ يُؤْجَرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الْأُكْلَةُ يَرْفَعُهَا إِلَى فِيهِ»** .

---

(١) هكذا جاء هذا الحديث هنا ، وهو بالباب الآتي أليق ، والله تعالى أعلم .

* [١١٠١٦] [التحفة : سي ٥٢١٨] • أخرجه أحمد (١/ ٢٠٥) ، وصححه الحاكم (١/ ٣٧٢) ، وأورده الضياء في «المختارة» (٩/ ١٦٩) من طريق ابن جريج به .

ورواه البزار في «مسنده» مختصرًا (٢٢٤٦) ثم قال : «وجعفر بن خالد هذا روى عنه ابن جريج وابن عيينة» . اهـ . وقد وثقه غير واحد .

وقال الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٤١) : «أخرجه أحمد بسند قوي» . اهـ .

وسيأتي من وجه آخر عن الضحاك بن مخلد برقم (١١٠٢٣) .

* [١١٠١٧] [التحفة : سي ٣٩٠٩] • وقد اختلف في هذا الحديث على أبي إسحاق فرواه جماعة من الأئمة عنه ، رواه أبو الأحوص - وهو الذي صححه أبو حاتم ثم الدارقطني من حديث أبي أسامة ، =

• [١١٠١٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِقَبْرٍ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ تَبْكِي، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ «(اتَّقِ)[1] اللَّهَ وَاصْبِرِي». قَالَتْ: وَأَنْتَ مَا تُبَالِي مُصِيبَتِي. فَلَمَّا جَاوَزَهَا قِيلَ لَهَا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَهَا شِبْهُ الْمَوْتِ فَأَتَتْهُ، فَإِذَا لَيْسَ دُونَهُ بَوَّابٌ، (قَالَتْ)[2]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنِّي أَصْبِرُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى**»[3].

= وقد روي عن أبي إسحاق، عن عمر بن سعد عن أبيه - بدون العيزار - وقيل عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد أو عمر بن سعد - بدون العيزار مرسلا، لم يذكر سعد ولا أبوه.

ورواه بعضهم عن العيزار كرواية الجماعة عن أبي إسحاق، ورواه إسماعيل بن أبي خالد عن العيزار عن عمر بن سعد، عن أبيه موقوفًا.

ورواه يونس بن أبي إسحاق عن العيزار عن أبي بكر موقوفًا.

وانظر: «علل الدارقطني» (٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣) وكذا قال أبو حاتم في «العلل» (٢/ ١٧٧).

وقال البزار في «مسنده» (١١٩٠): «لا نعلمه يروى عن سعد بإسناد صحيح إلا من هذا الوجه، وقد روي عن صهيب وعن أنس عن النبي ﷺ، وهذا الحديث قد ذكرناه من حديث الأعمش عن أبي إسحاق عن مصعب عن أبيه والصواب ما رواه شعبة والثوري عن أبي إسحاق عن العيزار عن عمر بن سعد عن أبيه». اهـ. وأصل الحديث عند مسلم (٢٩٩٩) من حديث صهيب نحوه.

وقال ابن كثير في «تفسيره» (٦/ ٥٠٠): «وهو حديث عزيز من رواية عمر بن سعد عن أبيه». اهـ.

(١) في (ط): «اتقي»، وكتب فوقها: «ض عـ».

(٢) في (م): «قال»، والمثبت من (ط).

(٣) تقدم من وجه آخر عن شعبة مختصرا (٢٢٠٠).

* [١١٠١٨] [التحفة: خ م د ت س ٤٣٩].

٢٥٦- ما يقُولُ إذا ماتَ لهُ ميّتٌ

• [١١٠١٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَقِيقٌ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ فَقُولُوا خَيْرًا ؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ»** . فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَقُولُ؟ قَالَ : **«قُولِي : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُ ، وَأَعْقِبْنِي** (١) **مِنْهُ عُقْبَىٰ حَسَنَةً»** . فَأَعْقَبَهَا مِنْهُ مُحَمَّدًا ﷺ (٢) .

• [١١٠٢٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ ، فَلْيَقُلْ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي ، فَأْجُرْنِي عَلَيْهَا ، وَأَبْدِلْنِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا»** .

---

(١) **أعقبني :** عوضني . (انظر : لسان العرب ، مادة : عقب) .
(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢١٥٦) .

* [١١٠١٩] [التحفة : م د ت س ق ١٨١٦٢] [المجتبى : ١٨٤١]
* [١١٠٢٠] [التحفة : ت سي ق ٦٥٧٧] • اختلف في هذا الحديث اختلافًا كثيرًا ؛ فرواه بعضهم عن أم سلمة ، واختلف فيه على حماد بن سلمة :
فأخرجه أبو داود (٣١١٩) من طريق موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، نا ثابت ، عن ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة .
وأحمد (٦/ ٣١٧) من طريق يزيد بن هارون ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، ثني ابن عمر بن أبي سلمة بمنى ، عن أبيه ، عن أم سلمة .
وأبو يعلى (٦٩٠٧) من طريق إبراهيم بن الحجاج ، ثنا حماد به . =

= وصححه ابن حبان (٢٩٤٩) من طريق أبي يعلى عن إبراهيم بن الحجاج به، ومن طريق يزيد بن هارون به.

وصححه الحاكم (٢/ ١٧٨، ١٧٩)، ومن طريقه البيهقي (٧/ ١٣١) من طريق يزيد بن هارون. غير أنه قال: عمر بن أبي سلمة، بدل: ابن عمر بن أبي سلمة.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». اهـ.

والحاكم (٤/ ١٨) من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد به. وقال: «صحيح الإسناد. وابن عمر بن أبي سلمة الذي لم يسمه حماد بن سلمة في هذا الحديث سماه غيره: سعيد بن عمر بن أبي سلمة، ولم يخرجاه». اهـ.

وتابع حمادًا زهيرُ بنُ تميم عند الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٥٤)؛ فرواه من طريق أحمد بن المقدام، ثنا زهير، ثنا ثابت عن عمر بن أبي سلمة، عن أم سلمة به. ولم يقل: ابن عمر بن أبي سلمة.

ورواه ابن سعد (٨/ ٨٧) من طريق محمد بن عمر، ثنا مجمع بن يعقوب، عن أبي بكر بن محمد بن عمر، عن أبي سلمة، عن أبيه، عن أم سلمة به.

ورواه بعضهم عن أبي سلمة؛ فرواه الترمذي (٣٥١١) عن عمرو بن عاصم، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عمر بن أبي سلمة، عن أمه أم سلمة، عن أبي سلمة به، وقال: «حديث حسن غريب من هذا الوجه، وروي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أم سلمة عن النبي ﷺ». اهـ.

ورواه أحمد (٤/ ٢٧) عن روح، وفي (٦/ ٣١٣) عن عفان، وابن سعد (٨/ ٨٩) عن عفان أيضًا، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٥٠٣) عن هدبة بن خالد، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ١٨٦، ١٨٧) عن عبيدالله بن محمد بن حفص العيشي كلهم عن حماد بن سلمة، عن ثابت، ثني ابن عمر بن أبي سلمة به. وصححه الحاكم (٣/ ٧٢٩) من طريق موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة أنبأ ثابت البناني، ثني عمر بن أبي سلمة، عن أم سلمة، عن أبي سلمة. فقال: عمر، بدل: ابن عمر، وقال: «هذا حديث مخرج في «الصحيحين»، وإنما خرجته؛ لأني لم أجد لأبي سلمة عن رسول الله ﷺ حديثًا مسندًا غير هذا». اهـ. وتابع حمادا عليه جعفرُ بن سليمان؛ رواه عبدالرزاق (٦٧٠١) عن جعفر بن سليمان عن ثابت، أخبرني عمر بن أبي سلمة به.

ورواه أحمد (٤/ ٢٧) عن يونس، ثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن أم سلمة عن أبي سلمة به. =

• [١١٠٢١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ... نَحْوَهُ.

• [١١٠٢٢] أَمْلَىٰ عَلَيَّ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ، فَلْيَقُلْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي، فَأْجُرْنِي فِيهَا، وَأَبْدِلْنِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا**».

• [١١٠٢٣] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: لَوْ رَأَيْتَنِي أَنَا وَقُثَمَ وَعُبَيْدَاللَّهِ ابْنَيِ الْعَبَّاسِ وَنَحْنُ صِبْيَانٌ نَلْعَبُ، إِذْ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ

= ورواه ابن ماجه (١٥٩٨)، وابن سعد (٨/ ٨٧) عن يزيد بن هارون، عن عبدالملك بن قدامة الجمحي ثني أبي عن عمر بن أبي سلمة عن أم سلمة عن أبي سلمة به.

وأصله عند مسلم (٩١٨) من طريق ابن سفينة عن أم سلمة قالت: «سمعت رسول الله ﷺ ...» به مطولا.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ١٨١): «هذا الحديث يتصل من وجوه شتى إلا أن بعضهم يجعله لأم سلمة عن النبي ﷺ، وبعضهم يجعله لأم سلمة عن أبي سلمة عن النبي ﷺ. وهذا مما ليس يقدح في الحديث؛ لأن رواية الصحابة بعضهم عن بعض، ورفعهم ذلك للنبي ﷺ سواء عند العلماء؛ لأن جميعهم مقبول الحديث مأمون على ما جاء به بثناء الله عليهم». اهـ.

* [١١٠٢١] [التحفة: د سي ١٨٢٠٢].

* [١١٠٢٢] [التحفة: ت سي ق ٦٥٧٧] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٧)، (٦/ ٣١٣) من طريق حماد به، وقد تقدم التعليق عليه.

دَابَّةٍ ، فَقَالَ : «ارْفَعُوا إِلَيَّ هَذَا» . (فَجَعَلَنِي)[(١)] أَمَامَهُ ، وَقَالَ : «ارْفَعُوا هَذَا» . لِقُثَمَ (فَجَعَلَهُ)[(٢)] خَلْفَهُ ، وَلَمْ يَسْتَحِي مِنْ عَمِّهِ الْعَبَّاسِ ، وَكَانَ عُبَيْدُاللَّهِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ قُثَمَ ، قَالَ : ثُمَّ مَسَحَ عَلَىٰ رَأْسِي ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي أَهْلِهِ» . قَالَ : قُلْتُ : مَا فَعَلَ قُثَمُ؟ قَالَ : اسْتُشْهِدَ . قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَانَ أَعْلَمَ بِالْخَيْرِ . قَالَ : أَجَلْ[(٣)] .

٢٥٧- مَا يُقْرَأُ عَلَى الْمَيِّتِ

وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ فِي حَدِيثِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ فِيهِ

• [١١٠٢٤] أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اقْرَءُوا عَلَىٰ مَوْتَاكُمْ يس» .

---

(١) فوقها في (م) ، (ط) : «ض» ، وفي حاشيتيهما : «فحملني» ، وفوقها : «عـ» .

(٢) فوقها في (م) ، (ط) : «ض» ، وفي حاشيتيهما : «فحمله» ، وفوقها : «عـ» .

(٣) تقدم من وجه آخر عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد برقم (١١٠١٦) .

* [١١٠٢٣] [التحفة : سي ٥٢١٨] .

* [١١٠٢٤] [التحفة : د سي ق ١١٤٧٩] • هكذا قال الوليد بن مسلم في حديثه عن ابن المبارك ، وأخرجه أبو داود (٣١٢١) ، وابن ماجه (١٤٤٨) ، وأحمد (٥/ ٢٦ ، ٢٧) ، والحاكم (١/ ٥٦٥) من طريق عارم محمد بن الفضل وعلي بن إسماعيل وعتاب ومحمد بن العلاء ومحمد بن مكي وعلي بن الحسن كلهم عن ابن المبارك ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان وليس بالنهدي ، عن أبيه ، عن معقل الحديث .

قال العلائي في «جامع التحصيل» (ص ٣١٣) : «ورواه أبو داود من طريق ابن المبارك أيضًا وفيه : عن أبي عثمان ، عن أبيه عن معقل ، فتبين بذلك أن الرواية الأولى مرسلة» . اهـ . يعني : رواية الوليد بن مسلم .

=

• [١١٠٢٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «وَ ﴿يسٓ﴾ **قَلْبُ الْقُرْآنِ ، لَا يَقْرَؤُهَا رَجُلٌ يُرِيدُ اللَّهَ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ ، اقْرَءُوهَا عَلَىٰ مَوْتَاكُمْ**» .

٢٥٨- مَا يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ

• [١١٠٢٦] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ زَائِدَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْجُلَاسَ قَالَ : سَأَلَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ كَيْفَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ؟ فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَهَا ، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا ، تَعْلَمُ سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا ، جِئْنَا شُفَعَاءَ ، فَاغْفِرْ لَهَا**» .

= وقال الذهبي في «الميزان» (١٠٤١٧) بعد أن ذكر الحديث : «أبو عثمان ، لا يعرف أبوه ولا هو ولا روى عنه سوى سليمان التيمي» . اهـ .

وقال الحافظ في «التلخيص» (٢/ ١٠٤) : «وأعله ابن القطان بالاضطراب وبالوقف وبجهالة حال أبي عثمان وأبيه ، ونقل أبو بكر بن العربي عن الدارقطني أنه قال : (هذا حديث ضعيف الإسناد مجهول المتن ولا يصح في الباب حديث)» . اهـ .

ورواه المعتمر بن سليمان فخالف ابن المبارك عن التيمي . انظر الإسناد التالي .

* [١١٠٢٥] [التحفة : د سي ق ١١٤٧٩] • أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٢٢٠) ح (٥١١) من طريق محمد بن عبدالأعلى ، به مطولًا ، وأخرجه أحمد (٥/ ٢٦) من طريق معتمر به .

والرجل المبهم هنا قد فسر في رواية ابن المبارك السابقة وهو أبو عثمان ، وهو وأبوه لا يعرفان .

* [١١٠٢٦] [التحفة : د سي ١٤٢٦١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقال البيهقي في «الكبرى» (٤/ ٤٢) : «أعضله أبو بلج يحيى بن أبي سليم» . ثم قال : «والصحيح رواية عبدالوارث بن سعيد ، والله أعلم» . اهـ . =

ذِكْرُ اخْتِلَافِ شُعْبَةَ وَعَبْدِالْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ

• [١١٠٢٧] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْجُلَاسِ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ شَمَّاسٍ، قَالَ مَرْوَانُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ؟ قَالَ: يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَهَدَيْتَهَا إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، وَأَنْتَ تَعْلَمُ سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا، جِئْنَا شُفَعَاءَ، فَاغْفِرْ لَهَا»**.

= وسئل الدارقطني في «العلل» (٢١٧٨): «عن حديث عثمان بن شماس، وقيل: عن علي بن شماخ عن أبي هريرة في الصلاة على الجنازة وما يدعىٰ فيها، فقال: يرويه الجلاس السلمي ويقال أبو الجلاس. واختلف عنه:

فأما شعبة فرواه عنه فقال: عن الجلاس عن عثمان بن شماس عن أبي هريرة، أن مروان مر به فسأله عن الصلاة على الجنازة. ويقال: إن شعبة رَحِمَهُ اللَّهُ وهم في الاسمين جميعًا.

وقاله عبدالوارث، فرواه عن أبي الجلاس واسمه عقبة بن سيار، وقال: علي بن شماخ عن أبي هريرة. وقول عبدالوارث أصح. ورواه زياد بن مخراق كذلك عن عقبة بن سيار وهو أبو الجلاس، عن رجل، عن علي بن شماخ أن مروان بن الحكم قال لأبي هريرة.

ورواه أبو هاشم الرماني، فرواه إسماعيل بن مسلم عنه، واختلف عنه؛ فرواه المحاربي عن إسماعيل بن مسلم عن أبي هاشم الرماني، عن رجل من أصحاب ابن حيوة، عن عبدالملك بن مروان، عن أبي هريرة.

وخالفه ابن فضيل عن إسماعيل بن مسلم عن أبي هاشم عن يحيىٰ بن عباد عن أبي هريرة.

والصحيح من ذلك ما قاله عبدالوارث؛ لأنه ضبط اسمه وكنيته ووصل إسناده». اهـ.

* [١١٠٢٧] [التحفة: د سي ١٤٢٦١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال أبو داود عقب حديث رقم (٣٢٠٠): «أخطأ شعبة في اسم علي بن شماخ قال فيه: عثمان بن شماس». اهـ. وانظر «تهذيب الكمال» (١٩/ ٣٨٩).

وانظر التعليق السابق.

• [١١٠٢٨] أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجُلَاسِ عُقْبَةُ بْنُ سَيَّارٍ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ الشَّمَّاخِ قَالَ: شَهِدْتُ مَرْوَانَ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ؟ فَقَالَ: قَالَ: **«اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّهَا، وَأَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلْإِسْلَامِ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلَانِيَتِهَا، جِئْنَا شُفَعَاءَ، فَاغْفِرْ لَهَا»**.

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ فِي الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ

• [١١٠٢٩] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَيِّتِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا، وَمَيِّتِنَا، وَلِصَغِيرِنَا، وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا، وَأُنْثَانَا، وَلِغَائِبِنَا، وَشَاهِدِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا، فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا، فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ»**.

---

* [١١٠٢٨] [التحفة: د سي ١٤٢٦١] • أخرجه أبو داود (٣٢٠٠)، وأحمد (٢/ ٣٤٥، ٣٦٣) من طريق عبدالوارث به.
وقال أبو زرعة كما في «تهذيب التهذيب» (٧/ ٢١٤): «وهو أصح». اهـ. وقال البيهقي في «الكبرى» (٤/ ٤٢): «ورواية عبدالوارث أصح». اهـ.
وقد تقدم التعليق عليه.

* [١١٠٢٩] [التحفة: سي ١٧٧٩٠] • صححه الحاكم (١/ ٣٥٨، ٣٥٩) من طريق عكرمة بن عمار به.
وقال الترمذي عقب حديث رقم (١٠٢٤): «وحديث عكرمة بن عمار غير محفوظ، وعكرمة ربما يهم في حديث يحيى». ثم قال: «وروى هشام الدستوائي وعلي بن المبارك هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة مرسلا». اهـ. =

• [١١٠٣٠] أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ: **«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَغَائِبِنَا وَشَاهِدِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا، فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ»**.

• [١١٠٣١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ عَلَىٰ جَنَازَةٍ قَالَ: **«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِيمَانِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، (لَا)[١] تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ»**[٢].

= وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٨٩٩) وقال: «قال الدارقطني: (المحفوظ أنه عن أبي سلمة مرسل)». اهـ. وانظر البيهقي في «الكبرى» (٤/ ٤١).

وذكر الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٢١) الخلاف في هذا الحديث فانظره إن شئت.

* [١١٠٣٠] [التحفة: د ت سي ١٥٣٨٥] • أخرجه أبو داود (٣٢٠١)، والترمذي (١٠٢٤)، وصححه الحاكم (١/ ٣٥٨) من طرق عن الأوزاعي به.

وقال أبو حاتم في «العلل» (١/ ٣٥٤) عن هذا الطريق المرفوع: «هذا خطأ، الحفاظ لا يقولون أبو هريرة، إنما يقولون أبو سلمة أن النبي ﷺ». اهـ.

(١) فوقها في (ط): «ضـعـ». (٢) تقدم التعليق عليه في كلام الدارقطني.

* [١١٠٣١] [التحفة: سي ق ١٤٩٩٤].

• [١١٠٣٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: كَانَ يُقَالُ عَلَى الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ - فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا، فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.

• [١١٠٣٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ أَنْ يَقُولَ ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ فِيهِ

• [١١٠٣٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُعَافَى، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ (أَبِي)[1] إِبْرَاهِيمَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ: **«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَغَائِبِنَا وَشَاهِدِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ»**[2].

• [١١٠٣٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ،

---

(١) كذا في النسخ الخطية، وصحح عليها في (ط).

(٢) تقدم التعليق عليه في كلام الدارقطني برقم (١١٠٢٩).

* [١١٠٣٤] [التحفة: ت سي ١٥٦٨٧].

قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ . . . مِثْلَهُ سَوَاءً إِلَىٰ قَوْلِهِ : **«وَكَبِيرِنَا»** . وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ .

• [١١٠٣٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ مَيِّتٍ ، فَسَمِعَهُ يَقُولُ . . . نَحْوَهُ .

نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الدُّعَاءِ

• [١١٠٣٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : (سَمِعْتُ)[١] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ جَنَازَةٍ فَقَالَ : **«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَاعْفُ عَنْهُ ، وَعَافِهِ وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ ، وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَثَلْجٍ وَبَرَدٍ[٢] ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ[٣] ، (وَأَبْدِلْهُ)[٤] دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ ، وَأَهْلًا خَيْرًا**

---

* [١١٠٣٥] [التحفة : ت سي ١٥٦٨٧] .
* [١١٠٣٦] [التحفة : سي ١٢١١٥] .

(١) صحح عليها في (م) (ط) وفي حاشيتيهما : «شهدت» مصححًا عليها .
(٢) **برد :** ماء جامد ينزل من السحاب قطعا صغيرة نصف شفافة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : برد) .
(٣) **الدنس :** الوسخ . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٩٤) .
(٤) كتب في (ط) : «وأبدل له» ، ثم ضرب عليها ، وصحح عليها ، وكتب في حاشيتها : «وأبدله» وفوقها : «عـ» .

مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ»[1].

٢٥٩- مَا يَقُولُ إِذَا وُضِعَ الْمَيِّتُ فِي اللَّحْدِ[2]

• [١١٠٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا وَضَعْتُمْ مَوْتَاكُمْ فِي الْقَبْرِ، فَقُولُوا: بِاسْمِ اللَّهِ، وَعَلَىٰ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»**.

وَقَفَهُ شُعْبَةُ:

---

(١) سبق من وجه آخر عن جبير بن نفير برقم (٧٠)، (٢٣١٦)، وبنفس هذا الإسناد برقم (٢٣١٥).

* [١١٠٣٧] [التحفة: م ت س ١٠٩٠١] [المجتبى: ١٩٩٩].

(٢) **اللحد:** شق يعمل في جانب القبر فيميل عن وسط القبر إلى جانبه بحيث يسع الميت فيوضع فيه. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٢١٣).

* [١١٠٣٨] [التحفة: د سي ٦٦٦٠] • قال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٤١٠): «يرويه قتادة، واختلف عنه؛ فرواه هشام عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر عن النبي ﷺ حدث به عنه يزيد بن هارون وسعيد بن عامر وحجاج بن منهال وهدبة.

واختلف عن وكيع؛ فرواه أحمد بن أبي رجاء المصيصي عن وكيع عن همام عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن ابن عمر، ووهم فيه.

وخالفه سريج بن يونس وغيره: رووه عن وكيع عن همام عن قتادة عن أبي بكر الصديق، وهو الصواب.

وقيل: عن سعيد بن عامر عن هشام الدستوائي عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

والمحفوظ: عن هشام موقوفًا من قول ابن عمر وفعله.

وكذلك رواه مسلم بن إبراهيم ومعاذ بن هشام عن هشام.

وكذلك رواه شعبة عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر موقوفا، وهو المحفوظ». اهـ.

وانظر: «الجامع» للترمذي (١٠٤٦)، و«السنن» للبيهقي (٤/ ٥٥).

• [١١٠٣٩] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا وُضِعَ الْمَيِّتُ فِي الْقَبْرِ: بِاسْمِ اللَّهِ، وَعَلَىٰ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٢٦٠- الدُّعَاءُ لِمَنْ مَاتَ بِغَيْرِ الْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا

• [١١٠٤٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ، لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ»**. يَرْثِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ(١).

٢٦١- مَا يَقُولُ إِذَا أَتَىٰ عَلَى الْمَقَابِرِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَٰلِكَ

• [١١٠٤١] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَىٰ عَلَى الْمَقَابِرِ قَالَ: **«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدَّارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - بِكُمْ لَاحِقُونَ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ(٢)، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ لَنَا وَلَكُمْ»**(٣).

---

(١) تقدم بطرف آخر منه من وجه آخر عن الزهري برقم (٦٦٢٧).
* [١١٠٤٠] [التحفة: ع ٣٨٩٠].
(٢) **فرط**: سابقون. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: فرط).
(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٣٧٣).
* [١١٠٤١] [التحفة: م د س ق ١٩٣٠] [المجتبى: ٢٠٥٨].

• [١١٠٤٢] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، وَهُوَ : ابْنُ يَسَارٍ ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ تعالى عنها - قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ قَلَّ مَا كَانَتْ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ[(١)] ، فَيَقُولُ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ مَوْعُودُونَ غَدًا وَمَوْكُلُونَ[(٢)] ، وَإِنَّا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - بِكُمْ لَاحِقُونَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ»[(٣)] .

٢٦٢- مَا يَقُولُ عِنْدَ الْمَوْتِ

• [١١٠٤٣] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ ۩ وَهُوَ يَمُوتُ ، وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقِدْحِ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ ، ثُمَّ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ[(٤)] الْمَوْتِ»[(٥)] .

---

(١) **البقيع** : موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها ، كان به شجر الغرقد ، فذهب وبقي اسمه . (انظر : تحفة الأحوذي) (٣/ ٣٦٤) .

(٢) **موكلون** : أي متكل بعضنا على بعض في الشفاعة والشهادة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٤/ ٩٤) .

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٣٧٢) .

* [١١٠٤٢] [التحفة : م د س ١٧٣٩٦] [المجتبى : ٢٠٥٧] .

۩ [١٤٤/ ب]

(٤) **سكرات** : ج . سكرة ، وهي : الشدة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١١/ ٣٦٢) .

(٥) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢٦٤) .

* [١١٠٤٣] [التحفة : ت سي ق ١٧٥٥٦] .

• [١١٠٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يَمُوتُ حَتَّىٰ يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَأَخَذَتْهُ (بُحَّةٌ)(١) فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «﴿مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا﴾ [النِّسَاء: ٦٩]». فَظَنَنْتُ أَنَّهُ خُيِّرَ(٢).

• [١١٠٤٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ عِنْدَ وَفَاتِهِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ (الْأَعْلَىٰ)[لا:ط]»(٣).

• [١١٠٤٦] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا مَرِضَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاجْعَلْنِي فِي الرَّفِيقِ(٤)».

• [١١٠٤٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفِرْيَابِيُّ،

---

(١) ضبط أولها في (ط) بالضم والفتح معا. والبُحَّة: غِلْظة في الصَّوت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: بحح).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢٦٦).

* [١١٠٤٤] [التحفة: خ م س ق ١٦٣٣٨].

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢٦٨).

* [١١٠٤٥] [التحفة: خ م ت سي ١٦١٧٧].

(٤) **الرفيق**: المراد به: الأنبياء الساكنون أعلى عليين. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/٢٠٨).

* [١١٠٤٦] [التحفة: سي ١٧٦٥١] • أخرجه مسلم (٢١٩١) قال: حدثني بشر بن خالد به، مطولا.

قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أُغْمِيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي حِجْرِي ، فَجَعَلْتُ أَمْسَحُهُ ، وَأَدْعُو لَهُ بِالشِّفَاءِ فَأَفَاقَ فَقَالَ : **«بَلْ أَسْأَلُ اللَّهَ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى الْأَسْعَدَ مَعَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ»**(1) .

• [١١٠٤٨] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ (خَتٌّ)(2) الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ : مَالِي أَرَاكَ (شَعِثًا ، أَوْ أَغْبَرَ رَثًّا)(3) مُنْذُ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لَعَلَّكَ إِنَّمَا بِكَ يَا طَلْحَةُ ، إِمَارَةُ ابْنِ عَمِّكَ . قَالَ : مَعَاذَ اللَّهِ إِنِّي لَأَجْدَرُكُمْ أَنْ لَا أَفْعَلَ ذَلِكَ ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا رَجُلٌ يَحْضُرُهُ مَوْتٌ ، إِلَّا وَجَدَ رُوحَهُ لَهَا رَوْحًا حِينَ تَخْرُجُ مِنْ جَسَدِهِ ، وَكَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»** . فَلَمْ أَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا ، وَلَمْ يُخْبِرْنِي بِهَا ، فَذَاكَ الَّذِي دَخَلَنِي قَالَ عُمَرُ : فَأَنَا أَعْلَمُهَا . قَالَ : فَلِلَّهِ الْحَمْدُ فَمَا هِيَ؟ قَالَ : هِيَ الَّتِي قَالَهَا لِعَمِّهِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . قَالَ طَلْحَةُ : صَدَقْتَ .

---

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢٦٧) .

* [١١٠٤٧] **[التحفة : س ١٧٦٩٥]** .

(٢) في حاشية (م) ، (ط) : «ختٌّ لقب يحيىٰ بن موسىٰ» .

(٣) علىٰ أولها وآخرها في (م) ، (ط) : «ض» ، وفي حاشيتيهما : «شعث أو أغبر رث» ، وفوق أولها وآخرها : «عـ» .

* [١١٠٤٨] **[التحفة : سي ٤٩٩٥-سي ١٠٤٢٦]** • قال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٦٩) : «لا يصح فيه جابر» . اهـ .

وفيه مجالد بن سعيد ضعيف ، وقد خالف . وسيأتي كلام الدارقطني علىٰ طرق هذا الحديث في الحديث الآتي .

• [١١٠٤٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنٍ لِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ قَالَ: رَأَى عُمَرُ طَلْحَةَ حَزِينًا، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا فُلَانُ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ، إِلَّا نَفَّسَ**[(١)] **اللَّهُ عَنْهُ كَرْبَهُ**». فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهَا إِلَّا الْقُدْرَةُ عَلَيْهَا حَتَّى مَاتَ. قَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُهَا، هَلْ تَعْلَمُ مِنْ كَلِمَةٍ هِيَ أَعْظَمُ مِنْ كَلِمَةٍ أَمَرَ بِهَا عَمَّهُ؟ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: هِيَ - وَاللَّهِ - هِيَ.

---

(١) **نفس**: فرّج. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نفس).

* [١١٠٤٩] [التحفة: سي ٥٠١٨-سي ١٠٦٧٤] • قال الدارقطني (٤/ ٢١٠: ٢١٣): «هو حديث يرويه عامر الشعبي، واختلف عنه، فرواه مطرف بن طريف عن الشعبي. واختلف عن مطرف، فرواه علي بن مسهر، وصالح بن عمر، وأسد بن عمرو، وعمرو بن أبي قيس، وذؤاد بن علبة، عن مطرف عن الشعبي عن يحيى بن طلحة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وعن عمر.

ورواه جرير بن عبدالحميد، وعبثر بن القاسم، عن مطرف عن الشعبي، عن ابن طلحة بن عبيدالله. وقال عبثر: عن يحيى بن طلحة قال: رأى عمر طلحة.

ورواه خالد الواسطي وأسباط بن محمد، عن مطرف، عن الشعبي أن عمر رأى طلحة، ولم يذكر فيه يحيى.

ورواه إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي، واختلف عنه، فرواه مسعر عن إسماعيل عن الشعبي عن يحيى بن طلحة عن أمه سعدى المرية، قالت: مر عمر بطلحة.

وخالفه يحيى القطان، فرواه عن إسماعيل قال: ثنا الشعبي أن عمر مر بطلحة، ولم يذكر بينهما أحدًا. وقال محمد بن عبيدالله: عن إسماعيل عن رجل عن الشعبي، مر عمر بطلحة. ووهم فيه وإنما أراد أن يقول: عن إسماعيل عن الشعبي عن رجل.

ورواه شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن رجل، واختلف عن شعبة ورواه مجالد عن الشعبي واختلف عنه، فقال ابن نمير: عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبدالله قال: سمعت عمر يقول لطلحة. وخالفه أبو أسامة فرواه عن مجالد عن الشعبي: سأل عمر طلحة، ولم يذكر بينهما أحدًا. =

• [١١٠٥٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ رَآهُ كَئِيبًا[١] ، فَقَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، مَالِي أَرَاكَ كَئِيبًا؟! لَعَلَّهُ سَاءَكَ أَمْرُ ابْنِ عَمِّكَ - يَعْنِي : أَبَا بَكْرٍ - قَالَ : لَا ، وَأَثْنَىٰ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ وَلَكِنْ كَلِمَةً سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ ، إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ ، وَأَشْرَقَ لَوْنُهُ ، فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَلَ عَنْهَا إِلَّا الْقُدْرَةُ عَلَيْهَا حَتَّىٰ مَاتَ . قَالَ عُمَرُ : إِنِّي لَأَعْرِفُهَا . قَالَ طَلْحَةُ : وَمَا هِيَ؟ قَالَ : هَلْ تَعْلَمُ كَلِمَةً أَعْظَمَ مِنْ كَلِمَةٍ عَرَضَهَا عَلَىٰ عَمِّهِ عِنْدَ الْمَوْتِ؟ قَالَ طَلْحَةُ : هِيَ هِيَ .

• [١١٠٥١] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ (الْهَمْدَانِيُّ)[٢] الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْوَهَّابِ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أُمِّهِ سُعْدَىٰ قَالَتْ : مَرَّ عُمَرُ بِطَلْحَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

= وروى هذا الحديث منصور بن المعتمر ، عن أبي وائل فجعل هذا الحديث لطلحة مع أبي بكر الصديق أن طلحة سأله ولم يذكر فيه عمر . قال ذلك جرير وشيبان وعبيدة بن حميد عن منصور . قال عثمان البري : عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى أن طلحة سأل أبا بكر . وعثمان البري متروك .

وأحسنها إسنادًا حديث علي بن مسهر ومن تابعه عن مطرف عن الشعبي عن يحيى بن طلحة عن أبيه ، والله أعلم .

وحديث مسعر عن إسماعيل بن أبي خالد حسن الإسناد أيضًا ، فإن كان محفوظًا فإن يحيى بن طلحة حفظه عن أبيه عن أمه ، والله أعلم» . اهـ .

(١) **كئيبا** : مهموما . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : كأب) .

* **[١١٠٥٠] [التحفة : سي ٥٠١٦-سي ١٠٤٧١]** .

(٢) فوقها في (ط) : «عـ» .

فَقَالَ: مَالَكَ مُكْتَئِبًا أَسَاءَكَ إِمْرَةُ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ، إِلَّا كَانَتْ نُورًا لِصَحِيفَتِهِ، وَإِنَّ جَسَدَهُ وَرُوحَهُ لَيَجِدَانِ لَهَا رَوْحًا**». فَقُبِضَ وَلَمْ أَسْأَلْهُ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُهَا هِيَ الَّتِي أَرَادَ عَلَيْهَا عَمَّهُ، وَلَوْ عَلِمَ شَيْئًا أَنْجَى (مِنْهُ)[1] لأَمَرَهُ.

• [١١٠٥٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: مَرَّ عُمَرُ بِطَلْحَةَ، فَرَآهُ كَئِيبًا ... نَحْوَهُ.

• [١١٠٥٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ (مَحْمُودِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ)[2]، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ أُصِيبَ بَصَرُهُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُصَلِّيَ مَعَكَ فِي مَسْجِدِكَ، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ تُصَلِّيَ مَعِي فِي مَسْجِدِي فَأَأْتَمَّ بِصَلَاتِكَ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرُوا مَالِكَ بْنَ الدُّخْشُمِ، قَالُوا: ذَلِكَ كَهْفُ الْمُنَافِقِينَ. أَوْ قَالَ:

---

(١) فوقها في (م)، (ط): «ضـ عـ»، وفي حاشيتيهما: «منها»، مصححًا عليها.

* [١١٠٥١] [التحفة: سي ق ٥٠٢١-سي ق ١٠٦٧٦] • إسماعيل بن أبي خالد أصح الناس حديثًا عن الشعبي. قاله الإمام أحمد. انظر «شرح العلل» (٢/ ٥١٨). وتقدم قول الدارقطني عن هذا الإسناد أنه حسن. وانظر ترجمة محمد بن عبدالوهاب في «التاريخ الكبير» (١/ ١٦٨، ١٦٩).

* [١١٠٥٢] [التحفة: سي ٤٩٩٩].

(٢) في «التحفة»: «محمود بن عمير عن أبيه» وجعله من مسند: عمير بن سعد، ورواية حجاج أخرجها أبو نعيم في «المعرفة» (٥/ ٢٥٢٥)، وابن شاهين في «الصحابة» (الإصابة ٦/ ٤١)، وليس فيها: «عن أبيه».

أَهْلُ النِّفَاقِ وَمَلْجَؤُهُمُ الَّذِي يَلْجَئُونَ إِلَيْهِ وَمَعْقِلُهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟**» قَالُوا: بَلَىٰ، وَلَا خَيْرَ فِي شَهَادَتِهِ. قَالَ: «**لَا يَشْهَدُهَا عَبْدٌ صَادِقًا مِنْ قِبَلِ قَلْبِهِ فَيَمُوتُ إِلَّا حُرِّمَ عَلَى النَّارِ**».

• [١١٠٥٤] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُ بْنُ آدَمَ بْنِ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

* [١١٠٥٣] [التحفة: سي ١٠٨٩٣] • قال ابن حجر في «الإصابة» (٦/ ٤١) في ترجمة محمود بن عمير بن سعد الأنصاري: «ذكره ابن شاهين وغيره في «الصحابة»، وأورد له من طريق حجاج بن حجاج، عن قتادة... وذكر الحديث، ثم قال: رجاله ثقات.

قال أبو نعيم: رواه سعيد بن بشير، عن قتادة، فزاد في آخره: «إن الله وعدني أن يدخل الجنة ثلاثمائة ألف من أمتي»، وأورده ابن منده من رواية سعيد بن بشير، عن قتادة بالزيادة فقط، وقال: تابعه الحجاج، وخالفهما هشام. انتهى.

وتقدمت رواية هشام في ترجمة عمير، فإنه قال فيها: عن قتادة، عن أبي بكر بن أنس، عن أبي بكر بن عمير، عن أبيه.

وأخرجه الطبراني من وجه آخر عن قتادة، فقال: عن النضر بن أنس، عن أبيه، عن عتبان.

ومن وجهٍ آخر عن أبي بكر بن أنس، عن محمود بن الربيع، عن عتبان، وفيه أن أبا بكر بن أنس قال: فلقيت عتبان.

وهذا كله في الزيادة، وأما أول الحديث فمشهور من رواية الزهري عن محمود بن الربيع، عن عتبان.

كذلك أخرج في الصحيحين». اهـ. كلام ابن حجر.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٢٢٣): «سألت أبي عن حديث رواه سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي بكر بن أنس، عن محمود بن عمير بن سعد.. مختصرا، فقال: روى هذا الحديث معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن أبي بكر بن عمير، عن أبيه، وهشام الدستوائي أحفظ، ويحتمل أن تكون كنية النضر بن أنس: أبا بكر، ويحتمل أن يكون محمود بن عمير كنيته: أبا بكر، وعمير بن سعد له صحبة فقَصَّر سعيد بن بشير، ولم يقل: عن أبيه». اهـ.

شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ذَكَرَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ مَالِكَ بْنَ الدُّخْشُمِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَقَعُوا فِيهِ وَشَتَمُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«دَعُوا لِي أَصْحَابِي»**. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ كَهْفُ الْمُنَافِقِينَ وَمَلْجَؤُهُمُ الَّذِي يَلْجَئُونَ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟»** قَالُوا: بَلَىٰ، وَلَا خَيْرَ فِي شَهَادَتِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَشْهَدُ بِهَا عَبْدٌ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ، ثُمَّ يَمُوتُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ»**.

• [١١٠٥٥] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عِتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ عَمِيَ فَأَرْسَلَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: تَعَالَ فَخُطَّ لِي مَسْجِدًا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَاءَ قَوْمُهُ، وَتَغَيَّبَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ وَإِنَّهُ؛ يَقَعُونَ فِيهِ(١). فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟»** قَالُوا: إِنَّمَا يَقُولُهَا مُتَعَوِّذًا. قَالَ: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَقُولُهَا أَحَدٌ صَادِقًا إِلَّا حُرِّمَتْ عَلَيْهِ النَّارُ»**.

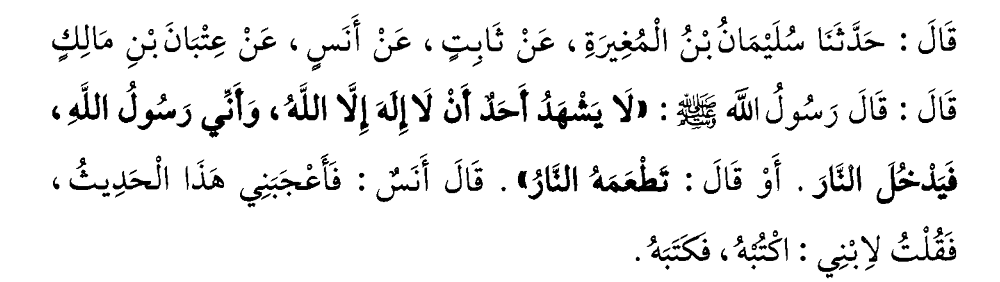
• [١١٠٥٦] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَعْنَبِيُّ،

---

* [١١٠٥٤] **[التحفة: سي ١٣٠٧]** • تفرد به النسائي من هذا الوجه، والحديث أصله عند البخاري (٤٢٥، وغيرها)، ومسلم (٣٣) من حديث محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك بنحوه.

(١) **يقعون فيه:** يتحدثون عنه بسوء. (انظر: المعجم الوجيز، مادة: وقع).

* [١١٠٥٥] **[التحفة: خ م س ق ٩٧٥٠]** • أخرجه مسلم (٣٣/ ٥٥) عن أبي بكر بن نافع، وسبق من وجه آخر عن عتبان مختصرًا على قصة صلاة النبي في بيت عتبان برقم (٩٥١).


قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَشْهَدُ أَحَدٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، فَيَدْخُلَ النَّارَ** . أَوْ قَالَ : **تَطْعَمهُ النَّارُ**» . قَالَ أَنَسٌ : فَأَعْجَبَنِي هَذَا الْحَدِيثُ ، فَقُلْتُ لِابْنِي : اكْتُبْهُ ، فَكَتَبَهُ .

• [١١٠٥٧] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ ، فَلَقِيتُ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ فَحَدَّثَنِي بِهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَيْسَ أَحَدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَتَأْكُلَهُ النَّارُ - أَوْ فَتَطْعَمَهُ النَّارُ**» . قَالَ أَنَسٌ : فَأَعْجَبَنِي هَذَا الْحَدِيثُ ، فَقُلْتُ لِابْنِي : اكْتُبْهُ ، فَكَتَبَهُ[١] .

• [١١٠٥٨] *أَخْبَرَنَا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ،

---

* **[١١٠٥٦] [التحفة : خ م س ق ٩٧٥٠]** • أخرجه مسلم (٣٣/ ٤٥) حدثنا شيبان بن فروخ ، ثنا سليمان يعني : ابن المغيرة به ، ثنا ثابت ، عن أنس بن مالك ، ثني محمود بن الربيع ، عن عتبان بن مالك ، قال : قدمت المدينة فلقيت عتبان فقلت : حديث بلغني عنك . . . الحديث .

قال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٢١٦) : «هذا الحديث لم يسمعه أنس من النبي ﷺ ، حدث به سليمان بن المغيرة ، عن ثابت البناني ، عن أنس ، عن محمود بن الربيع ، عن عتبان بن مالك ، عن النبي ﷺ قال أنس : ثم لقيت عتبان بن مالك فسألته فحدثني به ، وهو الصحيح عن أنس» . اهـ .

وسبق من حديث محمود بن الربيع عن عتبان برقم (٩٥١) .

(١) سبق مختصرا من وجه آخر عن الزهري برقم (٩٥١) ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٦٠٥) .

* **[١١٠٥٧] [التحفة : خ م س ق ٩٧٥٠]** .

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ زَعَمَ أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَعَقَلَ مَجَّةً[١] مَجَّهَا مِنْ دَلْوٍ كَانَتْ فِي دَارِهِمْ، قَالَ: سَمِعْتُ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ يَقُولُ: كُنْتُ أُصَلِّي لِقَوْمِي بَنِي سَالِمٍ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ بَصَرِي[٢]، وَإِنَّ السُّيُولَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي، فَلَوَدِدْتُ أَنَّكَ جِئْتَ، فَصَلَّيْتَ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ»**. فَغَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ بَعْدَمَا اشْتَدَّ النَّهَارُ، فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَذِنْتُ لَهُ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّىٰ قَالَ: **«أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ؟»** فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ، ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ، فَحَبَسْنَاهُ عَلَىٰ خَزِيرٍ[٣] صُنِعَ لَهُ، فَسَمِعَ بِهِ أَهْلُ الدَّارِ، فَثَابُوا[٤] حَتَّى امْتَلَأَ الْبَيْتُ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَّا: ذَاكَ رَجُلٌ مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَلَا (تَقُولُونَهُ)[٥]، يَقُولُ: لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ، يَبْتَغِي بِذَٰلِكَ وَجْهَ اللَّهِ»** قَالَ: أَمَّا نَحْنُ فَنَرَىٰ وَجْهَهُ وَحَدِيثَهُ إِلَى الْمُنَافِقِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيْضًا: **«أَلَا تَقُولُونَهُ:**

---

(١) **مجة:** المج هو إرسال الماء من الفم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ١٧٢).

(٢) **أنكرت بصري:** يريد أنه ضعيف الإبصار فلا يرى. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٥٢٠).

(٣) **خزير:** لحم يقطَّع قطعا صغيرة ويصب عليه ماءٌ كثير فإذا نَضِج رُشّ عليه الدَّقيق. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٥/ ١٥٩).

(٤) **فثابوا:** فأتوا متواترين جماعات. (انظر: لسان العرب، مادة: ثوب).

(٥) فوقها في (ط): «ضـ عـ».

يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ»؟ (قَالَ)[(١)] بَلَىٰ ، أَرَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَنْ يُوَافِيَ عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَهُوَ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ» . قَالَ مَحْمُودٌ : فَحَدَّثْتُ قَوْمًا فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَتِهِ الَّتِي تُوُفِّيَ فِيهَا مَعَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيَّ ، وَقَالَ : مَا أَظُنُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا قُلْتَ قَطُّ . فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَيَّ ، فَجَعَلْتُ لِلَّهِ عَلَيَّ إِنْ سَلَّمَنِي حَتَّىٰ أَقْفُلَ مِنْ غَزْوَتِي ، أَنْ أَسْأَلَ عَنْهَا عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ إِنْ وَجَدْتُهُ حَيًّا ، فَأَهْلَلْتُ مِنْ إِيلِيَاءَ[(٢)] بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ حَتَّىٰ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَأَتَيْتُ بَنِي سَالِمٍ فَإِذَا عِتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ وَهُوَ إِمَامُ قَوْمِهِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ جِئْتُهُ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَأَخْبَرْتُهُ مَنْ أَنَا ، فَحَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثَنِي بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ[(٣)] .

• [١١٠٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ - وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ مِنْ سَرَاتِهِمْ[(٤)] - عَنْ حَدِيثِ مَحْمُودٍ ، فَصَدَّقَهُ بِذَلِكَ .

---

(١) فوقها في (ط) : «ضـعـ» .
(٢) **إيلياء :** اسم مدينة بيت المقدس . (انظر : معجم البلدان) (١/ ٢٩٣) .
(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٤٣) .
* [١١٠٥٨] **[التحفة : خ م س ق ٩٧٥٠] [المجتبى : ١٣٤٣]** .
(٤) **سراتهم :** ج . سري ، وهو رفيع القدر . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٥٢٢) .
* [١١٠٥٩] **[التحفة : خ م س ق ٩٧٥٠]** • أخرجه البخاري (٤٢٥ ، ٤٠١٠ ، ٥٤٠١) ، ومسلم (٣٣/ ٢٦٣) .

• [١١٠٦٠] أخبرنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي: زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ؛ لَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِي: **«بَشِّرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ»**.

• [١١٠٦١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: **«مَنْ دَخَلَ الْقَبْرَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَلَّصَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ»**.

• [١١٠٦٢] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ عَبْدَ رَبِّهِ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«بَشِّرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»**.

• [١١٠٦٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا

---

* [١١٠٦٠] [التحفة: سي ٣٧٦٤] • قال الطبراني في «الأوسط» (٦/ ٣٠٢): «لم يرو هذا الحديث عن أبي حرب بن زيد بن خالد إلا بكير بن عبدالله، ولا عن بكير إلا ابنه مخرمة، تفرد به قدامة بن محمد الأشجعي». اهـ.

قال ابن حبان في قدامة: «لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد». اهـ.

وأبو بكر بن زيد بن خالد الجهني لم يرو عنه سوى بكير بن عبدالله بن الأشج ولم يوثقه سوى ابن حبان، قال الذهبي: «مجهول». اهـ.

* [١١٠٦١] [التحفة: سي ٣٧٦٥].

* [١١٠٦٢] [التحفة: سي ١٤٤] • الحديث مرسل؛ فأبو أمامة بن سهل أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه. قاله البخاري وغيره، انظر «الإصابة» (١/ ١٨١).

شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ»**.

• [١١٠٦٤] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدًا، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ»**.

خَالَفَهُمَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ:

• [١١٠٦٥] *أَخْبَرَنَا* عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الصَّفَّارُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُمْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بَيَانِ بْنِ بِشْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ»**.

قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: حَدِيثُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُمْرَانَ خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ غُنْدَرٍ.

---

* [١١٠٦٣] **[التحفة: م سي ٩٧٩٨]** • أخرجه مسلم (٢٦) من طريق ابن علية، وبشر بن المفضل، كلاهما عن خالد الحذاء به بلفظ: «يعلم»، بدل: «يشهد».

* [١١٠٦٤] **[التحفة: م سي ٩٧٩٨]**

* [١١٠٦٥] **[التحفة: سي ٩٧٨٨]** • وصوب الدارقطني في «العلل» (٣/ ١٩) أيضًا ما صوبه النسائي فقال: «يرويه شعبة، واختلف عنه، فرواه عبدالله بن حمران، عن شعبة، عن بيان بن بشر، عن حمران، عن عثمان، وخالفه غندر، وعبدالصمد، وغيرهما، رووه عن شعبة، عن خالد الحذاء، عن أبي بشر العنبري الوليد بن مسلم، عن حمران، وهو الصواب». اهـ.

ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي ذَرٍّ فِي ذَلِكَ

• [١١٠٦٦] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ وَاصِلٍ ، عَنِ الْمَعْرُورِ قَالَ : (سَمِعْتُ) صح:ط أَبَا ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**أَتَانِي جِبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ (مِنْ أُمَّتِكَ)** ط **لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ**» . قُلْتُ : وَإِنْ سَرَقَ ، وَإِنْ زَنَىٰ؟ قَالَ : «**وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَىٰ**» .

• [١١٠٦٧] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا السَّهْمِيُّ ، وَهُوَ : عَبْدُاللَّهِ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ وَاصِلٍ الْأَحْدَبِ ، عَنْ مَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ تَنَحَّىٰ ، فَلَبِثَ طَوِيلًا ، ثُمَّ أَتَانَا فَقَالَ : «**أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَنَّ لَهُ الْجَنَّةَ**» . قُلْتُ : وَإِنْ زَنَىٰ ، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ : «**نَعَمْ**» .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ فِي ذَلِكَ

• [١١٠٦٨] أَخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، أَنَّ أَبَا سُلَيْمَانَ الْجُهَنِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَخْبَرَنِي الْمَلَكُ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ**

---

* [١١٠٦٦] [التحفة : خ م سي ١١٩٨٢] • رواه البخاري (٧٤٨٧) ، ومسلم (٩٤) ، كلاهما من طريق محمد بن جعفر غندر ، عن شعبة به .

* [١١٠٦٧] [التحفة : خ م سي ١١٩٨٢] • أخرجه البخاري (١٢٣٧) ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا مهدي بن ميمون به ، بدون قوله : كنا مع رسول الله ﷺ . . . ثم أتانا .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ فَإِنَّ لَهُ الْجَنَّةَ» . فَمَا زِلْتُ أَقُولُ : وَإِنْ . . . حَتَّىٰ قُلْتُ : وَإِنْ زَنَىٰ ، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ : **«نَعَمْ»** . مُخْتَصَرٌ .

• [١١٠٦٩] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«بَشَّرَنِي جِبْرِيلُ (أَنَّ) مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ»** . قُلْتُ لَهُ : وَإِنْ زَنَىٰ ، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ : **«وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ»** .

• [١١٠٧٠] أَخْبَرَنِي حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«بَشَّرَنِي جِبْرِيلُ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ»** . قُلْتُ : وَإِنْ زَنَىٰ ، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ : **«وَإِنْ زَنَىٰ ، وَإِنْ سَرَقَ»** .

---

* [١١٠٦٨] [التحفة : خ م ت سي ١١٩١٥] • رواه البخاري (٣٢٢٢) ثنا محمد بن بشار ، ثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة به .
* [١١٠٦٩] [التحفة : خ م ت سي ١١٩١٥] • أخرجه أحمد (٥/ ١٦١) عن محمد بن جعفر غندر به .
وتابع شعبة عليه : أبو معاوية عند مسلم (٩٤) ، وأحمد (٥/ ١٥٢) ، والبزار (٣٩٧٥) ، وأبو الأحوص عند البخاري (٦٤٤٤) ، وحفص بن غياث عند البخاري (٦٢٦٨) ، وعيسىٰ بن يونس عند ابن حبان (١٧٠) ، وجرير بن عبدالحميد عند البزار (٣٩٧٦) ، وقال ابن منده في «الإيمان» (١/ ٢٢٢) : «هذا حديث مشهور عن الأعمش ، ثم رواه عنه من طريق جرير بن عبدالحميد ، وأبي معاوية» . اهـ .
وقال أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٧١) : «هذا حديث ثابت متفق عليه ولشعبة فيه خمسة أقوال» . اهـ .
* [١١٠٧٠] [التحفة : خ م ت سي ١١٩١٥] .

• [١١٠٧١] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ وَسُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ وَعَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ قَالُوا : سَمِعْنَا زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَبَشَّرَنِي ، أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ» . قُلْتُ : وَإِنْ زَنَىٰ ، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ : «وَإِنْ زَنَىٰ ، وَإِنْ سَرَقَ» .

---

* [١١٠٧١] [التحفة : خ م ت سي ١١٩١٥] • أخرجه البخاري بعد (٦٤٤٣) تعليقًا قال : قال النضر : أخبرنا شعبة ، ثنا حبيب بن أبي ثابت ، والأعمش ، وعبدالعزيز بن رفيع ، حدثنا زيد بن وهب بهذا .

ووصله الترمذي (٢٦٤٤) ثنا محمود بن غيلان ، ثنا أبو داود ، أخبرنا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، وعبدالعزيز بن رفيع ، والأعمش ، كلهم سمعوا زيد بن وهب ، عن أبي ذر به .

وصححه ابن حبان (٢١٣) من نفس الطريق .

قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٣٩ ، ٢٤٠) : وسئل عن حديث أبي سليمان الجهني زيد بن وهب ، عن أبي ذر قال رسول الله ﷺ : «من مات لا يشرك بالله شيئًا لم يعذبه الله» .

فقال : «هو حديث اختلف فيه على زيد بن وهب ، فرواه عبدالعزيز بن رفيع ، وحبيب بن أبي ثابت ، وسليمان الأعمش ، وغيره ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر . وقيل : عن الأعمش ، عن رجل ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر ، قاله جرير بن حازم عنه . وخالفهم عيسى بن عبدالله بن عبدالملك ، والحسن بن عبيدالله فروياه عن زيد بن وهب ، عن أبي الدرداء ، ويشبه أن يكون القولان صحيحين» . اهـ .

قال الحافظ ابن حجر : «الغرض بهذا التعليق تصريح الشيوخ الثلاثة المذكورين بأن زيد بن وهب حدثهم والأوَّلَان نُسِبَا إلى التدليس ، ومع أنه لو ورد من رواية شعبة بغير تصريح لأمن فيه التدليس ؛ لأنه كان لا يحدث عن شيوخه إلا بما لا تدليس فيه ، وقد ظهرت فائدة ذلك في رواية جرير بن حازم ، عن الأعمش فإنه زاد فيه بين الأعمش وزيد بن وهب رجلا مبهمًا ، ذكر ذلك الدارقطني في «العلل» فأفادت هذه الرواية المصرحة أنه من المزيد في متصل الأسانيد . وفي رواية للبخاري وللبيهقي من طريقه (١٠/ ١٨٩) : قال سليمان الأعمش - يعني - لزيد بن وهب : إنما يُروىٰ هذا الحديث عن أبي الدرداء؟! قال : أما أنا فسمعته من أبي ذر ، فأفادت رواية شعبة أن حبيبًا وعبدالعزيز وافقا الأعمش على أنه عن زيد بن وهب عن أبي ذر» . اهـ . مختصرًا من «فتح الباري» (١١/ ٢٦٢) .

• [١١٠٧٢] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ (وَبِلَالٍ) صح:ط ، قَالُوا : سَمِعْنَا زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ قَالَ : جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، (خَبِّرْ)(١) أُمَّتَكَ ، أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ . قِيلَ : وَإِنْ زَنَى ، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ : وَإِنْ زَنَى ، وَإِنْ سَرَقَ .

• [١١٠٧٣] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ حَمَّادٍ قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ أَبُو سُلَيْمَانَ الْجُهَنِيُّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّهُ سَمِعَ لَعَلَّهُ أَنْ (يَكُونَ) صح:ط قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ فَإِنَّهُ (يَعْنِي)(٢) قَالَ : **«إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا ؛ فَلَهُ الْجَنَّةُ»** . قُلْتُ : وَإِنْ زَنَى ، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ : **«نَعَمْ»** . (قُلْتُ)(٣) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَقُولُ - يَعْنِي - جِبْرِيلُ : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟! قَالَ : **«نَعَمْ»** .

خَالَفَهُمَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ :

---

(١) فوقها في (م) ، (ط) : «عـ» ، وفي حاشيتيهما : «أخبر» ، وفوقها : «ض» .

* [١١٠٧٢] • فيه بقية بن الوليد ، وهو كثير التدليس ، ولم يصرح بالسماع من شعبة .

وقال الحافظ في «الفتح» (١١/ ٢٦٣) : «زاد فيه راويًا ، وهو بلال ، وهو : ابن مرداس الفزاري شيخ كوفي أخرج له أبو داود ، وهو صدوق لا بأس به» . اهـ .

وقال ابن القطان في «بيان الوهم» (١٣٢٥) : «بلال بن مرداس مجهول الحال» . اهـ .

(٢) فوقها في (ط) : «ض» ، وصحح عليها .

(٣) كتب فوقها في (م) ، (ط) : «ض» ، وبحاشية (م) : «قال : قلت رسول الله . . . ولـ . . . يا جبريل وإن» .

* [١١٠٧٣] [التحفة : خ م ت سي ١١٩١٥] .

• [١١٠٧٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ، قَالَ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ-

قال لنا أبو عبدالرحمن: وَلَمْ۩ أَفْهَمْهُ كَمَا أَرَدْتُ- قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ زَنَىٰ، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَإِنْ زَنَىٰ، وَإِنْ سَرَقَ**» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، «**وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ**».

تَابَعَهُ عِيسَىٰ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَالِكٍ:

• [١١٠٧٥] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةَ،

۩[١٤٥/أ]

* [١١٠٧٤] [التحفة: سي ١٠٩٣٤] • الحسن بن عبيدالله وثقه غير واحد منهم: أبو حاتم، والنسائي، وابن معين، وقال البخاري: «لم أخرج حديث الحسن بن عبيدالله؛ لأن عامة حديثه مضطرب». اهـ. وضعفه الدارقطني بالنسبة للأعمش فقال في «العلل» (٢/ ٢٠٤) بعد أن ذكر حديثًا للحسن خالفه فيه الأعمش «من شاء أن يقرأ القرآن غضًا»: «الحسن ليس بالقوي، ولا يقاس بالأعمش». اهـ. انظر «التهذيب» (٢/ ٢٩٢) وهذا الحديث مما خالف فيه الأعمش أيضًا.

غير أن الدارقطني قال لما سئل عن هذا الحديث في «العلل»: «اختلف فيه على زيد بن وهب، فرواه عبدالعزيز بن رفيع، وحبيب بن أبي ثابت، وسليمان الأعمش، وغيره، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، وقيل: عن الأعمش، عن رجل، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، قاله جرير بن حازم عنه.

وخالفهم عيسى بن عبدالله بن مالك، والحسن بن عبيدالله فروياه عن زيد بن وهب، عن أبي الدرداء، ويشبه أن يكون القولان صحيحين». اهـ.

فهذا الحديث مما خالف الحسن بن عبيدالله فيه الأعمش أيضًا إلا أنه تابعه عليه عيسى بن عبدالله بن مالك، وهو وإن كان مجهولا إلا أن الدارقطني مال إلى قبول متابعته كما سبق.

عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ»**. قُلْتُ: وَإِنْ زَنَىٰ، وَإِنْ سَرَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **«وَإِنْ زَنَىٰ، وَإِنْ سَرَقَ»**. قُلْتُ: وَإِنْ زَنَىٰ، وَإِنْ سَرَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **«وَإِنْ زَنَىٰ، وَإِنْ سَرَقَ، وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ»**.

ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي ذَلِكَ

• [١١٠٧٦] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، اذْهَبْ، فَنَادِ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»**. (قُلْتُ)[1]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ زَنَىٰ، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: **«وَإِنْ زَنَىٰ، وَإِنْ سَرَقَ»**. فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ: **«وَإِنْ زَنَىٰ، وَإِنْ سَرَقَ، وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ»**.

---

* [١١٠٧٥] [التحفة: سي ١٠٩٣٤] • قال المزي في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٦٢٤): «لم يرو هذا الحديث عن عيسىٰ بن عبدالله بن مالك إلا محمد بن إسحاق». اهـ.

وعيسىٰ بن عبدالله، قال ابن المديني: «مجهول لم يرو عنه غير محمد بن إسحاق». اهـ. وانظر التعليق السابق، وما يأتي.

(١) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وكتب بحاشيتها: «فقلت»، وفوقها: «عـ».

* [١١٠٧٦] [التحفة: خت سي ١٠٩٣٣] • مرسل، قال البخاري بعد حديث (٦٤٤٣): «حديث أبي صالح، عن أبي الدرداء مرسل، ولا يصح إنما أردنا للمعرفة، والصحيح حديث أبي ذر، قيل لأبي عبدالله: حديث عطاء بن يسار، عن أبي الدرداء؟ قال: مرسل أيضًا لا يصح، والصحيح حديث أبي ذر، وقال: اضربوا على حديث أبي الدرداء هذا: إذا مات قال: لا إله إلا الله عند الموت». اهـ. وانظر «فتح الباري» (١١/ ٢٦٧)

• [١١٠٧٧] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَمَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، هَاجَرَ أَوْ مَاتَ فِي مَوْلِدِهِ»**(١).

ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عُبَادَةَ فِي ذَلِكَ

• [١١٠٧٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ»**.

• [١١٠٧٩] أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عِيسَىٰ بْنُ مُوسَىٰ وَغَيْرُهُ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ (عُبَيْدِاللَّهِ)(٢)، أَنَّ قَيْسَ بْنَ الْحَارِثِ الْمَذْحِجِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا؛ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ»**.

---

(١) تقدم مطولًا بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٥٣٤).

* [١١٠٧٧] [التحفة: س ١٠٩٤٣] [المجتبى: ٣١٥٥].

* [١١٠٧٨] [التحفة: سي ٥٠٩٨-م ت سي ٥٠٩٩] • أخرجه مسلم (٢٩)، والترمذي (٢٦٣٨) عن قتيبة به، وقال: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه». اهـ.

(٢) كتب فوقها في (م)، (ط): «ضـ»، وفي حاشيتيهما: «بن عبيد»، وفوقها: «عـ»، وهو خطأ.

* [١١٠٧٩] [التحفة: سي ٥١٠٧] • تفرد به النسائي، وأصله عند مسلم.



• [١١٠٨٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بِهِ صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَيْرُ ابْنُ هَانِئٍ ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (وَحْدَهُ)[1] ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ عِيسَىٰ عَبْدُ اللَّهِ وَابْنُ أَمَتِهِ ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ» .

• [١١٠٨١] أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ : حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ عِيسَىٰ عَبْدُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ ، وَالنَّارَ حَقٌّ ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَىٰ مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ» .

٢٦٣- ثَوَابُ مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ فِيهِ

• [١١٠٨٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ جَارَنَا ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) فوقها في (ط) : «ضـ عـ» ، وصحح عليها .

* [١١٠٨٠] [التحفة : خ م س ٥٠٧٥] • أخرجه البخاري (٣٤٣٥) ، ومسلم (٢٨) من طريق ابن جابر ، وسيأتي من وجه آخر عن عمير بن هانئ برقم (١١٢٤٢) .

* [١١٠٨١] [التحفة : خ م س ٥٠٧٥] .

لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : «**اعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ**» .

• [١١٠٨٣] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : «**اعْلَمْ أَنَّ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ**» .

• [١١٠٨٤] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، مُوقِنًا مِنْ قَلْبِهِ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ**» . قَالَ شُعْبَةُ : لَمْ أَسْأَلْ قَتَادَةَ سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ .

---

* [١١٠٨٢] [التحفة : سي ٩٨٤] • أخرجه أحمد (٣/ ١٣١) ثنا محمد بن جعفر به ، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٧٣) من طريق الإمام أحمد به .
وأبو حمزة هو : عبدالرحمن بن عبدالله ، ويقال : ابن أبي عبدالله ، أخرج له مسلم حديثًا آخر من طريق شعبة أيضًا (١٤٢٧) في الشواهد .

* [١١٠٨٣] [التحفة : سي ٩٨٤] .

* [١١٠٨٤] [التحفة : سي ١١٣٠٩] • أخرجه أبو يعلى (٣٢٢٨) ، وعبد بن حميد (١١٧) ، والبيهقي في «الشعب» (٧ ، ١٢٧) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٧٣) ، والخطيب في «التاريخ» (٥/ ٢٨٦) ، وابن منده في «الإيمان» (٩٥) جميعًا من طرق عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن معاذ بن جبل به .
وبعضهم يرويه من مسند أنس ، وبعضهم من مسند معاذ .
قال ابن منده : «قال شعبة : لم أسأل قتادة أسمعه من أنس ، وقال همام عن قتادة : سمعت أنس بن مالك ، ورواه حماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وغيرهما ، عن عبدالعزيز بن صهيب ، عن أنس» . اهـ .
وقال الخطيب بعد أن رواه من طريقين عن محمد بن عرعرة ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن معاذ بن جبل ، عن رسول الله ﷺ : «وكذلك رواه غندر ، ومعاذ بن معاذ ، وعثمان بن عمر ، عن شعبة . ورواه أبو داود الطيالسي ، وعمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال لمعاذ بن جبل ذلك» . اهـ . =

• [١١٠٨٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، قَالَ : وَذَكَرَ لَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : **«مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ؛ فَلَهُ الْجَنَّةُ»** قَالَ : أَلَا أُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ : **«لَا ، يَتَّكِلُونَ[(١)]»** .

• [١١٠٨٦] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ هِصَّانَ بْنِ (كَاهِلٍ)[(٢)] قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَجَلَسْتُ إِلَى شَيْخٍ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : **«مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، يَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى قَلْبٍ صَدَقَ ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهَا»** . قُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ؟ فَكَأَنَّ الْقَوْمَ عَنَّفُونِي ، قَالَ :

= وقال أبو نعيم في «الحلية» بعد أن رواه من طريق أبي داود وطريق محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس أن النبي ﷺ قال لمعاذ . . . فذكره : «هذا حديث صحيح متفق عليه ، لشعبة فيه روايات تسع» . اهـ . وذكرها .

والحديث أصله في البخاري (١٢٨) ، ومسلم (٣٢) من طريق معاذ بن هشام ، ثني أبي ، عن قتادة ، ثنا أنس بن مالك أن النبي ﷺ - ومعاذ رديفه على الرحل - قال : «يا معاذ» قال : لبيك يا رسول الله وسعديك ، . . . الحديث مطولًا .

(١) **يتكلون :** أي يعتمدون على ذلك ولا يعملون . (انظر : لسان العرب ، مادة : وكل) .

* [١١٠٨٥] **[التحفة : سي ١١٣٠٩-سي ١٨٤٤١]** • قال الحافظ في «النكت الظراف» : «قد أخرجها البخاري وفيها : عن أنس ذُكر لي ، وأورده المزي في مسند أنس في ترجمة سليمان التيمي عنه» . اهـ .

وقال الحافظ في «الفتح» (١/ ٢٨٨) : «أورد المزي في «الأطراف» هذا الحديث في مسند أنس ، وهو من مراسيل أنس ، وكان حقه أن يذكره في المبهمات» . اهـ .

(٢) صحح عليها في (م) ، (ط) ، وهصان بن كاهل يقال له أيضا : ابن كاهن ، ورجح البخاري في «التاريخ» (٨/ ٢٥٢) : «كاهل» باللام .

لَا تُعَنِّفُوهُ! أَنَا سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قُلْتُ لِبَعْضِهِمْ : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : هَذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ .

• [١١٠٨٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ هِصَّانَ بْنِ الْكَاهِنِ - وَكَانَ أَبُوهُ كَاهِنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هِصَّانُ بْنُ الْكَاهِنِ الْعَدَوِيُّ ، قَالَ : جَلَسْتُ مَجْلِسًا فِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ وَلَا أَعْرِفُهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ

---

* [١١٠٨٦] [التحفة : سي ق ١١٣٣١] • أخرجه ابن ماجه (٣٧٩٦)، وأحمد (٥/ ٢٢٩)، والبزار في «مسنده» (٧/ ٢٦٢١-٢٦٢٤)، والحميدي (٣٧٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٧٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٤٥ ، ٤٦)، وصححه ابن حبان (٢٠٣)، والحاكم (١/ ٨) جميعا من طرق عن حميد بن هلال ، عن هصان بن كاهن أو كاهل ، به .

ورجح البخاري في «التاريخ» (٨/ ٢٥٢) : «كاهلا» .

قال ابن منده في «الإيمان» (١/ ٢٤٨) : «رواه أيوب ، ويونس ، وحجاج الصواف ، وسهل بن أسلم ، عن حميد بن هلال ، عن هصان بن كاهن ، عن عبدالرحمن بن سمرة ، عن معاذ بن جبل . . .» . اهـ . وكذلك رواه حبيب بن الشهيد أيضًا عن حميد .

وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح تداوله الثقات ، ولم يخرجاه جميعًا بهذا اللفظ ، والذي عندي - والله أعلم - أنهما أهملاه لهصان بن كاهل ، ويقال : ابن كاهن ، فإن المعروف بالرواية عنه حميد بن هلال العدوي فقط ، وقد ذكر ابن أبي حاتم أنه روىٰ عنه قرة بن خالد أيضًا ، وقد أخرجا جميعًا عن جماعة من الثقات لا راوي لهم إلا واحد فيلزمهما بذلك إخراج مثله ، والله أعلم» . اهـ .

فتعقبه في «الميزان» (٨/ ٢٠٣) في قوله - وقد ذكر ابن أبي حاتم أنه روىٰ عنه قرة بن خالد أيضًا - فقال : «لم أر ما نقله عن ابن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل» ، ولا في «العلل» ، نعم ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : إنه روىٰ عنه أيضًا الأسود بن عبدالرحمن العدوي ، وكذا ذكر الحافظ أبو الحجاج المزي في «تهذيب الكمال» ، والله أعلم» . اهـ .

قال الحافظ في «التهذيب» (١١/ ٦٤) : «قال ابن المديني في حديث هذا -يعني : هصان : رواه رجل مجهول من بني عدي يقال له : هصان ، لم يرو عنه إلا حميد بن هلال» . اهـ .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا عَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ تَمُوتُ لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ يَرْجِعُ ذَاكُمْ إِلَىٰ قَلْبِ مُوقِنٍ، إِلَّا غُفِرَ لَهَا**». قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُعَاذٍ؟ فَعَنَّفَنِي الْقَوْمُ، فَقَالَ: دَعُوهُ، فَإِنَّهُ لَمْ يُسِئِ الْقَوْلَ، نَعَمْ أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ مُعَاذٍ زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

• [١١٠٨٨] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ هِصَّانَ بْنِ الْكَاهِنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ سَمُرَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ.

ذِكْرُ حَدِيثِ أَبِي عَمْرَةَ فِيهِ

• [١١٠٨٩] *أَخْبَرَنَا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ حَنْطَبٍ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَأَصَابَ النَّاسَ مَخْمَصَةٌ(١)، فَاسْتَأْذَنَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَحْرِ بَعْضِ ظَهْرِهِمْ(٢)، وَقَالُوا: يُبَلِّغُنَا اللَّهُ بِهِ، فَلَمَّا رَأَىٰ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ هَمَّ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي نَحْرِ بَعْضِ ظَهْرِهِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

---

* [١١٠٨٧] [التحفة: سي ق ١١٣٣١].
* [١١٠٨٨] [التحفة: سي ق ١١٣٣١].

(١) **مخمصة**: مجاعة شديدة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٤٦٦).
(٢) **ظهرهم**: جمالهم التي يحملون عليها ويركبونها. (انظر: المعجم الوجيز، مادة: ظهر).

كَيْفَ بِنَا إِذَا نَحْنُ لَقِينَا الْعَدُوَّ جِيَاعًا رِجَالًا[(١)]؟! وَلَكِنْ إِنْ رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَدْعُوَ النَّاسَ بِبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ[(٢)]، فَتَجْمَعَهَا (فَتُجْمِلَهَا)[(٣)]، ثُمَّ تَدْعُوَ اللَّهَ فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَزْوَادِهِمْ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَجِيئُونَ - يَعْنِي - بِالْحَثْيَةِ[(٤)] مِنَ الطَّعَامِ وَفَوْقَ ذَلِكَ، وَكَانَ أَعْلَاهُمْ مَنْ جَاءَ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ، فَجَمَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَامَ فَدَعَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُوَ، ثُمَّ دَعَا الْجَيْشَ بِأَوْعِيَتِهِمْ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحْتَثُوا، فَمَا بَقِيَ فِي الْجَيْشِ وِعَاءٌ إِلَّا مَلَئُوهُ، وَبَقِيَ مِثْلُهُ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ[(٥)]، ثُمَّ قَالَ: **«أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، لَا يَلْقَى اللَّهَ عَبْدٌ (يُؤْمِنُ بِهِمَا)[(٦)]، إِلَّا (حُجِبَ)[(٧)] عَنْهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(٨)]**.

---

(١) **رجالا**: ماشين على الأرجل. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٤٣٢).

(٢) **أزوادهم**: ج. زاد، وهو: الطعام. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: زود).

(٣) هكذا ضبطها في (ط). وتجملُها: أي: تجعلها كلها في مكان واحد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جمل).

(٤) **بالحثية**: ما يملأ الكفين. (انظر: لسان العرب، مادة: حثا).

(٥) **بدت نواجذه**: ظهرت الضَّواحِك من أسنانه، وهي الأسنان الأمامية التي تظهر عند الضَّحِك. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نجذ).

(٦) كذا في (م)، (ط): «يؤمن بهما»، وكتب فوقها في (م): «ضـ»، وفي حاشيتها: «موقن بهما»، وكتب فوقها: «عـ»، وفي (ط) كتب فوقها: «موقن».

(٧) هكذا ضبطها في (ط). وحجب: منع، والمعنى: نجا من عذابها. (انظر: لسان العرب، مادة: حجب).

(٨) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٧٤١).

* [١١٠٨٩] [التحفة: س ١٢٠٧٣].

٢٦٤- ذِكْرُ خَبَرِ أَبِي سَعِيدٍ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

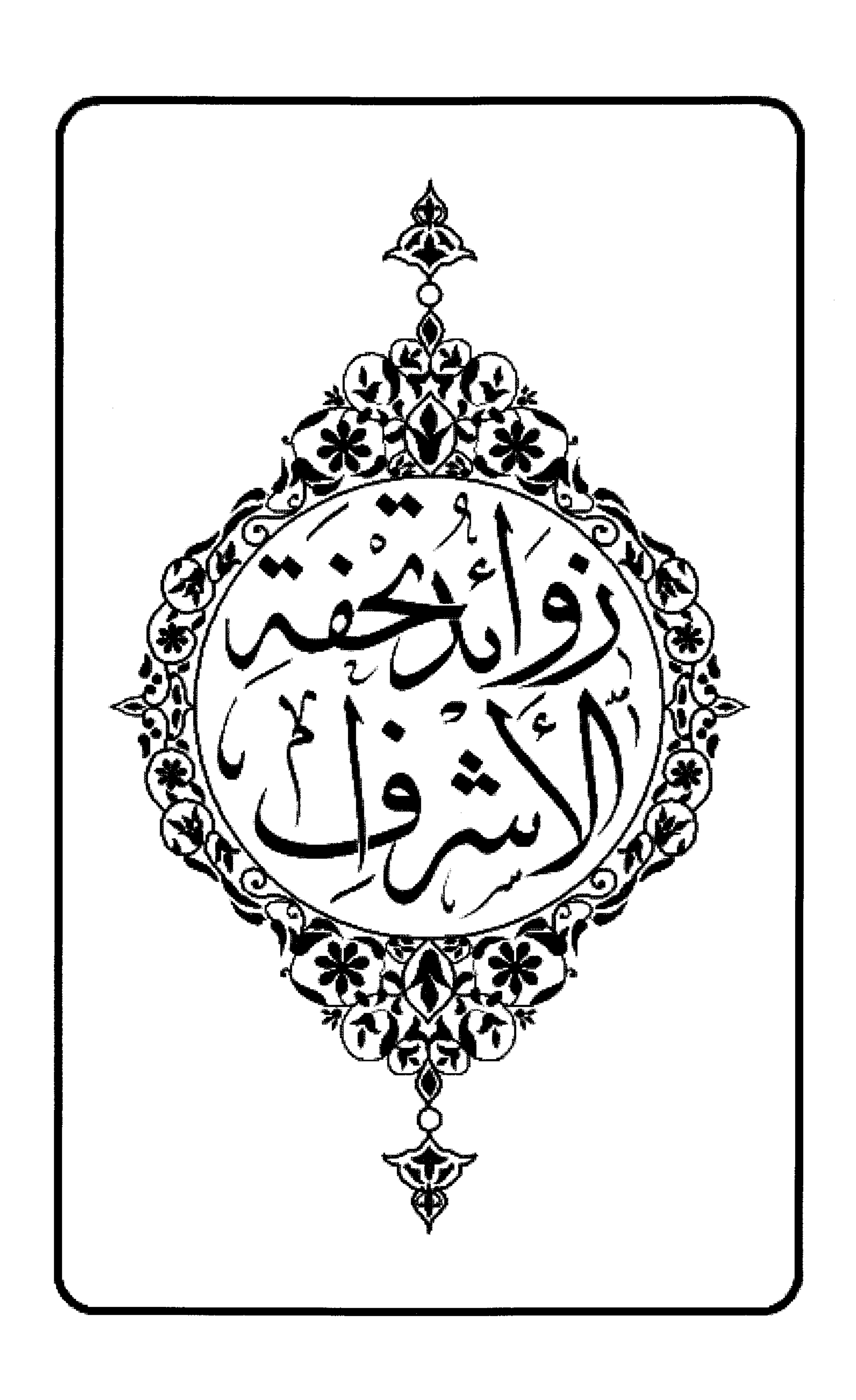
• [١١٠٩٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ فِي حَدِيثِهِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**قَالَ مُوسَىٰ: يَارَبِّ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَذْكُرُكَ بِهِ، وَأَدْعُوكَ بِهِ. قَالَ: يَامُوسَىٰ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ مُوسَىٰ: يَارَبِّ، كُلُّ عِبَادِكَ يَقُولُ هَذَا. قَالَ: قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، إِنَّمَا أُرِيدُ شَيْئًا تَخُصُّنِي بِهِ. قَالَ: يَامُوسَىٰ، لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَعَامِرَهُنَّ (غَيْرِي)** صح:ط **وَالْأَرَضِينَ السَّبْعَ فِي كِفَّةٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ، مَالَتْ بِهِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**»(١).

* * *

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٧٨٠)، وكتب بعده في (م): «كمل السفر الثالث، وبتمامه كمل ديوان النسائي رحمه الله تعالى، والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة الكريمة الجليلة المقدار في أواخر شهر شوال المبارك الذي هو من شهور سنة سبع ومائة وألف على يد الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير راجي عفو ربه القريب أحمد بن محمد الخطيب البقاعي الحنبلي، يغفر الله له ولوالديه ولمشايخه ومحبيه ولجميع المسلمين أجمعين آمين آمين آمين، يارب العالمين، والحمد لله وحده، وصلِّ وسلم على من لا نبي بعده وحسبنا الله ونعم الوكيل»

أما ناسخ (ط) فقال: «... على يد العبد الفقير الذليل الحقير المقصر المعتذر: عمر بن حمزة بن يونس الصالحي مولدا ومنشأ، الصفدي يومئذ إقامة، الشافعي مذهبا عفا الله عنه، ووافق ذلك سابع عشر رمضان المعظم من شهور سنة تسع وخمسين وسبعمائة».

* [١١٠٩٠] [التحفة: سي ٤٠٦٥-سي ٤٠٦٦].


زوائد تحفة الأشراف

زَوَائِدُ «التُّحْفَةِ» عَلَىٰ كِتَابِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ

• [١٠٦] حَدِيثُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُلَاطِفُنَا ، حَتَّىٰ رُبَّمَا قَالَ لأَخٍ لِي صَغِيرٍ : **«يَا أَبَا عُمَيْرٍ ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟»** .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ بِهِ .

• [١٠٧] حَدِيثُ : جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ : «يَوْمَ أُحُدٍ» . وَمِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَ فِيهِ قِصَّةً .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدِ بْنِ آدَمَ ، فَرَّقَهُمَا ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : جُعِلْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي أُطُمِ (١) حَسَّانَ مَعَ النِّسْوَةِ . . . فَذَكَرَهُ .

---

* [١٠٦] **[التحفة : سي ١٢٩٣]** • ذكر المزي إسناد النسائي ومتنه .
وقد أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٣/ ٢٧٨ ، رقم ١٣٩٥٤ - طبعة الرسالة) قال : ثنا محمد بن بشار ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : إن كان رسول الله ﷺ ليلاطفنا كثيرا ، حتى إنه قال لأخ لي صغير : «يا أبا عمير ، ما فعل النغير؟» .
وأخرجه أيضا ابن عبدالبر في «الاستذكار» (٩/ ٤٩٤) من طريق محمد بن بشار به ،
وقد وَهَّم الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٤٥) سعيد بن عامر في قوله : «عن قتادة» ، قال : «والصواب : عن شعبة ، عن أبي التياح ، عن أنس» . اهـ . وذكر نحوه المزي في «التحفة» (رقم ٧٦٣ ، ١٢٩٣) . ومن رواية شعبة وغيره عن أبي التياح أخرجه الشيخان في «صحيحيهما» . وانظر الأحاديث رقم (١٠٢٧٤ ، ١٠٢٧٥ ، ١٠٢٧٦) .

(١) **أطم :** الأطم بضم الهمزة والطاء : الحصن . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٨/ ٧) .

* [١٠٧] **[التحفة : خ م ت س ق ٣٦٢٢]** • لم نجده عند النسائي من رواية محمد بن آدم بهذا الإسناد ، ورواية إسحاق عنده بغير اللفظ الذي نسبه إليه المزي . =

• [١٠٨] حَدِيثُ : كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَيَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ(١) بِهِنَّ دُبُرَ الصَّلَاةِ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ** . .» الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْجُعْفِيِّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ وَعَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ سَعْدٍ بِهِ نَحْوَهُ .

= قال النسائي في المناقب (٨٣٥٤) ، واليوم والليلة (١٠١٣٧) : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا عبدة بن سليمان ، قال : ثنا هشام بن عروة ، عن عبدالله بن عروة ، عن عبدالله بن الزبير ، عن الزبير قال : جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم قريظة فقال : «فداك أبي و أمي» .

وهذا لفظ المناقب ، ووقع في اليوم والليلة : «بأبي» بدل : «فداك أبي» .

وأما قصة جعل ابن الزبير وعمر بن أبي سلمة في أطم حسان ، فجاءت عند النسائي وغيره من غير طريق عبدة .

قال النسائي في المناقب (٨٣٥٣) : أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم ، قال : أنا حبان ، قال : أنا عبدالله ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبدالرحمن بن الزبير قال : كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن سلمة مع النساء ، فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى قريظة مرتين أو ثلاثا ، فلما رجع قلت له : يا أبة ، رأيتك تختلف قال : أو هل رأيتني يا بني؟ قلت : نعم ، قال : فإن رسول الله ﷺ قال : «من يأتي بني قريظة فيأتيني بخبرهم؟» . فانطلقت ، فلما رجعت جمع لي رسول الله ﷺ أبويه فقال : «فداك أبي و أمي» .

وأخرجه أيضا في اليوم والليلة (١٠١٣٩) من طريق حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة به ، وفي لفظه زيادة ونقص .

وهذه القصة عند البخاري (٣٧٢٠) من طريق عبدالله بن المبارك ، ومسلم (٢٤١٦) من طريق علي بن مسهر وأبي أسامة ، كلهم عن هشام به ، إلا أن ابن مسهر جعل شطره الثاني الذي فيه كلام الزبير من رواية هشام ، عن عبدالله بن عروة ، عن عبدالله بن الزبير ، وينظر التخريج في الموضع المشار إليه سابقًا في كتاب المناقب .

(١) **يتعوذ** : يلجأ ويعتصم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عوذ) .

* [١٠٨] [**التحفة : خ ت س ٣٩١٠**] • أخرجه البخاري (رقم ٦٣٧٤) ، قال : حدثنا إسحاق ابن إبراهيم ، أخبرنا الحسين ، عن زائدة ، عن عبدالملك ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : =

• [١٠٩] حَدِيثُ : كَانَ سَعْدٌ يَأْمُرُ بِخَمْسٍ ، وَيَذْكُرُهُنَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ . . .»** الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَى ، كِلَاهُمَا عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ بِهِ .

= تعوذوا بكلمات كان النبي ﷺ يتعوذ بهن : «اللهم إني أعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك من البخل ، وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر ، وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر» .

وأخرجه أيضا ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٦٢٠ - ط . الرشد) عن حسين بن علي به ، إلا أنه لم يذكر : «أرذل العمر» .

وقال الطبراني في «الدعاء» (رقم ٦٦٢) : حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن المسروقي ، ثنا عمي موسى بن عبدالرحمن ، ثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن عبدالملك بن عمير . ح ، وحدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سهل بن بكار ، ثنا أبو عوانة ، عن عبدالملك بن عمير ، عن عمرو بن ميمون قال : كان سعد رضي الله عنه يعلم بنيه كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ، ويقول : إن رسول الله ﷺ كان يتعوذ بهن في دبر صلاته : «اللهم إني أعوذ بك من العجز ، وأعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر ، وأعوذ بك من فتنة الدنيا ، وأعوذ بك من عذاب القبر» ، فحدثت بها مصعبا فصدقه .

وينظر تخريجه في رقم (٨٠٣١) .

* [١٠٩] **[التحفة : خ ت س ٣٩٣٢]** • أخرج المصنف روايتي إسماعيل وابن عبدالأعلى بنفس الإسناد في الاستعاذة :

أما رواية إسماعيل : فقال النسائي (٨٠٢٨) : أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا شعبة ، عن عبدالملك بن عمير قال : سمعت مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : كان يعلمنا خمسا ، كان يقول : كان رسول الله ﷺ يدعو بهن ويقولهن : «اللهم إني أعوذ بك من البخل ، وأعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر ، وأعوذ بك من فتنة الدنيا ، وأعوذ بك من عذاب القبر» . =

• [١١٠] حَدِيثُ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوًى أَوْ حَصًى تُسَبِّحُ بِهِ . . . الْحَدِيثَ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ: عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ خُزَيْمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ بِهِ.

= وأما رواية ابن عبدالأعلى: فقال (٨٠٧٨): أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: حدثنا خالد، عن شعبة، عن عبدالملك بن عمير قال: سمعت مصعب بن سعد، عن أبيه قال: كان يعلمنا خمسا، كان رسول ﷺ يدعو بهن ويقول: «اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من عذاب القبر».

وينظر تخريجه في رواية إسماعيل المشار إليها سابقًا.

* [١١٠] [التحفة: د ت سي ٣٩٥٤] • أخرجه الضياء في «المختارة» (رقم ١٠١٠) من طريق النسائي، قال: نا أحمد بن عمرو بن السرح في حديثه، عن ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث، أن سعيد بن أبي هلال، حدثه عن خزيمة، عن عائشة ابنة سعد بن أبي وقاص، عن أبيها، أنه دخل مع رسول الله ﷺ على امرأة وبين يديها حصى تسبح، فقال: «أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا أو أفضل». فقال: «سبحان الله عدد ما خلق في السماء، وسبحان الله عدد ما هو خالق، الله أكبر مثل ذلك، والحمد لله مثل ذلك، ولا قوة إلا بالله مثل ذلك».

ثم قال الضياء - عقبه: «كذا رواه النسائي في عمل يوم وليلة». اهـ.

وأخرجه أيضا أبو داود (١٥٠٠)، والترمذي (٣٥٦٨)، والدورقي في «مسند سعد» (رقم ٨٨)، وغيرهم من طرق عن ابن وهب به.

وقال الترمذي: «حديث حسن غريب من حديث سعد». اهـ.

وخزيمة هذا - غير منسوب - تفرد عنه سعيد بن أبي هلال، وليس له إلا هذا الحديث الواحد، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»، والحافظ في «التقريب»: «لا يُعرف». اهـ.

والحديث قد أخرجه البزار (١٢٠١)، وأبو يعلى (٧١٠)، وابن حبان (٨٣٧)، والحاكم (١/ ٥٤٧-٥٤٨) وصححه، كلهم من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن =

• [١١١] حَدِيثُ : إِنَّ عَامِرًا ، يَعْنِي : ابْنَ رَبِيعَةَ ، مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْتَسِلُ ، نَحْوَ حَدِيثٍ قَبْلَهُ ، فَقَالَ : لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ وَلَا جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ شَبَابَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ أَسْعَدَ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ سَهْلِ ابْنِ حُنَيْفٍ بِهِ .

• [١١٢] حَدِيثُ : جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : إِنَّ الْأَغْنِيَاءَ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي . . . الْحَدِيثَ .

= سعيد بن أبي هلال ، عن عائشة بنت سعد به ، ليس فيه خزيمة بين سعيد وعائشة ، والذين ذكروا خزيمة أكثر وأحفظ ، ومعهم زيادة .

* [١١١] [التحفة : سي ٤٦٦٠] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (رقم ٢٣٩٤٢ - ط. الرشد) ، قال : حدثنا شبابة ، قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه ، أن عامرا مر به وهو يغتسل ، فقال : ما رأيت كاليوم قط ولا جلد مخبأة . فلُبط به حتى ما يعقل ؛ لشدة الوجع ، فأُخبر بذلك النبي ﷺ ، فدعاه النبي ﷺ فتغيظ عليه ، وقال : «قتلته! علام يقتل أحدكم أخاه؟ ألا برّكت؟» . فأمر النبي ﷺ بذلك فقال : «اغسلوه» . فاغتسل فخرج مع الركب .

وقال الزهري : «هذا من العلم : غسل الذي عانه» ، قال : «يؤتى بقدح من ماء فيدخل يده في القدح فيمضمض ويمجه في القدح ، ويغسل وجهه في القدح ، ثم يصب بيده اليسرى على كفه اليمنى ، ثم بيده اليمنى على كفه اليسرى ، ويدخل يده اليسرى فيصب على مرفق يده اليمنى ، وبيده اليمنى على مرفق يده اليسرى ، ثم يغسل قدمه اليمنى ، ثم يغسل يده اليمنى ، فيغسل قدمه اليسرى ، ثم يدخل اليمنى فيغسل الركبتين ، ويأخذ داخلة إزاره فيصب على رأسه صبة واحدة ، ولا يدع القدح حتى يفرغ» . اهـ .

وأخرجه أيضا الطبراني في «الكبير» (رقم ٥٥٧٨) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٢٤٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، والطبراني من طريق عثمان بن أبي شيبة أيضا ، كلاهما عن شبابة بن سوار به ، وليس عند الطبراني قول الزهري في نهاية الحديث .

وينظر التخريج مفصلا في (٧٧٦٨ ، ١٠١٤٦) .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ ، عَنْ عَتَّابٍ ، عَنْ خُصَيْفٍ عَنْ عِكْرِمَةَ وَمُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ ، وَقَالَ : عَتَّابٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، وَلَا خُصَيْفٌ .

• [١١٣] حَدِيثُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَصْحَابِهِ ذَاتَ يَوْمٍ : **«قُولُوا : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ . . .»** الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عِيسَى بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ . وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سُرَيْجٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ يَزِيدَ ، كِلَاهُمَا عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَهُ .

---

* [١١٢] [التحفة : ت س ٦٠٦٨] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الصلاة (١٣٦٩) : أخبرنا علي بن حجر ، قال : أنا عتاب ، عن خصيف ، عن عكرمة ومجاهد ، عن ابن عباس قال : جاء الفقراء إلى النبي ﷺ، فقالوا : يارسول الله ، إن الأغنياء يصلون كما نصلي ، ويصومون كما نصوم ، ولهم أموال يتصدقون بها ويعتقون . فقال النبي ﷺ : «إذا صليتم فقولوا : سبحان الله ثلاثا وثلاثين ، والحمد لله ثلاثا وثلاثين ، والله أكبر أربعا وثلاثين ، ولا إله إلا الله عشرا ، فإنكم تدركون بذلك من سبقكم ، وتسبقون من بعدكم» .
وينظر تخريجه هناك .

* [١١٣] [التحفة : ت سي ٨٤٤٦] • لم نجده عند المصنف عن أحمد بن أبي سريج بإسناده .
وقد ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (رقم ٢٠٤٥) : من رواية عمر بن يونس اليمامي ، عن عاصم بن محمد بن زيد ، عن المثنى بن يزيد ، عن مطر الوراق ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «من قال : سبحان الله وبحمده ، [في المطبوع : «وحده»] أُثبتت له بها عشر حسنات إلى مائة حسنة إلى ألف حسنة ، فمن زاد زاده الله ، ومن استغفر الله غفر الله له ، ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ، ومن أعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله حتى ينزع ، ومن قذف مؤمنا أو مؤمنة حبس في طينة الخبال حتى يأتي بالمخرج ، =

• [١١٤] حَدِيثُ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فكُنَّا إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَىٰ وَادٍ هَلَّلْنَا وَكَبَّرْنَا ، فَقَالَ : «ارْبَعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ . . .» الْحَدِيثَ . وَحَدِيثُ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ مُخْتَصَرٌ : «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» . وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ . وَكَذَلِكَ حَدِيثُ سي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ بِهِ مُخْتَصِرًا ، كَمَا تَقَدَّمَ .

= ومن لقي الله بدين أخذ من حسناته يوم القيامة ، وليس ثم دينار ولا درهم» . ثم قال ابن أبي حاتم : «قال أبي : هذا خطأ ، الصحيح : عن ابن عمر موقوف» . اهـ .

وأخرجه أيضا أبو داود (رقم ٣٥٩٨) من طريق عمر بن يونس بإسناده ، لكن اقتصر على قوله : «ومن أعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله ﷻ» . ومن طريقه رواه البيهقي في «سننه» (٦/ ٨٢) .

وأخرج البيهقي في «الشعب» (رقم ٦٣١١) من طريق محمد بن يونس الكديمي ، عن عمر بن يونس بإسناده قطعة أخرىٰ منه : «ما من رجل يرمي رجلًا بكلمة تشينه إلا حبسه الله يوم القيامة في طينة الخبال حتىٰ يأتي منها بالمخرج» .

والمثنىٰ مجهول كما في «التقريب» ، والكديمي ـ في إسناد الشعب ـ كذاب . وقد جاء عند أبي داود (رقم ٣٥٩٧) من وجه آخر عن ابن عمر بلفظ : «من قال في مؤمن ما ليس فيه . . .» . وينظر التخريج المفصل للحديث في رقم (١٠٠٩٨ ، ١٠٠٩٧) .

* [١١٤] [التحفة : ع ٩٠١٧] • لم نقف عليه في اليوم والليلة من رواية محمد بن عبدالأعلىٰ .

وقد أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٧٠٤/ ٤٥) ، قال : حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين ، حدثنا يزيد ـ يعني : ابن زريع ـ حدثنا التيمي ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسىٰ : أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ وهم يصعدون في ثنية ، قال : فجعل رجل كلما علا ثنية نادىٰ : لا إله إلا الله والله أكبر ، قال : فقال نبي الله ﷺ : «إنكم لا تنادون أصم ولا غائبا» . قال : فقال : «يا أبا موسىٰ ، أو يا عبدالله بن قيس ، ألا أدلك علىٰ كلمة من كنز الجنة؟» . قلت : ما هي يا رسول الله؟ قال : «لا حول ولا قوة إلا بالله» . =

• [١١٥] حَدِيثُ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْوَسْوَسَةِ ، فَقَالَ : **«ذَاكَ مَحْضُ الْإِيمَانِ»** .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَثَّامٍ ، عَنْ سُعَيْرِ بْنِ الْخِمْسِ ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، نَحْوَهُ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي أُحَدِّثُ نَفْسِي بِالشَّيْءِ . . . الْحَدِيثَ .

= ثم قال مسلم : وحدثناه محمد بن عبدالأعلى ، حدثنا المعتمر ، عن أبيه ، حدثنا أبو عثمان ، عن أبي موسى قال : بينما رسول الله ﷺ . . . فذكر نحوه .

والحديث في «الصحيحين» من طرق عن سليمان التيمي ، وعن أبي عثمان النهدي . ينظر (٧٨٣٠ ، ٨٧٧٢) .

وسيأتي للحديث طريق أخرى في الزوائد على التفسير (١٣٧) .

* [١١٥] [التحفة : م سي ٩٤٤٦] • أخرجه الطحاوي في «المشكل» (رقم ١٦٣٧) ، قال : حدثنا به أحمد بن شعيب ، قال : حدثنا الحسين بن منصور ، قال : حدثنا علي بن عثام ، قال : حدثنا سعير بن الخمس ، قال : حدثنا مغيرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ ، فقال : إني أحدث نفسي بالشيء ؛ لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أتكلم به . فقال : «ذاك محض الإيمان» - أو قال : «صريح الإيمان» .

وأخرج نحوه مسلم (١٣٣/ ٢١١) من وجه آخر عن علي بن عثام بإسناده .

لكن قال أبو الفضل بن عمار «علل أحاديث مسلم» (ص٤٢-٤٤) : «وليس هذا الحديث عندنا بالصحيح ؛ لأن جرير بن عبدالحميد وسليمان التيمي روياه عن مغيرة ، عن إبراهيم ، ولم يذكرا : علقمة ، ولا ابن مسعود ، وسُعَير ليس هو ممن يحتج به ؛ لأنه أخطأ في غير حديث مع قِلَّة ما أسند من الأحاديث» . اهـ .

وقال الخليلي في «الإرشاد» (٢/ ٨٠٨-٨٠٩) في كلامه على علي بن عثام : «ويتفرد بحديث عن سعير» . اهـ . ثم روى حديثنا هذا من طرق عن ابن عثام ، ثم قال : «وهذا الحديث أرسله أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن عبدالله ، وقال جرير بن عبدالحميد ، وأبو جعفر الرازي : عن مغيرة ، عن إبراهيم ، قال رجل : يا رسول الله . . . فذكر حديث الوسوسة . قال لي عبدالله بن محمد القاضي الحافظ : (أعجب من مسلم ، كيف أدخل هذا الحديث في «الصحيح» ، عن محمد بن عبدالوهاب ، وهو معلول فرد)» . اهـ . =

• [١١٦] حَدِيثُ : قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّا نَجِدُ الشَّيْءَ فِي أَنْفُسِنَا نَتَعَاظَمُ أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهِ ، قَالَ : «**ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ**» .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ :

١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُثَنَّى ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

٢- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ آدَمَ وَأَحْمَدَ بْنِ حَرْبٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

٣- وَعَنْ بُنْدَارٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ . . . فَذَكَرَهُ مُرْسَلًا .

٤- وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ . . . مُرْسَلٌ .

= وقال البيهقي في «الشعب» (عقب رقم ٣٣٣) : «ورواه جرير وسليمان التيمي وأبو عوانة وأبو جعفر الرازي ، عن مغيرة ، عن إبراهيم مرسلا ، وهو فيما ذكره شيخنا أبو عبدالله ، عن أبي علي الحافظ» . اهـ .

ورواية سليمان التيمي ، عن المغيرة ستأتي للمصنف (١١٧) .

وجاء مرسلا أيضا من غير طريق المغيرة بن مقسم ، أخرجه المصنف (١٠٦١٢) من طريق حماد بن أبي سليمان ، عن إبراهيم به .

والحديث ثبت نحوه من حديث أبي هريرة عند مسلم (١٣٢/٢٠٩)، والمصنف (١٠٦١٠) ، وغيرهما .

* [١١٦] [**التحفة : م سي ١٢٣٩٨**] • [شاهد لما قبله] .

لم نقف على هذه الطرق الأربعة في «السنن الكبرى» ، لكن : =

• [١١٧] حَدِيثُ : أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لَهَا الْوَسْوَسَةَ يَجِدُهَا . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنْ هِلَالِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ بِهِ .

= ١ - رواية الأعمش من طريق شعبة عنه ، أخرجها مسلم (١٣٢) ، قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة . ح ، وحدثني محمد بن عمرو بن جبلة بن أبي رواد وأبو بكر بن إسحاق ، قالا : حدثنا أبو الجواب ، عن عمار بن رزيق ، كلاهما عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، بهذا الحديث .

وأحال على ما قبله وهو قوله : حدثني زهير بن حرب ، حدثنا جرير ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : جاء ناس من أصحاب النبي ﷺ فسألوه : إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به . قال : «وقد وجدتموه؟» . قالوا : نعم . قال : «ذاك صريح الإيمان» .

وأخرجه أيضا ابن منده في «الإيمان» (١/ ٤١٧) من طريق غندر ، وابن أبي عاصم في «سننه» (٥٣٢) من طريق أبي داود الطيالسي ، كلاهما عن شعبة به .

٢ - رواية الأعمش من طريق أبي معاوية عنه ، أخرجها محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٧٧٧) .

٣ - رواية حبيب بن أبي ثابت من طريق سفيان عنه ، عن أبي صالح ، عن النبي ﷺ مرسلًا . أخرجها أبو داود في «المراسيل» (٤٥) .

وفي «علل الدارقطني» (٨/ ٢٠٤) : سئل عن هذا الحديث ، فذكر الاختلاف فيه على الأعمش ، قال : فرواه عمار بن رزيق وزائدة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . قال : واختلف عن شعبة ؛ فرواه ابن أبي عدي والنضر بن شميل ، عن شعبة كرواية الأعمش السابقة . قال : وخالفهم غندر ؛ فرواه عن شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح مرسلًا . كذا قال ، وقد وقعت رواية غندر عند ابن منده في «الإيمان» موصولة ، وقد جمعها مع رواية ابن أبي عدي .

قال الدارقطني : «ورواه حفص بن غياث وأبو معاوية ، عن الأعمش كرواية أبي معاوية التي ذكرها المزي» . قال : «ورواه حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي صالح مرسلًا ، عن النبي ﷺ . وحديث الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة صحيح عنه» . اهـ .

* [١١٧] [التحفة : سي ١٥٩١٩] • [شاهد لما قبله] . =

• [١١٨] حَدِيثُ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي النِّكَاحِ وَفِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ :

١- عَنِ ابْنِ مُثَنَّى ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ وَأَبِي عُبَيْدَةَ ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِهِ .

٢- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمِصِّيصِيِّ ، عَنْ خَلَفِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَوْلَهُ .

= لم نقف عليه من طريق سليمان التيمي بهذا الإسناد ، لا عند المصنف ، ولا عند غيره ، وقد تقدم ترجيح رواية المغيرة ، عن إبراهيم مرسلا في كلام جماعة من العلماء ، انظر تخريج الرواية قبل السابقة (١١٥) «التحفة» : (٩٤٤٦) .

وقد جاء الحديث من وجه آخر عن عائشة : أخرجه أحمد (٦/ ١٠٦) ، وإسحاق (١٧٧٠ ، ١٧٩٦) ، وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (رقم ٧٨٢) ، والطبراني في «الأوسط» (رقم ٨٥٤٢) من طريق ثابت ، عن شهر بن حوشب ، عن خاله ، عن عائشة به مرفوعا .

وشهر في حفظه مقال ، وخاله لم يسم .

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٨٥) ، وهنّاد في «الزهد» (٩٤٢) ، من طريق ليث ، عن شهر قال : دخلت أنا وخالي على عائشة . . . فذكره ، وأخرجه أبو يعلى (٤٦٤٩) من طريق ليث ، عن شهر ، أن رجلا قال لعائشة . . . فذكره .

وليث بن أبي سليم في حفظه أيضا مقال .

* [١١٨] [التحفة : د ت س ق ٩٥٠٦] • ١ - لم نجده عند المصنف إلا في اليوم والليلة ، ومن رواية أبي عبيدة وحده ، ليس فيه : «أبو الأحوص» .

قال النسائي في اليوم والليلة (١٠٤٣٣ ، ١٠٤٣٤) : أخبرني زكريا بن يحيى ، ثنا وهب بن بقية ، أنا خالد ، عن إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عبدالله قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا خطبة الحاجة : «إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله» . قال أبو عبيدة : وسمعت =

= أبا موسى يقول: كان رسول الله ﷺ يقول: «فإن شئت أن تصل خطبتك بآي من القرآن فقل: ﴿ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]. ﴿ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]. ﴿ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [الأحزاب: ٧٠]. إلى: ﴿فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧١]. أما بعد، ثم تكلم بحاجتك».

ثم قال النسائي (١٠٤٣٥): جمعهما إسرائيل. أخبرنا محمد بن المثنى، عن حديث عبدالرحمن، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبدالله قال: علمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة: «الحمد لله، نحمده ونستعينه»، ثم ذكر مثله سواء، وقال: قال عبدالله: ثم تصل خطبتك بثلاث آيات . . . وساق الحديث.

وقد ثبت عند غير المصنف من رواية أبي عبيدة وأبي الأحوص معا:

قال الهيثم بن كليب الشاشي (رقم ٧١٠): حدثنا ابن عفان العامري، نا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص وأبي عبيدة، عن عبدالله قال: علمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة وخطبة الصلاة، قال عبدالله: خطبة الحاجة: «الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله». قال عبدالله: ثم تصل خطبتك بثلاث آيات من كتاب الله ﷻ: ﴿ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾، ﴿ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾، و﴿ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾.

وراجع زوائد «التحفة» على كتاب النكاح (٤٦).

٢ - لم نجده عند النسائي في الموضعين، ولا عند غيره من رواية علي بن محمد بن علي المصيصي، إنما الذي عند النسائي ما أخرجه في اليوم والليلة (١٠٤٣١): أخبرنا عمرو بن علي، ثنا خلف بن تميم، عن زهير، ثنا أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: إذا أراد أحدكم أن يخطب بخطبة الحاجة، فليبدأ فليقل: إن الحمد لله نستعينه . . . مثله سواء، وقال: وحده لا شريك له.

يعني: مثل حديث المسعودي قبله عن أبي إسحاق، ولفظه: خطبة الحاجة: الحمد لله، نستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله.

وراجع زوائد «التحفة» على كتاب النكاح.

• [١١٩] حَدِيثُ : أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ الْمُعَوِّذَاتِ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمُقْرِئِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ الرُّعَيْنِيِّ وَأَبِي مَرْحُومٍ عَبْدِالرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ بِهِ .

---

* [١١٩] [التحفة : د ت س ٩٩٤٠] • عزاه للنسائي أيضا بهذا الإسناد : الذهبي في «الميزان» (٤/ ٤٣٣) ، والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٧٤) .

وأخرجه عن النسائي : ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٢٢) ، قال : حدثنا أبو عبدالرحمن ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد ، حدثنا أبي ، حدثنا سعيد ، حدثني يزيد بن عبدالعزيز الرعيني وأبو مرحوم عبدالرحيم بن ميمون ، عن يزيد بن محمد القرشي ، عن علي بن رباح اللخمي ، عن عقبة بن عامر ؓ قال : «أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة» .

وأخرجه أيضا أحمد (٤/ ١٥٥) ، وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٣١٨) عن عبدالله بن يزيد المقرئ ، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٩٤) ، والبيهقي في «الشعب» (رقم ٢٣٣٠) ، والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٧٤) من طريق المقرئ به .

وقال الحافظ : «هذا حديث صحيح» . اهـ . وكأنه يعني باعتبار طرقه .

وقال الذهبي في ترجمة يزيد بن عبدالعزيز الرعيني من «ميزان الاعتدال» (٤/ ٤٣٣) : «لا يكاد يعرف ، وخبره منكر ، روى عنه ابن لهيعة وغيره ، ففي اليوم والليلة للنسائي عن سعيد بن أبي أيوب ، عن هذا مقرونًا بعبدالرحيم بن ميمون ، عن يزيد . . .» فذكره ، ثم قال : «قلت : هذا حديث حسن غريب» . اهـ .

وأبو مرحوم عبدالرحيم الذي تابعه فيه لين كما قال الذهبي في «الكاشف» .

وللحديث طريقان أخريان عن علي بن رباح ؛ إحداهما صححها ابن خزيمة وابن حبان والحاكم ، انظر الكلام عليهما في رقم (١٣٥٢) .



• [١٢٠] حَدِيثُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ...» الْحَدِيثَ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ:

١- **فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ:** عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ وَأَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عُمَرَ، مَرْفُوعًا بِهِ.

٢- **وَفِي الطَّهَارَةِ وَفِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ:** عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَسَدِ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَأَبِي عُثْمَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

---

* [١٢٠] [التحفة: م د س ق ١٠٦٠٩] • ١ - أخرجه النسائي من نفس الطريق في الطهارة (١٨٣)، قال: أخبرنا محمد بن علي بن حرب المروزي يقال له: ترك، قال: ثنا زيد بن حباب، قال: ثنا معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني وأبي عثمان، عن عقبة بن عامر، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فأحسن الوضوء، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، فتحت له ثمانية أبواب من الجنة، يدخل من أيها شاء». وينظر تخريجه هناك.

٢ - لم نجده من رواية الربيع بن سليمان، لا عند النسائي، ولا عند غيره.

وقد قال ابن خزيمة (رقم ٢٢٣): «ونا نصر بن مرزوق المصري، نا أسد - يعني: ابن موسى السنة - قال: حدثنا معاوية بن صالح، حدثني ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عقبة بن عامر. وأبو عثمان، عن جبير بن نفير، عن عقبة بن عامر، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ قال: «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء، ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبده ورسوله، إلا فتحت له أبواب الجنة، يدخل من أيها شاء».

وراجع تخريجه مفصلا في زوائد «التحفة» على الطهارة (٣)، وقد تقدم هناك طريق أخرىٰ للحديث.

• [١٢١] حَدِيثُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ : مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ :

١- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عُمَرَ بِهِ .

٢- وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عُمَرَ بِهِ .

٣- وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَلْمٍ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عُمَرَ بِهِ .

٤- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ بَكَّارٍ الْبَرَّادِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ الْوَهْبِيِّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عُمَرَ بِهِ .

---

* [١٢١] [التحفة : د س ق ١٠٦١٧] • ١ - أخرجه النسائي من نفس الطريق في الاستعاذة (٨٠٢٧) ، قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا عبيدالله ، قال : ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمر ، أن النبي ﷺ كان يتعوذ من الجبن والبخل ، وفتنة الصدر ، وعذاب القبر .

٢ - أخرجه من نفس الطريق في الاستعاذة (٨٠٦٠) ، قال : أخبرني أحمد بن فضالة ، عن عبيدالله ، قال : أنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمر ، عن النبي ﷺ كان يتعوذ من الجبن والبخل ، وسوء العمر ، وفتنة الصدر ، وعذاب القبر .

٣ - أخرجه من نفس الطريق في الاستعاذة (٨٠٦٢) ، قال : أخبرنا سليمان بن سلم البلخي ، قال : أنا النضر ، قال : ثنا يونس ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون قال : =

• [١٢٢] حَدِيثُ : «سَمِّ اللَّهَ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ» .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُثَنَّى ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ - وَقَدْ سُمِّيَ : السَّعْدِيُّ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بِهِ مَرْفُوعًا .

• [١٢٣] حَدِيثُ : «مُعَقِّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ أَوْ فَاعِلُهُنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ : ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَة ، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً ، وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً» .

= سمعت عمر بن الخطاب يقول : كان رسول الله ﷺ يتعوذ من خمسة : «اللهم إني أعوذ بك من الجبن والبخل ، وسوء العمر ، وفتنة الصدر ، وعذاب القبر» .

٤ - أخرجه من نفس الطريق في الاستعاذة (٨٠٧٩) ، قال : أخبرنا عمران بن بكار ، قال : ثنا أحمد بن خالد ، قال : ثنا يونس ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون قال : حججت مع عمر وسمعته بجمع يقول : ألا إن النبي ﷺ كان يتعوذ من خمس : «اللهم إني أعوذ بك من البخل والجبن ، وأعوذ بك من سوء العمر ، وأعوذ بك من فتنة الصدر ، وأعوذ بك من عذاب القبر» .

وينظر الكلام عن الحديث في رقم (٨٠٢٦) .

* [١٢٢] [التحفة : س ١٠٦٩٠] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الوليمة (٦٩٢٦) ، قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : ثنا خالد ، عن هشام ، قال خالد في هذا الحديث : قراءة عن رجل من بني سعد ، وقد سمي : السعدي ، حدثه السعدي ، عن رجل من مزينة - كان جارًا لعمر بن أبي سلمة - فحدث المزني أن عمر ذكر : أنه جاء يومًا وبين يدي رسول الله ﷺ طعام فقال له : «اجلس بني فسم الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك» .

قال أبو عبد الرحمن : «وهذا الصواب عندنا ، والله أعلم ، وبالله التوفيق» . اهـ .

ذكره بعد رواية الحديث من طريق مَعْمَر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة .

وينظر الكلام عن الحديث في (٦٩٢٥) .

وقد تقدم له طرفان آخران في الزوائد على كتاب الوليمة (٧٦) .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ :

١- **فِي الصَّلَاةِ وَفِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ :** عَنْ مَحْمُودِ بْنِ غَيْلَانَ ، عَنْ قَبِيصَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، نَحْوَهُ .

٢- **وَفِي الصَّلَاةِ :** عَنْ قُتَيْبَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ بِهِ مَوْقُوفًا .

• [١٢٤] حَدِيثُ : أَمْلَىٰ عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِي كِتَابٍ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ : **«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ[1] مِنْكَ الْجَدُّ»** .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ :

١- **فِي الصَّلَاةِ :** عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ مُغِيرَةُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ وَرَّادٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، نَحْوَهُ .

---

* [١٢٣] [التحفة : م ت س ١١١١٥] • لم نقف على هذه المواضع في «الكبرى» ، لكن أخرجه النسائي في الصلاة (١٣٦٥) ، وفي اليوم والليلة (١٠٠٩٣) ، عن محمد بن إسماعيل بن سمرة ، عن أسباط بن محمد ، عن عمرو بن قيس ، عن الحكم بن عتيبة ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، به .

وفي اليوم والليلة (١٠٠٩٤) ، عن قتيبة به .

(١) **ذا الجد :** صاحب الحظ والغنى . (انظر : هدي الساري) (ص٩٧) .

٢- وَفِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ وَرَّادٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ بِهِ .

• [١٢٥] حَدِيثُ : مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيِّ : كَانَ أَبِي يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ : **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ ، وَالْفَقْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»** . فَكُنْتُ أَقُولُهُنَّ ، فَقَالَ أَبِي : عَمَّنْ أَخَذْتَ هَذَا؟ قُلْتُ : عَنْكَ . قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه كَانَ يَقُولُهُنَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ :

١- **فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ :** عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ .

٢- **وَفِيهِ وَفِي الصَّلَاةِ :** عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْمُقْرِئِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

---

* [١٢٤] [التحفة : خ م د س ١١٥٣٥] • لم نقف على هذين الموضعين في «الكبرى» ، لكن أخرج النسائي طريق محمد بن قدامة في المساجد (١٣٥٨) .

وأخرجه كذلك في المساجد (١٣٥٧) عن محمد بن منصور ، عن سفيان بن عيينة ، عن عبدة بن أبي لبابة وعبدالملك بن عمير ، كلاهما عن وراد كاتب المغيرة ، به نحوه .

وفيه أيضا (١٣٥٩) ، وفي اليوم والليلة (١٠٠٦٧) عن الحسن بن إسماعيل بن سليمان ، عن هشيم قال : أخبرنا مغيرة وذكر آخر ، عن الشعبي ، نحوه .

قال النسائي في الموضع الأول المشار إليه سابقًا : أخبرني محمد بن قُدَامَةَ ، قال : نا جَرِير ، عن منصور ، عن المُسَيَّب أبي العلاء ، عن وراداد قال : كتب المُغِيرَة إلى معاوية أن رسول الله ﷺ كان يقول دُبُر الصلاة إذا سَلَّمَ : «لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، اللَّهُمَّ لا مانع لما أعطيت ، ولا مُعْطِيَ لما منعت ، ولا ينفع ذا الجَدّ منك الجَدّ» .

أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ نَحْوَهُ .

• [١٢٦] حَدِيثُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ ، قَالَ : **«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْأَذَىٰ وَعَافَانِي»** .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ :

١- عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي بُكَيْرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الْفَيْضِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ بِهِ .

٢- وَعَنْ بُنْدَارٍ ، عَنْ غُنْدَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَىٰ أَبِي ذَرٍّ قَوْلَهُ .

٣- وَعَنْ بُنْدَارٍ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ .

---

* [١٢٥] [التحفة : س ١١٧٠٦] • لم نقف على هذه المواضع في «الكبرى» ، لكن أخرج النسائي طريق عمرو بن علي في الصلاة (١٣٦٣) .

وأخرجه كذلك في الاستعاذة (٨٠٤٧) عن ابن مثنى ، عن ابن أبي عدي ، عن عثمان الشحام نحوه . وفيه : قرأت بخط النسائي : عثمان الشحام ليس بالقوي .

قال النسائي في الموضع الأول المشار إليه سابقًا : أخبرنا عمرو بن علي ، قال : نا يحيى ، عن عثمانَ الشَّحَّام ، عن مُسْلِم بن أبي بَكْرَة قال : كان أبي يقول في دُبُر الصلاة : اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من الكفر ، والفقر ، وعذاب القبر . فكنت أقولهن ، فقال أبي : عَمَّن أخذت هذا؟ قلت : عنك . قال : إن رسول الله ﷺ كان يقولهن في دُبُر الصلاة .

وقد سبق في الزوائد على كتاب الصلاة (٢٠) .

٤- وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الأَزْدِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَوْلَهُ .

---

* [١٢٦] [التحفة : سي ١٢٠٠٣] • هذا الحديث بجميع طرقه ليس بين أيدينا من النسخ .

وقد أخرجه ابن السُّني في «عمل اليوم والليلة» (٢٢) عن المصنف ، عن حسين موصول بالإسناد الذي ذكره المزي مرفوعًا .

والحديث قد اختلف فيه على شعبة رفعًا ووقفًا كما حكاه المزي نقلًا عن النسائي ، أما سفيان وهو الثوري - فقد رواه عنه ابن مهدي ومحمد بن بشر عند المصنف ، وعبدة بن سليمان ووكيع عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٢ ح ١٠) ، وأبو نعيم عند الطبراني في «الدعاء» (٣٧٢) جميعًا رووه عنه موقوفًا .

وفي «علل الدارقطني» (٦/ ٢٩١) : «سُئل عن حديث رجل ، عن أبي ذر فيما يقال عند الخروج من الخلاء فقال : يرويه منصور بن المعتمر ، واختلف عنه ؛ فرواه الثوري ، عن منصور ، عن أبي علي ، عن أبي ذر . وقال شعبة : عن منصور ، عن فيض ، عن رجل ، عن أبي ذر وو قفاه جميعًا .

ورواه عبدالله بن أبي جعفر الرازي ، عن شعبة قال : عن منصور ، عن أبي الفيض ، عن رجل ، عن أبي ذر ورفعه إلى النبي ﷺ . والصواب : موقوف» . اهـ .

وفي «علل الرازي» (١/ ٢٧) قال ابن أبي حاتم : سألت أبي و أبا زرعة عن حديث رواه شعبة ، عن منصور ، عن الفيض بن أبي حثمة (كذا ، ولعل الصواب : الفيض - أو أبي الفيض - عن ابن أبي حثمة) ، عن أبي ذر أنه كان إذا خرج من الخلاء ، قال : الحمدلله الذي عافاني وأذهب عني الأذى .

فقال أبو زرعة : «وهم شعبة في هذا الحديث» . اهـ .

ورواه الثوري فقال : عن منصور ، عن أبي علي عبيد بن علي ، عن أبي ذر ، وهذا الصحيح ، وكان أكثر وهم شعبة في أسماء الرجال .

وقال أبي : «كذا قال سفيان ، وكذا قال شعبة ، والله أعلم أيهما الصحيح ، والثوري أحفظ ، وشعبة ربما أخطأ في أسماء الرجال ، ولا يدرى هذا منه أم لا» . اهـ .

• [١٢٧] حَدِيثُ: «خَيْرُ مَا يُخْلِفُ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِهِ ثَلَاثٌ: وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ، وَصَدَقَةٌ تَجْرِي يَبْلُغُهُ أَجْرُهَا، وَعِلْمٌ يُعْمَلُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ».

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ: عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ مَرْفُوعًا.

---

* [١٢٧] [التحفة: سي ق ١٢٠٩٧] • أخرجه ابن ماجه (٢٤١) عن إسماعيل بن أبي كريمة الحراني به.

قال: حدثنا إسماعيل بن أبي كريمة الحراني، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبدالرحيم، حدثني زيد بن أبي أنيسة، عن زيد بن أسلم، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث: ولد صالح يدعو له، وصدقة تجري يبلغه أجرها، وعلم يعمل به من بعده».

قال أبو الحسن: وحدثنا أبو حاتم، حدثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، حدثنا يزيد بن سنان، يعني: أباه، حدثني زيد بن أبي أنيسة، عن فليح بن سليمان، عن زيد بن أسلم، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه: سمعت رسول الله ﷺ... فذكر نحوه.

وأخرجه من طريق إسماعيل بن أبي كريمة أيضا: ابن حبان في «صحيحه» (٩٣).

وعزاه ابن حجر في «الإتحاف» (٤٠٥٨) إلى ابن خزيمة في الزكاة من طريق أحمد بن الحسن بن عباد، عن محمد بن يزيد بن سنان به.

وكذا رواه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٤٣) من طريق محمد بن مسلم بن وارة، عن محمد بن يزيد بن سنان.

وقال ابن حجر: «زاد يزيد بن سنان بين زيد بن أبي أنيسة وزيد بن أسلم فيه: «فليح بن سليمان» والإسناد الأول أصح». اهـ.

كذا عزا تلك الزيادة ليزيد فقط، وأخرجه ابن حبان أيضا (٤٩٩٣)، وأخرجه الطبراني =

• [١٢٨] حَدِيثُ : إِذَا قَالَ الرَّجُلُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، قَالَ الْمَلَكُ : وَالْحَمْدُ لِلَّهِ . . . الْحَدِيثُ ، مَوْقُوفٌ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

• [١٢٩] حَدِيثُ : «**يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ مَنْ خَلَقَ كَذَا؟** . . .» الْحَدِيثَ . وَفِي حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ : «**لَا يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَ حَتَّىٰ يَقُولُوا : هَذَا اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟**» .

= كذلك في «الصغير» (٣٩٦) جميعًا من طريق أبي المعافى محمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني ، والطبراني في «الأوسط» (٨/ ٩٦) من طريق عيسىٰ بن يونس ، كلاهما عن محمد بن سلمة . وزادا فيه : «فليح بن سليمان» كما قال يزيد بن سنان .

وقال الطبراني : «لم يروه عن زيد بن أسلم إلا فليح ، ولا رواه عن فليح إلا زيد بن أبي أنيسة ، ولا رواه عن زيد إلا أبو عبدالرحيم ، ولا يروىٰ عن أبي قتادة إلا من هذا الوجه» . اهـ .

وقال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» (٤٨٧٠) : «غريب من حديث زيد بن أسلم ، عن عبدالله ، عن أبيه ، تفرد به فليح بن سليمان ، وهو غريب من حديث زيد بن أبي أنيسة ، عن فليح ، تفرد به يزيد بن سنان أبو فروة» . اهـ .

* [١٢٨] **[التحفة : سي ١٢٥٤٤]** • أخرجه البيهقي في كتاب «الدعوات الكبير» (١٢٣) ، وابن عساكر في «معجمه» (٤٣٣) من طريقين عن أحمد بن عبدالجبار العطاردي ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ، أو عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ : «إذا قال الرجل : سبحان الله . قال الملك : والحمد لله . وإذا قال : سبحان الله ، والحمد لله . قال الملك : لا إله إلا الله . وإذا قال الرجل : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله . قال الملك : الله أكبر . وإذا قال : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر . قال الملك : يرحمك الله» . لفظ ابن عساكر .

وأحمد بن عبدالجبار العطاردي ضعيف ، ورواية أبي كريب الموقوفة أصح .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْمَرْوَزِيِّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ.

• [١٣٠] حَدِيثُ: كُنَّا حَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**خُذُوا جُنَّتَكُمْ**». قُلْنَا: مِنْ عَدُوٍّ حَضَرَ... الْحَدِيثَ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ سَلَمَةَ الْهُذَلِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ.

---

* [١٢٩] [التحفة: خ م د سي ١٤١٦٠] • أخرجه مسلم (١٣٤) قال: حدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد، جميعا عن يعقوب. قال زهير: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتي الشيطان أحدكم فيقول: من خلق كذا وكذا؟ حتى يقول له: من خلق ربك؟ فإذا بلغ ذلك فليستعذ بالله، ولينته».

وأخرجه أيضا ابن أبي عاصم في «السنة» (٦٥١)، وأبو عوانة في «مسنده» (٢٣٦)، والطبراني في «الدعاء» (١٢٦٦)، وأبو نعيم في «مستخرجه» على مسلم (رقم ٣٤٥) من طرق عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد به.

وأخرجه الشيخان (خ: ٣٢٧٦، م: ١٣٤) من طريق عقيل، عن الزهري به، ومسلم من طريق هشام بن عروة، عن أبيه به.

* [١٣٠] [التحفة: سي ١٤٥٩٩] • أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٦٨٤) قال: حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الكوفي الشيباني، ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا زيد بن الحباب، ثنا منصور بن سلمة المدني، حدثني حكيم بن قيس بن مخرمة الزهري، عن أبيه، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه =

• [١٣١] حَدِيثُ : «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ» .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ فُضَيْلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا بِهِ .

= يقول : كنا حول رسول الله ﷺ ، فقال : «خذوا جنتكم» . قلنا : من عدو حضر؟ قال : «لا ، ولكن خذوا جُنَّتَكم من النار ، قولوا : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ؛ فإنهن مقدمات ومؤخرات ومنجيات ، وهن الباقيات الصالحات» .

ومن طريق الطبراني أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٧/ ٢١٦) ، والحافظ في «الأمالي المطلقة» (ص٢٢٤) . وأخرجه أيضا البزار ـ كما ذكر الحافظ في «الأمالي» ـ من طريق الحسن بن علي الحلواني به .

وقال الحافظ في «الأمالي» (ص٢٢٤) : «هذا حديث حسن» . اهـ .

قال : «وحُكَيم بصيغة التصغير ، ومنصور ما رأيت راويا عنه غير زيد بن الحباب ، لكن ذكره ابن حبان في «الثقات»» . اهـ .

وقد قال فيه الذهبي في «الميزان» (٤/ ١٨٤) : «لا يكاد يعرف» . اهـ .

وله إسناد آخر عن أبي هريرةَ أخرجه المصنف في «اليوم والليلة» ، وهو معلول بالإرسال . انظر : «الكبرى» (١٠٧٩٤) .

وله طريق ثالثة عن أبي هريرةَ عند الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٥٨-٤٥٩) بإسناد تالف .

* [١٣١] [التحفة : خ م ت سي ق ١٤٨٩٩] • لم نقف عليه من طريق علي بن المنذر عند المصنف .

وقد أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٢٠٣) ، قال : أنا محمد بن عبدالله الجعفي ، أنا محمد بن جعفر بن رياح ، قال : نا علي بن المنذر ، قال : نا ابن فضيل ، قال : نا عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : «كلمتان خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان في الميزان ، حبيبتان إلى الرحمن : سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم وبحمده» . =

مـ : مراد ملا   ت : تطوان   حـ : حمزة بجار الله   د : جامعة إستانبول   ر : الظاهرية

• [١٣٢] حَدِيثُ : أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ يَسْتَشْهِدُ أَبَا هُرَيْرَةَ : أَنْشُدُكَ اللَّهَ . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبَلَةَ ، عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَرَّانِيِّ ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ الْجَزَرِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ يَسْتَشْهِدُ أَبَا هُرَيْرَةَ بِهِ . وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبَلَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ : أَصَبْتُ فِي كِتَابِ أَبِي ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ يَسْتَشْهِدُ أَبَا هُرَيْرَةَ بِهِ .

= والحديث رواه محمد بن فضيل في كتابه «الدعاء» (رقم ٨٥) ـ وهو من رواية علي بن المنذر عنه ـ بهذا الإسناد ، لكن سقط من مطبوعته قوله : «وبحمده» في آخره ، وقد نبه الحافظ في «الفتح» (١٣/ ٥٤١) على وجودها .

وأخرجه أيضا الشيخان من طرق عن محمد بن فضيل ، ينظر : «الكبرىٰ» (١٠٧٧٦) .

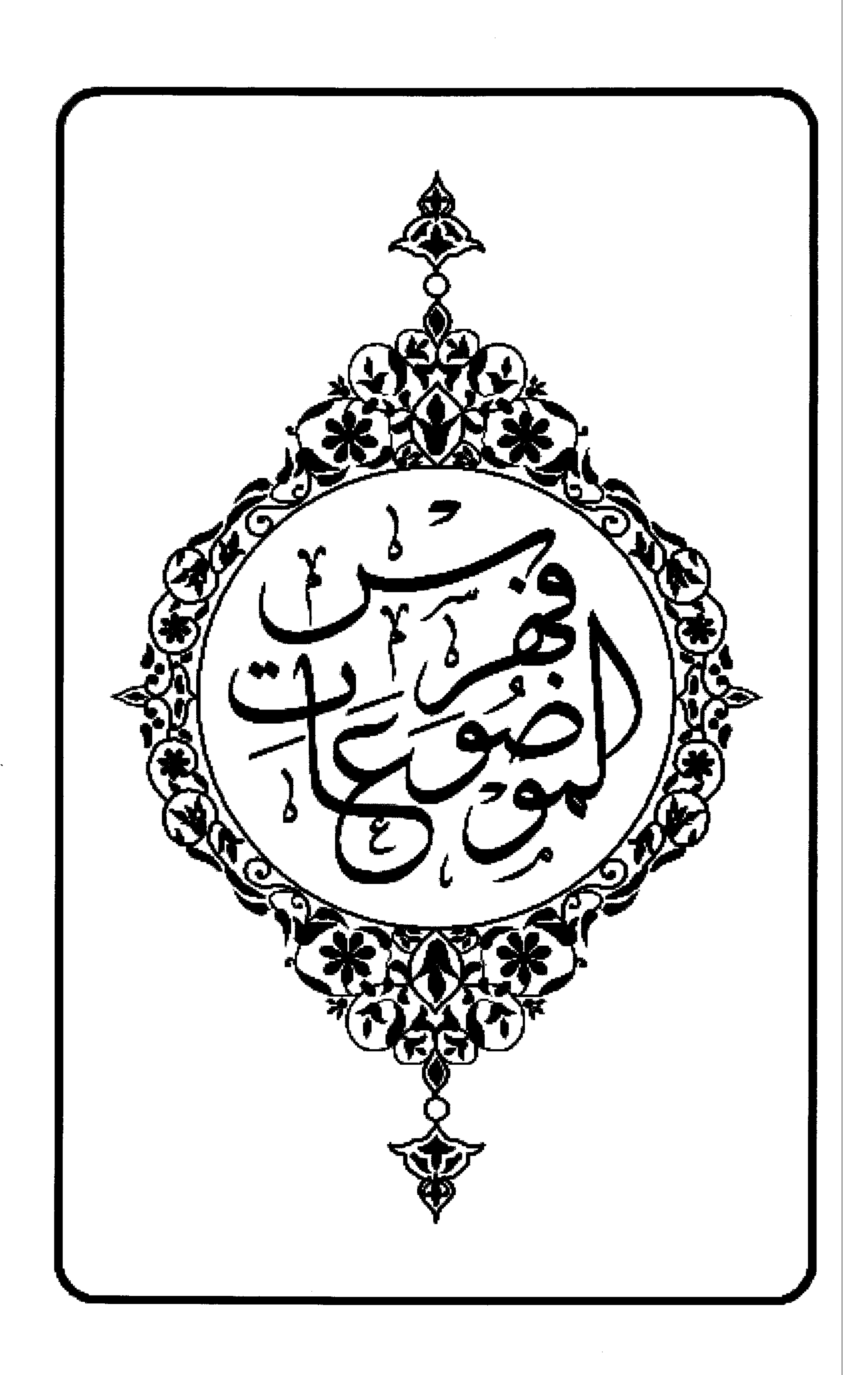
* [١٣٢] [التحفة : سي ١٥١٣٦] • لم نقف عليه من رواية إسحاق بن راشد عند المصنف ، وقد جاء من طريق عتاب عنه عند غيره :

قال الطبراني في «الأوسط» : حدثنا أحمد ، قال : حدثنا معلل ، قال : حدثنا عتاب بن بشير ، عن إسحاق بن راشد - فذكر أحاديث ومنها رقم : (٦٦٨) - وعن الزهري قال : حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يقول : يا أبا هريرة ، نشدتك بالله : هل سمعت رسول الله ﷺ يقول : «أجب عن رسول الله ، اللهم أيده بروح القدس»؟ فقال أبو هريرة : نعم .

ثم قال الطبراني : «لم يرو هذه الأحاديث عن إسحاق إلا عتاب» . اهـ .

والحديث في «الصحيحين» من طريق شعيب ، عن الزهري به ، انظر : «الكبرىٰ» (١٠١١٠) .

وعند البخاري (٦١٥٢) من طريق محمد بن عبد الله بن أبي عتيق ، عن الزهري به .


فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوع **الصفحة**

* * *